

أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ

حلية الأولياء

وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠

ذكر الحافظ الذهبي فى تذكرة الحفاظ: ان كتاب الحلية حمل فى حياة المصنف الى نيسابور فاشتروه بأربعمائة دينار

طبع للمرة الأولى بنفقة

مكتبة الخانجي و مطبعة السعادة

بشارع عبد العزيز بمصر — بجوار محافظة مصر

١٣٥٢ هـ — ١٩٣٣ م

المجلد الثالث

مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

كلمة للناشر

قال الحافظ السلفى : لم يصنف مثل « كتاب حلية الاولياء » .

قلت : وهو أكبر موسوعة فى تاريخ نسّاك هذه الأمة وزهادها يشتمل على زهاء (٨٠٠) ثمانمائة ترجمة فى (٤٠٠٠) أربعة آلاف صفحة مقسمة الى عشرة مجلدات . ابتدأها المصنف ـ بعد نعتهم ـ بسيدنا أبى بكر الصديق ثم باقى العشرة المبشرة ثم من داناهم من زهاد الصحابة ثم أهل الصفة ثم التابعين وتابعيهم ثم من يليهم الى عصره .

طبع وقوبل هـذا المجلد على النسخة الازهريه واليها الاشارة بحرف (ز) والنسخة التى تفضل بها السيد محمـد نصيف بجدة والاشارة اليها بحرف (ج) والمجلد الرابع الذى عثرنا عليه بمكتبة المرحوم احمـد تيمور باشا المحفوظة بدار الكتب المصرية والاشارة اليها بحرف (د) .

وعنى بترقيمها والوقوف على طبعها أحد ناشريها م ؟

محمد أمين الخانجى



٢٠١ - ايوب السختيانى

ومنهم فتى الفتيان ، سيد العباد والرهبان ، المنور باليقين والايمان ، السختيانى أيوب بن كيسان ، كان فقيها محجاجا ، وناسكا حجاجا ، عن الخلق آيسا ، وبالحق آنسا .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ميمون أبو عبدالله القصار . قال : كنا عند الحسن وعنده أيوب السختيانى ، فقام أيوب وخرج . فقال : الحسن هذا سيد الفتيان * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال ثنا احمد بن عبدة قال ثنا حماد بن زيد عن أبي راشد الحمانى . قال : كنا عند الحسن وعنده أيوب فقام فخرج . فقال الحسن : هذا سيد الفتيان * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى عباس بن الوليد النرسى قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا الجعد أبو عثمان قال : سمعت الحسن يقول : أيوب سيد شباب أهل البصرة * حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي قال ثنا أبو العباس محمد بن اسحاق قال ثنا المفضل بن غسان الغلابى قال ثنا فهد بن حيان قال ثنا سعيد بن راشد . قال سمعت الحسن يقول : سيد شباب أهل البصرة أيوب * حدثنا أبو يعلى محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى . قال : لقى سفيان بن عيينة ستة وثمانين من التابعين . وكان يقول : ما رأيت مثل أيوب .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا داود بن رشيد

قال ثنا معتمر بن سليمان الرقى قال ثنا عبـد الله بن بشر . قال : كان محمـد بن سيرين إذا حدثه أيوب بالحديث يقول : حدثنى الصـدوق * حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس بن محمد واحمد بن إشكاب . قالا : ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة . قال : حدثنى أيوب سيد الفقهاء * حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا احمد بن القاسم بن مساور قال ثنا أبو معمر قال ثنا جرير عن أشعث . قال : كان أيوب جهبذ العلمـاء * حدثنا سليمان بن احمـد قال ثنا أبو الأحوص بن الفضل قال ثنا على بن نصر قال ثنا بشر بن عبـد الملك عن سلام بن أبى مطيع : أنه ذكر الأربعة ؛ أيوب، ويونس ، وابن عون ، وسليمان. فقال : كان أفهقهم فى دينه أيوب * حدثنا محمد بن احمـد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا على بن المدينى قال ثنا يحي بن سـعيد . قال قال هشام بن عروة : لم أر فى البصريين مثل أيوب * حدثنا محمد بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا سليمان بن جنادة . قال: سمعت حفص بن غياث يقول سمعت هشام بن عروة يقول : ما قدم علينا من العراق أحد أفضل من ذاك السختيانى أيوب .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يسر بن أنس (١) البغدادى قال ثنا أبو يونس المدينى قال حدثنى اسحاق بن محمد . قال سمعت مالك بن أنس يقول : كنا ندخل على أيوب السختيانى فاذا ذكرنا له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بكى حتى نرحمه .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر بعصر قال ثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنى أيوب بن سليمان بن بلال قال قلت لعبيدالله بن عمر : أراك تتحرى لقاء العراقيين فى الموسم . قال فقـال : والله ما أفرح فى سنتى إلا أيام الموسم ألقى أقواما قـد نور الله قلوبهـم بالايمان ، فاذا رأيتهم ارتاح قلبى ؛ منهم أيوب .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن ابراهيم الاسترابادى قال ثنا أبو بكر محمد بن

(١) فى د : بشر بن انس ولم اقف عليه .

قارن قال ثنا أبو حاتم قال ثنـا عبدة بن سليمان عن مخلد بن حسين عن هشام ابن حسان. قال: حج أيوب السختياني أربعين حجة * حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا هشام بن علي السيرافي قال ثنا عون بن الحكم بن سنان الباهلي قال ثنا حماد بن زيد. قال: غدا علي ميمون أبو حمزة يوم الجمعة قبل الصلاة. قال فقال: إني رأيت البارحة أبا بكر وعمر في النوم. فقلت لهما ما جاء بكما؟ قالا: جئنا نصلي على أيوب السختياني. قال: ولم يكن علم بموته. فقلت له: قد مات أيوب البارحة.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال ثنـا خالد بن النضر القرشي قال ثنا محمد بن أبي صفوان قال ثنا أبو داود عن شعبة. قال: ما وعدت أيوب موعداً إلا وجدته قد سبقني اليه.

* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا هشام بن علي السيرافي قال ثنا محمد بن الحسن أبو عبد الله العنزي قال ثنا عبيد الله بن شميط. قال سمعت أيوب السختياني وهو يقول: لا يستوي العبد ـ أولا يسود العبد ـ حتى يكون فيه خصلتان، اليأس مما في أيدي الناس، والتغافل عما يكون منهم.

* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني قال ثنا خالد بن النضر القرشي قال ثنا محمد بن موسى الحرشي قال ثنـا النضر بن كثير السعدي قال ثنا عبد الواحد بن زيد. قال: كنت مع أيوب السختياني على حراء فعطشت عطشاً شديداً حتى رأى ذلك في وجهي. فقال: ما الذي أرى بك؟ قلت: العطش! وقد خفت على نفسي. قال: تستر علي. قلت: نعم! قال: فاستحلفني فحلفت له أن لا أخبر عنه ما دام حياً. قال: فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي من الماء. قال: فما حدثت به أحداً حتى مات قال: عبد الواحد فأتيت موسى الاسواري فذكرت له ذلك. فقال: ما بهذه البلدة أفضل من الحسن وأيوب.

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا سهل بن موسى قال ثنا محمد بن سفيان ابن أبي الزرد قال ثنا سعيد بن عامر. قال: سمعت وهيباً يقول سمعت أيوب

يقول : إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل (١) .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن سهل المجوز قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان عن أيوب . قال : وددت أنى أنفلت (٢) من هذا الأمر كفافا — يعنى من الحديث — .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد العزيز الجوهرى قال ثنا زكريا بن يحيي المنقرى قال ثنا الاصمعى قال ثنا حماد بن زيد . قال : كان أيوب صديقاً ليزيد بن الوليد فلما ولى الخلافة . قال : اللهم أنسه ذكرى .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا احمد ابن ابراهيم الموصلى قال ثنا حماد بن زيد . قال كان أيوب يقول : ليتق الله عز وجل رجل وإن زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس ، فلأن يخفى الرجل زهده خير من أن يعلنه، وكان أيوب ممن يخفى زهده فدخلنا عليه مرة فاذا على فراشه محبس(٣) أحمر فرفعته أو رفعه بعض أصحابنا فاذا خصفة محشوّة بليف.

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا حجاج . قال سمعت شعبة يقول : ربما ذهبت مع أيوب فى الحاجة أريد أن أمشى معه فلا يدعنى فيخرج فيأخذ ههنا وههنا لكى لا يفطن له . قال شعبة وقال أيوب : ذكرت وما أحب أن أذكر * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز [قال ثنا عارم قال أخبرنا حماد ابن زيد قال قال أيوب : لأن يستر الرجل الزهد خير له من أن يظهره] (٤) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد ابن ابراهيم قال ثنا احمد بن كردوس قال ثنا مخلد عن أبى بكر بن المفضل . قال سمعت أيوب يقول : والله ما صدق عبد إلا سره إن لا يشعر بمكانه .

* حدثنا عبد الله بن عمر قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا حامد بن خداش عن حماد . قال : غلب أيوب البكاء يوماً .

---

(١) فى ز : كنت معهم بمعزل وفى ج : منهم بمعزل (٢) فى ج : انقلب .
(٣) كذا فى الاصل واصله مخيش (٤) ما بين المربعين من د فقط .

فقال : الشيخ إذا كبر مج وغلبه فوه فوضع يده على فيه . وقال : الزكمة ربما عرضت * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم ابن سعيد الجوهرى . قال : كتب إلى عبد الرزاق عن معمر قال : كان فى قميص أيوب بعض التذييل (١) . فقيل له ؟ فقال : الشهرة اليوم فى التشمير .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : وجدت فى كتاب أبى ثنا أبو معاوية الغلابى . قال : بلغنى عن سلام بن أبى حمزة (٢) وكان يجالسنا . قال سمعت أيوب يقول : الزهد فى الدنيا ثلاثة أشياء ؛ أحبها إلى الله وأعلاها عند الله وأعظمها ثوابا عند الله تعالى ، الزهد فى عبادة من عبد دون الله من كل ملك ، وصنم ، وحجر ، ووثن . ثم الزهد فيما حرم الله تعالى من الأخذ والاعطاء . ثم يقبل علينا . فيقول : زهدكم هذا يامعشر القراء فهو والله أخسه (٣) عند الله ؛ الزهد فى حلال الله عز وجل .

* حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا محمد بن سالم عن حمزة بن أبى عمير عن أبيه . قال : بينما أيوب يمشى بينى وبين انسان قد سماه إذ وقف . فقال : إنما يحمد الناس على عافية الله إياهم وستره ، وما يبلغ عملنا كله جزاء شربة ماء بارد شربها أحدنا وهو عطشان ، فكيف بالنعم بعد .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى زرعة قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا صالح بن أبى الأخضر . قال قلت لايوب : أوصنى فقال أقل الكلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا معمر بن سليمان قال ثنا عبد الله بن بشر . قال : إن الرجل ربما جلس الى أيوب السختيانى فيكون لما يرى منه أشد اتباعا منه لوسمع حديثه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح

---

(١) بهامش ج : بعض الطول وضرب على التذييل . (٢) كذا فى د وفى ز و ج : سلام بن خبزة . (٣) كذا فى ز و ج وفى د : احسنه ولعل الصواب ما أثبتناه .

قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام . قال : كان أيوب السختيانى يقوم الليل كله فيخفى ذلك، فاذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى هارون بن عبد الله قال ثنا سيار . قال قلت : لبكر بن أيوب يا أبا يحي كان أبوك يجهر بالقرآن من الليل ؟ قال نعم ! جهراً شديداً ، وكان يقوم السحر الأعلى .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد قال سئل أيوب عن شئ . فقال : لم يبلغنى فيه شئ فقيل له قل فيه برأيك فقال لا يبلغه رأيى * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا جعفر الفريابى قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت أيوب وقيل له مالك لا تنظر فى هذا ــ يعنى الرأى ــ فقال أيوب قيل للحمار ألا تجتر فقال أكره مضغ الباطل * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا خالد بن خداش قال ثنا حماد بن زيد . قال : كان أيوب اذا هنأ رجلا بمولود . قال : جعله الله تعالى مباركا عليك وعلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال : ما رأيت رجلا قط أشد تبسما فى وجوه الرجال من أيوب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا حسين بن الجنيد قال ثنا سفيان . قال : كان أيوب يقول : اللهم إنى أسألك الايمان وحقائقه ووثائقه ، وكريم ما مننت به علىّ من الأعمال التى ينال بها منك حسن الثواب ، واجعلنا ممن يتقيك ويخافك ويرجوك ويستحييك ، اللهم استرنا بالعافية .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبو المعتمر البصرى قال ثنا بشر بن منصور . قال كنا عند أيوب فلغطنا وتكلمنا . فقال : لنا كفوا لو أردت أن أخبركم بكل شئ تكلمت به اليوم لفعلت * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقى

قال حدثني يحيي العبدى قال ثنا حماد . قال : رأيت أيوب لا ينصرف من سوقه إلا معه شئ يحمله لعياله ، حتى رأيت قارورة الدهن بيده يحملها ، فقلت له في ذلك . فقال إني سمعت الحسن يقول : إن المؤمن أخـذ عن الله عز وجل أدبا حسنا فاذا أوسع عليه أوسع واذا أمسك عليه أمسك .

* حدثنا عبد الله بن محمـد قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع . قال قال رجل من أهل الأهواء أكلمك كلمة ، قال لا ! ولا نصف كلمة .

* حدثنا عبـد الله بن محمـد قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا يحيي بن يمان عن مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن أيوب السختياني . قال : ما ازداد صاحب بدعة اجتهاداً ، إلا ازداد من الله بعداً .

* حدثنا احمد بن محمد الصائغ قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد بن عمرو الباهلي قال سمعت ابن عيينة يقول : قال أيوب إنه ليبلغني موت الرجل من أهل السنة فـكأنما يسقط عضو من أعضائي * حدثنا احمد بن محمد الصائغ قال ثنا أبو العباس السراج قال سمعت أبا سـعيد الأشج يقول حـدثنا أبو اسامة عن حماد بن زيد عن أيوب أنه قال : ليبلغني أن الرجل من أهل السنة مات فـكأنما أفقد بعض أعضائي .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا معمر بن اسحاق الثقفي قال ثنا عبيد الله بن سعد قال ثنا خالد بن خداش قال ثنا حماد بن زيد . قال : لو رأيتم أيوب ثم استسقاكم شربة من ماء على النسك لما سقيتموه ، له شعر وافر وشارب وافر ، وقميص جيد هروى يشم الأرض ، وقلنسوة متركة جيـدة وطيلسان كردى جيد ، ورداء عدني .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن حسان الأزرق قال ثنـا ابن مهدى عن حماد بن زيد . قال قال لنا أيوب : إنك لا تبصر خطأ معلمك حتى تجالس غيره ، جالس الناس .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام قال

سمعت سعيد بن عامر الضبعى يحدث عن سلام بن أبى مطيع عن أيوب . قال : إنى أظن أن الثناء يضاعف كما تضاعف الحسنات .

* حدثنا سهل بن عبد الله أبو الحسن التسترى قال ثنا الحسين بن اسحاق التسترى قال سمعت أزهر يقول سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب يقول : إنما أفرق من هذه الغرائب . قال حماد وسمعت أيوب يقول : ما الحجلة الحمراء بأضر على المؤمن فى دينه من الحجلة البيضاء ، بل أنا من شر البيضاء أخوف .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهرى قال حدثنى بشار ــ يعنى ــ الخفاف قال ثنا حماد بن زيد قال قال لنا أيوب : لو احتاج اهلى الى دستجة بقل لبدأت بها قبلكم . قال وقال : لنا أيوب الزم السوق فان الغنى من العافية .

* حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم المعدل قال ثنا عبدالله بن محمد ابن عبد الكريم قال ثنا يعقوب بن اسحاق القلوسى قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن . زيد قال : قدم أيوب من مكة نخرج الى الجمعة وعليه كمة افواف (١) فقيل له فيها . فقال قدمت ولم يكن عندى غيرها فلم أر بها بأسا وكرهت أن ادعها لأعين الناس .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن محمد بن صدقة قال ثنا زيد بن اخزم قال ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد . قال : كان أيوب إذا قدم من مكة أمر بجرادق نخبزت وطبخ لحما سكباجا ، فكان كل من جاء يسلم عليه وضع بين يديه . قال فوضع بين ايدينا فقال : كلوا فقد أكلت اليوم بضع عشرة مرة ــ يعنى كل من جاء قعد فأكل معه ــ .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عباس الاسقاطى قال ثنا موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة . قال سمعت أيوب يقول : إن قوما يتنعمون ويأبى الله إلا أن يضعهم ، وان اقواما يتواضعون ويأبى الله إلا أن يرفعهم .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدالله بن عبدالعزيز قال ثنا عارم أبو النعمان

(١) فى النهاية : حلة افواف جمع فوف وهو القطن .

قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال لا أعلم : القذر من الدين ـ يعنى التقذر ـ .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن محمد الجذوعى قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا سلام بن مسكين . قال سمعت أيوب يقول : لا خبيث اخبث من قارئ فاجر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال حدثنى من سمع حماد يقول : رأيت أيوب وضع يده على رأسه وقال : الحمد الله الذى عافانا من الشرك ليس بينى وبينه إلا أبو تميمة ـ يعنى أباه ـ * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا احمد بن الفرات قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبى مطيع قال كنا عند أيوب السختيانى فاقبل أبو حنيفة فقال: قوموا بنا لا يعدينا بجربه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا حماد بن على الاحمر قال ثنا تمر بن قادم قال ثنا حماد بن زيد . قال قال لى أيوب : الزم سوقك فانك لا تزال كريما على إخوانك ما لم تحتج اليهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال ثنا احمد بن عبدة قال ثنا حماد بن زيد قال سمعت أيوب يقول : لقد جالست الحسن أربع سنين فما سألته هيبة له * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر ابن مكرم قال ثنا أبو يوسف القلوسى قال ثنا أبو همام الحارثى قال سمعت مالك بن أنس يقول : ما بالعراق أحد أقدمه على أيوب ومحمد بن سيرين فى زمانهما * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا زكريا بن يحيي قال ثنا قتادة بن سعيد بن قتادة قال ثنا محمد بن سوار قال عن سعيد قال : لحن أيوب عند قتادة فقال أستغفر الله ! .

* حدثنا الحسن بن على الوراق قال ثنا الهيثم بن خلف الدورى قال ثنا قاسم بن احمد بن معروف قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أيوب . قال : ما أفسد على الناس حديثهم إلا القصاص .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن الحسن

ابن خراش قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت أيوب. يقول : إذا لم يكن ما تريد ، فارد ما يكون .

أسند:أيوب عن أنس بن مالك،وعمرو بن سلمة الجرمى رضى الله تعالى عنهما.

ومن قدماء التابعين عن أبى عثمان النهدى ، وأبى رجاء العطاردى ، وأبى. العالية ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبى قلابة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا احمد بن على القزاز قال ثنا جندل بن. والق قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن أيوب عن أنس بن مالك . قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابنوا المساجد واتخذوها جما » . رواه. أبو بكر بن أبى شيبة عن مالك بن اسماعيل عن هريم عن ليث . ورواه على. ابن الحسن بن شقيق عن أبيه عن أبى حمزة عن ليث .

* حدثنا محمد (١) بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا ابراهيم بن الهيثم البلوى. قال ثنا آدم بن أبى اياس . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى. قال ثنا سليمان بن حرب . قالا : ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عثمان عن أبى. موسى . قال :كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسير . فقال : « ياعبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؛ قل لا حول ولا قوة. إلا بالله » . رواه عبد الله بن وهب عن الحارث بن نبهان عن أيوب مثله .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم القاضى قال ثنا محمد بن أيوب قال أخبرنا عبد الله بن الجراح قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى رجاء العطاردى عن ابن عباس . قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم :« أدوا صاعا من طعام ». — يعنى فى الفطر — غريب من حديث أيوب عن أبى رجاء . وحدثناه. سليمان بن احمد قال أخبرنا محمد بن أيوب الرازى فى كتابه إلىّ قال ثنا عبد الله ابن الجراح به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا احمد بن. اسحاق الحضرمى قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبى العالية عن ابن عباس . أن.

---

(١) فى د : محرز بن احمد الخ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قدموا لصبح رابعة وهم يلبون بالحج ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدى . رواه شعبة عن أيوب نحوه .

* حدثنا الحسن بن احمد بن صالح السبيعى قال ثنا أبو حامد احمد بن محمد ابن ابراهيم النسائى قال ثنا عثمان بن يحيى القرقسانى قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب ومعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : «إن الله تعالى ليؤيد هذا الدين بقوم لا خلاق لهم » . غريب من حديث أيوب عن الحسن . رواه ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا احمد بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيرى قال ثنا أبو زياد الطحان قال ثنا أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما عرض له أمران إلا كان أحبهما اليه أيسرهما » . أبو زياد اسمه سهل بن زياد . تفرد به عن أيوب .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا » .

* حدثنا أبو حفص الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تفخروا بآبائكم الذين ماتوا فى الجاهلية فوالذى نفسى بيده لما يدحرج الجعل بأنفه خير من آبائكم الذين ماتوا فى الجاهلية» .

* حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار قال ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ قال ثنا يعلى عن محمد بن اسحاق عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس . قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للبكر سبع وللثيب ثلاث » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى قال حدثنى أبى قال ثنا الحكم بن عبدة البصرى عن أيوب السختيانى عن عمرو

ابن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى الحكم . قال : « ثلاثة مضمونون على الله عز وجل الحاج ، والمعتمر ، والغازى فى سبيل الله عز وجل حتى يردهم الله تعالى بالأجر والغنيمة ، أو يتوفاهم فيدخلهم الجنة » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان اذا رأى الغيث . قال : « اللهم صيبا هنيئا » .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا حجاج ابن نصير قال ثنا سليمان بن حيان عن أيوب السختيانى عن عمرو بن دينار عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه أربعاً .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا حسين بن محمد المروزى قال ثنا جرير بن حازم عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه » .

* حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن هاشم قال ثنا محمد بن عبد الله الأزدى قال ثنا عاصم بن هلال البارقى قال ثنا أيوب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت له ثلاث بنات أو مثلهن من الاخوات فكفلهن وعالهن وسترهن وجبت له الجنة » . قلنا يارسول الله واثنتان . قال : « واثنتان » قالوا : ولو قلنا واحدة لقال واحدة . غريب من حديث أيوب عن أبي المنكدر تفرد به عاصم .

* حدثنا احمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبي قال ثنا عبد الله بن الحارث المخزومى المكى قال حدثنى الاسلمى — يعنى عبد الله بن عامر — عن أيوب بن موسى عن أيوب السختيانى عن ثابت البنانى عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال : أنا كنت عند ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلبى فسمعته يقول : لبيك بحجة وعمرة معاً .

٢٠٢ – يونس بن عبيد

ومنهم الورع السديد ، والضرع الشديد ، ذوالكلام الموزون ، واللسان المخزون ، أبو عبد الله يونس بن عبيد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن معدان قال ثنا ابن داره قال ثنا الاصمعى قال ثنا مؤمل بن اسماعيل . قال جاء رجل من أهل الشام الى سوق الخزازين فقال : مطرف بأربعمائة . فقال يونس بن عبيد : عندنا بمائتين فنادى المنادى بالصلاة فانطلق يونس الى بنى قشير ليصلى بهم فجاء وقد باع ابن اخته المطرف من الشامى بأربعمائة . فقال : يونس ما هذه الدراهم ؟ قال : ذاك المطرف بعناه من ذا الرجل . قال : يونس ياعبد الله هذا المطرف الذى عرضت عليك بمائتى درهم فان شئت خذه وخذ مائتين وإن شئت فدعه . قال له من أنت ؟ قال : رجل من المسلمين . قال بل أسألك بالله من أنت وما اسمك ؟ قال : يونس بن عبيد . قال : فوالله إنا لنكون فى نحر العدو فاذا اشتد الأمر علينا . قلنا : اللهم رب يونس بن عبيد فرج عنا أو شبيه هذا . فقال يونس : سبحان الله سبحان الله ! ! * حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا أمية بن بسطام . قال : جاءت يونس بن عبيد امرأة بجبة خز . فقالت له : اشترها . فقال : بكم تبيعيها ؟ قالت : بخمسمائة . قال : هى خير من ذاك . قالت : بستمائة . قال : هى خير من ذاك ، فلم يزل يقول هى خير من ذاك حتى بلغت ألفا وقد بذلتها بخمسمائة * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن على قال ثنا هدبة قال ثنا أمية . قال : كان يونس بن عبيد يشترى الابريسم من البصرة فيبعث به إلى وكيله بالسوس (١) وكان وكيله يبعث اليه بالخز فان كتب وكيله اليه أن المتاع عندهم زائد لم يشتر منهم أبداً حتى يخبرهم أن وكيله كتب اليه أن المتاع عندهم زائد * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن

(١) كذا فى ز ود ، وفى ج بالسويس، والسوس (بلد بخوزستان) وهوالاشبه بالصواب .

ابراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل . قال : جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس ابن عبيد فألقته اليـه ليعرضه فى السوق فنظر اليه . فقال : لهـا بكم ؟ قالت بستين درهما . قال : فألقاه إلى جاره . فقال : كيف تراه ؟ قال : بعشرين ومائة قال : أرى ذلك ثمنه أو نحواً من ثمنه . قال فقال لها : اذهبى فاستأمرى أهلك فى بيعه بخمسة وعشرين ومائة . قالت : قـد أمرونى أن أبيعه بستين . قال : ارجعى اليهم فاستأمريهم * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمـد بن اسحاق قال سمعت عباس بن أبى طالب يقول حدثنى غسان بن المفضل الغلابى قال ثنا بشر بن المفضـل ومعاذ عن مسلم بن أبى مضر (١) . قال : كانت ليونس معنا بضاعة فجلسنا يوما ننظر فى حسابنا ويونس جالس فلما فرغنا من حسابنا . قال يونس : كلمة تـكلم بها فلان داخلة فى حسابنا . قلنا : نعم ! قال : لاحاجة لى فى الربح ردوا على رأس مالى وأخذ رأس ماله وترك ربحه أربعة آلاف * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمـد بن اسحاق قال ثنا احمد بن سعيد الدارمى قال سمعت النضر بن شميل وسعيد بن عامر . يقولان : غلا الحرير . وقال أحدهما : الخز فى موضع كان إذا غلا هناك غلا بالبصرة وكان يونس بن عبيد خزازاً فعلم بذلك فاشترى من رجل متاعا بثلاثين ألفاً فلما كان بعد ذلك . قال لصاحبه : هل علمت أن المتاع كان غلا بأرض كذا وكذا . قال : لو علمت لم أبع . قال : هلم إلىّ مالى فخذ مالك فرد عليه الثلاثين ألفاً * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمـد بن عمرو قال ثنا رسته قال سمعت زهيراً يقول : كان يونس بن عبيد خزازاً فجاء رجـل يطلب ثوبا . فقال لغلامه انشر الرزمة فنشر الغـلام الرزمة وضرب بيده على الرزمة . فقال : صلى الله على محمد . فقال : ارفعه وأبى أن يبيعه مخافة أن يكون مدحه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمـد بن عبد الله البزاز التسترى قال ثنا محمد بن صدران قال ثنا عامر بن أبى عامر الخزاز . قال سمعت يونس بن عبيـد وهو يرثى بهذه الأبيات :

(١) كذا فى الاصلين وفى د : معاذ بن مسلم من أبى مضر .

من الموت لاذو الصبر ينجيه صبره ولا لجزوع كاره الموت مجزع
أرى كل ذى نفس و إن طال عمرها وعاشت لها سم من الموت منقع
فكل امرئ لاق من الموت سكرة له ساعة فيها يذل ويصرع
فانك من يعجبك لا تك مثله إذا أنت لم تصنع كما كان يصنع

وزادنى فيه غيره :

فلله فانصح يا ابن آدم إنه متى ما تخادعه فنفسك تخدع
واقبل على الباقى من الخير وارجه ولا تك ما لا خير فيه تتبع

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا حجاج قال ثنا سليمان بن المغيرة . قال سمعت يونس بن عبيد يقول : ما أعلم شيئاً أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه فى حق ، أو أخ يسكن اليه فى الاسلام وما يزدادان إلا قلة * حدثنا احمد بن جعفر بن سالم قال ثنا احمد بن على الأبار قال ثنا ابن عائشة قال ثنا حماد بن سلمة . قال سمعت يونس بن عبيد يقول : ما هم رجلا كسبه إلا همه أن يضعه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا أسماء ابن عبيدة . قال سمعت يونس بن عبيد يقول : ليس شئ أعز من شيئين درهم طيب ، ورجل يعمل على سنة . قال وسمعت يونس يقول : إنما هما درهمان درهم امسكت عنه حتى طاب لك فأخذته ، ودرهم وجب لله تعالى عليك فيه حق فأديته . وقال لى يونس : يا أبا الفضل بئس المال مال المضاربة وهو خير من الدين ، ما خط على سوداء فى بيضاء قط ، ولا أستطيع أن أقول لمائة درهم أصبتها أنه طاب لى منها عشرة ، وأيم الله لو قلت خمسة لبررت ، قالها غير مرة . قال وسمعت يونس بن عبيد يقول : ما سارق يسرق الناس بأسوأ عندى من رجل أتى مسلما فاشترى منه متاعا إلى أجل مسمى فحل الأجل فانطلق فى الارض فضرب يمينا وشمالا يطلب فيه من فضل الله ، والله لا يصيب منه درهما إلا كان حراماً .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم

قال حدثني عبد الملك بن قريب قال ثنا سكن صاحب الغنم . قال جاءني يونس ابن عبيد بشاة . فقال : بعها وابرأ من أنها تقلب المعلف وتنزع الوتد ، ولا تبرأ بعد ما تبيع ولكن إبرأ وبين قبل أن يقع البيع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرى . قال : نشر يونس بن عبيد يوماً ثوبا على رجل فسبح رجل من جلسائه . فقال : ارفع — احسبه قال لجليسه ما وجدت موضع التسبيح إلا ههنا * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت يونس بن عبيد وابن عون اجتمعا فتذاكرا الحلال والحرام فكلاهما . قال : ما أعلم في مالي درهما حلالا * حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر قال حدثني احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال ثنا أبو احمد المروذي قال حدثني احمد بن حجاج قال ثنا عطاء الخفاف قال حدثني جعفر بن برقان . قال : بلغني عن يونس بن عبيد فضل وصلاح ، فكتبت اليه يا أخي : أكتب إلى بما أنت عليه ، فكتب اليه أتاني كتابك تسألني أن أكتب اليك بما أنا عليه ، وأخبرك أني عرضت على نفسي أن تحب للناس ما تحب لها وتكره لهم ما تكره لها ؛ فاذا هي من ذاك بعيد ، ثم عرضت عليها مرة أخرى ترك ذكرهم إلا من خير ؛ فوجدت الصوم في اليوم الحار الشديد الحر بالهواجر بالبصرة أيسر عليها من ترك ذكرهم . هذا أمري يا أخي والسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني سعيد بن عامر . قال : بلغني أن يونس بن عبيد قال إني لأعد مائة خصلة من خصال البر ما فيّ منها خصلة واحدة .

* حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني سعيد بن عامر عن جسر أبي جعفر . قال : دخلت على يونس بن عبيد أيام الأضحى . فقال : يا أبا جعفر خذ لنا كذا وكذا من شاة . قال ثم قال : والله ما أراه يتقبل مني شيئاً — أو قال — خشيت أن لا يكون تقبل مني

شيئاً ، ثم حلف على أشد منها ما أرانى ـ أو قال ـ قد خشيت أن أكون من أهل النار * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد ابن ابراهيم قال ثنا محمد بن يعقوب (١) أبو عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع أو غيره . قال : ما كان يونس بأكثرهم صلاة ولا صوما ، ولكن لا والله ما حضر حق من حقوق الله إلا وهو متهيء له .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى هارون بن عبدالله قال ثنا أبو اسامة عن مخلد بن حسين عن هشام بن حسان . قال : ما رأيت أحداً يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد * حدثنا احمد ابن جعفر بن سالم قال ثنا احمد بن على الأبار قال ثنا عبيد بن عائشة قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال يونس بن عبيد : مالى مالى تضيع لى الدجاجة فأجد لها ، وتفوتنى الصلاة فلا أجد لها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال يونس بن عبيد : هان على أن آخذ سوذج (٢) ـ يعنى ناقصاً ـ وغلبنى أن أعطى راجحا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال : نظر يونس إلى قدميه عند موته فبكى . فقيل له : ما يبكيك أبا عبدالله ؟ قال : قدماى لم تغبرا فى سبيل الله عز وجل * حدثنا (٣) قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا على بن حفص قال ثنا سليمان بن المغيرة عن يونس بن عبيد . قال : ما رأيت أحداً أطول حزنا من الحسن فكان يقول : نضحك ولعل الله قد أطلع على أعمالنا فقال لا أقبل منكم شيئا ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا ابن أبى عدى سمعته من يونس بن عبيد عن الحسن . قال : صوامع المؤمنين بيوتهم .

---

(١) فى ج : قال حدثنى محمد بن منصور ابو عبد الله . (٢) فى ج : سودج (بالدال المهملة) . (٣) بياض مكان شيخ المؤلف .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال ثنا زكريا بن يحيي الخزاز قال ثنا جدى عبد الله بن سعيد الرقاشى قال ثنا يونس بن عبيد عن الحسن. قال : لا تزال كريما على الناس - أو لا يزال الناس يكرمونك ما لم تعاط ما فى أيديهم ؛ فاذا فعلت ذلك استخفوا بك وكرهوا حديثك وأبغضوك.

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن ابن شوذب. قال سمعت يونس ابن عبيد يقول : خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره ؛ صلاته ولسانه * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى سعيد بن سليمان قال ثنا مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد. قال : لا تجد شيئاً من البر يتبعه البر كله غير اللسان، فانك تجد الرجل يكثر الصيام، ويفطر على الحرام، ويقوم الليل، ويشهد الزور بالنهار، وذكر أشياء نحو هذا - ولكن لا تجده لا يتكلم إلا بحق فيخالف ذلك عمله أبداً.

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل قال حدثنى عبد الملك بن موسى - جار كان ليونس - قال : ما رأيت رجلا قط أكثر استغفارا من يونس، وكان يرفع طرفه الى السماء ويستغفر ويرفع طرفه الى السماء ويستغفر مرتين.

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد قال ثنا احمد قال حدثنى غسان قال ثنا سعيد بن عامر عن يونس بن عبيد. قال : إنك تكاد تعرف ورع الرجل فى كلامه إذا تكلم.

* حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد الجرجانى قال ثنا احمد بن موسى بن العباس العدوى قال ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى قال ثنا سعيد بن عامر وعبدالله بن محمد عن حرب بن ميمون عن خويل. قال : كنت عند يونس بن عبيد فجاء رجل. فقال : أتنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد وقد دخل عليه ابنك قبل فقال له يونس : اتق الله فتغيظ فلم يبرح أن جاء ابنه. فقال : يا بنى

قد عرفت رأيي في عمرو فتدخل عليه ؟ فقال : يا أبت كان معي فلان فجعل يعتذر اليه . فقال : أنهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر ولأن تلقى الله عز وجل بهن ؛ أحب إليّ من أن تلقاه برأى عمرو وأصحاب عمرو .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابراهيم عن الحسن الباهلي قال ثنا حماد بن زيد . قال قال يونس بن عبيد : ثلاثة احفظوهن عني ؛ لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن ، ولا يخلون أحدكم مع امرأة شابة يقرأ عليها القرآن ، ولا يمكن أحدكم سمعه من أصحاب الأهواء * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال ثنا خالد بن خداش قال ثنا خويل بن واقد الصفار . قال سمعت رجلا سأل يونس بن عبيد فقال : جار لى معتزلى أعوده . قال : أما لحسبة فلا ! قلت : مات أصلى على جنازته ؟ قال : أما لحسبة فلا ! * حدثنا أبو محمد قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا حزم بن أبي حزم . قال : مر بنا يونس على حمار ونحن قعود على باب ابن لاحق فوقف . فقال : أصبح من إذا عرف السنة عرفها غريباً ، وأغرب منه الذى يعرفها * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن على العمرى قال ثنا محمد بن بكار العيشى قال ثنا عبدالعزيز الرقاشى . قال سمعت يونس يقول : فتنة المعتزلة على هذه الأمة أشد من فتنة الأزارقة ؛ لأنهم يزعمون أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلوا ، وأنهم لا تجوز شهادتهم لما أحدثوا من البدع ، ويكذبون بالشفاعة والحوض ، وينكرون عذاب القبر ، أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ، ويجب على الامام أن يستتيبهم فان تابوا وإلا نفاهم من ديار المسلمين * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جسر أبو جعفر . قال قلت ليونس : مررت بقوم يختصمون فى القدر . قال : لوهمتهم ذنوبهم لما اختصموا فى القدر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد

ابن ابراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل قال حدثنى رجل من قريش عن يونس بن عبيد . قال : سأل ابن زياد رجلا من أبناء الدهاقين ما المروءة فيكم ؟ قال : أربع خصال . قال : أن يعتزل الريبة فلا يكون فى شئ منها فاذا كان مريبا كان ذليلا، وأن يصلح ماله فلا يفسده فانه من أفسد ماله لم تكن له مروءة، وأن يقوم لأهله بما يحتاجون اليه حتى يستغنوا به عن غيره فان من احتاج أهله إلى الناس لم تكن له مروءة ، وأن ينظر ما يوافقه من الطعام والشراب فيلزمه فان ذلك من المروءة وأن لا يخلط على نفسه فى مطعمه ومشربه .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا غسان قال حدثنى بعض أصحابنا من البصريين . قال جاء رجل إلى يونس بن عبيد فشكى اليه ضيقاً من حاله ومعاشه واغتماما منه بذلك . فقال له يونس : أيسرك ببصرك هذا الذى تبصر به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فسمعك الذى تسمع به يسرك به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فلسانك الذى تنطق به مائة ألف . قال : لا ! قال : ففؤادك الذى تعقل به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فيداك يسرك بهما مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فرجلاك ؟ قال : فذكره نعم الله عليه فأقبل عليه يونس . قال : أرى لك مئين الوفا وأنت تشكو الحاجة .

* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت يونس بن عبيد قال يوماً : يوشك عينك أن ترى مالم تر ، ويوشك أذنك أن تسمع ما لم تسمع ، ثم لا تخرج من طبقة إلا دخلت فيما هو أشد منها ، حتى يكون آخر ذلك الجواز على الصراط .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى سلمة بن عبد الرحمن بن مهدى عن حماد بن زيد . قال : شكى رجل إلى يونس بن عبيد وجعاً يجده فى بطنه . فقال له يونس : يا أبا عبد الله إن هذه دار لا توافقك فالتمس داراً توافقك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم

قال حـدثنى خالد بن خداش قال سمعت حماد بن زيد . يقول سمعت يونس بن عبيد يقول : عمـدنا إلى ما يصلح الناس فكتبناه ، وعمدنا إلى ما يصلحنا فتركناه . قال خالد ـ يعنى التسبيح والتهليل وذكر الخير .

* حدثنا أبو محمد قال ثنا احمـد بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا أسماء بن عبيـد عن يونس بن عبيد . قال : يرجى للرهق (١) بالبر الجنة ، ويخاف على المتأله بالعقوق النار .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن جعفر بن بهمرد قال ثنا احمـد بن روح الاهوازى قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس بن عبيد . قال قال : ثلاثة كلهم قولا لا يتهم عليـه . قال ابن سيرين : ما حسدت رجلا قط إن كان من أولياء الله فكيف أحسده على شئ من حطام الدنيا (٢) وهو يصير إلى الجنة . وقال مورق العجلى : ما غضبت غضباً قط فكان منى فيـه ما أندم عليـه إذا سكن غضبى . وقال حسان بن أبى سـنان : ما شئ أهون على من الورع إذ رابنى شئ تركته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبـد الله بن احمد قال حدثنى احمد بن ابراهيم قال حدثنى عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا حماد بن زيد . قال : مرض يونس بن عبيد . فقال أيوب السختيانى : ما فى العيش بعدك من خير .

أسند يونس بن عبيد : عن أنس بن مالك أحاديث ، وعامة روايته عن الحسن ، وابن سيرين ، وأبى قلابة ، وحميد بن هلال ، وغيرهم من البصريين . ومن الحجازيين عن عطاء ، وعكرمة ، ومحمد بن المنكدر ، ونافع ، وهشام بن عروة ، وغيرهم .

فمن حديثه عن أنس رضى الله تعالى عنه * ما حدثناه حبيب بن الحسن قال قال ثنا احمد بن يحيى الحلوانى وعبدالله بن أيوب القربى . قالا : ثنا أبو نصر

---

(١) الرهق بالبر : الدنو منه . (٢) كذا فى الاصل ولعله ان كان من اولياء الله فكيف احسده وهو يصير الى الجنة وان كان من اعداء الله فكيف احسده على شئ من حطام الدنيا وهو يصير الى النار .

عبد الملك بن عبد العزيز النسائى . وحدثنا محمد بن اسحاق الاهوازى قال ثنا الحسن بن على بن بحر قال ثنا عبد الصمد بن النعمان . قالا : ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن من أمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوءآ . والذى نفس محمد بيده لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » . غريب من حديث يونس عن أنس صحيح ثابت من غير رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا الحسن بن الطيب قال ثنا أبو كامل قال ثنا عمرو بن الأزهر قال ثنا يونس بن عبيد وأبان بن أبى عياش عن أنس رضى الله تعالى عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا فجاء أبو بكر فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعدى » ثم جاء عمر فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد أبى بكر » ثم جاء عثمان فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد عمر » . غريب من حديث يونس عن أنس رضى الله تعالى عنه بهذا اللفظ تفرد به أبو كامل الجحدرى عن عمرو . ورواه ابن فضيل عن المختار بن فلفل عن أنس رضى الله تعالى عنه . وصحيحه ما رواه سعيد بن المسيب وأبو عثمان النهدى وغيرهما عن أبى موسى الأشعرى ولم يذكر فيه الخلافة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطى قال ثنا نوح بن محمد الأيلى قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من كرامتى على ربى عز وجل أنى ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتى » غريب من حديث يونس عن الحسن لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن طاهر بن خالد قال ثنا عبيد الله بن محمد العيشى قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا يونس عن الحسن عن سمرة بن جندب . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يوشك أن

يملأ الله أيديكم من العجم ثم يجعلهم أسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم » . غريب من حديث يونس تفرد به عنه حماد .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال ثنا محمد بن جرير قال ثنا عمر بن يحيي مولى عفرة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا يونس عن الحسن عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نصر أخاه المسلم وهو يستطيع ذلك نصره الله فى الدنيا والآخرة » . غريب من حديث يونس عن الحسن رواه عنه يزيد ومعاذ بن محمد الهذلى .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا أراد الله بعبد خيراً عجل له عقوبة ذنبه فى الدنيا ، وإذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه عقوبة ذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير » غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به حماد ـ وعير ـ جبل بالمدينة شبه النبي صلى الله عليه وسلم عظم ذنوبه وكثرتها به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو جعفر الرازى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » . غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به عنه أبو جعفر الرازى وعنه أبو النضر وحدث به الاعلام المتقدمون عن أبي النضر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال ثنا الحسين بن عبد المجيب قال ثنا شعيب بن محمد الكوفى قال ثنا هشيم بن بشير عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قول عيسى (وجعلنى مباركا أينما كنت) ـ قال جعلنى نفاعا أين اتجهت » . غريب من حديث يونس تفرد به هشيم وعنه شعيب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبدالرحيم ابن واقد قال ثنا عدى بن الفضل قال ثنا يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشد الناس لطفا بالناس ، فوالله ما كان يمتنع فى غداة باردة من عبد ولا أمة ولا صبي أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه، وما سأله سائل قط إلا أصغى اليه فلم ينصرف حتى يكون هو الذى ينصرف عنه ، وما تناول أحد بيده قط إلا ناولها إياه فلم ينزع حتى يكون هو الذى ينزعها منه . غريب من حديث ثابت ويونس تفرد به عبد الرحيم بن واقد عن عدى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سالم ومحمد بن اسحاق الاهوازى . قالا : ثنا محمد بن هارون بن مجمع قال ثنا عمر بن يزيد قال ثنا عبد الوهاب عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام العشر ، قيل ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال ولا الجهاد ، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشئ » . غريب من حديث يونس عن نافع تفرد به عمر بن يزيد عن عبد الوهاب وما كتبناه إلا من حديث محمد بن هارون بن مجمع . وقال محمد بن عمر بن سالم : ما كتبته إلا من حديث محمد بن هارون .

* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمى قال ثنا عمر ابن حبيب العدوى قال ثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل أجرى السواك على فيه . غريب من حديث يونس تفرد به عمر ابن حبيب .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن جعفر قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا عبد الله ابن يونس بن عبيد قال حدثنى أبي عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة » . غريب من حديث يونس تفرد به الكديمى عن عبد الله عن أبيه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سالم(١) الحافظ وما كتبته إلا عنه ـ قال حدثنى محمد بن الحسين بن مرداس من أصل كتابه قال أنبأنا احمد بن الحسن الكوفى قال ثنا اسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن أبى الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « رأيت ليلة أسرى بى مثبتاً على ساق العرش ، أنا غرست جنة عدن ، محمد صلى الله عليه وسلم صفوتى من خلقى ، أيدته بعلىّ » غريب من حديث يونس عن سعيد بن جبير لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن موسى بن العراد قال ثنا الوليد بن أبى بدر قال ثنا عنبسة بن عبد الواحد عن يونس عن أيوب السختيانى عن أبى قلابة رضى الله تعالى عنه. أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « عملان لا عمل أفضل منهما إلا مثلهما ؛ حجة مبرورة ، وعمرة ». غريب من حديث يونس لم نكتبه إلا من هذا الوجه ولم يجاوز به أبا قلابة.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن موسى بن العراد قال ثنا الوليد بن أبى بكر (٢) قال ثنا عنبسة بن عبد الواحد عن يونس بن عبيد أن أيوب السختيانى حدثه عن أبى قلابة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه. قال: لا تنظروا إلى صيام أحد ولا صلاته ، ولكن انظروا إلى صدق حديثه إذا حدث ، وأمانته إذا ائتمن ، وورعه إذا اشفى (٣).

٢٠٣ — سليمان بن طرخان

ومنهم المتعبد المتهجد ، المتثبت المتشدد ، أبو المعتمر سليمان بن طرخان.
وقيل: ان التصوف اغتنام الوقت ، والتزام السمت.

---

(١) فى ج: ابن سلم الحافظ. (٢) كذا فى الاصلين ابن أبى بكر والحديث الذى قبله ابن أبى بدر وهما بسند رجاله سواء. (٣) فى ز: اذا اتقى والصحيح ما اثبتناه وفى النهاية تفسير لهذا الخبر قال اذا اشفى أى اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفى هامش ج: يعنى اذا امكنه فعل مالا يحل هل يتركه خوفا من الله عز وجل أولا.

* حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن عبدالله الصائغ قال ثنا محمد بن السراج قال ثنا الجوهرى قال ثنا الوليد بن صالح قال ثنا حماد بن سلمة . قال: ما أتينا سليمان التيمى فى ساعة يطاع الله عز وجل فيها إلا وجدناه مطيعاً ، إن كان فى ساعة صلاة وجدناه مصليا ، وإن لم تكن ساعة صلاة وجدناه إما متوضئاً ، أو عائداً مريضاً ، أو مشيعاً لجنازة ، أو قاعداً فى المسجد . قال : فكنا نرى أنه لا يحسن يعصى الله عز وجل * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا احمد بن الوليد قال ثنا محمد بن بشير الدّعاء قال ثنا يحيي بن يمان . قال قال سفيان الثورى : كانت الخشبية (١) قد أفسدونى حتى استنقذنى الله تعالى بأربعة لم أر مثلهم ؛ أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمى ، الذى يرون أنه لا يحسن يعصى الله عز وجل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سليمان بن توبة يقول سمعت علياً — يعنى ابن المدينى — يقول : ذكرنا التيمى عند يحيي ابن سعيد . فقال : ما جلسنا عند رجل أخوف من الله تعالى منه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر قال ثنا محمد بن عبد الاعلى . قال : سمعت معتمر بن سليمان التيمى يقول : لولا إنك من أهلى ما حدثتك عن أبى بهذا ، مكث أبى أربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ، ويصلى الصبح بوضوء العشاء ، وربما أحدث الوضوء من غير نوم * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو الوليد بن أبان قال ثنا أبو حاتم قال ثنا يحيي بن المغيرة . قال : زعم جرير أن سليمان التيمى لم تمر ساعة قط إلا تصدق بشئ ، فان لم يكن شئ صلى ركعتين ، ثم قرأ (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا) .

* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم ابن كثير قال ثنا محمد بن عبدالله الأنصارى . قال : كان التيمى عامة دهره يصلى العشاء والصبح بوضوء واحد ، وليس وقت صلاة إلا وهو يصلى ، وكان

[١] الخشبية فرقة من اهل البدع وهم اصحاب المختار بن ابى عبيد — ضرب من الشيعة .

يسبح بعد العصر إلى المغرب ، ويصوم الدهر ، وانصرف الناس يوم عيد من الجبان فأصابتهم السماء فدخلوا مسجداً فتعاطوا فيه فاذا رجل متقنع قائم يصلى فنظروا فاذا سليمان التيمى .

* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد قال حدثنى عباس بن الوليد بن نصر عن يحي بن سعيد القطان . قال : خرج سليمان التيمى إلى مكة فكان يصلى الصبح بوضوء عشاء الآخرة ، وكان يأخذ بقول الحسن انه إذا غلب النوم على قلبه توضأ ، وكان يحي يتعجب من صبر التيمى * حدثنا محمد بن ابراهيم بن عاصم قال ثنا محمد بن تمام الحمصى قال ثنا المسيب بن واضح أراه عن المبارك — أوغيره قال : أقام سليمان التيمى أربعين سنة إمام الجامع بالبصرة يصلى العشاء الآخرة والصبح بوضوء واحد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال حدثنى عبد الملك بن قريب الاصمعى . قال : بلغنى أن سليمان التيمى . قال لأهله هلموا حتى نجزئ الليل ، فان شئتم كفيتكم أوله وإن شئتم كفيتكم آخره .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقى قال ثنا خلف بن هشام قال ثنا أبوعلى البصرى عن معمر مؤذن التيمى . قال : صلى إلى جنبى سليمان التيمى بعد العشاء الآخرة وسمعته يقرأ (تبارك الذى بيده الملك) . قال فلما أتى على هذه الآية (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا) جعل يرددها حتى خف أهل المسجد فانصرفوا . قال : فخرجت وتركته . قال : وغدوت لأذان الفجر فنظرت فاذا هو فى مقامه . قال: فسمعت فاذا هو فيها لم يجزها وهو يقول(فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا).

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى احمد بن مخلد أبو عبد الرحمن قال ثنا على بن محمد المنجورانى عن حماد بن سلمة . قال : كان سليمان التيمى طوى فراشه أربعين سنة ، ولم يضع جنبه بالارض عشرين سنة ، وكانت له امرأتان .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن عاصم قال ثنا الحسن بن على الحلوانى قال ثنا محمد بن ابراهيم بن عرعرة . قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان الثورى لا يقدم على سليمان التيمى أحداً من البصريين * حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن نصير قال ثنا اسماعيل بن عمرو عن سفيان الثورى . قال : ما رأيت أربعة اجتمعوا فى مصر ، مثل أربعة اجتمعوا فى البصرة أيوب ، ويونس ، وسليمان التيمى ، وعبد الله ابن عون .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله الضبى قال ثنا نصر بن على قال ثنا الاصمعى قال ثنا المعتمر عن أبيه . قال : الحسنة نور فى القلب وقوة فى العمل ، والسيئة ظلمة فى القلب وضعف فى العمل .

* حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال ثنا أبوالعباس السراج قال ثنا أبو بكر الوراق قال سمعت مردويه يذكر عن فضيل بن عياض . قال : قيل لسليمان التيمى أنت أنت ومن مثلك ؟ قال : لا تقولوا هكذا لا أدرى ما يبدو لى من ربى عز وجل سمعت الله عز وجل يقول: (وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون)

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا حاتم ابن الليث الجوهرى قال ثنا اسود بن سالم قال ثنا معتمر بن سليمان التيمى . قال : سقط بيت لنا كان أبى يكون فيه فضرب أبى فسطاطا فكان فيه حتى مات ، فقيل له لو بنيته ، فقال : الأمر أعجل من ذلك غداً الموت (١) * حدثنا أبومحمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقى قال حدثنى عباس بن الوليد عن يحيى بن سعيد القطان . قال : مكث سليمان التيمى فى قبة لبود ثلاثين أو نحواً من ثلاثين سنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : كنت أرى سليمان التيمى كأنه غلام حدث قد أخذ فى العبادة وكانوا يرون أنه قد أخذ عبادته عن أبى عثمان النهدى .

---

[١] فى ج : غدا اموت .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا زائدة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي . قال قال عمر بن الخطاب : الشتاء غنيمة العبد .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا حاتم بن الليث قال حدثني غسان بن المفضل قال حدثني ابراهيم بن اسماعيل — وكان ثقة — قال : كان بين سليمان التيمي و بين رجل منازعة في شيء فتناول الرجل سليمان فغمز بطنه . قال : فجفت يد الرجل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت سوار بن عبد الله قال سمعت المعتمر يقول : قال أبي حين حضره الموت : يا معتمر ، حدثني بالرخص لعلي ألقى الله عز وجل وأنا أحسن الظنّ به .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سوار بن عبد الله يقول سمعت المعتمر يقول : مات صاحب لي كان يطلب معي الحديث فجزعت عليه فرأى أبي جزعي عليه . فقال : يا معتمر كان صاحبك هذا على السنة ؟ قلت : نعم ! قال : فلا تجزع عليه — أو لا تحزن عليه .

* حدثنا أبي أخبرنا محمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب . وحدثنا محمد بن علي قال ثنا اسماعيل الجورشني (١) قال ثنا احمد بن الوليد قال ثنا الربيع بن يحيي المراى قال سمعت شعبة يقول : لم أر أحداً قط أصدق من سليمان التيمي ، وكان إذا حدث الحديث فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم تغير وجهه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله البصري قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الأصمعي قال ثنا معتمر عن أبيه . قال : إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح عليه مذلته .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف باسناده . قال قال أبي : ما في شربة نبيذ ما يجعلها الرجل خطراً لدينه * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد

---

(١) كذا في ز وفي ج : الجورسني ولم اقف على صحته .

ابن العباس قال ثنا عمر بن على والمفضل بن غسان . قالا : ثنا معاذ بن معاذ . قال سمعت سليمان يقول ـ وذكر له نبيذ السقاية ـ فقال : ما يسرنى أن أحج حجة فأشرب شربة من نبيذ السقاية .

* حدثنا سليمان قال ثنا خلف قال ثنا نصر قال ثنا الاصمعى قال ثنا معتمر عن أبيه . قال : ماذكر أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم إلا قمت دونه ، حتى يظن من سمع كلامى أن رأيى فيه من بينهم .

* حدثنا احمد بن اسحاق الفقيه قال ثنا احمد بن بندار الحبال قال ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان قال ثنا الأصمعى قال ثنا معتمر بن سليمان . قال: كان على أبى دين فكان يستغفر الله تعالى ، فقيل له سل الله يقضى عنك الدين . قال : إذا غفر لى قضى عنى الدين .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا ابن المبارك عن رقبة بن مصقلة . قال : رأيت رب العزة فى المنام . فقال : وعزتى وجلالى لأكرمنّ مثوى سليمان — يعنى التيمى — * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا يوسف بن موسى . قال : سمعت جريراً يذكر عن رقبة . قال : رأيت رب العزة فى المنام . فقال: وعزتى لأكرمنّ مثوى سليمان ـ يعنى سليمان التيمى ـ

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال حدثنى العباس بن أبى طالب قال ثنا غسان — يعنى ابن المفضل — قال حدثنى خالد بن الحارث . قال قال سليمان التيمى : لو أخذت برخصة كل عالم ـ أو زلة كل عالم ـ اجتمع فيك الشر كله .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سعيد الكريزى قال ثنا سعيد بن عامر . قال : مرض سليمان التيمى فبكى فى مرضه بكاء شديداً، فقيل له : ما يبكيك ؟ أتجزع من الموت . قال : لا ! ولكن مررت على قدرى فسلمت عليه فأخاف أن يحاسبنى ربى عز وجل عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا اسحاق بن احمد قال ثنا

سعيد بن عيسى قال سمعت مهدى بن سليمان يقول : أتيت سليمان فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل وأصحابنا البصريين ، فكان لا يحدث أحداً حتى يمتحنه . فيقول له : الزنا بقدر فان قال نعم ! استحلفه إن هذا دينك الذى تدين الله به فان حلف إن هذا دينه حدثه خمسة أحاديث وإن لم يحلف لم يحدثه * حدثنا عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق المسوحى قال ثنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : كان سليمان إذا أتيناه لا يزيد كل واحد منا على خمسة أحاديث وكان معنا رجل فجعل يكرر عليه . فقال : نشدتك بالله اجهمى أنت ؟ فقال : ما أفطنك من أين عرفتنى .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله قال ثنا نصر بن على قال ثنا الأصمعى قال ثنا المعتمر بن سليمان . قال قال أبى : إذا رأيتمونى قد تغير رأيى فى تحريم النبيذ واثبات القدر فاعلموا أنه قد عرض لى * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عمرو الباهلى قال ثنا الأصمعى عن المعتمر . قال سمعت أبى يقول : إنى أصلى خلف صاحب السيف ولا أصلى خلف القدرى ، لأن أصحاب السيف مخلصون * حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروى قال ثنا أبو حاتم السجستانى قال ثنا الأصمعى قال ثنا المعتمر . قال قال أبى : أما والله لو كشف الغطاء لعلمت القدرية أن الله ليس بظلام للعبيد .

أسند سليمان التيمى : عن أنس الكبير ، وعن أبى عثمان النهدى ، وعن أبى مجلز ، وأبى نضرة ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبى العالية ، وأبى قلابة ، وعن أبى العلاء بن الشخير ، وغيرهم من التابعين .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد بن هارون . وحدثنا فاروق الخطابى وحبيب بن الحسن . قالا : ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا محمد بن عبدالله الانصارى قالوا ثنا سليمان التيمى عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ». حديث صحيح رواه عن سليمان من الأئمة

والأعلام جماعة : منهم شعبة . وزهير . وعبثر . والقاسم بن معن . ومنصور ابن أبي الأسود . وعيسى بن يونس . وجرير . وهشيم . ويحيي القطان . وابن علية . والمعتمر . وأبو خالد الأحمر . فى آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب ابن عطاء . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن فى جماعة قالوا ثنا أبومسلم الكشى قال ثنا معاذ بن عون الله — واللفظ له — قال ثنا سليمان التيمى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ بالباب . فقال : يامعاذ . قال : لبيك يارسول الله ! قال : « من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » . قال معاذ : ألا أخبر الناس ؟ قال :« لا ! دعهم فليتنافسوا فى الأعمال فانى أخاف أن يتكلوا » . صحيح ثابت رواه عن أنس رضى الله تعالى عنه غير سليمان التيمى جماعة منهم قتادة .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى . قالا : ثنا أبو مسلم قال ثنا أبو زيد النحوى قال ثنا سليمان التيمى قال ثنا أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : عطس رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر ، فقيل : يا رسول الله شمت هذا ولم تشمت الآخر ؟ قال : « إن هذا حمد الله فشمته ، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته » . صحيح ثابت ورواه عن سليمان من الأئمة والاعلام : سفيان الثورى . وشعبة بن الحجاج . ومالك بن مغول . ومعمر . وسفيان بن عيينة . وزهير . والقاسم بن معن . وأبو شهاب . وجرير . وثابت بن يزيد . ومعاذ بن معاذ . ويحيي القطان . والمعتمر . وابن علية . وابن أبي عدى . ويزيد بن هارون . وعبد الله بن المبارك . وأبو يوسف القاضى . والابيض بن الأغر . وداود بن الزبرقان . فى آخرين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا أبو عمرو الزميلى (١) قال ثنا محمد بن كثير البصرى أبو النضر قال ثنا سليمان

(١) فى ج : الزميق وفى ز : الترمذى وفى الانساب : أبو عمرو شكر بن أبي كريمة التجيبي ثم الزميلى (باللام) .

التيمى عن أنس رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تسحروا فان فى السحور بركة » . غريب من حديث سليمان التيمى تفرد به عنه محمد بن كثير البصرى أبو النضر .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا احمد بن محمد بن نصر الضبعى قال ثنا مطر بن محمد بن الضحاك قال ثنا عبد المؤمن بن سالم قال ثنا سليمان عن أنس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس ، أحب إلى من أن أحرر أربعة محررين من ولد اسماعيل » . غريب من حديث سليمان تفرد به عنه عبد المؤمن .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن سهل العسكرى قال ثنا محمد ابن سنان القزاز قال ثنا معاذ بن عون الله قال ثنا سليمان التيمى عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم من تعلم القرآن وعلمه » . حديث غريب من حديث سليمان تفرد به معاذ ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن سنان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا هوذة ابن خليفة . وحدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا احمد بن عصام قال ثنا يوسف بن يعقوب السلفى قال ثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن اسامة ابن زيد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » . صحيح ثابت رواه عن سليمان عدة من الأئمة والاعلام : منهم سفيان الثورى ، وشعبة ، ومعمر ، وزهير ، والقاسم بن معن ، فى آخرين .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى قال ثنا محمد بن ابراهيم بن البطال قال ثنا عبد الرحمن بن محمد العاقب قال ثنا سالم عن عبدالرحمن بن عبيد عن سليمان عن أبى عثمان النهدى عن أبى امامة الباهلى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيكون فى آخر الزمان ذئبان القراء فمن أدرك ذلك الزمان

فليتعوذ بالله من شرهم » . غريب من حديث سليمان لم نكتبه بهذا الاسناد إلا عن هذا الشيخ أفادناه عنه أبو الحسن الدار قطني الحافظ .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سليمان التيمى عن أبى مجلز عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : قنت شهراً يدعو على احياء من العرب — أو قال يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله . صحيح ثابت من حديث سليمان رواه عنه الأئمة والاعلام : منهم الثورى ، وزائدة وغيرهما .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي والحسن بن عمر الواسطي فى جماعة . قالوا : ثنا أبومسلم الكشي قال ثنا الانصارى قال حدثنا سليمان التيمى قال ثنا أبو نضرة عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن ينبذ فى الجر ، وأن يخلط بسر وتمر ، وأن يخلط تمر وزبيب » . مشهور من حديث سليمان لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا سليمان التيمى عن الحسن عن أبى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا توجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول فى النار » قيل : يارسول الله هـذا القاتل ؟ فما بال المقتول . قال : « أراد قتل صاحبه » . كذا رواه سليمان عن الحسن وأرسله عن أبى موسى وصحيحه رواية الاحنف بن قيس عن أبى بكرة .

* حدثنا أبو احمد الحسين بن على التيمى (١) قال ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا حسان بن عباد البصرى قال حدثنى أبى عن سليمان عن أبى مجلز وعكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« الشرك أخفى فى أمتى من دبيب الذر على الصفا ، وليس بين العبد

(١) فى ج : التميمى .

والكفر إلا ترك الصلاة ».(١) غريب من حديث سليمان عن أبي مجلز وعكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا محمد بن شاذان المطوعي قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا خالد بن يزيد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا يجمع الله تعالى هذه الأمة على ضلالة أبداً » وقال : « أمتي ويد الله مع(٢) الجماعة هكذا واتبعوا السواد الأعظم فانه من شذ شذ في النار » . غريب من حديث سليمان عن عبد الله بن دينار لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٠٤ — عبد الله بن عون

ومنهم الحافظ للسانه ، الضابط لأركانه ، ذو القلب السليم ، والطريق المستقيم ، عبد الله بن عون . كان للقرآن تالياً ، وللجماعة مواليا ، وعن أعراض المسلمين عافياً .

وقيل : إن التصوف بذل الندى ، وحمل الأذى .

* حدثنا أبو نصر احمد بن الحسين المرواني النيسابوري قال ثنا الحسين ابن محمد قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا ابراهيم بن رستم عن خارجة — يعني ابن مصعب — قال : صحبت عبد الله — يعني ابن عون — أربعاً وعشرين سنة، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة. رواه سلمة بن شبيب عن ابراهيم عن خارجة . وقال : أربع عشرة سنة . وقال : ما كتبت عليه شيئاً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال حدثني يحي القطان . قال : ما ساد ابن عون الناس أن كان أتركهم للدنيا ، ولكن إنما ساد ابن عون الناس

---

[١] في هامش ج حاشية ونصها : اذا تركها ترك انكار لوجوبها وان تركها مقرا ففيه خلاف هل يكون كافرا او عاصيا والمشهور انه عاص وليس بكافر (٢) في ج : على .

يحفظ لسانه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال
قال ثنا على بن نصر قال ثنا بشر بن عبد الملك عن سلام بن أبى مطيع . قال :
كان ابن عون أملكهم للسانه * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن
الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا معاذ بن معاذ قال حدثنى غير واحد
من أصحاب يونس بن عبيد . قال : إنى لأعرف رجلا منذ عشرين سنة يتمنى
أن يسلم له يوم من أيام ابن عون فما يقدر عليه ، وليس ذاك أن يسكت رجل
لا يتكلم ، ولكن يتكلم فيسلم كما يسلم ابن عون * حدثنا أبو محمد بن حيان
قال ثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر قال ثنا أبو موسى . قال قال يونس بن
عبيد : ما أعرف رجلا يضبط نفسه منذ أربعين سنة ضبط ابن عون يوما
واحداً — فظن أنه يعنى نفسه * حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن
ابراهيم املاء قال ثنا محمد بن احمد بن يزيد قال ثنا يحيى بن معمر بن سهيل
البصرى قال ثنا الاصمعى قال ثنا سلام بن أبى مطيع . قال : كان ابن عون
أملكهم لنفسه .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن بندار قال ثنا محمد بن مسعود
قال ثنا عبد الرزاق . قال سمعت ابن المبارك يقول : ما رأيت مصلياً مثل
ابن عون . قلت له : سليمان التيمى ، وفلان ؟ قال : كفاك به * حدثنا ابراهيم
ابن عبد الله بن اسحاق قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن
عبيد الله بن المنادى يقول سمعت روحا — يعنى ابن عبادة — يقول : ما رأيت
رجلا أعبد من ابن عون * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن
محمد بن حماد قال ثنا حفص الربالى (١) قال ثنا معاذ بن معاذ قال سمعت هشام بن
حسان يقول : حدثنى من لم تر عيناى مثله . فقلت فى نفسى : اليوم يستبين
فضل الحسن وابن سيرين قال : فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس . قال
الربالى : فذكرته للخليل بن شيبان . فقال : سمعت عمر بن حبيب يقول سمعت
عثمان البتى يقول : مارأت عيناى مثل ابن عون .

(١) فى الاصلين : حفص الريالى (بالياء) وفى الانساب والخلاصة الربالى بالباء الموحدة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس الكديمى قال ثنا عبد الله ابن داود الخريبى . قال : كان سبب دخولى البصرة لأن ألقى ابن عون فلما صرت إلى قناطر بنى دارا تلقانى - يعنى ابن عون - فدخلنى ما الله به عليم .

* حدثنا محمد بن على بن عاصم قال ثنا محمد بن على بن حيدرة قال ثنا معمر ابن ابراهيم بن الربيع قال ثنا المنهال بن بحر . قال سمعت شعبة يقول : لو قدرت أن آخذ لابن عون بالركاب لفعلت * حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا على بن مسلم قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة . قال : ما رأيت مثل أيوب ، ولا يونس ، ولا ابن عون قط .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر قال ثنا أبو حفص . قال سمعت أزهر يقول : جاء غلام لابن عون . قال : فقأت عين الناقة . قال : بارك الله فيك . قال قلت : فقأت عينها فتقول بارك الله فيك ؟ قال : أقول أنت حر لوجه الله * حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الجوهرى قال ثنا بكار بن محمد وابن قعنب . قال : كان ابن عون لا يغضب ، فاذا أغضبه الرجل . قال : بارك الله فيك .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا محمد بن عمر ابن حرب . قال حدثنا بعض أصحابنا عن ابن عون : أنه نادته أمه فأجابها فعلا صوته صوتها فأعتق رقبتين * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال حدثنى بكار بن محمد . قال : صحبت ابن عون دهراً من الدهر حتى مات وأوصى إلى أبى ، فما سمعته حالفاً على يمين برّة ولا فاجرة حتى فرق بيننا الموت .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا خالد ابن خداش قال ثنا حماد بن زيد عن محمد بن فضالة . قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم . فقال : زوروا ابن عون فان الله يحبه — أو أنه — يحبه الله ورسوله .

* حدثنا محمد بن احمد الجرجانى قال ثنا بكر بن احمد بن سعدويه قال ثنا

محمـد بن يحيي الأزدى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا قرة بن خالد . قال : كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنسا ناه ابن عون * أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا محمـد بن أيوب قال ثنا بكار بن عبـد الله السيرينى . قال : كان ابن عون يصوم يوما ويفطر يوما .

* أخبرنا محمد بن احمـد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا محمـد بن أيوب . وحدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمـد بن نصر قال ثنا احمد بن كثير . قالا : ثنا (١) أبو الربيع الزهرانى قال حدثنى محمد بن عباد المهلبى عن أبيـه . قال : أتيت ابن عون فسلمت عليـه . قال : فرجعت إلى البيت فاذا أنا بانسان قـد ضرب الباب فاذا هو ابن عون ، فقلت : ادخل فما جاء به إلا أمر وإنما فارقته الساعة ، فقلت : يا ابن عون مه ؟ قال : أردت أن آتيك فأسلم عليك فكرهت أن أعود نفسى هذه العادة أن أنوى شيئاً ثم لا أفى به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا أبو معاوية الغـلابى قال ثنا النضر بن كثير . قال : رأيت فى المنام رجلا بين شرفتين من شرف المسجد قائما ينادى ألا إن هذا صراط ابن عون مستقيم * حدثنا أبو محمـد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمـد بن ابراهيم قال حدثنى أبو عبيد القاسم بن سلام قال ثنا ابن مهدى . قال: ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة من ابن عون * حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد ابن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى المثنى أبو بكر بن أصرم . قال قيل لابن المبارك : ابن عون بما ارتفع ؟ قال : بالاستقامة .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس السراج قال سمعت محمد ابن عمرو الباهلى يقول ثنا الاصمعى عن معاذ بن مكرم . قال : رآنى ابن عون مع عمرو بن عبيـد فى السوق فأعرض عنى فاعتذرت اليه . فقـال : أما إنى قد رأيتك — فما زادنى * حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس بن السراج قال ثنا ابن أبى رزمة قال ثنا النضر بن شميـل . قال : مر ابن عون

(١) كذا فى ز و ج : وفى د محمد بن أبى الربيع الزهرانى .

برجل من قريش وهو جالس مع عمرو بن عبيد . فقال : السلام عليك ماتصنع ههنا ؟ * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى صاحب ابن عون أنه سأله رجل . فقال: أرى قوما يتكلمون فى القدر فاسمع منهم ؟ قال فقال ابن عون : قال الله عز وجل (وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره) إلى قوله (الظالمين) . قال الانصارى : فسماهم الظالمين الذين يخوضون فى القدر * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : ما رأيت أحداً أعظم رجاء لأهل الاسلام من ابن عون ، لقد ذكر له الحجاج وأنا شاهد . فقيل : إنهم يزعمون أنك تستغفر للحجاج ؟ فقال : مالى لا أستغفر للحجاج من بين الناس ، وما بينى وبينه ؟ وما كنت أبالى أن أستغفر له الساعة . قال معاذ : وكان إذا ذكر عنده الرجل بعيب . قال : إن الله تعالى رحيم .

* حدثنا احمد بن محمد بن موسى قال ثنا على بن الحسن القافلانى قال ثنا على بن سعيد قال ثنا يحيى بن كثير . قال قال ابن عون : أحب لكم يا معشر اخوانى ثلاثا ، هذا القرآن تتلونه آناء الليل والنهار ، ولزوم الجماعة ، والكف عن أعراض المسلمين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو الحريش الكلابى قال ثنا عمر بن ادريس المكى . قال سمعت أبا عاصم يقول : سألت ابن عون . فقلت : حدثنى بهذا الحديث إن خف عليك ؟ قال : لا تقل إن خف عليك . فقلت : لم ؟ قال : أكره أن أحدثك ولا يخف على فيكون خلافا لما سألت .

رأى أنس بن مالك وصحبه وقيل إنه أسند عنه ، وعامة مسانيده عن ابن سيرين ، والحسن ، وأبى رجاء العطاردى ، ومن الحجازيين عن القاسم بن محمد ، ومجاهد ، ونافع ، وغيرهم .

* حدثنا على بن محمد بن سعيد الموصلى قال ثنا أسد بن عمرو الواسطى قال ثنا يزيد بن هارون عن ابن عون . قال : رأيت على أنس بن مالك رضى

الله تعالى عنه جبة وعمامة وكساء خز .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا محمد ابن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا عبد الله ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « إن فى الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يصلى يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه » . رواه شعبة عن ابن عون مثله * حدثناه محمد بن احمد بن الحسن وأبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أخبرنى ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . ويقال إن هذا من مفاريد احمد عن حجاج عن شعبة . ورواه عن ابن عون حفص بن غياث ، وابن علية ، وابن أبى عدى ، ويزيد بن هارون فى آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا بكار بن محمد قال حدثنى ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الصوم صوم أخى داود كان يصوم يوما ويفطر يوما » . غريب من حديث ابن عون لم يرفعه عنه إلا بكار فيما أعلم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أزهر ابن سعد قال حدثنى ابن عون عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايزال الله تعالى فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه ، والله يحب إغاثة اللهفان » . غريب من حديث ابن عون عن أبى هريرة مرفوعا لم نكتبه إلا من حديث أزهر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يعقوب بن اسحاق المخرمى قال ثنا يحيي ابن زهير القرشى قال ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله تعالى ملكا ينادى عند كل صلاة

يا بنى آدم قوموا إلى نيرانكم التى أوقدتموها على أنفسكم فاطفئوها بالصلاة »
غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه أزهر مرفوعا (١) .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعد قال ثنا عبد الله بن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها . قالت : لا أنسى ـ تعنى (٢) النبى صلى الله عليه وسلم ـ يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول : « ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة » . غريب من حديث ابن عون عن الحسن .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب واحمد بن بندار . قالا : ثنا ابراهيم ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون عن عبد الرحمن بن عبيد عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فكنت إذا مشيت سبقنى ، وإذا هرولت سبقته ، فالتفت . فقلت : تطوى له الارض وخليل [الله] ابراهيم ا . هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن عن أبى هريرة تفرد به عنه ابن عون .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا الخليل ابن زكريا قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة » . ثابت مشهور عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، غريب من حديث ابن عون تفرد به الخليل .

* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا عبد الله بن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنه : أن العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالى منى ، فاذن له من أجل السقاية . مشهور من حديث نافع غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه بكر .

---

(١) كذا فى الاصلين وفى د : عن أبى سيرين عن ابن هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فيكون مرفوعا كما قال المؤلف . (٢) فى ز ود تغنى بالغين المعجمه .

* حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى البغدادى قال ثنا أبو الطيب السكرجى قال ثنا قعنب بن محرز بن قعنب ثنا سعيد بن أوس الانصارى عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه. أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان إذا لقم أول لقمة، قال: « ياواسع المغفرة اغفر لى » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا اسماعيل بن عمر قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نزلت علىّ سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد » . غريب من حديث ابن عون لم نكتبه إلا من حديث اسماعيل عن يوسف .

* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه : أنه أصابته جنابة فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال : « يتوضأ ويرقد » . صحيح ثابت من حديث نافع لم نكتبه عاليا من حديث ابن عون إلا من هذا الوجه

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا ابن عون عن ابراهيم النخعى عن علقمة عن ابن مسعود . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن والتشهد : « التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » . صحيح مشهور من حديث ابراهيم غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه عثمان بن الهيثم .

٢٠٥ – فرقد السبخى

ومنهم المعرض عن الفانى الوبى ، المقبل على الآتى البهى ، أبو يعقوب فرقد السبخى .

وقيل : إن التصوف طرح التلهى والتمنى ، والجد فى اللحوق والتلقى .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيي بن مطرف قال ثنا على بن قرين قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا فرقد السبخى . قال : قرأت فى التوراة أمهات الخطايا ثلاث أول ذنب عصي الله به : الكبر ، والحسد ، والحرص ، فاستل من هؤلاء الثلاث ست فصاروا تسعاً،الشبع ، والنوم ، والراحة ، وحب المال ، وحب الجماع ، وحب الرياسة * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن محمد بن فورك قال ثنا رجاء بن صهيب عن اسماعيل بن حماد ـ شيخ كوفى ـ عن ابن عتبة عن محمد بن النضر الحارثى عن فرقد . قال : الشبع أبو الكفر * حدثنا محمد بن احمد بن أبان قال حدثنى أبى قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا زكريا بن عدى قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت فرقد السبخى يقول : ويل لذى البطن من بطنه ؛ إن أضاعه ضعف ، وإن أشبعه ثقل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا الهيثم بن معاوية . قال حدثنى شيخ لى قال : اجتمع عباد من أهل الكوفة . فقالوا : انحدروا بنا إلى البصرة ننظر إلى عبادتهم . فقال بعض لبعض : اغدوا بنا إلى فرقد السبخى ، فدخلوا عليه فحدثهم ساعة . ثم قالوا : يا أبا يعقوب الغداء . قال : إنما طولت حديثى لكم لتجوعوا فتأكلوا ماعندى ، انزلوا تلك القفة . فاخرجوا منها كسر خبز شعير اسود . فقالوا له : ملح يا أبا يعقوب . فقال : قد طرحنا فى العجين ملحا مرة لم تعنونى أن أطلب لكم ! ! .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا هارون بن عبدالله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت فرقد السبخى يقول: [اتخذوا الدنيا ظئراً والآخرة أما ، أما ترى الصبى يلقى على الظئر فاذا ترعرع وعرف والدته ، ترك الظئر وألقى نفسه على والدته . فان الآخرة أمكم يوشك أن تجتركم * حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى احمد بن ابراهيم ثنا سيار حدثنى جعفر . سمعت فرقد السبخى

يقول : (١)] قرأت فى التوراة من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ، ومن جالس غنياً فتضعضع له ذهب ثلثا دينـه ، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فـكأنما يشكو ربه عز وجل .

* حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان . قال قال فرقد السبخى : إن ملوك بنى اسرائيل كانوا يقتلون قراءهم على الدين ، وإن ملوكلـكم إنما يقتلونـكم على الدنيا ، فدعوهم والدنيا

* حدثنا أبو محمـد بن حيان قال ثنا محمد بن عبـد الله بن رستة قال ثنا أبو الاشعث قال ثنا أصرم قال ثنا معاوية بن سلمة عن فرقد السبخى . قال قال عيسى بن مريم : طوبى للناطق فى آذان قوم يسمعون كلامه ، انه ماتصدق رجل بصدقة أعظم أجراً عند الله تعالى من موعظة قوم يصيرون بها إلى الجنة

* حدثنا أبى قال ثنا أبو الحسن بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا الحسن بن السكن قال ثنا معلى بن راشـد قال ثنا ديلم بن غزوان . قال سمعت فرقد السبخى يقول : إذا عصم الرجل من ذنب سبع سنين لم يعد فيه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمـد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبـد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان . قال غدوت على فرقد يوما فسمعته يقول : إنى رأيت الليلة فى المنام كان مناديا ينادى من السماء ، يا أشباه اليهود كونوا على حياء من الله عز وجل * حدثنا أبو حامد قال ثنا محمـد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال : غدوت على فرقد يوما فسمعته يقول : إنى رأيت الليلة فى المنام كان مناديا ينادى من السماء ، يا أصحاب القصور ، يا أصحاب القصور ، يا أشـباه اليهود ، إن أعطيتم لم تشكروا ، وإن ابتليتم لم تصبروا ، ليس فيكم خير بعد العذاب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى احمد بن ابراهيم قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو عن فضيل . قال قال : فرقد لابراهيم : ــ يعنى النخعى ــ

(١) مابين المربعين عن ج .

يا أبا عمران أصبحت اليوم وأنا مهتم لضريبتي وهي ستة دراهم ، وقد أهل الهلال وليس عندي فدعوت فبينما أنا أمشي على شط الفرات فاذا أنا بستة دراهم ، فأخذتها فوزنتها فاذا هي ستة دراهم لا تزيد ولاتنقص . قال : تصدق بها فانها ليست لك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثني مضر القاري عن عبد الواحد ابن زيد . قال سمعت فرقد السبخي يقول : ما انتبهت من نوم لي قط ، إلا ظننت مخافة أن أكون قد مسخت ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا هارون - يعني ابن معروف - قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت فرقد يقول : إنكم لبستم ثياب الفراغ قبل العمل ، ألم تروا إلى الفاعل إذا عمل كيف يلبس أدنى ثيابه ، فاذا فرغ اغتسل ولبس ثوبين نقيين ، وأنتم تلبسون ثياب الفراغ قبل العمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو الطيب الشعراني قال ثنا الحسن بن الحكم بن مسافر قال ثنا يزيد بن أبي حكيم قال ثنا الحكم بن أبان عن فرقد. قال : إذا حضر العبد الوفاة قال الملك صاحب الشمال لصاحب اليمين خفف ، فيقول الملك صاحب اليمين لا أخفف لعله أن يقول لا إله إلا الله فاكتبها .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم قال حدثني احمد بن عبد الله بن اسحاق قال حدثني حماد بن اسحاق قال حدثني معاوية بن يحيي المازني . قال قال فرقد السبخي : الغريب من ليس له حبيب .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا عبد الله (١) ابن عبد الكريم أبو زرعة قال ثنا عبيد بن جناد الحلبي قال ثنا عطاء بن مسلم عن عمران . قال : دعي الحسن إلى طعام فنظر إلى فرقد وعليه جبة صوف . فقال : يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله تعالى .

أسند فرقد عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه ، وسمع من ربعي بن

---

(١) في ز : عبيد الله .

خراش ، ومرة الطيب ، وابراهيم النخعى ، وسعيد بن جبير ، وجابر بن زيد أبى الشعثاء .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا المقدام بن داود قال ثنا على بن معبد قال ثنا وهب بن راشد البصرى عن فرقد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى إلى نبى من الانبياء قل لعبادى الصديقين لا يغتروا بى ، فانى إن أقم عليهم قسطى — أو عدلى — أعذبهم غير ظالم لهم . وقل لعبادى المذنبين لا ييأسوا من رحمتى ، فانى لا يكبر علىّ ذنب أغفره لهم » .

* حدثنا سليمان قال ثنا المقدام بن داود قال ثنا على بن معبد قال ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى إلى نبى من الأنبياء ما بال عبادى يدخلون بيوتى — يعنى المساجد — بقلوب غير طاهرة ، وأيد غير نقية ، أبى يغترون ؟ أو إياى يخادعون ؟ وعزتى وجلالى وعلوى فى ارتفاعى ، لابتلينهم ببلية أترك الحليم فيهم حيران لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق » .

* حدثنا احمد بن على بن محمد بن الحارث المرهبى الكوفى قال ثنا محمد بن على بن حبيب الطرائفى الرقى قال ثنا سليمان بن عمر الرقى قال ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصبح وهمه غير الله فليس من الله ، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم » .

قال الشيخ رحمه الله : هذه الاحاديث الثلاثة بهذه الألفاظ لم يروها عن أنس رضى الله تعالى عنه غير فرقد ولا عنه إلا وهب بن راشد ووهب ، وفرقد غير محتج بحديثهما وتفردهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا صدقة بن موسى وهمام عن فرقد عن مرة عن أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أول من

يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث قال ثنا عبد العزيز بن أبان قال ثنا همام عن فرقد عن مرة الطيب عن أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ملعون من ضارّ مسلما أو ما كره » . رواه عنبسة بن سعيد عن فرقد مثله .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان البصرى قال حدثنى الحسن بن المثنى. وحدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيي بن مطرف . وحدثنا أبو محمد ابن حيان قال ثنا احمد بن على الخزاعى . قالوا : حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن بزيت غير مقتت(١)

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا مسلم بن ابراهيم . قالا : ثنا (٢) صدقة بن موسى عن فرقد عن ابراهيم النخعى عن علقمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة لغنى كان أو فقير » .

* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبدالله قال ثنا الحسن بن عبد العزيز المجوز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا صدقة بن موسى قال ثنا فرقد عن يزيد بن أبى المهزم عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السواك سنة فاستاكوا أى النهار شئتم » . غريب من حديث فرقد تفرد به وبالذى قبله عن فرقد صدقة بن موسى ويعرف بالدقيقى بصرى مشهور

* حدثنا محمد بن محمد بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا محمد بن العلاء قال ثنا اسماعيل بن أبان الأودى قال ثنا حماد بن عثمان القرشى مولى الحسن بن على قال حدثنى يزيد بن أبى زياد البصرى عن فرقد عن شميط مولى ثوبان عن ثوبان رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فرج عن مؤمن لهفان غفر الله له ثلاثا وسبعين مغفرة ، واحدة

(١) فى هامش ج : يعنى غير مطيب وكذا فى الخلاصة . (٢) كذا فى الاصلين .

يصلح بها أمر دنياه وآخرته، وثنتين وسبعين يوفيها الله تعالى يوم القيامة » .
غريب من حديث فرقد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم القاضي قال ثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن فرقد عن ربعي بن خراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال : نعم الأخوة لكم بنو اسرائيل ، كانت فيهم المرة وفيكم الحلوة . تفرد به عن فرقد حماد بن سلمة ولا أعلمه رواه عنه غير عفان .

٢٠٥ — يزيد بن أبان الرقاشي

ومنهم الصالح الباكي ، والصائم الظامي ، يزيد بن أبان الرقاشي .
وقيل : إن التصوف تحمل للتخفف ، وتذبل للتشرف .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسين بن حماد الحراني قال ثنا سليمان بن سيف قال ثنا سعيد بن عامر . قال : عطش يزيد الرقاشي نفسه أربعين سنة في حر البصرة (١) ثم قال : لأصحابه تعالوا حتى نبكي على الماء البارد .

* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن أبان قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا سورة بن قدامة قال ثنا حيان بن الاسود عن عبدالخالق بن موسى القيطي . قال:جوّع يزيد نفسه لله عز وجل ستين عاما ، حتى ذبل جسمه ، ونهك بدنه ، وتغير لونه . وكان يقول: غلبني بطني فما أقدر له على حيلة * حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عمر قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا علي بن حرب قال ثنا أبو داود الحفري عن محمد بن السماك عن أشعث بن سوار . قال : دخلت على يزيد الرقاشي في يوم شديد الحر ، فقال : يا أشعث تعال حتى نبكي على الماء البارد في يوم الظمأ ، ثم قال : والهفاه سبقني العابدون وقطع بي ، قال : وكان قد صام ثنتين وأربعين سنة * حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عمر قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا

(١) في هامش ج : يعني في الصيام .

محمـد بن الحسين قال ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا أبو اسحاق الخميسى قال سمعت يزيد الرقاشى يقول : إن المتجوعين لله تعالى فى الرعيل الأول يوم القيامة

* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا أبى قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد ابن الحسين قال ثنا بكر بن محمد قال ثنا أبو المطهر السعدى عن يزيد الرقاشى. قال : للأبرار همم تبلغهم أعمال البر ، وكفاك بهمة دعتك إلى خير خيراً .

* حدثنا أبو احمد محمـد بن احمد الجرجانى قال ثنا عبد الله بن محمـد بن عبد العزيز قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا أبو معاوية عن أبى اسحاق الخميسى. قال كان يزيد يقول : فى قصصه ويحك يا يزيد من يترضى عنـك ربك ؟ ومن يصوم لك أو يصلى لك ؟ ثم يقول يا معشر [اخوانى] من القبر بيته والموت موعده ألا تبكون ؟ فبكى حتى سقطت أشفار عينيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد املاء قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال ثنا احمد بن نصر بن مالك أبو عبد الله المروزى قال ثنا سلمة أبو صالح قال حدثنى كنانة بن جبـلة الهروى . قال قال يزيد الرقاشى : خذوا الـكلمة الطيبة ممن قالها وإن لم يعمل بها ؛ فان الله تعالى يقول : (يستمعون القول فيتبعون أحسنه) ألا تحمد من تعطيه فانياً فيعطيك باقياً ، درهم يفنى بعشرة تبقى إلى سبعمائة ضعف ، أما لله عنـدك مكافأة مطعمك ومسقيك وكافيك ، حفظك فى ليلك وأجابك فى ضرائك ! كأنك نسيت وجع الأذن ، أو ليلة وجع العين ، أوخوفا فى بر ، أو خوفا فى بحر ، دعوته فاستجاب لك ، إنما أنت لصّ من لصوص الذنوب كلما عرض لك عارض عانقته ، إن سرك أن تنظر إلى الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها فهلم أخبرك ؛ تشيع جازة فهى الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها ؛ ثم احتمل القبر بما فيه أما إنى لست آمرك أن تحمل تربته ، ولـكن آمرك أن تحمل فـكرته .

* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا الحسن بن محمـد قال ثنا أبو زرعة قال ثنا عبد الله بن محمـد الجعفى قال حدثنى أبو غسان الليثى قال ثنا مسلم أبو عبد الله عن يزيد الرقاشى . قال: إنما سمى نوح عليه السلام نوحا لطول ماناح على نفسه.

أسند يزيد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه الكثير .

وروى عن الحسن ، وعن غنيم بن قيس ، وغيره . وروى عنه من الأئمة والاعلام الأعمش ، والأوزاعى ، وحجاج بن أرطاة ، وزيد العمى ، ومحمد ابن المنكدر ، وصفوان بن سليم ، وعطاء بن السائب ، والحمادان وغيرهم .

* حدثنا الحسن بن حمويه الخثعمى فى جماعة . قالوا : حدثنا عبيد بن غنام قال ثنا اسماعيل بن بهرام قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان عن سفيان الثورى عن الأعمش عن يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعظم الناس هما ؛ المؤمن الذى يهتم بأمر دنياه وآخرته » . غريب من حديث الاعمش عن يزيد تفرد به عنه الثورى ورواه عن الثورى الاشجعى أيضا .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو الاشعث الحرانى قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الأوزاعى قال حدثنى يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال : ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا قوته فى الجهاد واجتهاده فى العبادة فاذا هو قد أشرف عليهم . فقالوا : هذا الذى كنا نذكره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى لأرى فى وجهه سفعة من الشيطان » . ثم أقبل فسلم عليهم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل حدثت نفسك حين أشرفت علينا أنه ليس فى القوم أحد خيراً منك » قال : نعم ! ثم مضى فاختط مسجداً وصفن بين قدميه : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يقوم اليه فيقتله ؟ » قال أبو بكر : أنا فانطلق اليه فوجده قائما يصلى فهاب أن يقتله فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « ما صنعت ؟ » قال : وجدته يا رسول الله قائما يصلى فهبت أن أقتله . فقال رسول الله : « أيكم يقوم اليه فيقتله ؟ » فقال عمر : أنا فانطلق ففعل كما فعل أبو بكر . فقال رسول الله : « أيكم يقوم اليه فيقتله ؟ » فقال على : أنا . قال : « أنت له إن أدركته » فانطلق فوجده قد انصرف فرجع إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : « ما صنعت ؟ » قال : وجدته يا رسول الله قد انصرف ،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا أول من يخرج (١) من أمتى ، لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من أمتى ، ثم قال : إن بنى اسرائيل تفرقت على احدى وسبعين فرقة ، وإن أمتى ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها فى النار إلا واحدة » قال يزيد — وهى الجماعة . رواه عكرمة بن عمار وغيره عن يزيد نحوه .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى . قالا: ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان الثورى عن الحجاج — يعنى ابن فرافصه — عن يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصرى قال ثنا ميمون بن كليب قال ثنا ابراهيم بن مهاجر بن مسمار قال ثنا صفوان بن سليم عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ما من انسان إلا له بابان فى السماء يصعد عمله فيه ، وينزل رزقه . فاذا مات العبد المؤمن بكيا عليه » . رواه موسى بن عبيدة الربذى عن يزيد الرقاشى مثله .

[* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال ثنا ابراهيم بن زهير الحلوانى قال ثنا مكى بن ابراهيم قال ثنا موسى بن عبيدة الربذى عن يزيد الرقاشى عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعث الله ثمانية آلاف نبى أربعة آلاف إلى بنى اسرائيل وأربعة آلاف إلى سائر الناس » ورواه صفوان بن سليم عن يزيد نحوه * حدثنا احمد بن جعفر بن سلم قال ثنا احمد بن على الأبار قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا عبيدة عن عطاء بن السائب عن الرقاشى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « تراصوا الصفوف فان الشيطان يقوم فى الخلل » . كذا حدث به الأبار عن عطاء عن الرقاشى. ورواه أبو الأحوص عن عطاء عن أنس نفسه من دون الرقاشى(٢)]

(١) فى هامش ج : اول قرن يخرج حكاه عن نسخة (٢) مابين المربعين ساقط فى ز

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا حبوش بن رزق الله المصرى ثنا سليمان ابن خلف البصرى قال ثنا أبو يونس الخصاف عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خدم مؤمنا أوخف له فى شئ من حوائجه ، كان حقا على الله أن يخدمه وصيفاً فى الجنة » . غريب من حديث يزيد لم نكتبة إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبدالله الحضرمى قال ثنا أبو بلال الاشعرى قال ثنا مجاشع عن عمرو عن خالد العبدى عن يزيد الرقاشى عن أنس ابن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لقم أخاه لقمة حلو صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة » . غريب من حديث يزيد تفرد به عنه خالد .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن أبى العزائم قال ثنا احمد بن موسى الكوفى الحمار قال ثنا أبو نعيم قال ثنا المسعودى وأبو العميس . قالا : سمعت يزيد الرقاشى يحدث عن أنس بن مالك رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم . قال: « إذا نودى للصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء » .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيي بن مطرف قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : حج النبى صلى الله عليه وسلم على رحل وقطيفة ثمنه أربعة دراهم ، فلما توجه . قال : « اللهم حجة لا سمعة فيها ولا رياء » .

* حدثنا أبو احمد الحسين بن على التميمى النيسابورى قال ثنا على بن المبارك المسرورى قال ثنا السرى بن عاصم قال ثنا محمد بن صبيح السماك قال ثنا الهيثم ابن حماد . قال : دخلت على يزيد الرقاشى وهو يبكى وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال : ياهيثم ادخل تعال نبك على الماء البارد فى اليوم الحار . ثم قال : حدثنى أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « كل من ورد القيامة عطشان [إلا من أظله الله فى ظل عرشه ذلك اليوم] » (١)

(١) ما بين المربعين من ج .

٢٠٦ – هارون بن رباب الاسدى

ومنهم المخفى لزهده ، والموفى بعهده ، هارون بن رباب الأسدى .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن يحيي بن مندة قال ثنا أزهر بن جميل قال ثنا ابن عيينة . قال : كان هارون بن رباب يخفى الزهد ، وكان يلبس الصوف تحت ثيابه * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد بن يحيي بن مندة قال ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال ثنا سفيان بن عيينة . قال : رأيت هارون ابن رباب وكأن النور على وجهه * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا حماد بن زيد . قال : ذكر أيوب ، هارون بن رباب . فقال : كان يسر الزهد * حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو زرعة الرازى قال ثنا عيسى بن محمد الرملي قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كنت إذا رأيت هارون بن رباب فكأنما أقلع عن البكاء .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن محمد بن حازم النفيلي قال ثنا أبو بكر بن الفحام . قال سمعت ابن عيينة يقول : قدم علينا هارون بن رباب وكان من أنبل الناس ، فما كان عنده إلا ثلاثة أو سبعة أحاديث .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا يحيي بن عبدالله البابلتى قال ثنا الأوزاعى . قال حدثنى هارون بن رباب قال : حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم حسن ، تقول أربعة ، سبحانك وبحمدك ، على حلمك بعد علمك ، وتقول الأربعة الأخرى ، سبحانك وبحمدك ، على عفوك بعد قدرتك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبدالله بن رسته قال ثنا احمد ابن المقدام قال ثنا حماد بن واقد قال ثنا حجاج بن الأسود عن هارون بن رباب قال : أوحى الله تعالى إلى نبى من أنبيائه أن أخبر قومك أنهم قد عمروا بنيانهم ، وخربوا قلوبهم ، وسمنوا أنفسهم كما تسمن الجزائر ليوم ذبحها ،

فنظرت اليهم فقليتهم ؛ فدعونى فلم أستجب لهم ، وسألونى فلم أعطهم .

أسند هارون عن أنس رضى الله تعالى عنه ، وروى عن الأحنف بن قيس ، وعن كنانة بن نعيم .

* حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا سعيد بن عجب . وحدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان . قالا : ثنا محمود بن خالد قال ثنا عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعى عن هارون بن رباب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبعث أهل الجنة على صورة آدم فى ميلاد ثلاث وثلاثين سنة مرداً مكحلين ، ثم يذهب بهم إلى شجرة فى الجنة فيكسون منها ؛ لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم » رواه غيره عن الأوزاعى عن هارون . فقال : حدثنى من سمع أنسا يذكره .

* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد قال ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا الاوزاعى قال ثنا هارون بن رباب عن الاحنف بن قيس قال سمعت أبا ذر يقول حدثنى خليلى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم . قال : « ما من عبد يسجد لله عز وجل سجدة إلا رفعه الله تعالى بها درجة ، وحط عنه بها سيئة » .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم املاء قال ثنا محمد بن أيوب . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة . قالا : ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا الحسين بن جعفر الحنفى قال ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعى ومعمر عن هارون عن كنانة بن نعيم عن قبيصة بن مخارق عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لأن يعصبه أحدكم بقِدّ(١) حتى يفحل خير له من أن يسأل الناس فى نكاح » . غريب من حديث هارون بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن عمر الحرانى قال ثنا هاشم بن القاسم الحرانى قال ثنا محمد بن اسحاق العكاشى عن الاوزاعى عن

(١) فى هامش ج : يعنى ذكره .

هارون عن قبيصة . قال : سمعت أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سر مؤمنا فانما يسر الله عز وجل ، ومن عظم مؤمنا فانما يعظم الله عز وجل ، ومن أكرم مؤمنا فانما يكرم الله تعالى » . غريب من حديث الاوزاعى عن هارون لم نكتبه إلا من حديث العكاشى .

٢٠٧ - منصور بن زاذان

ومنهم زين القراء والفتيان ، الميسر له تلاوة القرآن ، منصور بن زاذان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن هارون قال ثنا أبو معمر القطيعى قال ذكر عباد بن العوام . قال : شهدت جنازة منصور بن زاذان ، فرأيت النصارى على حدة ، والمجوس على حدة ، واليهود على حدة ، كل واحد منهم على حدة ؛ وقد أخذ خالى بيدى من كثرة الزحام وأنا حدث * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد بن اسحاق بن ملة قال ثنا حاتم بن يونس قال ثنا ابن أبى شيبة قال ثنا هشيم عن أبى حمزة . قال : رأيت جنازة منصور بن زاذان فرأيت الرجال على حدة ، والنساء على حدة ، واليهود على حدة ، والنصارى على حدة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا محمد ابن زكريا بن اسماعيل قال سمعت مخلد بن الحسين يحدث عن هشام . قال : صليت إلى جنب منصور بن زاذان يوم الجمعة فى مسجد واسط فختم القرآن مرتين والثالثة إلى الطواسين ، وكان عليه عمامة كورها اثنى عشر ذراعا فبلها بدموعه ووضعها قدامه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال حدثنى محمد بن عيينة قال حدثنى مخلد ابن الحسين عن هشام بن حسان . قال : كنت أصلى أنا ومنصور بن زاذان جميعاً ـ وأشار مخلد بأصبعيه السبابة والتى تليها ـ فكان إذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ، ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن

تقام الصلاة . قال : وكانوا إذ ذاك يؤخرون العشاء فى شهر رمضان إلى أن يذهب ربع الليل ، فكان منصور يجئ والحسن جالس مع أصحابه ، فيقوم إلى عمود يصلى فيختم القرآن ثم يأتى الحسن فيجلس قبل أن يفترق أصحابه ، وكان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ، ويختمه فيما بين المغرب والعشاء فى فى غيرشهر رمضان ، وكان يأتى وقد سدل عمامته على عاتقه فيقوم فيصلى ويبكى ويمسح بعمامته عينيه فلا يزال حتى يبلها كلها بدموعه ، ثم يلفها ويضعها بين يديه . قال مخلد : ولو أن غير هشام يخبرنى بهذا ما صدقته. قال مخلد وكان هو وهشام يصليان جميعاً * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن زكريا قال أخبرنا صالح بن عمر خالى . قال : كان الحسن يقعد مع أصحابه ، فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن * حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر الفريابى قال ثنا عباس قال ثنا يحيي بن أبى بكير قال ثنا شعبة عن هشام بن حسان . قال: صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء الآخرة ، فقرأ القرآن وبلغ بالثانية إلى النحل * حدثنا أبى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن [قال ثنا الحسن بن على بن عياش قال حدثنا يوسف ابن يونس قال حدثنا مخلد بن حسين] قال : كان منصور بن زاذان يختم القرآن فى كل يوم وليلة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا سعيد بن عامر عن العلاء — جار له — قال :أتيت مسجد واسط فأذن المؤذن للظهر، فجاء منصور بن زاذان فافتتح الصلاة فرأيته سجد إحدى عشرة سجدة قبل أن تقام الصلاة .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد ابن سعد بن ابراهيم الزهرى قال حدثنى احمد بن حاتم الطويل قال ثنا شعيب ابن حرب عن أبى عوانة . قال : لو قيل لمنصور بن زاذان إنك ميت اليوم أو غداً ، ما كان عنده من مزيد .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهرى

قال ثنا الحارث بن شريح قال سمعت هشيما يقول : لما مات منصور بن زاذان. قالت لى أم ولد له رومية : مارأيت منصور بن زاذان اضطجع كما يضاجع الرجل أهله إلا مرتين . مرة حين ماتت أمه فانه اضطجع تلك الليلة ، ومرة أصيب بابن له فانه اضطجع تلك الليلة ، إنما كان قبل ذلك إذا كانت له حاجة لى قضاها ثم اغتسل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى شريح قال ثنا خلف بن خليفة عن منصور . قال : الهم والحزن يزيد فى الحسنات والأشر والبطر يزيد فى السيئات .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا عبد الوهاب الخفاف قال ثنا عثمان أبو سلمة عن منصور . قال نبئت إن بعض من يلقى فى النار يتأذى أهل النار بريحه . فيقال له ويلك ما كنت تعمل ؟ أما يكفينا ما نحن فيه من النتن حتى ابتلينا بك وبنتن ريحك ، فيقول : كنت عالما فلم أنتفع بعلمى .

أسند منصور بن زاذان عن أنس رضى الله تعالى عنه ، وعامة حديثه عن الحسن وابن سيرين . وروى عن أبى قلابة ، وحميد بن هلال ، ومعاوية بن قرة ، وقتادة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعمرو بن دينار ، وعبد الرحمن بن القاسم ، ونافع ، وميمون بن أبى شبيب ، والحارث العكلى ، وغيرهم .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا الحسن بن محمد بن حاتم بن عبيد قال ثنا محمد بن صالح قال ثنا بقية بن الوليد عن سلام بن عطية عن يزيد بن سنان الأموى قال حدثنى منصور بن زاذان وأخذ بيدى . فقال: يا أبا عمرو حدثنى أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مجوس العرب وإن صلوا وصاموا » ـ يعنى القدرية (١) .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبدالعزيز قال ثنا محمد بن أبى نعيم الواسطى قال ثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن عمران رضى الله تعالى عنه.

(١) فى هامش ج : وهم الذين لا يعتقدون أن الامور بقدر الله تعالى .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحياء من الايمان والايمان فى الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء فى النار » . ورواه عن الحسن أيضاً عن أبى بكرة

* حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان قال ثنا الحسن بن على العمرى قال ثنا اسماعيل بن موسى الفزارى وعبدالله بن عون . قالا : ثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبى بكرة رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الحياء من الايمان والايمان فى الجنة ، والبذاء من الجفاء والجفاء فى النار » . هكذا حدث به هشيم ببغداد عن أبى بكرة رضى الله تعالى عنه وبواسط عن عمران بن حصين .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا هشيم قال ثنا منصور عن الحسن عن عمران : أن رجلا من الأنصار أعتق ستة مملوكين عند موته وليس له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « لقد هممت أن لا أصلى عليه ، ثم دعا بالرقيق فجزأهم ثلاثة أجزاء ، فاعتق اثنين وأرق أربعة » .

* حدثنا على بن حميد الواسطى قال ثنا أسلم بن سهل الواسطى قال ثنا زكريا بن يحيى زحمويه (١) قال ثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جاءكم أهل اليمن هم أرق أفئدة ، الايمان يمان والحكمة يمانية » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم قال ثنا سلام بن سلم عن زيد العمى عن منصور عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قبائل العرب ؟ قال : فشغل عنهم يومئذ أوشغلوا عنه ، إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل ، سألوه عن بنى عامر . فقال: « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر » وسألوه عن غطفان . فقال : « زهرة تنبع ماء » وسألوه عن تميم فقال : « هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم » . قال فقال (٢) الناس . فقال

(١) كذا فى الاصلين وفى ت : وحمويه قالا . (٢) فى ج و ت : فنال الناس منهم .

النبي صلى الله عليه وسلم : « مه ؟ أبى الله لبنى تميم إلا خيراً هم ضخام الهام ، رجح الأحلام ، ثبت الأقدام ، أشد الناس قتالا للدجال ، وأنصار الحق فى آخر الزمان » . غريب من حديث منصور تفرد به أبو النضر عن سلام .

* حدثنا أبو بكر بن محمد بن احمد البغدادى قال ثنا الحسن بن سعيد التنوخى قال ثنا عبد الله بن سليمان عن كثير بن سليم عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما خلق الله من صباح فيعلم ملك مقرب ولا نبى مرسل ما يكون فى آخر ذلك اليوم ؛ فيقسم الله تعالى فيه قوت كل دابة ، حتى أن الرجل ليجئ من أقصى الأرض وان الشيطان بين عاتقيه ؛ فيقول له : اكذب بالحق ، فمنهم من يأكل رزقه بكذب وفجور فذلك الخاسر ، ومنهم من يأخذه ببر وتقوى فذلك الذى عزم الله تعالى على رشده » . غريب من حديث ابن سيرين لم يروه عنه إلا منصور وأيضاً عبد الرحمن بن محمد المحاربى .

* حدثنا على بن حميد الواسطى ثنا أسلم بن سهل ثنا سعيد بن ادريس ثنا هشيم عن منصور عن قتادة عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما . قال : تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا إلى الصلاة . صحيح مشهور من حديث قتادة ، غريب من حديث منصور تفرد به هشيم .

* حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى . قال : وجدت فى كتاب أبى بخطه ثنا المستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « يخرج من تحت سدرة المنتهى أربعة أنهار ؛ اثنان باطنان واثنان ظاهران ورأيت ورق الشجرة كآذان الفيلة ، وحملها كقلال هجر » . حديث صحيح مشهور من حديث قتادة ، غريب من حديث منصور عنه لم نكتبه إلا من حديث ابن أبى شيبة .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن الواسطى ثنا يزيد

ابن هارون ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إني تزوجت امرأة ذات حسب ودين ومنصب إلا أنها لا تلد فنهاه، ثم أتاه الثانية فنهاه ثم قال : « تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الأمم » . غريب من حديث منصور تفرد به المستلم .

* حدثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن منصور بن زاذان عن قرة ابن معقل بن يسار . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العبادة في الفتنة كالهجرة إليّ » . غريب من حديث منصور تفرد به المستلم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي قال وجدت في كتاب أبي ثنا المستلم بن سعيد عن منصور عن الحارث العكلي عن أبي وائل أن رجلا قال لعبد الله بن عمر : إنما تحج ولا تغزو . فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بني الاسلام على خمس ؛ شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت » . رواه سرور (١) بن المغيرة عن منصور نحوه .

٢٠٨ — بديل بن ميسرة

ومنهم المخلص العابد ، المجتهد الزاهد ، بديل بن ميسرة العقيلي .

* حدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحسن بن علي البرقعيدي ثنا سلمة بن شبيب ثنا الفريابي ثنا السري بن يحيي عن بديل العقيلي . قال : من أراد بعلمه وجه الله أقبل الله عليه بوجهه ، وأقبل بقلوب العباد اليه، ومن عمل لغير الله تعالى صرف عنه وجهه ، وصرف بقلوب العباد عنه . حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا حكيم بن جعفر عن مسمع عن الوليد بن هشام عن بديل العقيلي . قال : الصيام معقل العابدين .

---

(١) كذا في الاصلين وفي ت : هارون ولم أقف على سرور .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى على بن مسلم قال ثنا سيار قال قال مهدى بن ميمون : رأيت ليله مات بديل العقيلى قائلا يقول : ألا إن بديلا اصبح من سكان الجنة .

أسند بديل عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . وسمع من أبى الجوزاء، وعبد الله بن شقيق ، وغيرهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلى عن أبيه عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« إن لله أهلين من الناس ، » قيل يارسول الله ومن هم ؟ قال : « أهل القرآن ، هم أهل الله وخاصته » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا عبد الرحمن بن بديل ـ بصرى ثقة صدوق ـ عن أبيه عن أبى الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير ، والقراءة بالحمد لله رب العالمين ، وإذا ركع لم يشخص رأسه ولم يخفضه ، ولكن بين ذلك .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا هارون الأعور عن بديل العقيلى عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم. أنه قرأ (فروح وريحان).

٢٠٩ - طلق بن حبيب

ومنهم الوفى (١) النجيب . المتعبد اللبيب ، طلق بن حبيب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عوف عن طلق بن حبيب أنه كان يقول فى دعائه : اللهم إنى أسألك علم الخائفين لك ، وخوف العالمين بك ، ويقين المتوكلين عليك ، وتوكل المؤمنين بك ، وإنابة المخبتين اليك ، واخبات المنيبين

(١) فى ت : الموفق النجيب .

اليـك ، وشكر الصابرين لك ، وصبر الشاكرين لك ، ونجاة الأحباء المرزوقين عندك .

* حدثنا أبو بكر الآجرى قال ثنا عمر بن أيوب السقطى قال ثنا أبو همام قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عاصم الأحول . قال : لقى بكر بن عبد الله طلق بن حبيب . فقال له بكر : صف لنا من التقوى شيئاً يسيراً نحفظه . فقال : اعمل بطاعة الله على نور من الله ، ترجو ثواب الله ، والتقوى ترك المعاصى على نور من الله ، مخافة عقاب الله عز وجل .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا أبو معمر قال ثنا ابن عيينة عن ابن أبى نجيح . قال : لم يكن ببلدنا أحد أحسن مداراة لصلاته من طلق بن حبيب * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان . قال سمعت عبدالكريم يقول : كان طلق لا يركع إذا افتتح القراءة حتى يبلغ العنكبوت . وكان يقول : إنى أشتهى أن أقوم حتى يشتكى صلبي * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبو معمر قال ثنا سفيان عن عبد الكريم أبى أمية عن طلق . قال : أحسن الناس صوتا بالقرآن الذى إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله عز وجل . قال عبد الكريم : وكان طلق كذلك . قال عبد الكريم وقال طلق : إنى أشتهى أن أقوم حتى يشتكى صلبي . وكان طلق يفتتح بالبقرة فلا يركع حتى يبلغ العنكبوت .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال ثنا كلثوم بن جبر . قال : كان المتمنى بالبصرة يقول : عبادة طلق بن حبيب ، وحلم مسلم بن يسار .

* حدثنا محمد بن على بن عاصم قال ثنا الحسين بن محمد بن مودود قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا روح عن ابن عون . قال كان طلق بن حبيب يقول فى موعظة : يا ابن آدم الدنيا ليست لك بدار ، وإنك لا تكون منها بحريز ،

فاتق الله يا ابن آدم فى السر المفضى به اليك (١).

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم . قال: كنا إذا لقينا طلقاً لم تفترق حتى يقول: اللهم ابرم للمؤمنين أمراً رشيداً تعز فيه وليك، وتذل به عدوك، ويعمل فيه بطاعتك، ويتناهى فيه عن سخطك. قال وكان يقول: إن حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد، وإن نعم الله أكثر من أن تحصى، ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين.

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا على بن جبلة قال ثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبى عن المسيب عن يزيد بن أبى زياد عن طلق بن حبيب. قال: مكتوب فى الانجيل ابن آدم اذكرنى حين تغضب، أذكرك حين أغضب، ولا أمحقك فيمن أمحق، يا ابن آدم إذا ظلمت فاصبر، فان لك ناصراً خيراً منك لنفسك ناصراً

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا أبو بكر — يعنى النهشلى — عن حبيب بن أبى ثابت عن طلق بن حبيب. قال: يموت المسلم بين حسنتين، حسنة قد قضاها وحسنة ينتظرها — يعنى الصلاة —

أسند طلق بن حبيب عن ابن عباس، وجابر بن عبد الله رضى الله عنهما. وروى عن بشير بن كعب العدوى، ومتقدمى التابعين رحمهم الله.

* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمود ابن غيلان قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن طلق ابن حبيب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أربع من أوتيهن فقد أوتى خير الدنيا والآخرة، قلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، وبدناً على البلاء صابراً، وزوجة لا تبغيه فى نفسها وماله خوناً». (٢)غريب من حديث طلق لم يروه متصلا مرفوعا إلا مؤمل عن حماد.

---

(١) كذا فى الاصلين ونص ت: ايست بدار وانك لا تلوذ منها بجدير فاتق الله يا ابن آدم فى اليسير المفضى به اليك. (٢) فى ج: لا تبغيه فى نفسها وماله حوبا.

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا القاسم بن الفضل قال ثنا سعيد بن المهلب عن طلق . قال : كنت من أشد الناس تكذيباً بالشفاعة حتى لقيت جابر بن عبد الله . قال : فقرأت عليه كل آية فى كتاب الله أقدر عليها يذكر الله فيها خروج أهل النار (١) . فقال : ياطلق يا طليق ! أتراك أقرأ لكتاب الله تعالى وأعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم منى ؟ قلت : لا ! قال : فاتضعت له . فقال : إن الذى قرأت علىّ هم أهلها ، هم المشركون ؟ ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوبا فعذبوا بها ثم أخرجوا . قال : ثم مد يديه إلى أذنيه . فقال : صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أخرجوا من النار بعد ما دخلوها » ونحن نقرأ الذى قرأت علىّ . رواه على بن الجعد عن القاسم بن الفضل عن طلق نفسه دون سعيد بن المهلب .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله القارئ قال ثنا عبيد الله بن الحسن قال ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن طلق عن بشير بن كعب العدوى عن أبى ذر الغفارى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ! قال : لا حول ولا قوة إلا بالله (٢) » .

٢١٠ — يحى بن أبى كثير

ومنهم الراوى الخبير ، الواعى البصير ، أبو نصر يحيى بن أبى كثير . كان ذا بصر وهدى ، واجتهاد وتقى .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا مسدد قال سمعت عبد الله بن يحيى بن أبى كثير . يقول سمعت أبى يقول : لا يأتى العلم براحة الجسد * حدثنا احمد بن جعفر بن سلم قال ثنا احمد بن على الأبار قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن أبى كثير قال سمعت أبى يقول : ميراث العلم خير من ميراث

(١) فى هامش ج يريد بالشفاعة . (٢) فى ج : العلى العظيم .

الذهب ، واليقين الصالح خير من اللؤلؤ .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية ابن عمرو قال ثنا أبو اسحاق الفزارى . قال قال الأوزاعى : كان يحيي بن أبى كثير وقتادة يقولان : ليس من الأهواء شئ أخوف عندهم على الأمة من الأرجاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا اسحاق بن وهب العلاف قال ثنا حفص بن عمر الامام قال ثنا عامر بن يساف . قال : كان يحيي بن أبى كثير ؛ حسن اللباس ، حسن الهيئة ، مات ولم يترك إلا ثلاثين درهما كفنوه بها .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبى عاصم قال ثنا الحسين ابن أبى كبشة قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا حميد الكندى . قال سمعت يحيي بن أبى كثير يقول : تعلم الفقه صلاة ، ودراسة القرآن صلاة * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا يحيي بن عبد الله البابلتى قال ثنا الأوزاعى قال ثنا يحيي بن أبى كثير . قال : إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة صلاته ؛ فان صلحت صلاته صلح عمله ، وإن فسدت صلاته ، لم يصلح شئ من عمله * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبى داود قال ثنا محمد بن خالد قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا أبو عمرو الأوزاعى عن يحيي بن أبى كثير [قال : العالم من يخشى الله عز وجل * حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عبد الله بن أبى داود قال حدثنى على بن خشرم قال نا عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن يحيي بن أبى كثير . (١)] قال : ما وجدت عالمين إلا كان أكثرهما توسعاً أكثرهما فقها * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله قال ثنا عمرو بن عثمان ومحمود بن خالد . قالا : ثنا الوليد عن الأوزاعى عن يحيي . قال : العلماء مثل الملح هو صلاح كل شئ ؛ فاذا فسد الملح لم يصلحه شئ ، وينبغى أن يوطأ بالاقدام ثم يلقى .

(١) ما بين المربعين عن ت .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا يحيى بن عبدالله قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى . قال : ست من كن فيه فقد استكمل الايمان ؛ قتال أعداء الله بالسيف ، والصيام فى الصيف ، واسباغ الوضوء فى اليوم الشاتى ، والتبكير بالصلاة فى يوم الغيم ، وترك الجدال والمراء وأنت تعلم أنك صادق ، والصبر على المصيبة .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى . قال سمعت يحيى بن أبى كثير يقول : يقول الناس فلان الناسك ، وإنما الناسك الورع .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا يحيى بن عبدالله قال ثنا الاوزاعى قال ثنا يحيى بن أبى كثير أنه قال : اللهم إنى اخترتك اليوم أقضى الأيام الخالية (١) .

* حدثنا منصور بن محمد بن الحسن الحذاء قال ثنا عبد الله بن أبى داود قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد عن أبى عمرو عن يحيى بن أبى كثير . قال ما صلح منطق رجل إلا عرفت ذلك فى سائر عمله ، ولا فسد منطقه إلا عرفت ذلك فى سائر عمله .

* حدثنا عمر بن احمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن محمد البغوى قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا الوليد قال سمعت الاوزاعى يقول : قال يحيى بن أبى كثير : إن ذكرك حسناتك ونسيانك سيئاتك غرة * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى . قال : أفضل الأعمال الورع ، وأفضل العبادة التواضع .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا يزيد بن خالد قال ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن يحيى . أنه قال له رجل ؛ إنى أحبك . قال : قد عرفت ذلك من نفسى .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية

---

(١) كذا فى الاصول الثلاثة ولم يظهر لى المعنى .

ابن عمرو قال ثنا أبو اسحاق الفزارى عن يحيى . أنه كان يقول : إذا لقيت صاحب بدعة فى طريق ، فخذ فى طريق آخر .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن يحيى الحلوانى قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى فى قوله تعالى : (فى روضة يحبرون) . قال : هو السماع * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا عباس بن الوليد قال أخبرنى أبى قال ثنا الأوزاعى عن يحيى فى قوله عز وجل : (فى روضة يحبرون) . قال : هو السماع ، فاذا أخذ أهل الجنة فى السماع لم يبق فى الجنة شجرة إلا وردّت .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم عن أبى عمرو الأوزاعى . قال : كان يحيى بن أبى كثير يدعو حضرة شهر رمضان : اللهم سلمنى لرمضان وسلم لى رمضان وتسلمه منى متقبلا * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبدالله بن سليمان قال ثنا عباس بن الوليد قال أخبرنى أبى قال ثنا الأوزاعى . قال سمعت يحيى يقول : يصوم الرجل عن الحلال الطيب ، ويفطر على الحرام الخبيث ، لحم أخيه ـ يعنى اغتيابه ـ . قال وسمعت يحيى يقول: لا يعجبك حلم امرئ حتى يغضب ، ولا أمانته حتى يطمع ، فانك لا تدرى على أى شقيه يقع .

* حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد عن أبى عمرو ـ يعنى الأوزاعى ـ عن يحيى . قال : ثلاث لاتكون فى بيت إلا نزعت منه البركة ؛ السرف والزنا والخيانة * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الأوزاعى . قال سمعت يحيى يقول : لولا أن الساعة موعد هذه الأمة لخسف بطائفة وطائفة تنظر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال ثنا احمد بن خالد بن غزوان قال ثنا محرز ابن عون قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى . قال : قرأت فى الحكمة ابن آدم ابدأ أهلك بمكارم الأخلاق فان الثواء معهم قليل .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبدالله بن أبى داود قال ثنا محمود بن خالد

قال ثنا عمر بن عبـد الواحد عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير . قال : إن الملك ليصعد بعمل العبـد مبتهجا إلى الله تعالى ، فيقول الله تعالى اجعلوه فى سجين إنى لم أرد بهـذا العمل * حدثنا احمـد قال ثنا أبو بكر بن أبى داود قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليـد بن مسلم عن أبى عمرو عن يحيى بن أبى كثير . قال : موطنان تزخرف فيهما الجنة ، وتزين الحور العين، عند الصلاة وعنـد القتال ، فاذا انصرف المنصرف ولم يسأل الله تعالى الحور العـين ولم يسأل الجنـة ، قلن يا ويح هذا لم يسألنا الله ولم يسأل الجنة ، وعنـد القتال تقول زوجته : أقدم فلا تخزنى فى صواحبى .

* حدثنا احمد بن على المرهبى قال ثنا جعفر بن محمد بن عبيد قال ثنا احمد ابن حازم قال ثنا الهيثم بن عبـد الله قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبى كثير . قال : تعلموا النية فانها أبلغ من العمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا الحسين بن يحيى قال ثنا العباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن يحيى. قال : يفسد النمام فى ساعة ما لا يفسد الساحر فى شهر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبـد الوهاب بن نجدة قال ثنا أبو المغيرة عبـد القدوس بن الحجاج الخولانى قال ثنا الأوزاعى عن يحيى . قال قال سليمان بن داود لابنه عليهما السـلام : يابنى إياك والنميمة ، فانها أحدّ من السيف . وإياك وغضب الملك الظلوم ، فانه كملك الموت . يا بنى إياك والمراء فان نفعه قليل ، وهو يهيج العـداوة بين الاخوان . يابنى خطيئة بنى آدم نخوهم ، والزنا عين الاثم . يابنى إن الأحلام تصدق قليلا وتـكذب ، فلا يحزنك وعليك بكتاب الله فالزمه ، وإياه فتأول . يابنى إياك وكثرة الغضب ، فان كثرة الغضب تسحق (١) فؤاد الرجل الحليم * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبـد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير . قال قال سليمان بن داود لابنه : يابنى إن أردت أن تغيظ

(١) فى ج : تستخف فؤاد الرجل الحليم .

عدوك ؛ فلا تبعد عصاك عن ابنك واهلك * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير . قال قال سليمان لابنه : لا تكثر الغيرة على أهلك ، ولم تر منها سوآء ؛ فترمى بالشر من أجلك ، وإن كانت منه بريئة * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير . قال سليمان بن داود : ما أقبح الفقر بعد الغنى ، وما أقبح الخطيئة مع المسكنة ، وأقبح من ذلك كله ؛ رجل كان عابداً فترك عبادته .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبدالله بن رسته قال ثنا سليمان ابن داود المنقرى قال ثنا النعمان بن عبد السلام قال ثنا المفضل بن يونس عن الاوزاعى عن يحيى . قال : خير الاخوان الذى يقول لصاحبه تعال نصوم قبل أن نموت ، وشر الاخوان الذى يقول لأخيه تعال نأكل ونشرب قبل أن نموت .

* حدثنا احمد بن بندار قال ثنا عبد الله بن أبى داود قال ثنا على بن مسلم والحسن بن عرفة . قالا : ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعى عن يحيى قال قال سليمان لابنه : يا بنى عليك بخشية الله عز وجل فانها غلبت كل شئ * حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعى عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : من حمل بالسوء فبنفسه بدأ * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا عبد الله بن أبى داود قال حدثنى على بن خشرم وعبد الله بن سعيد . قالا : ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : يابنى لا تقطعن أمراً حتى تؤامر مرشداً ؛ فانك إذا فعلت ذلك لم تحزن عليه * حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبدالله بن سليمان قال ثنا محمود بن خالد أن الوليد بن مسلم وعمر بن عبدالواحد حدثاه عن الأوزاعى عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : يا بنى عليك بالحبيب الأول ، فان الآخر لا يعد له * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن

سليمان قال ثنا محمود بن خالد قال ثنـا الوليد قال ثنا أبو عمرو عن يحيى . أن سليمان قال لابنه : يابنى لا تعجب ممن هلك كيف هلك ، ولكن أعجب ممن نجا كيف نجا ، يا بنى لا غنى أفضل من صحة جسم ، ولا نعيم أفضل من قرة عين

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : إن من عيش السوء نقلا من منزل إلى منزل .

أسند يحيى بن أبى كثير عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم : منهم أنس بن مالك ، وأبو كاهل ، وعبدالله بن أبى أوفى ، ويوسف بن عبد الله بن سلام . وروى عن جلة من التابعين عن سعيد بن المسيب ، وأبى سلمة بن عبدالرحمن ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبدالله ، والقاسم بن محمد ، وعبدالله ابن أبى قتادة .

* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا على بن الفضل قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا هشام بن حسان عن يحيى عن أنس . قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم . قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة » . رواه وكيع عن الثورى عن هشام عن يحيى فيما تفرد به عنه زهير بن عباد والمشهور رواية وكيع عن هشام نفسه من دون الثورى ورواه الاوزاعى عن يحيى مثله ورواه طلحة بن زيد عن الخليل بن مرة عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة .

* حدثنا محمد بن على بن مسلم قال ثنا عثمان بن عمر الضبى قال ثنا وهب ابن جرير قال ثنا عبيس بن ميمون عن يحيى بن أبى كثير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من تولى غير ذى نعمته فقد كفر بما أنزل الله على محمد » صلى الله عليه وسلم . غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث وهب عن عبيس .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا جرير بن عرفة قال ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجانى قال ثنا الوليد عن الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أنس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الأيام فيها يوم الجمعة زهراء منيرة وفيها نكتة سوداء ، فقلت ما هذه النكتة ؟ قال هى الساعة تقوم يوم الجمعة » . غريب من حديث الأوزاعى عن يحيي متصلا مرفوعا لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وقيل : انه تفرد به يزيد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام بن أبى عبد الله والحسين بن ذكوان عن يحيي عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو اثنين إلا رجل كان يصوم صياما فليصم » . صحيح ثابت من حديث يحيي حدث به الامام احمد بن حنبل عن روح بن عبادة ورواه ابراهيم بن طهمان عن حسين بن ذكوان نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا عكرمة بن عمار عن يحيي عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : جاء غلام لحاطب بن بلتعة إلى النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : يارسول الله لا يدخل حاطب الجنة ، وكان حاطب شديداً على الرقيق.فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذبت لا يدخل النار أحد شهد بدراً والحديبية إن شاء الله » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث الليث عن أبى الزبير عن جابر عزيز من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث أبى حذيفة عالياً .

* حدثنا على بن احمد بن أبى غسان قال ثنا عبد الرحمن بن خلاد قال ثنا سعدان بن زكريا الدورقى قال ثنا اسماعيل بن يحيي عن سفيان بن أبى اسحاق عن الحارث عن على والأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن سعيد بن المسيب معا عن على وابن جريج عن أبى الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه . قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بنى الاسلام على ثلاث ؛ أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك ، ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله ، والجهاد ماض إلى يوم القيامة ، لا ينقض ذلك جور جائر ، ولا عدل عادل » . هذا حديث غريب من حديث الثورى والاوزاعى وابن جريج تفرد

به اسماعيل بن يحيى وهو التيمى وعنه سعدان بن زكريا .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وعيسى بن محمد الجريجى . قالا : ثنا الحارث ابن أبى اسامة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا عبد الاعلى بن أعين عن يحيى بن أبى كثير عن عروة بن الزبير عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا وضعت المائدة فليأكل كل أحدكم مما يليه ولا يتناول من ذروة القصعة إن البركة تأتيها من أعلاها ، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ، ولا يرفع يده وإن شبع حتى يرفع القوم أيديهم وليعذر فان ذلك يخجل جليسه . فيرفع يده ولعله يكون له فى الطعام حاجة ، ولا يتناول مما يلى جليسه » . غريب من حديث يحيى تفرد به عنه عبدالأعلى بن أعين وعنه عبيد الله بن موسى ورواه الأئمة والاعلام عن عبيد الله بن موسى منهم أبو بكر بن أبى شيبة وابن كرامة ويوسف القطان .

حدثنا عمر بن محمد بن السرى ومحمد بن حميد . قالا : ثنا أبوالقاسم الجصاص قال ثنا سعيد بن عيسى الكريزى . وحدثنا عبدالله بن ادريس قال ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » . هذا حديث غريب من حديث يحيى عن عكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا عمر بن أيوب بن مالك السقطى قال ثنا عبدالله ابن عبد الرحيم المروزى قال ثنا ابراهيم بن الاشعث قال ثنا يحيى بن موسى قال ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت » . هذا حديث غريب من حديث يحيى ونافع مرفوعا متصلا وعيسى بن يونس مروزى يلقب بفنجا وابراهيم بن الاشعث بخارى يلقب باللام تفرد به عيسى عن عمر .

* حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة قال حدثنى ثابت بن الضحاك الانصارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس على رجل نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء فى الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ، ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله » . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه رواه عن يحيى بن أبى كثير من التابعين سليمان التيمى . وغير متابعين من الائمة والأعلام : الاوزاعى ، ومعمر ، ومعاوية بن سلام ، وعلى بن المبارك ، وأبان ابن يزيد العطار ، وحرب بن شداد .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن سعيد الرازى قال ثنا الربيع بن سليمان الجيزى قال ثنا الوليد بن مسلم الدمشقى قال ثنا الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن الحسن عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ، ناداه مناد من السماء ، أين تذهب يا أفسق الفاسقين » . غريب من حديث الحسن ويحيى والأوزاعى تفرد به الوليد بن موسى القرشى وهو ضعيف ليس كالوليد ابن مسلم الدمشقى .

٢١١ - مطر الوراق

ومنهم العالم المشفاق ، والعامل المنفاق ، أبو رجاء مطر الوراق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا اسحاق بن احمد قال ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته قال ثنا أبو داود قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : يرحم الله مطراً كان عبد العلم * حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس بن أبى طالب قال ثنا الخليل بن عمر بن ابراهيم . قال سمعت عمى أبا عيسى يقول : ما رأيت مثل مطر فى فقهه وزهده * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا على

ابن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : يرحم الله مطراً إنى لأرجو له الجنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثنى ابن معدان قال ثنا محمد بن زيد قال ثنا عبد الجليل بن الحارث قال حدثتنى شيبة بنت الاسود . قالت : رأيت مطراً الوراق وهو يقص * حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو همام السكونى قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق . قال : لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان التربص لم يوجد أحدهما يزيد على صاحبه شيئاً .

* حدثنا أبو بكر الآجرى محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن حسين الحلوانى قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب عن عن مطر الوراق فى قوله تعالى : (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) . قال : هل من طالب علم يعان عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن احمد بن راشد قال ثنا عبد الله ابن هانئ المقدسى قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر . قال : عمل قليل فى سنة خير من عمل كثير فى بدعة ، ومن عمل عملا فى سنة قبل الله منه عمله ، ومن عمل عملا فى بدعة ، ردّ الله عليه بدعته .

أسند مطر عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . وروى عن الحسن وابن سيرين ، وأبى رجاء العطاردى ، ومطرف بن الشخير ، وجابر بن زيد ، وأبى قلابة ، وعن عمرو بن دينار ، وعطاء ، وعكرمة ، ونافع ، وعن الحكم ، وسعيد بن جبير .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشير بن موسى قال ثنا الحسن ابن موسى الاشيب قال ثنا أبو هلال محمد بن سليم قال ثنا مطر الوراق عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على تسع نسوة فى ضحوة . صحيح ثابت من حديث أنس غريب من حديث مطر تفرد به عنه أبو هلال ولم نكتبه عالياً إلا من حديث الاشيب .

* حدثنا احمد بن القاسم المعدّل والحسن بن علان . قالا : ثنا عبد الله ابن سليمان قال ثنا مطهر بن الحكم قال ثنا على بن الحسين بن واقد قال ثنا ابى ثنا مطر الوراق عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقال للكافر يوم القيامة أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً أكنت تفتدى به ، فيقول نعم يارب ! فيقال : كذبت فقد سئلت ما هو أهون من ذلك فأبيت » . هذا حديث صحيح من حديث قتادة ، وأبى عمران عن أنس غريب من حديث مطر تفرد به على بن الحسين عن أبيه عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن عبد ربه الاهوازى قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا مطر الوراق عن أنس ابن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذ أحب الله عبداً قذف حبه فى قلوب الملائكة ، وإذا أبغض الله عبداً قذف بغضه فى قلوب الملائكة ، ثم يقذفه فى قلوب الآدميين » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه غريب من حديث مطر وأنس لم نكتبه إلا من حديث معمر عن يوسف .

* حدثنا عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدى محمد بن عبيد الله بن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام . قيل لمطر الوراق وأنا عنده : عمن أخذ الحسن الوضوء مما غيرت النار ؟ فقال : أخذه الحسن عن أنس ، وأخذه أنس عن أبى طلحة ، وأخذه أبو طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب مشهور ثابت من حديث الحسن عن أنس غريب من حديث مطر لم يروه عنه إلا همام حدث به الامام احمد بن حنبل عن عفان نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقى واحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة . قالا : ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال ثنا سعيد بن بشير عن مطر الوراق عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم ضع فى أرضنا زينتها وسكنها » . لم يرو هذه اللفظة عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا سمرة وهو غريب من حديث مطر تفرد به سعيد بن بشير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبدالوهاب ابن عطاء قال ثنا سعيد عن مطر عن محمد بن سيرين أن ذكوان أبا صالح . قال : ــ وأثنى عليه خيراً ــ حدث عن جابر وأبي سعيد وابي هريرة رضى الله تعالى عنهم : أنهم نهوا عن الصرف . رفعه رجلان منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث مطر تفرد به عنه سعيد بن أبي عروبة ما كتبناه عاليا إلا من حديث عبد الوهاب بن عطاء .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال ثنا عبد الله بن بشير بن صالح قال ثنا احمد بن المفضل قال ثنا داود بن الزبرقان عن مطر وأيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه . قال : « نهى عن الاختصار فى الصلاة » . صحيح ثابت من حديث محمد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه غريب من حديث مطر تفرد به داود بن الزبرقان .

٢١٢ – أوس بن عبد الله

ومنهم المجانب للأهواء والآراء ، المفارق للتلاعن والأسواء ، أوس ابن عبد الله أبو الجوزاء .

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عارم بن النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكرى عن أبي الجوزاء . قال : لأن أجالس القردة والخنازير ، أحب إلى من أن أجالس رجلا من أهل الأهواء * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجانى قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال : والذى نفسى بيده لأن تمتلئ دارى قردة وخنازير ، أحب إلى من أن يجاورنى أحد من أهل الاهواء ، ولقد دخلوا فى هذه الآية (ها أنتم أولاء تحبونهم ولايحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا) الآية .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا على بن المدينى قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكرى . قال سمعت أبا الجوزاء يقول :

ما لعنت شيئاً قط ، ولا أكلت شيئاً ملعونا ، ولا آذيت أحداً قط * حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكرى . قال : سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء : أنه لم يلعن شيئا قط ، ولم يأكل شيئا ملعونا قط . وكان يعطى خادمه الدرهمين والثلاثة فى الشهر حتى لايلعن طعامه اذا أصابه حر التنور ووقود القدر .

* حدثنا على بن الفضل قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال : جاورت ابن عباس اثنتى عشرة سنة فى داره ، ومامن القرآن آية إلا وقد سألته عنها ، وكان رسولى يختلف الى أم المؤمنين غدوة وعشية فما سمعت من أحد من العلماء ولا سمعت أن الله تعالى يقول : لذنب إنى لا أغفره إلا الشرك به .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكرى . قال سمعت أبي يقول : كان أبو الجوزاء يقول لو أن أناسا من فقهائكم وأغنيائكم انطلقوا الى رجل فقيه غنى فسألوه كوزاً من ماء أكان يعطيهم ؟ قالوا ياأبا الجوزاء : ومن يمنع كوزاً من ماء ، قال أبوالجوزاء والله لاالله أجود بجنته من ذلك الرجل بذلك الكوز من ماء * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن الليث الجوهرى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك : أن أبا الجوزاء لم يكذب قط .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم الجوهرى قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال : مارأيت أحداً قط ؟ (١) * حدثنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا محمد بن جعفر ابن سعيد الأشعرى قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا نوح بن قيس قال ثنا سليمان بن على : أن أبا الجوزاء كان يواصل سبعة أيام وسبع ليال ؛ ثم يقبض

(١) كذا فى الاصلين .

على ذراع الرجل الشاب فيكاد يحطمها * أخبرنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا حفص بن عمر النمرى قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عمرو بن مالك . قال : بينما نحن يوما عند أبى الجوزاء يحدثنا إذخر رجل فاضطرب ، فوثب أبو الجوزاء فسعى قبله فقيل : يا أبا الجوزاء إنه رجل به الموت فقال إنما كنت أراه من هؤلاء القفازين ولو كان منهم لأمرت به وأخرجته من المسجد إنما ذكرهم الله فقال : تفيض أعينهم وتقشعر جلودهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا على بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر عن عمرو بن مالك عن أبى الجوزاء . قال : والذى نفسى بيده إن الشيطان ليلزم بالقلب حتى مايستطيع صاحبه ذكر الله . ألا ترونهم فى المجالس يأتى على أحدهم عامة يومه لايذكر الله إلا حالفا ، والذى نفس أبى الجوزاء بيده ما له فى القلب طرد إلا قول لا إله إلا الله ، ثم قرأ (واذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا).

* حدثت عن عبدان بن احمد قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا عفان قال ثنا سعيد بن يزيد قال ثنا عمرو بن مالك . قال سمعت أبا الجوزاء يقول : نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القرآن .

أسند أبو الجوزاء عن عبد الله بن عباس ، وعن عائشة رضى الله تعالى عنهما وعن الجماعة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا أبو هلال الراسبى قال ثنا عقبة بن أبى ببيت الراسبى عن أبى الجوزاء عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل الجنة من ملأ أذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يسمع ، وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شراً وهو يسمع » . غريب من حديث أبى الجوزاء لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم عن أبى هلال .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا عقبة ابن مكرم قال ثنا سعيد بن سفيان الجحدرى قال ثنا الحسن بن أبى جعفر عن

عقبة بن أبي ببيت الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذكروا الله ذكراً يقول المنافقون إنكم تراؤن » غريب من حديث أبي الجوزاء لم يوصله إلا سعيد عن الحسن .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا نوح بن قيس قال حدثني عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنه . قال : كانت امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم من أجمل الناس ، فكان الناس يصلون في آخر صفوف الرجال لينظروا اليها . قال : وكان أحدهم ينظر اليها من تحت إبطه ، وكان أحدهم يتقدم إلى الصف حتى لا يراها ، فأنزل الله تعالى هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس تفرد برفعه نوح بن قيس .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا يحيي بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال : ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباء على قبر ، ولا يحسب أنه قبر ، فاذا هو فيه بانسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فاذا انسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هي المانعة ، هي المنجية ، تنجيه من عذاب القبر » . غريب من حديث أبي الجوزاء لم نكتبه مرفوعا مجوداً إلا من حديث يحيي بن عمرو عن أبيه .

* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن أبان بن أبي عياش قال ثنا أبو الجوزاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها . حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة . قال : « الله أكبر ، ونحن نقول الله أكبر ، سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » وكان إذا ركع . قال : « اللهم لك

ركعت ، وبك آمنت انت ربى ، وعليك توكلت » وإذا قال سمع الله لمن حمده . قال : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء مابينهما وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد» وإذا سجد . قال: « اللهم لك سجدت وبك آمنت ، وأنت ربى عليك توكلت » وإذا تشهد ذكر التشهد ويتبعه « أشهد أن وعدك حق، وأن لقائك حق ، وأشهد أن الجنة حق ، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور ، إن الله لا يخلف الميعاد » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث أبى الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها ورواه سعيد بن أبى عروبة واسرائيل عن أبان نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيل عن أبيه عن أبى الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه لم يسجد حتى يستوى قائما ، واذا سجد رفع رأسه لم يسجد حتى يستوى قاعداً ، وكان يفترش قدمه اليسرى (١) ويرفع قدمه اليمنى ، وكان يقول فى كل ركعتين : التحيات لله وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن افتراش كافتراش السبع والكلب ، وكان يختم الصلاة بالتسليم . رواه يزيد بن هارون ويزيد بن زريع وعيسى بن يونس عن حسين المعلم عن بديل عن أبى الجوزاء نحوه وهو صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبى عروبة عن بديل عن أبى الجوزاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ويختمها بالتسليم . صحيح ثابت من حديث أبى الجوزاء لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه .

---

(١) كذا فى ز وفى ج و ت . وكان يفرش قدمه اليسرى تحت قدمه اليمنى .

٢١٢ - يزيد بن حميد الضبعي

ومنهم المتعبد السياح ، والمتعوذ الصياح ، يزيد بن حميد الضبعي أبوالتياح

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا جعفر بن سليمان . قال قال أبو التياح : كان الرجل يقرأ عشرين سنة لا يشعر به جيرانه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت أبا التياح يقول : أدركت أبي ومشيخة الحي إذا صام أحدهم أدهن ولبس صالح ثيابه ، ولقد كان الرجل يقرأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال حـدثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل قال حـدثني أبي قال حدثنا سـيار قال حدثنا جعفر . قال : دخلنا على أبي التياح نعوده . فقال : والله انه لينبغي للرجل المسلم أن يزيده ما يرى في الناس من التهاون بأمر الله أن يزيده ذلك جداً واجتهاداً ثم بكى .

أسند أبو التياح : عن أنس بن مالك ، وأبي عثمان النهدي ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وابن أبي مليكة ، وأبي حمزة ، واسحاق بن سويد رضي الله تعالى عنهم . وروى عنه : شعبة والحمادان وعبد الوارث ، قليل الحديث عامة حديثه في الصحاح .

* حدثنا أبوبكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا العباس بن الفضل الأزرق قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على علو المدينة في حيّ يقال لهم بنو عمرو بن عوف ، فأقام أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار فجاؤا متقلدين سيوفهم ، قال : فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر رديفه وملأ بني النجار حوله ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث أدركته الصلاة ، ويصلي في مرابض

الغنم ، ولا يصلى فى أعطان الابل . قال : ثم أمر بالمسجد فأرسل إلى ملا بنى النجار . فقال : « ثامنونى بحائطكم هذا » . فقالوا : والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله . قال : فكان فيها قبور المشركين وكان فيه خرب ونخل ؛ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ، وأمر بالخرب فسويت ، وأمر بالنخل فقطع . قال : فوضعوا النخل قبل المسجد فجعلوا ينقلون ذلك الصخور فيرتجزون ويرتجز معهم وهم يقولون :

اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

صحيح متفق عليه من حديث أبى التياح رواه عنه شعبة وحماد بن سلمة فى آخرين وأتمهم سياقا عبد الوارث عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يسروا ولا تعسروا ، وسكنوا ولا تنفروا » . صحيح متفق عليه من حديث شعبة رواه الامام احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة .

* حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا سليمان بن حرب. وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد قال ثنا الفضل بن الحباب قال ثنا أبو الوليد الطيالسى . قالا : ثنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لما كان يوم حنين قالت الانصار والله إن هذا لمن العجب : إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وإن غنائمنا — أحسبه قال — معهم قال : فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلى الانصار خاصة . فقال ما الذى بلغنى عنكم وكانوا لا يكذبون ؟ فقالوا ! فقال النبى صلى الله عليه وسلم « أما ترضون أن يذهب الناس بالغنائم وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم » ثم قال صلى الله عليه وسلم : « لو سلكت الانصار شعباً لسلكت شعب الانصار» . صحيح ثابت متفق عليه حدث به الامامان اسحاق ابن راهويه والبخارى عن أبى الوليد وسليمان بن حرب جميعاً عن شعبة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جعفر بن مهران وشيبان . قالا : ثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : أوصانى خليلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الضحى ، وأن أوتر قبل أن أرقد . صحيح متفق عليه من حديث عبد الوارث عن أبى التياح .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال ثنا على بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبى التياح قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أقل ساكنى الجنة النساء » . صحيح ثابت عن شعبة عن أبى التياح . ورواه حماد بن سلمة عن أبى التياح . وابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أبى التياح .

٢١٣ — جابر بن زيد

ﷺ قال الشيخ : ومنهم المتخلى بعلمه عن الشبه والظلماء ، والمتسلى بذكره فى الوعورة والوعثاء ، جابر بن زيد أبو الشعثاء . كان للعلم عينا معينا ، وفى العبادة ركنا مكينا ، وكان إلى الحق آيباً ، ومن الخلق هاربا ، تأخر ذكره عن طبقته وهو من قدماء التابعين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا أبى قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت عطاء قال قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه : لو نزل أهل البصرة بجابر بن زيد لأوسعهم علماً من كتاب الله عز وجل * حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد ابن اسحاق الثقفى قال ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالا : ثنا سفيان عن عمرو قال أخبرنى عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : لو نزل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لوسعهم علما عما فى كتاب الله عز وجل * حدثنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا موسى بن اسحاق قال ثنا عمرو بن على قال ثنا عرعرة بن البرند قال حدثنى تميم بن جرير السلمى عن الرباب . قال :

سألت ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن شئ . فقال : تسألونى وفيكم جابر بن زيد .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا الفضل بن موسى وزيد بن الحباب . قالا : ثنا يزيد بن عقبة عن الضحاك الضبي . قال : لقى ابن عمر جابر بن زيد فى الطواف فقال : ياجابر انك من فقهاء أهل البصرة وانك ستستفتى ؛ فلا تفتين إلا بقرآن ناطق ، أو سنة ماضية ، فانك إن فعلت غير ذلك فقد هلكت وأهلكت * حدثت عن عقبة ابن مكرم قال ثنا يونس بن بكير قال حدثنى سعيد بن عبد الله البصرى قال حدثنى زياد بن جبير . قال : سألت جابر بن عبد الله الأنصارى عن مسئلة . فقال فيها ،ثم قال : كيف تسألوننا وفيكم أبو الشعثاء * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا أبى قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : مارأيت أحداً أعلم بالفتيا من جابر بن زيد * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا حاتم بن الليث الجوهرى قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد عن خالد بن قضالة الأزدى عن إياس بن معاوية . قال : أدركت أهل البصرة وفقيههم جابر بن زيد من أهل عمان * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس الاخرم قال ثنا نصر بن على قال ثنا محمد محمد بن سوار قال ثنا أبو الحباب . قال : لما دفن جابر بن زيد قال قتادة اليوم دفن علم الأرض * حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالا : ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال لى أبو الشعثاء : كتب الحكم بن أيوب نفرا للقضاء أنا منهم ، أى عمرو (١) فلو ابتليت بشئ منه لركبت راحلتى وهربت فى الأرض.

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال لى جابر بن زيد : إنّ لى ناقة أقف عليها بعرفة ، مايسرنى أن لى كل بعير

(١) كذا فى ج . وفى ت : انا واحدهم فلو ابتليت الخ .

بمعرفة مكانها ، أعطيت بها مائتى دينار فلم أبعها . قال سفيان : وحدثنا بعض البصريين : أن جابر بن زيد خرج على ناقة له بالهلال فوافى الموسم * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الجوهرى قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا محمد بن برجان . قال : رأيت أبا الشعثاء جابر بن زيد سابق الحجاج يسير احدى عشرة ، اثنتى عشرة .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان عن جابر بن زيد . قال : نظرت فى أعمال البر فاذا الصلاة تجهد البدن ولا تجهد المال ، والصيام مثل ذلك ، والحج يجهد المال والبدن . فرأيت أن الحج أفضل من ذلك كله .

* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبدالله بن محمد البغوى قال ثنا نصر بن على قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان . أن جابر بن زيد : كان لا يماكس فى ثلاث ؛ فى الكراء الى مكة ، وفى الرقبة يشتريها للعتق ، وفى الأضحية . وقال : كان جابر بن زيد لا يماكس فى كل شئ يتقرب به الى الله عز وجل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا على بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا مالك بن دينار . قال : خرج جابر بن زيد بسواد ، فأخذ قصبة من حائط فجعل يطرد بها الكلاب ، فلما أصبح ردها فى الحائط * حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد البغوى قال ثنا نصر بن على قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان . أن جابر بن زيد كان يتحدث مع بعض أهله فمر بحائط قوم فانتزع منه قصبة فجعل يطرد بها الكلاب عن نفسه ، فلما أتى البيت وضعها فى المسجد . فقال لأهله : احتفظوا بهذه القصبة فانى مررت بحائط قوم فانتزعتها منه . قالوا سبحان الله يا أبا الشعثاء ! ما بلغ بقصبة ؟ فقال : لو كان كل من مر بهذا الحائط أخذ منه قصبة لم يبق منه شئ ، فلما أصبح ردها .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا حميد بن

مسعدة قال ثنا الفضل بن العلاء قال ثنا عثمان بن حكيم عن جابر بن زيد . قال: اذا جئت يوم الجمعة فقف على الباب ، وقل : اللهم اجعلنى اليوم أوجه من توجه اليك ، وأقرب من تقرب اليك ، وأنجح من دعاك وطلب اليك * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا ابن زيد قال ثنا الحجاج بن أبى عيينة . قال : كان جابر بن زيد يأتينا فى مصلانا ، قال فأتانا ذات يوم عليه نعلان خلقان . فقال : مضى من عمرى ستون سنة نعلاى هاتان أحب الى مما مضى ، إلا يك خيراً قدمته .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو معمر صالح بن حرب قال ثنا خالد بن زيد الهدادى قال ثنا صالح الدهان . قال إن جابر بن زيد كان اذا وقع فى يده درهم (١) ستوق كسره ورمى به ، يعنى لئلا يغرى به مسلما .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا أبو عبد الصمد العمى قال ثنا مالك بن دينار . قال : دخل على جابر بن زيد وأنا أكتب ، فقلت له كيف ترى صنعتى هذه يا أبا الشعثاء ؟ قال نعم الصنعة صنعتك ، ما أحسن هذا تنقل كتاب الله عز وجل من ورقة الى ورقة وآية الى آية وكلمة الى كلمة هذا الحلال لا بأس به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا مالك بن دينار . قال : سألت جابر بن زيد قلت قول الله تعالى (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلا اذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات) . قال : ضعف عذاب الدنيا ، وضعف عذاب الآخرة (ثم لا تجد لك علينا نصيرا) .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال ثنا شيبان بن أبى شيبة قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنامالك بن دينار . قال : جاءنى جابر بن زيد وقال انطلق بنا حتى نسمع من قراءة نصر بن عاصم ،

(١) الدرهم الستوق : المزيف من هامش ج .

قال فلما انطلقنا جلسنا فقرأ (وهو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم) . فقال جابر : أما إن مع قراءتكم هذه هو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الجبار قال ثنا سفيان عن عمرو بن أيوب عن ابن سيرين . قال : كان أبو الشعثاء مسلما عند الدينار والدرهم — يعنى كان ورعا عندهم — .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا سفيان عن عمرو . قال قال أبو الشعثاء : يا عمرو ما أملك من الدنيا إلا حماراً .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا أبو عمير الحارث بن عمير . قال قيل لجابر بن زيد عند الموت : أى شئ تريد — أو تشتهى ؟ قال نظرة الى الحسن * أخبرنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حبيب بن الشهيد عن ثابت . قال : لما ثقل جابر بن زيد قيل له ما تشتهى ؟ قال : نظرة الى الحسن ، قال فأتيت الحسن فأخبرته فركب اليه فلما دخل عليه قال لأهله أرقدونى فجلس فما زال يقول : أعوذ بالله من النار وسوء الحساب .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا محمد ابن عبيد بن حساب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حجاج بن أبى عيينة عن هند بنت المهلب — وذكروا عندها جابر بن زيد — ، فقالوا إنه كان أباضيا . فقالت : كان جابر بن زيد أشد الناس انقطاعا الىّ والى أمى فما أعلم شيئا كان يقربنى الى الله إلا أمرنى به ، ولا شيئا يباعدنى عن الله عزوجل إلا نهانى عنه ، وما دعانى الى الاباضية قط ولا أمرنى بها ، وان كان ليأمرنى أن أضع الخمار . ووضعت يدها على الجبهة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر قال ثنا أبو بكر بن نافع قال ثنا أمية بن خالد قال ثنا شعبة عن مطر الوراق عن جابر بن

زيد . قال : لأن أتصدق بدرهم على يتيم أو مسكين أحب الى من حجة بعد حجة الاسلام .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى الحسن ابن عبد العزيز المصرى قال ثنا يحي بن حسان قال ثنا قريش بن حيان عن مالك بن دينار . قال : جاءنى جابر بن زيد فحضرت الصلاة فأبى أن يؤمنى وقال : ثلاث ربهن أحق بهن ؛ رب البيت أحق بالامامة فى بيته ، ورب الفراش أحق بصدر فراشه ، ورب الدابة أحق بصدر دابته .

أسند الكثير من الحديث عن ابن عباس ، وابن عمر . وروى عنه عمرو ابن دينار وقتادة وعمرو بن هرم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حبيب بن يزيد الأنماطى قال ثنا عمرو بن هرم عن جابر بن زيد . أن ابن عباس جمع بين الظهر والعصر وزعم أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر والعصر . رواه عمرو بن دينار عن أبى الشعثاء * حدثناه الحسن ابن محمد بن كيسان قال ثنا موسى بن هارون قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا محمد ابن مسلم عن عمرو بن دينار . قال سمعت أبا الشعثاء يقول : قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثمانى ركعات جميعا ، وسبع ركعات جميعا ، من غير مرض ولا علة . رواه معمر وروح بن القاسم وحماد بن زيد عن عمرو مثله (١) .

* حدثنا على بن هارون بن محمد قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « السراويل لمن لم يجد الازار ، والخفان لمن لم يجد النعلين » . رواه عمرو بن دينار وأيوب السختيانى وأشعث بن سوار

(١) للعلامة ابن رسول البرزنجى الشافعى كتاب فى الجمع بين الصلاتين بعذر وبغير عذر اعتمد فيه على ما ذهب اليه ابن عباس .

والثورى وشعبة وابن جريج وسعيد بن زيد وهشيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة . فقال : « إنها لا تصلح لى انها ابنة أخى من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب » هذه الاحاديث الثلاثة متفق على صحتها .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسى الصلاة علىّ أخطأ طريق الجنة » . غريب من حديث جابر وعمرو لم نكتبه إلا من حديث جبارة تفرد به .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا السرى بن سهل قال ثنا عبدالله بن رشيد قال ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ، ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ، ولا ينشر لهم ديوان ، فيصب لهم الأجر صباً ، حتى أن أهل العافية ليتمنون فى الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله عز وجل لهم » . هذا حديث غريب من حديث جابر وقتادة تفرد به عنه مجاعة .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابراهيم ابن محمد بن عرعرة قال ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن الغطريف أبى هارون عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين . قال : « يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض ، فاذا بقيت حسنة وسع الله له فى الجنة » . هذا حديث غريب من حديث جابر والغطريف تفرد به عنه الحكم بن أبان العدنى .

٢١٤ – داود بن أبى هند

ومنهم العالم المثبت ، والزاهد المخبت ، داود بن أبى هند .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال ثنا عمرو ابن محمد الناقد قال ثنا سفيان بن عيينة قال أخبرونى عن ابن جريج . قال : لقيت داود بن أبى هند فرأيته ينزع العلم نزعا * حدثنا محمد بن حميد قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا عمرو الناقد قال ثنا سفيان . قال قال أبى : دخلت واسط وبها داود بن أبى هند فسمعتهم يقولون هذا داود القارئ * حدثنا محمد بن على قال ثنا على بن احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن أبى خيرة قال ثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنى أبى . قال : رأيت داود بن أبى هند بواسط وأنه لشاب يقال له : داود القارئ ، ولقد كان يفتى فى زمن الحسن * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن أبى عاصم قال ثنا ابن عبد الأول قال سمعت يزيد بن زريع يقول : كان داود بن أبى هند مفتى أهل البصرة .

* حدثنا احمد بن عبيد الله قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا أبو عيسى ابن النحاس قال ثنا ضمرة بن ربيعة قال ثنا سفيان الثورى . قال : سمعت داود بن أبى هند – وكان عاقلا – يقول : إنك إذا أخذت بالذى أجمعوا عليه لم يضرك الذى اختلفوا فيه ، وأن الذى اختلفوا فيه هو الذى نهوا عنه .

* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التسترى قال ثنا الحسن بن سهل المجوز البصرى قال ثنا مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب . قالا : ثنا حماد ابن زيد . قال قلت لداود بن أبى هند : ما قلت فى القدر ؟ قال : أقول ما قال مطرف لم نوكل إلى القدر وإليه نصير * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا سالم بن عصام قال ثنا محمد بن مرزوق قال ثنا الأنصارى . قال : رأيت داود بن أبى هند وعوف بن أبى جميلة ، قد تكلما فى القدر حتى أخذ كل واحد منهما برأس صاحبه ، وكان داود مثبتاً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال فى كتابى عن محمد بن أبان المدينى

قال ثنا يحيي بن الفضل الخرقى قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال داود بن أبى هنـد : أتيت الشام فلقينى غيلان . فقال : يا داود إنى أريد أن أسألك عن مسائل ؟ قلت : سلنى عن خمسين مسألة ، وأسألك عن مسألتين . قال : سل يا داود . قلت : أخبرنى ما أفضل ما أعطى ابن آدم ؟ قال: العقل ، قلت : فاخبرنى عن العقل هو شيء مباح للناس من شاء أخذه ، ومن شاء تركه ، أو هو مقسوم بينهم ؟ قال : فمضى ولم يجبنى .

* حدثنا أبو محمـد بن حيان قال ثنا أبو العباس الهروى قال سمعت أبا موسى محمـد بن المثنى يقول سمعت ابن أبى عدى يحدث عن داود بن أبى هند . قال : بينا أنا نائم إذ أتانى رجلان فقعد أحدهما عنـد رأسى والآخر عند رجلى . فقال أحدهما للآخر : أنظر ! انظر ! فأدخل يده فى فمى . فقال : كم من خير تـكلمت به ، وقال أحدهما للآخر : انظر ! فنظر إلى رجلى . فقال : كم من خير مشيت فيه ، ثم قال : لم يأن له فارتفعا عنى * حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا يحيي بن معين قال ثنا سفيان . قال سمعت داود بن أبى هند يقول : أصابنى الطاعون زمن الطاعون ، فأغمى علىَّ فـكأنّ اثنين أتيانى . فقال أحـدهما لصاحبه أى شيء تجد ؟ قال : أجـد به تسبيحاً وتـكبيراً ، وخطواً إلى المساجد ، وشيئاً من قراءة القرآن ؛ ثم قاما فبرأت ، وأقبلت على قراءة القرآن فحفظته ولم أكن أحفظه قبل ذلك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمـد بن احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن المثنى . قال سمعت ابن أبى عدى يقول : أقبل علينا داود بن أبى هنـد . فقال : يا فتيان أخبركم لعل بعضكم أن ينتفع به ، كنت وأنا غلام أختلف إلى السوق فاذا انقلبت إلى بيتى جعلت على نفسى أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا ، فاذا بلغت ذاك المكان جعلت على نفسى أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا ، حتى آتى المنزل .

* حدثنا عبد الله بن محمـد قال حدثنى الفضل بن جعفر عن عمرو بن على

قال سمعت ابن أبي عدى يقول : صام داود أربعين سنة لا يعلم به أهله ، وكان خرازاً يحمل معه غداه من عنـدهم فيتصدق به فى الطريق ، ويرجع عشياً فيفطر معهم .

* حدثنا أبو محمـد بن حيان قال ثنا يحيي بن عبـد الله القسام قال ثنا أبو سيار قال ثنا أبو بكر بن خلاد . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول حدثنى أبى قال : كنا إذا قـدم داود بن أبى هنـد خرجنا نتلقاه ننظر إلى هيئته وسمته وتشميره .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا احمـد بن محمد بن سهل قال ثنا أبو بشر يحيي بن محمد قال ثنا ابراهيم بن أبى شيبة العبدى قال ثنا داود ابن أبى هنـد . قال : اثنتان لو لم يكونا لم ينتفع أهل الدنيا بدنياهم ؛ الموت والأرض تنشف الندا .

أسند داود بن أبى هند عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنـه . وروى عن سعيد بن المسيب ، وأبى عثمان النهدى ، وأبى العالية ، وأبى قلابة ، والحسن ، وابن سيرين ، وزرارة بن أوفى ، وأبى الشعثاء ، وشهر بن حوشب ، وعن الشعبى ، وعن سماك ، وعن عكرمة ، وجابر ، ومجاهد ، وعطاء بن أبى رباح ، وأبى الزبير ، ونافع ، وعن مكحول ، وعطاء الخراسانى ، وعلى بن أبى طلحة ، وغيرهم .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن أبى سفيان البلدى قال ثنا المعلى ابن مهدى قال ثنـا أبو شهاب الحناط عن داود عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « انصر أخاك ظالما أو مظلوما ، فان كان مظلوما فخذ له ، وإن كان ظالما فاحجزه عن ظلمه ، فان ذلك نصره » هـذا حديث صحيح من حديث أنس غريب من حـديث داود عنه تفرد به معلى عن أبى شهاب .

حدثنا أبى قال ثنا عبدان بن احمـد قال ثنا أبو الطاهر بن السراج قال ثنا خالى أبو رجاء عبد الرحمن بن عبـد الحميد قال حدثنى يحيي بن أيوب عن داود

ابن أبى هند عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك ، وكل مدمن للخمر سكير » . غريب من حديث داود عن أنس رضى الله تعالى عنه لم يروه عنه إلا يحيى بن أيوب المعافرى المصرى تفرد به عنه أبو رجاء .

* حدثنا محمد بن حميد بن سهيل قال ثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى قال ثنا محمد بن حاتم المؤدب قال ثنا عمار بن محمد قال ثنا ليث بن أبى سليم عن داود عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون ، قال عن قول لا إله إلا الله » . غريب من حديث داود وليث لم نكتبه إلا من حديث عمار بن محمد عنه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا داود بن أبى هند عن سعيد بن المسيب . قال قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على هذا المنبر — يعنى منبر المدينة — : إنى لأعلم أقواما سيكذبون بالرجم يقولون : ليس فى القرآن ، ولولا أنى أكره أن أزيد فى القرآن ما ليس فيه لكتبت فى آخر ورقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ، ورجم أبو بكر ، وأنا قد رجمت . هذا حديث ثابت مشهور رواه عن سعيد بن المسيب يحيى بن سعيد الانصارى وداود وغيرهما .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى وأبو نصر احمد بن الحسين المروانى . قالا : ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال ثنا محمد بن القاسم الطايكانى(١) قال ثنا عمرو بن هارون عن داود بن أبى هند عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرجل الصالح يأتى بالخبر الصالح ، والرجل السوء يأتى بالخبر السوء » . غريب من حديث سعيد وداود لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم عن عمرو بن هارون وهو البلخى .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمى قال ثنا عمر بن حبيب قال ثنا داود بن أبى هند عن أبى عثمان النهدى

---

(١) ويقال الطايقانى بيلدة بنواحى بلخ وينسب اليها هذا ذكره فى الانساب .

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنـه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليـه وسلم يقول : « لايزال أهل المغرب ظاهرين لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » هـذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود الأئمة منهم شعبة وابن عيينة وغيرهما لم نكتبه عالياً إلا من حديث عمر بن حبيب عنه .

* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب وعفان بن مسلم . قالا : ثنا حماد بن سلمة قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على وادي الأزرق . فقال : « أي واد هذا ؟ » قالوا : وادي الأزرق . قال : « كأني أنظر إلى موسى وله جؤار الى ربه عز وجل بالتلبية » ثم مر على ثنية . فقال : « ما هذه الثنية ؟ قيل : ثنية كذا وكذا (١) . فقال : « كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة جعدة حمراء ، خطامها من ليف ، وعليه جبة من صوف » . ثابت مشهور من حديث داود عن أبي العالية رواه عنه الناس .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال ثنا احمد بن الحسين الصوفي قال ثنا عمر ابن سهل قال ثنا عبد الله بن تمام قال ثنا داود بن أبي هند عن محمد بن سيرين عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى . قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : إني قد بورك لي في التجارة فأبيع البيع ثم أشتريه ؟ قال : « لا » غريب من حديث داود لم نكتبه إلا بهذا الاسناد عن شيخ هذا الشيخ .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ادريس بن جعفر قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن الحسن عن جندب رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم : « من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فلا يطلبنك الله بشيء من ذمته » . هذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود خالد بن عبد الله والمعتمر والناس ، واختلف على داود فيه فرواه أبو بكر بن أبي شيبة عن يزيد عن داود عن أنس بن سيرين عن جندب ورواه عبيـد الله بن تمام عن داود عن الحسن عن سمرة . وصوابه ما رواه خالد ، والمعتمر ، والناس عن داود

(١) كذا في الاصلين .

عن الحسن عن جندب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد بن مخلد . قالا : ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن مكحول عن أبي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحبكم إلىّ وأقربكم منى مجلساً أحاسنكم أخلاقا ، وان أبعدكم منى اسوأكم أخلاقا الثرثارون المتفيقهون المتشدقون » . رواه وهيب بن خالد وأبو جعفر الرازى والناس عن داود ولم نكتبه إلا من حديث يزيد حدث به الامام احمد بن حنبل عنه .

٢١٥ - المنذر بن مالك

ومنهم مفيض الدموع والعبرة ، ومبيد البيوع والحبرة ، المنذر بن مالك أبو نضرة ، من متقدمى طبقة أهل البصرة .

وقيل : إن التصوف التحفظ من العثرة ، والتيقظ من الفترة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو يعلى قال ثنا المقدمى قال ثنا مسلم بن ابراهيم عن أبي عقيل . قال سمعت أبا نضرة يقول : يستحب اذا قرأ الرجل هذه الآية (أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون) أن يرفع بها صوته .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أبو بكر بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال ثنا عامر بن يساف عن سعيد الجريرى عن أبي نضرة . قال : كنا نتواعظ فى أول الاسلام بأربع ؛ اعمل فى فراغك لشغلك ، واعمل فى صحتك لسقمك ، واعمل فى شبابك لهرمك ، واعمل فى حياتك لموتك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا شيبان ابن فروخ قال ثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة . قال : من قرأ فى ليلة مائة آية الى الف آية ، أصبح وله قنطار من الثواب والقنطار ملء مسك ثور ذهبا .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا احمد بن على الأسفذنى ثنا عمر بن على بن أبي بكر الاسفذنى قال ثنا مسعدة بن اليسع عن الجريرى

عن أبي نضرة . قال : كنا نتحدث إنه ليس شيء أشد قسوة من صاحب كتاب اذا قسا .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا عباد بن الوليد قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا الجريرى عن أبي نضرة . قال : ينتهى القدر الى هذه الآية (ان ربك فعال لما يريد) .

* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد . قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن عمر قال ثنا حسين بن حسن المروزى قال ثنا معتمر بن سليمان أنبأنا إياس بن فلان ـ سماه المعتمر ـ قال : انطلق الحسن وانطلقت معه الى أبي نضرة نعوده ، فقال له أبو نضرة أدن منى يا أبا سعيد . فدنا منه فوضع يده على عنقه وقبل خده ، فقال الحسن : يا أبا نضرة إنك والله لولا هول المطلع لسر رجالا من اخوانك أن يكونوا فارقوا ماهاهنا . فقالوا يا أبا سعيد : اقرأ سورة وأدع بدعوات ، فقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم . ثم قال : اللهم مس أخانا الضر وأنت أرحم الراحمين ، قال فبكى وبكى الحسن فبكى أهل البيت رحمة لأخيهم ، قال فما رأيت الحسن بكى بكاء أشد منه . وقال أبو نضرة : يا أبا سعيد كن أنت الذى تصلى علىّ .

أسند أبو نضرة عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم : منهم أبو سعيد الخدرى ، وجابر ، وابن عباس ، وأبو موسى ، وابن عمر ، وأنس رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

وروى عنه من التابعين عدة : منهم قتادة ، وعلى بن زيد ، وسليمان التيمى ، وداود بن أبي هند ، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية ، وأبو سلمة سعيد بن زيد ، وأبو نعامة السعدى ، وعوف بن أبي جميلة ، ويحيى بن أبي كثير ، وخليد بن جعفر ، وسعيد الجريرى ، والربيع بن صبيح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا المستمر بن الريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته : « ألا لا يمنعنّ رجلا

مخافة الناس أن يقول بالحق اذا علمه » . رواه عن أبى نضرة من التابعين قتادة وعلى بن زيد وسليمان التيمى * حدثنا أبو بكر محمد بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال حدثنى أبو نضرة عن أبى سعيد الخدرى . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق اذا شهده أو علمه » . قال أبو سعيد حملنى ذلك على أن ركبت الى فلان فملأت أذنيه ثم رجعت . قال شعبة وحدثنى هذا الحديث أربعة نفر عن أبى نضرة : قتادة وأبو سلمة والجريرى ورجل آخر .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى والحسن بن عمر الواسطى . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال ثنا سليمان التيمى عن أبى نضرة عن أبى سعيد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتبذ فى الجر ، وان يخلط بسر وتمر ، وأن يخلط زبيب وتمر . رواه شعبة وجرير ويزيد بن هارون ويزيد بن زريع عن سليمان التيمى عن أبى نضرة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا أتى أحدكم على راعى ابل فليناد ياراعى الابل ثلاثا فان أجابه والا فليحتلب وليشرب ولا يحملن ، واذا أتى أحدكم على حائط بستان فليناد ثلاثا ياصاحب الحائط فان أجابه وإلا فليأكل ولا يحمل» . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الضيافة ثلاثة أيام فان زاد فهو صدقة » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن مالك وسليمان بن احمد قالوا : ثنا بشر بن موسى قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف الاعرابى عن أبى نضرة عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « تفترق أمتى فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها احدى (١) الطائفتين

---

(١) فى ج وت : اولى الطائفتين .

بالحق» . رواه عن أبي نضرة من التابعين داود بن أبي هند وعلى بن زيد بن جدعان ورواه القاسم بن الفضل الحدانى أيضاً .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود . وحدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن . قالا ثنا : أبو مسلم الكشى قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الصلت بن دينار قال ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله . قال مر طلحة بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « شهيد يمشي على وجه الارض » غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا الصلت بن دينار .

* حدثنا على بن محمد بن اسماعيل الطوسى وابراهيم بن عبد الله الاصبهانى وابراهيم بن اسحاق الصفار . قالوا : ثنا أبو بكر بن خزيمة قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : خلت البقاع حول المسجد فأرادت بنو سلمة قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا بنى سلمة أردتم أن تحولوا قرب المسجد قالوا نعم ! قال يا بنى سلمة دياركم دياركم تكتب آثاركم » . صحيح على رسم مسلم أخرجه من حديث داود عن أبي نضرة . ورواه شعبة عن الجريرى عن أبي نضرة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا العلاء بن سلمة البصرى قال ثنا شيبة أبو قلابة القيسى عن الجريرى عن أبي نضرة عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط أيام التشريق حجة الوداع فقال : « يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد ألا إن ربكم واحد ، ألا لا فضل لعجمى على عربى ولا لأسود على أحمر ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ألا هل بلغت » قالوا بلى يارسول الله ! قال : « فليبلغ الشاهد الغائب » . غريب من حديث أبي نضرة عن جابر لم نكتبه إلا من حديث أبي قلابة عن الجريرى عنه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سعيد قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شداد بن سعيد عن الجريرى عن أبي نضرة عن ابن عباس . قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياشباب قريش لا تزنوا احفظوا فروجكم ، ألا من حفظ الله فرجه فله الجنة » . غريب من حديث أبى نضرة لم يروه عنه إلا الجريرى تفرد به عنه شداد .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسين بن اسحاق التسترى قال ثنا أبو لربيع الزهرانى قال ثنا سلام الطويل عن زيد العمى عن أبى نضرة عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع استوى فلو صب على ظهره الماء لاستقر . غريب من حديث أبى نضرة لم يروه عنه إلا زيد العمى .

٢١٦ - بكر بن عمرو

ومنهم الداعى بالتحقيق ، الناجى أبو الصديق . اسمه بكر بن عمرو - كان فى العبادة سابقا ، وفى اللياذة صادقا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيى عن مسعر قال ثنا زيد العمى عن أبى الصديق الناجى . قال : خرج سليمان بن داود عليهما السلام يستسقى فمر بنملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء وهى تقول: اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك ورزقك ، فاما ان تسقينا وترزقنا وإما أن تهلكنا . فقال سليمان عليه السلام : ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد عن مسعر قال ثنا زيد العمى عن أبى الصديق . قال : ان كان شسع الرجل لينقطع فى الجنازة فما يكاد يدركهم - أو فما يدركهم .

أسند أبو الصديق عن أبى سعيد وابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا هوذة قال ثنا عوف الأعرابى عن أبى الصديق عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لتملأن الأرض ظلما وعدوانا ثم ليخرجن من أهل بيتى - أو قال من عترتى - من يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت

ظلما وعدوانا» . مشهور من حديث أبي الصديق عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه . ورواه من التابعين عن أبي الصديق مطر الوراق وعنـه حماد بن زيد .

* حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التسترى قال ثنا الحسين بن اسحاق التسترى قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شـعبة عن قتادة سمع أبا الصديق عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة فأتى راهبا فسأله فقال : ليست لك توبة فقتل الراهب ثم تاب فخرج من قريته الى قرية فيها قوم صالحون ، فلما كان فى بعض الطريق أدركه الموت فناء بصدره ثم مات فنزلت ملائـكة الرحمة وملائـكة العـذاب وكان من القرية الصالحة أقرب بشبر فجعل من أهلها » . صحيح متفق عليه . رواه عن قتادة هشام وهمام .

* حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الـكشى قال ثنـا حجاج بن المنهال قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر ـ قال همام وهو عندى ـ . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا وضعتم موتاكم فى قبورهم فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله » لم يرفعـه عن قتادة إلا همام . ورواه شعبة وهمام موقوفا . ويروى [على سنة رسول الله] .

٢١٧ – الفضيل بن زيد (١) الرقاشى

ومنهم حارس الأوقات ، وغارس الاقوات ، بالتنصل من الحوبات ، أبو حسان الفضيل بن زيد الرقاشى . من متقدمى التابعين وعبـاد أهل البصرة ، غزا فى أيام عمر بن الخطاب غزوات .

* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن الحسن البغدادى قال ثنا محمـد بن موسى الحرسى قال ثنا حمـاد بن زيد عن عاصم الأحول . قال قال لى فضيل الرقاشى : يا هـذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك فان الأمر يخلص اليـك دونهم ، وإياك أن تذهب نهارك تقطعه ههنا وههنا فانه محفوظ عليك ، وما

---

(١) كذا فى ز و ج ، وفى ت والمختصر (يزيد) وفى انساب السمعانى (زياد) .

رأيت شيئا قط أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن عاصم عن فضيل بن زيد الرقاشي ـ وكان غزا مع عمر سبع غزوات . قال : لا يلهينك الناس عن ذات نفسك فان الأمر يخلص اليك دونهم ، ولا تقطع النهار بكيت وكيت فانه محفوظ عليك ما قلت ، ولم نر شيئا أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم .

* حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد . قال ثنا عبيد الله بن محمد التيمي عن أبيه . قال قال فضيل الرقاشي : اذا كد الحزين فتر ، واذا فتر انقطع .

أسند الرقاشي عن عبد الله بن المغفل المزني وغيره من الصحابة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يعقوب بن اسحاق المخرمي قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عاصم الاحول عن الفضيل ابن زيد الرقاشي عن عبد الله بن المغفل . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الدباء والمزفت والحنتم .

٢١٨ – قسامة بن زهير

ومنهم المقتصر على الفلق والكسير ، والمستتر بالخرق والحصير ، أبو المنهال قسامة بن زهير .

وقيل : إن التصوف انتقاض الدوير ، واعتراض على الغوير .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير . قال خطبنا أبو موسى بالبصرة فقال : يا أيها الناس أبكوا فان لم تبكوا فتباكوا ؛ فان أهل النار يبكون الدموع حتى تنقطع، ثم يبكون الدماء حتى لو أرسلت فيها السفن لجرت .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبيد الله بن احمد بن عقبة قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير .

قال : بلغنى أن ابراهيم عليه السلام حدث نفسه أنه أرحم الخلق . قال : فرفعه الله تعالى حتى أشرف على أهل الأرض فأبصر أعمالهم فلما رآهم وما يفعلون . قال يارب دمر عليهم . فقال له ربه تعالى : أنا أرحم بعبادى منك يا ابراهيم فأهبط فلعلهم يتوبون ويرجعون .

* حدثنا أبى قال ثنا محمد بن ابراهيم بن يحيي قال ثنا يعقوب الدورقى قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير عن الاشعرى . قال : إن مثل حامل الحكمة كحامل المسك تجلس الى جنبه ، فان لا يهب لك منه تجد ريحه . وان مثل جليس السوء كالقين تجلس اليه فينفخ بكيره فيصيبك من شرره ودخانه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يعلى قال ثنا محمد بن الحسين البرجلانى قال ثنا روح عن عمران بن جابر عن قسامة بن زهير . قال : روحوا القلوب تعى الذكر .

أسند عن الاشعرى أبى موسى ، وأبى هريرة رضى الله عنهما .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن احمد . قالوا : حدثنا بشر بن موسى قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف الأعرابى عن قسامة بن زهير . قال سمعت أبا موسى الاشعرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع أديم الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض فجاء منهم الأحمر والاسود والأبيض وبين ذلك ، والسهل والحزن والخبيث والطيب » . رواه معمر ، وهشام بن حسان ، ويحيي بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، كلهم عن عوف نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن على الأبار قال ثنا سليمان بن النعمان الشيبانى قال ثنا القاسم بن الفضل الحرانى عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن المؤمن اذا احتضر أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان

وتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ، ويقال يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية مرضيا عنك فطويت عليه الحريرة ثم يبعث بها الى عليين » . رواه هشام عن قتادة .

٢١٩ - أبو الحلال العتكى (١)

ومنهم العتكى أبو الحلال ، المحفوظ من الكسل والملال ، كان ذا قوة فى العبادة ، وتقشف وزهادة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا عبيد الله بن ثور قال حدثتنى أمى عن عمتها العيناء قالت : كان أبو الحلال فوق غرفة فيأتى بعض أبوابها فيشرف على شق من ناحية الحى فينادى يافلان بن فلان، ثم يقبل على الشق الآخر فيقول مثله حتى يأتى على الأركان الأربعة . قال ثم يقول (هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا) ثم يقبل على الصلاة ، ومات يوم مات وهو ابن عشرين ومائة سنة .

* حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثناعبيدالله ابن ثور عن عون عن ابن أبى الحلال . واسمه ربيعة بن زرارة . قال حدثتنى أمى عن عمتها العيناء بنت أبى الحلال . قالت : كان لأبى جصة يسجد عليها من الكبر لا يستطيع أن يقوم . ويقول : اللهم لا تسلبنى القرآن .

روى أبو الحلال عن غير واحد من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، سمع عثمان بن عفان . وحدث عنه قتادة ، وغيلان بن جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا روح

---

(١) فى الازهرية : أبو الجلال (بالجيم) فى سائر الترجمة وهو تصحيف والصحيح بالحاء المهملة كما فى نسخة جدة والانساب للسمعانى والقاموس واختلف على المصنف اسمه فسماه زرارة بن أبى الحلال حكى ذلك عن روح بن عبادة وقال فى صدر الترجمة (أبوالحلال) وكذا فى حديثه عن عثمان . وفى انساب السمعانى فى مادة عتكى (وأبى الحلال العتكى روى عنه سلمة بن قتيبة) . وفى القاموس : (الحلال بن ثور بن أبى الحلال العتكى) ولم أقف على ترجمة له فاليحرر .

ابن عبادة قال ثنا ابن أبي الحلال العتكي . قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل مرقة بين يديه فيها دبا فجعل يتبعه يأكله . حدث به احمد بن حنبل عن روح وسماه زرارة .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا زكريا بن يحي الواسطي قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي . قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى فى اليوم ثنتى عشرة ركعة حرم الله لحمه على النار » . قال فما تركتها بعد .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبي قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يحدث . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا أنجشة كذاك سيرك بالقوارير » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن على بن الجارود قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا ابن ادريس عن شعبة ومهدى بن ميمون عن غيلان ابن جرير عن أبي الحلال . قال : أتيت عثمان فى حاجة فلما قضيتها . قال : هل لك من حاجة ؟ قلت : لا إلا أن رجلا منا ملك امرأته أمرها . قال : القضاء ما قضت .

٢٢٠ — ميمون بن سياه

ومنهم المعرض عن الشنآن والعصيان ، المقبل على ذكر المنعم المحسان ، ميمون بن سياه [بن مهران] (١) .

* حدثنا محمد بن على قال سمعت أبا يعلى يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن

---

(١) فى التقريب : بكسر (السين) المهملة بعدها تحتانية . وفى الخلاصة : البصرى ابو بحر واسم جده عن ت فقط .

عرعرة يقول ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا سلام بن مسكين . قال : ميمون بن سياه سيد القراء .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبو عبد الله السلمي قال ثنا سعيد بن عامر عن حزم . قال : كان ميمون بن سياه لا يغتاب ، ولا يدع أحداً يغتاب عنده ينهاه ، فان انتهى وإلا قام عنه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الصمد بن عبدالوارث قال ثنا عبدالله بن الجنوب . قال سمعت ميمون ابن سياه يقول : اذا أراد الله بعبده خيراً حبب اليه ذكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا أبو الأشهب عن ميمون أنه كان يقول في دعائه : اللهم يسر لنا ما نخاف عسره ، وسهل لنا ما نخاف حزونته ، وفرج عنا ما نخاف ضيقه ، ونفس عنا ما نخاف غمه ، وفرج عنا ما نخاف كربه .

أسند عن أنس بن مالك عدة أحاديث منها * ما حدثناه محمد بن احمد بن الحسن ومحمد بن علي بن مسلم . قالا : ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة قال ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي قال ثنا ميمون ابن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما من عبد مسلم أتى أخا له في الله تعالى يزوره ، إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة ، وإلا قال الله عزوجل في ملكوت عرشه عبدي زارني وعليّ قراه ، ولن يرضى الله تعالى لوليه بقرى دون الجنة » رواه الضحاك بن حمزة عن حماد بن جعفر عن ميمون بن سياه مثله .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم القاضي قال ثنا احمد بن أبي صلابة قال ثنا مسدد ثنا حزم بن أبي حزم عن ميمون بن سياه . قال : سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يمد له في عمره ، ويبارك له في رزقه ، فليبر والديه ، وليصل رحمه » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا

محمد بن بكر قال ثنا ميمون المرائي قال ثنا ميمون بن سياه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى لا يريدون بذلك إلا وجهه ، إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفوراً لكم ، قد بدلت سيئاتكم حسنات » .

٢٢١ - الحجاج بن الفرافصة (١)

ومنهم المأخوذ عن العاجلة ، المردود الى الآجلة ، الحجاج بن الفرافصة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبو موسى الانصاري قال سمعت النضر بن شميل يقول : مكث الحجاج بن فرافصة أربعة عشر يوما لا يشرب ماء . قال أبو موسى : قد سمع النضر منه ورآه * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا اسحاق بن موسى قال ثنا ابراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري . قال : بت عند الحجاج بن الفرافصة إحدى وعشرين يوما ، فما أكل ولا شرب ولا نام .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا على بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا سفيان . قال : كتب الى الحجاج بن فرافصة . قال بديل : من عرف ربه أحبه ، ومن أحبه ترك الدنيا وزهد فيها ، والمؤمن لا يلهو حتى يغفل ، وأن تفكر حزن .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا الوليد ابن شجاع قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : رأيت الحجاج بن فرافصة واقفا فى السوق عند أصحاب الفاكهة ، فقلت : ما تصنع ههنا ؟ قال أنظر الى هذه المقطوعة الممنوعة .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا على بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا محمد بن مطرف عن الحجاج بن فرافصة .

---

(١) فى الخلاصة الحجاج بن فرافصة بضم الفاء وفتح الراء الباهلى البصرى العابد .

قال : بلغنا فى بعض الكتب من عمل بغير مشورة فباطل يتعنى ، ولا ينتصر من ظالمه بيد ولا بلسان ، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان .

أسند عن أنس بن مالك ، وعن أبى عثمان النهدى ، وأبى عمران الجونى ، ومكحول .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعب السمان قال ثنا الحارث بن عبيد قال ثنا الحجاج بن فرافصة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استغفروا قال فاستغفرنا ، قال أكملوا سبعين مرة قال فأكملنا ، قال إنه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب ، وقد خاب وخسر من عمل فى يوم وليلة أكثر من سبعمائة ذنب » .

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرى قال ثنا الحسين بن محمد بن حاتم قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا عيسى بن يونس عن ابن علاثة عن الحجاج عن أبى عثمان عن سلمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا ظهر القول ، وخزن العمل ، وائتلفت الألسن ، وتناقضت القلوب (١) ، وقطع كل ذى رحم رحمه ، فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم » .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان الثورى عن الحجاج عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا المعافى بن عمران عن سفيان عن الحجاج عن أبى عمران الجونى عن جندب . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه ، فاذا اختلفتم فيه فقوموا » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو عمرو محمد بن عثمان بن سعيد الكوفى

---

(١) تباغفت كذا فى الاصلين وهو تحريف . وبهامش ج عن نسخة : (وتباغضت) والتصحيح من ت والمختصر .

قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا الفضيل بن عياض عن سفيان الثورى عن الحجاج عن مكحول عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة ، وسعيا على أهله ، وتعطفا على جاره ، لقى الله تعالى يوم يلقاه ووجهه مثل القمر ليلة البدر . ومن طلب الدنيا حلالا مكاثراً مفاخراً مرائيا ، لقى الله تعالى وهو عليه غضبان » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن على بن سهل الامام قال ثنا محمد بن الحسن بن عبد الرحمن قال ثنا أبو داود المباركى قال ثنا أبو شهاب الحناط عن سفيان الثورى عن الحجاج عن يحيي بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لئيم » .

٢٢٢ — اياس بن قتادة التميمى

ومنهم المستقيل آثامه ، المتدارك أيامه ، المستأنس بوحدته ، المعتبر بشيبته ، إياس بن قتادة التميمى ابن أخت الأحنف بن قيس كان قاضيا لبنى تميم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن زكريا قال ثنا عبد الله بن عمر قال سمعت الأصمعى . قال : بلغنى إن إياس بن قتادة نظر فى المرآة فرأى شيبة ، فقال ألا أرانى حميرا لحاجات بنى تميم وهذا الموت يطلبنى ، قال فخرج الى الشبكة (١) فلم يزل بها حتى مات . قال : وبلغنى أنه قال يا بنى تميم وهبت لكم شبابى ، فهبوا لى شيبتى .

أسند اياس عن قيس بن عباد رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن أبى حمزة قال أخبرنى اياس عن قيس بن عباد . قال : أتيت المدينة للقاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكان أحبهم الى لقاء أبى ابن كعب ، قال فقمت فى الصف الأول فخرج عمر معه أصحاب النبى صلى الله

(١) كذا فى الاصول الثلاثة ولعلها (الشبيكة) بالتصغير منزل من منازل حاج البصرة كما فى معجم البلدان .

عليه وسلم قال لجاء رجل فنظر فى وجوه القوم فعرفهم غيرى فنحانى عن مكانى فقام فيه . قال فما عقلت صلاتى . قال فلما قضى صلاته أقبل على فقال : لا يسؤك الله يافتى إنى لم آت الذى أتيت بجهالة — أو قال لم آت أمراً بجهالة — إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نكون فى الصف الذى يليه ، وانى نظرت فى وجوه القوم فعرفتهم غيرك ، ثم حدث فما رأيت الرجال متحت أعناقها الى شئ متوجها اليه . فقال : هلك أهل العقدة ورب الكعبة ، قالها ثلاثا — والله ماعليهم آسى هلكوا وأهلكوا والله ما آسى عليهم ، ولكن إنما آسى على من يهلكون من المسلمين . قال فاذا الرجل أبى بن كعب .

٢٢٣ — أبو الابيض

ومنهم المتبع للأوجب الافرض ، المفارق للانزر الأرمض ، العابد المكنى بأبى الأبيض .

* حدثنا أبى قال ثنا احمد بن محمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثنى سلمة قال ثنا سهل بن عاصم عن على بن غنام بن على قال حدثنى عمر أبو حفص الجزرى . قال : كتب أبو الأبيض — وكان عابداً — الى بعض اخوانه . أما بعد : فانك لم تكلف من الدنيا إلا نفسا واحدة فان أنت أصلحتها لم يضرك افساد من فسد بصلاحها ، وان أنت أفسدتها لم ينفعك صلاح من صلح بفسادها ، واعلم أنك لن تسلم من الدنيا حتى لاتبالى من أكلها من أحمر أو أسود .

أسند عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن ربعى حدث عن أبى الأبيض عن أنس بن مالك . ان النبى صلى الله عليه وسلم : كان يصلى العصر والشمس بيضاء محلقة . رواه الثورى وزائدة عن منصور مثله ولا يعرف لربعى عن أبى الأبيض عن أنس غيره .

٢٢٤ - لاحق بن حميد

ومنهم الفقيه السديد ، العابد الرشيد ، أبو مجلز لاحق بن حميد .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا أبو قطن ثنا المنذر بن ثعلبة عن الرديني بن أبى مجلز عن أبيه . قال : أكيس المؤمنين أحذرهم (١) * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى محمد بن عمرو بن جبلة قال حدثنى حرمى بن عبادة عن المنذر بن ثعلبة قال حدثنى رديني بن أبى مجلز عن أبى مجلز . قال : أكيس الناس أشدهم حذراً .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبى السرى قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا عمران بن حدير عن أبى مجلز . قال : أفضل الصلاة طول القيام ، وأفضل العبادة طول الركوع (٢) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا على بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا ابن المبارك قال ثنا عمران بن حدير عن أبى مجلز . قال : إن استطعت أن لاينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة فافعل ، وماتركت غريمك بعد حل حقك فانه مجزى لك .

* أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه . قال قال رجل لأبى مجلز وهم يتذاكرون الفقه والسنة : لوقرأت سورة ـ أو قرأتم سورة . فقال : ما أرى إن قراءة سورة أفضل مما نحن فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا حاجب بن أبى بكر قال ثنا محمد بن مسعود العجمى قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنى ابن التميمى (٣) عن أبيه عن أبى مجلز . قال : إنما حديث النبى صلى الله عليه وسلم مثل القرآن ينسخ بعضه بعضا .

---

(١) هذا الخبر بهذا السند عن نسخة ج و ت فقط . (٢) فى ز : طول الورع .
(٣) كذا فى الاصلين ولعله التيمى ـ وهو المعتمر بن سليمان .

* حدثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبى السرى (١) قال ثنا معتمر بن سليمان قال حدثنى أبى عن أبى مجلز : فى قوله عز وجل (فجزاؤه جهنم خالدا فيها) قال جزاؤه ما قال الله عز وجل ، فان شاء أن يتجاوز عنه فعل .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبى السرى قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا كهمس عن عباس الجريرى عن أبى مجلز عن عن قيس بن عباد . قال : أتى رجل الى أخ له يزوره فى الله ، فلقيه لاق . قال أين تذهب ؟ قال الى فلان . قال : أبينكما رحم تصلها ؟ قال لا ! قال فنعمة تربها ؟ قال لا ! ولكن أحبه فى الله ، قال فانى رسول الله اليك بأنه يحبك الله لحبك إياه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل (٢) قال حدثنى احمد بن ابراهيم قال ثنا عبد الملك بن الصباح عن عمران بن حدير . قال أرسل ابن سيرين الى أبى مجلز : أن أبعث الينا بنفقة لا تطلبها حتى نبعث بها اليك ، قال : فصر ثلاث مائة فأرسل بها اليه .

حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا محمد بن أبى السرى حدثنا معتمر عن عمران بن حدير عن أبى مجلز . قال قال على بن أبى طالب : عابوا على تحكيم الحكمين ، وقد حكم الله فى طائر حكمين .

أسند أبو مجلز عن عدة من الصحابة : منهم أنس ، وعبد الله بن عمر ، وابن عباس رضى الله عنهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمى عن أبى مجلز عن أنس . قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً فى الفجر بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان ، وقال : عصية عصت الله ورسوله .

---

(١) فى ت : حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسين بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل ثنا معتمر الخ . (٢) فى ج : قال حدثنى احمد بن حنبل قال حدثنى احمد بن ابراهيم .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا موسى بن هارون الحافظ وعبد السلام ابن سهل السكرى . قالا : ثنا محمد بن عبد الله الرازى قال ثنا أبو نميلة يحيى ابن واضح عن أبى طيبة قال ثنا أبو مجلز عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لبس الحرير وشرب فى الفضة ، فليس منا ، ومن خبب امرأة على زوجها أو عبداً على مواليه فليس منا » .

* حدثنا أبو احمد الحسين بن على التميمى النيسابورى قال ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا حسان بن عباد البصرى قال ثنا أبى عن سليمان التيمى عن أبى مجلز وعكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك فى أمتى أخفى من دبيب الذر على الصفا ، وليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة » . غريب من حديث سليمان وأبى مجلز وعكرمة تفرد به عباد البصرى وعنه ابنه حسان .

* حدثنا سليمان بن احمد وموسى بن هارون . قالا : ثنا ابراهيم بن الحجاج الشامى قال ثنا حيان بن عبيد الله أبو زهير قال ثنا أبو مجلز عن ابن عباس . أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ، ولواؤه أبيض . تفرد به حيان عن أبى مجلز .

٢٢٥ — حسان بن أبى سنان

ومنهم حافظ الطرف واللسان ، رابط القلب والجنان ، حسان بن أبى سنان .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا سليمان ابن داود الشاذكونى قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت جليسا لوهب بن منبه يقول : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت يارسول الله أين الابدال من أمتك ؟ قال بيده قبل الشام ، فقلت يارسول الله أما بالعراق منهم أحد ؟ قال بلى ! محمد بن واسع ، وحسان بن أبى سنان ، ومالك بن دينار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد ابن ابراهيم الدورقى قال حدثنى عبد الله بن يزيد المقرى قال حدثنى رجل عن

جعفر بن سليمان : أن رجلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقال لو أن حسانا دعا أن يحول جبل لحوّل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل قال ثنا شيخ لنا يقال له أبو حكيم . قال : خرج حسان يوم العيد فلما رجع ، قالت له امرأته : كم من امرأة حسنة نظرت اليها اليوم ورأيتها ! فلما أكثرت . قال : ويحك ما نظرت إلا في ابهامى منذ خرجت من عندك حتى رجعت اليك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى قال سمعت حماد بن زيد يقول: كنت اذا رأيت حسان بن أبى سنان كأنه أبدا مريض . قال أبو جعفر فذكرت ذلك لمخلد بن حسين فقال : هكذا كان ، اذا رأيته كأنه أبدا ناقه .

* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى عبدالله ابن عيسى قال حدثنى عبد الله بن محمد الزراد . قال : خرج حسان الى العيد فقيل له لما رجع يا أبا عبد الله ما رأينا عيداً أكثر نساء منه ؟ قال : ما تلقتنى امرأة حتى رجعت (١) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يعلى الموصلى قال حدثنى محمد بن الحسين البرجلانى عن عبد الجبار بن النضر السلمى . قال : مر حسان بن أبى سنان بغرفة فقال مذ كم بنيت هذه ؟ قال ثم رجع الى نفسه فقال : وما عليك مذ كم بنيت ، تسألين عما لا يعنيك ، فعاقبها بصوم سنة .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن شعيب القارى قال ثنا عبدالرحمن بن عمر رسته قال ثنا أبو داود قال ثنا عمارة ابن زاذان . قال : كان حسان يفتح باب حانوته فيضع الدواة وينشر حسابه ويرخى ستره ثم يصلى ، فاذا أحس بانسان قد جاء يقبل على الحساب يريه أنه كان فى الحساب * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفى قال ثنا محمد بن ابراهيم

(١) فى هامش ج : هذا يدل على شدة المراقبة وحفظ البصر والاشتغال بما يعنى امتثالا للأمر .

قال ثنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا أبو داود قال ثنا سلام بن أبي مطيع . قال قال حسان بن أبي سنان : لولا المساكين ما اتجرت .

* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن عمر قال ثنا عبد الرحمن ابن عمر رسته قال ثنا زهير بن نعيم البابي . قال : اجتمع يونس بن عبيد ، وحسان بن أبي سنان . فقال يونس : ما عالجت شيئاً أشد على من الورع ، فقال حسان لكن ما عالجت شيئاً أهون على منه . قال يونس : كيف ؟ قال تركت ما يريبني إلى مالا يريبني فاسترحت * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى قال كتب الينا ضمرة عن عبد الله بن شوذب . قال قال حسان : ما أيسر الورع ، اذا شككت في شيء فأتركه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني الحسن ابن عبد العزيز قال كتب الينا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان حسان بن أبي سنان رجلا من تجار البصرة له شريك بالبصرة وهو مقيم بالأهواز يجهز على شريكه بالبصرة . ثم يجتمعان رأس كل سنة فيقتسمان الربح ، فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي ، وكان صاحبه يبني دوراً ويتخذ أرضين ، فقدم حسان البصرة قدمة ففرق ما أراد أن يفرق ، فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت . فقال : أما كنتم تخبرونا ؟ فاستقرض لهم ثلاث مائة درهم وبعث بها اليهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد ابن ابراهيم الدورقي قال حدثني عبد الملك بن قريب الأصمعي قال ثنا الوليد ابن يسار . قال : جاءت امرأة عليها ثوب قد نفض من الصبغ فسألت حسان بن أبي سنان ، فقال لشريكه هكذا وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى . قال فذهب شريكه يزن درهمين قال زن لها مائتين . فقالوا : يا أبا عبد الله كانت ترضى بذا ، كذا وكذا من سائل . فقال : إني ذهبت في شيء لم تذهبوا فيه ، إني رأيت بها بقية من الشباب وخشيت أن تحملها الحاجة على بعض ما يكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم ابن كثير قال حدثنى عبد الله بن محمد قال ثنا عبدالمؤمن بن عباد أبو عبد الله . قال : لقى حسان بن أبى سنان رجل به زهو — وكان مع حسان رجل — قال فسائله حسان مسائلة لطيفة ، فقال له الرجل تسأل مثل هذا هذه المسائلة حتى يظن فى نفسه أنه شئ ، قال : مايدريك ؟ لعله يكون فى هذا خصلة يحبها الله، وفيك خصلة يبغضها الله . قال فقال : ياأبا عبد الله وما هذه الخصلة التى فيه يحبها الله ، وما الخصلة التى فىّ يبغضها الله ؟ قال : لعله أن يكون حين رآك حدثته نفسه أنك خير منه ، ولعلك حين رأيته حدثتك نفسك أنك خير منه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى قال كتب الينا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة . قال قلت لحسان بن أبى سنان : أما تحدثك نفسك بالفاقة ؟ قال بلى ! قلت فبأى شئ تردها ؟ قال أقول لها : وكان ذاك تأخذين المسحاة فتجلسين مع الفعلة فتكتسبين دانقا أو دانقين تعيشين به ، فتسكن ! .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا موسى بن هلال قال ثنا رجل كان جليسا لنا — وكانت امرأة حسان مولاة له — قال حدثتنى امرأة حسان بن أبى سنان . قالت : كان يجئ فيدخل معى فى فراشى ثم يخادعنى كما تخادع المرأة صبيها ، فاذا علم أنى نمت سل نفسه فخرج ، ثم يقوم فيصلى . قالت : فقلت له يا أبا عبد الله كم تعذب نفسك ؟ أرفق بنفسك ! فقال : اسكتى ويحك فيوشك أن أرقد رقدة لا أقوم منها زمانا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال ثنا محمد بن احمد بن أبى زيد أبو جعفر الخراسانى قال قلت لمهدى ابن ميمون : من حسان بن أبى سنان ؟ فقال من حسان بن أبى سنان ! رأيته حسان بن أبى سنان — أحسبه قال فى مرضه — فقيل له : كيف تجدك ؟ قال بخير إن نجوت من النار ، فقيل له فما تشتهى ؟ قال ليلة بعيدة ما بين

الطرفين أحيي ما بين طرفيها .

* حدثنا أبو محمد قال ثنا احمد قال ثنا احمد بن كثير قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء . قال : سمعت سعيد بن عامر يذكر أن قوما أتوا حسان بن أبى سنان ومعهم رجل قد كانت حاله حسنة فتغيرت ، فأتوا حسان يريدون أن يكلموه ليعينه فى شئ فوجدوه ضجراً . فقال بعضهم لبعض : لا نرى أن نكلمه وهو على هذه الحال . قال فسائلوه ثم أرادوا أن ينصرفوا . قال فقال لهم ما حاجتكم ؟ قالوا : يا أبا عبد الله نعود اليك ، قال فقال لا ! تكلموا بحاجتكم . فقالوا هذا فلان قد عرفته كانت حالته حسنة قبل اليوم فتغيرت فأردنا أن نجمع له شيئا ، قال مكانكم قال فدخل فأخرج صرة فيها أربعمائة درهم . فقال : أما أنى لم أخلف غيرها ، ثم قال مكانكم حتى أخبركم بما رأيتم من غمى بثيت مخدعا لأهلنا أنفقنا عليه سبعة وعشرين درهما وكسراً هو بنا رافق ، ولو لم نبنه وجدنا عنه بداً ، فذلك الذى رأيتم من غمى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال ثنا على بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا عبد الله . قال : كتب غلام حسان بن أبى سنان اليه من الأهواز أن قصب السكر أصابته آفة فاشتر السكر فيما قبلك ، قال : فاشتراه من رجل فلم يأت عليه إلا قليل فاذا فيما اشترى ربح ثلاثين ألفا . قال فأتى صاحب السكر فقال : ياهذا إن غلامى كتب الى ولم أعلمك فأقلنى فيما اشتريته منك ، قال الآخر : قد أعلمتنى الآن وطيبته لك . قال فرجع ولم يحتمل قلبه ، قال فأتاه وقال ياهذا إنى لم آت هذا الأمر من قبل وجهه فأحب أن تسترد هذا البيع . قال فما زال به حتى رده عليه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنى عمرو بن محمد قال ثنا صاحب لنا قال : أقبل نفر من أصحاب حسان بن أبى سنان تجاراً فى سفينة فى النهر فتلقتهم سفينة تحمل الأرز فاشتروا ذلك الأرز كله . فقال بعضهم : اجعلوا لحسان سهما كسهم رجل منا ففعلوا فباعوا ذلك الأرز فربحوا آلاف دراهم ، فأصاب

كل انسان ألفان . فعمدوا الى ألفى حسان فجعلوها فى كيس ثم أتوه بها فأخبروه بخبرها . فقال لهم : أرأيتم لو بعتم هذا الأرز بوضيعة كانت تلزمنى الوضيعة معكم . قالوا : لا ! قال لا حاجة لى بها .

أسند حسان بن أبى سنان عن أنس فيما قيل ، وكان من أروى الناس عن الحسن ، وعن ثابت . وشغلته العبادة عن الرواية * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا موسى بن هلال . قال قال هارون الأعور : ما كان بالبصرة رجل أروى لحديث الحسن من حسان مايجىء عنه خمسة أحاديث ، ولكنه كان رجلا عابداً صاحب صلاة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا مهدى بن ميمون قال ثنا الحجاج بن فرافصة عن حسان بن أبى سنان . قال : ذاكر الله فى الغافلين ؛ كالمقاتل عن المدبرين .

ﷺ قال الشيخ رحمه الله : كذا رواه حسان موقوفا ورواه غيره متصلا عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم .

فروايته عن الحسن * ماحدثت عن محمد بن العباس بن أيوب الأخرم قال ثنا اسماعيل بن بشر بن منصور السلمى قال ثنا يحي القرشى ثم الزبيرى عن أبى رجاء الجند يسابورى عن حسان بن أبى سنان عن الحسن عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية ، والورع تصنعا » . غريب من حديث الحسن لم يروه عن الحسن مرفوعا فيما أعلم إلا حسان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال ثنا يونس بن محمد عن سليمان بن سالم عن حسان بن أبى سنان قال قال أبو هريرة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يمسخ قوم من أمتى فى آخر الزمان قردة وخنازير ، قيل يارسول الله ويشهدون أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ويصومون ؟ قال نعم ! قيل فما بالهم يارسول

الله ؟ قال : يتخذون المعازف والقينات والدفوف ويشربون الأشربة فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير » . كذا رواه حسان عن أبى هريرة مرسلا ورواه غيره عن الحسن عن أبى هريرة متصلا .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعث السمان قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا ثابت عن أنس . أن رسول الله صلى عليه وسلم : مر بجوار من الأنصار وهن يضربن بالدفوف ويقلن :

نحن جوار من بنى النجار يا حبذا محمد من جار

فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك فيهن » .

❁ قال أبو نعيم : أبو عبد الله مختلف فيه ، فقيل إنه حسان بن أبى سنان وقيل إنه رشيد وكلاهما بصريان وهو رشيد فيما أرى أشبه .

٢٢٦ - عاصم بن سليمان الأحول

ومنهم العابد الافضل ، عاصم بن سليمان الأحول .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو الحريش احمد بن عيسى الكلابى قال ثنا فطر بن حماد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عاصم الأحول . قال قال لى فضيل الرقاشى ـ وأنا أسائله ـ : ياهذا لا يشغلنك كثرة الناس عن نفسك فان الأمر يخلص اليك دونهم ، ولاتقل اذهب ههنا وههنا ينقطع عنى النهار فانه محفوظ عليك ، ومارأيت قط أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا أبو الربيع الزهرانى قال ثنا محمد بن عباد قال حدثنى أبى . قال : ربما زارنى عاصم الأحول وهو صائم فيفطر ، فاذا صلى العشاء تنحى فصلى فلايزال يصلى حتى يطلع الفجر لا يضع جنبه .

أسند عاصم عن أنس بن مالك ، وعبد الله بن سرجس .

وروى عن ابن سيرين ، وأبى عثمان النهدى ، وأبى قلابة ، وغيرهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى قال ثنا يزيد بن هارون رواه عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الموت كفارة لكل مسلم » . هذا حديث عاصم عن أنس رضى الله عنه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن حماد بن رغبة حدثنا روح بن صلاح أخبرنا سفيان عن عاصم عن أنس بن مالك . قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد ابن هاشم أم على بن أبى طالب دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسها فقال : « يرحمك الله ! فانك كنت أمى بعد أمى ، تجوعين وتشبعينى وتعرين وتكسينني ، وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعميننى ، تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة . ثم أمر أن تغسل ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذى فيه الكافور سكبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه وألبسها إياه وكفنها فوقه ، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وأبا أيوب الأنصارى وعمر بن الخطاب وغلاما أسود يحفرون قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع فيه ، ثم قال : الحمد لله الذى يحيي ويميت وهو حى لا يموت ، اغفر لأمى فاطمة بنت أسد ولقنها حجتها ، وأوسع عليها مدخلها بحق نبيك والانبياء الذين من قبلى فانك أرحم الراحمين . وكبر عليها أربعا وأدخلوها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق . غريب من حديث عاصم والثورى لم نكتبه إلا من حديث روح بن صلاح تفرد به .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود احمد بن الفرات واسماعيل ابن عبد الله . قالا : ثنا أبو جعفر النفيلى قال ثنا أبو معاوية عن عاصم بن عبد الله بن سرجس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فى الحجم شفاء » . غريب من حديث عاصم لم نكتبه إلا من حديث أبى معاوية .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى قال ثنا احمد بن محمد بن

الحسين الماسرجسى قال ثنا اسحاق بن راهويه قال أخبرنا جرير عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال : « اللهم بلغنا بلاغ خير ومغفرة . ثم يقول : اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ، والحور (١) بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر فى الأهل والمال » . هذا مشهور ثابت من حديث عاصم رواه عن عاصم معمر ، وعمران القصير ، وحماد بن زيد ، وحرب بن خليل ، وأبو معاوية ، وحفص بن غياث .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عمرو بن ثور الجذامى قال ثنا محمد بن يوسف الفريابى قال ثنا سفيان الثورى عن عاصم عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة » . هذا غريب من حديث عاصم والثورى تفرد به الفريابى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى . قال قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه : ذروا التنعم وزى العجم ، وإياكم والحرير ! فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه قال : « لا تلبسوا الحرير إلا ما كان هكذا ، وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعيه الوسطى والسبابة » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث عاصم لم نكتبه عالياً إلا من حديث يزيد .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان الثورى عن خالد وعاصم عن أبى قلابة عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأشدها فى دين الله عمر ، وأصدقها حياء عثمان ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرأهم أبى ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » رضى الله تعالى عنهم . هذا حديث غريب من حديث الثورى لم يروه عنه عن عاصم وخالد فيما أعلم إلا قبيصة .

(١) فى النهاية وهامش ج : أى من النقصان بعد الزيادة ، وأصله من نقض العمامة بعد لفها .

٢٢٧ - اياس بن معاوية

ومنهم صاحب الحكم والأحكام الماضية ، المكنى أبا واثلة إياس بن معاوية

* حدثنا احمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد بن جعفر . قالا : ثنا محمد بن يحيي قال حدثنى هلال بن بشير قال ثنا محمد بن شيبة الثقفى قال ثنا محبوب بن هلال . قال : سئل إياس بن معاوية متى ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد ؟ قال: إذا استكمل أهل الجنة عددهم الذى قضاه الله عز وجل إذ عرشه على الماء ، واستكمل أهل النار عددهم الذى قضاه الله عز وجل إذ عرشه على الماء ، فعند ذلك ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسين بن المتوكل البغدادى قال ثنا أبو الحسن المدائنى عن أبى اسحاق بن حفص عن نوح . قال قيل لاياس بن معاوية : فيك أربع خصال : دمامة وكثرة كلام واعجاب بنفسك وتعجيلك بالقضاء . قال: أما الدمامة فالأمر فيها إلى غيرى ، وأما كثرة الكلام فبصواب أتكلم أم بخطأ ؟ قالوا : بصواب . قال : فالاكثار من الصواب أمثل ، وأما اعجابى بنفسى أفيعجبكم ما ترون منى ؟ قالوا : نعم ! قال : فانى أحق أن أعجب بنفسى ، وأما قولكم إنك تعجل بالقضاء فكم هذه وأشار بيده خمسة ، فقالوا: خمسة . فقال : عجلتم ألا قلتم واحد واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة . قالوا : ما نعد شيئاً قد عرفناه ، قال : فما أحبس شيئاً قد تبين لى فيه الحكم .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن المدائنى قال ثنا عبد الله بن مسلم القرشى . قال : كان إياس يقول : ما أحب أنى أكذب كذبة لا يطلع عليها إلا الله ، ولا أواخذ بها يوم القيامة ، وإن لى مفروحا من الدنيا .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد . قال : لما ولى إياس ابن معاوية القضاء أتاه الحسن فبكى إياس . فقال له الحسن : ما يبكيك يا أبا واثلة؟

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال قال ثنا داود بن أبى هند . قال قال إياس بن معاوية : كل رجل لا يعرف عيبه فهو أحمق ، قالوا : يا أبا واثلة ما عيبك ؟ قال : كثرة الكلام .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا ابن معدان قال ثنا على بن احمد الجواربى الواسطى قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان عن أبى بشر . قال : أطاف الناس باياس بن معاوية فسألوه عن هذه الآية (إنه لا يحب المسرفين) قال : الاسراف ما قصرت فيه عن حق الله عز وجل .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطى قال ثنا أبو الوليد الطيالسى قال ثنا حماد بن سلمة . قال سمعت أياس بن معاوية يقول: أكل رطب السكر يزيد فى الدماغ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال ثنا هناد قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء . قال قيل لمعاوية بن قرة : كيف ابنك ؟ قال : نعم الابن كفانى أمر دنياى ، وفرغنى لآخرتى .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا سليمان بن عبدالجبار بن زريق الخياط قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال قال ثنا داود بن أبى هند . قال قال لى اياس بن معاوية : أنا أكلم الناس بنصف عقلى ، فاذا اختصم إلى اثنان جمعت عقلى كله * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا على بن رستم قال ثنا محمد بن محمد قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرى قال ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد . قال سمعت إياس بن معاوية يقول : ما كلمت أحداً من أصحاب الاهواء بعقلى كله إلا القدرية ، فانى قلت لهم ما الظلم فيكم ؟ قالوا : أن يأخذ الانسان ما ليس له . فقلت لهم : فان لله عز وجل كل شئ .

* أخبرنا القاضى محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه قال ثنا الحسن بن على ابن زياد قال ثنا احمد بن يونس ثنا اسرائيل عن أبى يحيى . قال سمعت إياس

ابن معاوية يقول : كان أفضلهم عندى — يعنى الماضين — أسلمهم صدراً ، وأقلهم غيبة .

أسند إياس عن أنس بن مالك ، وسمع أباه ، وسعيد بن المسيب .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن داود المكى قال ثنا ابراهيم ابن زكريا العبدى قال ثنا فديك بن سليمان قال ثنا خليفة بن حميد عن إياس ابن معاوية عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعاً بها صوته ؛ أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة فى البحر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع » .

غريب من حديث إياس ولم يروه عنه إلا خليفة تفرد به عنه فديك .

* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن المتوكل قال ثنا بكر بن بشر العسقلانى قال ثنا عبدالحميد بن سوار قال حدثنى إياس بن معاوية بن قرة . قال: كنا عند عمر بن عبد العزيز فذكر عنده الحياء فقال : الحياء من الدين . فقال عمر بل هو الدين كله ، فقال إياس : حدثنى أبى عن جدى . قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء . فقالوا يارسول الله الحياء من الدين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل هو الدين كله » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الحياء والعفاف والعىّ عىّ اللسان لا عىّ القلب والعمل من الايمان ؛ وإنهن يزدن فى الآخرة وينقصن من الدنيا ، وما يزدن من الآخرة أكثر مما يزدن فى الدنيا » . قال إياس : فأمرنى عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه وكتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر وإنها لفى كفه ما يضعها اعجابا بها .

٢٢٨ – شميط بن عجلان

ومنهم الوامق الولهان ، الواعظ اليقظان ، أبو همام شميط بن عجلان ، وقيل أبو عبيد الله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبـد الله بن يحيي قال ثنا الحسين بن جعفر القتات قال ثنا عبـد الله بن أبي زياد قال ثنا سـيار قال ثنا جعفر قال ثنا عبيد الله بن شميط . سمعت أبي يقول : إذا وصف الموقنين ـ أتاهم من الله أمر وقذهم عن الباطل ؛ فأسهروا العيون وأجاعوا البطون ، وأظمأوا الأكباد ، وأنصبوا الأبدان ، واهتضموا الطارف والتالد * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبـد الله بن قحطبة قال ثنا ابن أبي صفوان الثقفي قال ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى عن أبيه عن عبيد الله بن شميط . قال : كان أبي يقول في قصصه : إن المتقين أتاهم من الله أمر أقلقهم ؛ فأكلوا على تنغص ، وباتوا على تصون . وكان يقول في قصصه : إن المتقين هم الأكياس ؛ أكلوا طيب رزق الله ، وعاشـوا في فضل نعيم الآخرة * حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبـد الرحمن بن مهدى . قال قال شميط : [إن المتقين] أتاهم وعيد الله فناموا على خوف ، وقاموا على وقار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا محمد بن صالح الواسطي عن رباح بن عمرو أبي المهاجر (١) . قال سمعت الشميط أخا أخضر بن عجلان وهو يقول في مجلسه ووصف أهل الدنيا وماهم فيه من الغفلة . فقال : حيارى سكارى ، فارسهم يركض ركضاً ، وبيدقهم يسعى سعيا ، عشقوا الدنيا ولزمت بأم رؤسهم يرتضعونها لاينفطمون من رضاعها ، وإذا أحـدث الله تعالى لأحدهم نعمة أحدث رياء وسمعـة فعلق من بين أصفر وأخضر وأحمر . ثم قال للناس : تعالوا فانظروا ؛ فأما المؤمنون فيقولون لاحسن والله ولا جميل ! إن يكن من حلال فقد أسرفت ، وإن يكن من حرام فثـكلتك أمك . وأما المنافقون فيقولون : ياويحنا يا ليت لنا ما أكثر واطيب ، ذروهم عباد الله وما اختاروا لأنفسهم من فالوذجهم وورودجهم (٢) فـكل يوما بقلا ويوما خلا ويوما ملحا والموعـد الله ، يطلبون لأولادهم السمن والعسل ثم

---

(١) في ز وج من رباح من عمرو أبي المهاهر وفي ت رباح بن عمرو ابي المهاجر وكذا في الطبقات الكبرى للشعراني (٢) كذا في ز وت وفي ج : فالوذهم وزودجهم .

يخرجونهم على أيتام المساكين فيذهب الصبي الى أمه فيجاذبها خمارها. فيقول : أطلبي لنا سمنا وعسلا فاني رأيت مع ابن فلان سمنا وعسلا . فتقول له أمه : إنه كثير لك من حيث أصبت لك الخبز والملح ، يشترى أحدهم الأمة العجماء قد أخرجت من دار المشركين الى دار المسلمين فلا يفقهها فى الدين ولا يعلمها شيئا من سنن المرسلين ، فتلبس الوشى وتحلى بالذهب ثم تخطر على فساق أهل الأسواق ، فان جنت جناية تبعه من ذلك ما ساءه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبى اذا وصف أهل الدنيا قال : دائم البطنة ، قليل الفطنة ، إنما همه بطنه وفرجه وجلده : يقول : متى أصبح فآكل وأشرب وألهو وألعب ، ومتى أمسى فأنام ، جيفة بالليل بطال بالنهار .

* حدثنا أبوبكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيدالله بن شميط . قال سمعت أبى يقول : إن أولياء الله آثروا رضى الله عز وجل على هوى أنفسهم ، وأن كانت أهوائهم محنة لهم فارغموا أنفسهم كثيراً لرضاء ربهم فافلحوا وانجحوا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال : كان أبى وغيلان الطفاوى يقولان: صم عن الدنيا ، واجعل غاية افطارك فى الدنيا الموت * حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط قال سمعت أبى يقول: بادروا بالصحة السقم ، وبالفراغ الشغل ، وبادروا بالحياة الموت * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسن بن شهريار قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثناسيار قال ثنا عبيد الله بن شميط قال سمعت أبى يقول : اللهم اجعل أحب ساعات الدنيا الينا ساعات ذكرك وعبادتك ، وأجعل ابغض ساعاتها الينا ساعات أكلنا وشربنا ونومنا * حدثنا أبوبكر الطلحى قال ثنا الحسن بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أبى زياد قال ثنا سيار قال ثنا عبيدالله بن شميط قال سمعت

أبى يقول : يا ابن آدم إنما الدنيا غداء وعشاء ، فان أخرت غداءك الى عشائك امسى ديوانك فى ديوان الصائمين .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر قال حدثنى أبى قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا يحيي بن بسطام قال ثنا محمد بن عبد الله بن سميع الأزدى . قال : دعا بعض الامراء شميطا الى طعام فاعتل عليه ولم يأته فقيل له فى ذلك . فقال : فقد أكلة أيسر على من بذل دينى لهم ، ما ينبغى أن تكون بطن المؤمن أعز عليه من دينه * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا أبو معاوية الغلابى قال ثنا رجل . قال قالت امرأة شميط : يا أبا همام إنما نعمل الشئ ونصنعه فنشتهى أن تأكل منه معنا فلا تجئ حتى يفسد ويبرد . فقال : والله إن أبغض ساعاتى الى الساعة التى آكل فيها .

* حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال حدثنى هارون بن عبد الله قال حدثنى سيار قال ثنا جعفر وعبيد الله بن شميط . قالا : سمعنا شميطا يقول رأس مال المؤمن دينه حيث مازال (١) زال معه دينه ، لا يخلفه فى الرحال ، ولا يأمن عليه الرجال .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت شميطا يقول : إن الدينار والدرهم أزمة المنافقين بهما يقادون الى السواءت * حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله قال حدثنى هارون بن عبدالله قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط بن عجلان . قال سمعت أبى يقول : أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ؛ ألا ترى الى المنافق كيف يخادعنى وأنا اخدعه ، يسبحنى بطرف لسانه ، وقلبه بعيد منى . ياداود : قل للملأ من بنى اسرائيل لايدعونى والخطايا بين اضبانهم (٢) ليلقوها ثم يدعونى استجب لهم * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال

(١) فى ت : حيث ما صار صار معه (٢) فى ت : ما بين اصلابهم والضبن كما فى النهاية الحضن أو ما بين الكشح والابط .

أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبي يقول : كان يقال علامة المنافق قلة ذكر الله عز وجل . قال وأخبرت عن سيار قال ثنا جعفر قال : سمعت عبادا يسأل شميطا ، هل يبكي المنافق ؟ فقال : يبكى من رأسه فاما قلبه فلا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيدالله بن شميط . قال سمعت أبي يقول فى كلامه : بئس العبد عبد خلق للعبادة فصدته الشهوات عن العبادة ، بئس العبد عبد خلق للعاقبة فصدته العاجلة عن العاقبة ، فزالت العاجلة وشقى بالعاقبة . قال وسمعت أبي شميط يقول : كل يوم ينقص من أجلك وأنت لاتحزن ، وكل يوم تستوفى من رزقك ، قد أعطيت ما يكفيك وأنت تطلب مايطغيك ، لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ، فكيف يستبين للعالم جهل من قد عجز عن شكر ماهو فيه ، وهو مغتر فى طلب الزيادة . أم كيف يعمل للآخرة من لاتنقضى من الدنيا شهوته ، ولا تنقضى فيها رغبته . فالعجب كل العجب لمصدق بدار الحق وهو يسعى لدار الغرور !!

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن ابراهيم بن بشار قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا أبو عاصم عبد الله بن عبيد الله العباداني . قال سمعت شميطا يقول فى قصصه : ياابن آدم ، انك مادمت ساكتا فانك سالم ، فاذا تكلمت فخذ حذرك .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسين بن شهريار قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبي يقول : — ونظر الى الناس يوم عيدهم فى محشرهم وجمعهم — فقال هل ترى إلا خرقة تبلى ، ولحما يأكله الدود غداً * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن روح قال ثنا ابراهيم بن الجنيد قال ثنا زكريا بن عدى قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت شميطا يقول : من جعل الموت نصب عينيه ، لم يبال بضيق الدنيا ولا بسعتها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبي يقول : إن الله عز وجل جعل قوة المؤمن فى قلبه ولم يجعلها فى أعضائه ، ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر ، ويقوم الليل ، والشاب يعجز عن ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبي يقول : يعمد أحدهم فيقرأ القرآن ويطلب العلم حتى اذا علمه أخذ الدنيا فضمها الى صدره وحملها على رأسه . فنظر اليه ثلاثة ضعفاء ، امرأة ضعيفة ، واعرابى جاهل ، وأعجمى . فقالوا : هذا أعلم بالله منا لولم ير فى الدنيا ذخيرة مافعل هذا ، فرغبوا فى الدنيا وجمعوها . وكان أبي يقول : فمثله كمثل الذى قال الله عز وجل (ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال حدثنا جعفر وعبيد الله بن شميط عن شميط . قال : إن الله تعالى أوحى الى داود عليه السلام : انك اذا استنقذت هالكا من هلكته ، سميتك جهبذاً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط عن أبيه . قال : كان يقال من رضى بالفسق فهو من أهله ، ومن رضى أن يعصى الله عزوجل لم يرفع له عمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن تميم قال ثنا سليمان بن احمد الجرجانى قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبي يقول : عجبا لابن آدم بينما قلبه فى الآخرة ، إذ حكه برغوث أو قملة فنسى الآخرة .

* حدثنا محمد بن احمد بن أبان قال حدثنى أبي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا ابراهيم بن عبد الملك . قال قال شميط بن عجلان : إن الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المنقطعين اليه . * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال ثنا حماد بن الحسن قال ثنا سيار قال ثنا رباح

القيسى وعبيـد الله بن شميط . قالا سمعنا شميطا يقول : رجـلان معذبان فى الدنيا ، رجل أعطى الدنيا فهو متعوب فيها ومشغول بها ، وفقير زويت عنه الدنيا فنفسه تتقطع عليها حسرات .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمـد بن الحسين بن شهريار قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا رباح وعبيد الله بن شميط وجعفر . قالوا سمعنا شميطا يقول : إنى والله مارأيت أبدانـكم إلا مطايا كم إلى ربكم عز وجل ألا فانضوها فى طاعة الله يبارك الله فيـكم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى على بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط وجعفر ورباح . قالوا سمعنا شميطا يقول : رحم الله رجـلا تبلغ بامرأة وان كانت نصفا ، وكان فى وجهها رداءة إن كان موقنا بنساء أهل الجنة .

* حـدثنا احمـد بن جعفر قال ثنا عبد الله قال ثنا على بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت شميط بن عجلان يقول : دلنا ربنا عز وجـل على نفسه فى هـذه الآية (ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام) الآية .

* حدثنا احمـد بن جعفر قال ثنا عبـد الله قال ثنا على بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال سمعت أبى يقول فى موعظته : قـد أفلح من جعل الله تعالى له عينين بصيرتين ، ولسانا فصيحا ، وقلبا واعيا يعى الخير ويعمل به .

* حدثنا أبى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبـد الله بن عيسى الطفاوى عن عبيد الله بن شميط . قال كان أبى يقول : الناس ثلاثة ؛ فرجل ابتـكر الخير فى حداثة سنة ثم داوم عليه حتى خرج من الدنيا فهذا المقرب ، ورجل ابتـكر عمره بالذنوب وطول الغفلة ثم راجع بتوبة فهذا صاحب يمين ، ورجل ابتـكر الشر فى حداثته ثم لم يزل فيـه حتى خرج من الدنيا فهو صاحب الشمال .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن تميم قال ثنا سليمان ابن احمد الجرجانى قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميط . قال حدثنى أبى شميط بن عجلان عن عبد الله بن عمر : أنه كان يقول لجلسائه ، ساعة للدنيا ، وساعة للآخرة ، وقولوا فى خلال الحديث اللهم اغفر لنا .

أسند شميط عن غير واحد من التابعين وهو قليل الرواية .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا عبيد الله بن شميط قال حدثنى أبى وعمى عن أبى بكر عن أنس . أن النبى صلى الله عليه وسلم : باع حلسا وقدحا فيمن يزيد ، وقال : « من يشترى هذا ؟ فقال رجل بدرهم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد ؟ » —

قال الشيخ : — أبو بكر هو الحنفى — * حدثناه أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا عبد الوهاب بن أبى عطاء قال ثنا أخضر بن عجلان قال حدثنى أبو بكر الحنفى عن أنس بن مالك . قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم ، وشكى اليه الفاقة وذكر الحديث . وقال فأتى بحلس وقدح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يأخذهما منى بدرهم ؟ فقال رجل أنا آخذهما . فقال من يزيد على هذا ؟ فقال رجل : أنا آخذهما بدرهمين ، فقال صلى الله عليه وسلم : هما لك » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا عبيد الله بن شميط قال حدثنى أبى وعمى الأخضر عن عطاء بن زهير العامرى عن أبيه . قال : قلت لعبد الله بن عمر ما تقول فى الصدقة أى مال هى ؟ قال : شر مال إنما هى للعميان والعرجان والمنقطع بهم . قلت : فأخبرنى عن العاملين عليها والمجاهدين فى سبيل الله عز وجل ما أحل لهم . قال : للعاملين عليها بقدر عمالتهم ، وللمجاهدين فى سبيل الله ما أحل لهم ، إن الصدقة لا تحل لغنى ولا لذى مرة سوى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا عبدالله بن المبارك قال ثنا الصعق بن حزن قال ثنا شميط بن عجلان . قال : حدث مؤذن

بنى كعب قال بينا أنا أسـير فى أرض قفراء إذ أذنت فقال لى قائل من خلفى : نعم ما أدبك الله ؟ فالتفت فاذا أبو برزة الأسلمى . فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن عبـد أذن فى أرض قفر فتبقى شجرة ولامدرة ولا تراب ولاشىء إلا استحلى البكاء لقلة ذاكرى الله فى ذلك المكان »(١).

ذكر طبقة من تابعى المدينة من المعروفين بالتعبد والنسك ، وقد تقدم ذكر متقدميهم فى جملة طبقة البصريين — وهم الفقهاء السبعة —.

٢٢٩ — زين العابدين على بن الحسين

فمن هذه الطبقة على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم، زين العابدين ، ومنار القانتين ،كان عابداً وفيا ، وجواداً حفيا .

وقيل : إن التصوف حفظ الوفاء ، وترك الجفاء.

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن زكريا الغلابى قال ثنا العتبى قال ثنا أبى . قال :كان على بن الحسين اذا فرغ من وضوئه للصلاة ، وصار بين وضوئه وصلاته أخـذته رعدة ونفضة . فقيل له فى ذلك ،فقـال : ويحكم أتدرون الى من أقوم ؟ ومن أريد أن أناجى .

* حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق النيسابورى قال ثنا محمـد بن الصباح قال ثنا حاتم — يعنى ابن اسماعيل — قال حدثنى جعفر عن أبيه : أن على بن الحسين قال يابنى لو اتخذت لى ثوبا للغائط ، رأيت الذباب يقع على الشىء ثم يقع علىّ ، ثم انتبه .فقال : فما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه إلا ثوب فرفضه .

* حدثنا احمد بن محمـد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا جرير عن عمرو بن ثابت . قال :كان على بن الحسين لا يضرب بعيره من المدينة الى مكة .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمـد قال حدثنى أبو معمر

---

(١) بهامش نسخة جدة : بلغ قراءة بجامع الصالح بباب زويله .

قال ثنا جرير عن فضيل بن غزوان . قال قال لى على بن الحسين : من ضحك ضحكة ، مج مجة من العلم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبو معمر ثنا جرير . وثنا احمد بن على بن الجارود قال ثنا أبو سعيد الكندى قال ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن أبى جعفر عن على بن الحسين . قال : إن الجسد اذا لم يمرض أشر ، ولا خير فى جسد يأشر .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله قال ثنا أبو بكر بن الانبارى قال ثنا احمد بن الصلت قال ثنا قاسم بن ابراهيم العلوى قال حدثنى أبى عن جعفر بن محمد عن أبيه . قال قال على بن الحسين : فقد الأحبة غربة ، وكان يقول : اللهم إنى أعوذ بك أن تحسن فى لوائح العيون علانيتى ، وتقبح فى خفيات العيون سريرتى ، اللهم كما أسأت وأحسنت الى فاذا عدت فعد على . وكان يقول : إن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد ، وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار ، وقوما عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار .

* حدثنا محمد بن محمد قال ثنا عبد الله بن جعفر الرازى قال ثنا على بن رجاء القادسى قال ثنا عمرو بن خالد عن أبى حمزة الثمالى . قال : أتيت باب على ابن الحسين فكرهت أن أضرب ، فقعدت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علىّ السلام ، ودعا لى ، ثم انتهى الى حائط له . فقال : يا أبا حمزة ترى هذا الحائط ؟ قلت بلى ! يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانى اتكأت عليه يوما وأنا حزين فاذا رجل حسن الوجه حسن الثياب ينظر فى تجاه وجهى ثم قال : ياعلى بن الحسين مالى أراك كئيبا حزينا أعلى الدنيا فهو رزق حاضر ، يأكل منها البر والفاجر . فقلت : ما عليها أحزن لأنه كما تقول . فقال : أعلى الآخرة ؟ هو وعد صادق ، يحكم فيها ملك قاهر . قلت : ماعلى هذا أحزن لأنه كما تقول . فقال : وماحزنك ياعلى بن الحسين ؟ قلت ما أتخوف من فتنة ابن الزبير . فقال لى : ياعلى هل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه ؟ قلت : لا ! ثم قال : نخاف الله فلم يكفه ؟ قلت : لا ! ثم غاب عنى ، فقيل لى : ياعلى هذا

الخضر عليه السلام ناجاك .

* حدثت عن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال ثنا عبد الله بن محمد ابن عمرو البلوى قال ثنا يحي بن زيد بن الحسن قال حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفريين عن ابن شهاب الزهرى . قال : شهدت علي بن الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فأثقله حديداً ، ووكل به حفاظا فى عدة وجمع ، فاستأذنتهم في التسليم عليه والتوديع له فأذنوا لي ، فدخلت عليه وهو فى قبة والاقياد في رجليه والغل في يديه فبكيت . وقلت : وددت أنى مكانك وأنت سالم . فقال : يازهري أتظن أن هذا مما ترى علي وفى عنقي يكربني ، أما لو شئت ما كان . فانه وان بلغ منك وبأمثالك ليذكرنى عذاب الله ، ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من القيد . ثم قال : يازهرى لاجزت معهم علي ذا منزلتين من المدينة . قال : فما لبثنا إلا أربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه ، فكنت فيمن سألهم عنه . فقال لى بعضهم : انا لنراه متبوعا ، انه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصده ، إذ أصبحنا فما وجدنا بين محمله إلا حديده . قال الزهري : فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان فسألني عن على بن الحسين فأخبرته . فقال لى : إنه قد جاءنى فى يوم فقده الأعوان ، فدخل علي فقال : ما أنا وأنت . فقلت : أقم عندى فقال لا أحب ، ثم خرج فوالله لقد امتلأ ثوبي منه خيفة . قال الزهرى فقلت : يا أمير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن ! إنه مشغول بنفسه . فقال : حبذا شغل مثله فنعم ماشغل به ، قال وكان الزهرى اذا ذكر علي بن الحسين يبكي ويقول : زين العابدين ! !

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال ثنا محمد بن تسنيم قال ثنا الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالى . قال سمعت على بن الحسين يقول : من قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا محمد بن ميمون قال ثنا سفيان عن أبي حمزة الثمالى . قال كان على بن الحسين : يحمل جراب

الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به ، ويقول : إن صدقة السر تطفئ غضب الرب عز وجل * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبو معمر ثنا جرير عن شيبة بن نعامة . قال : كان على بن الحسين يُبَخَّل ، فلما مات وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة . قال جرير في الحديث ـ أو من قبله ـ إنه حين مات وجدوا بظهره آثاراً مما كان يحمل بالليل الجرب الى المساكين * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن عمرو بن ثابت . قال : لما مات على بن الحسين فغسلوه جعلوا ينظرون الى آثار سواد بظهره . فقالوا: ماهذا ؟ فقيل كان يحمل جرب الدقيق ليلا على ظهره يعطيه فقراء أهل المدينة * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبو موسى الأنصاري قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق . قال : كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم ؟ فلما مات على بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به في الليل * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس الثقفي قال ثنا محمد بن زكريا قال سمعت ابن عائشة يقول . قال أبي : سمعت أهل المدينة يقولون : مافقدنا صدقة السر حتى مات على بن الحسين .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد قال حدثني واقد ابن محمد عن سعيد بن مرجانة . قال : عمد على بن الحسين الى عبد له كان عبدالله ابن جعفر اعطاه به عشرة آلاف درهم أو ألف دينار ، فأعتقه .

* حدثنا أبو احمد الغطريفي محمد بن احمد قال ثنا أبو خليفة قال ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي قال ثنا حماد قال ثنا يحيى بن سعيد . قال : سمعت على ابن الحسين واجتمع عليه ناس فقالوا له ذلك القول . فقال لهم : أحبونا حب الاسلام لله عزوجل ، فانه مابرح بنا حبكم حتى صار علينا عاراً .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا أبو مصعب قال ثنا ابراهيم بن قدامة وهو ابن محمد بن حاطب عن أبيه

عن على بن الحسين . قال : أتانى نفر من أهل العراق فقالوا فى أبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، فلما فرغوا . قال لهم على بن الحسين : ألا تخبرونى أنتم المهاجرون الأولون الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون . قالوا : لا ! قال : فأنتم الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون . قالوا : لا ! قال أما أنتم فقد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين ، ثم قال : أشهد أنكم لستم من الذين قال الله عز وجل (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم) اخرجوا فعل الله بكم ! !

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا سعدان بن يزيد قال ثنا شجاع بن الوليد قال ثنا خلف بن حوشب عن على بن الحسين . قال : يامعشر أهل العراق ، يامعشر أهل الكوفة ، أحبونا حب الاسلام ، ولا ترفعونا فوق حقنا .

* حدثنا أبوبكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا سفيان . قال قال على بن الحسين : ما أحب أن لى بنصيبى من الذل ، حمر النعم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد ابن اشكاب قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا ابن المنهال الطائى . أن على بن الحسين كان اذا ناول الصدقة السائل ، قبله ثم ناوله .

* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال ثنا الحسين بن محمد بن سعيد قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا بشر بن بكر والخصيب بن ناصح . قالا : ثنا عبد الله ابن جعفر عن عبد الرحمن بن حبيب بن أزدك (١) قال سمعت نافع بن جبير

(١) كذا فى ج و ت وفى ز : ابن أردن .

يقول لعلى بن الحسين : غفر الله لك ! أنت سيد الناس وأفضلهم تذهب الى هذا العبد فتجلس معه — يعنى زيد بن أسلم — . فقال : إنه ينبغى للعلم أن يتبع حيث ما كان * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أبو يحيي صاعقة قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم عن محمد بن عبدالرحمن المديني . قال : كان علي بن الحسين يتخطى حلق قومه حتى يأتى زيد بن أسلم فيجلس عنده . فقال : إنما يجلس الرجل الى من ينفعه فى دينه .

* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال ثنا عمر بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا الحسين بن عبد الرحمن عن أبى حمزة الثمالى عن جعفر بن محمد . قال : سئل على بن الحسين عن كثرة بكائه ، فقال : لاتلوموني فان يعقوب فقد سبطا من ولده فبكى حتى ابيضت عيناه ولم يعلم أنه مات . وقد نظرت إلى أربعة عشر رجلا من أهل بيتى فى غزاة واحدة أفترون حزنهم يذهب من قلبي ؟(١) .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يحيي بن زكريا الغلابى قال ثنا العتبي قال حدثنى أبى . قال قال على بن الحسين — وكان من أفضل بنى هاشم — لابنه : يابنى اصبرعلى النوائب ولاتتعرض للحقوق ، ولاتجب أخاك الى الأمر الذى مضرته عليك أكثر من منفعته له .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن المدائنى عن ابراهيم بن سعد . قال : سمع على بن الحسين ناعية فى بيته وعنده جماعة فنهض الى منزله ثم رجع الى مجلسه ، فقيل له : أمن حدث كانت الناعية ؟ قال : نعم ! فعزوه وتعجبوا من صبره . فقال : إنا أهل بيت نطيع الله فيما نحب ، ونحمده فيما نكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن اسماعيل العسكرى العطار قال ثنا صهيب بن محمد قال ثنا شداد بن على قال ثنا اسرائيل عن أبى حمزة الثمالى عن على بن الحسين . قال : اذا كان يوم القيامة ينادى مناد أين

(١) يريد بذلك من قتل مع أبيه الحسين من ولده وأهل بيته سلام الله عليهم اجمعين .

أهل الصبر ؟ فيقوم ناس من الناس فيقال على ماصبرتم ؟ قالوا صبرنا على طاعة الله ، وصبرنا عن معصية الله عز وجل . فيقال : صدقتم ادخلوا الجنة .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن زكريا قال أخبرنا ابن عائشة عن أبيه . قال : حج هشام بن عبد الملك قبل أن يلى الخلافة ، فاجتهد أن يستلم الحجر فلم يمكنه ، وجاء على بن الحسين فوقف له الناس وتنحوا حتى استلمه . قال : ونصب لهشام منبر فقعد عليه فقال له أهل الشام : من هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال لا أعرفه : فقال الفرزدق لكنى أعرفه هذا على بن الحسين رضى الله تعالى عنهما :

هـذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقى النقى الطاهر العلم

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم

يكاد يمسكه عرفان راحتـه ... عند الحطيم اذا ماجاء يستلم

اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهى الكرم

إن عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم ... أوقيل من خير أهل الارض قيل هم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله ... بجـدّه أنبياء الله قـد ختموا

وليس قولك من هذا ؟ بضائره ... العرب تعرف ما أنكرت والعجم

يغضى حياء ويغضى من مهابته ... ولا يكلم إلا حـين يبتسم

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا حفص ابن عبد الله الحلوانى قال ثنا زافر بن سليمان عن عبد الحميد بن أبى جعفر الفراء عن ثابت بن أبى حمزة الثمالى عن على بن الحسين . قال : اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم أهل الفضل ، فيقوم ناس من الناس فيقال انطلقوا الى الجنـة فتتلقاهم الملائـكة فيقولون الى أين ؟ فيقولون الى الجنـة ، قالوا قبل الحساب قالوا نعم ! قالوا من أنتم ؟ قالوا أهـل الفضل قالوا وما كان فضلـكم ؟ قالوا كنا اذا جهل علينا حلمنا واذا ظلمنا صبرنا واذا أسى علينا غفرنا . قالوا : ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ، ثم ينادى مناد ليقم أهل الصبر ، فيقوم ناس من الناس فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتتلقاهم الملائـكة ، فيقال لهم مثل ذلك فيقولون

نحن أهل الصبر . قالوا ما كان صبركم ؟ قالوا صبرنا أنفسنا على طاعة الله ، وصبرناها عن معصية الله عز وجل . قالوا : ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين ، ثم ينادى مناد ليقم جيران الله فى داره ، فيقوم ناس من الناس وهم قليل ! فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتتلقاهم الملائكة ، فيقال لهم مثل ذلك . قالوا : وبما جاورتم الله فى داره ؟ قالوا : كنا نتزاور فى الله عز وجل ونتجالس فى الله ونتباذل فى الله . قالوا ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين .

* أخبرنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حجاج بن يوسف قال ثنا يونس بن محمد ثنا أبو شهاب قال الحجاج أخبرت عن أبى جعفر : أن أباه على بن الحسين قاسم الله عز وجل ماله مرتين ، وقال إن الله تعالى يحب المؤمن المذنب التائب .

* حدثنا محمد بن احمد الغطريفى ثنا محمد بن احمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا يحيى بن ثعلبة الأنصارى ثنا أبو حمزة الثمالى . قال : كنت عند على بن الحسين فاذا عصافير يطرن حوله يصرخن . فقال : يا أبا حمزة هل تدرى مايقول هؤلاء العصافير ؟ فقلت لا ! قال : فانها تقدس ربها عزوجل وتسأله قوت يومها .

* حدثت عن احمد بن موسى بن اسحاق ثنا أبو يوسف القلوسى ثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا موسى بن أبى حبيب عن على بن الحسين . قال : التارك للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر كنابذ كتاب الله وراء ظهره ، إلا أن يتقى تقاة . قيل : وما تقاته ؟ قال : يخاف جباراً عنيداً أن يفرط عليه أو أن يطغى . وقال على بن الحسين : من كتم علماً أحداً ، أو أخذ عليه أجراً رفداً ، فلا ينفعه أبداً .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا حاتم بن اسماعيل عن أبى جعفر . قال : كان فى نقش خاتم أبى : القوة لله جميعاً .

* أخبرت عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا احمد بن يونس ثنا مندل بن على عن عمر بن عبد العزيز عن أبى جعفر عن على بن الحسين . قال : لا يقولن

أحدكم اللهم تصدق على بالجنة ، فانما يتصدق أصحاب الذنوب ؛ ولكن ليقولن اللهم ارزقنى الجنة ، اللهم منّ على بالجنة .

* حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب ثنا الحسن بن على بن نصرالطوسى ثنا محمد ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى أخبرنا صالح بن حسان . قال قال رجل لسعيد بن المسيب : ما رأيت أحداً أورع من فلان ؟ قال : هل رأيت على بن الحسين ؟ قال : لا ! قال : ما رأيت أحداً أورع منه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى عمرو بن محمد الناقد ثنا سفيان بن عيينة. قال قال الزهرى : لم أر هاشمياً أفضل من على بن الحسين * حدثنا احمد بن جعفر ابن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبو معمر ثنا ابن أبى حازم . قال سمعت أبى حازم يقول : ما رأيت هاشمياً أفضل من على بن الحسين .

* حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى ثنا على ابن عبد الله ثنا عبد الله بن هارون بن أبى عيسى أخبرنى أبى عن حاتم بن أبى صغيرة عن عمر بن دينار . قال : دخل على بن الحسين على محمد بن اسامة بن زيد فى مرضه فجعل يبكى . فقال : ما شأنك ؟ قال : على دين . قال : كم هو ؟ قال : خمسة عشر ألف دينار . قال : فهو على .

* أخبرنا أبو بكر بن محمد بن احمد البغدادى فى كتابه وحدثنى عنه عثمان ابن محمد العثمانى ثنا عبد الصمد بن محمد حدثنى جعفر بن محمد بن جعفر ثنا مخلد ابن مالك عن سفيان بن عيينة عن الزهرى . قال : دخلنا على على بن الحسين بن على . فقال : يازهرى فيم كنتم ؟ قلت : تذاكرنا الصوم ، فأجمع رأيى ورأى أصحابى على أنه ليس من الصوم شئ واجب إلا شهر رمضان . فقال : يا زهرى ليس كما قلتم ، الصوم على أربعين وجها ؛ عشرة منها واجبة كوجوب شهر رمضان ، وعشرة منها حرام ، وأربعة عشرة خصلة صاحبها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر ، وصوم النذر واجب ، وصوم الاعتكاف واجب . قال قلت : فسرهن يا ابن رسول الله . قال : أما الواجب فصوم شهر رمضان ، وصيام شهرين متتابعين — يعنى فى قتل الخطأ لمن لم يجد العتق — قال تعالى

(ومن قتل مؤمناً خطأ) الآية . وصيام ثلاثة أيام فى كفارة اليمين ، لمن لم يجد الاطعام . قال الله عز وجل (ذلك كفارة أيمانكم اذا حلفتم) وصيام حلق الرأس قال الله تعالى (فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه) الآية صاحبه بالخيار إن شاء صام ثلاثا ، وصوم دم المتعة ؛ لمن لم يجد الهدى . قال الله تعالى : (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج) الآية ، وصوم جزاء الصيد . قال الله عز وجل (ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ماقتل من النعم) الآية ، وإنما يقوم ذلك الصيد قيمة ثم يقض ذلك الثمن على الحنطة ، وأما الذى صاحبه بالخيار ، فصوم يوم الاثنين والخميس ، وصوم ستة أيام من شوال بعد رمضان ، ويوم عرفة ، ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه بالخيار ، إن شاء صام ، وإن شاء أفطر . وأما صوم الأذن ؛ فالمرأة لاتصوم تطوعا إلا باذن زوجها وكذلك العبد والأمة ، وأما صوم الحرام ؛ فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى ، وأيام التشريق ، ويوم الشك نهينا أن نصومه كرمضان ، وصوم الوصال حرام ، وصوم الصمت حرام ، وصوم نذر المعصية حرام ، وصوم الدهر حرام ، والضيف لايصوم تطوعا إلا باذن صاحبه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا إلا باذنهم » ويؤمر الصبى بالصوم اذا لم يراهق تأنيساً ، وليس بفرض وكذلك من أفطر لعلة من أول النهار ثم وجد قوة فى بدنه أمر بالامساك ، وذلك تأديب الله عز وجل ، وليس بفرض ، وكذلك المسافر إذا أكل من أول النهار ثم قدم أمر بالامساك ، وأما صوم الاباحة ؛ فمن أكل أو شرب ناسياً من غير عمد ، فقد أبيح له ذلك وأجزأه عن صومه ، وأما صوم المريض ، وصوم المسافر ؛ فان العامة اختلفت فيه . فقال بعضهم يصوم ، وقال قوم لايصوم ، وقال قوم إن شاء صام ، وإن شاء أفطر ، وأما نحن فنقول : يفطر فى الحالين جميعاً ، فان صام فى السفر والمرض ، فعليه القضاء ، قال الله عز وجل (فعدة من أيام أخر) .

أسند على بن الحسين الكثير ؛ وسمع من ابن عباس ، وجابر ، ومروان ، وصفية ، وأم سلمة ، وغيرهم من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعى عن الزهرى أخبرنى على بن الحسين . أن عبد الله بن عباس حدثه أخبرنى رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار . قال : بينما هم جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ رمى بنجم فاستنار ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما كنتم تقولون فى الجاهلية إذا رمى بمثل هذا ؟» قالوا : الله ورسوله أعلم كنا نقول : ولد الليلة رجل عظيم ، ومات الليلة رجل عظيم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« فانها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربنا إذا قضى أمراً سبحته حملة العرش ثم سبحته أهل السماء الذين يلونهم ثم سبحته أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقولون الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم ؟ فيجيبونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم ، فما جاؤا به على وجهه فهو صحيح ولكنهم يفرقون فيه (١) ويزيدون فترمى الشياطين بالنجوم » . صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن الأوزاعى ، ويونس ، ومعقل وصالح بن كيسان . ورواه عن الزهرى يحيى بن سعيد ، وزياد بن سعد ، ومعمر ، ومحمد بن اسحاق ، فى آخرين .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عبيد الله بن محمد العمرى ثنا اسماعيل ابن أبى أويس حدثنى أخى عن سليمان بن أبى بلال عن محمد بن أبى عتيق . وحدثنا محمد بن احمد الغطريفى وأبو عمرو بن حمدان . قالا : ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عقيل . قالا : عن ابن شهاب عن على بن الحسين أن الحسن بن على أخبره أن على بن طالب رضى الله عنهم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لهما : « ألا تصليان ؟ » . قال على فقلت : يارسول الله إنما أنفسنا بيد الله عزوجل فان شاء أن يبعثنا بعثنا . فانصرف رسول الله صلى

---

(١) فى ت : يكذبون فيه .

الله عليه وسلم حين قلت ذلك له ولم يرجع إلى شيئاً ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول : « وكان الانسان أكثر شئ جدلا » . صحيح متفق عليه من حديث الزهرى ورواه عن الزهرى صالح بن كيسان ، ويزيد بن أبى أنيسة ، وشعيب بن أبى حمزة ، واسحاق بن راشد ، فى آخرين .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا أبو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابن شهاب عن على بن الحسين عن أبيه عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم . قال : أصبت شارفا يوم بدر ، وأعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا فأنختهما بباب رجل من الانصار وأنا أريد أن أحمل عليهما أذخرا أستعين به على وليمة فاطمة ومعى رجل من بنى قينقاع وفى البيت حمزة بن عبد المطلب وقينة تغنيه وهى تقول : ألا ياحمز للشرف النواء * فخرج حمزة بالسيف اليهما فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما فرأيت منظراً عظيما . فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فخرج يمشى ومعه زيد ابن حارثة حتى وقف على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة رأسه . فقال : ألستم عبيد آبائى . فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى القهقرى . صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن الزهرى ورواه يونس بن يزيد عن الزهرى فزاد — فطفق يلوم حمزة فيما فعل — فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن على بن أبى زياد ثنا اسماعيل بن أبى أويس حدثنى أبى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن على بن الحسين أن عمرو بن عثمان أخبره أن اسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يرث المسلم الكافر » . رواه ابن جريج ومعمر ويونس وسفيان بن عيينة وهشيم وابن أبى حفصة ومالك بن أنس فى جماعة عن الزهرى . وقال مالك عن عمرو بن عثمان عن اسامة . وحدث به قيس بن الربيع عن سفيان بن عيينة * حدثناه سليمان بن احمد ثنا احمد بن القاسم بن مساور ثنا على بن الجعد أخبرنا قيس بن الربيع عن سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن على بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن

زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم » كذا حدثناه سليمان بن قيس عن سفيان . وحدثناه محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة مثله .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عباس الاسقاطى وعبد الله بن محمد العمرى . قالا : ثنا اسماعيل بن أبى أويس حدثنى أخى عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبى عتيق . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر . قالا : عن ابن شهاب الزهرى عن على بن الحسين . أن صفية رضى الله عنها أخبرته أنها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا تزوره وهو معتكف فى المسجد فحدثته قالت ثم قمت فقام معى ــ وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد ــ فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبى صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على رسلكما إنها صفية بنت حيى فقالا سبحان الله يارسول الله ! فقال : ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم ، وانى خشيت أن يقذف فى قلوبكما شيئا » . أو قال شراً ــ لفظ معمر رواه صالح بن كيسان وابن مسافر وعبد الرحمن بن اسحاق وشعيب فى آخرين وهو من صحاح حديث الزهرى متفق عليه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن محمد ثنا محمد بن جعفر الوركانى ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن على بن الحسين أخبرنى رجل من أهل العلم . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « تمد الأرض يوم القيامة مد الأديم لعظمة الرحمن عز وجل ، فلا يكون لرجل من بنى آدم فيه إلا موضع قدميه ، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فأقول يارب أخبرنى جبريل هذا ــ وجبريل عن يمين العرش ووالله ماراٰه قط قبلها ــ انك أرسلته الى وجبريل ساكت لايتكلم ، ثم يؤذن لى فى الشفاعة فأقول أى رب عبادك عبدوك فى أطراف الأرض . فذلك المقام المحمود » . صحيح تفرد بهذه الالفاظ على بن الحسين لم يروه عنه إلا الزهرى ولاعنه إلا ابراهيم بن سعد ، وعلى بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يروه عن رجل لايعتمده فينسبه الى العلم ويطلق القول به .

٢٣٠ – محمد بن المنكدر

ومنهم الناظر المعتبر ، والذاكر المعتذر ، أبو عبد الله محمد بن المنكدر . اعتذر فابتدر ، واعتبر فانشمر .

وقيل : إن التصوف اعتبار فى انشمار ، واعتذار فى ابتدار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير ثنا يحيي بن الفضل الأنيسى . قال : سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر أنه بينا هو ذات ليلة قائم يصلى إذ استبكى وكثر بكاؤه حتى فزع أهله وسألوه ما الذى أبكاه ؟ فاستعجم عليهم وتمادى فى البكاء فأرسلوا إلى أبى حازم فأخبروه بأمره فجاء أبو حازم اليه فاذا هو يبكى . قال : يا أخى ما الذى أبكاك قد رعت أهلك أفمن علة أم مابك ؟ قال فقال : إنه مرت بى آية فى كتاب الله عز وجل ! قال : وماهى ؟ قال : قول الله تعالى (وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون) . قال : فبكى أبو حازم أيضاً معه واشتد بكاؤهما . قال فقال بعض أهله لأبى حازم : جئنا بك لتفرج عنه فزدته . قال : فأخبرهم ما الذى أبكاهما * حدثنا أبو الفرج احمد بن جعفر النسائى قال ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا عتيق بن سالم عن عكرمة عن محمد بن المنكدر . أنه جزع عند الموت ، فقيل له لم تجزع ؟ فقال : أخشى آية من كتاب الله عز وجل ، قال الله تعالى (وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون) وإنى أخشى أن يبدو لى من الله مالم أكن أحتسب .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجانى ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان حدثنى المنكدر . قال : كان محمد يقوم من الليل فيتوضأ ثم يدعو فيحمد الله عز وجل ويثنى عليه ويشكره ثم يرفع صوته بالذكر ، فقيل له لم ترفع صوتك ؟ قال : ان لى جاراً يشتكى يرفع صوته بالوجع ، وأنا أرفع صوتى بالنعمة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر الحذاء ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى حدثنى العلاء العطار ثنا سفيان . قال : كان محمد بن

المنكدر ربما قام من الليل يصلي ويقول: كم من عين الآن ساهرة في رزقي، وكان له جار مبتلى فكان يرفع صوته من الليل يصيح، وكان محمد يرفع صوته بالحمد، فقيل له في ذلك. فقال: يرفع صوته بالبلاء وأرفع صوتي بالنعمة.

* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا أبو اسماعيل ثنا محمد بن اسماعيل الترمذي ثنا عبد العزيز الاويسي ثنا مالك بن أنس. قال: كان محمد ابن المنكدر سيد القراء، ولا يكاد احد يسأله عن حديث إلا كان يبكي.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير حدثني أبو يعقوب الجبني. قال: اجتمعوا حول ابن المنكدر وهو يصلي وكان رجلا عابداً فانصرف اليهم. فقال: أتعبتم الواعظين إلى متى تساقون سوق البهائم * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا جبير بن محمد الواسطي ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن عبد الكريم الرازي قال سمعت الحارث الصواف يقول. قال محمد بن المنكدر: كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد الدورقي حدثني زكريا بن عدي أخبرنا ابن المبارك عن وهيب عن عمر بن محمد بن المنكدر. قال: كنت أمسك على أبي المصحف. قال: فمرت مولاة له فكلمها فضحك اليها، ثم أقبل يقول: إنا لله إنا لله! حتى ظننت أنه قد حدث شيء. فقلت: مالك؟ فقال: أما كان لي في القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها * حدثنا محمد بن احمد ابن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن بشر ثنا ابن وهب أخبرني ابن زيد. قال: أتى صفوان بن سليم إلى محمد بن المنكدر وهو في الموت. قال فقال: يا أبا عبدالله كأني أراك قد شق عليك الموت؟ قال: فما زال يهون عليه الأمر وينجلي عن محمد حتى إذ ان وجهه لكأنه المصابيح. ثم قال له محمد: لو ترى ما أنا فيه لقرت عينك! ثم قضى رحمه الله.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا سلمة ثنا عبدالله ابن يزيد المقرى ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو عقيل عن محمد بن المنكدر. قال: بلغني إن الجبلين إذا أصبحا نادى أحدهما صاحبه يناديه باسمه. فيقول:

أي فلان هل مر بك اليوم ذاكر لله ؟ فيقول : نعم ! فيقول : لقد أقر الله عينك ، لكن ما مر بي ذاكر لله عز وجل اليوم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج ثنا جرير بن حازم حدثني وهيب المكي عن عمر بن محمد بن المنكدر . قال : بينا أنا جالس مع أبي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر بنا رجل يحدث الناس ويفتيهم ويقص . قال : فدعاه أبي . فقال له : يا أبا فلان إن المتكلم يخاف مقت الله عز وجل ، وأن المستمع (١) يرجو رحمة الله عز وجل * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد الدورقي ثنا احمد بن ابراهيم الموصلي ثنا حماد بن زيد عن عمر بن جابر عن محمد بن المنكدر . قال : إن المتكلم يخاف مقت الله ، وأن المستخرج يرجو رحمة الله عز وجل .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عباس بن حمدان ثنا الحنفي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر . قال : إن الله تعالى يحفظ العبد المؤمن في ولده وولد ولده ، ويحفظه في دويرته وفي دويرات حوله . فما يزالون في حفظ وعافية ما كان بين ظهرانيهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عباس ثنا محمود بن خداش ثنا عبد العزيز بن الماجشون . قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : بلغني أن آدم عليه السلام لما مات ابنه . قال : يا حواء مات ابنك ! قالت : وما الموت ؟ قال : لا يأكل ، ولا يشرب ، ولا يقوم ، ولا يمشي ، ولا يتكلم أبداً . قال : فصاحت حواء . فقال آدم : عليك الرنة وعلى بناتك ، وأنا وبني منها برآء .

* حدثنا أبو محمد ثنا أبو بكر بن معدان ثنا ابراهيم بن الجوهري ثنا سفيان . قال : صلى ابن المنكدر على رجل ! فقيل له : تصلي على فلان ؟ فقال : إني أستحي من الله أن يعلم مني أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد الدورقي حدثني

---

(١) الطريق الثاني لم يرد في ت . وفي د : المستخرج ينتظر رحمة الله .

حجاج بن محمد عن أبى معشر . قال : بعث محمد بن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين ديناراً . ثم قال لبنيه : يابنى ماظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه عز وجل ؟ .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عباس بن حمدان ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن سوقة . قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : نعم العون على تقوى الله عز وجل الغنى .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد الله بن غنام ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن عثمان بن واقد . قال قيل لمحمد بن المنكدر : أى الدنيا أحب اليك ؟ قال : الافضال على الاخوان * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سفيان بن وكيع . قال سمعت سفيان يقول لمحمد بن المنكدر : ما بقى من لذتك ؟ قال : لقاء الاخوان ، وادخال السرور عليهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حجاج ثنا أبو معشر . قال : كان محمد بن المنكدر يمنى ؛ وكان سيداً يطعم الطعام ويجتمع عنده القراء * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى الحسين بن الجنيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر . قال : إن من موجبات المغفرة اطعام المسكين السغبان * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا ابن حيان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن المنكدر . قال : يمكنكم من الجنة اطعام الطعام وطيب الكلام * حدثنا أبو احمد الغطريفى ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا اسحاق بن ابراهيم المروزى ثنا سفيان ثنا رجل عن ابن المنكدر . أنه سئل أى الأعمال أحب اليك ؟ قال : ادخال السرور على المؤمن . قالوا : فما بقى منك ما تستلذه ؟ قال : الافضال على الاخوان .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى ثنا اسماعيل بن ابراهيم القطان ثنا اسحاق بن موسى الانصارى حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة . قال : كان محمد بن المنكدر يحج وعليه دين . فقيل له : أتحج وعليك دين ؟ فقال : الحج أقضى للدين * حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين

ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان حدثنى ابن المنكدر . قال : كان أبى يحج بالصبيان . فيقال له : أتحج بالصبيان ؟ فقال : نعم أعرضهم لله تعالى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا سعيد بن عامر ثنا عبد الله بن المبارك . قال قال محمد بن المنكدر : بت أغمز رجل أمى وبات عمر يصلى ! وما يسرنى أن ليلتى بليلته * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد الدورقى ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جعفر بن سليمان عن محمد بن المنكدر . انه كان يضع خده على الأرض ثم يقول لأمه : قومى ضعى قدمك على خدى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفى ثنا عباس بن أبى طالب ثنا يحيى — يعنى ابن معين — ثنا عبد العزيز بن يعقوب بن الماجشون أخو يوسف . قال قال أبى : إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفعنى فى دينى * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس ثنا عباس (١) — يعنى ابن المفضل — ثنا سعيد بن عامر . قال : دخل اعرابى المدينة فرأى حال بنى المنكدر وموقعهم من الناس وفضلهم ثم خرج . فلقيه رجل فقال : كيف تركت أهل المدينة ؟ قال : بخير ! وإن استطعت أن تكون من آل بنى المنكدر فكن منهم .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا محمد بن الحسين أبو الحصين ثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ثنا محمد بن المنكدر . قال : يقال فى التوراة يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك ، أمدّ لك فى عمرك ، وأيسر لك يسرك ، وأصرف عنك عسرك .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة الرازى ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن محمد بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن محمد . قال : لما خلقت النار فزعت الملائكة فزعا شديداً حتى طارت أفئدتهم ! فلم يزالوا كذلك حتى خلق آدم عليه السلام ، فلما خلق رجعت اليهم أفئدتهم وسكن عنهم الذى كانوا يجدون .

(١) فى ج : ثنا عباس ثنا غسان يعنى ابن المفضل .

* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا أبو الربيع الرشديني ثنا ابن وهب أخبرني مالك عن محمد بن المنكدر . قال : ان الله تعالى يقول يوم القيامة ، أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم واسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان ادخلوهم في رياض الجنة ، ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدي وثنائي وأخبروهم أن لاخوف عليهم ولا هم يحزنون .

* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب أخبرني يحيي بن أيوب عن ابن عزية عن محمد بن المنكدر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جعل هموم الدنيا هما واحداً كفاه الله عزوجل هم الدنيا والآخرة ، ومن فرق همومه لم يبال الله تعالى بأيتهما مات أو بأيتهم قتل » .

* حدثنا أبي ثنا ابراهيم ثنا احمد بن سعيد الحمصي ثنا على بن سعيد عن أبي غسان . قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : ليأتين على الناس زمان لا يخلص فيه إلا من دعا كدعاء الغريق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروي ثنا احمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم . أن محمداً ابن المنكدر وأصحابا له كانوا في أرض الروم . فقال : بعضهم لو كان الآن عندنا من جبن المكتبة (١) الرطبة . قال : فاذا بين أيديهم على الطريق مكتل مخيط عليه فيه جبن رطب . فقالوا : لو كان عندنا عسل فأكلنا به ، فاذا بين أيديهم قارورة فيها عسل .

* حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا نصر بن على ثنا الأصمعي ثنا أبو داود عن محمد بن المنكدر . قال : دخلت المسجد فاذا شيخ يدعو عند المنبر بالمطر فجاء المطر وجاء بصوت . فقال : يا رب ليس هكذا أريد ، فتبعته حتى دخل دار آل حزم ـ أو دار آل عثمان ـ فعرفت مكانه ، فعرضت عليه شيئاً فأبى ! فقلت : أتحج معي . فقال : هذا

(١) كذا في ج و ت وفي ز : المكسة (كذا مهملة) .

شيء لك فيه أجر فأكره أن أنفس نفسي عليك ، وأما شيء آخذه فلا * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروى ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب ثنا ابن زيد . قال قال محمد بن المنكدر : إنى لليلة حذاء هذا المنبر جوف الليل أدعو ، إذا انسان عند اسطوانة مقنع رأسه فأسمعه يقول : أي رب إن القحط قد اشتد على عبادك ، وإنى مقسم عليك يا رب إلا سقيتهم ! قال : فما كان إلا ساعة إذا بسحابة قد أقبلت ، ثم أرسلها الله سبحانه ، وكان عزيزاً على ابن المنكدر أن يخفى عليه أحد من أهل الخير . فقال : هذا بالمدينة ولا أعرفه ، فلما سلم الامام تقنع وانصرف فأتبعه ولم يجلس للقاص حتى أتى دار أنس ، فدخل موضعاً وأخرج مفتاحا ففتح ثم دخل . قال : ورجعت فلما سبحت أتيته ، فاذا أنا أسمع نجراً فى بيته فسلمت ، ثم قلت : أدخل ؟ قال : ادخل افاذا هو ينجر أقداحا يعملها ! فقلت كيف أصبحت أصلحك الله ؟ قال : فاستشهدها وأعظمها منى ، فلما رأيت ذلك . قلت : إنى سمعت اقسامك البارحة على الله عز وجل يا أخى ؛ هل لك فى نفقة تغنيك عن هذا وتفرغك لما تريد من الآخرة ؟ فقال : لا ! ولكن غير ذلك لاتذكرنى لأحد ، ولاتذكر هذا عند أحد حتى أموت ، ولا تأتينى يا ابن المنكدر فانك إن تأتينى شهرتنى للناس . فقلت : إنى أحب أن ألقاك . قال : ألقنى فى المسجد وكان فارسياً . قال : فما ذكر ذلك ابن المنكدر لأحد حتى مات الرجل رحمه الله . قال ابن وهب : بلغنى أنه انتقل من ذلك الدار فلم يره ولم يدر أين ذهب . فقال أهل تلك الدار : الله بيننا وبين ابن المنكدر ، أخرج عنا الرجل الصالح .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن يسر الحضرمى ثنا ابن وهب حدثنى ابن زيد . قال قال ابن المنكدر استودعنى رجل مائة دينار . فقلت له : أى أخى ان احتجنا اليها أنفقناها حتى نقضيك . قال : نعم ! واحتجنا اليها فأنفقناها فأتانى رسوله . فقلت : إنا قد احتجنا اليها . قال : وليس فى بيتى شىء ! قال : فكنت أدعو يارب لا تخرب أمانتى وأدها . قال : فخرجت فحين وضعت رجلى لأدخل ، فاذا

رجل يأخذ بمنكبي لا أعرفه فدفع إلى صرة فيها مائة دينار فأداها فأصبح الناس لا يدرون من أين ذلك؟ فما علموا من أين ذلك حتى مات عامر وابن المنكدر، فاذا رجل يخبر. قال: بعثني بها اليه عامر - يعني ابن عبد الله بن الزبير - فقال: ادفعها اليه ولا تذكرها حتى أموت أنا أو يموت ابن المنكدر. قال: فما ذكرتها حتى ماتا جميعاً. رواه معن بن عيسى عن مالك بن أنس نحوه. وقال: [فسمعه عامر بن عبد الله بن الزبير فذهب فوزنها فجاء بها فلما سجد محمد وضعها على نعليه] (١).

* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف الهسنجاني ثنا احمد بن أبي الحواري ثنا اسماعيل بن عبد الله قال سمعت سفيان بن عيينة يقول. قال محمد بن المنكدر: الفقيه يدخل بين الله وبين عباده فلينظر كيف يدخل؟ * حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان. قالا: ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن ابن المنكدر. قال: إنما الفقيه يدخل بين الله وبين عباده.

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو محمد زرعة ثنا حامد بن يحيي ثنا المقرى ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني حسين بن رستم الايلي قال سمعت محمد بن المنكدر يقول: لو جمع حديد الدنيا كله ما خلا منها وما بقي، ما عدل حلقة من حلق السلسلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال. (في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا).

* حدثنا محمد بن علي ثنا احمد بن علي بن المثنى ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة. قال قال محمد بن المنكدر: لا تمازح الصبيان، فتهون عليهم. ويستخفون بحقك.

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سوار بن عبد الله العنبري ثنا بشر بن المفضل. قال: جلست الى محمد بن المنكدر فلما أراد أن يقوم. قال: أتأذن!.

* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا عبيد الله

(١) ما بين المربعين لم يرد في الازهرية.

ابن موسى عن رجل عن محمد بن المنكدر . قال : مكث آدم عليه السلام فى الارض ما يبدى عن واضحية ، ولا ترق عينيه . وقال : ما زلت مستحيا من ربى تعالى أن أرفع طرفى الى أديم السماء مذ صنعت ما صنعت .

أسند محمد بن المنكدر عن عدة من الصحابة : منهم جابر ، وأبو هريرة ، وأبو قتادة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأنس وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

وروى عنه من التابعين جماعة : منهم الزهرى ، وسعد بن ابراهيم ، وزيد بن أسلم ، ويحيى بن سعد بن سعيد الأنصارى ، وأبو حازم ، وسهيل ، وموسى بن عقبة ، ويزيد الرقاشى ، وعلى بن زيد بن جدعان ، وأيوب السختيانى ، ويونس بن عبيد ، ومحمد بن سوقة ، وحسان بن عطية ، وأبان ابن تغلب .

وروى عنه من الأئمة والاعلام : ابن جريج ، ومالك ، ومعتمر ، والثورى ، وشعبة ، والاوزاعى ، وروح بن الهيثم ، وغيرهم .

* حدثنا على بن الفضل بن شهريار ثنا محمد بن أيوب ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر . قال : رأيت جابر ابن عبدالله يحلف أن ابن صائد هو الدجال . فقلت أتحلف بالله ؟ قال انى كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه وسلم . صحيح متفق عليه من حديث شعبة ورواه (١) معدان عن سعيد نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن أبى حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه : ان اليهود كانت تقول اذا أتيت المرأة من قبل دبرها كان ولدها أحول ، فانزل الله تعالى (نساؤكم حرث لكم فائتوا حرثكم أنى شئتم) الآية : صحيح ثابت رواه الناس عن محمد بن المنكدر .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب وأبو بكر بن خلاد . قالا : ثنا محمد بن

(١) ل ت : عفير بن معدان

عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحاق حدثني عمرو بن قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه . قال : قتل أبي يوم أحد فبلغني ذلك فاقبلت فاذا هو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى فتناولت الثوب عن وجهه وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهونني كراهية أن أرى ما به من المثلة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد لا ينهاني فلما رفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مازالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع » ثم لقيني بعد أيام فقال : « أي بني ألا أبشرك أن الله عزوجل أحيا أباكم فقال تمنه فقال أتمنى يارب أن تعيد روحي وتردني الى الدنيا حتى أقتل مرة أخرى فقال إني قضيت أنهم اليها لايرجعون » . صحيح متفق عليه رواه شعبة وغيره .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسين بن محمد بن حاتم ثنا شعبة ابن سلمة ثنا عصمة بن محمد ثنا موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعن في خاصرة أبي عبيدة . فقال : « ان ههنا خويصرة مؤمنة » . (١) غريب من حديث محمد بن موسى تفرد به عصمة.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن [حدثنا عبد الله بن محمد الكرخي ثنا أبو الأزهر محمد بن عاصم السلمي ثنا] (٢) سفيان بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من ثقيف : « ما المروءة فيكم ؟ قال الانصاف والاصلاح ، قال وكذلك فينا » . غريب من حديث محمد وسفيان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عاصم .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق ثنا احمد بن داود السجستاني ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ثنا عمر بن موسى بن الوجيه عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة (٣) أجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء »

---

(١) في الاصلين : ان هاهنا أخو نصر وذلك تحريف والتصحيح من اسحق ت و م

(٢) مابين المربعين من ت وفيها : احمد بن الحسين بدل الحسن .

(٣) في ت و م : ليلة الجمعة أو يوم الجمعة .

غريب من حديث جابر ومحمد تفرد به عمر بن موسى وهو مدنى فيه لين .

* حدثنا احمد بن اسحاق بن محمد بن زكريا (١) ثنا سليمان بن كرز ثنا عمر ابن صهبان الاسلمى عن محمد بن المنكدر عن جابر : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » . غريب من حديث جابر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا طلحة بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الأعمال ، إيمان بالله ، وجهاد فى سبيله ، وحج مبرور ، قال قلنا : ما بر الحج ؟ قال : اطعام الطعام ، وطيب الكلام » . غريب من حديث محمد عن جابر واللفظة الأخيرة مشهورة ثابته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن أبى عمر ثنا عبد المجيد بن أبى رواد ثنا بلهط بن عباد عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال : شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا ، وقال : « استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله ، فانها تذهب سبعين بابا من الضر أدناها الهم » .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن محمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعى ثنا حسان بن عطية عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وسخة ثيابه . فقال : « أما وجد هذا شيئاً ينقى به ثيابه » ورأى رجلا شعث الرأس . فقال : « أما وجد هذا شيئا يسكن به رأسه » . غريب من حديث محمد وحسان لم يروه عن حسان فيما أرى الاوزاعى (٢) وحديث بلهط بن عباد تفرد به عبد المجيد بن أبى رواد .

* حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا اسحاق بن سنان ثنا حبيش بن محمد الفقيه ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تستبطؤا الرزق فانه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ

---

(١) فى ت محمد بن اسحاق ثنا محمد بن زكريا .

(٢) كذا فى الاصول الثلاثة . وفى م (المختصر) إلا الاوزاعى .

آخر رزق له ، فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام » .
غريب من حديث محمد وشعبة تفرد وهب بن جرير .

* حدثنا على بن الفضل ثنا محمد بن أيوب ثنا عبدالله بن الجراح ثنا عبدالله ابن عمرو العقدى ثنا سفيان بن سعيد عن محمد عن جابر . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الدنيا ملعونة ملعون مافيها إلا ما كان منها لله عز وجل » .
غريب من حديث محمد والثورى تفرد به عبد الله بن الجراح .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن خالد (١) ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا فائد عن محمد عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، كتب له ألفى حسنة ومن زاد زاده الله » . غريب من حديث محمد وجابر تفرد به عنهما أبو الورقاء (٢) .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا داود بن رشيد ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا عبد الرحمن بن أبى الحارث عن الفضل الرقاشى عن محمد بن المنكدر عن أبى هريرة . قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمدان يعرفان إذا جاءه ما يكره . قال : « الحمد لله على كل حال » وإذا جاءه ما يسره . قال : « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بنعمته تتم الصالحات » غريب من حديث محمد والفضل الرقاشى لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا اسماعيل بن علية ثنا محمد بن المنكدر . قال قال أبو قتادة : كانت لى جمة حسنة جعدة ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « أحسن إليها » فكنت أدهنها فى اليوم مرتين * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا يعقوب بن الوليد بن يوسف المدنى عن محمد مثله . غريب من حديث أبى قتادة ومحمد نكتبه عالياً من حديث ابن علية إلا من حديث احمد .

(١) تقدم انه ابن مخلد . وهنا فى الاصلين ابن خالد . وفى ت ابن خلاد .
(٢) أبو الورقاء : وهو فائد بن عبدالعزيز العطار .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن ابراهيم بن أبان السراج ثنا يحيى ابن أيوب ثنا سالم بن سالم عن علي بن عروة عن محمد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة»

* حدثنا [عبد الله بن خالد الفقيه المكي ابن عبدان ثنا سعيد بن محمد ثنا جعفر بن عمر حدثنا] (١) محمد بن عجلان عن محمد عن جابر وابن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : «أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش ، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه بخفقان الطير مسيرة مائة عام» غريب من حديث محمد عن ابن عباس لم نكتبه إلا من حديث جعفر عن ابن عجلان وحديث جابر قد رواه عن محمد غيره .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسماعيل بن عبد الله ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب عن اسامة بن زيد الزهري وابن المنكدر عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم : صلى الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين . صحيح ثابت متفق عليه من حديث ابن المنكدر عن أنس ، ورواه الثوري وابن جريج عنه ، وعن ابراهيم بن ميسرة عن أنس . وحديث الزهري وابن المنكدر لم نكتبه مجموعا إلا من حديث ابن وهب عن اسامة .

٢٣١ — صفوان بن سليم (٢)

ومنهم المجتهد الوفي ، المتعبد السخي ، صفوان بن سليم الزهري ، كان ذا جهد واغتناء ، وورد واعتناء .

وقيل : إن التصوف بذل الغنا لحفظ الوفا ، وحمل الضنا لترك الجفا .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو أمية ثنا يعقوب ابن محمد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم . قال : عادلني صفوان بن سليم إلى مكة ،

---

(١) ما بين المربعين عن ت وفي ج على عاتقة العرش وقوله الا من حديث جعفر في الاصلين الحسين بن عجلان . (٢) اختلفت النسخ في ضبطه بين التصغير والتكبير وبهامش الخلاصة بضم السين وفتح اللام نقله عن جامع الاصول .

فما وضع جنبه فى المحمل حتى رجع .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا أبو أمية ثنا يعقوب بن محمد ثنا سليمان بن سالم . قال : كان صفوان بن سليم فى الصيف يصلى فى البيت ، وإذا كان فى الشتاء صلى فى السطح لئلا ينام * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ثنا على بن الحسين [الهجانى] ثنا اسحاق بن محمد الفروى ثنا مالك بن أنس . قال : كان صفوان يصلى فى الشتاء فى السطح ، وفى الصيف فى بطن البيت ، يتيقظ بالحر والبرد حتى يصبح ، ثم يقول : هذا الجهد من صفوان وأنت أعلم ، وأنه لترم رجلاه حتى تعود مثل السفط من قيام الليل ويظهر فيها عروق خضر .

* حدثنا الحسين بن على الوراق ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن يزيد الآدمى ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض . قال : رأيت صفوان بن سليم ولو قيل له غداً القيامة ، ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن احمد بن أيوب المقرى ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا احمد بن يحيي الصوفى ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول — وأعانه على بعض الحديث أخوه محمد — . قال : آلى صفوان ابن سليم أن لا يضع جنبه إلى الأرض حتى يلقى الله عز وجل ، فلما حضره الموت وهو منتصب . قالت له ابنته : يا أبت أنت فى هذه الحالة لو ألقيت نفسك . قال : يابنية إذا ماوفيت له بالقول * أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا احمد بن محمد بن عاصم ثنا أبو مصعب . قال قال لى ابن أبى حازم دخلت أنا وأبى نسأل عنه — يعنى صفوان بن سليم — وهو فى مصلاه فما زال به أبى حتى رده إلى فراشه ، فأخبرتنى مولاته أن ساعة خرجتم مات * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنى محمد بن عبدالوهاب حدثنى الحسين بن الوليد . قال قال مالك بن أنس : كان صفوان بن سليم يصلى فى قميص لئلا ينام * حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا [ابراهيم بن] سعيد الجوهرى . قال قال لى على بن عبد الله

المديني : كان صفوان ! ! وذكر عنه عبادة وفضلا .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحيم الأمدحي (١) ثنا سعيد بن محمد البغدادي ثنا محمد بن يزيد الأدمي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض . قال : انصرف صفوان يوم فطر أو أضحى إلى منزله ومعه صديق له فقرب اليه خبزاً وزيتاً فجاءه سائل فوقف على الباب فقام اليه فأعطاه ديناراً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر بن راشد حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يعقوب ابن محمد الزهري ثنا أبو مروان مولى بني تميم . قال : انصرفت مع صفوان ابن سليم في العيد إلى منزله فجاء بخبز يابس وقال أبو يوسف : بخبز وملح ، فجاء سائل فوقف على الباب وسأل فقام صفوان إلى كوة في البيت وأخذ منها شيئاً ثم خرج اليه فأعطاه ، فاتبعت السائل لأنظر ما أعطاه وإذا هو يقول : أعطاه أفضل ما أعطى أحداً من خلقه وذكر دعاء مخلصا ، فقلت : ما أعطاك؟ قال أعطاني ديناراً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا أبو معمر القطيعي ثنا ابن عيينة . قال : حج صفوان بن سليم ومعه سبعة دنانير فاشترى بها بدنة ، فقيل له : ليس معك إلا سبعة دنانير تشترى بها بدنة ، قال اني سمعت الله عز وجل يقول (لكم فيها خير) .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ثنا احمد بن محمد بن عاصم ثنا سعيد بن كثير بن يحيي حدثني أبي كثير بن يحيي . قال : قدم سليمان بن عبد الملك المدينة وعمر بن عبد العزيز عامله عليها ، قال فصلى بالناس الظهر ثم ثم فتح باب المقصورة واستند الى المحراب واستقبل الناس بوجهه ، فنظر الى صفوان بن سليم عن غير معرفة . فقال : ياعمر من هذا الرجل مارأيت سمتا أحسن منه ؟ قال : ياأمير المؤمنين هذا صفوان بن سليم ، قال : ياغلام كيس فيه خمسمائة دينار ، فأتى بكيس فيه خمسمائة دينار فقال لخادمه ترى هذا الرجل القائم يصلي فوصفه للغلام حتى أثبته . قال : فخرج الغلام بالكيس حتى جلس

(١) في ز : الامدحي. وفي ج : الاموجي. وفي ت :الايرجي وايرج قلعة بفارس .

الى صفوان ، فلما نظر اليـه صفوان ركع وسجد ثم سلم فاقبل عليه . فقال : ما حاجتك ؟ قال : أمرنى أمير المؤمنـين ـ وهو ذا ينظر اليك ـ الى أن أدفع اليك هذا الـكيس فيه خمسمائة دينار . وهو يقول : استعن بهذه على زمانك وعلى عيالك . فقال : صفوان للغلام ليس أنا بالذى أرسلت اليـه . فقال له الغلام : ألست صفوان بن سليم ؟ قال بلى ! أنا صفوان بن سليم . قال : واليك أرسلت ، قال اذهب فاستثبت فاذا استثبت فهلم . فقال الغلام : فامسك الـكيس معك وأذهب . قال : لا ! إن أمسكت فقد أخذت ، ولـكن اذهب فاستثبت وأنا ههنا جالس ، فولى الغلام وأخـذ صفوان نعليه وخرج ، فلم يرها حتى خرج سليمان من المدينة .

* حدثنا أبو حامد بن جبـلة ثنا أبو العباس السراج ثنا اسماعيـل بن اسحاق ثنا على بن عبدالله ثنا سليمان . قال : جاء رجل من أهل الشام فقال دلونى على صفوان بن سليم فانى رأيته دخل الجنة . قيل له : بأى شىء ؟ قال بقميص كساه انسانا ، فسأل بعض اخوان صفوان صفوانا عن قصة القميص . فقال : خرجت من المسجد فى ليلة باردة واذا برجل عار فنزعت قميصى فـكسوته .

* حدثنا ابو حامد ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا اسماعيل بن على ثنا على بن عبد الله ثنا سفيان . قال : سألت انسانا مدنيا عنى ، فقلت دلنى على صفوان ابن سليم . فقال : اذا صليت المغرب فانظر امام المنارة فانك تجـده جالسا . قلت : فصفه لى ! قال : اذا رأيته عرفته بالتخشع ، فنظرت بين يدى المنارة فاذا شيـخ فجئت فجلست الى جنبه فقلت ياشيـخ أنت من أهل المدينة ؟ قال : نعم ! فقلت لا أسأله الليلة عن اسمه هو هو ، فجلست اليه ولم أسأله عن اسمه .

* حدثنا الحسين بن غيلان ثنا جعفر الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سـعد عن عبيد الله بن أبى جعفر عن صفوان . قال : ما نهض ملك من الارض حتى يقول لاحول ولا قوة إلا بالله .

* حدثنا الحسن بن سلام ثنا جعفر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا محمد ابن عمرو عن صفوان . قال : كان أبو مسـلم الخولانى يقول كان الناس ورقا

لا شوك فيه ، وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه .

أسند صفوان عن جماعة من الصحابة ورآهم : منهم أنس ، وجابر بن عبدالله وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن عمرو ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وثعلبة بن مالك القرظى . وسمع من كبار التابعين وأخذ عنهم : منهم سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبدالله بن عمر ، وحمزة بن عبد الله بن عمر ، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ، وعطاء بن يسار ، وسليمان بن يسار ، ونافع بن جبير ، والقاسم بن محمد ، وطاووس ، وعكرمة ، ونافع ، وذكوان أبوصالح ، وغيرهم من قريش والانصار ومواليهم . حدث عنه من التابعين جماعة منهم : محمد بن المنكدر ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن عجلان ، وزيد بن أسلم .

فمن غرائب حديثه ما حدثناه * أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن شاذان الجوهرى ثنا زكريا بن عدى ثنا مسلم بن خالد الزنجى عن زياد بن سعد عن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت على أثر ثمانية آلاف نبى منهم أربعة آلاف نبى من بنى اسرائيل » . غريب من حديث زياد تفرد به زكريا ، ورواه احمد بن حازم عن صفوان ومحمد عن أنس مقرونا .

* حدثنا [سليمان بن احمد حدثنا] يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير عن صفوان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعلموا الخير دهركم ، وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله تعالى نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ، وأسألوا الله أن الله يستر عوراتكم ، وأن يؤمن روعاتكم » . غريب من حديث صفوان تفرد به عمرو عن يحيى بن أيوب .

* حدثنا الحسين بن على الوراق ثنا احمد بن محمد بن زياد بن عجلان ثنا محمد بن احمد بن الحسن القطوانى ثنا يحيى بن زيد بن عبد الملك النوفلى ثنا أبى عن صفوان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اتقوا النار ولو بشق تمرة » . غريب من حديث صفوان ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا احمد بن محمد بن يوسف ومطهر بن سليمان . قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا عبدالرحيم بن سليمان ثنا أبو أيوب الافريقي عن صفوان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « سيأتي قوم يصلون بكم الصلاة فان أتموا فلكم ولهم ، وان نقصوا فعليهم » . حديث ثابت مشهور من حديث صفوان لم يروه عنه إلا أبو أيوب عبد الله بن على الافريقي .

* حدثنا عبد الله بن على ثنا محمد بن جعفر بن القاسم ثنا محمد بن احمد بن العوام حدثنا أبي ثنا داود بن عطاء حدثني عمر بن صهبان عن صفوان عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله عز وجل ، وعين سهرت في سبيل الله ، وعين خرج منها مثل رأس الذباب دمعة من خشية الله عز وجل » غريب من حديث صفوان وأبو سلمة تفرد به عمر بن صهبان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود احمد بن الفرات الصرافة ثنا معمر عن ابن المبارك عن أسامة عن صفوان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها » . ثابت من حديث صفوان وعروة تفرد به عنه اسامة ، ورواه عنه ابن لهيعة وابن وهب .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا الحسين بن عبد الله بن مهران ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ثنا ابراهيم بن أبي يحيى عن صفوان عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، واذا ركع ، واذا رفع رأسه من الركوع .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جعفر بن سليمان بن احمد ثنا جعفر بن سليمان النوفلي وعبد الله بن محمد العمري . قالا : ثنا عبد العزيز الاويسي . وثنا محمد

ابن سليمان الهاشمي ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن عبدالرحيم ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد . قالا : ثنا عبد العزيز بن المطلب عن صفوان عن عطاء وحميد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزن الزانى حين يزن وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ؛ ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن » . غريب من حديث صفوان تفرد به عبد العزيز ابن المطلب .

* حدثنا عمر بن محمد بن السرى ثنا موسى بن سهل الجونى ثنا محمد بن رمح ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن أبى جعفر عن صفوان أخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يزال العبد يسأل الناس حتى يأتى الله عز وجل يوم القيامة ، وما على وجهه مزعة لحم ». ثابت من حديث حمزة ، غريب من حديث صفوان تفرد به عنه عبدالله ابن أبى جعفر وابراهيم بن أبى يحيي الاسلمى .

* حدثنا احمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن ابن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا الزبير بن سعيد عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم.قال :« ان الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساؤه ؛ يهوى بها أبعد من الثريا » . غريب من حديث صفوان تفرد به الزبير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا عبد الله بن ابراهيم بن أبى عمرو الغفارى ثنا عبد الله بن أبى بكر بن المنكدر عن صفوان عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله تعالى عموداً من نور بين يديه ؛ فاذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز ذلك العمود ، فيقول الرب جل جلاله اسكن ! فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها ، فيقول الله عز وجل إنى قد غفرت له فيسكن » . غريب من حديث صفوان تفرد به ابن المنكدر ، ورواه محمد بن أشرس عن عبد الصمد بن حسان عن سفيان الثورى عن صفوان مثله .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا على بن الحسين بن الجنيد ثنا الهيثم ابن اليمان . وثنا الحسين بن محمد بن رزين ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا ابراهيم ابن عبد الله بن حاتم . قالا : ثنا اسماعيل بن جعفر عن عيسى بن موسى بن إياس عن صفوان عن نافع بن جبيرعن سهل عن سعد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا صلى أحدكم الى سترة فليدن (١) منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته » . كذا قال اسماعيل سهل عن سعد وتابعه عليه عبيد الله بن أبى جعفر ، واختلف على صفوان فيه فرواه ابن أبى عيينة عن صفوان عن نافع عن سهل، ورواه يزيد بن هارون عن شعبة عن واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد بن يحيى بن خالد ثنا روح بن صلاح ثنا سعيد ابن أبى أيوب عن صفوان عن طاووس عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاطلاق لمن لا يملك ، ولا عتاق لمن لايملك » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضى محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا احمد بن محمد بن عاصم حدثنى سعيد بن كثير بن يحيى حدثنى اسحاق بن ابراهيم عن صفوان قال نافع قال عبد الله بن عمر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة الله عز وجل ، كان له من الأجر مرتين » . غريب من حديث صفوان تفرد به عنه اسحاق .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا غانم بن الحسين ثنا محمد بن ابراهيم الاسلمى عن صفوان عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل » . غريب من حديث سعيد وصفوان تفرد به عنه فيما قيل محمد بن ابراهيم الاسلمى .

---

(١) كذا فى ت وم . وفى ز فليدرأ .

٢٣٢ - عامر بن عبد الله

ومنهم الداعي العامل ، الخافي العاقل ، عامر بن عبد الله بن الزبير . كان لمشهوده عاملا ، ولمشروعه عاقلا .

وقيل : ان التصوف الاكباب على العمل ، والاعراض عن العلل .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال سمعت مالك بن أنس يقول : كان عامر بن عبدالله بن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة ، وربما سقطت عنه القطيفة ولم يشعر بها * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا اسماعيل ابن أبي الحارث ثنا محمد بن يزيد ثنا معن عن مالك بن أنس . قال : ربما خرج عامر بن عبد الله بن الزبير منصرفا من العتمة من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعرض له الدعاء قبل أن يصل إلى منزله ، فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى ينادي بالصبح ، فيرجع الى المسجد يصلي الصبح بوضوء العتمة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان ابن عيينة عن رجل . قال قال عامر بن عبد الله بن الزبير : ما سألت الله تعالى حاجة سنة بعد موت أبي إلا له :

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة . قال : اشترى عامر بن عبد الله بن الزبير نفسه من الله تعالى ست مرات * حدثنا عمر بن احمد بن عثمان ثنا محمد بن احمد بن شيبان الرملي ثنا أبي ثنا عمران بن أبي عمران . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : اشترى عامر ابن عبد الله بن الزبير نفسه من الله تعالى بسبع ديات .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ثنا محمد بن يزيد الآدمي عن معن بن عيسى . قال : سمعت أن عامر بن عبد الله ربما خرج بالبدرة فيها عشرة آلاف درهم يقسمها ، فما يصلي العتمة ومعه منها درهم .

* أخبرنا محمد بن احمد فى كتابه ثنا محمد بن احمد بن يزيد ثنا أبو غسان ثنا الاصمعى . قال : سرقت نعل عامر بن عبد الله فما انتعل حتى مات .

أسند عامر بن عبدالله : عن أبيه وغيره من الصحابة رضى الله تعالى عنهم . وحدث عن عدة من التابعين : منهم عمرو بن سليم ، وعوف بن الحارث ابن الطفيل . وحدث عنه من التابعين (جماعة) منهم : عمرو بن دينار ، ويحيى ابن سعيد الانصارى . ومن الأئمة والاعلام : أبو الاسود ، وعثمان بن أبى سليمان ، وزياد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، وابن أبى هند ، وربيعة بن عثمان ، وعثمان بن حكيم ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن أبى حميد .

* حدثنا محمد بن على بن سهل بن الامام ثنا احمد بن ابراهيم بن ملكان (١) ثنا عمرو بن خالد الحرانى ثنا ابن لهيعة عن أبى الاسود عن عامر بن عبد الله عن أبيه . أن النبى صلى الله عليه وسلم : كان يخطب بمخصرة .

* حدثنا مخلد بن جعفر فى جماعة قالوا حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان إذا صلى ، وضع احدى يديه على فخذه اليسرى ، واليد الأخرى على فخذه اليمنى ، وقال باصبعه هكذا . رواه الليث بن سعد ، وزياد بن سعيد ، وسليمان بن بلال عن ابن عجلان نحوه ، ورواه عمرو بن دينار ، وعثمان بن حكيم ، وحجاج بن أرطاة عن عامر نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن العباس ثنا الزبير بن بكار حدثنى عبدالله ابن مصعب بن ثابت [بن عبد الله بن الزبير حدثنى أبى عن عامر بن عبدالله بن الزبير(٢)] . قال : جئت أبى فقال أين كنت ؟ فقلت : وجدت أقواما ما رأيت خيراً منهم يذكرون الله تعالى فيرعد أحدهم حتى يغشى عليه من خشية الله تعالى فقعدت معهم . قال : لا تقعد معهم بعدها ، فرئى كأنه لم يأخذ ذلك فى . فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن ورأيت أبا بكر وعمر

(١) فى ج : ملحان . (٢) ما بين المربعين فى الازهرية فقط .

يتلوان القرآن فلا يصيبهم هـذا ، أفتراهم أخشع لله تعالى من أبى بكر وعمر ، فرأيت أن ذلك كذلك فتركتهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن زهير الحلوانى ثنا مكى ابن ابراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن عامر بن عبـد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم ـ وكان امرأ ذا هيئة ـ أنه سمع أبا قتادة الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « اذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى (١) ركعتين » . رواه أبو الاسود عن عامر * حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا النضر بن عبد الجبار ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن أبى الاسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليـه وسلم مثله * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى . وثنا أبو بحر محمد ابن الحسين بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو عاصم النبيل . قالا : أخبرنا مالك بن أنس عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبى قتادة . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « اذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يجلس » . رواه سفيان الثورى عن مالك بن أنس عن عامر مثله . ورواه عن عامر زياد بن سعد ، وعلى بن أبى سليمان ، وعثمان بن حكيم وربيعة بن عثمان ، ومحمد بن أبى حميد ، فى آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسـامة ثنا محمد بن عمر الواقدى . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابى ثنا أبو مسـلم الكشى ثنا القعنبى . قالا : ثنا سعيد بن مسلم بن نابك عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال أخبرنى عمرو بن الحارث أن عائشة رضى الله تعالى عنها أخبرته . أن رسول الله صلى الله عليه وسـلم قال : « ياعائش إياك ومحقرات الذنوب ؛ فان لها من الله طالبا » . تفرد به سعيد عن عامر .

---

(١) فى ت وم : حتى يركع .

٢٣٣ – سعد بن ابراهيم الزهرى

ومنهم فقيه العصر ، وصائم الدهر ،المتعبد القارى ، الكاسى العارى ، سعد بن ابراهيم الزهرى .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق الزهرى ثنا عبيد الله ابن سعد بن ابراهيم الزهرى ثنا (١) ثنا احمد بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى قال كنت اقرأ على أبى سعيد حزبى (٢) ومعه عبدالله بن الفضل الهاشمى وكان من المعدودين ممن يؤخذ عنه العلم ، قال يعقوب فانشدنى أبى أبياتا لرجل امتدح بها سعد بن ابراهيم :

أقلى علىَّ اللوم يا أم حاجب فظنى بسعد خير ظن بغائب
فظنى به فى كل أمر حضرته إذا ما التقينا خير ظن بصاحب
أبوه حوارى النبى وجده أبو أمه سعد رئيس المقانب
رمى فى سبيل الله أول من رمى بسهم عظيم الأجر والذكر صائب

حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن عبيد ثنا ابن مسعر بن كدام عن أبيه . قال : سألت سعد بن ابراهيم من أفقه أهل المدينة ؟ قال : افقههم اتقاهم * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان . قال : كان سعد بن ابراهيم قاضيا فعزل ، وكان يتقى بعد ما عزل كما يتقى وهو قاض .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا عبيد الله بن سعد الزهرى قال قال عمى عن أبيه . قال : سرد أبى سعد بن ابراهيم الصوم أربعين سنة * حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو داود ثنا شعبة . قال : كان سعد بن ابراهيم يصوم الدهر .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل الصائغ ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا أبو

---

(١) فى الازهرية بياض بين ثنا وثنا مقدار كلمة ثم ثنا ابن أبراهيم الخ واحمد من ت وفى ج ثنا ابراهيم الخ . (٢) فى ز : على أبى سعد جدى .

كريب ثنا ابراهيم بن عيينة (١) ثنا أبي سعد بن ابراهيم . قال : كان أبي يحتبي فما يحل حبوته حتى يقرأ القرآن .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيدالله بن سعد ثنا عمى عن أبيه ابراهيم بن سعد . قال : كان حزب أبي سعد من البقرة الى يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين .

* حدثنا احمد بن محمد ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعد ثنا ابراهيم ابن سعد عن أبيه . قال : كان أبي سعد بن ابراهيم اذا كانت ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين لم يفطر ، حتى يختم القرآن وكان يفطر فيما بين المغرب والعشاء الآخرة ، وكان كثيرا اذا أفطر يرسلنى الى مساكين يأكلون معه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفى ثنا عبيد الله بن سعد الزهرى ثنا عمى عن أبيه ابراهيم بن سعد.قال : دخل ناس من القراء على سعد ابن ابراهيم يعودونه ، منهم ابن هرمز وصالح مولى التوءمة قال فاغرورقت عين ابن هرمز — يعنى من البكاء — فقال له سعد ما يبكيك ؟ قال والله لكأنى بقائلة غدا تقول واسعداه ! قال : لئن قالت ذلك ما أخذتنى فى الله لومة لائم منذ أربعين سنة ، ثم قال سعد اليس يعلم ربى عز وجل أنكم أحب خلقه الى — يعنى القراء — .

أسند سعد : عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، وأنس بن مالك ، ومحمد ابن حاطب ، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف . ورأى ابن عمر ، وروى عن أبيه ، وعن أبي سلمة ، وعبيد بن عبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وحفص بن عاصم ، ونافع فى آخرين .

وروى عنه من التابعين : يحيى بن سعيد ، وأيوب السختيانى . ومن الأئمة والاعلام : منصور بن المعتمر ، والثورى ، ومسعر ، وشعبة ، ومالك بن أنس .

(١) كذا فى الاصول وفى السند سقط .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن موسى الاشيب وسليمان بن داود الهاشمي. قالا: ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه * وحدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي قال سمعت ابراهيم بن سعد يقول حدثني أبي سعد . قالا : عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب . هذا حديث صحيح ثابت من عيون حديث عبد الله بن جعفر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطياسي ثنا ابراهيم ابن سعد عن أبيه سعد عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الأئمة من قريش اذا حكموا عدلوا ، واذا عاهدوا أوفوا ، واذا استرحموا رحموا ، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منهم صرف ولا عدل ». هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس لم يروه عن سعد فيما أعلم إلا ابن ابراهيم (١) .

* حدثنا فاروق بن عبد الكبير حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا سليما بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه . قال : لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريباً فجاء على حمار فلما دنا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « قوموا إلى سيدكم » قال فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « إن هؤلاء نزلوا على حكمك » . قال : فاني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية . قال : « فلقد حكمت فيهم بحكم الملك » . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه من حديث سليمان بن حرب عن شعبة .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص . قال : رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وشماله يوم أحد رجلين

---

(١) كذا ولعله يريد (ابنه ابراهيم) .

عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد رواه عن مسعر أبو اسامة ، وعلى بن مسعر ، ومحمد بن بشر ، وشعيب بن اسحاق ، فى آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا زكريا بن أبى زائدة عن سعد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال نفس ابن آدم معلقة بدينه حتى يقضى عنه دينه » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد ، رواه صالح بن كيسان كرواية زكريا عن سعد عن أبى سلمة ، وخالفهما الثورى وابراهيم بن سعد فروياه عن سعد عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى وابراهيم بن عبد الله . قالا : ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من الكبائر شتم الرجل والديه » . قالوا يارسول الله وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال : « نعم ! يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه » . هذا حديث ثابت متفق على صحته رواه الثورى ، وشعبة ، ومسعر ، وحماد بن سلمة ، وابراهيم بن سعد ، فى آخرين عن سعد مثله .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثنى أبو الطيب محمد بن حمدان النصيبى ثنا أبو الحسين الرهاوى ثنا يحيى بن آدم عن مسعر عن سعد ابن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : سأل النبى صلى الله عليه وسلم أبا بكر متى توتر ؟ قال : قبل أن أنام . وسأل عمر متى توتر ؟ قال : بعد أن أنام . فقال لأبى بكر : « مثلك عندى مثل الذى أخذ نحبه وهو يبتغى النوافل » . وقال للآخر : « أما أنت فعملت عمل الأقوياء » . هذا حديث غريب من حديث مسعر ، وسعد عنهما متصلا ، ورواه شعبة عن سعد عن أبى سلمة وسعيد مرسلا .

وقد رواه مصعب بن المقـدام عن مسعر عن سعد عن سـعيد عن أبي عبد الرحمن مرسلا .

* حدثنا الحسن بن محمد بن احمد بن كيسان النحوى ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن سـعد بن ابراهيم قال سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن ابن عوف: أن عمر رضى الله عنه أراد أن يخطب خطبة بمنى . فقال عبدالرحمن ابن عوف : لو أخرت ذلك حتى تقدم المدينة . فقـال : نعم ! ففعل فخطب . فقال فى خطبته : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا معه . هذا حديث ثابت صحيح من حديث عبدالله غريب من حديث سعد تفرد به عنه شعبة .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا ضرار بن صرد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن عبد الواحد بن أبي عون عن سـعد بن ابراهيم عن القاسم بن محمـد عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من فعل شيئاً ليس من أمرنا فهو مردود » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد عن القاسم متفق عليه ، غريب من حديث عبد الواحد بن أبي عون . ورواه عن سـعد عدة : منهم عبـد الله بن جعفر المخرمى ، وابنه ابراهيم بن سعد ، فى آخرين .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن الحسن بن غسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب ابن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تـكفئها الريح مرة ههنا ومرة ههنا لا تصرعها ، ومثل الـكافر مثل الأرزة المجذية بين الشجر لا يكفئها شئ حتى يكون انجعافها مرة واحدة » . هذا حديث غريب من حديث سعد عن عبد الله .

* حـدثنا احمد بن القاسم بن الريان ثنا اسحاق بن الحسين الحربى ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن أحداً

نجا من عذاب القبر (١) لنجا منه سعد بن معاذ ، وقال بأصابعه الثلاثة فجمعها ـ كأنه يقللها ـ ثم قال ضغط ثم عوفى » . كذا رواه أبو حذيفة عن الثورى عن سعد ، ورواه غندر وغيره عن شعبة عن سعد عن نافع عن سنان عن عائشة رضى الله تعالى عنها مثله (٢) .

٢٣٤ — محمد بن الحنفية

ومنهم الامام اللبيب ، ذو اللسان الخطيب ، الشهاب الثاقب ، والنصاب العاقب ، صاحب الاشارات الخفية ، والعبارات الجلية ، أبو القاسم محمد بن الحنفية .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف الأعرابى عن ميمون عن وردان . قال : كنت فى العصابة الذين ابتدروا إلى محمد بن على بن الحنفية ، وكان ابن الزبير منعه أن يدخل مكة حتى يبايعه فأبى أن يبايعه ، وأراد الشام أن يدخلها فمنعه عبدالملك بن مروان أن يدخلها حتى يبايعه فأبى . فسرنا معه ولو أمرنا بالقتال لقاتلنا معه ، فجمعنا يوما فقسم لنا فيئا يسيراً (٣) ثم حمد الله تعالى فأثنى عليه . وقال : الحقوا برحالكم واتقوا الله وعليكم بما تعرفون ، ودعوا ما تنكرون ، وعليكم أنفسكم ودعوا أمر العامة ، واستقروا على أمرنا كما استقرت السماء والارض ، فان أمرنا إذا جاء كان كالشمس الضاحية * حدثنا محمد ابن احمد بن محمد بن عبدالوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهرى ثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبى حمزة . قال : كنت مع محمد بن على فسرنا من الطائف إلى إيلة بعد موت ابن عباس بزيادة على أربعين ليلة ، وكان عبد الملك قد كتب لمحمد بن الحنفية عهداً على أن يدخل هو وأصحابه فى أرضه

---

(١) فى زوج : من عذاب الله تعالى (٢) آخر الجزء الرابع وهى النسخة المشار اليها بحرف (ت) من الخزانة التيمورية . وأول ترجمة محمد بن الحنفية مقابل على الاجزاء التى وصلتنا من الاستاذ الدباغ واليها الاشارة بحرف (مغ) .

(٣) فى مغ : فينا شيئا وهو يسير .

حتى يصطلح الناس على رجل ، فلما قدم الشام بعث اليه محمـد بن على أن تؤمن أصحابى ففعل . فقـام فحمد الله وأثنى عليـه . ثم قال : الله ولىّ الأمور كلها وحاكمها ما شاء الله كان ومن لم يشأ لم يكن ، إن كل ما هو آت قريب ، عجلتم بالأمر قبل نزوله . والذى نفسى بيده إن فى أصلابكم لمن يقاتل مع آل محمد ، ما يخفى على أهل الشرك أمر آل محمد ، فأمر آل محمد مستأخر ، والذى نفسى بيده ليعودن فيكم كما بدا ، الحمـد لله الذى حقن دماءكم . من أحب منكم أن يأتى مأمنـه إلى بلده آمنا محفوظا فليفعل ، فانصرف عنـه أصحابه وبقى معه تسعمائة رجل ، فاحرم بعمرة وقلد هديا فقدم مكة ـ ونحن معه ـ فلما أردنا أن ندخل مكة تلقتنا خيل ابن الزبير فمنعتنا أن ندخل ، وأرسل اليه محمد بن على لقد خرجت عنك وما أريد أن أقاتلك ، ورجعت وما أريد أن أقاتلك ، دعنا فلندخل لنقضى نسكنا ثم لنخرج عنك ، فأبى ومنعنا الهدى ، فرجع محمد بن على إلى المدينـة ورجعنا فكنا بالمدينة حتى قتل ابن الزبير ، فخرج إلى مكة وخرجنا معه فنزل الشعب حتى قضينا نسكنا ، وقد رأيت القمل يتناثر من محمد ابن على ، فلما قضينا نسكنا رجعنا إلى المدينة فمكث محمد بن على ثلاث شهور ثم توفى رحمه الله * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفى ثنا محمـد بن الصباح ثنا جرير عن عمرو بن ثابت . قال قال محمد بن الحنفية : ترون أمرنا لهو أبين من هذه الشمس ، فلا تعجلوا ولا تقتلوا أنفسكم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو خليفة ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا عبد الله ابن المبارك عن الحسين بن عمر التيمى عن منذر الثورى . قال قال محمد بن الحنفية ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف ، من لا يجـد بداً من معاشرته حتى يجعل الله له فرجا ومخرجا .

* حدثنا أبو حامد ثنا أبو العباس ثنا على بن سعيد البغدادى ثنا ضمرة بن ربيعة عن سعيد بن الحسين . قال قال لى محمـد بن الحنيفة رحمه الله : من كف يده ولسانه وجلس فى بيته ، فإن ذنوب بنى أمية أسرع عليهم من سيوف المسلمين .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق السراج الثقفى ثنا عمر ابن الحسين ثنا أبى ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن على بن الحسين . قال : كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان يتهدده ويتوعده ويحلف له ليحملن له مائة الف فى البر ومائة الف فى البحر أو يؤدى اليه الجزية ، فسقط فى ذرعه . وكتب الى الحجاج أن أكتب الى ابن الحنفية فتهدده وتواعده ثم أعلمنى مايرد عليك ، فكتب الحجاج الى ابن الحنفية بكتاب شديد يتهدده ويتواعده فيه بالقتل . قال : فكتب اليه ابن الحنفية : إن لله تعالى ثلاثمائة وستين لحظة الى خلقه ، وأنا ارجو أن ينظر الله عز وجل الى نظرة يمنعنى بها منك . قال : فبعث الحجاج بكتابه الى عبد الملك بن مروان ، فكتب عبدالملك بن مروان الى ملك الروم نسخته . فقال ملك الروم : ما هذا خرج منك ولا أنت كتبت به ، ما خرج إلا من بيت نبوة .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عمرو السكونى الحمصى ثنا بقية بن الوليد عن صفوان بن رستم الصورى ثنا سفيان بن سعيد الثورى عن أبيه عن أبى يعلى عن محمد ابن الحنيفة . أنه قال : لم يزل قوم من قبلكم يبحثون وينقرون حتى تاهوا ؛ فكان الرجل اذا نودى من خلفه أجاب من أمامه ، وإذا نودى من أمامه أجاب من خلفه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا مروان بن معاوية ثنا الربيع بن المنذر عن أبيه . قال قال محمد بن الحنفية : يامنذر قلت لبيك ! قال : كل مالا يبتغى به وجه الله تعالى يضمحل .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسين بن ابان ثنا أبو بكر بن عبين (١) ثنا الحسين ابن عبد الرحمن حدثنى أبو عثمان المؤذن . قال قال محمد بن الحنيفة : من كرمت عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسين ثنا أبو بكر بن عبين ثنا محمد بن عبد المجيد

(١) فى مغ : عبيد .

أنه سمع ابن عيينة يقول قال محمد بن الحنفية : إن الله تعالى جعل الجنة ثمنا لانفسكم ، فلا تبيعوها بغيرها .

أسند محمد بن الحنفية عن عدة من الصحابة وعامة حديثه عند أولاده .

وروى عنه : عمرو بن دينار ، ومنذر الثوري ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، ومحمد بن قيس بن مخرمة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ومحمد بن على بن حبيش . قالا : ثنا أبو شعيب ثنا عبد الله بن جعفر الرقى ثنا عبدالله بن عمرو عن يحيى بن سعيد الانصارى عن الزهرى عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن أبيهما عن على : أن رسول صلى الله عليه وسلم حرم فى غزوة خيبر نكاح المتعة . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن يحيى بن سعيد : حماد بن زيد ، وعبد الوهاب الثقفى ، ورواه عن الزهرى معمر ، ومالك ، وابن عيينة ، وعبيدالله بن عمر ، وعبدالعزيز بن أبى سلمة ، واسحاق بن راشد . على اختلاف بينهم فى روايتهم عن الزهرى فى الحسين (١) وعبد الله فنهم من جمعهما ومنهم من أفردها ، ورواه عنتر بن القاسم عن سفيان الثورى عن مالك بن أنس عن الزهرى ، ورواه أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال (٢) عن عبدالله عن أبيه على على نحوه .

* حدثنا أبو احمد (٣) ثنا فضيل بن محمد الملطى ثنا ابراهيم بن ياسين العجلى عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المهدى منا أهل البيت ، يصلحه الله تعالى فى ليلة ـ أو قال فى يومين » . هذا حديث غريب من حديث محمد رواه وكيع وابن نمير وأبو داود الحفرى عن ياسين ، ورواه محمد بن فضيل عن سالم بن أبى حفصة عن ابراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا احمد بن يحيى بن زهير ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن على بن الحنفية عن أبيه عن جده على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال : كثر على مارية

(١) كذا قال الحسين وفى السند انه الحسن . (٢) كذا فى مغ وانساب السمعانى وفى ج : (مهملة من النقط) . (٣) فى مغ : سليمان بن احمد .

أم ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم في قبطي ـ ابن عم لها ـ كان يزورها ويختلف اليها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي : « خذ هذا السيف فانطلق اليه فان وجدته عندها فاقتله » . فقلت : يارسول الله أكون في أمرك إذ أرسلتني كالسكة المحماة لايثنيني شيء حتى أمضي لما أرسلتني به أو الشاهد يرى مالا يرى الغائب ، قال : « بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب » . فأقبلت متوشحاً السيف فوجدته عندها ، فاخترطت السيف فلما أقبلت نحوه عرف أني أريده ، فأتى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على قفاه وشغر برجليه ، فاذا هو أجب أمسح ماله ما للرجال قليل ولا كثير فأغمدت سيفي ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : « الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت » . هذا غريب لا يعرف مسنداً بهذا السياق (إلا) من حديث محمد بن اسحاق .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة . قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو جعفر النفيلي أخبرنا يونس بن راشد عن عون بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالاثمد فانه منبت للشعر ، مذهب للقذاء ، مصفاة للبصر » . هذا حديث غريب من حديث ابن الحنفية لم يروه عنه إلا ابنه عون ولا عنه إلا يونس .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا الحسين بن علي عن محمد بن الحنفية أنه سمع أباه علياً رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدرما يسعهم ، فان منعوهم حتى يجوعوا أو يعروا أو يجهدوا ، حاسبهم الله فيه حسابا شديداً ، وعذبهم عذابا نكرا » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية لا يعرف إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ثنا أبو عبد الله مسلم الرازي عن أبي عمرو البجلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله

تعالى يحب العبد المؤمن المفتقر التواب » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية تفرد به داود العطار .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا جعفر بن محمد بن عمران ثنا محمد بن احمد بن يزيد البصرى ــ سكن المغار(١) ثنا عمرو بن عاصم ثنا حرب بن شريح . قال : قلت لأبى جعفر محمد بن على بن الحسين ، جعلت فداك أرأيت هذه الشفاعة الذى تحدث بها أهل العراق أحق هى ؟ قال : شفاعة ماذا ؟ قلت: شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ! قال : إى والله ! حدثنى عمى ابن محمد بن على بن الحنفية عن على رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أشفع لأمتى حتى ينادينى ربى عز وجل أرضيت يا محمد ؟ فأقول نعم ! يارب رضيت » . ثم أقبل على . فقال : إنكم تقولون يا معشر أهل العراق إن أرجى آية فى كتاب الله عز وجل (يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا) قلت : إنا لنقول ذلك . قال : لكنا أهل البيت نقول إن أرجى آية فى كتاب الله عز وجل (ولسوف يعطيك ربك فترضى) وهى الشفاعة . هذا حديث لم نكتبه إلا من حديث حرب بن شريح ولا رواه عنه إلاعمرو بن عاصم ــ وهو بصرى ثقة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن احمد بن نصر الترمذى ثنا ابراهيم ابن المنذر ثنا هشام بن سليمان ثنا ابراهيم بن يزيد المكى عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن أبيه عن على رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اخرج فأذن فى الناس من الله ــ لا من رسوله ــ لعن الله قاطع السدر » . هذا حديث غريب من حديث الحسن بن محمد عن أبيه لم يروه عنه إلا عمرو ولاعنه إلا ابراهيم وهو المعروف بالجوزى سكن مكة كان ينزل شعب الجوز فنسب اليه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الواحد بن عتاب ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ثنا علاق عن محمد بن على بن الحنفية عن على

---

(١) المغار : قرية من قرى فلسطين .

رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكرسى لؤلؤ والقلم لؤلؤ ، وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسى حيث لا يعلمه (١) العالمون » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن على تفرد به عنبسه عن علاق ويعرف بأبى مسلم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا عبد الأعلى ثنا حماد ابن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن معاوية بن أبى سفيان . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « العُمرى جايرة لأهلها » . هذا حديث ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم بغير هذا الاسناد وهو من حديث محمد بن الحنفية غريب تفرد به عنه ابن عقيل ورواه عن ابن عقيل أيضا احمد بن اسحاق (٢) .

٢٣٥ — محمد بن على الباقر

ومنهم الحاضر الذاكر ، الخاشع الصابر ، أبو جعفر محمد بن على الباقر ، كان من سلالة النبوة ، وممن جمع حسب الدين والابوة ، تكلم فى العوارض والخطرات ، وسفح الدموع والعبرات ، ونهى عن المراء والخصومات .

وقيل : إن التصوف التعزز بالحضرة ، والتميز للخطرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن موسى ثنا عبد السلام بن حرب عن خلف بن حوشب عن أبى جعفر محمد بن على . قال : الايمان ثابت فى القلوب ، واليقين خطرات . فيمر اليقين بالقلب فيصير كأنه زبر الحديد ، ويخرج منه فيصير كأنه خرقة بالية .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى ابراهيم بن نشيط عن عمر مولى عفرة عن محمد بن على . أنه قال : مادخل قلب امرئ شئ من الكبر إلا نقص من عقله مثل مادخله من ذلك ، قل ذلك أو كثر .

---

(١) فى ج : الا العالمون .   (٢) هنا آخر الجزء الثانى من نسخة جده .

* حدثنا محمد بن احمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن عمران الهمذانى ثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثى ثنا احمد بن عيسى العلوى حدثنى أبى عن أبيه. قال احمد بن عيسى وحدثنى ابن أبى فديك عن عبدالله بن محمد بن عمر بن على. قال : كنت جالسا عند خالى محمد بن على وعنده يحيى بن سعيد وربيعة الرأى، إذ جاءه الحاجب فقال هؤلاء قوم من أهل العراق، فدخل أبو اسحاق السبيعى وجابر الجعفى وعبد الله بن عطاء والحكم بن عيينة . فتحدثوا فاقبل محمد على جابر. فقال : مايروى فقهاء أهل العراق فى قوله عز وجل:(ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه) ما البرهان؟ قال: رأى يعقوب عليه السلام عاضا على إبهامه . فقال : لا ! حدثنى أبى عن جدى عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه : أنه هم أن يحل التكة فقامت الى صنم مكلل بالدر والياقوت فى ناحية البيت فسترته بثوب أبيض بينها وبينه .فقال : أى شىء تصنعين ؟ فقالت استحى من إلهى أن يرانى على هذه الصورة ، فقال يوسف عليه السلام : تستحين من صنم لا يأكل ولا يشرب، ولا استحى أنا من إلهى الذى هو قائم على كل نفس بما كسبت ، ثم قال : والله لا تنالينها منى أبداً ، فهو البرهان الذى رأى .

* حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا الحسين بن أبى الحسن أبو على الروذبارى قال سمعت أبا العباس المسروقى قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت ابن داود يقول سمعت سفيان الثورى يقول سمعت منصوراً يقول سمعت محمد بن على بن الحسين بن على يقول : الغنا والعز يجولان فى قلب المؤمن ، فاذا وصلا الى مكان فيه التوكل أو طناه .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا ميمون (١) بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عباد ثنا عبدالسلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن أبى جعفر. قال : الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن ، ولا تصيب الذاكر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سوار ثنا أبو بلال الاشعرى ثنا محمد بن مروان عن ثابت عن محمد بن الحسين . فى قوله عز وجل:

(١) كذا فى ج وفى ز : محمد بن محمد ولم اقف عليه .

(أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) . (قال) : على الفقر فى دار الدنيا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا احمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصيرفى ثنا محمد بن كثير الكوفى عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر . فى قوله عزوجل : (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا). قال : بما صبروا على الفقر ومصائب الدنيا .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب عن عبد الله بن عمر الواسطى عن أبى الربيع الاعرج عن شريك عن جابر — يعنى الجعفى — . قال قال لى محمد بن على : يا جابر إنى لمحزون وانى لمشتغل القلب . قلت: ولم حزنك وشغل قلبك ؟ قال ياجابر إنه من دخل وقلبه صافى خالص — دين الله شغله عما سواه ، يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون اهل هو إلا مركب ركبته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها ، ياجابر إن المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا لبقاء فيها ، ولم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم ، ولم يصمهم عن ذكر الله ماسمعوا بآذانهم من الفتنة ، ولم يعمهم عن نور الله ما رأوا بأعينهم من الزينة . ففازوا بثواب الأبرار ، إن أهل التقوى أيسر أهل الدنيامؤونة وأكثرهم لك معونة ان نسيت ذكروك ، وان ذكرت أعانوك ، قوالين بحق الله ، قوامين بأمر الله ، قطعوا محبتهم بمحبة الله عزوجل ، ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم ، وتوحشوا من الدنيا لطاعة مليكهم ، وعلموا أن ذلك منظور اليهم من شأنهم . فأنزل الدنيا بمنزل نزلت به وارتحلت عنه ، أو كمال أصبته فى منامك فاستيقظت وليس (معك) منه شئ ، واحفظ الله تعالى ما استرعاك من دينه وحكمته (١) .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا جعفر بن محمد بن شريك ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو يعقوب القوام — عبد الله بن يحيى — . قال : رأيت على أبى جعفر محمد بن على إزاراً أصفر ، وكان يصلى كل يوم وليلة خمسين ركعة بالمكتوبة .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى ثنا محمد بن زكريا ثنا قيس بن حفص ثنا حسين بن حسن . قال : كان محمد بن

---

(١) فى مغ : واماته .

على يقول : سلام (١) اللئام قبح الكلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الاحوص عن منصور عن أبي جعفر محمد بن على . قال : لكل شئ آفة وآفة العلم النسيان .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو بكر محمد بن سعيد الصيرفى ثنا زهير ابن محمد ثنا موسى بن داود ثنا مندل وحيان ابنا على عن سعد الاسكافى عن أبي جعفر محمد بن على . قال : [عالم ينتفع بعلمه أفضل من الف عابد * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبى ثنا أبو بكر بن عياش عن سعد الاسكافى عن أبي جعفر محمد بن على . قال :](٢) والله لموت عالم أحب الى ابليس من موت سبعين عابداً .

* حدثنا احمد بن محمد ثنا محمد بن عثمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا يونس ابن أبي يعقوب عن أخيه عن أبي جعفر . قال : شيعتنا ثلاثة أصناف ؛ صنف يأكلون الناس بنا ، وصنف كالزجاج ينهشم ، وصنف كالذهب الأحمر كلما دخل النار ازداد جودة .

* حدثنا احمد بن محمد بن مقسم ثنا ابن دريد ثنا الرياشى ثنا الاصمعى . قال قال محمد بن على لابنه : يابنى إياك والكسل والضجر ، فانهما مفتاح كل شر . إنك إن كسلت لم تؤد حقا ، وان ضجرت لم تصبر على حق .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو خالد الاحمر عن حجاج عن أبي جعفر . قال : اشد الأعمال ثلاثة ؛ ذكر الله على كل حال ، وانصافك من نفسك ، ومواساة الأخ فى المال .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن يوسف بن الضحاك ثنا محمد ابن يزيد ثنا محمد بن عبد الله القرشى ثنا محمد بن عبد الله الزبيرى عن أبي حمزة الثمالى حدثنى أبو جعفر محمد بن على . قال أوصانى أبي فقال : لا تصحبن

---

(١) كذا فى الاصلين وفى مغ : سلاح اللئام قبح الكلام . (٢) ما بين المربعين عن المغربية فقط .

خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم فى طريق ، قال قلت : جعلت فداك يا ابة من هؤلاء الخمسة ؟ قال : لاتصحبن فاسقا فانه بايعك بأكلة فما دونها . قال قلت : ياأبة ومادونها ؟ قال يطمع فيها ثم لاينالها . قال قلت يا أبة ومن الثانى ؟ قال : لاتصحبن البخيل فانه يقطع بك فى ماله أحوج ما كنت اليه . قال قلت : يا أبة ومن الثالث ؟ قال لاتصحبن كذابا فانه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد . قال قلت : يا أبة ومن الرابع ؟ قال : لاتصحبن أحمق فانه يريد أن ينفعك فيضرك . قال قلت : يا أبة ومن الخامس ؟ قال : لاتصحبن قاطع رحم فانى وجدته ملعونا فى كتاب الله تعالى فى ثلاثة مواضع .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا خالد بن يزيد ثنا أبو داود . أنه سمع محمد بن على يقول : اذا رأيتم القارئ يحب الاغنياء فهو صاحب الدنيا ، واذا رأيتموه يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص .

* حدثنا محمد بن احمد الجرجانى ثنا عمران بن موسى السختيانى ثنا عثمان ابن أبى شيبة ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفى عن جابر عن أبى جعفر . قال : إن الله تعالى يلقى فى قلوب شيعتنا الرعب، فاذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل أجرأ من ليث وأمضى من سنان * حدثنا محمد بن احمد ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود ابن سعد عن جابر عن أبى جعفر . قال : شيعتنا من أطاع الله عز وجل .

* حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبى حصين قال حدثنى جدى أبو حصين القاضى ثنا عون بن سلام ثنا عنبسة بن مخلد العابد عن جعفر بن محمد بن على عن أبيه . قال : إياكم والخصومة فانها تفسد القلب وتورث النفاق * حدثنا مخلد بن جعفر الدمشقى (١) ثنا الحسن بن أبى الاحوص ثنا احمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن ليث عن الحكم عن أبى جعفر . قال : الذين يخوضون فى آيات الله ، هم أصحاب الخصومات .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا ابراهيم بن شريك الاسدى ثنا عقبة

---

(١) فى مخ : محمد بن جعفر الرقيقى ولم اقف عليهما .

ابن مكرم ثنا يونس بن بكير عن أبى عبد الله الجعفى عن عروة بن عبد الله. قال : سألت أبا جعفر محمد بن على عن حلية السيوف ؟ فقال : لا بأس به قد حلى أبو بكر الصديق رضى الله عنه سيفه ، قال قلت : وتقول الصديق ! قال : فوثب وثبة واستقبل القبلة ثم قال نعم ! الصديق ، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولا فى الدنيا والآخرة * حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلوانى ثنا احمد بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر . قال قال لى محمد ابن على : ياجابر بلغنى أن قوما بالعراق يزعمون أنهم يحبوننا ويتنالون أبا بكر وعمر رضى الله عنهما ويزعمون أنى أمرتهم بذلك ، فأبلغهم إنى الى الله منهم برىء ، والذى نفس محمد بيده لو وليت لتقربت الى الله تعالى بدمائهم ، لا نالتنى شفاعة محمد ان لم أكن استغفر لهما وأترحم عليهما ، ان أعداء الله لغافلون عنهما * حدثنا محمد بن عمر بن سالم ثنا عباس بن احمد بن عقيل ثنا منصور ابن أبى مزاحم حدثنى شعبة الخياط مولى جابر الجعفى . قال قال لى أبو جعفر محمد بن على لما ودعته : أبلغ أهل الكوفة أنى برىء ممن تبرأ (١) من أبى بكر وعمر رضى الله عنهما وأرضاهما * حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا ابراهيم ابن شريك ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن أبى جعفر محمد بن على . قال : من لم يعرف فضل أبى بكر وعمر رضى الله عنهما فقد جهل السنة * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا أبو همام ثنا عيسى بن يونس ثنا عبد الملك بن أبى سليمان . قال : سألت أبا جعفر محمد بن على عن قوله عزوجل : (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون). قال: أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ! قلت : يقولون هو على ؟ قال : على منهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن أبان ثنا عبد الله ابن نمير عن خالد بن دينار عن أبى جعفر . أنه كان اذا ضحك قال : اللهم لا تمقتنى.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا ابراهيم

(١) فى ز : ممن هزأ .

ابن محمد بن أبى ميمون ثنا أبو مالك الجنبى (١) عن عبد الله بن عطاء . قال : ما رأيت العلماء عند أحد أصغرعلما منهم عند أبى جعفر ، لقد رأيت الحكم عنده كأنه متعلم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق [الثقفى] ثنا أبوالعباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد . قال : كان فى خاتم أبى القوة لله جميعا .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد (٢) بن عمر ثنا عبد الله بن محمد القرشى ثنا احمد بن محمد . قال قال محمد بن على : كان لى أخ فى عينى عظيم ، وكان الذى عظمه فى عينى صغر الدنيا فى عينه .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد الاموى ثنا محمد ابن ادريس ثنا سويد بن سعيد عن موسى بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه . أنه كان فى جوف الليل يقول : أمرتنى فلم ائتمر ، وزجرتنى فلم أزدجر ، هذا عبدك بين يديك ولا اعتذر .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن أبى الدنيا ثنا سوار ابن عبد الله ثنا محمد بن مسعر . قال قال جعفر بن محمد : فقد أبى بغلة له فقال: لئن ردها الله تعالى على لأحمدنه محامد يرضاها ، فما لبث أن أتى بها بسرجها ولجامها ، فركبها فلما استوى عليها وضم اليه ثيابه رفع رأسه الى السماء فقال: الحمد لله [لم يزد عليها . فقيل له فى ذلك . فقال : وهل تركت أو بقيت شيئا جعلت الحمد كله لله عزوجل] (٣) .

* حدثنا أبو عبد الله مهدى بن ابراهيم بن مهدى ثنا محمد بن زكريا العلامى (٤) ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن المبارك قال قال محمد بن على بن الحسين: من أعطى الخلق والرفق فقد أعطى الخير كله والراحة وحسن حاله فى دنياه

(١) فى ز : الحيفى وفى ج : الحنفى . والتصحيح من الانساب والخلاصة .

(٢) فى مخ : ابن يحيى . (٣) ما بين المربعين عن ز وج . وفى مخ : لله كله .

(٤) كذا فى الاصلين ولعله الغلابى وتقدم كثيرا وقوله عبد الله فى مخ : عبيد الله .

وآخرته ، ومن حرم الرفق والخلق كان ذلك له سبيلا الى كل شر وبليـة إلا من عصمة الله تعالى .

* حدثنا أبى قال ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد ابن الحسين ثنا سعيد بن سليمان عن اسحاق بن كثير عن عبيدالله بن الوليد. قال قال لنا أبو جعفر محمد بن على : يدخل أحدكم يده فى كم صاحبه فيأخـذ مايريد؟ قال قلنا لا ! قال : فلستم باخوان كما تزعمون .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا الحـكم بن يعـلى ثنا القاسم بن الفضل عن أبى جعفر . قال : أعرف المودة لك فى قلب أخيك بمالَه فى قلبك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن عمر الواسطى عن أبى الربيع الاعرج ثنا شريك عن جابر . قال قال لى محمد بن على : يا جابر أنزل الدنيا كمنزل نزلت به وارتحلت منه ، أو كمال أصبته فى منامك فاستيقظت وليس معك منه شىء ، إنما هى مع أهـل اللب والعالمين بالله تعالى كفىء الظلال، فاحفظ مااسترعاك الله تعالى من دينه وحكمته(١) .

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا اسماعيل بن موسى الحاسب ثنا عبد الملك بن عبـد ربه الطائى ثنا حصين بن القاسم ثنا أبو حمزة الثمالى . قال قال لى محمد بن على بن الحسين رضى الله تعالى عنهم — وسمع عصافير يصحن — فقال : تدرى يا أبا حمزة مايقلن ؟ قلت لا! قال : تسبحن ربى عزوجل ويطلبن قوت يومهن (٢) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال محمد بن على : ندعو الله فيما نحب ، فاذا وقع الذى نـكره لم نخالف الله عزوجل فيما أحب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا على بن محمد ابن الحسن ثنا على بن محمـد بن أبى الخصيب ثنا اسماعيل بن أبان عن الصباح

(١) تقدم هذا الخبر فى أول الترجمة . (٢) تقدم هذا الخبر فى ترجمة زين العابدين .

المزنى عن أبى حمزة عن أبى جعفر محمد بن على . قال : ما من شئ أحب الى الله عز وجل من أن يسأل ، ومايدفع القضاء إلا الدعاء ، وإن أسرع الخير ثوابا البر ، وأسرع الشر عقوبة البغى ، وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه ، وأن يأمر الناس بمالا يستطيع التحول عنه ، وأن يؤذى جليسه بما لا يعنيه .

* حدثنا أبى قال ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الأموى ثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا يوسف بن المسلم ثنا خالد بن يزيد القسرى عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر : أن رجلا صحب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إلى مكة فمات فى الطريق فاحتبس عليه عمر فى الطريق حتى صلى عليه ودفنه ، فقلّ يوم إلا كان عمر رضى الله تعالى عنه يتمثل :

وبالغ أمر كان يأمل دونه ومختلج من دون ما كان يأمل

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا احمد بن خليد الحامى ثنا أبو نعيم ثنا بسام الصيرفى . قال : سألت أبا جعفر محمد بن على بن الحسين عن القرآن ؟ [فقال : كلام الله عز وجل غير مخلوق * حدثنا أبو القاسم زيد بن أبى بلال المقرى حدثنا أبو الحارث الكلابى حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا رويم ابن يزيد حدثنى عبدالله بن عياش الخراز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد ابن على بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن على . قال : سئل على بن الحسين عن القرآن . فقال :] (١) ليس بخالق ولا مخلوق ، وهو كلام الخالق عز وجل .

أسند أبو جعفر محمد بن على : عن جابر بن عبدالله الأنصارى ، وروى عن ابن عباس ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد الخدرى ، وأنس ، وعن الحسن والحسين وأسند عن سعيد بن المسيب ، وعبيدالله بن أبى رافع . وروى [عنه من التابعين : عمرو بن دينار ، وعطاء بن أبى رباح ، وجابر الجعفى ، وأبان بن تغلب . وروى عنه] (٢) من الأئمة والأعلام : ليث بن أبى سليم ، وابن جريج وحجاج بن أرطاة ، فى آخرين .

---

(١) ما بين المربعين عن المغربية . (٢) ما بين المربعين عن مخ ايضا .

* حدثنا احمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد الثوري ثنا جعفر بن محمد ابن على عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « أمر النفساء أن تحرم وتفيض عليها الماء » . رواه الفريابى عن الثورى . فقال : أمر أسماء — يعنى بنت عميس — .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عتبة بن عبد الله حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ، يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول : « من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل الله فلا هادى له ، ان أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة فى النار . ثم يقول : بعثت أنا والساعة كهاتين ، وكان إذا ذكرت الساعة احمرت وجنتاه وعلاصوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحتكم مستكم (١) ثم قال : من ترك مالا فلأهله ومن ترك ضياعا أو دينا فالى — أو على وأنا أولى المؤمنين » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن على رواه وكيع وغيره عن الثورى .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مطر بن شعيب الازدى ثنا محمد بن عبد العزيز الرملى ثنا الفريابى ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنتم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ . قالوا : يارسول الله فما تأمرنا . قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل » . هذا حديث غريب من حديث الثورى عن جعفر تفرد به الرملى عن الفريابى ، ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثورى عن الأعمش عن عطية عن أبى سعيد الخدرى .

---

(١) فى مغ : صبحتم مسيتم .

* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا المفضل بن عبد الله عن جابر عن أبي جعفر محمد بن على عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ابن آدم لفى غفلة مما خلقه الله عز وجل له ، إن الله لا إله إلا هو إذا أراد خلقه . قال للملك : اكتب له رزقه وأثره وأجله ، واكتب شقياً أوسعيدا ، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث اليه ملكا آخر فيحفظه حتى يدرك، ثم يبعث اليه ملكين يكتبان حسناته وسيئاته ، فاذا جاءه الموت ارتفع ذلك الملكان ثم جاء ملك الموت فيقبض روحه ، فاذا دخل حفرته ردّ الروح فى جسده ، ثم يرتفع ملك الموت ، ثم جاءه ملكا القبر فامتحناه ثم يرتفعان ، فاذا قامت الساعة انحط ملك الحسنات وملك السيئات فأنشطا كتابا معقوداً فى عنقه ، ثم حضرا معه واحد سائق والآخر شهيد ، ثم قال الله تعالى : (لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد) . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل : (لتركبنّ طبقاً عن طبق) . قال حال بعد حال ، ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم : إن قدامكم أمراً عظيما فاستعينوا بالله العظيم » . هذا حديث غريب من حديث أبى جعفر وحديث جابر تفرد به عنه جابر بن يزيد الجعفى وعنه المفضل .

* حدثنا محمد بن على بن عمر بن سلم ثنا محمد بن احمد ثنا الهيثم بن احمد ابن المؤمل التيمى ثنا عبدالله بن ابراهيم الغفارى عن نصير بن سعيد الأسلمى عن سويد عن أبى جعفر عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه متواضعاً كان من خالصى الله عز وجل يوم القيامة » .

۞ قال الشيخ : كذا وقع فى كتابى من رواية نصير بن سعيد عن سويد ورواه غيره عن سفيان بن سعيد عن سمى * حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا قتيبة بن المرزبان ثنا عبد الله بن ابراهيم الغفارى ثنا سفيان بن سعيد الأسلمى — من أهل الفرع — عن سمى(١) الصيرفى عن

---

(١) تقدم وسيأتى بعد انه بسام الصيرفى .

محمد بن على عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه متواضعا ، كان من خالصى الله عز وجل يوم القيامة » . غريب من حديث أبى جعفر محمد بن على ، ومن حديث سمى تفرد به الغفارى عن الاسلمى .

* حدثنا محمد بن على بن عمر بن سلم حدثنى محمد بن جعفر بن زكريا الرملى من حفظه ثنا قسيم بن منصور ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا محمد بن عبد الله الكندى عن بسام الصيرفى عن أبى جعفر محمد بن على عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه . أن النبى صلى الله عليه وسلم : عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا . هذا حديث غريب من حديث أبى جعفر عزيز من حديث بسام وهو أحد من يجمع حديثه من مقلى أهل الكوفة تفرد به عنه الكندى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم حدثنى أبى عن أبيه عن أبى عبد الله جعفر بن محمد بن على عن أبيه عن على بن الحسين بن على عن أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نقله الله عزوجل من ذل المعاصى الى عز التقوى ، أغناه بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وآنسه بلا أنيس ، ومن خاف الله أخاف الله تعالى منه كل شئ ، ومن لم يخف الله أخافه الله تعالى من كل شئ ، ومن رضى من الله تعالى باليسير من الرزق رضى الله تعالى عنه باليسير من العمل ، ومن لم يستحى من طلب المعيشة خفت مؤنته ، ورخى باله ، ونعم عياله ، ومن زهد فى الدنيا ثبت الله الحكمة فى قلبه ، وانطلق الله بها لسانه ، وأخرجه من الدنيا سالما الى دار القرار » . هذا حديث غريب لم يروه مرفوعا مسندا إلا العترة الطيبة خلفها عن سلفها وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق المعدل ثنا أبو على احمد بن على الأنصارى بنيسابور ثنا أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروى

ثنا على بن موسى الرضا حدثنى أبى موسى بن جعفر حدثنى أبى جعفر بن محمد حدثنى أبى محمد بن على حدثنى أبى على بن الحسين بن على حدثنى أبى على ابن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم. حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام. قال قال الله عز وجل: « إنى أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدونى، من جاءنى منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالاخلاص دخل فى حصنى، ومن دخل فى حصنى أمن من عذابى ». هذا حديث ثابت مشهور بهذا الاسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدثين اذا روى هذا الاسناد قال لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لأفاق. قال الأنصارى: وقال لى احمد بن رزين سألت الرضا عن الاخلاص. فقال: طاعة الله عز وجل.

* حدثنا يوسف بن ابراهيم بن موسى السهمى الجرجانى ثنا على بن محمد القزوينى ثنا داود بن سليمان القزاز ثنا على بن موسى الرضا حدثنى أبى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن على عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « العلم خزائن ومفتاحها السؤال فاسئلوا يرحمكم الله، فانه يؤجر فيه أربعة: السائل والمعلم والمستمع والمجيب لهم (١) ». هذا حديث غريب من هذا الوجه لم نكتبه إلا بهذا الاسناد.

* قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله يتبع جعفر بأبيه، وان تأخرت طبقته عن المذكورين الحاقا للفرع بالأصل، واشفاقا من القطع والوصل.

٢٣٦ — جعفر بن محمد الصادق

ومنهم الامام الناطق، ذو الزمام السابق، أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق، أقبل على العبادة والخضوع، وآثر العزلة والخشوع، ونهى عن الرئاسة والجموع.

---

(١) فى ج و مع: والمحب لهم.

وقيل : إن التصوف انتفاع بالسبب ، وارتفاع فى النسب .

* حدثنا على بن محمد بن محمود بن مالك ثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنى جعفر بن محمد بن هشام ثنا محمد بن حفص بن راشد حدثنى أبى عن عمرو بن المقدام . قال : كنت إذا نظرت إلى أبى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين

*حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس حدثنى محمد بن عبدالرحمن ابن غزوان حدثنى مالك بن أنس عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين . قال : لما قال سفيان الثورى : لا أقوم حتى تحدثنى . قال له : أنا أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير ياسفيان ، إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها ، فان الله عز وجل قال فى كتابه : (لئن شكرتم لأزيدنكم) وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار فان الله تعالى قال فى كتابه :(استغفروا ربكم إنه كان غفارا، يرسل السماء عليكم مدراراً ، ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً) ياسفيان : إذا حزبك أمر من سلطان أو غيره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، فانها مفتاح الفرج وكنز من كنوز الجنة ، فعقد سفيان بيده . وقال : ثلاث وأى ثلاث. قال جعفر : عقلها والله أبو عبد الله ولينفعنه الله بها .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفى ثنا محمد بن احمد بن مكرم الضبى ثنا على بن عبد الحميد ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان الثورى . قال : دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز دكناء وكساء خز ايرجانى(١) فجعلت أنظر اليه معجباً . فقال لى : ياثورى مالك تنظر الينا لعلك تعجب مما رأيت . قال قلت : يا ابن رسول الله ليس هذا من لباسك ولا لباس آبائك ! فقال لى : ياثورى كان ذلك زمانا مقفراً مقتراً وكانوا يعملون على قدر إقفاره واقتاره ، وهذا زمان قد أقبل كل شئ فيه عزاليه ، ثم حسر عن ردن جبته وإذا تحتها جبة صوف بيضاء يقصر الذيل عن الذيل والردن عن الردن . فقال لى : ياثورى لبسنا هذا لله وهذا لكم ، فما كان لله أخفيناه ، وما كان لكم أبديناه .

---

(١) فى ز : ايدحالى . وفى ج ومغ : ايرجانى ولم أقف عليهما .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا الحسين بن عبد الرحمن ابن أبي عباد ثنا محمد بن بشر عن جعفر بن محمد . قال : أوحى الله تعالى إلى الدنيا ، أن أخدمي من خدمني ، وأتعبي من خدمك .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن احمد بن ثابت ثنا محمد بن اسحاق ابن أبي عمارة ثنا حسين بن معاذ عن عمران بن أبان عن جعفر بن محمد . في قوله تعالى : (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) قال : للمتفرسين .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن ادريس ثنا محمد بن على ثنا محمد بن القاسم . قال : كان جعفر بن محمد يقول : كيف أعتذر وقد احتججت ، وكيف أحتج وقد علمت [بالذي صنعت] .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسن البرجلاني ثنا يحيي بن أبي بكير عن الهياج بن بسطام . قال : كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شئ

* حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الحسن العاقولي الكاتب ثنا عيسى بن صاحب الديوان حدثنا بعض أصحاب جعفر . قال : سئل جعفر ابن محمد لم حرم الله الربا ؟ قال : لئلا يتمانع الناس المعروف

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن القاسم ثنا عباد — يعني ابن يعقوب — حدثنا يونس بن أبي يعقوب عن عبد الله بن أبي يعقوب (١) عن جعفر بن محمد . قال : بنى الانسان (٢) على خصال ، فما بنى عليه أنه لا يبنى على الخيانة والكذب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن العباس ثنا احمد بن بديل ثنا عمر اليامى ثنا هشام بن عباد . قال سمعت جعفر بن محمد يقول : الفقهاء أمناء الرسل ، فاذا رأيتم الفقهاء قد ركبوا إلى السلاطين فاتهموهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن زيد بن الجريش ثنا عباس بن الفرج الرياشي ثنا الأصمعي . قال قال جعفر بن محمد : الصلاة قربان كل تقى ، والحج

---

(١) في ز و ج : عباد يعني يعقوب بن يونس الخ . (٢) في مغ : بنى الاسلام الخ .

جهاد كل ضعيف ، وزكاة البدن الصيام ، والداعى بلا عمل كالرامى بلا وتر ، واستنزلوا الرزق بالصدقة ، وحصنوا أموالكم بالزكاة ، وما عال من اقتصد ، والتدبير نصف العيش ، والتودد نصف العقل ، وقلة العيال أحد اليسارين ، ومن أحزن والديه فقد عقهما ، ومن ضرب يده على فخذه عند مصيبته فقد حبط أجره ، والصنيعة لا تكون صنيعة إلا عند ذى حسب ودين ، والله تعالى منزل الصبر على قدر المصيبة ، ومنزل الرزق على قدر المؤونة ، ومن قدّر معيشته رزقه الله تعالى ، ومن بذر معيشته حرمه الله تعالى .

* حدثنا احمد بن محمد بن مقسم حدثنى أبو الحسين على بن الحسن الكاتب حدثنى أبى حدثنى الهيثم حدثنى بعض أصحاب جعفر بن محمد الصادق . قال : دخلت على جعفر وموسى بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصية ، فكان مما حفظت منها أن قال : يابنى اقبل وصيتى واحفظ مقالتى فانك إن حفظتها تعيش سعيداً ، وتموت حميداً ؛ يابنى من رضى بما قسم له استغنى ، ومن مدّ عينه إلى ما فى يد غيره مات فقيراً ، ومن لم يرض بما قسمه الله له اتهم الله فى قضائه ، ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره ، ومن استصغر زلة غيره استعظم زلة نفسه ؛ يا بنى من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ، ومن سل سيف البغى قتل به ، ومن احتفر لأخيه بئراً سقط فيها ، ومن داخل السفهاء حقر ، ومن خالط العلماء وقر ، ومن دخل مداخل السوء اتهم ؛ يا بنى إياك أن تزرى بالرجال فيزرى بك ، وإياك والدخول فيما لا يعنيك فتذل لذلك ؛ يابنى قل الحق لك أو عليك تستشان من بين أقرانك ؛ يابنى كن لكتاب الله تالياً وللاسلام (١) فاشياً ، وبالمعروف آمراً ، وعن المنكر ناهياً ، ولمن قطعك واصلا ولمن سكت عنك مبتدئاً ، ولمن سألك معطياً ، وإياك والنميمة فانها تزرع الشحناء فى قلوب الرجال ، وإياك والتعرض لعيوب الناس فمنزلة التعرض لعيوب الناس بمنزلة الهدف ؛ يا بنى إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه ، فان للجود معادن ، وللمعادن أصولا ، وللاصول فروعا ، وللفروع ثمراً ، ولا يطيب ثمر

---

(١) كذا ولعله : وللسلام فاشيا .

إلا بأصول ولا أصل ثابت إلا بمعدن طيب ؛ يا بنى إن زرت فزر الأخيار ولا تزر الفجار ، فانهم صخرة لا ينفجر ماؤها ، وشجرة لا يخضر ورقها ، وأرض لا يظهر عشبها . قال على بن موسى : فما ترك هذه الوصية إلى أن توفى .

* حدثنا | محمد بن عمر بن سلم حدثنى احمد بن زياد حدثنا | الحسن بن بزيغ عن الحسن بن على الكلبى عن عائذ بن حبيب . قال قال جعفر بن محمد : لا زاد أفضل من التقوى ، ولا شئ أحسن من الصمت ، ولا عدو أضر من الجهل ، ولا داء أدوى من الكذب .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر القرشى ثنا الفضل بن غسان عن أبيه عن شيخ من أهل المدينة . قال كان من دعاء جعفر بن محمد : اللهم أعزنى بطاعتك ، ولا تخزنى بمعصيتك ، اللهم ارزقنى مواساة من قترت عليه رزقه بما وسعت على من فضلك . قال أبو معاوية — يعنى غسان — : فحدثت بذلك سعيد بن سلم . فقال : هذا دعاء الأشراف .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجانى ثنا اسحاق بن ابراهيم النحوى ثنا جعفر بن الصائغ ثنا عبيد بن اسحاق ثنا نصر بن كثير . قال : دخلت أنا وسفيان الثورى على جعفر بن محمد . فقلت : إنى أريد البيت الحرام فعلمنى شيئاً أدعو به ، فقال : إذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل : ياسابق الفوت ، ياسامع الصوت ، ويا كاسى العظام لحما بعد الموت ، ثم ادع بما شئت. فقال له سفيان شيئاً لم أفهمه . فقال له : يا سفيان إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد لله ، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا سعيد بن عنبسة ثنا عمرو ابن جميع . قال : دخلت على جعفر بن محمد أنا وابن أبى ليلى وأبو حنيفة . وحدثنا محمد بن على بن حبيش حدثنا احمد بن زنجويه حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عبد الله القرشى بمصر ثنا عبد الله بن شبرمة . قال : دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد . فقال لابن أبى ليلى : من هذا معك ؟ قال :

هذا رجل له بصر ونفاذ فى أمر الدين . قال: لعله يقيس أمر الدين برأيه . قال : نعم ! قال فقال جعفر لأبى حنيفة : ما اسمك ؟ قال : نعمان . قال : يانعمان هل قست رأسك بعد ؟ قال : كيف أقيس رأسى ؟ ! قال : ما أراك تحسن شيئاً ، هل علمت ما الملوحة فى العينين ، والمرارة فى الأذنين ، والحرارة فى المنخرين والعذوبة فى الشفتين . قال : لا ! قال : ما أراك تحسن شيئاً ، قال : فهل علمت كلمة أولها كفر وآخرها إيمان . فقال : ابن أبى ليلى : يا ابن رسول الله أخبرنا بهذه الأشياء التى سألته عنها . فقال : أخبرنى أبى عن جدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال « إن الله تعالى بمنه وفضله جعل لابن آدم الملوحة فى العينين لأنهما شحمتان ولولا ذلك لذابتا ، وإن الله تعالى بمنه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل المرارة فى الأذنين حجابا من الدواب فإن دخلت الرأس دابة والتمست إلى الدماغ فاذا ذاقت المررة التمست الخروج ، وإن الله تعالى بمنه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل الحرارة فى المنخرين يستنشق بهما الريح ولولا ذلك لأنتن الدماغ ، وإن الله تعالى بمنه وكرمه ورحمته لابن آدم جعل العذوبة فى الشفتين يجد بهما استطعام كل شىء ويسمع الناس بها حلاوة منطقه » . قال : فأخبرنى عن الكلمة التى أولها كفر وآخرها إيمان . فقال : إذا قال العبد لا إله فقد كفر فاذا قال إلا الله فهو إيمان . ثم أقبل على أبى حنيفة فقال : يانعمان حدثنى أبى عن جدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أول من قاس أمر الدين برأيه ابليس . قال : الله تعالى له اسجد لآدم فقال : (أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين) فمن قاس الدين برأيه قرنه الله تعالى يوم القيامة بابليس لانه اتبعه بالقياس » . زاد ابن شبرمة فى حديثه. ثم قال جعفر : أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا ؟ قال : قتل النفس . قال : فان الله عز وجل قبل فى قتل النفس شاهدين ولم يقبل فى الزنا إلا أربعة . ثم قال: أيهما أعظم الصلاة أم الصوم ؟ قال : الصلاة . قال : فما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة . فكيف ويحك يقوم لك قياسك ! اتق الله ولا تقس الدين برأيك .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا الحسين بن عصمة ثنا احمد بن عمرو بن المقدام الرازى . قال : وقع الذباب على المنصور فذبه عنه ، فعاد فذبه حتى أضجره ، فدخل جعفر بن محمد عليه . فقال له المنصور : يا أبا عبدالله لم خلق الله الذباب ؟ قال : ليذل به الجبابرة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن على الأبار ثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا عنبسة الخثعمى ـ فكان من الأخيار ـ . قال سمعت جعفر بن محمد يقول : إياكم والخصومة فى الدين فانها تشغل القلب وتورث النفاق .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبدالرحيم ابن مطرف ثنا عمرو بن محمد عن شيخ لهم يكنى أبا عبدالله عن جعفر بن محمد. قال : لما دخل معها البيت — يعنى يوسف عليه السلام — كان فى البيت صنم من ذهب ـ أو من غيره ـ فقالت: كما أنت حتى أغطى الصنم فانى أستحى منه. فقال يوسف : هذه تستحى من الصنم فأنا أحق أن أستحى من الله تعالى قال : فكف عنها وتركها (١) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن رستم . قال سمعت أبا مسعود يقول قال جعفر بن محمد : إذا بلغك عن أخيك شئ يسوءك فلا تغتم ، فانه إن كان كما يقول كانت عقوبة عجلت ، وإن كان على غير ما يقول كانت حسنة لم يعملها (٢). قال وقال موسى : يا رب أسألك أن لايذكرنى أحد إلا بخير . قال : ما فعلت ذلك لنفسى .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الوليد بن شجاع ثنا ابراهيم بن أعين عن يحيى بن الفرات . قال قال جعفر بن محمد لسفيان الثورى : لا يتم المعروف إلا بثلاثة بتعجيله ، وتصغيره ، وستره .

أسند جعفر بن محمد رضى الله عنه عن أبيه ، وعن عطاء بن أبى رباح ، وعكرمة ، وعبيد الله بن أبى رافع ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وغيرهم .

وروى عن جعفر عدة من التابعين : منهم يحيى بن سعيد الانصارى ،

---

(١) تقدم نظيرها . (٢) كذا واعله : لم تعملها .

وأيوب السختيانى ، وأبان بن تغلب ، وأبو عمرو بن العلاء ، ويزيد بن عبد الله ابن الهاد . وحدث عنه من الأئمة والأعلام : مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثورى ، وابن جريج ، وعبد الله بن عمر ، وروح بن القاسم ، وسفيان بن عيينة ، وسليمان بن بلال ، واسماعيل بن جعفر ، وحاتم ابن اسماعيل ، وعبد العزيز بن المختار ، ووهب بن خالد ، وابراهيم بن طهمان فى آخرين . وأخرج عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه محتجاً بحديثه .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا صهبان (١) بن احمد ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر فى حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهل . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم فى صحيحه عن أبى غسان محمد بن عمرو عن جرير ، ويحيى بن سعيد الانصاري من تابعى أهل المدينة .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبد الله بن محمد بن صبيح ثنا محمد بن عمر ابن وليد ثنا اسحاق بن منصور عن سلام بن أبى مطيع — وأثنى عليه — عن أيوب السختيانى عن جعفر بن محمد عن أبيه . قال : لما طعن عمر رضى الله عنه بعث إلى حلقة من أهل بدر كانوا يجلسون بين القبر والمنبر ، فقال يقول لكم عمر: أنشدكم الله أ كان ذلك عن رضا منكم ، فتلكأ (٢) القوم ، فقام على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه . فقال : لا ! وددنا أنا زدنا فى عمره من أعمارنا . هذا حديث غريب من حديث أيوب ، وجعفر وأيوب هو من تابعى البصرة .

* حدثنا محمد بن ابراهيم وتميم الغزوى الربيعى (٣) ثنا محمد بن خلف القاضى وكيع ثنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر حدثنى عمى أبى الحسين بن موسى عن عمه على بن جعفر عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه رفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن

---

(١) فى مغ : عبدان . (٢) فى مغ : فبكى القوم . (٣) وفيها : محمد بن احمد القروى الربيعى .

الله عز وجل يحب أبناء السبعين ، ويستحى من أبناء الثمانين » : هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبان لم نكتبه إلا بهذا الاسناد، وأبان بن تغلب هو من تابعى الكوفة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان الثورى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال : كانت تلبية النبى صلى الله عليه وسلم : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك » . هذا حديث صحيح من حديث جعفر والثورى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث مخول عن أبى جعفر عن جابر . قال : ذكر الغسل من الجنابة عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « أما أنا فاحفن على رأسى ثلاثا » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن جابر لم نكتبه عاليا من حديث شعبة إلا من حديث روح .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول : « نبدأ بما بدأ الله عز وجل به ، فبدأ بالصفا » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر رواه عنه الجم الغفير منهم من طوله ومنهم من اختصره .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن على الأبار ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ : (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر مستخرج من حديث الحج رواه عنه الناس، لم نكتبه من حديث روح إلا من حديث يزيد بن زريع .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ». قال فقال لي جابر : من لم يكن من أهل الكبائر فماله وللشفاعة ، هذا حديث غريب من حديث جعفر ومحمد بن ثابت لم يروه عنه إلا أبو داود ، رواه عن أبي داود عمرو بن علي والمتقدمون من طبقته .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن احمد بن مخلد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زياد ثنا يحي بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا محمد اعرض علي الاسلام فقال : « تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله . قال : تسئلني عليه أجراً . قال : لا ! إلا المودة في القربى . قال : قرباي أو قرباك قال قرباي قال هات أبايعك فعلى من لا يحبك ولا يحب قرباك لعنة الله . قال صلى الله عليه وسلم آمين » . هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد لم نكتبه إلا من حديث يحي بن العلاء كوفي ولي قضاء الري .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأبو بحر محمد بن الحسن . قالا : ثنا محمد بن يونس الشامي (١) ثنا حماد بن عيسى الجهني قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : « سلام عليك أبا الريحانتين أوصيك بريحانتي من الدنيا خيراً ، فعن قليل ينهد ركناك ، والله خليفتي عليك » . قال : فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال علي هذا أحد الركنين الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما ماتت فاطمة رضي الله تعالى عنها . قال علي رضي الله عنه : هذا الركن الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه حماد ابن عيسى ويعرف بغريق الجحفة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس عاليا .

* حدثنا أبي رحمه الله قال ثنا احمد بن الحسين الانصاري ثنا ابراهيم بن حبيب بن سلام المكي ثنا ابن أبي فديك ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النظر الى

---

(١) في مغ : الساجي (كذا) .

وجه المرأة الحسناء والخضرة ، يزيدان فى البصر » . هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه ابن أبى فديك متصلا مرفوعا .

* حدثنا عمر بن احمد بن عمر القاضى القصبانى ثنا على بن سراج المصرى ثنا عبيد الله بن محمد الفريابى ثنا عبد الله بن ميمون القداح ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس من البر الصيام فى السفر » . هذا حديث غريب من حديث جعفر لم يروه عنه إلا القداح .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا عباس بن الفضل الاسقاطى . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله قالوا أخبرنا سعيد بن سليمان ثنا منصور بن أبى سليمان الاسود ثنا صالح بن حسان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على رضى الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياعلى اتق دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه ، وان الله لم يمنع ذا حق حقه » . هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آبائه متصلا تفرد به منصور عن صالح عنه .

* حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا محمد بن الحسين ابن حفص وعلى بن الوليد بن جابر . قالا : ثنا على بن حفص بن عمر ثنا الحسن ابن الحسين عن زيد بن على عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن الحسين بن على عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال لى جبريل عليه السلام يامحمد أحبب من شئت فانك مفارقه ، واعمل ماشئت فانك ملاقيه ، وعش ماشئت فانك ميت ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أوجز لى جبريل فى الخطبة » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أسلافه متصلا لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سلم املاء حدثنا القاسم بن محمد ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب حدثنى أبى عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن الحسين بن على . قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا على أصحابه فقال : « أيها

الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب ، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأن الذى نشيع من الأموات سفر عما قليل الينا راجعون ، نأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم ، قد نسينا كل واعظة ، وأمنا كل جائحة ، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، طوبى لمن طاب مكسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته واستقامت طريقته ، طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة ، وأنفق مما جمعه من غير معصية ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله ، ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى بدعة ، ثم نزل » . هذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة لم نسمعه إلا من القاضى الحافظ ، وروى هذا الحديث من حديث أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا على بن حفص العبسى (١) ثنا الحسن بن الحسين عن ابيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن الحسين بن على بن أبى طالب رضوان الله تعالى عليهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس » . هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

۞ قال الشيخ رحمه الله : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى القاضى أبو الحسن على بن محمد بن على بن محمد القزوينى ببغداد قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى القاسم بن العلاء الهمدانى قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى الحسن ابن محمد بن على الرضا (٢) قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبو جعفر بن محمد قال ابن محمد أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبى محمد بن على قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبى على بن الحسين قال أشهد بالله وأشهد لله لقد

(١) فى ج : القيسى . (٢) اختلفت النسخ من بعد الحسن بن محمد فى (مغ) ابو محمد ابن على عن ابيه على بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن ابى جعفر بن محمد الى آخره . وفى (ج) حدثنى ابو على بن موسى الرضا عن ابى جعفر بن محمد الى آخره .

حدثنى أبى الحسين بن على قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبى على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهم قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « أشهد بالله وأشهد لله لقد قال لى جبريل عليه السلام : يا محمد ، ان مدمن الخمر كعابد الأوثان » . هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطيبة ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله ولله إلا عن هذا الشيخ ، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير طريق : ومدمن الخمر عندنا من يستحله ولولم يشربه فى طول عمره إلا سنة (١) واحدة — .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن يونس السام (٢) ثنا ابراهيم بن الحسن العلاف بصرى ثنا عمر بن حفص المازنى عن بشر بن عبدالله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين بن على رضوان الله عليهم . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « فضل البنفسج على الأدهان كفضل الاسلام على سائر الأديان ، ومامن ورقة من ورق الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة » .

۞ قال الشيخ رحمه الله : هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الاسناد أفادناه الشيخ الحافظ أبو الحسن الدارقطنى عن هذا الشيخ.

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى . وحدثنا أبو بكر احمد بن محمد السعدى ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامى قال أخبرنا ابن أبى فديك ثنا سعيد بن سفيان مولى الاسلميين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله مع الدائن حتى يقضى دينه ، مالم يكن فيما يكره الله تعالى » . قال فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لى بدين فانى أكره أن أبيت ليلة إلا والله معى بعد الذى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبيه وعبد الله

(١) فى مخ : الا بسقية واحدة . ولعل ذلك الصواب بعد حذف الباء .

(٢) كذا فى الاصلين وفى مخ (السامى) ولعله الصواب .

ابن جعفر ، لم يروه عنه إلا سعيد ولا عنه إلا ابن أبى فديك .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى . قال : «ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن أسود كحيل (١) يأكل فى سواد ويشرب فى سواد وينظر فى سواد ويمشى فى سواد» . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى لم نكتبه إلا من حديث حفص .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا سليمان ابن احمد حدثنا معاذ بن المثنى . قالا . ثنا القعنبى . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى بن عبد الحميد قال أخبرنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبى رباح .أنه سمع عائشة تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك فى وجهه فاقبل وأدبر، فاذا مطر سر به وذهب عنه ذلك . قالت عائشة فسألته فقال : « إنى خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتى » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، أخرجه البخارى من حديث ابن جريج عن عطاء ، ومسلم من حديث القعنبى عن سليمان بن بلال .

[* حدثنا سليمان بن احمد حدثنا على بن عبد العزيز القعنبى حدثنا سليمان ابن بلال] عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز . أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خصال فقال ابن عباس : لولا أن أكتم علما لما كتبت اليه ، فكتب اليه نجدة أما بعد : فأخبرنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ، وهل كان يضرب لهن بسهم ، وهل كان يقتل الصبيان ، ومتى ينقضى يتم اليتيم ، وعن الخمس لمن هو ؟ فكتب اليه ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء فيداوين الجرحى فيستجدين (٢) من الغنيمة ، فأما السهم فلم يضرب لهن ، وأن رسول الله صلى

(١) كذا فى الاصلين . وفى مخ : كحيل . (٢) كذا فى ز ، وفى ج : (فيحذين)

الله عليه وسلم لم يقتل الصبيان ، وكتبت تسألنى متى ينقضى يتم اليتيم ولعمرى أن الرجل ليشيب (١) وأنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف الاعطاء منها ، فاذا أخذ لنفسه من أصلح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم ، وكتبت تسألنى عن الخمس وإنا نقول : هو لنا وأبى علينا قومنا ذلك . هذا حديث صحيح رواه مسلم عن القعنبى ، ورواه حاتم بن اسماعيل عن جعفر نحوه . وممن رواه عن يزيد بن هرمز غير محمد : الزهرى ، وقيس بن سعد ، وسعيد المقبرى ، والمختار بن صيفى . ورواه ابن اسحاق عن أبى جعفر محمد بن على عن يزيد .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن أيوب السختيانى ثنا اسحاق القروى ثنا عبد الله بن جعفر المخرمى عن جعفر بن محمد عن عبيد الله ابن أبى رافع عن المسور بن مخرمة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما فاطمة بضعة (٢) منى يقبضنى ما يقبضها ويبسطنى ما يبسطها » . هذا حديث متفق عليه من حديث على بن الحسين وابن أبى مليكة عن المسور ابن مخرمة ، ورواه عن على الزهرى وعن ابن أبى مليكة الليث بن سعد .

* حدثنا القاضى محمد بن عمر بن سلم حدثنى محمد بن احمد بن اسماعيل العسكرى من أصل كتابه ثنا احمد بن الجارود العسكرى ثنا أبو عامر اسماعيل بن محمد الانصارى ثنا ابراهيم بن محمد الاسلمى عن جعفر بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . أن النبى صلى الله عليه وسلم : ذبح عن أزواجه بقرة (٣) . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث القاسم عن عائشة ، غريب من حديث جعفر لم نكتبه متصلا إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن رشدين ثنا هانى بن المتوكل ثنا معاوية بن أبى صالح عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال جزا الله عنا محمداً صلى الله عليه وسلم بما هو أهله ، أتعب سبعين كاتبا الف صباح » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة وجعفر ومعاوية تفرد به هانى بن المتوكل الاسكندرانى .

كذا مهملة وفى مغ : ويجذين (ولعله ويجزين) . (١) فى : مغ لتشيب لحيته . (٢) الازهرية : صححه منى (كذا مهملة) ولعلها : (شجنة) . (٣) فى مغ : بقرة بقرة .

٢٣٧ – على بن عبد الله بن العباس

ومنهم ناسك النساك ، وقمر الافلاك ، وعنصر الا ملاك ، على بن عبد الله ابن العباس .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن على الأبار ثنا مؤمل . وحدثنا سليمان بن احمد حدثنا يحي بن عبدالباقى(١) حدثنا أبو عمير النحاس قالا : ثنا ضمرة بن ربيعة عن على بن أبى جملة والاوزاعى . قالا : كان على بن العباس يسجد كل يوم ألف سجدة * حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن ابن محمد ثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا احمد بن محمد ابن كريب . قال : كان على بن عبد الله بن العباس يصلى فى كل يوم الف سجدة ـ يريد خمسمائة ركعة .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا محمد بن زكريا ثنا محمد بن عبدالرحمن التيمى حدثنى أبى عن هشام بن سليمان المخزومى . أن على بن عبد الله بن العباس كان اذا قدم مكة حاجا أو معتمراً ، عطلت قريش مجالسها فى المسجد الحرام ، وهجرت مواضع حلقها ولزمت مجلس على بن عبد الله إعظاما واجلالا وتبجيلا ، فان قعد قعدوا ، وإن نهض نهضوا ، وإن مشى مشوا جميعا حوله ، وكان لا يرى لقرشى فى المسجد الحرام مجلس ذكر يجتمع اليه فيه حتى يخرج على بن عبد من الحرم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج قال سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر يقول حدثنى أبى عن أبيه عن جعفر بن سليمان . قال : كان على بن عبد الله بن العباس يكنى أبا الحسن ، فلما قدم على عبد الملك . قال له : غير اسمك وكنيتك فلا صبر لى على اسمك وكنيتك . فقال : أما الاسم فلا ، وأما الكنية فاكتنى بأبى محمد فغير كنيته .

---

(١) فى مخ : ابن عبد الله البانى الخ .

أسند عامة حديثه عن أبيه عبد الله بن العباس . حدث عنه من التابعين الزهرى ، وسعد بن ابراهيم ، ومنصور بن المعتمر ، وعبد الله بن أبى بكر ، والمنهال بن عمرو . وحدث عنه أولاده : محمد وداود وعيسى وسليمان وصالح .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثنى الزهرى عن على بن عبد الله عن أبيه ابن عباس : إن النبى صلى الله عليه وسلم أكل لحما أو عرقا ثم صلى ولم يمس ماء . قال هشام : وحدثنى محمد بن على عن أبيه عن ابن عباس وحدثنيه وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس . هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق عليه الامامان ، وأخرجاه من حديث يحيى بن ابن سعيد عن هشام .

*حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبدالعزيز ثناأبو نعيم ثنا يونس بن أبى اسحاق ثنا المنهال بن عمرو ثنا على بن عبد الله بن العباس عن أبيه . قال : أمرنى العباس قال بت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت الى المسجد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس العشاء الآخرة حتى لم يبق فى المسجد غيره أحد ، قال ثم مر بى فقال من هذا ؟ قلت : عبدالله قال فمه ؟ قلت أمرنى العباس أن أبيت بكم الليلة . قال فالحق . فلما انصرف دخل فقال افرشوا لعبد الله ، قال فأتيت بوسادة من مسوح ، قال : وتقدم إلىَّ العباس لا تنام حتى تحفظ صلاته ، قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيطه فاستوى على فراشه فرفع رأسه إلى السماء . فقال : سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها (إن فى خلق السموات والارض) ثم قام ثم استن بسواكه ثم دخل فى مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ، ثم عاد الى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه ، ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل [فى المرة الأولى ثم استن بسواكه فتوضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا طويلتين ولا قصيرتين ، ثم عاد الى

فراشه فنام حتى سمعت غطيطه ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل] (١) فصلى ثم أوتر فلما قضى صلاته سمعته يقول : اللهم اجعل فى بصرى نورا ، واجعل فى سمعى نورا ، واجعل فى لسانى نورا ، واجعل فى فمى نورا ، واجعل عن يمينى نورا ، واجعل عن يسارى نورا ، واجعل من أمامى نورا ، واجعل من خلفى نوراً ، واجعل من فوقى نورا ، واجعل من تحتى نورا ، واجعل لى يوم القيامة نورا ، وأعظم لى نورا » . هـذا حديث صحيح من حديث ابن عباس روى عنه من وجوه كثيرة . وحديث يونس رواه عنه أبو احمد الزبيرى مثله ، ورواه داود بن عيسى النخعى عن منصور بن المعتمر عن على نحوه ، ورواه حبيب بن أبى ثابت عن محمد بن على عن أبيه عن جده نحوه ، ورواه الاحوص ابن حكيم عن على بن عبدالله عن أبيه نحوه ، والمتفق عليه من هذه الروايات : رواية كريب عن ابن عباس . رواه عن كريب مخرمة بن سليمان ، وعمرو بن دينار ، وشريك بن عبـد الله بن أبى نمر ، وسلمة بن كهيل ، وبكير الطائى . وتفرد مسلم بحديث حبيب بن أبى ثابت عن محمد بن على عن أبيـه أخرجه من حديث ابن فضيل عن حصين ، رواه داود بن على بن عبـد الله بن عباس عن أبيه ، طول فى الدعاء وحذف الصلاة * حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا جعفر الصايغ ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى حدثنى أبى . وحدثنا حبيب ابن الحسن ثنا عمرو بن حفص الدوسى ثنا عاصم بن على ثنا قيس بن الربيع . قالا : حدثنا ابن أبى ليلى عن داود بن على بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنهم . قال : بعثنى العباس إلى رسول صلى الله عليه وسلم فأتيته ممسيا وهو فى بيت خالتى ميمونة . قال : فقام رسول الله صلى الله عليـه وسلم يصلى من الليل ، فلما صلى الركعتين قبل الفجر . قال : اللهم إنى أسئلك رحمة من عنـدك تهدى بها قلبى ، وتجمع بها شملى ، وتردبها الفتى ، وتلم بها شعثى ، وتصلح بها دينى ، وتحفظ بها غائبى ، وترفع بها شاهـدى ، وتزكى

(١) ما بين المربعين زيادة عن النسخة المغربية . وفيها : بدل فى فمى نورا ، فى قلبى . وفيها فى آخر الخبر : واعطنى نورا ، بدل واعظم لى .

بها عملى ، وتبيض بها وجهى ، وتلهمنى بها رشـدى ، وتعصمنى بها من كل سوء . اللهم أعطنى إيمانا صادقا ، ويقينا ليس بعده كفر ، ورحمة أنال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة . اللهـم إنى أسألك الفوز عند القضاء ، ومنازل الشهداء ، وعيش السعداء ، والنصر على الاعداء . اللهم إنى أنزل بك حاجتى ، وإن قصر رأيى ، وضعف عملى ، وافتقرت إلى رحمتك . فأسألك ياقاضى الامور ، وياشافى الصدور ، كما تجير بين البحور أن تجيرنى من عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور ، ومن فتنة القبور . اللهـم وما قصر عنه رأيى ، وضعف عنـه عملى ، ولم تنله مسألتى ، ولم تبلغه امنيتى (١) من خير وعدته أحـدا من عبادك ، أو خـير أنت معطيه أحـداً من خلقك ، فانى أرغب اليك فيـه ، وأسألك يارب العالمين . اللهم اجعلنا هادين مهديين (٢) غير ضالين ولا مضلين حربا لاعدائك ، سلما لأوليائك ، نحب بحبك محبيك ، ونعادى بعداوتك من من خالفك من خلقك . اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة ، اللهم وهذا الجهد وعليـك التـكلان ، ولا حولا ولا قوة إلا بالله . اللهم ذا الحبل الشـديد ، والأمر الرشيد ، أسألك الأمن يوم الوعيد ، والجنة يوم الخلود ، مع المقربين الشهود ، الركع السجود ، الموفين بالعهود ، إنك رحيم ودود ، تفعل ماتريد . سبحان الذى لبس العز وتـكرم به ، سبحان الذى تعطف بالمجـد وقال به ، سبحان الذى لاينبغى التسبيح إلا له ، سبحان ذى العز والبهاء ، سبحان ذى القدرة والـكرم ، سبحان الذى أحصى كل شئ بعلمه ، اللهم اجعل لى نورا فى قلبى ، ونورا فى قبرى ، ونورا فى سمعى ، ونورا فى بصرى ، ونورا فى شعرى ، ونورا فى بشرى ، ونورا فى لحمى ، ونورا فى دمى ، ونورا فى عظامى ، ونورا بين يدى ، ونورا من خلفى ، ونورا عن يمينى ، ونورا عن شمالى ، ونورا من تحتى ، ونورا من فوقى . اللهم زدنى نورا ، وأعطنى نورا ، وأجعل لى نورا » .
لم يسق هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن على بن عبد الله إلا داود ابنه ، تفرد به عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى .

---

(١) فى مخ ولم تبلغه نيتى . (٢) وفيها ومهتدين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيي ابن معين حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن على بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتى لحبي » . هذا حديث غريب بهذا اللفظ لايعرف مأثوراً متصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث على بن عبد الله بن العباس ، ولا عنه إلا من حديث هشام بن يوسف عن عبد الله ، وهشام بن يوسف هو قاضى صنعاء محتج بحديثه أحد الثقات رواه عنه أيضا على بن بحر مثل رواية يحيي ابن معين .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الحسن بن محمد بن سليمان الشغوى ثنا هشام بن عمر ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ، ومن كل ضيق مخرجا ، ورزقه من حيث لا يحتسب » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن على عن أبيه عن جده ، تفرد به عنه الحكم بن مصعب .

* حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب ثنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الله بن نمير عن عتبة بن يقظان عن داود ابن على عن أبيه عن جده ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسيا (١) إذا ذكر ذكر » . هذا حديث غريب من حديث داود بن على عن أبيه عن جده ، لا أعلم أحدا رواه غير ابن نمير عن عتبة عنه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا نصر بن على الجهضمى ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن اسحاق حدثنى عبد الله بن أبي بكر عن على بن عبدالله بن العباس عن ابن عباس رضى الله عنه . قال: دخل

---

(١) فى مغ : ان المؤمن مفتن تواب نسى .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنما قد ثبت لهم أبليس أقدامها بالرصاص ، قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قضيبه ، فجعل يهوى الى كل صنم منها فيخر لوجهه ، وهو يقول : « جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا » حتى أمره عليها كلها . هذا حديث غريب من حديث على بن عبد الله تفرد به محمد بن اسحاق .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم البيروتى ثنا الاوزاعى حدثنى اسماعيل بن عبد الله المخزمى عن على بن عبد الله بن العباس عن أبيه رضى الله عنهم . قال : عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهو مفتوح على أمته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك ، فانزل الله تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى» . قال فأعطاه فى الجنة الف قصر فى كل قصر ما ينبغى له من الازواج والخدم . هذا حديث غريب من حديث على بن عبد الله بن العباس لم يروه عنه إلا اسماعيل ، ورواه سفيان الثورى عن الاوزاعى عن اسماعيل مثله .

* [حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن داود المكى ثنا حفص بن عمر المزنى ثنا جعفر بن سليمان حدثنى أبى (١)] سليمان بن على بن عبد الله بن عباس [عن على بن عبد الله عن ابن عباس (١)] رضى الله عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أمسك بركاب أخيه المسلم لايرجوه ولا يخافه غفر له » . هذا حديث من حديث على . تفرد به على وعنه سليمان وعنه ابنه جعفر ، ما كتبناه إلا من حديث حفص بن عمر المزنى .

٢٣٨ - محمد بن كعب القرظى

ومنهم المنفر عن دار الغرور والكرب ، والمبشر بما يعقب تحمل النفور والصعب ، القرظى أبو حمزة محمد بن كعب .

---

(١)—(١) مابين المربعات عن المغربية .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن على بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن عبدة عن محمد بن كعب القرظى . قال : إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خلال ؛ فقه فى الدين ، وزهادة فى الدنيا ، وبصراً بعيوبه .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى الحسن بن على أنه حدث عن عباية (١) بن كليب عن محمد بن نصر الحارثى . قال كان محمد بن كعب يقول : الدنيا دار فناء ومنزل بلغة ، رغبت عنها السعداء وأسرعت من أيدى الأشقياء . فأشقى الناس بها أرغب الناس فيها ، وأسعد الناس فيها أزهد الناس بها ، هى المعذبة (٢) لمن أطاعها ، المهلكة لمن اتبعها ، الخائنة لمن انقاد لها ، علمها جهل ، وغناؤها فقر ، وزيادتها نقصان ، وأيامها دول .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن اسحاق ثنا الحسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا داود بن قيس . قال سمعت ابن كعب يقول : إن الأرض لتبكى من رجل ، وتبكى على رجل ، تبكى لمن كان يعمل على ظهرها بطاعة الله تعالى وتبكى ممن يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى ، قد أثقلها . ثم قرأ (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا يحيي بن محمد العزى ثنا محمد بن خداش (٣) ثنا محمد بن يزيد الواسطى ثنا محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو بن دينار . قال : سألت محمد بن كعب القرظى عن هذه الآية (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) . قال : من يعمل مثقال ذرة من خير من كافر يرى ثوابها فى نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له خير ، ومن يعمل مثقال ذرة من شر من مؤمن يرى عقوبتها فى نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له شر .

---

(١) فى الخلاصة عباءة بهمزة بعد الالف (٢) فى مغ : المغربة . (٣) فى ج : ابن حراش . وفى مغ : ابن خداش وفى الخلاصة (فى هذه الطبقة) ابن أبى خداش .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر الأموى حدثنى أبو عبد الرحمن زهير بن عباد حدثنى أبى بكير البصرى (١) . قال قالت أم محمد بن كعب القرظى لابنها : يابنى لولا أنى أعرفك صغيرا طيبا وكبيراً طيبا لظننت أنك أحدثت ذنبا موبقا ، لما أراك تصنع بنفسك فى الليل والنهار . قال : يا أماه ومايؤمننى أن يكون الله قد أطلع علىّ وأنا فى بعض ذنوبى فمقتنى . فقال : اذهب لا أغفر لك ، مع أن عجائب القرآن تورد على أموراً حتى أنه لينقضى الليل ولم أفرغ من حاجتى .

* حدثنا محمد بن على حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ثنا ابراهيم بن هشام ابن يحيى الغسانى حدثنى أبى عن جدى . قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى محمد بن كعب يسأله أن يبيعه غلامه سالما — وكان عابداً خيراً . فقال : إنى قد دبرته . قال : فارينه ، فأتاه سالم . فقال عمر : إنى قد ابتليت بما ترى وأنا والله أتخوف أن لا أنجو ! . فقال له سالم بن عبد الله : إن كنت كما تقول فهو نجاتك ، وإلا فهو الأمر الذى تخاف . قال : ياسالم عظنا ! قال : آدم صلى الله عليه وسلم عمل خطيئة واحدة خرج بها من الجنة ، [وأنتم تعملون الخطايا ترجون أن تدخلون بها الجنة (٢)] ، ثم سكت .

* حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن زيد حدثنا احمد بن اسحاق القاضى ثنا محمد بن القاسم ثنا الاصمعى ثنا أبو المقدام هشام بن زياد عن محمد بن كعب القرظى . أنه سئل ما علامة الخذلان ؟ قال : أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن ، ويستحسن ما كان قبيحا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا على بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبيد الله بن وهب . قال : سمعت محمد بن كعب القرظى يقول : لأن أقرأ فى ليلة حتى أصبح اذا زلزلت الأرض زلزالها والقارعة ، لا أزيد عليهما وأتردد فيهما وأتفكر ، أحب الى من أن أهدر

---

(١) فى ج : ابن كثير البصرى . وكلاهما من رجال الخلاصة ومن الطبقة .
(٢) مابين المربعين من المغربية .

القرآن هدراً — (١) أو قال : أنثره نثراً .

أخبرني محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن بكار (٢) ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي . قال : لو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص لزكريا عليه السلام . قال الله تعالى : (آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيراً). ولو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص للذين يقاتلون في سبيل الله . قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فأثبتوا واذكروا الله كثيراً) .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل حدثنا ابراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظي ، في قوله تعالى : (أصبروا وصابروا ورابطوا) . قال : أصبروا على دينكم ، وصابروا لوعدى الذى وعدتكم ، ورابطوا عدوى ، (واتقوا الله) فيما بينكم (٣) ، (لعلكم تفلحون) اذا لقيتموني .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا قطبة بن العلاء ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى : « لولا أن رأى برهان ربه » . قال : علم ما أحل في القرآن مما حرم .

* حدثنا حبيب عن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل عن عن محمد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي : « إذ يغشى السدرة مايغشى » . قال : فراش من ذهب يغشاها .

* [(٤) حدثنا أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا على بن رستم ثنا الهيثم بن خالد ثنا يحي بن صالح ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى: « منها قائم وحصيد» قال: القائم ما كان من نباتهم قائما، والحصيد ماقد حصد.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحي ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن أبي مودود . قال : سمعت محمد بن كعب يقول رفع يوسف رأسه إلى سقف

---

(١) في مخ : أهزه هزا . (٢) في مخ : الحسن بن بشار . (٣) وفيها : فيما بيني وبينكم . (٤) — (٤) سقطت هذه الآثار الاربعة التي بين المربعين من المغربية .

البيت فاذا كتاب فى حائط البيت : « ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا » .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب فى قوله تعالى : « إن عذابها كان غراما » . قال : غرموا ما نعموا فى الدنيا * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا ابراهيم بن سبوية ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا عمرو - يعنى العبقرى عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب « ان عذابها كان غراما » . قال : سألهم عن نعمه فلم يؤدوها ، فأغرمهم عن نعمه فأدخلهم النار ٤)] .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبى الموالى . قال سمعت محمد بن كعب يقول فى هذه الآية : « وما أتيتم من ربى ليربو فى أموال الناس فلا يربو عند الله » الآية . قال : الرجل يعطى من ماله ليكافئه به أو يزداد فذلك الذى لا يربو عند الله ، والمضعفون الذى يعطى لوجه الله تعالى لا يبغى به مكافأة فذلك الذى يضاعف الله له * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عمير بن هانى المدنى . قال سألت محمد بن كعب عن قوله تعالى : « أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق » . قال يقول : اجعل سريرتى وعلانيتى حسنة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا عاصم بن على ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب . فى قوله تعالى : « أو ألقى السمع وهو شهيد » . قال : يستمع القرآن وقلبه معه لا يكون فى مكان آخر * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو أيوب ثنا النعمان عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب : « فاسعوا إلى ذكر الله » . قال : السعى العمل ليس باليد .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالرحمن بن أبى الموالى . قال سمعت محمد بن كعب يقول : الكبائر ثلاث ؛ أن تأمن مكر الله ، وأن تقنط من رحمة الله ، وأن تيأس من روح

الله ، قال ويتلو القرظى هذه الآيات « أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ». « ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون » . وقال يعقوب عليه السلام لبنيه : « لاتيأسوا من روح الله إنه لاييأس من روح الله إلا القوم الكافرون » .

* حدثنا محمد بن على ثنا احمد بن جعفر بن موسى ثنا أبو هشام الرفاعى ثنا يحيى بن يمان ثنا اسماعيل بن رافع . قال سمعت محمد بن كعب يقول : الياقوتة من ياقوت صاحب القرآن يضئ لها مابين المشرق والمغرب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن هاشم البعلبكى ثنا محمد بن شعيب عن عمر مولى عفرة . أنه سمع محمد بن كعب القرظى يقول : كذبوا والله مالأحدمن أهل الأرض فى السماء نجم ولكنهم يتبعون الكهنة ، ويتخذون النجوم علة . ثم قرأ : « هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروى ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرنى القاسم بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن القرظى . قال ! إن الله عزوجل ابتدأ خلق ابليس على الكفر وعمل بعمل الملائكة فرده إلى ما ابتدأ خلقه عليه ، وبدأ خلق السحرة على السعادة وعملوا بعمل السحرة فردهم إلى ماابتدأ خلقهم عليه من السعادة حتى توفاهم على السعادة (١) .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة أخبرنى أبو صخر عن محمد بن كعب القرظى . قال : اذا انتزعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت يقول السلام عليك ياولى الله الله يقرئك السلام ثم يوح بهذه الآية « الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم » .

أسند محمد بن كعب عن عدة من الصحابة : منهم زيد بن أرقم ، وعبد الله

---

(١) فى الاصلين : على الاسلام .

ابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وعبد الله ابن زيد الخطمى وغيرهم . وروى عنه من التابعين؛ الحكم بن عيينة ، ومحمد ابن المنكدر .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن الحكم بن عيينة عن محمد بن كعب القرظى عن زيد بن أرقم . قال سمعت عبد الله بن أبى يقول : « لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا » . فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فأتاه ابن أبىّ فحلف أنه لم يقل ذلك ، وأتانى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فلامونى قال فاتيت منزلى فنمت ، قال كأنه كئيبا ، قال فارسل الى النبى صلى الله عليه وسلم ، أو قال فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « إن الله عز وجل قد صدقك وعذرك وتلا هاتين الآيتين (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) الآيتين » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث معاذ عن شعبة أخرجه الامامان عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، ورواه عن زيد ابن أرقم جماعة منهم : خليفة بين حصين ، وأبو حمزة الانصارى ، وأبو اسحاق السبيعى ، وأبو سعيد الازدى ، وغيرهم .

* حدثنا عبد الله بن شعيب بن مهران فى جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبيد الله بن محمد العنبسى ثنا أبو المقدام . وحدثنا على بن احمد المصيصى ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى حدثنى أبى ثنا موسى بن خلف العمى عن أبى المقدام . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا شريح بن يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو المقدام هشام بن زياد . وحدثنا أبو القاسم سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد أبى المقدام . قالوا كلهم : حدثنا محمد بن كعب القرظى ثنا ابن عباس . أن رسول صلى الله عليه وسلم قال : « من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن أحب أن يكون اكرم الناس فليتق الله ، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما

في يد الله أوثق منه بما في يديه . ألا انبئكم بشراركم . قالوا : نعم ! يارسول الله . قال : من أكل وحده ، ومنع رفده ، وجلد عبده . افأنبكم بشرمن هذا . قالوا : نعم ! يارسول الله . قال : من يبغض الناس ويبغضونه ، قال أفأنبئكم بشر من هذا . قالوا نعم ! يارسول الله . قال : من لايقيل عثرة ، ولا يقبل معذرة ، ولا يغفر ذنبا . قال أفأنبئكم بشر من هذا . قالوا : نعم ! يا رسول الله . قال : من لا يرجى خيره ، ولايؤمن شره ، إن عيسى بن مريم قام في بني اسرائيل خطيبا . فقال : يابني اسرائيل ، لاتتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها ، وقال مرة فتظلموهم ، ولا تظلموا ظالما ولا تكافئوا ظالما ، فيبطل فضلكم عند ربكم ، يابني اسرائيل ، الامور ثلاثة ؛ أمر تبين رشده فاتبعوه ، وأمر تبين غيه فاجتنبوه ، وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله تعالى » . لفظ العنبسي . ورواه عن محمد بن كعب عيسى بن ميمون نحوه . وهذا الحديث لايحفظ بهذا السياق عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن شيبان بن فروخ ثنا عيسى بن ميمون ثنا محمد بن كعب . قال سمعت ابن عباس رضى الله تعالى عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث مهلكات ؛ شح مطاع ، وهو متبع ، وعجب كل ذى رأى برأيه » .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا احمد بن مهدى ثنا سعيد بن سليمان ثنا عيسى بن ميمون .قال :سمعت محمد بن كعب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ، قال رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : « قال موسى بن عمران يابنى اسرائيل ـ ورآهم يبكون ـ :كم تعلمون ولا تعملون ، فقال وأنتم تعلمون ولا تعملون » . هذا حديث غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من حديث سعيد عن عيسى .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زرعة الدمشقى ثنا آدم بن أبى اياس ثنا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « ماذئبان ضاريان فى غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال فى دينه » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الفتح الحنبلى ثنا على بن الحسن بن سليمان ثنا يعقوب بن ماهان ثنا سعيد بن محمد عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء » هذا حديث غريب من حديث محمد انفرد به سعيد عن صالح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم الكشى حدثنا حجاج بن المنهال . قالا : ثنا شعبة حدثنى محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب . قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرحم شجنة من الرحمن ، تقول يارب إنى ظلمت، يارب إنى أسئ إلى . فيجيبها ربها تعالى ، أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ » . محمد بن عبد الجبار . مدنى فقيه من الانصار تفرد به عنه شعبة .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا أيوب بن سليمان المصيصى ثنا على بن زياد المقرئ ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ثنا موسى بن عبيدة عن القرظى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عقل له (١) » . هذا حديث غريب من حديث القرظى تفرد به موسى بن عبيدة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جبير بن عرفة ثنا هانئ بن المتوكل ثنا أبو ربيعة سليمان بن ربيعة عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحسن الصدقة فى الدنيا جاز على الصراط ، ألا ومن قضى حاجة أرملة أخلف الله فى تركته » . هذا

---

(١) فى ج ومغ . لا إيمان لمن لا عقل له . ولا دين الخ .

حديث غريب من حديث محمد تفرد به سليمان عن موسى .

* حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد القاضى ثنا ابراهيم بن زهير ثنا مكى بن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عمر بن ابراهيم عن محمد بن كعب عن المغيرة ابن شعبة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة ؛ ما بينه وبين أن يدخل الجنة الا أن يموت ، فاذا مات دخل الجنة » . هـذا حديث غريب من حديث المغيرة تفرد به هاشم بن هاشم عن عمر عنه ، ما كتبناه عاليا إلا من حديث مكى .

٢٣٩ – زيد بن أسلم

ومنهم الحليم الاحلم ،والسليم الاسلم ، أبوأسامة زيد بن أسلم ،كان بالعدل قائلا ، و بالفضل عاملا ، وعن الجهل عادلا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « طوبى لمن ترك الجهل ، وأتى الفضل ، وعمل بالعدل » .

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا أبو توبة ثنا أبو عمر الصنعانى عن زيد ابن أسلم . قال : من يكرم الله عز وجل بطاعته ، يكرمه الله بجنته ، ومن يكرم الله تعالى بترك معصيته ؛ اكرمه الله تعالى بأن لا يدخله النار . وقال : استعن بالله يغنك الله عما سواه ، ولا يكونن أحد أغنى بالله منك ، ولا يكونن أحد أفقر إلى لله منك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه .أنه كان يصف الرياء ويقول: ما كان من نفسك ورضيته نفسك لها فأنه من نفسك ، فانهها . وما كان من نفسك فـكرهته نفسك فانه من الشيطان ، فتعوذ بالله .

* حدثنا أبى رحمه الله وأبو محمد بن حيان . قالا : حدثنا ابراهيم بن محمد

ابن الحسن حدثنا أبو الربيع ثنا ابن وهب أخبرنى هشام بن سعد عن زيد ابن (١) زيد بن أسلم . أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال : يارب أخبرنى بأهلك الذين هم أهلك ، الذين تؤويهم فى ظل عرشك يوم لاظل إلا ظلك . قال هم الطاهرة قلوبهم ، الندية أيديهم ، يتحابون بجلالى . الذين اذا ذكرت ذكروا بى ، وإذا ذكروا ذكرت بهم . الذين ينيبون إلى ذكرى كما تنيب النسور إلى وكرها ، الذين يغضبون لمحارم الله إذا استحلت كما تغضب النمرة إذا حرب ، والذين يكلفون بحبى كما يكلف الصبى بحب الناس .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد ابن بشر الحضرمى ثنا ابن وهب حدثنى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال كان أبى يقول : أى بنى وكيف تعجبك نفسك ؟ وأنت لاتشاء أن ترى من عباد الله من هو خير منك إلا رأيته ، يابنى لاترى أنك خير من أحد يقول لا إله إلا الله حتى تدخل الجنة ويدخل النار ، فاذا دخلت الجنة ودخل النار تبين لك أنك خير منه .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو العباس بن قتيبة ومحمد بن أبان (٢) قالا : ثنا ابن وهب قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم . قال : يقال من اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم : أن رجلا كان فى الأمم الماضية يجتهد فى العبادة وشدد على نفسه ، ويقنط الناس من رحمة الله تعالى ثم مات . فقال : أى رب مالى عندك . قال : النار ، قال : يارب وأين عبادتى واجتهادى؟ فقيل له : إنك كنت تقنط الناس من رحمتى فى الدنيا وأنا أقنطك اليوم من رحمتى .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد ابن بكار ثنا أبو مسعر عن زيد بن أسلم : أن نبيا من الأنبياء أمر قومه أن

---

(١) هذا الخبر عن المغربية فانه فى الاصلين مبتور السند ومختصر المتن .

(٢) فى مغ : ابن زيان .

يقرضوا ربهم عز وجل . فقال رجل منهم : يارب ليس عندى إلا تبن حمارى فان كان لك حمار علفته من تبن حمارى هذا . قال فكان يدعو بذلك فى صلاته. قال فنهاه نبيه عن ذلك فأوحى الله عز وجل إليه لأى شئ نهيته ؟ قد كان يضحكنى فى اليوم كذا وكذا مرة .

❁ قال الشيخ رحمه الله : وزادنى غيره من رواية متصلة عن النبى صلى الله عليه وسلم مسنداً فقال : « دعه فانى إنما أجازى العباد على قدر عقولهم » .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . قال يقال : إن لله عبادا مفاتيح للخير مغاليق للشر ، ولله تعالى عباد مغاليق للخير مفاتيح للشر .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى . قال : سألت زيد بن أسلم عن المستغفرين بالأسحار ؟ قال : هم الذين يحضرون الصبح .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن المثنى ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم فى قوله تعالى : « سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص » . قال : جزعوا مائة سنة ، وصبروا مائة سنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن سهل الأشنانى ثنا داود بن رشيد ثنا بقية عن مبشر بن عبيد عن زيد بن أسلم فى قوله تعالى : « وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا » . قال قالوا : لفروجهم لم شهدتم علينا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم . قال : سئل لقمان أى عملك أوثق فى نفسك . قال : ترك مالا يعنينى .

* حدثنا محمد بن على ثنا موسى بن الحسن بن موسى ثنا الحارث بن مسكين قال ثنا أبو (١) القاسم عن مالك عن زيد بن أسلم . قال : سكن رجل المقابر فعوتب فى ذلك ؟ فقال : جيران صدق ولى فيهم عبرة .

---

(١) فى مخ . ابن القاسم .

أدرك زيد بن أسلم جماعة من الصحابة، وسمع من عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأنس بن مالك. وروى عنه من التابعين والأئمة والأعلام: الزهرى، وأيوب السختيانى، وعبيد الله بن عمر، ومحمد بن عجلان، وروح ابن القاسم، ومحمد بن اسحاق، والثورى، ومالك بن أنس، وابن عيينة، وسليمان بن بلال، وأولاده: عبد الله وعبد الرحمن وأسامة بنو زيد.

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات بغير إمام فقد مات ميتة جاهلية، ومن نزع يده (١) من طاعة جاء يوم القيامة لاحجة له». هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج فى صحيحه عن عمرو بن على عن ابن مهدى عن هشام بن سعد عن زيد. ورواه عن زيد من التابعين والاعلام: الزهرى، وسعيد بن أبى هلال، وابن عجلان، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وداود بن قيس الفراء، وحفص بن ميسرة، ويحيى بن العلاء، فى آخرين.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب القعنبى عن مالك ابن أنس عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما. قال: قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لشأنهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من البيان لسحراً، أو إن بعض البيان لسحر». هذا حديث صحيح ثابت أخرجه البخارى فى صحيحه عن عبدالله بن يوسف عن مالك بن انس عن زيد. ورواه عن زيد من الأعلام والأئمة: روح بن القاسم، وسفيان الثورى، وعبد العزيز الدراوردى، واسماعيل ابن جعفر، وزهير بن محمد، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن عمر العمرى، فى آخرين.

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبى عن مالك بن

(١) فى الاصلين: ومن نزع يدا من طاعة الله الخ.

أنس عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ينظر الله عز وجل إلى من جر ثوبه خيلاء » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم فى صحيحه عن يحيى عن مالك بن أنس عنهم . ورواه من الأئمة والمشاهير عن زيد بن أسلم : روح بن القاسم ، ومعمر ، والدراوردى ، واسماعيل بن جعفر ، وهشام بن سعد ، وداود بن قيس ، وزهير بن محمد ، وحفص بن ميسرة ، فى آخرين .

* حدثنا حميد ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما يدخل الجنة من يرجوها ، ويجتنب من النار من يخافها ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء » . هذا حديث غريب من حديث زيد مرفوعا متصلا تفرد به حفص . ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلا .

* حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا احمد بن طارق الواشى ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم فى حوائجهم ، أولئك هم الآمنون من عذاب الله عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث زيد عن ابن عمر ، لم يروه عنه إلا ابنه عبد الرحمن وما كتبناه إلا من حديث احمد بن طارق .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا عبد الملك بن مسلمة الاموى ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . قال : اختصم رجلان إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا بشر وإنما أقضى بينكما بما اسمع منكما ، ولعل أحدكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فانما أقطع له قطعة من النار » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة ، غريب من حديث زيد بن أسلم تفرد به سليمان بن بلال .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد ثنا محمد بن عبيد الازدى بمكة ثنا الحسين

ابن ميمون ثنا الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر الخطاب رضى الله تعالى عنهما . قال : لما نزلت الآيات الموجبات التى أوجب الله تعالى النار لمن عمل بها يعنى قوله « لاتأكلوا أموالكم بينكم » الآية « ومن يقتل مؤمنا متعمداً » « والذين يأكلون أموال اليتامى ظلما » ونحوها . كنا نشهد على من يعمل شيئا من هذا أن له النار حتى نزلت : « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء » . فلما نزلت كففنا عن الشهادة فلم نشهد أنهم فى النار وخففنا عليهم لما أوجب الله عز وجل لهم ، فقال مقاتل قال على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه : الفقيه من لم يوئس الناس من رحمة الله تعالى ، ولم يرخص لهم فى معاصى الله عز وجل . هذا حديث غريب من حديث مقاتل وزيد . ورواه النعمان بن عبد السلام ، وحماد بن قراظ عن مقاتل نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعد حدثنى زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اجتمع ثلاثة قط بدعوة إلا كان حقا على الله أن لا ترد أيديهم » . غريب من حديث زيد لا أعلم رواه إلا حبيب عن هشام عنه .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ثنا أبو معشر عن يعقوب بن زيد بن طحلان عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا رجلا ونكايته فى العدو ، واجتهاده فى الغزو . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اعرف هذا ؟ » قالوا بلى ! يارسول الله نعته كذا وكذا . قال : « ما أعرف هذا ؟ » . قال فما زالوا ينعتونه . قال « لا اعرف هذا ؟ » حتى طلع الرجل . فقالوا : هو هذا يارسول الله ! فقال : « ما كنت أعرف هذا ؟ هذا أول قرن رأيته فى أمتى فيه سعفة من الشيطان » . فجاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله : « نشدتك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا أنه ليس فى المجلس خير منك » . قال : اللهم نعم ! قال ثم دخل المسجد يصلى : فقال

لأبي بكر : « قم فاقتله » . فدخل أبو بكر فوجده قائما يصلي ، فقال في نفسه : إن للمصلي حقا فلو أني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلت الرجل ؟ فقال لا رأيته قائما يصلي ورأيت للصلاة حقا وحرمة وإن شئت اقتله قتلته . فقال : « لست بصاحبه قال اذهب أنت ياعمر فاقتله » قال فدخل عمر المسجد فاذا هو ساجد فانتظره طويلا حتى يرفع رأسه فيقتله فلم يرفع رأسه ، ثم قال في نفسه : إن للسجود حقا فلو أني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله فقد استأمره من هو خير مني ، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « قتلته ؟ » قال لا رأيته ساجداً ورأيت للسجود حرمة وحقا وإن شئت يارسول الله أن أقتله قتلته . قال : « لست بصاحبه ، قم أنت ياعلي فاقتله أنت صاحبه إن وجدته » . قال فدخل فلم يجده فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو قتل اليوم ما اختلف رجلان من أمتي حتى يخرج الدجال ، ثم حدثهم عن الأمم . فقال : تفرقت أمة موسى عليه السلام على احدى وسبعون ملة منهم في النار سبعون وواحدة في الجنة ، وتفرقت أمة عيسى عليه السلام على اثنتي وسبعين ملة فرقة منها في الجنة واحدى وسبعين في النار ، وتعلوا أمتي على الفرقتين جميعا بملة واحدة في الجنة ، وثنتان وسبعون منها في النار » . قالوا : من هم يارسول الله ؟ قال « الجماعات الجماعات » . قال يعقوب كان علي رضي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا فيه قرآنا (ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم) إلى قوله (منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء مايعملون) وتلا أيضا (وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) . هذا حديث غريب من حديث زيد عن أنس لم نكتبه إلا من حديث أبي معشر عن يعقوب . وقد رواه عن أنس عدة قد ذكرناهم في غير هذا الموضع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حفص القافلاني ثنا عبد الله بن شبيب ثنا

يحيي بن محمد الجارى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من رغب عن سنتي فليس مني » . هذا حديث غريب من حديث زيد تفرد يحيي الجارى – وهو مدنى سكن الجار من الساحل (١)

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم القطان المقرئ ثنا سعيد ابن أبي مريم ثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثنى زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى إذ وجدت صبيا فى السبي فاخذته والصقته ببطنها وأرضعته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أترون هذه طارحة ولدها فى النار ؟ » قلنا : لا والله ! وهى تقدر أن لا تطرحه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله أرحم بعباده من المرأة بولدها » . هذا حديث متفق عليه أخرجه البخارى فى صحيحه عن سعيد بن أبي مريم وأخرجه مسلم عن الحلوانى ، ومحمد بن سهل بن عسكر عن سعيد .

* حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن عوف ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . أن رجلا كان يلقب حماراً وكان يهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل ، فاذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أعط هذا ثمن متاعه . فما يزيد النبى صلى الله عليه وسلم أن يبتسم ويأمر به فيعطى ، فجئ به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرب الخمر . فقال رجل : اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوه فانه يحب الله ورسوله » . صحيح ثابت أخرجه البخارى فى صحيحه عن يحيي بن بكير عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم . وعليه عول جماعة الموحدين من أن المعاصى لا تخرج صاحبها من الايمان إذ

(١) فى زوج . الحارثى فى كل الترجمة وسكن الحارث وهو خطأ والتصحيح من الخلاصة والانساب

شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه يحب الله ورسوله .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد ابن هارون أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلا من الجنة كلما (١) غدا أو راح » هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه البخارى عن على بن عبد الله ، ورواه مسلم عن أبى بكر وأبى خيثمة جميعا عن يزيد بن هارون .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الاديب ثنا عمير بن مرداس ثنا محمد ابن بكير ثنا القاسم بن عبد الله العمرى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « براءة من الكبر لبوس الصوف ، ومجالسة فقراء المسلمين ، وركوب الحمار ، واعتقال العنز — أو قال البعير — » . الشك من محمد بن بكير . هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعا إلا من حديث القاسم عن زيد . ورواه وكيع بن الجراح عن خارجة ابن مصعب عن زيد مرسلا .

٢٤٠ — سلمة بن دينار

ومنهم ذو الهم العازم ، والخوف اللازم ، سلمة بن دينار أبو حازم ، كان للغوامض فاتقا ، وللعوارض رامقا ، وبمعبوده عمن سواه واثقا .

وقيل : إن التصوف وثوق بالمعبود ، ومروق عن الصدود .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبو موسى الانصارى ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال مارأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبى حازم .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث

(١) فى ز و ج : كما .

ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه . قال سمعت عون ابن عبد الله يقول ما رأيت أحداً يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج — يعنى أبا حازم — * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم . أنه قال : يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة ، فانك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره ؛ حتى لهو أشد اهتماما من صاحب الهم بهم نفسه .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد ابن بشير ثنا عبد الرحمن بن جرير . قال سمعت أبا حازم يقول : عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر ، وإذا عزم العبد على ترك الآثام أمه الفتوح * حدثنا محمد بن احمد بن محمد حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا اسحاق بن حاتم المدائنى ثنا محمد بن كثير ثنا بعض أهل الحجاز . قال قال أبو حازم : كل نعمة لا تقرّب من الله عز وجل ، فهى بلية .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو معمر القطيعى ثنا سفيان . قال قال أبو حازم : ينبغى للمؤمن أن يكون أشد حفظا للسانه منه لموضع قدميه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا أبو حاتم ثنا الوليد بن ابن الزبير الحضرمى حدثنى بقية حدثنى عبد الرحمن بن معن عن أبى حازم . قال : يابنى لا تقتدى بمن لا يخاف الله بظهر الغيب ، ولا يعف عن العيب ، ولا يصلح عند الشيب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن روح ثنا ابراهيم بن الجنيد عن يعقوب بن عيسى الزهرى حدثنى اسماعيل بن داود . قال سمعت أبا حازم يقول : لو نادى منادمن السماء بأمن أهل الارض من دخول النار ، لحق عليهم الوجل من حضور ذلك الموقف ومعاينة ذلك اليوم * حدثنا اسحاق بن احمد ابن على ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا احمد بن أبى الحوارى ثنا مروان بن محمد. قال قال أبو حازم الأعرج : يا أعرج ينادى يوم القيامة يا أهل خطيئة كذا

وكذا فتقوم معهم ، ثم ينادى يا أهل خطيئة أخرى فيقوم معهم ، فأراك يا أعرج تريد أن تقوم مع أهل كل خطيئة ! .

* حدثنا أبو حامد محمد بن احمد الغطريفى ثنا أبو بكر بن خزيمة أخبرنى ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرنى حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبى حازم . قال : إنه ليس من يوم تطلع فيه الشمس إلا وهو يغدو على ابن آدم فيه علمه وهواه ، ثم يتغالبان فى صدره تغالب الزائدين ، فيوم يغلب علمه هواه فيوم غنم غنمه ، ويوم يغلب هواه علمه فيوم جرم جرمه . قال فانك لتجد من عباد الله من يفتح علمه هواه كما يفتح احدى الزائدين (١) لصاحبتها التى تغضب للتى تحب * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن محمد بن زيد ثنا عبد الرحمن بن يونس . قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول قال أبو حازم : قاتل هواك أشد مما تقاتل عدوك .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الاموى ثنا محمد بن يحيى بن أبى حاتم حدثنى محمد بن هانئ عن بعض أصحابه . قال قال رجل لأبى حازم : انك متشدد . فقال أبو حازم : وما لى لا أتشدد وقد ترصدنى أربعة عشر عدواً ؛ أما أربعة فشيطان يفتننى ، ومؤمن يحسدنى ، وكافر يقتلنى ، ومنافق يبغضنى ؛ وأما العشرة فمنها الجوع والعطش والحر والبرد والعرى والهرم والمرض والفقر والموت والنار . ولا أطيقهن إلا بسلاح تام ، ولا أجد لهن سلاحا أفضل من التقوى .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد حدثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحى . قال سمعت أبا حازم يقول : إن الشيطان إذا استمكن من عصمة امرئ لم يبال ماصنع ، ولو صلى حتى يسقط لحم وجهه ، ولم يكره فيما سوى ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا

---

(١) اضطربت النسخ فى ضبط هذه الكلمة فى مخ . (الزائدين) فى المكان ومثله فى ج فى الاول وفى الثانى (الرايين) كذا وفى ز . (الذاتين) وفى تحصيل البغية فى المكانين (الدابتين

سفيان . قال : قيل لأبي حازم ياأبا حازم ما مالك ؟ قال ثقتي بالله تعالى ، وإياسي مما في أيدي الناس .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن أبي حازم . أنه قال : تجد الرجل يعمل بالمعاصي فاذا قيل له تحب الموت قال لا ! وكيف وعندي ماعندي . فيقال له : أفلا تترك ماتعمل من المعاصي . فيقول : ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى أتركه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد ابن يحيي بن أبي حاتم حدثني أبو داود الضرير . قال قال أبو حازم : نحن لانريد أن نموت حتى نتوب ، ونحن لانتوب حتى نموت ، وأعلم أنك إذا مت لم ترفع الاسواق بموتك ، إن شأنك صغير فاعرف نفسك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ضمرة بن ربيعة ثنا بلال بن كعب . قال : مر أبو حازم بأبي جعفر المديني وهو مكتئب حزين . فقال : مالي أراك مكتئباً حزيناً ، وإن شئت أخبرتك ؟ . قال أخبرني ماوراءك قال ذكرت ولدك من بعدك . قال نعم ! قال : فلا تفعل فان كانوا لله أولياء فلا تخف عليهم الضيعة ، وإن كانوا لله أعداء فلا تبال مالقوا بعدك .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا محمد بن يحيي الازدي ثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الملك الفهري . قال سمعت أبا حازم — ووعظ سليمان بن عبد الملك بن هشام — فقال : في بعض قوله مارأيت يقينا لاشك فيه ، أشبه بشك لايقين فيه ، من شيء نحن فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا يحيي بن محمد عن شعبة بن عبد الرحمن . قال قال أبو حازم : إن قليل الدنيا يشغل عن كثير الآخرة ، وإن كثيرها ينسيك قليلها ، وإن كنت تطلب من الدنيا ما يكفيك فادنى مافيها يحزنك (١) ، وإن كان لايغنيك ما يكفيك فليس فيها شيء يغنيك .

---

(١) كذا في الاصول . ولعله (يكفيك) ويكون المعنى مستقيما .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن سعد الدشتكى . قال : سمعت أبى يقول قال أبو حازم عيشنا عيش الملوك ، ودينا دين الملائكة .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثنى أبى ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ثنا الحارث بن مسكين ثنا أبو وهب ثنا عبد الرحمن بن زيد . قال : قال ابن المنكدر لأبى حازم يا أبا حازم : ما أكثر من يلقانى فيدعو لى بالخير ما أعرفهم وما صنعت اليهم خيراً قط . قال له أبو حازم : لا تظن أن ذلك من عملك؟ ولكن انظر الذى ذلك من قبله فاشكره . وقرأ ابن زيد (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الاموى ثنا أبو بكر بن أبى النضر ثنا سعيد بن عامر عن بعض أصحابه .قال أبو حازم : نعمة الله فيما زوى عنى من الدنيا ، أعظم من نعمته على فيما أعطانى منها ، إنى رأيته أعطاها قوما فهلكوا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن زياد عن ابراهيم بن الجنيد ثنا عمرو بن هاشم الدمشقى ثنا سهل بن هاشم . قال : قال ابراهيم بن أدهم عن أبى حازم المدينى ، قال : أفضل خصلة ترجى للمؤمن أن يكون أشد الناس خوفا على نفسه ، وأرجاه لكل مسلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا من سمع ابن عيينة يقول قال أبو حازم : تراءت (١) لهم الدنيا فوثبوا عليها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن زياد بن أيوب ويعقوب. قالا : ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبى عتبة ثنا زمعة بن صالح . قال قال الزهرى لسليمان بن هشام : ألا تسأل أبا حازم ما قال فى العلماء ؟ قال : وما عسيت أن أقول فى العلماء إلا خيراً ، إنى أدركت العلماء وقد استغنوا بعلمهم عن أهل

---

(١) فى المغربية : رفعت .

الدنيا ولم يستغن أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم ، فلما رأوا ذلك قدموا بعلمهم إلى أهل الدنيا ولم ينلهم أهل الدنيا من دنياهم شيئا ، إن هذا وأصحابه ليسوا علماء إنما هم رواة . فقال الزهري : وإنه لجاري وما علمت أن هـذا عنده . قال : صدق أما أني لو كنت غنيا عرفتني . فقال له سليمان : ما المخرج مما نحن فيه ؟ قال : إن تمضي مافي يديك لما أمرت به وتكف عما نهيت عنه . فقال : سبحان الله ! من يطيق هـذا قال : من طلب الجنة وفر من النار ، وما هـذا فيما تطلب وتفر منه .

* حدثنا ابراهيم بن عبـد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق النقلي (١) ثنا أبو يونس محمد بن احمد المديني ثنا أبو الحارث عثمان بن ابراهيم بن غسان ثنا عبـد الله بن يحيي بن أبي كثير عن أبيه . قال : دخل سليمان بن عبد الملك المدينـة حاجا . فقال : هل بها رجل أدرك عـدة من الصحابة ؟ قالوا نعم ! أبو حازم . فارسل اليـه فلما أتاه قال : يا أبا حازم ماهـذا الجفاء ؟ قال وأي جفاء رأيت مني يا أمير المؤمنين ؟ قال : وجوه الناس أتوني ولم تأتني . قال : والله ما عرفتني قبـل هـذا ولا أنا رأيتك فأي جفاء رأيت مني ؟ فالتفت سليمان إلى الزهري فقال أصاب الشيخ وأخطأت أنا . فقال : يا أبا حازم مالنا نكره الموت ؟ فقال عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون الخروج من العمران إلى الخراب . قال : صدقت . فقال : ياأبا حازم ليت شعري مالنا عند الله تعالى غداً ؟ قال : اعرض عملك على كتاب الله عز وجل . قال واين اجده من كتاب الله تعالى ؟ قال قال الله تعالى : (إن الابرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم) قال سليمان فاين رحمة الله ؟ قال أبو حازم : قريب من المحسـنين . قال سليمان : ليت شعري كيف العرض عـلى الله غداً ؟ قال أبو حازم : أما المحسن كالغائب يقدم على أهله ، وأما المسيء كالآبق يقدم به على مولاه . فبكى سليمان حتى علا نحيبه واشتد بكاؤه . فقال : يا أبا حازم كيف لنا أن نصلح ؟ قال تدعون عنكم الصلف وتمسكوا بالمروءة [وتقسموا بالسوية وتعدلوا في القضية . قال :

---

(١) في بغ : الثقفي .

يا أبا حازم وكيف المأخذ من ذلك ؟ قال : تأخذه بحقه وتضعه بحقه فى أهله . قال : ياأبا حازم من أفضل الخلائق ؟ قال أولوا المروءة والنهى] (١). قال فما أعدل العدل ؟ قال كلمة صدق عند من ترجوه وتخافه . قال : فما أسرع الدعاء إجابة ؟ قال دعاء المحسن للمحسنين . قال فما أفضل الصدقة ؟ قال : جهد المقل إلى يد البائس الفقير لا يتبعها من ولا أذى . قال : يا أبا حازم من أكيس الناس ؟ قال رجل ظفر بطاعة الله تعالى فعمل بها ثم دل الناس عليها . قال : فمن أحمق الخلق ؟ قال : رجل اغتاظ فى هوى أخيه وهو ظالم له فباع آخرته بدنياه . قال: يا أبا حازم هل لك أن تصحبنا وتصيب منا ونصيب منك ؟ قال : كلا ! قال : ولم ؟ قال : إنى أخاف أن أركن اليكم شيئا قليلا ، فيذيقنى الله ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا يكون لى منه نصيراً . قال : يا أبا حازم ارفع إلى حاجتك قال نعم ! تدخلنى الجنة وتخرجنى من النار . قال : ليس ذاك إلى . قال : فما لى حاجة سواها . قال : ياأبا حازم فادع الله لى قال نعم ! اللهم إن كان سليمان من أوليائك فيسره لخير الدنيا والآخرة ، وإن كان من أعدائك فخذ بناصيته إلى ما تحب وترضى . قال سليمان قط . قال أبو حازم : قد أكثرت وأطنبت إن كنت أهله ، وإن لم تكن أهله فما حاجتك أن ترمى عن قوس ليس لها وتر؟ قال سليمان : يا أبا حازم ما تقول فيما نحن فيه ؟ قال أو تعفينى ياأمير المؤمنين . قال بل نصيحة تلقيها إلى . قال : إن آباؤك غصبوا الناس هذا الأمر فأخذوه عنوة بالسيف من غير مشورة ولا اجتماع من الناس ، وقد قتلوا فيه مقتلة عظيمة وارتحلوا ، فلو شعرت ما قالوا وقيل لهم ؟ فقال رجل من جلسائه : بئس ما قلت . قال أبو حازم : كذبت إن الله تعالى أخذ على العلماء الميثاق (ليبيننه للناس ولا يكتمونه) قال : يا أبا حازم ! أوصنى . قال : نعم ! سوف أوصيك وأوجز ، نزه الله تعالى وعظمه أن يراك حيث نهاك ، أو يفقدك حيث أمرك . ثم قام فلما ولى . قال : يا أبا حازم ! هذه مائة دينار أنفقها ولك عندى أمثالها كثير . فرمى بها وقال : والله ما أرضاها لك فكيف أرضاها

---

(١) مابين المربعين سقط من الازهرية .

لنفسي ؟ إني أعيذك بالله أن يكون سؤالك إياى هزلا ، وردى عليك بذلا ؛ إن موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام لما ورد ماء مدين قال : (رب إنى لما أنزلت إلى من خير فقير) . فسأل موسى عليه السلام ربه عز وجل ولم يسأل الناس ، ففطنت الجاريتان ولم تفطن الرعاة لما فطنتا اليه ، فأتيا أباهما وهو شعيب عليه السلام فاخبرتاه خبره . قال شعيب : ينبغى أن يكون هذا جائعا ثم قال لاحداهما اذهبى ادعيه ، فلما أتته أعظمته وغطت وجهها ثم قالت (إن أبى يدعوك ليجزيك) فلما قالت (ليجزيك أجر ماسقيت لنا) . كره موسى عليه السلام ذلك وأراد أن لا يتبعها ولم يجد بداً من أن يتبعها لأنه كان فى أرض مسبعة وخوف ، فخرج معها وكانت امرأة ذات عجز فكانت الرياح تصرف (١) ثوبها فتصف لموسى عليه السلام عجزها فيغض مرة ويعرض أخرى . فقال : يا أمة الله كونى خلفى فدخل موسى إلى شعيب عليهما السلام والعشاء مهيأ . فقال : كل فقال موسى عليه السلام : لا ! قال شعيب : ألست جائعا ؟ قال : بلى ولكنى من أهل بيت لا يبيعون شيئا من عمل الآخرة بملء الأرض ذهبا ، أخشى أن يكون هذا أجر ما سقيت لها . قال شعيب عليه السلام : لا ياشاب ولكن هذا عادتى وعادة آبائى قرى الضيف وإطعام الطعام . قال : فجلس موسى عليه السلام فأكل . فان كانت هذه المائة دينار عوضا عما حدثتك فالميتة والدم ولحم الخنزير فى حال الاضطرار أحل منه ، وإن كان من مال المسلمين فلى فيها شركاء ونظراء إن وازيتهم وإلا فلا حاجة لى فيها ، إن بنى اسرائيل لم يزالوا على الهدى والتقى حيث كانت امراؤهم يأتون إلى علمائهم رغبة فى علمهم ، فلما نكسوا ونفسوا وسقطوا من عين الله تعالى وآمنوا بالجبت والطاغوت ، كان علماؤهم يأتون الى امرائهم ويشاركونهم فى دنياهم وشركوا معهم فى قتلهم (٢) . قال ابن شهاب (٣) : ياأبا حازم إياى تعنى ؟ أو بى تعرض ؟ قال : ما اياك اعتمدت ولكن هو ما تسمع . قال سليمان : ياابن شهاب

(١) فى مغ : تضرب (٢ فى مغ : فاشركوا معهم فى فتنهم . وفى ج وشركوا معهم فى قبلتهم . (٣) هو الزهرى .

تعرفه قال : نعم ! جارى منذ ثلاثين سنة ما كلمته كلمة قط . قال أبوحازم : انك نسيت الله فنسيتنى ولو أحببت الله تعالى لأحببتنى . قال ابن شهاب : يا أبا حازم تشتمنى ؟ قال . سليمان ماشتمك ولكن شتمتك نفسك ، أما علمت أن للجار على الجار حقا كحق القرابة ؟ فلما ذهب أبوحازم . قال رجل من جلساء سليمان : ياأمير المؤمنين تحب (١) أن يكون الناس كلهم مثل أبى حازم قال لا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن عبد الرحمن (٢) ثنا زمعة بن صالح قال : كتب بعض بنى أمية الى أبى حازم يعزم عليه إلا رفع اليه حوائجه اليه ، فكتب اليه : أما بعد جاءنى كتابك تعزم على إلا رفعت اليك حوائجى ، وهيهات رفعت حوائجى الى من لا يختزن الحوائج ، وهو ربى عز وجل فما أعطانى منها قبلت ، وما أمسك عنى قنعت * حدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا احمد بن عبيدة . قالا : ثنا سفيان بن عيينة . قال : كتب أمير المؤمنين الى أبى حازم . وقال ابراهيم : كتب سليمان الى أبى حازم ، ارفع الى حاجتك . قال : هيهات رفعت حاجتى الى من لا يختزن الحوائج ، فما أعطانى منها قنعت ، وما أمسك عنى منها رضيت .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ثنا سفيان . قال قال أبو حازم : وجدت الدنيا شيئين ، فشيئا هو لى وشيئا لغيرى (٣) فأما ما كان لغيرى فلو طلبته بحيلة السموات والارض لم أصل اليه ، فيمنع رزق غيرى منى كما يمنع رزقى من غيرى * حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم الاشجعى ثنا داود بن أبى الوازع المدنى عن أبى حازم أنه كان يقول : نظرت فى الرزق فوجدته شيئين ، شىء هو لى له أجل ينتهى اليه فلن أعجله ولو طلبته بقوة

---

(١) فى ج . يحب . (٢) كذا فى الاصلين : وتقدم أنه ابن عبد الملك .

(٣) كذا فى الاصلين . وفى مغ : فشىء هو لى وشىء هو لغيرى .

السموات والأرض ، وشيء لغيرى فلم يصبنى فيما مضى فاطلبه فيما بقى ، فشيء يمنع من غيرى كما شيء غيرى يمنع منى . ففى أى هذين أفنى عمرى ؟

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة . قال سمعت أبا حازم يقول : إن كان يغنيك ما يكفيك فادنى عيشك يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس فى الدنيا شيء يغنيك .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان . قال قال أبو حازم : اشتدت مؤنة الدنيا والدين . قالوا : يا أبا حازم هـذا الدين فكيف الدنيا ؟ قال : لأنك لا تمد يديك إلى شيء إلا وجدت واحدا (١) قد سبقك اليه .

* حدثنا أبو احمد محمد الجرجانى ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة أخبرنى ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرنى حفص بن عمر عن ابن زيد بن أسلم عن أبيه . قال : كنت مع أبى حازم فى الصائفة (٢) فارسل عبد الرحمن بن خالد ـ وكان أصلح من بقى من أهل بيتنا ـ (٣) إلى أبى حازم أن ائتنا حتى نسائلك وتحدثنا . فقال أبو حازم : معاذ الله أدركت أهل العلم لايحملون الدين إلى أهل الدنيا ، فلن أكون بأول من فعل ذلك ، فان كان لك حاجة فابلغنا . فتصدى له عبد الرحمن وسأل منه وقال له : لقد ازددت علينا بهذا كرامة

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم . قال : أنظر الذى تحب أن يكون معك فى الآخرة فقدمه اليوم ، وانظر الذى تكره أن يكون معك ثم فاتركه اليوم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن ثوابة بن رافع . قال قال أبو حازم : ما مضى من الدنيا فحلم ، وما بقى فأمانى .

---

(١) فى مخ : فاجراً قد سبقك اليه . (٢) فى الاصلين : فى الضيافة .

(٣) فى مخ : من أهل بلدنا (وعليها ضبط الصحة) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا بهلول بن اسحاق ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ، ثم لا يضرك متى مت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مطرف ثنا أبو حازم . قال : لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله تعالى إلا أحسن الله فيما بينه وبين العباد ، ولا يعور فيما بينه وبين الله تعالى إلا عور الله فيما بينه وبين العباد ، ولمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها . إنك إذا صانعت الله مالت الوجوه كلها اليك ، وإذا أفسدت ما بينك وبينه شنئتك الوجوه كلها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا خالي عبد الله بن محمود عن عبيد الله بن محمد ابن يزيد بن حبيش . قال : سمعت أبي يذكر أنه بلغه عن أبي حازم أنهم أتوه فقالوا له : ياأبا حازم أما ترى قد غلا السعر ؟ فقال : وما يغمكم من ذلك إن الذي يرزقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلاء .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحارث بن محمد عن أبي الحسن المدايني . قال قال أبو حازم : من عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء ، ولم يحزن على بلوى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن داود بن مهران عن شهاب بن حراش (١) عن محمد بن مطرف . قال قال أبو حازم : ما في الدنيا شيء يسرك ، إلا وقد ألزق به شيء يسوءك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : قد رضيت من أحدكم أن يبقى على دينه كما يبقى على نعليه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن سوية (٢) ثنا سفيان بن وكيع

---

(١) في مخ : خداش . (٢) وفيها . ابن مثوية .

ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : أكتم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني يحيى بن عثمان الحربي ثنا بقية بن الوليد عن أبي الحجاج المهري — يعني رشيد ابن سعد — عن يحيى بن سليم . قال قال أبو حازم : ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي عن سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : إنما السلطان سوق فما نفق عنده أتى به .

* وأخبرني محمد بن احمد في كتابه ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض . قال سمعت أبا حازم . قال : انما الامام سوق من الاسواق ، ان جاءه الحق نفق وان جاءه الباطل نفق . قال ابراهيم حدثنا أبو عمار هاشم بن غطفان . قال : ان نفق عنده الباطل جاءه الباطل ، وان نفق عنده الحق جاءه الحق .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة قال : دخل أبو حازم على أمير المدينة فقال له : تكلم . فقال له : أنظر الناس ببابك ان أدنيت أهل الخير ذهب أهل الشر ، وان أدنيت أهل الشر ذهب أهل الخير .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس الثقفي ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا حجاج عن سفيان الثوري عن أبي حازم . قال : رضي الناس بالحديث وتركوا العمل * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابراهيم بن خالد ثنا محمد بن يحيى المازني . قال قال أبو حازم : رضي الناس من العمل بالعلم ، ومن الفعل بالقول .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني سفيان بن وكيع عن ابن عيينة . قال قال أبو حازم : اني لأعظ وما أرى للموعظة موضعا ، وما أريد بذلك الا نفسي .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة . قال قال أبو حازم : لأنا من أن أمنع الدعاء ، أخوف مني من أن أمنع الاجابة .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عصمة بن الفضل ثنا يحيي عن داود بن المغيرة . قال قال أبو حازم : السر أملك بالعلانية من العلانية بالسر ، والفعل أملك بالقول من القول بالفعل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن . قال قال أبو حازم : شيئان إذا عملت بهما أصبت بهما خير الدنيا والآخرة ، ولا أطول عليك . قيل وما هما ؟ قال : تحمل ماتكره إذا أحبه الله ، وتكره ماتحب إذا كرهه الله عزوجل.

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا ابراهيم بن خالد ثنا محمد بن يحيي المازني . قال قال أبو حازم : خصلتان من تكفل بهما تكفلت له بالجنة ، تركك ما تحب ، واحتمالك ما تكره اذا أحبه الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن بشر ثنا ابن وهب ثنا ابن زيد ـ يعني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ـ عن أبي حازم. قال : إن قوما تجنبوا (١) الكثير من الحلال لكثرة شغله ، فما ظنكم بهؤلاء الذين تركوا الحلال ليركبوا الحرام .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين (٢) حدثني يونس بن يحيي الأموي أبو نباته حدثني محمد بن مطرف . قال : دخلنا على أبي حازم الاعرج لما حضره الموت . فقلنا: يا أبا حازم كيف تجدك . قال : أجدني بخير راجيا حسن الظن به ، ثم قال : إنه والله لا يستوي من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له ، ومن غدا وراح في

(١) في الاصلين : تحققوا الكثير الخ . (٢) في مخ : الحسن بن يونس الخ .

عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع الى الآخرة لاحظ له فيها ولا نصيب .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن . قال : سمعت أبا حازم وذكر الدنيا فقال : لئن نجونا من شر ما أصبنا منها ، مايضرنا ما زوى عنا منها ، ولئن كنا قد تورطنا فيها ، فما طلب مابقي منها الا حمق .

* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن أبي الحوارى قال سمعت محمد بن اسحاق قال أنبأنا جعفر الموصلي . قال قال أبو حازم : ان بضاعة الآخرة كاسدة فاستكثروا منها في أوان كسادها ، فانه لو قد جاء يوم نفاقها لم تصل منها لا الى قليل ولا الى كثير .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : ان الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة قط أنفع له منها ، ويعمل الحسنة ماعمل سيئة قط أضر عليه منها * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : إن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها ؛ وما خلق الله من سيئة أضر له منها ، وان العبد ليعمل السيئة حتى تسوءه حين يعملها ؛ وما خلق الله من حسنة أنفع له منها ، وذلك أن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها فيتجبر فيها ويرى أن له بها فضلا على غيره ، ولعل الله تعالى أن يحبطها ويحبط معها عملا كثيراً . وان العبد حين يعمل السيئة تسوءه حين يعملها، ولعل الله تعالى يحدث له بها وجلا يلقى الله تعالى وان خوفها لفي جوفه باق .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشي ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال أبو حازم : اني لأستحيي من ربي عز وجل أن أسأله شيئا ، فأكون كالأجير السوء اذا عمل طلب الأجرة ، ولكني أعمل تعظيما له .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد ابن يحيي بن أبي حاتم الأزدي ثنا محمد بن هانئ عن بعض أصحابه. قال قال رجل لأبي حازم: ماشكر العينين؟ فقال إن رأيت بهما خيراً أعلنته، وإن رأيت بهما شراً سترته. قال فما شكر الأذنين؟ قال: إن سمعت بهما خيراً وعيته، وإن سمعت بهما شراً دفنته. قال ماشكر اليدين؟ قال: لا تأخذ بهما ماليس لك، ولا تمنع حقا لله هو فيهما. قال وماشكر البطن؟ قال: أن يكون أسفله طعاما وأعلاه علما. قال وماشكر الفرج؟ قال كما قال الله تعالى (والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ماملكت أيمانهم) إلى قوله (فأولئك هم العادون). قال فما شكر الرجلين؟ قال: إن رأيت ميتا غبطته استعملت بهما عمله، وإن رأيت ميتا مقته كففتهما عن عمله وأنت شاكر لله عز وجل، فأما من يشكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه فمثله كمثل رجل له كساء فاخذ بطرفه ولم يلبسه، فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر.

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن احمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا زيد بن الحباب عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن أبي حازم. قال: لا تكون عالما حتى يكون فيك ثلاث خصال، لاتبغي على من فوقك، ولاتحتقر من دونك، ولا تأخذ على علمك دنيا.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد ابن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عبد العزيز بن أبي حازم. قال سمعت أبي يقول: إن العلماء كانوا فيما مضى من الزمان اذا لقي العالم منهم من هو فوقه في العلم كان يوم غنيمة، واذا لقي من هو مثله ذاكره، واذا لقي من هو دونه لم يزه عليه، حتى اذا كان هذا الزمان فهلك الناس.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا فرج بن سعيد الصوفي ثنا يوسف بن أسباط. قال: أخبرني مخبر: أن بعض الأمراء أرسل إلى أبي حازم فأتاه وعنده الافريقي والزهري وغيرهما فقال له: تكلم ياأبا حازم. فقال أبو حازم: إن خير الأمراء من أحب العلماء،

وإن شر العلماء من أحب الأمراء ، وانه كان فيما مضى إذا بعث الأمراء الى العلماء لم يأتوهم ، واذا أعطوهم لم يقبلوا منهم ، واذا سألوهم لم يرخصوا لهم ، وكان الأمراء يأتون العلماء فى بيوتهم فيسألونهم فكان فى ذلك صلاح للامراء وصلاح للعلماء . فلما رأى ذلك ناس من الناس . قالوا : مالنا لا نطلب العلم حتى نكون مثل هؤلاء ، فطلبوا العلم فأتوا الامراء فحدثوهم فرخصوا لهم ، وأعطوهم فقبلوا منهم . فجرئت الامراء على العلماء ، وجرئت العلماء على الامراء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا سهل ثنا يحيي بن محمد المدنى ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال : قلت لأبى حازم يوما : انى لأجد شيئا يحزننى . قال : وما هو يا ابن أخى ؟ قلت : حبي الدنيا . فقال لى : اعلم ياابن أخى إن هذا الشئ ما أعاتب نفسى على حب شئ حببه الله تعالى الى ؛ لأن الله عز وجل قد حبب هذه الدنيا الينا . ولكن لتكن معاتبتنا أنفسنا فى غير هذا ، أن لا يدعونا حبها الى أن نأخذ شيئا من شئ يكرهه الله ، ولا أن نمنع شيئا من شئ أحبه الله ، فاذا نحن فعلنا ذلك لايضرنا حبنا اياها . (١)

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا سهل ثنا محمد بن أبى معشر حدثنى أبى . قال أبو حازم : اذا أحببت أخا فى الله فاقل مخالطته فى دنياه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن الضريس (٢) . قال قال أبو حازم : اذا رأيت ربك يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين بن عبد الرحمن . قال : قيل لابى حازم ما القرابة ؟ قال : المودة . قيل

---

(١) اعتمدت فى اثبات هذا الخبر على المغربية وتحصيل البغية لاختلاف الفاظ الاصلين اختلافا مضطربا . (٢) كذا فى مغ : وفى الاصلين : الضرير .

له فما اللذة ؟ قال : الموافقة ، قيل فما الراحة ؟ قال : الجدة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرنى عبد الله بن عباس عن عمرو بن عبد الله القيسى عن أبى حازم . أنه قال : مثل العالم والجاهل مثل البناء والرقاص ، تجد البناء على الشاهق والقصر معه حديدته جالسا ، والرقاص (١) يحمل اللبن والطين على عاتقه على خشبة تحته مهواة لو زل ذهبت نفسه ، ثم يتكلف الصعود بها على هول ماتحته حتى يأتى بها الى البناء ، فلا يزيد البناء على أن يعد لها بحديدته وبرأيه وبتقديره . فاذا سلما أخذ البناء تسعة أعشار الأجرة ، وأخذ الرقاص عشراً ، وان هلك ذهبت نفسه ، فكذا العالم يأخذ أضعاف الأجر بعلمه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابراهيم بن اسحاق الطالقانى . قال : سمعت شيخا فى مسجد الحارث بن عمير يقول للحارث سمعت أبا حازم يقول : لما يلقى الذى لايتقى الله من تقية الناس أشد مما يلقى الذى يتقى الله عز وجل من تقاته . قال احمد : وحدثناه ابراهيم ابن خالد ثنا يحيى بن محمد المازنى قال قال أبو حازم مثله .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف والوليد بن شجاع . قالا : ثنا ضمرة عن ثوابة بن رافع . قال قال أبو حازم : وما ابليس ؟ والله لقد عصى فما ضر ، ولقد أطيع فما نفع .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعدان بن زيد ثنا سهل بن أبى حليمة . قال سمعت سفيان يقول قال أبو حازم : إن يبغضك عدوك المسلم ، خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر .

حدثنا أبو زرعة محمد بن ابراهيم الاستراباذى ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا أبو يعلى ثنا الأصمعى ثنا ابن أبى حازم . قال قيل لأبى حازم : ما اللذة ؟ قال : الموافقة .

---

(١) الرقاص : يريد به الاجير الذى يتكلف الصعود على تلك الخشبة ونسميها بعرفنا (الصقالة) تتحرك به صعوداً وهبوطا ، والرقص فى الاصل الخبب أو ضرب من الخبب .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا الحسين بن الفرج ثنا زكريا بن منصور القرظى . قال سمعت أبا حازم يقول : كنت ترى حامل القرآن فى خمسين رجلا فتعرفه قد مصعه القرآن ، (١) وأدركت القراء الذين هم القراء ، فاما اليوم فليسوا بقراء ، ولكنهم خراء (٢) .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا ابن حميد ثنا جرير . قال : كان أبو حازم يمر على الفاكهة فى السوق فيشتهيها ، فيقول: موعدك الجنة .

* حدثنا أبو الحسين (٣) احمد بن محمد بن مقسم وأبو بكر بن محمد بن احمد بن هارون الوراق الاصبهانى . قالا : ثنا احمد بن عبد الله بن صاحب أبى ضمرة ثنا هارون بن حميد الدهكى ثنا الفضل بن عنبسة عن رجل قد سماه أراه عبد الحميد بن سليمان عن الذيال بن عباد . قال كتب أبو حازم الأعرج إلى الزهرى : عافانا الله واياك أبا بكر من الفتن ، ورحمك من النار . فقد اصبحت بحال ينبغى لمن عرفك بها أن يرحمك منها ، أصبحت شيخا كبيراً قد أثقلتك نعم الله عليك ؛ بما أصح من بدنك وأطال من عمرك ، وعلمت حجج الله تعالى مما حملك من كتابه ، وفقهك فيه من دينه ، وفهمك من سنة نبيك صلى الله عليه وسلم .فرمى بك فى كل نعمة أنعمها عليك ، وكل حجة يحتج بها عليك ، الغرض الاقصى . ابتلى فى ذلك شكرك ، وأبدى فيه فضله عليك . وقد قال : (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابى لشديد) أنظر أى رجل تكون إذا وقفت بين يدى الله عزوجل ؟ فسالك عن نعمه عليك كيف رعيتها ،وعن حججه عليك كيف قضيتها ، ولا تحسبن الله راضيا منك بالتغرير ، ولا قابلا منك التقصير ، هيهات ليس كذلك ! أخذ على العلماء فى كتابه إذ قال تعالى : (لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم) الآية . إنك تقول انك جدل! ماهر عالم — قد جادلت الناس فجدلتهم ،وخاصمتهم فخصمتهم ،

---

(١) كذا فى الاصلين : مصعه (بمهملات) وفى مخ : خضعه والمصع : يريد به هنا الهزال
(٢) فى الاصلين : قرا . (٣) فى مخ : ابو الحسن .

إدلالا منك بفهمك، واقتداراً منك برأيك، فاين تذهب عن قول الله عز وجل: (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم فى الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة) الآية . اعلم إن أدنى ما ارتكبت ، وأعظم ما احتقبت ، أن أنست الظالم وسهلت له طريق الغى بدنوك ، حين أدنيت ، واجابتك حين دعيت ، فما أخلقك أن تبوء بأسمك غدا مع الجرمة ، وأن تسأل عما أردت باغضائك عن ظلم الظلمة ، إنك أخذت ماليس لمن أعطاك ، ودنوت ممن لا يردّ على أحد حقا ولا ترك باطلا حين أدناك ، وأجبت من أراد التدليس بدعائه إياك حين دعاك ، جعلوك قطبا تدور رحى باطلهم عليك ، وجسراً يعبرون بك الى بلائهم ، وسلما الى ضلالتهم (١) وداعيا الى غيهم ، سالكا سبيلهم . يدخلون بك الشك على العلماء ، ويقتادون بك قلوب الجهال اليهم ، فلم تبلغ أخص وزرائهم ، ولا أقوى أعوانهم لهم ، إلا دون مابلغت من اصلاح فسادهم ، واختلاف الخاصة والعامة اليهم ، فما أيسر ما عمروا لك فى جنب ما خربوا عليك ، وما أقل ما أعطوك فى كثير ما أخذوا منك . فانظر لنفسك فانه لا ينظر لها غيرك ، وحاسبها حساب رجل مسئول . وأنظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمه صغيراً وكبيراً ، وأنظر كيف إعظامك أمر من جعلك بدينه فى الناس بخيلا(٢) وكيف صيانتك (٣) لكسوة من جعلك لكسوته ستيرا (٤) ، وكيف قربك وبعدك ممن أمرك أن تكون منه قريبا . مالك لا تنتبه من نعستك ؟ (٥) ، وتستقيل من عثرتك ، فتقول والله ماقمت لله مقاما واحدا أحى له فيه دينا ، ولا أميت له فيه باطلا ، انما شكرك لمن استحملك كتابه ، واستودعك علمه . ما يؤمنك أن تكون من الذين قال الله تعالى (فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى) الآية . إنك لست فى دارمقام ؟ قد أوذنت بالرحيل ! مابقاء المرء بعد أقرانه . طوبى لمن كان مع الدنيا على وجل! يابؤس من يموت وتبقى ذنوبه من بعده . إنك لم تؤمر بالنظر لوارثك على

---

(١) فى الاصلين : علالتهم . (٢) فى ج : قليلا . (٣) فى مغ : صبابتك .
(٤) وفيها : سترا . (٥) فى الاصلين : من نفسك .

نفسك ، ليس أحـد أهلا أن تردفه على ظهرك (١) . ذهبت اللذة ، وبقيت التبعة ، ما أشقى من سـعد بكسبه غيره ، احذر فقد أتيت ، وتخلص فقـد أدهيت ، إنك تعامل من لا يجهل ، والذى يحفظ عليك لا يغفل ، تجهز فقد دنا منك سفر ، وداو دينك فقد دخله سقم شـديد ، ولا تحسبن أنى أردت توبيخك أو تعييرك (٢) وتعنيفك ، ولـكنى أردت أن تنعش (٣) ما فات من رأيك ، وترد عليك ماعزب عنك من حلمك ، وذكرت قوله تعالى (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين). أغفلت ذكر من مضى من أسنانك (٤) وأقرانك وبقيت بعدهم كقرن أعضب . فانظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت به ؟ أو دخلوا فى مثل ما دخلت فيـه ؟ وهل تراه ادخر لك خـيراً منعوه ؟ أو علمك شيئا جهلوه ؟ بل جهلت ما ابتليت به من حالك فى صـدور العامة ، وكلفهم بك أن صاروا يقتـدون برأيك ويعملون بأمرك ، إن أحللت أحلوا ، وإن حرمت حرموا ، وليس ذلك عندك . ولـكنهم إكبابهم عليك ، ورغبتهم فيما فى يديك ذهاب علمهم ، وغلبة الجهل عليك وعليهم ، وطلب حب الرياسة وطلب الدنيا منك ومنهـم ، أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغرة ؟ وما الناس فيـه من البـلاء والفتنة ؟ ابتليتهم بالشغل عن مكاسبهم ، وفتنتهم بما رأوا من أثر العلم عليك ، وتاقت أنفسهم إلى أن يدركوا بالعلم ما أدركت ، ويبلغوا منـه مثل الذى بلغت ، فوقعوا بك فى بحر لا يدرك قعره ، وفى بلاء لا يقدر قدره ، فالله لنا ولك ولهم المستعان .

واعلم أن الجاه جاهان: جاه يجريه الله تعالى على يدى أوليائه لأوليائه ، الخامل ذكرهم ، الخافية شخوصهم ، ولقد جاء نعتهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يحب الأخفياء الأتقياء الأبرياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا ، وإذا شهدوا لم يعرفوا ، قلوبهم مصابيح الهدى ، يخرجون من كل فتنة سوداء

---

(١) فى ز : ىان ىىر د له على ظهرك . وفى مغ : نبرك له على ظهرك

(٢) فى ج ، ومغ : أو تغييرك (بالمعجمة)

(٣) فى الاصلين أن تجهز . وفى مغ : تنقش .

(٤) : ز فى اسلافك

مظلمة ». فهؤلاء أولياء الله الذين قال الله تعالى فيهم (أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) . وجاه يجريه الله تعالى على يدى أعدائه لأوليائه ، ومقة يقذفها الله فى قلوبهم لهم ، فيعظمهم الناس بتعظيم أولئك لهم ، ويرغب الناس فيما فى أيديهم لرغبة أولئك فيه اليهم ، (أولئك حزب الشيطان ألا ان حزب الشيطان هم الخاسرون) . وما أخوفنى أن تكون ممن ينظر لمن عاش مستوراً عليه فى دينه ، مقتوراً عليه فى رزقه ، معزولة عنه البلايا ، مصروفة عنه الفتن فى عنفوان شبابه ، وظهور جلده ، وكمال شهوته ، فعنى بذلك دهره ، حتى اذا كبر سنه ، ورق عظمه ، وضعفت قوته ، وانقطعت شهوته ولذته ، فتحت عليه الدنيا شر فتوح ، فلزمته تبعتها ، وعلقته فتنتها ، وأعشت (١) عينيه زهرتها ، وصفت لغيره منفعتها ، فسبحان الله ما أبين هذا الغبن ، وأخسر هذا الأمر ، فهلا إذ عرضت لك فتنتها ذكرت أمير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه فى كتابه إلى سعد — حين خاف عليه مثل الذى وقعت فيه عند ما فتح الله على سعد — : أما بعد فاعرض عن زهرة ما أنت فيه حتى تلقى الماضين الذين دفنوا فى أسمالهم ، لاصقة بطونهم بظهورهم ، ليس بينهم وبين الله حجاب ، لم تفتنهم الدنيا ولم يفتتنوا بها ، رغبوا فطلبو فما لبثوا أن لحقوا . فاذا كانت الدنيا تبلغ من مثلك هذا فى كبر سنك ورسوخ علمك ، وحضور أجلك . فمن يلوم الحدث فى سنه ، والجاهل فى علمه ، المأفون فى رأيه (٢) المدخول فى عقله ؟ إنا لله وإنا اليه راجعون . على من المعول؟ وعند من المستعتب ؟ نحتسب عند الله مصيبتنا ، ونشكو اليه بثنا ، وما نرى منك ونحمد الله الذى عافانا مما ابتلاك به ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

أسند أبو حازم : عن سهل بن سعد الساعدى وسمع منه ، ومن ابن عمر ، وأنس بن مالك ، وقيل إنه رأى أبا هريرة . وسمع من سعيد بن المسيب ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ، ومحمد بن كعب القرظى ، والاعرج ، وأبى صالح السمان ، والنعمان بن أبى عياش ،

---

(١) فى مخ : وارعشت عينه والتصحيح من المختصر . (٢) وفيها : فى امره .

وعبيد الله بن مقسم ، وسعيد المقبرى ، وطلحة بن عبيد الله بن كريز ، وبعجة ابن عبد الله بن بدر الجهنى ، وعمارة بن عمرو بن حزم ، وأبى جعفر القارى ، وعطاء بن أبى رباح ، وعمرو بن شعيب ، ويزيد الرقاشى ، فى آخرين .

وروى عنـه من التابعين عدة : منهم عبيد الله بن عمر العمرى ، وعمارة ابن غزية ، ومحمـد بن عجلان ، وسعيد بن أبى هلال . وحدث عنه من الأئمة والاعلام : مالك ، والثورى والحمادان ، وابن عيينة ، ومعمر ، وسليمان بن بلال ، والمسعودى ، وزائدة ، وخارجـة بن مصعب ، وابناه عبـد العزيز وعبد الجبار ابنا أبى حازم ، فى آخرين .

فمن صحاح أحاديثه ما حدثناه محمد بن أحمد الجرجانى ثنا القاسم بن زكريا المطرز ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد . [وحدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ـ واللفظ له ـ ثنا يونس بن محمـد ثنا حماد بن زيد حدثنى عبيد الله بن عمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد](١) . قال حماد ثم لقيت أبا حازم فحدثنى به فلم أنـكر مما حدثنى شيئا . قال : كان قتال بين بنى عمرو بن عوف فاتاهم النبى صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهـم ، وقال لبلال إن حضرت الصلاة ولم آت فأمر أبا بكر فليصل بالناس ، قال فلما حضرت الصلاة أذن وأقام وأمر أبا بكر فتقدم ، فلما تقدم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء صفح الناس وكان أبو بكر إذا دخل فى الصـلاة لم يلتفت ، فلما رآهم لايسكنون (٢) التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأومى بيده اليه أن أمضه ، قال فرجع أبو بكر القهقرى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال : « يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت اليـك أن تمضى فى صـلاتك » . قال ما كان لابن أبى قحافة أن يؤم برسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : « اذا نابكم فى الصـلاة شئ فليسبح الرجال ، وليصفق النساء » . حـديث صحيح متفق عليه من حديث أبى حازم ، أخرجه مسلم عن ابن بزيع عن عبد الاعلى.

---

(١) ما بين المربعين سقط من الازهرية . (٢) فى ج .لايسكتون . وفى مغ لايمسكون

واتفق هو والبخاري فيه عن مالك ويعقوب القاري عن أبي حازم ، وانفرد البخاري برواية حديث الثوري وابن أبي حازم وحماد بن زيد ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير فيه عن أبي حازم . وممن روى هذا الحديث عن أبي حازم ممن لا(١) يذكراه : معمر ، وأبو غسان محمد بن مطرف ، وعبد العزيز بن الماجشون ، ومحمد بن عجلان ، وهشام بن سعد ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وسفيان بن عيينة ، والحمادان ، وعبد الله بن عبد الرحمن الجمحي ، وعبد الحميد بن سليمان أخو فليح ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، ويعقوب بن الوليد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة ، وعمر بن علي المقدمي ، وموسى بن محمد الانصاري ، وجرير بن حازم ، وخارجة بن مصعب ، في آخرين . منهم من ساقه مطولا ومنهم من رواه مختصراً . فقال : التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء .

* حدثنا أبو بكر احمد بن السندي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا شريح ابن النعمان ثنا اسماعيل بن عياش ثنا عمارة بن غزية الانصاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن ملب الا ليلبي ماعن يمينه وعن شماله من حجر أو مدر أو شجر حتى تنقطع الارض من ههنا ، ومن هاهنا وان أهل الدرجات العلى ليرون (٢) من أسفل منهم كما ترون الكوكب في السماء ». هذا حديث غريب تفرد به عن أبي حازم عمارة ابن غزية وهو من تابعي أهل المدينة ، ورواه عن عمار معاوية بن صالح وعبيد ابن حميد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا خالد بن القاسم ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « للصائمين باب في الجنة يقال له الريان لايدخل منه غيرهم ، فاذا دخل آخرهم أغلق . من دخل منه شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً » . هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق فيه البخاري ومسلم من حديث سليمان بن بلال عن أبي حازم . وممن رواه عن أبي حازم :

---

(١) كذا في الاصول . (٢) في مخ وتحصيل البغية : ليراهم من اسفل منهم .

سفيان الثورى ، وحماد بن زيد ، وهشام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وعبد الله بن جعفر ، ومبشر بن مكسرة .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين حدثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر عنده الشؤم قال : « ان كان فى شئ ففى الفرس والمرأة والمسكن » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث مالك عن أبى حازم ، وانفرد مسلم فيه بهشام بن سعيد عن أبى حازم. ورواه غيرهما عن أبى حازم : محمد بن جعفر ، وعبد الحميد بن سليمان ، وعمر ابن محمد بن صهبان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عدى ابن الفضل (١) عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : كان عامة من يصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاب العقد ، قلت : وما أصحاب العقد ؟ قال لم يكن لأحدهم إلا ثوب واحد كان يعقده على عنقه . هذا حديث صحيح أخرجه البخارى من حديث الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : كان رجال يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم عاقدى ازرهم على أعناقهم . ورواه عبد الرحمن بن اسحاق المدنى فى آخرين عن أبى حازم نحوه .

* حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد الجرجانى ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد ابن أبى بكر المقدمى ثنا عمر بن على ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حفظ مابين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة » . هذا حديث صحيح ، رواه البخارى عن المقدمى عن عمر ، وحدث به احمد بن حنبل عن عفان عن عمر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا على بن مسعر . وحدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن احمد بن الوليد ثنا متوكل بن أبى سورة ثنا خالد بن زيد — وهو

(١) فى مغ : على بن الفضيل وكلاهما فى الطبقة .

العمرى ـ(١). قالا : ثنا سفيان الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد . أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله : « دلنى عـلى عمل إذا عملته أحبنى الله وأحبنى الناس ، قال : أزهد فى الدنيا يحبك الله ، وأزهد فيما عند الناس (٢) يحبك الناس » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم ، لم يروه عنه متصلا مرفوعا إلا سفيان الثورى ، ورواه عن سفيان ابن قتادة الحمامى ومحمد بن كثير الصنعانى مثله .

* حدثنا على بن هارون ثناموسى بن هارون (٣) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا على (٤)بن عبد الحميد بن سليمان أخو فليح عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء أبداً » . هـذا حديث غريب من حـديث عبد الحميد بن سليمان عن أبى حازم .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الاديب ثنا محمد بن ابراهيم بن زياد ثنا محمد بن حميد ثنا زافر بن سليمان ثنا محمد بن عيينة عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتانى جبريل عليه السلام فقال : يامحمد ، عش ما شئت فانك ميت ، وأحبب من شئت فانك مفارقه ، واعمل ما شئت فانك مجزى به ، ثم قال : يامحمـد شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن عيينة ، تفرد به زافر بن سليمان ، وعنه محمد بن حميد .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن بشار ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا اسحاق بن ادريس ثنا عبد الرحمن بن زيد ثنا أبو حازم عن سهل بن سـعد . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسـلم : « من أحب أن يسور ولده سوار من نار فليسوره سواراً من ذهب ، ولـكن الفضة اعملوا بها ما شئتم » . هذا حـديث غريب من حديث أبى حازم تفرد به عنـه عبد

---

(١) وفيها . هو القرظى . (٢) فى مغ والمختصر . فيما فى أيدى الناس .

(٣) فى ز . وفى ج . بن عمرو . (٤) كـذا ولعله عبد الحميد كما سيذكره .

الرحمن بن زيد بن أسـلم وهو ضعيف ، والحديث لو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعنى به الذكور من الأولاد ، فأما الاناث فقـد أباح لهن التحلى بالذهب ولبس الحرير .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن الحسن بن الجعد ثنا يعقوب بن كاسب ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دخل مسجدى هـذا يتعلم حرفا (١) أو يعلمه كان كالمجاهد فى سبيل الله تعالى ، ومن دخله لغـير ذلك كان كمنزلة الذى يرى الشئ يعجبه وهو لغيره ». هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن سهل ابن سعد ، تفرد به عنه ابنه عبد العزيز .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن مخلد ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا مروان بن محمد السنجارى ثنا أبو داود النخعى عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارته » . هـذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن سهل تفرد عنه أبو داود سليمان بن عمر النخعى وهو ذاهب الحديث .

* حـدثنا أبو عمرو بن حمـدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن على الواسطى حـدثنا هشيم عن أبى يحيى — رجل من أهل المدينة — قال سمعت عبـد الجبار بن أبى حازم يحدث عن أبيه عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم أغفر للصحابة ولمن رأى ولمن رأى ، قال قلت : ما معنى ولمن رأى ؟ قال من رأى من الصحابة ومن رأى من رآهم » . هـذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن سهل ، تفرد به ابنه عبد الجبار وأبو يحيى المدنى قيل إنه فليح بن سليمان ، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشيم .

* حـدثنا أبو احمد الجرجانى ثنا عـلى بن اسحاق البغدادى ثنا صالح بن سابق ثنا سليمان بن عمرو عن أبى حازم عن سهل بن سـعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة يقضى الله عنهم يوم القيامة ، رجل خاف العدو

---

(١) فى ج ، يتعلم حدا ، وفى مغ وتحصيل البغية ، يتعلم خيرا ، وفيها ، كان كالذى يرى الخ

على بيضة المسلمين وليس عنده قوة فادان دينا فابتاع به سلاحا وتقوى به فى سبيل الله عز وجل فمات قبل أن يقضيه ولم يقدر على قضائه ؛ فهذا يقضى الله عنه ، ورجل مات عنده أخوه المسلم فلم يجد ما يكفنه فيه فاستقرض واشترى به كفنا فمات وهو لا يقدر على قضائه ؛ فهذا يقضى الله عنه ، ورجل خاف على نفسه العنت واشتدت عليه العزوبة فاستقرض فتزوج ولم يقدر على قضائه ؛ فمات فهذا يقضى الله عنه يوم القيامة » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسين بن اسحاق ثنا ابراهيم بن المعتمر ثنا حاتم بن عباد ثنا يحيى بن قيس الكندى عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نية المؤمن خير من عمله ، وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فاذا عمل المؤمن عملا كان (١) فى قلبه نوره » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا مخلد بن جعفر ومحمد بن حميد فى جماعة . قالوا : ثنا ابراهيم بن شريك ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا محمد بن ثور الصنعانى عن معمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله تعالى كريم يحب الكرم ومعالى الاخلاق ، ويبغض سفسافها » . غريب من حديث أبى حازم وسهل ، تفرد به عن أبى حازم معمر، وعن فضيل احمد بن يونس .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامى ثنا زكريا بن منظور عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعتق نسمة أعتق الله عز وجل بكل عضو منها عضواً منه من النار » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن سهل لا أعلم رواه عنه إلا زكريا بن منظور .

---

(١) فى مخ : وتحصيل البغية : نار فى الخ .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الحميد بن سليمان . قال سمعت أبا حازم يقول قال أبو هريرة : « ماشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى توفى ، وأصبحتم تهدون (١) بالدنيا » . كذا رواه عبد الحميد عن أبى حازم قال أبو هريرة . وخالفه غيره من أصحاب أبى حازم فيه و(ليس) لأبى حازم عن أبى هريرة سماع وانما رآه رؤية .

* حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيى ابن عبد الله البابلى ثنا أيوب بن نهيك . قال سمعت أبا حازم قال سمعت ابن عمر يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « لقد هبط على ملك من السماء ماهبط على نبى قبلى ولايهبط على أحد بعدى وهو اسرافيل عليه السلام ، فقال : السلام عليك يامحمد أنا رسول ربك اليك أمرنى أن أخبرك إن شئت أن تكون نبيا عبداً وإن شئت نبيا ملكا ، فنظرت إلى جبريل عليه السلام ، فاومأ إلى أن تواضع . فقال النبى صلى الله عليه وسلم عند ذلك : نبيا عبداً ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لو أنى قلت (٢) نبيا ملكا ثم شئت لسارت معى الجبال ذهبا » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن ابن عمر تفرد به أيوب بن نهيك ، وأبو حازم مختلف فيه فقيل سلمة بن دينار ، وقيل محمد بن قيس المدنى (٣) .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا محمد بن خالد بن عثمة . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا عمرو بن أبى الطاهر ثنا سعيد بن أبى مريم . قالا : ثنا موسى بن يعقوب عن أبى حازم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعتين فى يوم حتى مات » . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن عروة عن عائشة نحوه . حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسن

(١) كذا فى الاصلين . وفى مغ : تهدرون . (٢) فى مغ . نبيا عبدا لو قلت نبيا ملكا الخ .
(٣) الاختلاف فى الراوى لان محمد بن قيس يكنى أيضا أبا حازم وهو من الطبقة .

ابن مكرم ثنا على بن الجعد أخبرنا محمد بن مطرف عن أبى حازم عن عروة عن عائشة . قالت : كان يمر بنا هلال وهلال وما يوقد فى منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ، قلت : أى خالة فبأى شى كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين الماء والتمر . كذا رواه أبو غسان محمد بن مطرف عن أبى حازم عن عروة . وصحيح ذلك ما اتفق عليه البخارى ومسلم من حديث أبى حازم عن يزيد بن رومان عن عروة * حدثناه أبو احمد الجرجانى ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد ابن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبى حازم حدثنى أبى عن [يزيد بن رومان عن عروة] عن عائشة . قالت : كان يمر بنا هلال وهلال فذكره .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبى حازم حدثنى أبى عن أبى سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : وعد [جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ساعة يأتيه فجاءت الساعة ولم يأت] جبريل عليه السلام فاذا بجرو كلب تحت السرير . فقال : « متى دخل هذا الكلب ؟ قالت : ما علمت به ، فامر به فاخرج ، وجاء جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتنى فى ساعة فجلست لك فلم تأت . قال : منعنى الكلب الذى كان فى بيتك ، إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة » . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن سويد بن سعيد عن عبد العزيز ابن أبى حازم ، وعن اسحاق بن راهويه عن المخزومى عن وهيب (١) عن أبى حازم .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ابن يعقوب الكندى ثنا عثمان بن سعيد بن كثير ثنا أبو غسان ثنا أبو حازم عن أبى سلمة عن عائشة . قالت : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتصدق بذهب سبعة دنانير — أو تسعة دنانير . — شك أبو حازم — فشغلنى ما رأيت من مرضه قال فأفاق فقال : هل فعلت ؟ فقلت لقد شغلنى ما رأيتك به . قال : هبيها (٢) ، ماظن محمد لو لقى الله تعالى وهذه عنده — أو ما

(١) فى مغ : وهب . (٢) فى الاصلين : أهلميها .

يغنى هذه من محمد لو لقى الله عز وجل وهى عنده (١) . هذا حديث غريب من حديث أبى حازم عن أبى سلمة لا أعلمه إلا من حديث أبى غسان عنه .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من عمره الله ستين سنة فقد أعذر اليه فى العمر » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبرى عن أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه من حديث محمد بن معن الغفارى عن المقبرى .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبى حازم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليك الطاعة فى منشطك ومكرهك ،وعسرك ويسرك ، وإمرة (٢)عليك » . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن قتيبة وسعيد بن منصور عن يعقوب عن أبى حازم .

* حدثنا محمد بن احمد بن جعفر المقرى ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبى حازم حدثنى أبى عن أبى صالح عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله اذا أحب عبداً نادى جبريل عليه السلام أنا أحب عبدى فلانا فينوه جبريل فى حملة العرش فيحبه أهل العرش فيسمعه أهل السماء تحت العرش (٣) فيحبه أهل السماء السابعة ثم ينزل سماء سماء حتى ينزل إلى سماء الدنيا ، ثم يهبط إلى الأرض فيحبه أهل الأرض ، والبغض مثل ذلك » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى صالح عن أبى هريرة عنه ، أخرجه البخارى من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبى صالح ، وأخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، وحديث أبى حازم هذا لا أعلمه رواه عنه بهذا السياق إلا ابنه عبد العزيز .

(١) سقط من مغ ، القسم الاخير منه . (٢) فى الاصلين . وإثرة عليك .
(٣) فى مغ : أهل السماء أهل العرش .

* حدثنا أبو عبد الله بن مخلد ثنا أبو اسماعيل الترمذى ثنا القعنبى قال: قرأت على هشام بن سعيد عن ابن أبى حازم عن أبى حازم وزيد بن أسلم عن أم الدرداء: أنها كانت عند عبد الملك بن مروان ذات ليلة فدعا خادما له فابطأ عليه فلعنه. فقالت أم الدرداء. سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة ». هذا حديث مشهور من حديث أبى حازم لم نكتبه إلا من حديث هشام بن سعيد.

٢٤١ — ربيعة بن أبى عبد الرحمن

ومنهم صاحب المعارف والبيان، والمحارف (١) والقربان، ربيعة بن أبى عبد الرحمن أبو عثمان.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان. قال: كان ربيعة بن أبى عبدالرحمن يوما جالسا فغطى رأسه ثم اضطجع فبكى. فقيل له: ما يبكيك؟ قال: رياء ظاهر، وشهوة خفية، والناس عند علمائهم كالصبيان فى حجور أمهاتهم، ما أمروهم به ائتمروا، وما نهوهم عنه انتهوا.

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان. قالا: ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثنى بكر بن مضر عن عمارة بن غزية. قال: سمعت رجلا سأل ربيعة فقال يا أبى عثمان ما رأس الزهادة؟ قال: جمع الأشياء من حلها، ووضعها فى حقها.

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن نافع الطحان ثنا الحارث بن مسكين ثنا ابن وهب قال: سمعت مالك بن أنس فذكر فضل ربيعة. قال: لما قدم ربيعة على أمير المؤمنين أبى العباس، أمر له بجائزة فأبى أن يقبلها، فامر له بخمسة آلاف درهم يشترى بها جارية فأبى أن يقبلها.

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل حدثنى احمد بن ابراهيم المعافرى ثنا

(١) كذا فى الاصلين وفى مخ. والفحاوى.

يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب حدثني سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن . أن رجلا قال له : انعت لي أبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما . فقال ربيعة : ما أدري كيف أنعتهما لك ؟ اما هما فقد سبقا من كان معهما ، واتعبا من كان بعدهما .

* حدثنا أبو احمد الجرجاني ثنا موسى بن سهل الحزبي (١) ثنا يونس ابن عبد الاعلى ثنا أنس بن عياض . أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وقف على قوم وهم يتذاكرون شأن القدر . فقال : لئن كنتم صادقين ـ وأعوذ بالله أن تكونوا صادقين ـ لما في أيديكم ، أعظم مما في يدي ربكم إن كان الخير والشر بأيديكم * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا موسى بن سهل ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا أنس بن عياض . أن غيلان وقف على ربيعة فقال : يا ربيعة أنت الذي تزعم أن الله عز وجل يحب أن يعصى ؟ قال : ويلك ياغيلان أفأنت الذي تزعم أن الله يعصى قسراً ؟ .

* حدثنا محمد بن مخلد ثنا أبو جعفر بن كمونة ثنا يونس بن عبد الأعلى . قال : سمعت عبد الرحمن بن سعيد بن نقلاص (٢) يحدث . قال : قال ربيعة شبر حظوة (٣) خير من باع علم .

* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن أبي الحوارى ثنا أبو مسهر عن مالك . قال قال لي ربيعة :ـ حين أراد أن يذهب إلى العراق ـ يا أبا عبد الله اكتب لي مائة حديث من عيون أحاديثكم ، قال قلت له : أتريد أن تحدث بها بالعراق ؟ قال فقال : اذا بلغك أني احدث بالعراق فاعلم انى مجنون .

* حدثنا محمد بن الرحمن ثنا احمد بن محمد بن سلمة ثنا ابراهيم بن أبي داود ثنا أبو مسهر ثنا مالك عن ربيعة . قال قال لي ابن خلدة الزرقي : إني أرى الناس قد ملكوك أمر أنفسهم ، فاذا سئلت عن المسألة فاطلب الخلاص

---

(١) في ج : الحربي (بالراء المهملة) وفي مغ . الجيزى .

(٢) في ز : نقلاص (بالنون) (٣) في الاصلين . (سير خطوة) وهو تصحيف .

منها لنفسك ثم للذى سألك .

* حدثنا محمد بن سهل حدثنى احمد بن محمد بن الحارث ثنا ابراهيم بن أبى داود ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد . قال : كنت عند ربيعة بن أبى عبد الرحمن . وعلىّ جبة نارانجية (١) فقلت له : يا أبا عثمان لو اصلحت من لسانك ! . فقال : يا أبا الحارث لأن الحن كذا وكذا لحنة ، أحب إلى من أن ألبس مثل جبتك هذه .

* حدثنا محمد بن سهل ثنا محمد بن موسى بن النعمان قال قرأت على زيد ابن عبد الرحمن بن أبى العَمر أن أباه حدثه قال حدثنا ضمام عن العلاء بن كثير عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن . أنه مر بمالك بن أنس فقال : يا مالك ما أقول لك نفاسة ! إنه بلغنى أنه سيكون فى هذه الامة أئمة فى الدين يضلون ويضلون فاتق الله أن تكون منهم (٢) .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن حسان الازرق ثنا ابن مهدى . قال : قال ربيعة الف عن الف خير من واحد على (٣) واحد .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا أشهب عن مالك عن ربيعة . قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : ليس الذى يقول الخير ويفعله ، بخير ممن يسمعه ويتقبله حين يسمعه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن أبى الحوارى ثنا الوليد بن مسلم ومروان بن محمد عن مالك بن أنس عن ربيعة . قال : وقف على ابن خلدة — قاضيا كان علينا — . فقال : ياربيعة إن الناس قد طافوا بك ، فليكن همك إذا أتاك السائل أن تخلص نفسك وتخلصه (٤) .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى بن هارون ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا عبد الله بن رجاء المكى عن يونس بن يزيد . قال : سالته

---

(١) كذا فى مخ وفى ز . نارجيه . وفى ج . فارجية . (٢) فى مخ و ج : فاتق ان لا تكون منهم . (٣) فى مخ . عن واحد . (٤) تقدم مثله وقد اختلفت الاصول الثلاثة فى سند هذا الخبر فاثبته عن نسخة جدة فقط .

ربيعة بن أبى عبد الرحمن مامنتهى الصبر ؟ قال : أن يكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبل أن تصيبه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أنس بن عياض حدثنى ربيعة بن أبى عبد الرحمن . قال : لقد رأيت مشيخة بالمدينة وإن لهم لغرائز ، وعليهم الممصر (١) والمورد ، فى أيديهم مخاصر وفى أيديهم آثار الحناء فى هيئة الفتيان ، ودين أحدهم أبعد من الثريا إذا أريد على دينه .

أسند ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن عدة من الصحابة : عن أنس بن مالك وسمع منه ، والسائب بن يزيد . وحدث عن سعيد بن المسيب ، وسليمان بن يسار ، وسعيد بن يسار أبى الحباب ، وعطاء بن يسار ، وبشير بن يسار (٢) والقاسم بن محمد بن أبى بكر ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وحنظلة بن قيس الزرقى ، وعبد الله بن دينار ، وعبد الملك بن سعيد بن سويد ، ويزيد مولى المنبعث ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى .

وروى عنه من التابعين : يحيى بن سعيد الانصارى ، وأخوه عبد ربه ابن سعيد . ومن الائمة والاعلام : نافع بن أبى نعيم ، ومالك بن أنس ، والثورى ، ومسعر ، والاوزاعى ، والقاسم بن معن ، وفليح بن سليمان ، وسليمان بن بلال ، وغيرهم .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن . أنه سمع أنس بن مالك ينعت النبى صلى الله عليه وسلم : ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير البائن ، أزهر ليس بالآدم ولا أبيض أمهق ، رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط ، بعث على رأس أربعين سنة ، فاقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً وتوفى على رأس ستين سنة ، ليس فى رأسه ولا فى لحيته عشرون شعرة

---

(١) كذا فى الثلاثة : ولعله الممصر . وهذا الخبر اصل فى الفتوة .

(٢) فى الاصلين : بشر بن بشار والتصحيح عن مخ والخلاصة .

بيضاء . هـذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن ربيعة : يحيى بن سعيد الانصارى ، وعمرو بن يحيى المازنى ، وعمارة بن غزية ، وسعيد بن ابى هلال ، واسامة بن زيد ، ونافع بن ابى نعيم ، ومحمدبن اسحاق ، وعبدالله بن عمرو ، وفليح ، وابو اويس ، وعبد العزيز بن الماجشون ، والدراوردى ، والثورى ، ومالك ، والاوزاعى ، ومسعر ، وابو بكر بن عياش ، وقرة بن جبزيل ، وابو بكير (١) ، وانس بن عياض ، ومنصور بن ابى الاسـود ، وابراهيم بن طهمان ، فى آخرين .

* حدثنا سليمان بن احمـد ثنا المقدام بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعيد عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن . قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « إن الله جواد كريم يستحى من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفراً ليس فيهما شئ ، وإذا دعا العبـد فاشار باصبعه . قال الرب : أخلص عبدى ، وإذا رفع يديه . قال : الله إنى لاستحى من عبدى أن أرده » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نـكتبه عاليا إلا من حديث حبيب عن هشام * حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن يحيى بن زكريا (٢) ثنا عبد الرحمن بن مخلد بن نجيح ثنا حبيب ثنا محمد بن عمران عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أذن الله عز وجل لعبد فى الدعاء ، حتى أذن له فى الاجابة » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به حبيب كاتب مالك عن محمد عنه .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا احمد بن ابراهيم بن عبد الله ثنا نصر بن مروان ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا محمد بن منصور عن أبى الفرج عن ربيعة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« ثلاثة هم حداث الله عز وجل يوم القيامة ؛ رجل لم يمش بين اثنين بمراء قط ، ورجل لم يحدث نفسـه بزنى ، ورجل لم يخلط كسبه بربا قط » . هذا حديث غريب من حـديث ربيعة لم نـكتبه إلا من حديث أبى حازم ، وأبو

(١) فى مخ جبريل : وزكين . (٢) فى مخ . ابن زكين .

الفرج قيل هو النضر بن محرز الشامى .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عباس بن احمد بن أبى شحمة ثنا الوليد بن شجاع ثنا عمر بن حفص بن عمرو بن ثابت الانصارى ثنا عبدالرحمن بن أبى الرجال عن ربيعة بن أبى عبدالرحمن عن أنس بن مالك . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى توفاه الله عز وجل فيه فصعد المنبر . ثم قال : على بالنـاس فاجتمع له من ذلك ما اجتمع . فقال : « يا أيها الناس ان الله عز وجل أنزل كتابه على لسان نبيه فأحل حلاله وحرم حرامه ، فما أحل فى كتابه على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة ، وما حرم فى كتابه على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة ، يا أيها الناس لا تعلقوا على بشئ ، ألا وإن لكل نبى تركة وضيعة ، ألا وإن تركتى وضيعتى الأنصار فاحفظونى فيهم » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به عمر بن حفص عن ابن أبى الرجال .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا ابن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمى . قالا : ثنا محمد بن سليمان القرشى ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبى عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال أخبرنى عمر ابن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به محمد ابن سليمان عن مالك عنه .

* حدثنا محمد بن على بن مسلم العقيلى ثنا محمد بن بكر الهزانى ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبى رافع . أن النبى صلى الله عليه وسلم : تزوج ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال ، وكنت أنا الرسول بينهما . هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة تفرد به عنه مطر الوراق ، ورواه يحيى بن آدم وأبو نعيم عن حماد عن مطر مثله ، ورواه نصر بن مرزوق عن أبى عبدالرحمن الخراسانى الحافظ ، ورواه النسائى عن قتيبة عن حماد عن مطر عن يحيى بن سعيد عن

ربيعة بن سليمان مثله ، وذكر يحيي بن سعيد فيه وهم من بعض الرواة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيي بن منصور ثنا عبد الله بن جعفر البرمكى ثنا معن ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن أبى الحباب سعيد بن يسار عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما يزال العبد المؤمن يصاب فى ماله وحشاشته حتى يلقى الله عز وجل وليس عليه خطيئة » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبى هريرة . قد رواه أصحاب مالك عنه فى الموطأ أنه بلغه عن أبى الحباب ولم يسموا ربيعة ، وتفرد به معن بتسمية ربيعة .

* حدثنا القاضى أبو احمد ثنا محمد بن موسى الحلوانى ثنا نصر بن على ثنا عيسى بن يونس عن خالد بن الياس عن ربيعة عن القاسم بن محمد عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال » . هذا حديث مشهور من حديث القاسم عن عائشه تفرد به خالد عن ربيعة .

* حدثنا جعفر بن محمد الأحمسى ثنا أبو الحصين بن يحيي الحمانى ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن أبى حميد الساعدى . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجملوا فى طلب الدنيا ، فان كلا ميسر لما خلق له » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة رواه عمارة بن غزية والدراوردى عنه مثله .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد حدثنى احمد بن هلال التسترى ثنا محمد بن احمد بن أبى العوام ثنا أبى ثنا يحيي بن سابق المدنى عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفى عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عن جابر بن عبد الله . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « فيما أعطى الله تعالى موسى فى الالواح الاول فى أول ما كتب عشرة أبواب ؛ ياموسى لا تشرك بى شيئا فقد حق القول منى لتلفحن وجوه المشركين النار ، وأشكر لى ولوالديك اقك المتالف وأنسى لك فى عمرك

وأحييك حياة طيبة وأقلبك إلى خير منها ، ولا تقتل النفس التى حرمت إلا بالحق ، فتضيق عليك الارض برحبها والسماء بأقطارها وتبوء بسخطى فى النار ، ولا تحلف باسمى كاذبا ولا آثما فانى لا أطهر ولا أزكى من لم ينزهنى ولم يعظم اسمائى ، ولا تحسد الناس على ما أعطيتهم من فضلى ولا تنفس (١) عليهم نعمتى ورزقى فان الحاسد عدو لنعمتى ، راد القضائى ساخط لقسمتى التى أقسم بين عبادى، ومن يكن كذلك فلست منه وليس منى ، ولا تشهد بما لم يع سمعك ويحفظ عقلك ويعقد عليه قلبك ، فانى واقف (٢) أهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة ، ثم سائلهم عنها سؤالا حثيثا ، ولا تزن ولا تسرق ولا تزن بحليلة جارك ، فاحجب عنك وجهى وتغلق عنك أبواب السماء ، وأحبب للناس ما تحب لنفسك ، ولا تذبح(٣) لغيرى فانى لا أقبل من القربان إلا ماذكر عليه اسمى وكان خالصا لوجهى ، وتفرغ لى يوم السبت وفرغ لى آنيتك وجميع أهل بيتك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل جعل يوم السبت لهم عيداً ، واختار لنا الجمعة فجعلها لنا عيداً » . غريب من حديث أبى جعفر وحديث ربيعة لم نكتبه إلا بهذا الاسناد من هذا الوجه والله سبحانه وتعالى أعلم .

٢٤٢ - عبيد بن عمير

ومن تابعى أهل مكة الواعظ الصغير، العابد الضمير ، أبو عاصم عبيد بن عمير ، كان بذكر الله لهجا ، وبنعم الله عليه بهجا ، وعن ذكر من سوى الله حرجا .

وقيل : إن التصوف اغتنام الذكر ، واكتتام السر .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا

---

(١) فى ج تنفص عليهم . (٢) فى ج : فانى أوقف .

(٣) مخ : تذبحن .

ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد . قال : كنا نفخر بفقيهنا ، ونفخر بقارئنا (١) فأما فقيهنا فابن عباس ، وأما قارئنا (٢) فعبيد بن عمير .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل النيسابوري ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس . أنه دخل المسجد وعبيد بن عمير يقص . فقال لقائده : اذهب بي نحوه ، فجاء حتى قام على رأسه . فقال : أبا عاصم ذكر بالله وذكر الله ، (واذكر في الكتاب ابراهيم إنه كان صديقا نبيا) ، واذكر في الكتاب موسى ، واذكر في الكتاب اسماعيل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان . قال : لقي عبد الله بن الزبير عبيد الله بن عمير . فقال : ما شأنك مصغراً (٣) يا أبا عاصم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ثنا محمد بن يحيي بن سليمان ثنا عاصم بن على ثنا سليمان بن كثير عن ثابت . قال قال عبيد بن عمير : إن أعظمكم الليل أن تساهروه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، وعجزتم عن العدو أن تقاتلوه ، فعليكم بسبحان الله وبحمده ! والذى نفسى بيده لهما أحب إلى الله تعالى من جبلى ذهب وفضة * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا خلف بن هشام ثنا خالد عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير. قال : كان يقال — اذا جاء الشتاء — لأهل القرآن ، قد طال الليل لصلاتكم ، وقصر النهار لصيامكم ، إن أعظمكم هذا الليل أن تكابدوه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبنتم عن العدو أن تقاتلوه ، فاكثروا من ذكر الله عز وجل * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو ثنا عمير ثنا أبو حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان يقال إذا جاء الشتاء يا أهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم ، وقصر النهار لصيامكم ، وأعلموا إن

---

(١) فى مغ : بفقيهنا وبقاضينا . (٢) وفيها وأما قاضينا .

(٣) فى ز . مصفرا (بالفاء) واحسبه تصحيف .

أعيا كم الليل أن تكابدوه ، وخفتم العدو أن تجاهدوه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، فاكثروا من ذكر الله عز وجل . كذا وقع فى كتابى أبى حصين وصوابه حصين عن مجاهد كرواية خالد .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون بن أبى ابراهيم ثنا عبد الله بن عبيد بن عمير . قال قال أبى عبيد بن عمير: إن الله لم يذكر شيئا نسيه إن يكن الله نسى شيئا ، ما قال الله فهو كما قال الله تعالى، وما قال رسول الله فهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فما تركه ولم يقله وتركه رسول الله فلم يقله فبعفو الله وبرحمته ذروه ولا تبحثوا عنه * حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير . قال : إن الله عز وجل أحل وحرم ، فما أحل فاستحلوه ، وما حرم فاجتنبوه ، وترك بين ذلك أشياء لم يحلها ولم يحرمها ، فذلك عفو من الله تعالى عفاه . ثم يتلو : (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) الآية .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبى ثنا عبدالرحمن ـ يعنى ابن مهدى ـ ثنا اسرائيل عن زياد بن فياض (١) حدثنى من سمع عبيد بن عمير يقول : آثروا الحياء من الله ، على الحياء من الناس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير . قال : من صدق الايمان وبره اسباغ الوضوء فى المكاره ، ومن صدق الايمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة الحسناء فيدعها ، لا يدعها إلا لله تعالى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا عبد الله بن محمد العنبسى (٢) ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى راشد عن عبيد بن عمير فى قوله تعالى : (إنه كان للأوابين غفوراً) . قال : الأواب الذى يتذكر ذنوبه فى الخلاء ، ثم يستغفر الله تعالى لها .

---

(١) فى مخ : ابن عياض . (٢) فى الاصلين ، العلسى .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا اسماعيل بن عبدالملك عن عبد الله بن عبيد بن عمير. قال: كان إذا دخل عبيد ابن عمير المسجد وقد غابت الشمس فسمع النداء. قال: اللهم إنى أسألك عند حضور إقبال ليلك، و إدبار نهارك، وقيام دعاتك، وحضور صلاتك، أن تغفر لى وترحمنى، وأن تجيرنى من النار. وإذا أصبح قال مثل ذلك قبل أن يصلى الفجر.

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن رجل عن عبيد بن عمير. قال: كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص له من بعض، فنزلت به نازلة فلقى أخص الثلاثة به فقال: يافلان إنه نزل بى كذا وكذا وإنى أحب أن تعيننى. قال: ما أنا بالذى افعل. فانطلق إلى الذى يليه فى الخاصة فقال: يافلان إنه قد نزل بى كذا وكذا وأنا أحب أن تعيننى: قال، فانطلق معك حتى تبلغ المكان الذى تريد، فاذا بلغت رجعت وتركتك. قال فانطلق إلى أخص الثلاثة. فقال: يافلان إنه قد نزل بى كذا وكذا فانا أحب أن تعيننى. قال: أنا أذهب معك حيث ذهبت، وأدخل معك حيث دخلت. قال: فالاول ماله خلفه فى أهله ولم يتبعه منه شىء، والثانى أهله وعشيرته ذهبوا معه إلى قبره ثم رجعوا وتركوه، والثالث هو عمله وهو معه حيث ما ذهب ويدخل معه حيث ما دخل.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبى ثنا وكيع ثنا الاعمش عن سفيان عن عبيد بن عمير. قال: من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين، ويلهمه فيه رشده. كذا رواه وكيع عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعا مثله.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير. قال: ما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن مضى.

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن

سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إن الدنيا هينة على الله تعالى أن يعطيها من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الايمان إلا من يحب * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى محمد بن هشام، أبو عبد الله جارنا حدثنى معمر وسليمان . قالا : ثنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إن الله تعالى يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الايمان إلا من يحب . فاذا أحب الله عز وجل عبداً أعطاه الايمان . وهذا أيضا روى مرفوعا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : يحشر الناس حفاة عراة غرلا ، فيقول الله عز وجل : ألا أرى خليلى عريانا ، فيكسى ابراهيم عليه السلام ثوبا أبيض ،فهو أول من يكسى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو — هو ابن دينار — عن عبيد بن عمير . قال : يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع فى الميزان ، فلا يزن عند الله جناح بعوضة ، ثم قرأ (فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا) . كذا رواه عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير وهو صحيح ثابت متصل من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفريابى ثنا أبو كريب ثنا عبدالله — يعنى ابن المبارك — ثنا الليث — يعنى ابن سعد — عن أبى الزبير عن عبيد بن عمير فى العتل . قال : وهو القوى الشديد الأكول الشروب ، يوضع فى الميزان فلا يزن شعيرة ، يدفع الملك من أولئك سبعين الفا دفعة واحدة فى النار * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا بهز بن أسد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت . قال : كان عبيد بن عمير يقول فى قصصه : عن الصراط إنه جسر مجسور أعلاه مدحضة مزلة ، فمضى الاول فنجا ، والآخر ناج ومصروع ، والملائكة

عليهم السلام على متنه : يقولون اللهم سلم سلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبيد بن عمير . قال : لا يزال الله تعالى في حاجة العبد ما كان للعبد اليه حاجة .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن أيوب الفريابي ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا الحسين الجعفي عن مالك بن مغول عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه . قال : يجعل للقبر لسانا ينطق به فيقول : يا ابن آدم كيف نسيتني ؟ أما علمت أني بيت الأكلة ! وبيت الدود ! وبيت الوحشة ! وبيت الوحدة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الملك بن عمير ثنا الاسود عن أبي نوفل . قال قال عبيد بن عمير : لو كنت آيسا من لقاء من مضى من أهلي إلا لقيت بعد ، قدمت كمدا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إنكم مكتوبون عند الله يوم القيامة بأسمائكم ، ويروى مكتوبون وسيماكم وحلاكم ومجالسكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس بن سعد عن عبيد بن عمير . قال : إن أهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب ، يسائلونه فاذا سألوه مافعل فلان ؟ ممن قدمات . فيقول : ألم يأتكم ؟ فيقولون : إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية * حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عمرو . سمع عبيد بن عمير يقول : إن أهل القبور يتوكفون الأخبار ، فأذا جاءهم الميت يقولون : مافعل فلان ؟ فيقولون : صالح ! فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقول أو لم يأتكم ؟ فيقولون : إن لله وإنا إليه راجعون سلك به غير سبيلنا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن

سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن حكيم بن حزام (١) عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : يجيء فقراء المهاجرين تقطر سيوفهم ورماحهم دما . فيقال لهم : انتظروا تحاسبوا . فيقولوا : هل آتيتمونا من دنيا فتحاسبونا بها ؟ قال : فينظر فلا يوجد لهم إلا كورهم التي هاجروا عليها - يعنى كورهم : الكارة التي يحملون فيها زادهم ومتاعهم - . فيقول الله تعالى : أنا أحق من أوفى وعدهم ، ادخلوا الجنة بسلام . قال : فيدخلون قبل الناس بخمسمائة عام .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان . قال سمع عمرو بن دينار عبيد بن عمير يقول : تسبيحة بحمد الله فى صحيفة مؤمن يوم القيامة ، خير من أن تسير معه الجبال ذهبا .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا اسحاق بن وهب ثنا محاضر ثنا شعبة بن الحجاج عن ثابت البنانى عن عبيد ابن عمير . قال : لاتزال الملائكة تصلى على العبد مادام أثر السجود فى وجهه . قال محاضر : لم أكتب عن شعبة غيره .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبومعاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . فى قوله تعالى : (كل يوم هو فى شان) . قال : من شأنه يصحب مسافرا ، ويشفى مريضا ، ويفك عانيا . وزاد أبو معاوية - ويجيب داعيا - ، ويعطى سائلا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالا : ثنا سفيان سمع عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير يقول : الايمان هيوب (٢) * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سعيد بن اليشكرى ثنا أبو الحسين العكلى عن ابن لهيعة عن

---

(١) فى الاصلين . حكيم بن جبير . (٢) فى الاصلين : هبوب (بالباء) .

عبيــد الله بن هبيرة عن عبيد بن عمير . قال : ليس الايمــان بالتمنى ، ولـكن الايمان قول وعمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبــد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان عيسى عليــه السلام يلبس الشعر ، ويأكل الشجر ، ويبيت حيث أمسى ، لم يكن له ولد يموت ، ولا بيت يخرب ، ولا يخبأ شيئا لغد * حدثنــا الحسين ابن محمد بن على ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان عيسى عليه السلام يلبس الشعر ، ويأكل الشجر ، ويبيت حيث آواه الليــل ، ولا يرفع غداء لعشاء ، ولا عشاء لغداء ،ويقول مع كل يوم رزقه .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق الحربى ثنا عباد بن موسى الازرق ثنا محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير . قال : الدنيا أمد ، والآخرة أبد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا وكيع عن سفيان عن عبــد العزيز بن رفيع عن من سمع عبيــد بن عمير يقول : قال آدم عليه السلام يارب أرأيت ما ابتليتنى به شئ ابتدعته من قبل نفسى ، أو شئ قدرته على قبل أن تخلقنى ؟ قال : لا ! بل قدرته عليك قبل أن أخلقك ، فذلك قوله تعالى : (فتلقى آدم من ربه كلمات) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا عثمان ابن أبى شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إنــكم مجموعون يوم القيامة فى صعيد واحد، فينفذكم البصرويسمعكم الداعى ، فتزفر جهنم زفرة لايبقى ملك مقرب ولا نبى مرسل إلا وقع ـ أو خر لركبتيه ترعد فرائصه.قال:فحسبته يقول رب نفسى نفسى ، ويضرب بالصراط على جهنم كحد السيف دحض مزلة ، فى جانبيه ملائــكة معهم خطاطيف كشوك السعدان . فيمضون كالبرق وكالطير وكالريح وكأجاويد الخيل ، والملائــكة يقولون رب

سلم سلم ، فناج سالم ومخدوش ناج ومكردس فى النار * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفريابى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إن أدنى أهل النـار عذابا الذى نعلاه من نار يخرج أحشاء جنبيه من رجليه،أشفاره وأضراسه جمر ودماغه يغلى. وإن أدنى أهل الجنة منزلة الذى داره من لؤلؤة واحدة ، أبوابها وغرفها من لؤلؤة واحدة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل ثنا صالح بن عبد الله الترمذى ثنا عمر بن هارون عن سفيان بن عامر عن عبد الكريم بن أمية عن عبيد بن عمير . قال : إن الله يبغض القارى إذا كان لباسا ركابا ولاجا خراجا .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمـد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء . وحدثنا الحسين بن محمد ثنا احمد بن محمـد بن بكير ثنا احمد بن روح . قالا : ثنا سفيان قال سمعت حميد بن قيس الأعرج يحدث عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : لا يأمن داود عليـه السلام يوم القيامة يقول : رب ذنبى ذنبى فيقال له أدنه ثلاث مرات ؛ حتى يبلغ مكانا الله أعلم به فكأنه يأمن فيه ، فذلك قوله عز وجل (وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب)

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا ابراهيم بن عبد الله العسكرى ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عبـد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير . قال : كان داود عليه السلام إذا أراد أن يبكى تبكى (١) الحدأ لفرقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن ليث عن الحسن بن مسلم عن عبيد بن عمير . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما ازداد رجل من السلطان قربا ؛ إلا ازداد من الله بعداً ولا كثر أتباعه ، إلا كثرت شياطينه ، ولا كثر ماله ، إلا اشتد حسابه » .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن موسى بن اسحاق ثنا موسى

---

(١) نص الازهرية : ويبكى الحدأ العرق (كذا مهملة) وفى ج : مثلها منقوطة (جمع حدأة) كما اثبتناه وفى مغ : يبكى ويبكى اخذ المغرفة .

ابن سفيان ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبى قيس عن عاصم عن أبى راشد عن عبيد بن عمير . قال : كان ابراهيم عليه السلام يضيف الناس فخرج يوما يلتمس إنسانا يضيفه فلم يجد أحداً فرجع إلى داره فوجد فيها رجلا قائما . فقال : ياعبد الله من أدخلك دارى بغير أذنى ؟ قال دخلتها بأذن ربها قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ملك الموت أرسلنى ربى إلى عبد من عباده أبشره بأن الله قد اتخذه خليلا . قال : ومن هو ؟ فوالله لئن أخبرتنى به ثم كان بأقصى البلاد لآتينه ثم لا ابرح له خادما حتى يفرق بيننا الموت . قال ذاك العبد أنت هو ! قال أنا ؟ قال نعم ! أنت . قال فبم اتخذنى ربى خليلا ؟ قال : إنك تعطى الناس ولا تسألهم .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا عفان ثنا مهدى بن ميمون ثنا غيلان عن عبيد بن عمير . أنه كان إذا آخى فى الله أحدا أخذه بيده واستقبل به الكعبة وقال : اللهم اجعلنا شهداء بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، واجعل محمداً صلى الله عليه وسلم علينا شهيداً بالايمان وقد سبقت لنا منك الحسنى ، غير متطاول علينا فى الاموال (١) ولا قاسية قلوبنا ، ولا قائلين ما ليس لنا بحق ، ولا سائلين (٢) ما ليس لنا به علم .

أسند عبيد بن عمير عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، منهم : أبى بن كعب ، وأبو ذر ، وأبو هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبو عمير بن قتادة ، وعائشة ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

(أسند) عنه من التابعين عدة ؛ منهم : مجاهد ، وعطاء ، وأبو الزبير ، ووهب بن كيسان ، وأبو حازم ، وأبو سفيان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثى عن

---

(١) فى مغ : فى الآمال (٢) كذا فى مغ : ولعله ولا قائلين ما ليس لنا به علم ولا سائلين ماليس لنا بحق . واقتصر فى الاصلين على الجملة الاولى .

أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجل فى فلاة إذ سمع رعداً فى سحاب فسمع فيه كلاما أسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب إلى جرة فافرغ ما فيها من الماء ثم جاء إلى ذنابى شرج فانتهى إلى شرجه واستوعب الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم فى حديقته فسقاها . فقال : ياعبد الله مااسمك ؟ قال ولم تسأل ؟ أنا فلان قال إنى سمعت فى سحاب هذا الماء أسق حديقة فلان باسمك ، فما تصنع فيها ؟ اذا صرمتها قال : أما إذ قلت ذلك فانى أجعلها على ثلاثة أثلاث ، أجعلها ثلثا لى ولأهلى ، وأرد ثلثا فيها ، وأجعل ثلثا فى المساكين والسائلين وابن السبيل » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم فى صحيحه عن احمد بن عبدة عن أبى داود عن أبى بكر بن أبى شيبة ، وأبى خيثمة عن يزيد بن هارون عن عبد العزيز .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى . وحدثنى محمد بن احمد حدثنا أبو خليفة ثنا على بن المدينى . قالا : ثنا يحيي بن سعيد . وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث . قالا : ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم عن شئ من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتى الفجر . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى عن بنان بن عمرو عن يحيي بن سعيد . وأخرجه مسلم عن أبى خيثمة عن يحيي . وعن يحيي عن أبى بكر عن حفص .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد وأبو معمر . قالا : ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول : كان النبى صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا . قالت : فتواطئت أنا وحفصة إذ دخل علينا النبى صلى الله عليه وسلم فلنقل إنا نجد منك ريح المغافير قالت فدخل على إحدانا فقالت ذلك ، قال بل شربت عسلا ولن أعود فترك فنزل (يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات أزواجك)

الآية . هـذا حـديث صحيح متفق عليـه أخرجه البخارى عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف . وأخرجه مسـلم عن محمـد بن حاتم عن حجاج جميعا عن ابن جريج .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وهو يقول : « يأخـذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيـده وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول أنا الجبـار وأنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتـكبرون ؟ ويتميل رسول الله صلى الله عليـه وسـلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شي منه حتى أني لأقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حـديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه . واختلف على عبد العزيز فيه على ثلاثة أقاويل فقال القعنبي عن عبيد بن عمير عن ابن عمر ، وقال يحيي بن بكير عن عبيد بن عمير عن عبـد الله بن عمرو بن العاص . والصحيح ما اختاره مسلم عن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم عن عبـد الله بن عمر وتابع عبد العزيز يعقوب بن عبـد الرحمن القارى عن أبي حازم عن عبد الله بن مقسم عن ابن عمر . روى مسلم حديثهما فى صحيحه عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب عن أبي حازم .

* حدثنا محمد بن احمـد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان . وحدثنا أبو احمد محمـد بن احمـد ثنا عبد الله بن شيرويه . قالا : ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر . قال : طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فوجدته قائما يصلى فاطال الصلاة ، ثم قال : « أوتيت الليلة خمسا لم يؤتها نبي قبلي ؛ أرسلت إلى الأحمر والأسود ، ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو بمسيرة شهر ، وجعلت لى الارض مسجداً وطهورا ، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لآحـد قبلى ، وقيل سل تعطه فاختبأتها شفاعة لأمتى ، وهى نائلة لمن لم يشرك بالله شيئا » . متن هـذا الحديث فى خصائص

النبي صلى الله عليه وسلم ثابت مشهور متفق عليه من حـديث يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله وغيره . وحديث عبيد بن عمير عن أبي ذر مختلف فى سنده فنهم من يرويه عن الأعمش عن مجاهد عن أبي ذر من دون عبيـد ، وتفرد جرير بادخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر عن الاعمش .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا اسماعيل بن مسلمة أخو القعنبي ثنا عبـد الله بن عرادة عن زيد بن أبي الحوارى عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب . أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا ومرتين ومرتين ومرة ومرة . اختلف على معاوية بن قرة فى هـذا الحديث على أوجه فروايته عن عبيد بن عمير تفرد به عبد الله بن عرادة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل وعبيد الله بن عمر . قالا : ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة . قالت : قلت لرسول الله صلى الله عليـه وسلم إن ابن جدعان كان فى الجاهليـة يقرى الضيف ، ويفك العانى ، ويحسن الجوار ، ويصل الرحم . فهل ينفعه ذلك ؟ قال : « لا ! إنه لم يقل يوما قط اللهم أغفر لى خطيئتى يوم الدين » . هذا حديث غريب من حديث عبيد عن عائشة لم نـكتبه إلا من هذا الوجه . وصحيح ثابت متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن عائشة .

* حدثنا سليمان بن احمـد ثنا يحيي بن عثمان بن صالح ثنا يحيي بن بكير حدثنى يحيي بن صالح الأيلى عن اسماعيل بن أمية عن عبيـد بن عمير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « قال إبليس لربه عز وجل يارب قـد أهبط آدم وقد علمت أنه سيكون له كتاب ورسل ، فما كتابهـم ورسلهم ؟ قال الله تعـالى : رسلهم الملائـكة والنبيون منهم ، وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان . قال فما كتابى ؟ قال : كتـابك الوشم ، وقرآنك (١) الشعر ، ورسلك الـكهنة ، وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليـه ،

---

(١) كذا فى ز وفى ج ومغ : وقراءتك .

وشرابك كل مسكر ، وحديثك الكذب ، وبيتك الحمام ، ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ، ومسجدك الأسواق » . هـذا حديث غريب من حديث عبيد بن عمير واسماعيل بن أمية تفرد به عنه يحيي بن صالح الأيلي .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبدان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا أبو بحر البكراوى ثنا مرزوق ثنا أبو بكر عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود عليه السلام ؛ كان يصلى شطر الليل ، وينام شطره الباقى ، ويصلى ثلثيه ، وينام ثلثه » . هذا حديث غريب من حديث عبيد بن عمير لم نكتبه إلا من حديث مرزوق عن عمرو بن دينار

٢٤٣ - مجاهد بن جبر

ومنهم العالم الحبر ، ذو الأحلام والصبر ، أبو الحجاج مجاهد بن جبر ، صاحب التأويل والتفسير ، والاقاويل والتذكير .

وقيل : إن التصوف إعلام عن أغلام (١) ، وإحكام لأحكام .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الله بن نمير . قال : كنت إذا رأيت مجاهد ظننت أنه حرسده (٢) قد ضل حماره فهو مهتم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو الربيع ثنا مسلم أبو عبد الله عن ليث عن مجاهد . قال : من أعز نفسه أذل دينه ، ومن أذل نفسه أعز دينه .

* حدثنا أبو احمـد محمد بن احمد ثنا عبـد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا محمد بن سلمة الحرانى (٣) وعبد الرحمن بن محمد المحاربى قال ثنا محمد بن اسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد . قال : عرضت القرآن على ابن

(١) فى الاصلين . أعلام من أعلام . (٢) كذا فى الاصلين وسقط هذا الخبر من المغربية . (٣) فى ج : الحربى وفى مغ : الخزرجى .

عباس ثلاث عرضات أفقه (١) على كل آية أسأله فيما نزلت وكيف كانت ؟ * حدثنا محمد بن محمد بن يزيد ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمد بن ادريس الحنظلي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني الفضل بن ميمون أبو الليث . قال : سمعت مجاهداً يقول : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة ثنا الحكم عن مجاهد . قال قال لي ابن عمر : يا أبا الغازى (٢) كم لبث نوح في قومه ؟ قلت : ألف سنة إلا خمسين عاما . قال : فان الناس لم يزدادوا في أعمارهم وأجسادهم وأحلامهم إلا نقصاً .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية [عن ليث عن مجاهد . قال : ذهبت العلماء فما بقي إلا المتعلمون ، وما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس] عن ليث عن مجاهد . قال : إن المسلم لو لم يصب من أخيه إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصي (لكفاه) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حسين بن علي عن ليث بن أبي سليم . قال : كان مجاهد يقول : الفقيه من يخاف الله عز وجل * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا القاسم بن مالك ثنا ليث عن مجاهد . قال : إن العبد إذا أقبل على الله تعالى بقلبه أقبل الله عز وجل بقلوب المؤمنين اليه .

(أخبار مروية عنه في التفسير)

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى (وتبتل إليه تبتيلا) . قال : أخلص له إخلاصاً .

---

(١) كذا في الثلاثة . ولعله أفقه كما هو محفوظ عنه

(٢) كذا في مغ . وفي ج ربما تكون أقرب إلى رسم القارى . وفي ز : البارى .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد (وثيابك فطهر). قال: وعملك فأصلح

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا جرير عن ليث عن مجاهد (واسئلوا الله من فضله). قال: ليس بعرض الدنيا

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد (والذى جاء بالصدق وصدق به). قال: هم الذين يجيئون بالقرآن يقولون هذا الذى قد أعطيتمونا قد اتبعنا ما فيه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبدالله بن المبارك ثنا مسعر عن منصور عن مجاهد (والذى جاء بالصدق وصدق به). قال: هم الذين يجيئون بالقرآن قد اتبعوه. أو قال: قد اتبعوا ما فيه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا عبدالله ابن ميسرة عن ابراهيم بن أبى حرة. قال: سمعت والدى يزيد (١) يحدث عن مجاهد. قال: إن القرآن يقول إنى معك ما اتبعتنى فاذا لم تتبعنى(٢) اتبعتك.

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا روح ثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد (ولا تنس نصيبك من الدنيا). قال: خذ من دنياك لآخرتك أن تعمل فيها بطاعته.

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا روح ثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد (لتسألن يومئذ عن النعيم). قال: عن كل شئ من لذة الدنيا.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر. وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير. قالا: عن منصور عن مجاهد (ولمن خاف مقام ربه جنتان). قال: للذى يذكر الله عز وجل عند المعاصى.

---

(١) كذا فى الاصلين. وفى مخ: سمعت خالد بن يزيد وبهذا الاسم كثير فى الطبقة.
(٢) فى مخ: فاذا لم تعمل بى اتبعتك.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون ثنا مجاهد بن موسى ثنا عبد الحميد الحمانى عن الأعمش . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى عبد الله بن جندل (١) ثنا فضيل بن عياض عن منصور . قالا : عن مجاهد فى قوله تعالى (سيماهم فى وجوههم) . قال : الخشوع فى الصلاة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا الحسين المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا أبو جعفر عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (وقوموا لله قانتين) . قال : القنوت الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله تعالى . قال : وكانت العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة هاب الرحمن عز وجل أن يشذ نظره ، أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشىء أو يحدث نفسه بشىء من الدنيا إلا ناسيا (٢) مادام فى الصلاة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ثنا ابن ادريس حدثنى عقبة بن اسحاق ــ وأثنى عليه خيراً ــ ثنا ليث عن مجاهد . قال : كنت إذا رأيت العرب استجفيتها وإن فتشتها وجدتها من وراء دينها ، وإذا دخلوا فى الصلاة فكأنها أجساد ليس فيها أرواح * حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمى ثنا الحسن بن المثنى ثنا موسى بن مسعود ثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة) . قال: عند قيام الساعة وذهاب صالحى أمة محمد صلى الله عليه وسلم (واتبعوا الشهوات) . قال : ينزوا بعضهم على بعض زناة فى الازقة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا وكيع ثنا الأعمش . قال : سمعت مجاهدا يقول : القلب بمنزلة الكف فاذا أذنب الرجل ذنبا انقبض اصبع حتى تنقبض أصابعه كلها أصبعا أصبعا . قال : ثم يطبع عليه ، فكانوا يرون أن ذلك الران . قال الله تعالى : (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن

---

(١) كذا فى ز وفى ج : ابن منده وعليه كشط . وفى مغ : ابن صندل وسيأتى أيضا ولعله الصواب (٢) فى مغ : ولا ناسيا .

اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير . وحدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف بن موسى ثنا قبيصة عن سفيان الثورى . قالا : عن منصور عن مجاهد (بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته (١)) . قال : الذنوب تحيط بالقلوب كلما عمل ذنبا ارتفعت حتى تغشى القلب وحتى يكون هكذا ثم قبض يده ثم قال هو الران .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن الفريابى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى (ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم وأخر) . قال : بأول عمله وآخره .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (فاذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب) . قال : إذا فرغت من أمر الدنيا فقمت الى الصلاة فاجعل رغبتك اليه ونيتك له .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (يا أيتها النفس المطمئنة أرجعى إلى ربك راضية مرضية) . قال : النفس التى أيقنت أن الله عز وجل ربها وضربت جأشا لأمره واطاعته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن ليث عن مجاهد . قال : مامن ميت يموت إلا عرض عليه أهل مجلسه إن كان من أهل الذكر فمن أهل الذكر ، وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد . قال : لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيراً حتى يذكر الله قائما وقاعداً ومضطجعا .

* حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسين ثنا الحسن بن يحيي بن عياش ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيي بن سليم ثنا اسماعيل بن كثير عن مجاهد .

(١) فى مغ : خطيئاته . وفى الاصلين خطيئته لجرها بالقلوب .

قال : لابن آدم جلساء من الملائكة ، فاذا ذكر الرجل المسلم أخاه المسلم بخير قالت الملائكة ولك مثله ، وإذا ذكره بسوء قالت الملائكة يا ابن آدم المستور عورته ، أربع على نفسك واحمد الله الذى ستر عليك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد . قال إبليس : إن يعجزنى ابن آدم فلن يعجزنى من ثلاث خصال ؛ أخذ مال بغير حقه ، وإضاعة انفاقه فى غير حقه ، ومنعه عن حقه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد . قال : لم ير ابليس ابن آدم ساجداً قط إلا التطم ودعا بالويل ، ثم يقول: أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فلم أسجد فلى النار .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا عمرو ابن أبى سليمان حدثنى مسلم أبو عبد الله عن ليث عن مجاهد . قال : من لم يستحي من الحلال خفت مؤونته وأراح نفسه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيي بن آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن مجاهد . قال : مامن يوم يمضى من الدنيا إلا قال الحمد لله الذى أخرجنى من الدنيا فلا أعود اليها أبداً .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزق . قالا : ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد (فظن أن لن نقدر عليه) . قال : هو أن يعاقبه بذنبه .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد . قال : لم أكن أحسن ما الزخرف حتى سمعتها فى قراءة عبيد الله بيتا من ذهب .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق . قالا : ثنا شعبة

عن الحكم عن مجاهد . قال : الرعد ملك يزجر السحاب بصوته .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عطية (١) عن ليث عن مجاهد . قال : إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ، قال مجاهد : بلغنى أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول طوبى للمؤمن ثم طوبى له ! كيف يخلفه الله تعالى فيمن ترك بخير .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد ثنا يوسف القطان ثنا جرير . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محرز بن عون وعبد الله بن صندل . قالا : ثنا فضيل بن عياض عن عبيد المكتب عن مجاهد . فى قوله تعالى : (وتقطعت بهم الاسباب) . قال : الاوصال التى كانت بينهم فى الدنيا.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا لوين ثنا سفيان ابن عيينة عن سفيان الثورى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . فى قوله تعالى : (لا يرقبون فى مؤمن إلا ولا ذمة) . قال : الإل الله عز وجل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا محمد بن الوليد الفحام ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى (بقية الله خير لكم) . قال : طاعة الله عز وجل .

* حدثنا أبو حامد محمد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثنا ابن منصور ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن قرة عن حميد الأعرج عن مجاهد . قال : كنت أصحب ابن عمر رضى الله عنهما فى السفر فاذ أردت أن أركب يأتينى فيمسك ركابى وإذا ركبت سوى ثيابى ، قال مجاهد : فجاءنى مرة فكأنى كرهت ذلك . فقال يامجاهد إنك ضيق الخلق * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد . قال : ربما أخذ لى ابن عمر بالركاب ، وربما أدخل ابن عباس أصابعه فى إبطى * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثنى عباس الدورى ثنا يحيى بن أبى كثير ثنا شعبة عن عبيد الله بن عمر عن مجاهد . قال :

(١) كذا فى ز وفى مخ : خلف بن خليفة . واحسبه الصواب .

صحبت ابن عمر وإنى أريد أن أخدمه فكان هو يخدمنى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا الحسين المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مالك بن مغول عن أبى حصين عن مجاهد . قال : مررت مع ابن عمر على خربة . فقال : يامجاهد ناد ياخربة مافعل أهلك أين أهلك ؟ قال : فناديت . فقال ابن عمر : ذهبوا وبقيت أعمالهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى أخبرنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد فى قوله تعالى (ومن الناس من يشترى لهو الحديث) . قال : الغناء (١) .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلادبن يحي ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد . قال : كان يقال إن الصبر عند الصدمة الاولى .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن هلال بن خباب . قال : زاملت مجاهدا إلى مكة ، فكان إذا مر على القبور . قال : السلام عليكم يا أهل الديار المؤمنين منكم والمسلمين ، يرحم الله المستقدمين منكم ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن جنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أخبرنا الثورى عن رجل عن مجاهد . قال : جعلت الارض لملك الموت مثل الطست ، يتناول منها حيث شاء ، وجعلت له أعوان يتوفون الأنفس ثم يقبضها منهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابراهيم بن نافع عن ابن أبى نجيح عن مجاهد أو غيره . قال : لما أهبط آدم إلى الارض قال له ربه عز وجل : ابن للخراب ولد للفناء .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد . قال فى قوله تعالى : (ويلعنهم اللاعنون) . قال : يلعنهم دواب الأرض وما شاء الله ، تعالى الحيات والعقارب قال يقولون :

---

(١) فى ز : النساء .

نمنع القطر بذنوبهم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (إن الأنسان لربه لكنود) . قال : لكفور .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا الحسن ابن (١) البزاز ثنا على بن عبدالله عن سفيان عن مسعر قال مجاهد . وحدثنا أبو احمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى بن العباس العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . قال : إن هذا العلم لا يتعلمه مستح ولا متكبر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا يعقوب ابن ابراهيم أبو الأسباط ثنا عبد الرحمن بن أبى حماد المقرئ الأسدى عن قيس عن منصور عن مجاهد . فى قوله تعالى : (عن اليمين وعن الشمال قعيد) قال : اسم كاتب السيئات قعيد .

* حدثناعبد الله بن محمد ثنا حفص بن أبى عمر الضرير ثنا عبيد الله بن معاذ حدثنى أبى عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . فى قوله تعالى : (ما يبدل القول لدى) . قال : قضيت ما أنا قاض .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازى ثنا سهل بن عثمان ثنا حفص عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (وشهد شاهد من أهلها) . قال : ليس بأنس ولا جان ، وهو خلق من خلق الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (يرسل عليكم شواظ من نار) . قال : لهب منقطع من النار .

* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمى ثنا الحسن بن المثنى ثنا أبوحذيفة موسى بن مسعود ثنا شبل بن عباد عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله

(١) فى مغ : الحسن البزار .

تعالى : (زخرف القول غروراً) . قال : تزيين الباطل بالألسنة .

* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا على بن العباس ثنا على بن المنذر ثنا محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد . قال : يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة ، بالغنى وبالمريض والعبد . فيقول للغنى : مامنعك عن عبادتى ؟ فيقول : أكثرت لى من المال فطغيت ، فيؤتى بسليمان بن داود عليه السلام فى ملكه فيقال له : أنت كنت أشد شغلا أم هذا ؟ قال بل هذا ، قال فان هذا لم يمنعه شغله عن عبادتى . قال : فيؤتى بالمريض فيقول مامنعك عن عبادتى ؟ قال : يارب أشغلت على جسدى . قال فيؤتى بايوب عليه السلام فى ضره فيقول له : أنت كنت أشد ضرا أم هذا ؟ قال فيقول لا بل هذا ، قال : فان هذا لم يمنعه ذلك أن عبدنى . قال : ثم يؤتى بالمملوك فيقال له : مامنعك عن عبادتى ؟ فيقول جعلت على أربابا يملكوننى ، قال : فيؤتى بيوسف الصديق عليه السلام فى عبوديته فيقال : أنت أشد عبودية أم هذا ؟ قال لا بل هذا ، قال : فأن هذا لم يشغله شئ عن عبادتى .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده قال ذكر محمد بن حميد ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش . قال : كان مجاهد لايسمع بأعجوبة إلا ذهب ينظر إليها ، قال وذهب إلى حضر موت إلى بئر برهوت قال وذهب إلى بابل قال وعليها وال صديق لمجاهد ، قال فقال مجاهد تعرض على هاروت وماروت ؟ قال : فدعا رجلا من السحرة فقال اذهب بهذا واعرض عليه هاروت وماروت . فقال : اليهودى بشرط أن لا يدعو الله عندهما ، قال مجاهد فذهب بى إلى قلعة فقلع منها حجرا ، قال ثم قال خذ برجلى فهوى بى حتى انتهى إليهما فاذا هما متعلقين منكسين كالجبلين العظمين فلما رأيتهما قلت : سبحان الله خالقكما ! فاضطربا ، قال فكأن جبال الدنيا قد تدكدكت ، قال فغشى على وعلى اليهودى ، قال ثم أفاق اليهودى قبلى فقال قم ! قد أهلكت نفسك وأهلكتنى .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن جرير بن يزيد ثنا على بن سهل ثنا مؤمل

ابن اسماعيل ثنا أبو حازم ثنا كثير أبو الفضل عن مجاهد فى . قوله تعالى : (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة) الآية . قال : كان فيمن كان قبلكم امرأة وكان لها أجير فولدت جارية وقالت لأجيرها اقتبس لنا ناراً فخرج فوجد بالباب رجلا . فقال له الرجل : ما ولدت هذه المرأة ؟ قال : جارية فقال اما ان هذه الجارية لا تموت حتى تبغى بمائة ويتزوجها أجيرها ويكون موتها بالعنكبوت ، قال فقال : الأجير فى نفسه فأنا أريد هذه بعد أن تفجر بمائة ؟ لاقتلنها ، فاخذ شفرة فدخل فشق بطن الصبية وخرج على وجهه وركب البحر ، وخيط بطن الصبية فعولجت وبرأت وشبت فكانت تبغى . فاتت ساحلا من سواحل البحرفاقامت عليه تبغى ولبث الرجل ما شاء الله ، ثم قدم ذلك الساحل ومعه مال كثير . فقال : لامرأة من أهل ساحل البحر ، ابغينى امرأة من أجمل الناس فى القرية أتزوجها . فقالت : هاهنا امرأة من أجمل الناس وانها تبغى . قال : ائتينى بها ، فأتتها فقالت : قد قدم رجل له مال كثير وقال لى كذا وكذا فقلت كذا وكذا . فقالت : إنى قد تركت البغاء ولكن إن اراد تزوجته قال فتزوجها فوقعت منه موقعا فبينا هو يوم عندها إذ أخبرها بأمره . فقالت : أنا تلك الجارية وأرته الشق فى بطنها وقد كنت أبغى فما أدرى بمائة أو أقل أو أكثر ؟ قال : فانه قال لى يكون موتها بالعنكبوت . قال فبنى لها برجا فى الصحراء وشيده فبينما هما يوما فى ذلك البرج إذا عنكبوت فى السقف . فقال : هذا عنكبوت . فقالت هذا يقتلنى ؟ لا يقتله أحد غيرى ، فحركته فسقط فوضعت إبهام رجلها عليه فشدخته وساخ سمه بين ظفرها واللحم فاسودت رجلها فماتت ، فنزلت هذه الآية : (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة) .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا عبدالله بن داود الحربى (١) ثنا الأعمش عن مجاهد . قال : مر نوح عليه السلام بالأسد فضربه برجله

(١) فى مخ : الحرانى .

نخمشه فبات ساهراً فشكى نوح ذلك إلى الله عز وجل ، فأوحى الله تعالى إليه إنى لا أحب الظلم .

* حدثنا محمد بن محمد بن احمد بن الحسن (١) ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ابن يحيى ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . قال : إن الروح خلق على صورة ابن آدم .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . فى قوله تعالى : (وفى أموالهم حق) قال : سوى الزكاة .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى حدثنا خلاد ثنا قطن بن خليفة قال سألت مجاهدا عن هذه الآية : (ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون) . قال : ما بين الموت والبعث . وقوله : (بينهما برزخ لا يبغيان) . قال : بينهما حاجز من الله تعالى لا يبغى أحدهما على الآخر ، لا يبغى المالح على العذب ولا العذب على المالح .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف القطان ثنا سفيان ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى : (فما اصبرهم على النار). قال ما أعملهم بأعمال أهل النار * حدثنا أبى رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن الصباح ثنا ابن عيينة عن حميد عن مجاهد . قال : لأهل النار جناب يستريحون إليه فأذا أتوه لسعتهم عقارب كأمثال البغال الدهم . كذا رواه عن مجاهد . ورواه جرير عن منصور عن يزيد بن قرة (٢) مثله .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا الوليد بن شجاع ثنا ابن وهب اخبرنى مالك بن انس عن حميد بن قيس عن مجاهد . قال : كان طعام يحيى بن زكريا عليه السلام العشب ، وان كان ليبكى من خشية الله تعالى حتى لو كان القار على عينيه لحرقه (٣)

---

(١) فى مغ : محمد بن احمد بن الحسن . (٢) فى مغ : ابن ثمرة ولم أقف عليهما .
(٣) فى ج ومغ . لخرقه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا على بن عيسى ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد . فى قوله تعالى : (ولله يسجد من فى السموات والأرض طوعا وكرها) . قال : الطائع المؤمن والكاره الكافر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا أبو بكر بن أبى النضر ثنا أبى ثنا أبو اسماعيل المؤدب عن حصيف عن مجاهد . فى قوله تعالى: (وهو شديد المحال) . قال : العداوة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد النهاوندى ثنا جنادة (١) ثنا محمد ابن طلحة عن أبيه عن مجاهد فى قوله تعالى :(بما صنعوا قارعة). قال:الويه(٢).

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا يحيى بن محمد بن حبيش بالرقة ثنا محمد بن رزق ثنا موسى بن محمد المقدسى ثنا جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى:(ويخلق مالا تعلمون). قال: السوس فى النبات (٣) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان عن ابرهيم بن عبد السلام العنبرى ثنا محمد بن خليل البصرى ثنا جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (وهن العظم منى) . قال : شكى ذهاب أضراسه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن يحيى بن فياض ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . فى قوله تعالى : (سأستغفر لك ربى إنه كان بى حفيا) . قال : رحيما .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يوسف بن الوليد ثنا أبو بشر يحيى بن محمد البصرى ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا عمر بن ذر . قال قال مجاهد : مامن مرض يمرضه العبد إلا رسول ملك الموت عنده حتى اذا كان آخر مرض يمرضه ، أتاه ملك الموت . فقال : أتاك رسول بعد رسول فلم تعبأ به (٤) وقد أتاك رسول يقطع أثرك من الدنيا .

---

(١) فى مخ : جبارة . (٢) كذا فى ز وفى ج . الدية . وفى مخ . الصرية .
(٣) كذا فى الاصلين . وفى مخ . فى الثياب ولعله تصحيف . (٤) فى ج . تعنى به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يوسف الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيي القتات عن مجاهد . قال : يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة فتنزوى عنه . فيقول : ماشأنك ماشأنك ؟ فتقول إنه قد كان يستجير منى فى الدنيا . فيقول : خلوا سبيله * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يوسف الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيي القتات عن مجاهد. قال : يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة . فيقول : ما كان هذا ظنى ؟ فيقول : ما كان ظنك ؟ فيقول أن تغفر لى، فيقول خلوا سبيله (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال وجدت فى كتاب محمد بن حاتم بخط يده ثنا بشر بن الحارث حدثنى يحيى بن يمان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد . قال : لو أن رجلا أنفق مثل احد فى طاعة الله تعالى لم يكن من المسرفين .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنى أبى ثنا محمد بن عبيد عن طلحة بن عمرو عن مجاهد . قال : مامن يوم ينقضى من الدنيا إلا قال ذلك اليوم الحمد لله الذى أراحنى من الدنيا واهلها ، ثم يطوى عليه فيختم إلى يوم القيامة حتى يكون الله هو الذى يفض خاتمه . رواه المعافى بن عمران عن طلحة بن عمرو فقال عن قيس بن سعد عن مجاهد ، وهو الصواب .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا مروان بن عبيد ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (يؤتى الحكمة من يشاء). قال : العلم والفقه * حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا احمد بن سهل الأشنانى ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن ليث عن مجاهد . وحدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد. فى قوله تعالى :(وأولى الأمر منكم) . قال : الفقهاء والعلماء .

(١) سقط صدر هذا الخبر وسنده من المغربية .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا اسماعيل ثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد . قال : أتته امرأة فقالت إنى أجد فى نفسى شيئا لا أستطيع أن أتكلم به . قال : ذاك محض الايمان . فقلت : ماهو يا أبا الحجاج ؟ قال : إن المؤمن إذا عصم من الشيطان فى الذنوب جاءه . فقال : أرأيت الله من خلقه ؟ .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفى ثنا احمد بن العباس الاستراباذى ثنا اسماعيل بن سعيد الشالنجى الفقيه ثنا يحيى بن اليمان عن عثمان بن الاسود عن مجاهد . قال : سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل : أى عبادك أغنى ؟ قال : الذى يقنع بما يؤتى . قال : فأى عبادك أحكم ؟ قال : الذى يحكم للناس بما يحكم لنفسه . قال : فأى عبادك أعلم ؟ قال : أخشاهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد بن مخلد . قالا : ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا روح بن عبادة . وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمى ثنا الحسن بن المثنى ثنا أبو حذيفة . قالا : ثنا شبل بن عباد عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى : (ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) قال : البدع والشبهات * وحدثنا أبو احمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد . قال : أفضل العبادة الرأى الحسن . يعنى أتباع السنة * حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد قال اخبرنا على بن عبيد عن الأعمش عن مجاهد . قال : ما أدرى أى النعمتين أفضل ؟ أن هدانى للاسلام ؟ أو عافانى من الأهواء .

* حدثنا محمد بن احمد حدثنا احمد بن موسى قال ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا ابن علية عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . فى قوله تعالى : (وأولى الأمر منكم) قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . وربما قال : أولوا العقل والفضل فى دين الله تعالى * حدثنا محمد بن احمد حدثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (فان تنازعتم فى شئ فردوه إلى الله والرسول) . قال : إلى كتاب الله وإلى

رسوله ما دام حيا ، فاذا قبض فالى سنته .

* حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا الحسن بن المثنى ثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : كانت مريم تقول كان عيسى إذا كان عندى أحد يتحدث معى سبح فى بطنى ، فاذا خلوت فلم يكن عندى أحد حدثنى وحدثته وهو فى بطنى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا بشر بن أبي السرى ثنا احمد بن حفص ثنا أبى ثنا عبد القدوس عن مجاهد فى قوله تعالى : (وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة). قال : أما الظاهرة فالاسلام والرزق ،وأما الباطنة فما ستر من العيوب والذنوب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن احمد الزهرى ثنا احمد بن الخليل ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد . قال : لما قدمت ملكة سبأ على سليمان بن داود عليه السلام ورأت حطبا جزلا . فقالت لغلام سليمان : هل يعرف مولاك كم وزن هذا الدخان ؟ فقال : أنا أعلم فكيف مولاى ؟ قالت : فكم وزنه ؟ فقال الغلام : يوزن الحطب ثم يحرق ثم يوزن رماده فما نقص فهو دخانه .

* حدثنا محمد بن على فى جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن الجعد أخبرنا أبو حفص الرازى عن ليث عن مجاهد . فى قوله تعالى : (توبة نصوحا). قال : النصوح أن تتوب من الذنب ثم لا تعود * حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا صالح بن عبد الله الترمذى ثنا سفيان ابن عامر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : من لم يتب إذا أصبح وإذا أمسى فهو من الظالمين .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبيد بن مهران المكتب . قال : سمعت مجاهداً يسئل عن هذه الآية : (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله) . قال : هم الذين لا يدرون أنعم الله عليهم أم لم ينعم ؟ ثم قرأ : (ولقد أرسلنا موسى

بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله) . فقال : موسى : (ياقوم أذكروا نعمة الله عليكم) . قال : فهى النعم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الله . قال سمعت مجاهداً يقول : إذا خرج الرجل حضره الشيطان ، فاذا قال باسم الله قيل هديت ، فاذا قال : توكلت على الله قيل كفيت ، وإذا قال:لا حول ولا قوة إلا بالله قيل حفظت . فيقال : كيف يكون بمن قد هدى وكفى وحفظ ؟ .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن أبى (١) الأحوص عن مسلم الملائى عن مجاهد : أنه أعطى رجلا خمسمائة درهم على مصحف يكتب له .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى بن العباس ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى : (واجعلنا للمتقين إماما) . قال : مؤتمين لهم مقتدين بهم حتى يأتم بهم (٢) من خلفنا .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن أبى بكر بن عياش أخبرنى أبو يحيى أنه سمع مجاهدا يقول : قال لى ابن عباس لا تنامنّ إلا على وضوء ، فان الارواح تبعث على ما قبضت عليه .

حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن مجاهد فى قوله تعالى : (ادفع بالتى هى أحسن) . قال : هو السلام عليه إذا لقيته .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو كريب ثنا المحاربى عن العلاء بن المسيب عن عمر بن بزيغ عن مجاهد . قال : أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام ، اتق! لا يأخذنك الله على ذنب لا ينظر فيه اليك ، فتلقاه حين تلقاه وليست لك حجة .

* حدثنا أبى رحمه الله تعالى ومحمد بن احمد . قالا : ثنا أبو الحسن بن ابان

---

(١) فى مغ : قتيبة أبو حفص . (٢) كذا ولعله (يأتم بنا) .

حدثنى أبو بكر بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثنى طلحة ـ يعنى ابن عمرو ـ حدثنى قيس بن سعد أنه سمع مجاهداً يقول : ما من يوم إلا يقول ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولم أرجع بعد اليوم ، فانظر ما تعمل فى ، ولا ليلة إلا قالت كذلك .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو احمد الدينورى ثنا هشيم عن الاعمش عن مجاهد فى قوله تعالى : (سأل سائل) . قال : دعا داع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الوليد بن ابان ثنا محمد بن عمار ثنا أبو الوليد الجارود ثنا أبو سنان عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (ماء غدقا لنفتنهم فيه) . قال : حتى يرجعوا إلى علمى فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الفضل المغازلى ثنا احمد بن أصرم ثنا فرات بن محبوب ثنا الاشجعى عن سفيان عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى: (يعبدوننى لا يشركون بى شيئا) .قال : لا يحبون غيرى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا عبد الله بن عمران ثنا وكيع عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن أبيه عن مجاهد فى قوله تعالى : (وجعلت له مالا ممدوداً وبنين شهوداً) . قال : الوليد بن المغيرة ، ماله الف دينار ، وبنوه عشرة .

* حدثنا أبو احمد محمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى ثنا اسحاق عن أبى سنان عن مجاهد فى قوله تعالى : (والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد) . قال : المراؤن (١) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن مجاهد . قال : كان بالمدينة أهل بيت ذوحاجة عندهم رأس شاة فاصابوا شيئا . فقالوا : لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج اليه

(١) كذا فى مخ وفى الاصلين : قالوا لمروان (ولعله تصحيف) .

منا . قال فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن طلحة عن مجاهد . قال : إذا لقى الرجل الرجل فضحك فى وجهه ذابت عنهم الذنوب كما ينثر الريح الورق اليابس عن الشجر . قال فقال : ويحك إن هذا من العمل يسير . فقال : أما سمعت قوله تعالى : (لو أنفقت ما فى الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم) ا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد . قال : مامن مؤمن يموت إلا تبكى عليه الارض أربعين صباحا .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا نوح بن حبيب ثنا يحيى ابن سليم عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى : (فلأنفسهم يمهدون) . قال : فى القبر .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسين ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابراهيم بن محمد الفزارى عن عبد الملك بن أبى سليمان الفروى أنه حدثه عن مجاهد وسعيد بن المسيب . قالا : يبعث داود عليه السلام وذكر خطيئته وجله منها فى قلبه ، منقوشة فى كفه ، فاذا رأى أهاويل الموقف لم يجد منه متعوذاً ولا محرزاً إلا برحمة ربه وقربه،فيشير اليه أن هاهنا ـ وأشار بيمينه إلى جنبه ـ فذلك قوله عز وجل:(وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب) .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا محمود ابن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد ثنا الاوزاعى عن عبدة بن أبى لبابة عن مجاهد . قال : ما ألتقى مسلمان فتصافحا إلا غفر لهما ذنوبهما قبل أن يتفرقا أو تحاتت عنهما ذنوبهما . قلت : إن ذلك يسير . قال : لا تقل ذلك إن الله عز وجل يقول : (لو أنفقت مافى الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم). قال : فكان مجاهد أفقه منى .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد عن الاوزاعى ثنا عبدة بن أبى لبابة عن مجاهد . قال : كان يحج من بنى اسرائيل مائة الف ، فاذا بلغوا أنصاب الحرم قلعوا نعالهم ثم دخلوا الحرم حفاة .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده قال سمعت أبا حفص عمر بن على يقول جاء عبيد الله بن عمر القواريرى إلى يحيى بن سعيد فقال : له حدثنى بحديث مجاهد : (يامريم اقنتى لربك) . فقال له حدثنى سفيان الثورى عن أحد رجلين لا أدرى أيهما قال فألح عليه فقال حدثنى سفيان عن أبى ليلى عن مجاهد (يامريم اقنتى لربك) . قال : أطيلى الركوع .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن يحيى بن نصر ثنا أبو عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف ثنا أيوب بن سويد عن الثورى عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (استفزز من استطعت منهم بصوتك) . قال : المزامير (١) .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا شريك عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (إن لدنيا أنكالا وجحيما) . قال : قيوداً .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أحوص بن هشام العمرى وثنا ابراهيم ابن أبى حصين . وثنا محمد بن عبدالله الحضرمى ثنا محمد بن الهذيل العياد . قالا : ثنا أبو أسامة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى: (لا حجة بيننا وبينكم). قال : لا خصومة بيننا وبينكم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سعيد ثنا أبو مسلم محمد بن حميد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن يمان عن ابن جريج عن مجاهد : (لتسألن يومئذ عن النعيم). قال : عن كل لذة فى الدنيا .

* حدثنا احمد بن السندى ثنا محمد بن العباس ثنا منصور بن أبى مزاحم

(١) سقط هذا الخبر من ج .

ثنا أبو سعيد المؤدب عن على بن جذيمة عن مجاهد . (يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر) . قال : هم المكذبون بالقدر .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا أبو داود الطيالسى ثنا ورقاء بن عمر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد:(ياجبال أوبى معه) . قال : سبحى معه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا احمد بن على الخزاز ثنا محمد بن بشير مولى الأنصار ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد فى قوله تعالى : (ادفع بالتى هى أحسن) . قال : المصافحة .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضى ثنا أبو الربيع ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد . قال : رن إبليس أربعا ؛ حين لعن ، وحين أهبط ، وحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم - وقد بعث على فترة من الرسل ، وحين انزلت - الحمد لله رب العالمين - وانزلت بالمدينة ، وكان يقال : الرنة والنخرة من الشيطان فلعن من رن أو نخر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن رسته ثنا ابراهيم بن محمد الشافعى قال سمعت مسلم بن خالد يذكر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن مجاهد : (أتبنون بكل ريع آية) ؟ قال : برز خ الحمام .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن الوليد ثنا الربيع بن سليمان ثنا يحيي بن سلام ثنا عاصم بن حكيم عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى : (وابتغوا من فضله) . قال : اطلبوا التجارة فى البحر .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد فى قوله تعالى:(أنفقوا من طيبات ما كسبتم) . قال : من التجارة .

* حدثنا ابرهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن خصيف قال سمعت مجاهدا يقول : أيما امرأة قامت إلى الصلاة ولم تغط شعرها لم تقبل صلاتها .

* حدثنا ابرهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد عن خالد بن عبد الله عن ليث عن مجاهد: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا). قال : فلم يشركوا حتى ماتوا .

* حدثنا أبو احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا يحيي بن سعيد عن سفيان عن ابن أبجر عن طلحة بن مصرف عن مجاهد : (ولم يكن له كفوا أحد) . قال : صاحبة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابرهيم ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا محمد بن عبد الملك ثنا الحسن الجفرى عن ليث عن مجاهد . قال : النملة التى كلمت سليمان عليه السلام كانت مثل الذئب العظيم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن هشام ثنا على بن المديني ثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : كان الغلام من قوم عاد لا يحتلم حتى يبلغ مائتى سنة .

* حدثنا محمد بن احمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى أخبرنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد . قال : ليس احد إلا يؤخذ من قوله ويترك ، إلا النبي صلى الله عليه وسلم .

أسند مجاهد عن عدة من علماء الصحابة وأعلامهم : منهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبو سعيد الخدرى ، وأبو هريرة ، ورافع بن خديج ، وغيرهم .

* وحدث عنه (١) علماء التابعين وعلماء الأمصار : طاووس ، وعطاء ، وعكرمة وأبو سعيد ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير ، ومن الكوفيين : الحكم ، وأبو اسحاق السبيعى ، ومنصور ، وحماد بن أبى سليمان ، وزيد ، وطلحة ، وأبو حصين ، والأعمش ، ومغيرة ، وحصين ، وسلمة بن كهيل ، وحبيب بن أبى ثابت ، وجابر الجعفى ، ويزيد بن أبى زياد ، وعمرو بن مرة ، وعبدة بن أبى لبابة ، وأبو يحيي القتات ، وعبيد المكتب ، وابرهيم بن مهاجر ، والحسين بن

---

(١) فى ز و ج : حدث عن علماء التابعين والصحيح ما أثبتناه .

عبد الله فى آخرين ، وعبد الكريم الجزرى ، وخصيف الجزرى ، وسالم الأفطس ، والمطعم بن المقدام ، وأبو عمرو بن العلاء ، ومطر الوراق .

فمن مسانيد حديثه * ما حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة وأبو النضر . قالا : ثنا سعيد عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ولشعبة فيه ثلاثة أقوال ؛ الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ، الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . تفرد به عنه بدل بن المحبر (١) .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر . قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى . فقال : « كن فى الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل » .وكان ابن عمر رضى الله تعالى عنه يقول : إذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وإذا امسيت فلا تنتظر الصباح ، وخذ فى صحتك لمرضك ، وفى حياتك لموتك . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش . ورواه ليث بن سليم عن مجاهد . وممن رواه عن ليث : الحسن بن الحر ، وسفيان الثورى ، وحماد بن زيد ، وزائدة ، وزهير ، ويزيد ، وفضيل بن عياض ، وأبو معاوية ، وخالد الواسطى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا فطر بن خليفة ثنا مجاهد أبو الحجاج . قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافى ، ولكن الواصل الذى إذا انقطعت رحمه وصلها » . رواه سفيان عن الأعمش . حدثناه فاروق الخطابى ثنا محمد بن محمد بن حبان قال ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله . رفعه الحسن وفطر ولم يرفعه الاعمش . قال : قال رسول الله

(١) كذا فى الاصول وقد سكت عن الطريق الثالث ، وفى ج : ابن الشخير بدل ابن المحبر .

صلى الله عليه وسلم : « ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذى إذا قطعته رحمه وصلها » . هذا حديث صحيح ثابت اخرجه البخارى فى صحيحه عن محمد ابن كثير عن الثورى . ورواه الثوى أيضا عن زيد عن مجاهد عن عبد الله . ورواه فضيل بن عياض عن قطر عن حماد عن مجاهد عن عبد الله .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة وأبو احمد محمد بن احمد الجرجانى . قالا : ثنا محمد بن السرى بن سعيد ثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائنى حدثنى أبى عن هارون الاعور عن ابان بن تغلب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم : أخذ بيد عمر فمر على المقام . فقال له : يانبي الله هذا مقام ابراهيم ؟ قال : نعم ! قال أفلا تتخذه مصلى : فأنزل الله تعالى : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) . هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . غريب من حديث ، مجاهد عن بن عمر . تفرد به محمد بن جعفر المدائنى عن هارون . رواه تابعى عن تابعى عن تابعى . قال : ابان بن تغلب : لقى أنس بن مالك ، والحكم لقى عدة من الصحابة ، ومجاهد لقى الأكابر من الصحابة .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن وأبو اسحاق بن حمزة . قالا : ثنا ابراهيم بن موسى الحرزى ثنا عبد الرحيم بن يحيي ثنا عبد الرحمن بن مغراء ثنا جابر بن يحيي عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تموتن وعليك دين ، فانما هى الحسنات والسيئات ليس ثم دينار ولا درهم ، وليس يظلم الله أحداً » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبرى عن أبى هريرة . مشهور من حديث ابن عمر . رواه عن ليث جماعة ، منهم : فضيل بن عياض ، وموسى بن أعين من حديث جابر . هذا غريب تفرد به عبد الرحمن بن مغراء . ورواه عن ابن عمر جماعة منهم : عطاء ونافع ويحيي بن راشد . وحديث عطاء رواه عنه ابن جريج . وحديث نافع رواه عنه مطر الوراق . وحديث يحيي بن راشد رواه عنه عمارة بن غزية .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا بكار بن محمد ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . قال : أتيت ابن عمر فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأحنف ابن قيس عن أبى بكرة . غريب من حديث مجاهد عن ابن عمر . لم نكتبه إلا من رواية بكار عن عبد الوهاب ابنه .

* حدثنا أبو جعفر احمد بن جعفر بن معبد ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن أبى المسور ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عبد الوهاب بن مجاهد قال : سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عمر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم كأنه قابض على شيئين ، قد ضم كفيه حتى انتهى إلى أصحابه ففتح يمينه فقال : « بسم الله الرحمن الرحيم هـذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهـم وأسماء عشائرهم ، فجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهـم . ثم فتح يساره فقـال : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائرهم فجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم » . هذا حديث مشهور من حديث يبقى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى . غريب من حديث عبد الله بن عمر . رواه حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن أبيه . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن احمـد بن أبى خيثمة قال ثنا مجاهد بن موسى قال ثنا يونس بن محمـد قال ثنا حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن مجاهد عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ، فذكر نحوه . حديث حماد هذا غريب لم يكتب إلا من حديث ابن أبى خيثمة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيـه . قال قلت لابن عمر أى حاج بيت الله الحرام أفضل وأعظم أجراً ؟ قال : من جمع ثلاث خصال ؛ نيـة صادقة ، وعقلا وافراً ، ونفقة من حـلال . فذكرت ذلك لابن عباس

فقال : صدق . فقلت : إذا صدقت نيته وكانت نفقته من حلال فما يضره قلة عقله . فقال : يا أبا الحجاج سألتنى مما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « والذى نفسى بيده ما أطاع العبد ربه عز وجل بشيء أفضل من حسن العقل ، ولا يقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حجه ولا عمرته ولا صدقته ولا شيئا مما يكون فيه من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل ، ولو أن جاهلا فاق المجتهدين فى العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح » . هذا حديث غريب من حديث مجاهد لم نكتبه الا من حديث عباد عن عبد الوهاب .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا الهيثم بن خالد المصيصى ثنا عبد الكبير بن المعافى ثنا أبى ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء » . هذا حديث غريب من حديث الحكم عن مجاهد لم نكتبه الا من حديث عبد الكبير عن أبيه .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا احمد بن الحسين ابن عبد الملك ثنا على بن جميل ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فى الجنة شجرة ـ شك عن ابن جميل ـ ما عليها ورقة إلا مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين » . هذا حديث غريب من حديث ليث عن مجاهد . تفرد به على بن جميل وهو الرقى عن جرير .

* حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان من أصل كتابه ثنا محمد بن حميد الرازى ثنا جرير عن أبى داود الطيالسى عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يتحف الرجل بتحفة سقاه من ماء زمزم . هذا حديث غريب من حديث منصور ومجاهد وشعبة لم نكتبه الا من حديث الباغندى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن عمير ثنا على بن معبد بن نوح ثنا صالح بن بنان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « إن العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله تعالى من فوق سبع سماوات ، فيقول : ياملائكتى إن عبدى هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا فان فتحتها له فتحت له بابا إلى النار ، ولكن أزودها عنه فيصبح العبد عاضا على أنامله يقول : من سعى بى ؟ من دهانى؟ وماهى إلا رحمة رحمه الله بها ». هذا حديث غريب من حديث شعبة والحكم عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث على بن معبد عن صالح .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي النيسابورى ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن الحارث القطان ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو الاموى ثنا يحيي بن أيوب الثقة حدثنى هشام بن حسان وليث بن أبى سليم وآخران سماها كل واحد منهما يقول : سمعت أبا الحجاج — يعنى مجاهداً — يقول عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أنس بن مالك . غريب عن مجاهد مجموعا عنهم تفرد به يحيي بن أيوب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيي بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم . وحدثنا القاضى محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا سعيد ابن سليم . قالا : ثنا اليمان بن المغيرة ثنا عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى أربعا قبل الظهر حرمه الله عز وجل على النار » . هذا حديث غريب من حديث مجاهد . تفرد به اليمان عن عبد الكريم .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا المقداد بن داود ثنا عبد الله بن محمد ابن المغيرة . قالا : ثنا يونس بن أبى اسحاق عن مجاهد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يباهى بأهل عرفات ملائكة السماء، يقول : انظروا إلى عبادى أتونى شعثا غبرا من كل فج عميق،

أشهدكم أنى قد غفرت لهم » . هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب عن عائشة . غريب من حديث مجاهد عن أبى هريرة ولا أعلم له راويا إلا يونس بن أبى اسحاق .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا جندل بن والق ثنا عبيد الله بن عمرو الرقى عن ليث عن مجاهد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فاذا قالوا لا إله إلا الله عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله عز وجل ». هذا حديث صحيح غريب ثابت من طرق كثيرة. وحديث مجاهد عن أبى هريرة غريب من حديث ليث لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن أبى سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . اختلف على مجاهد فيه ثلاثة أقاويل فتفرد الفريابى عن زبيد بهذا وتابعه عليه داود بن سابور وبشير بن سلمان * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن سابور وبشير بن سلمان عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . وحدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر ابن محمد الصائغ ثنا محمد (١) ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبى اسحاق عن مجاهد حدثنى أبو هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتانى جبريل عليه السلام فما زال يوصينى بالجار حتى ظننت — أو رأيت — أنه سيورثه » . ورواه أصحاب الثورى عن زبيد عن مجاهد فخالفوا الفريابى فقالوا عن عائشة بدل عبد الله بن عمرو * حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الصائغ ثنا قبيصة بن

(١) سقط هذا الشيخ من نسخة جدة .

عقبة . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا يحيي ابن سعيد القطان . قالا : ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . ورواه محمد بن طلحة عن زبيد مثله .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا احمد بن عمر القطوانى . وحدثنا محمد بن عمر (١) قال ثنا محمد بن احمد المؤدب . قالا : ثنا عبد الوهاب بن غياث ثنا الربيع بن بدر ثنا هارون بن رئاب الأسيدى عن مجاهد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام ، لا يجدر ريحها منان بعمله (٢) ولا عاق ولا مدمن خمر » . غريب من حديث هارون عن مجاهد ، ورواه موسى الجهنى عن منصور عن مجاهد عن أبى هريرة موقوفا * حدثناه احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا أبو يحيي محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يعلى بن عبيد ثنا موسى الجهنى عن منصور عن مجاهد . قال سمعت أبا هريرة يقول: « أربع لا يلجون الجنة ؛ عاق والديه ، ومدمن خمر ، والمنان ، وولد زنية » . أختلف على مجاهد فى هذا الحديث على أقاويل عشرة ، فرواه محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن مجاهد عن أبى هريرة مرفوعا مختصراً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن محمد البزار المدائنى (٣) ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال ثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن أبى هريرة . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة ولد زنية » . ورواه مروان بن معاوية الفزارى عن الحسن عن مجاهد عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سعيد عن أبى هريرة مرفوعا * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن محمد ثنا مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن مجاهد ، قال : كنت نازلا بالمدينة على عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن أبى ذئاب فحدثنا عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

(١) فى ج : محمد بن معمر . (٢) وفيها : بعلمه . (٣) وفيها : المدينى .

« لا يدخل الجنـة ولد زنية » . رواه الاعمش عن مجاهد مثـله . ورواه عنه حفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد وغيرهما . ورواه أيضا فضيل بن عمرو الفقيمى عن مجاهد . وخالف أخاه الحسن بن عمرو فيه فقال عن مجاهد عن ابن عمر عن أبى هريرة * حـدثنا سهل بن عبـد الله بن حفص الوراق التسترى ثنا زكريا بن يحيى بن درست ثنا عبـد الله بن جنيف ثنا يوسف بن أسباط عن أبى اسرائيل الملائى عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولده ولا ولد ولده » تابع يوسف بن أسباط عليه اسحاق بن منصور * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن بحر القراطيسى ثنا اسحاق بن منصور ثنا أبو اسرائيل عن فضيل عن مجاهد . قال : أضفت ابن عمر فجاء ذات ليلة فقال حدثنى أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يدخل الجنة ولد زنا » . فذكر مثله * ورواه احمد بن يونس عن أبى اسرائيل فخالف اسحاق ويوسف فيه * حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا احمد بن يونس ثنا أبو اسرائيل عن فضيل بن عمرو عن أبى الحجاج ـ يعنى مجاهد ـ عن مولى لأبى قتادة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة عاق ولا ولد زنا ولا مدمن خمر » . رواه عبيد الله بن موسى عن أبى اسرائيل فقال عن منصور عن مجاهد مثله * حدثنا احمد بن محمـد بن الحسين الصائغ ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا عبدالله ابن موسى ثنا أبو اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لأبى قتادة عن أبى قتادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء . وزاد ـ مدمن خمر . ورواه مجاهد عن أبى سعيد الخدرى * حدثنا محمد بن جعفر الصائغ ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفى . وحدثنا محمد بن احمـد بن على ثنا احمد بن اسحاق الوراق ثنا اسحاق بن عمر بن سليط ثنا عبـد العزيز بن مسلم . وثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسحاق بن ابرهيم اخبرنا جرير قالوا : عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن أبى سعيد الخدرى . قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا » . لفظ اسحاق عن جرير . ورواه شعبة عن يزيد * حدثناه محمد بن احمد بن على قال ثنا احمد بن اسحاق الوزان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا بقية عن شعبة عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان » . رواه موسى بن أعين وعبد الرحيم بن سليمان فى آخرين عن يزيد عن مجاهد وسالم بن أبى الجعد عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه عبد الكريم الجزرى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو * حدثناه أبو بكر احمد بن محمد بن مهران حاجب ابن أبى بكر ثنا سعيد بن حفص البخارى ثنا مؤمل ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزرى عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا » . ورواه عبد الله بن الوليد عن الثورى عن عبد الكريم عن مجاهد عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وزاد فيه ـ ولا مرتدا أعرابيا بعد هجرته ، ولا من أتى ذات محرم » . ورواه اسرائيل عن عبدالكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفا . ورواه حصين ويزيد بن أبى زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفا . ورواه خصيف الجزرى فخالف عبد الكريم فقال عن ابن عباس * وحدثناه سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى بن حبان الرقى ثنا زهير بن عباد قال ثنا عتاب بن يسير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان » . رواه مسكين بن دينار عن مجاهد فخالف مجاهد فيه فقال عن أبى يزيد الحرمى * حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن اسحاق العطار ثنا مسكين بن دينار عن مجاهد قال سمعت أبا يزيد الحرمى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان » . تفرد عنه عبيد بن إسحاق العطار . ورواه عن عبيد الله بن موسى القطان ورجاء بن الجارود :

* حدثنا احمد بن ابرهيم بن يوسف قال ثنا ابرهيم بن فهد ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله » . غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من حديث عثمان عن أبيه عن عبد الوهاب عنه .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا يحي بن محمد بن أبي الصغير ثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني ثنا دواد بن الجراح ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة » . غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٤٤ - عطاء بن أبي رباح

ومنهم فقيه الحرم والبطاح ، مفترش الجنبين واطراح ، أبو محمد عطاء بن أبي رباح .

وقد قيل : إن التصوف سماح لرباح ، واطراح لاستراح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا على بن المديني . قالا : ثنا يحي بن سعيد قال سمعت ابن جريج يقول : كان المسجد فراش عطاء بن أبي رباح عشرين سنة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا على بن المديني ثنا يحي بن سعيد عن ابن جريج . قال : كان عطاء بعد ما كبر وضعف ، يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من سورة البقرة ، وهو قائم لا يزول منه شيء ولا يتحرك * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الوهاب بن همام اخو عبد الرزاق قال سمعت ابن عيينة يقول : قلت لابن جريج ما رأيت مصليا مثلك ، قال : لو رأيت عطاء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سعد ثنا ابن أخي جويرية ثنا مهدى بن ميمون ثنا معاذ بن سعد الأعور. قال: كنت جالسا عند عطاء بن أبي رباح فحدث بحديث، فعرض رجل من القوم في حديثه. فغضب وقال: ماهذه الأخلاق؟ وما هذه الطبائع؟ إني لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم منه به، فأريه أني لا أحسن شيئا منه.

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هناد ثنا قتيبة عن سفيان عن عمرو بن سعيد عن أبيه. قال: قدم ابن عمر مكة فسألوه. فقال: تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن أبي رباح؟.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن أسلم المنقرى. قال: كنت جالسا مع أبي جعفر فمر عليه عطاء، فقال: مابقى على ظهر الأرض أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء ابن أبي رباح. سمعت سليمان بن احمد يقول سمعت احمد بن محمد الشافعي يقول: كانت الحلقة في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس، وبعد ابن عباس لعطاء بن أبي رباح.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن سلمة بن كهيل. قال: مارأيت أحدا يطلب بعلمه ماعند الله تعالى إلا ثلاثة؛ عطاء، وطاووسا، ومجاهدا.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الحسن ابن عبد العزيز الجروى ثنا أيوب بن سويد. قال: سمعت الأوزاعي يقول مات عطاء وهو أرضى أهل الأرض، وكان أكثر من يسند إليه سبعة أو ثمانية.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا عمر بن ذر. قال: ما رأيت قط مثل عطاء، ومارأيت على عطاء قميصا قط، وما (١) رأيت عليه ثوبا يسوى خمسة دراهم.

(١) في الاصلين: إلا رأيت عليه الخ.

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابراهيم (١) بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن الوليد الزحاف قال ثنا ابن جريج . قال : رأيت عطاء يطوف بالبيت . فقال لقائده : امسكوا واحفظوا عنى خمسا : القدر خيره وشره حلوه ومره من الله تعالى ، ليس للعبد فيه مشيئة ولا تفويض ، وأهل قبلتنا مؤمنون حرام دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، وقتال الفئة الباغية بالأيدى والنعال لا بالسلاح ، والشهادة على الخوارج بالضلالة (٢) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سعيد بن يحيي ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن خالد الترمذى عن طلحة — يعنى ابن عمرو — عن عطاء فى قوله تعالى : (لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) . قال : لا يلهيهم بيع ولا شراء عن مواضع (٣) حقوق الله التى فرضها الله تعالى عليهم أن يؤدوها فى أوقاتها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيي المروزى ثنا أبو بلال الأشعرى ثنا قيس عن عبدالملك بن جريج عن عطاء بن أبى رباح : أن يعلى بن أمية كانت له صحبة ، فكان يقعد فى المسجد الساعة فينوى بها الاعتكاف .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا على بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن عطاء . قال : إن كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعجن وإن قصتها لتكاد أن تضرب الجفنة .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا ابن أبى شعيب قال ثنا مسكين بن بكير عن الاوزاعى عن عطاء فى قوله تعالى : (ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله) . قال : ذلك فى اقامة الحد عليه .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا عباس بن الوليد حدثنى أبى ثنا الأوزاعى . قال كنت باليمامة وعليها وال يمتحن الناس برجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه منافق وماهو بمؤمن ويأخذ

(١) فى مغ : هشيم بن محمد الخ . (٢) كذا فى الاصول الثلاثة لم يذكر الخامسة .
(٣) فى الازهرية : فى مواضع .

عليهم بالطلاق والعتق والمشى(١) أنه ليسميه منافقا ومايسميه مؤمنا ، فجعلوا له ذلك : قال فخرجت فى ذلك الغور فلقيت عطاء بن أبى رباح فسألته عن ذلك . فقال : ما أرى بذلك بأسا يقول الله عز وجل : (إلا أن تتقوا منهم تقاة) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة . قال قال اسماعيل بن أمية : كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم يخيل الينا أنه يؤيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد بن سليمان الهروى ثنا محمد بن حفص بن عمر المقرئ حدثنى أبو عبد الملك الفارسى ـ وكان من خيار المسلمين ـ ثنا أبو هزان . قال سمعت عطاء بن أبى رباح يقول : من جلس مجلس ذكر كفر الله عنه بذلك المجلس عشرة مجالس من مجالس الباطل [وإن كان فى سبيل الله كفر الله بذلك المجلس سبعمائة مجلس من مجالس الباطل] . قال أبو هزان : قلت لعطاء ما مجلس الذكر ؟ قال : مجلس الحلال والحرام ، وكيف تصلى ؟ وكيف تصوم ؟ وكيف تنكح ؟ و[كيف] تطلق وتبيع وتشترى (٢) .

* حدثنا احمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد . قالا : ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن أبى بكر الهذلى عن عطاء بن أبى رباح . قال : ماقال عبد قط يارب يارب يارب ثلاث مرات إلا نظر الله اليه . قال : فذكرت ذلك للحسن فقال : أما تقرؤن القرآن ؟ (ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلك ولاتخزنا يوم القيامة إنك لاتخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم) .

---

(١) فى الاصلين : والسبي وهو تصحيف . (٢) مابين المربعين من المغربية ـ وقد سقط منها ذكر ابى هزان وفيها محمد بن حفص المقرى وقوله : كيف تصلى الخ فى الاصلين بياء الغيبة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبدالله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا ابرهيم ابن الجنيد ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحسن بن أبى جعفر عن ابن جريج عن عطاء. قال : النظر إلى العابد عبادة.

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبو عبدالله السلمى ثنا ضمرة عن عمر بن الورد . قال قال لى عطاء : إن استطعت أن تخلو بنفسك عشية عرفة فافعل .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق ثنا سليمان بن توبة ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن أبى اسماعيل الكوفى . قال : سألت عطاء ابن أبى رباح عن شئ فأجابنى ، فقلت له عمن ذا ؟ فقال : ما اجتمعت عليه الأمة أقوى عندنا من الاسناد .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا يحيى بن أبى طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا معقل بن عبيد الله الجزرى . قال قلت لعطاء بن أبى رباح : إن هاهنا قوما يزعمون أن الايمان لا يزيد ولا ينقص . فقال : (والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم) . فما هذا الهدى الذى زادهم الله ؟ فقلت : ويزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله . فقال : وتلا (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عثمان بن عبد الله الطلحى ثنا سعيد بن سلام البصرى قال سمعت أبا حنيفة يقول : لقيت عطاء بمكة فسألته عن شئ. فقال : من أين أنت ؟ قلت من أهل الكوفة . قال: أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ؟ قلت : نعم ! قال : فمن أى الأصناف أنت ؟ قلت ممن لا يسب السلف ، ويؤمن بالقدر ، ولا يكفر أحداً بذنب . فقال لى عطاء : عرفت فالزم .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن بديل قال سمعت أبا عبيد يقول : دخلنا على محمد بن سوقة . قال : ألا أحدثكم بحديث

لعله ينفعكم ؟ فانه نفعنى ؟ قال لنا عطاء بن أبى رباح : يا ابن أخى إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام ، وكانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله تعالى أن يقرأ ، أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر ، أو تنطق فى حاجتك فى معيشتك التى لابد لك منها ، أتنكرون ؟ (إن عليكم لحافظين كراما كاتبين) (عن اليمين وعن الشمال قعيد مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) ؟ أما يستحى أحدكم لو نشرت عليه صحيفته التى أملاها صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه ؟ .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج . قال سمعت عطاء يقول : إذا تناهقت الحمر من الليل ، فقولوا : بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن يحيى بن ربيعة الصنعانى . قال سمعت عطاء بن أبى رباح يقول : (وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون فى الارض ولا يصلحون) . قال : كانوا يقرضون الدراهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن على الجارود ثنا محمد بن عصام بن يزيد ثنا أبى ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الله بن الوليد — يعنى الرصافى — . قال قلت لعطاء بن أبى رباح : صاحب قلم إن هو كتب عاش هو وعياله ، وإن ترك افتقر ؟ قال : من الرأس ؟ قلت القسرى خالد . قال : قال العبد الصالح (رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيراً للمجرمين) .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عمران بن موسى (١) بن أيوب ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن حسان . قال قيل لعطاء : ما أفضل ما أعطى العباد ؟ قال : العقل عن الله عز وجل وهو المعرفة بالدين .

أسند أبو محمد عطاء بن أبى رباح — وأسم أبى رباح أسلم — عن عدة من

(١) فى مخ : ثنا موسى بن أيوب .

الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، وسمع من ابن عباس ، وابن عمر ، وابن الزبير وعبد الله بن عمرو ، وأبا هريرة ، وأبا سعيد ، وزيد بن خالد الجهنى .

وروى عنه من التابعين عدة ، عمرو بن دينار ، والزهرى ، وأبو الزبير ، وقتادة ، ومالك بن دينار ، ويحيى بن أبى كثير ، وجابر الجعفى ، وأيوب السختيانى ، واسماعيل السدى ، وحبيب بن أبى ثابت ، والاعمش ، ومن الاعلام والائمة من لا يحصون .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد وحبيب بن الحسن وفاروق الخطابى ومحمد بن احمد بن الحسن فى جماعة . قالوا : ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء . أنه سمع ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا محمد بن احمد ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسى ومحمد بن كثير . قالوا : ثنا شعبة عن أيوب . قال سمعت عطاء يقول : إن ابن عباس قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج ومعه بلال يوم عيد ، فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة ، فجعلت المرأة تلقى القرط والخاتم وبلال يأخذ فى طرف ثوبه . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن أيوب حماد ابن زيد وابن عيينة وابن علية ووهب والناس . ورواه عبد الملك بن أبى سليمان وابن جريج والحجاج بن أرطاة عن عطاء عن جابر مثله . وحديث جابر أيضا متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ومحمد بن الحسن بن كوثر . قالا : ثنا احمد ابن على الخراز ثنا الفيض بن موسى (١) ثنا سفيان بن موسى الحرمى ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس . قال : أخر رسول الله صلى الله عليه

---

(١) كذا فى ز وفى ج : ابن مومن . وفى مغ : ابن وثيق .

وسلم صلاة العشاء فاحتبس عنها حتى نام الناس واستيقظوا، ثم ناموا ثم استيقظوا، فقام عمر فناداه الصلاة يارسول الله، فخرج يقطر رأسه. وقال: «لولا أن أشق على أمتي لأخرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة».هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء. غريب من حديث حبيب عن عطاء. ورواه ابراهيم الصائغ عن عطاء نحوه.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يَلعقها أو يلعقها». هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث سفيان عن عمرو.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عباس بن احمد بن الحسن الوشاء ثنا احمد بن عمر الوكيعي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء [عن ابن عباس. قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أحسن قراءة؟ قال: «إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله». هذا حديث غريب من حديث الثوري عن ابن جريج عن عطاء](١) انفرد به احمد بن عمر عن قبيصة.

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام ثنا منصور بن صقير أبو النضر ثنا عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديبية أتاه سهيل بن عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا سهيل بن عمرو قد أقبل وقد سهل لكم الأمر». هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به منصور عن عبد الله.

* حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير المصيصي ثنا الاوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس. أن رجلا أصابه جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بالاغتسال فاغتسل فمات، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «قتلوه قتلهم الله ألم

---

(١) ما بين المربعين سقط من الاصلين.

يكن شفاء العى السؤال » . هذا حديث غريب لا تحفظ هذه اللفظة من أحد من الصحابة إلا من حديث ابن عباس ولا عنه إلا من رواية عطاء . حدث به الوليد بن مسلم والاعلام عن الاوزاعى .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله بن عريش المصرى ثنا وهب الله بن رزق أبو هبيرة ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعى حدثنى عطاء عن عبد الله بن عباس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن لله تعالى ملكا لو قيل له التقم السماوات السبع والارضين السبع بلقمة واحدة لفعل ، تسبيحه سبحانك حيث كنت » . هذا حديث غريب من حديث الاوزاعى عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث بشر بن بكر .

* حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا مصعب بن المقدام ثنا مسعر عن حبيب بن أبى ثابت عن عطاء عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل حين استوت به راحلته . هذا حديث غريب من حديث مسعر تفرد به مصعب .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا مكى بن عبدان ثنا عبد الله بن محمد الفراء ثنا الحارث بن مسلم المقرى ثنا بحر السقا عن الحجاج بن فرافصة عن الاعمش عن عطاء عن ابن عمر . أنه قال : لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة ومرة ومرة حتى عد سبع مرار ماحدثت به ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس ؛ رجل تعلم القرآن فأم به قوما يطلب به وجه الله عز وجل وما عنده ، ورجل نادى فى كل يوم وليلة خمس مرات للصلاة يطلب به وجه الله عز وجل وما عنده ، وعبد مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث الاعمش عن عطاء تفرد به الحارث بن مسلم الرازى .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد املاء ثنا على بن محمد بن

عبد الوهاب بن جبلة ثنا أبو بلال الاشعرى ثنا يحيي بن المهلب أبو كدينة عن ليث عن ابن أبى سليم عن عطاء عن ابن عمر . قال : أتى علينا زمان وليس أحد أحق بدرهمه ولا بديناره من أخيه المسلم ـ حتى كان حديثا ـ ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة ، واتبعوا أذناب البقر ، وتركوا الجهاد فى سبيل الله عز وجل ، أدخل الله عليهم ذلة (١) ثم لا تنزع عنهم حتى يراجعوا دينهم » .
هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر رواه الأعمش أيضا عنه .
ورواه فضالة بن حصين عن أيوب السختيانى عن نافع عن ابن عمر .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلى ثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر . قال : جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : «سل واستفهم » . فقال : يارسول الله فضلتم علينا بالصور والالوان والنبوة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت بمثل ما عملت به ، أنى لكائن معك فى الجنة ؟ قال : نعم ! ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده إنه ليرى بياض الأسود فى الجنة من مسيرة ألف عام » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله عز وجل ، ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة وأربع وعشرون ألف حسنة» . فقال رجل : كيف نهلك (٢) بعد هذا يارسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل ليأتى يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لايقله (٣) فتقوم النعمة من نعم الله عز وجل فتكاد أن تستنفذ ذلك كله إلا أن يتطول الله برحمته » . ونزلت هذه الآية (هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكوراً) إلى قوله تعالى (رأيت نعيما وملكا كبيراً) . قال الحبشى : وإن عينى لتريان ماترى عيناك فى الجنة . فقال

(١) فى الاصلين : أدخل الله عليهم داء ثم لا ينزع الخ .
(٢) كذا فى مغ وفى ز : كيف تدرك . وفى ج نذرك . (٣) فى المختصر : لا ثقله

النبي صلى الله عليه وسلم : نعم ! فاستبكى حتى فاضت نفسه . قال ابن عمر : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه فى حفرته بيده . هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به عفيف عن أيوب بن عتبة اليمامى وكان عفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل ، كان الثورى يسميه الياقوتة .

* حدثنا أبو بكر بن احمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيي بن عبد الله ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن عبد مؤمن يتوب إلى الله تعالى قبل الموت بشهر إلا قبل الله منه ، وأدنى من ذلك وقبل موته بيوم أو ساعة يعلم الله منه التوبة والاخلاص إلا قبل الله منه » . هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به أيوب بن نهيك .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك عن أبيه عن عطاء عن ابن عمر . قال : أقبل علينا النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن خالد عن أبيه .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعى عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا صام من صام الأبد » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو رواه الحجاج بن أرطاة وغيره عن عطاء .

* حدثنا محمد بن احمد الغطريفى ثنا عبد الله بن شيرويه أخبرنا اسحاق ابن راهويه أخبرنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياعبد الله بن عمرو تصوم النهار وتقوم الليل ؟ قال فقلت نعم ! قال : إنك إذا فعلت ذلك هجمت العينان ونقهت النفس ، إن لعينك عليك حقا ، وإن لجسدك عليك حقا ، وإن لاهلك

عليك حقا ، فقم ونم وصم وافطر ، صم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر . قال : قلت إني أقوى من ذلك . فقال : لا صام من صام الأبد ، فان كان ولا بد فصم صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى . » هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو ، رواه عنه عدة من أصحابه . وحديث الحجاج عن عطاء ، تفرد بهذه اللفظة أبو معاوية .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا عبد الله بن عصمة الجزري (١) ثنا حمزة بن أبي حمزة عن عطاء عن عبد الله ابن عمرو يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فان كان دخل بها فلها صداقها بما استحل من رحمها (٢) وفرق بينهما ، وإن كان لم يدخل بها فرق بينهما ، والسلطان ولى من لا ولى له » . قال اسحاق : قد أدرك حمزة عطاء ومكحولا . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عبد الله تفرد بلفظة التفريق ، وروى عن عروة عن عائشة مثله فى ابطال النكاح من دون لفظة التفريق .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا عمرو بن حوشب أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ، ولا من تشبه بالنساء من الرجال » . غريب من حديث عمرو عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قلت : « يارسول الله أقيد العلم ؟ قال نعم ! قلت : وما تقييده ؟ قال : الكتابة » غريب من حديث ابن جريج عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث ابن المؤمل .

---

(١) كذا فى الاصلين وفى مخ : الخزرجي وفى الخلاصة الجشمي . (٢) فى مخ : من فرجها .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع ابن صبيح قال سمعت عطاء بن أبي رباح . قال : بينا ابن الزبير يخطبنا إذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة في مسجدي هذا ، أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » . رواه حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء مثله .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عاصم وأبو نعيم . قالا : ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « زرغباً تزدد حباً » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا معلى بن أسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان في السحور بركة » . غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة ولا أعلم عنه راويا غير محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبدالله ثنا موسى بن اسماعيل ثنا شبيب بن عجلان ثنا عبد العزيز أبو مقاتل عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، إنما الايمان كالسربال فاذا وقع من العبد شيء (١) من هذه الخطايا خلع كما يخلع السربال ، فاذا تاب رجع اليه الايمان كما يلبس هو سرباله » . غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة لم يذكره بهذه الزيادة إلا قتادة وعبد العزيز .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا عقبة الأصم ثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى قد جعل لكم ثلث أموالكم زيادة

(١) نص المغربية والمختصر : فاذا واقع العبد شيئا الخ .

فى أعمالكم » . غريب من حديث عطاء لا أعلم له راويا غير عقبة .

* حدثنا اسحاق بن احمد بن على ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا عيسى ابن هلال ثنا محمد بن حمير ثنا جعفر بن برقان عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة . قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ومعه أسامة بن زيد فصلى أسامة ركعتين ثم احتبى ، وأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فلما قضى صلاته قال : « يا أسامة لقد قصرت الصلاة وأطلت الحبوة فكيف بك إذا خلفت فى قوم يقصرون الصلاة ويطيلون الحبوة ويأكلون ألوان الطعام ، ضحكهم القهقهة ، وضحك المؤمنين التبسم ، أولئك شرار أمتى ثلاثا » . غريب من حديث عطاء وجعفر لا أعلم عنه راويا موصولا غير محمد بن حمير .

* حدثنا محمد بن عمر بن سالم (١) واحمد بن السندى . قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ثنا أيوب بن حسان ثنا الوضين ابن عطاء ثنا عطاء بن أبى رباح . قال : دعى أبو سعيد الخدرى إلى وليمة وأنا معه فرأى صفرة وخضرة . فقال : أما تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تغدى لم يتعش وإذا تعشى لم يتغد » . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راويا إلا الوضين بن عطاء .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا أبو بكر بن أيوب بن سليمان العطار بالمصيصة ثنا على بن زياد المنوفى (٢) ثنا عبد العزيز بن أبى رجاء ثنا ابن جريج ثنا عطاء عن أبى سعيد الخدرى . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه فهو العاقل ، ومن لم يكن فيه فلا عقل له ؛ حسن المعرفة بالله عز وجل ، وحسن الطاعة لله عز وجل ، وحسن الصبر لله عز وجل » . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راويا إلا ابن جريج .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن مخلد ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا

---

(١) فى الاصلين : ابن مسلم . (٢) المنوفى : زيادة فى الاصلين .

أبو اليمان ثنا عفير بن معدان عن عطاء بن أبى رباح . قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يأخذ الرجل من طول لحيته ولكن من صدغين (١) » . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راويا غير عفير بن معدان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن جابر . أنه شهد الصلاة مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم العيد ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا اقامة ، ثم قام متوكئا على بلال فخطب للناس فحمد الله وأثنى عليه ووعظهم وذكرهم ، ثم مضى متوكئا على بلال حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن . وقال : تصدقن فان أكثركن من حطب جهنم . فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين . فقالت : لم يارسول الله ؟ فقال : إنكن تكثرن الشكاية وتكفرن العشير ، فجعلن يتصدقن بخواتيمهن وقلائدهن ، وأقبلن يعطونه بلالا يتصدق به » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء . أخرجه البخارى ومسلم من حديث عبد الملك وعنه حدث به الأئمة عن يزيد بن هارون : احمد بن حنبل وابنا أبى شيبة ، وأبو خيثمة ، وابن نمير، وغيرهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن نوح (٢) أخبرنى عطاء سمع جابراً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أكل من هذه البقلة فلا يغشنا (٣) فى مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه المسلم» . صحيح من حديث عطاء ما كتبته عاليا إلا من حديث ابن جريج عنه . حدث به الأمام احمد عن روح بن عبادة عنه .

* حدثنا محمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا سليمان بن احمد ثنا جبلة (٤) بن سليمان ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر . أنه سمع معاذ ابن جبل يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« من أمن رجلا على دمه

---

(١) كذا : ولعله من صدغيه أو من الصدغين . (٢) سقط ابن نوح من المغربية .
(٣) يغشنا أى يأتنا . (٤) فى مغ : صلة بن سليمان .

ثم قتله وجبت له النار ، وإن كان المقتول كافراً » . غريب من حديث عطاء وجابر ومعاذ لا أعلم عنه راويا إلا ابن جريج . ومشهور هذا الحديث من حديث عمرو بن الحمق عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن سهل ثنا القاسم بن احمد الخطابي ثنا هوذة بن خليفة ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء . قال : رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال : « أتمشي أمام أبي بكر ؟ ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر » . غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء تفرد به عنه ابن جريج ، ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا حامد بن سهل الثغرى (١) ثنا هوذة ابن خليفة ثنا عمرو بن قيس عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من جهز محاربا أو خلفه بخير في أهله كان له مثل أجره ولم ينقص (٢) من أجره شيئا ، ومن جهز حاجا أو خلفه في أهله بخير كان له مثل أجر الحاج ولم ينقص من أجر الحاج شيئا ، ومن فطر صائما كان له مثل أجره » . مشهور من حديث عطاء عن زيد ما كتبته عاليا إلا من حديث هوذة عن عمرو بن قيس وهو أخو حميد بن قيس المكي .

* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء عن عائشة . أن نسوة من أهل حمص دخلن عليها . فقالت لعلكن من اللواتي تدخلن الحمامات ؟ فقلن: أما إنا لنفعل ذلك ، فقالت : عائشة رضي الله تعالى عنها : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها ، هتكت ما بينها وبين الله عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عائشة لا أعلم عنه راويا غير يزيد بن أبي زياد .

---

(١) في ج : المنقرى . (٢) في مخ : ينتقص (في المكانين) .

٢٤٥ — عكرمة مولى ابن عباس

ومنهم مفسر الآيات المحكمة ، ومنور الروايات المبهمة ، أبو عبد الله مولى ابن عباس عكرمة ، كان فى البلاد جوالا ، ومن علمه للعباد بذالا .

وقيل : إن التصوف التحصيل للأصول ، ثم التنبيه للعقول (١) والتعليم للجهول .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا سعيد بن عمرو أخبرنا حماد بن زيد عن الزبير بن الحارث عن عكرمة . قال : كان ابن عباس يجعل فى رجلى الكبل ويعلمنى القرآن والسنن .

* حدثنا محمد بن عثمان ثنا أبى ثنا يحيى بن الضريس عن أبى سنان عن حبيب بن أبى ثابت . قال : اجتمع عندى خمسة لا يجتمع عندى مثلهم أبداً ؛ عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، فاقبل مجاهد وسعيد ابن جبير يلقيان على عكرمة التفسير فلم يسألاه عن آية إلا فسرها لهما ، فلما نفد ما عندهما جعل يقول : أنزلت آية كذا فى كذا وأنزلت آية كذا فى كذا قال : ثم دخلوا الحمام ليلا * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو . قال : سمعت جابر بن زيد يقول : هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس * حدثنا أبو على الصواف ثنا محمد بن عثمان العبسى ثنا منجاب بن الحارث ثنا على بن مسهر عن اسماعيل ابن أبى خالد . قال سمعت الشعبى يقول : ما بقى أحد أعلم بكتاب الله تعالى من عكرمة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الصمد ثنا سلام بن مسكين . قال : سمعت قتادة يقول : أعلمهم بالتفسير عكرمة * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا أبو جعفر بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا جرير عن مغيرة . قال قيل لسعيد بن جبير : تعلم أحداً أعلم منك ؟ قال : نعم ! عكرمة ، قال فلما قتل سعيد قال ابراهيم : ما خلف بعده مثله .

---

(١) فى ز : للنقول .

* حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا سويد بن طلحة بن أخى سماك بن حرب عن سماك بن حرب . قال سمعت عكرمة يقول : لقد فسرت مابين اللوحين (١) .

* حدثنا محمد ثنا أبى ثنا ابن علية عن أيوب . قال : سأل رجل عكرمة عن آية من القرآن . فقال : نزلت فى سفح ذلك الجبل وأشار إلى سلع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا ابراهيم ابن خالد عن أمية بن شبل عن معمر عن أيوب . قال : قدم علينا عكرمة فاجتمع الناس عليه حتى أصعد فوق ظهر بيت .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق . قال سمعت أبى يذكر قال : لما قدم عكرمة الجيرة (٢) حمله طاوس على نجيب بثمن ستين دينار . قال : ابتعت علم هذا الرجل * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ابراهيم المؤذن الصنعانى عن أمية بن شبل عن عمرو بن مسلم . قال : قدم عكرمة على طاوس فحمله على نجيب ثمنه ستين ديناراً . وقال : ألا نشترى علم هذا العالم بستين ديناراً .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ابراهيم عن أبيه حدثنى رجل من أهل المدينة . قال : مات عكرمة وكثير عزة فى يوم واحد ، فأخرجت جنازتهما . فقال الناس : مات أفقه الناس ، وأشعر الناس .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسماعيل بن أبى الحارث ويعقوب الدورقى عن على بن الحسن بن شقيق عن أبى حمزة عن يزيد النحوى عن عكرمة . قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه لى : انطلق فافت الناس فمن سألك عما يعنيه فافته ، وعن سألك عما لا يعنيه فلا تفته ، فانك تطرح عنى ثلثى مؤونة الناس .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو . قال : كنت إذا سمعت من عكرمة يحدث عن المغازى ، كأنه مشرف

---

(١) فى الاصلين : ما بين الدرجين . (٢) فى مخ : الجند .

عليهم ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتتلون .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال سمعت معمراً يقول سمعت أيوب يقول : كنت أريد أن أرحل إلى عكرمة إلى أفق من الآفاق ، قال فاني ـ يعني سوق البصرة ـ فاذا رجل على حمار ، فقيل لي هـذا عكرمة . قال : واجتمع الناس اليه فقمت اليه فما قدرت على شيء أسأله عنه ، ذهبت المسائل مني . فقمت إلى جنب حماره . قال : فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ .

* حدثنا احمـد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن خالد الحذاء . قال قال عكرمة لرجل وهو يسأله : مالك اجبلت ؟ قال شعبة : ثم حدثني أيوب قال كان خالد الحذاء يسأل عكرمة فسكت خالد . فقال عكرمة : مالك أجبلت ؟ قال : إني تعبت .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو نميلة عن ضحاك بن عامر بن عوف ثنا الفرزدق بن جواس . قال قـدم علينا عكرمة ونحن مع شـهر بن حوشب بجرجان ، فقلنا لشهر : ألا نأتيه ؟ فقال : أتوه فانه لم تـكن أمة إلا وقد كان لها حبر ، وإن مولى هـذا كان حبر هذه الأمة .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا زياد بن أيوب ثنا ابن نميلة ثنا عبـد العزيز ابن أبي رواد . قال قلت لعكرمة بنيسابور : الرجل يدخل الخلاء وفي اصبعه خاتم فيه اسم الله . قال : يجعل فصه في باطن كفه ثم يقبض عليه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد حدثني أبي ثنا أمية بن خالد قال سمعت شـعبة يقول قال خالد الحذاء : كل شيء قال محمـد بن سيرين نبئت عن ابن عباس ، إنما سمعت (١) من عكرمة ، لقيه أيام المختار بالكوفة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمـد بن اسحاق ثنا محمد بن اسماعيـل بن سمرة ثنـا زيد بن الحباب قال سمعت سـفيان الثوري يقول بالكوفة :

(١) كذا في الاصول ولعله الصواب (انما سمعه) .

خذوا التفسير عن أربعة : عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعطاء ، وعكرمة .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان الثورى يقول بالكوفة : خذوا التفسير عن أربع ؛ عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وعكرمة ، والضحاك .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا على بن الحسن بن شقيق عن أبى ضمرة عن مطرف عن خالد السختيانى عن عكرمة . قال : أدركت مثين (١) من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا المسجد .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا اسرائيل عن سعيد بن مسروق عن عكرمة . قال : كانت الخيل التى شغلت سليمان بن داود عليه السلام عشرين ألفا فعقرها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا زكريا ثنا سعيد بن أبى عروبة ثنا أبو يزيد المدنى أن عكرمة حدثهم . قال : لما زوج النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة رضى الله تعالى عنها ، كان ما جهزها به سريراً مشروطا ، ووسادة من أدم حشوها ليف ، وثوراً من أقط . قال : فجاؤا ببطحاء فنثروها فى البيت .

﴿ أخباره فى التفسير ﴾

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شير زاد ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة فى قوله عز وجل : « الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب) . قال : الدنيا كلها قريب ، وكلها جهالة .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراسانى عن عكرمة . فى قوله عزوجل : (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً فى الأرض ولا فساداً) .

---

(١) فى ج : مائتين .

الآية . فجعل الدار الآخرة للذين لايريدون علواً فى الأرض عند سلاطينها ولا ملوكها ، ولا فساداً لا يعملون بمعاصى الله عز وجل (والعاقبة للمتقين) . فى الجنة .

* حدثنا أحمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى العطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرنا ابن جريج عن عكرمة . قال : دخلت على ابن عباس وقد نشر مصحفه وهو ينظر فيه ويبكى . قلت : مايبكيك يا أبا العباس قال : آى فى هذا المصحف . قلت : وماهى ؟ قال : قوم أمروا ونهوا فنجوا ، وقوم لم يأمروا ولم ينهوا فهلكوا فيمن هلك فى أهل المعاصى . يقول الله عز وجل : (واسألهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر) الآية ، وذلك أن أهل ايلة ـ وهى قرية على شاطىء البحر ـ وكان الله أمر بنى اسرائيل أن يتفرغوا ليوم الجمعة . فقالوا : بل نتفرغ ليوم السبت لأن الله تعالى فرغ من الخلق يوم السبت ، فاصبحت الأشياء مستوية قائمة ، فشدد الله عليهم فى السبت فنهاهم عن الصيد يوم السبت فاذا كان يوم السبت كانت تجيئهم الحيتان إلى مشارعهم شجاجا سمانا تتقلب من ظهورها إلى بطونها آمنة لا تخاف شيئا . وذلك قوله تعالى : (إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا) يعنى إلى مشارعهم فاذا كان عشية يوم السبت ليلة الأحد ذهبت عنهم الحيتان إلى مثلها من السبت ، فاصاب القوم جهد شديد وكانت متجرهم وكسبهم ، فانطلقت أمة من إماء القوم فاصطادت سمكة فى يوم السبت ثم جعلتها فى جرتها فا كلتها يوم الأحد فلم تضرها ، وذلك أن داود عليه السلام كان تقدم اليهم فى ذلك ـ وهو الذى لعن من أعتدى فى يوم السبت ـ فقالت الأمة لمواليها . اصطدت يوم السبت وأ كلت يوم الأحد فلم يضرنى ، فصاد مواليها يوم السبت وانتفعوا بها يوم الأحد وباعوها حتى كثرت أموالهم ، ففطن الناس واجتمعوا على أن يصيدوا يوم السبت . فقال قوم : لا ندعكم تصيدون يوم السبت ، فجاء قوم فداهنوا . فقالوا (لم تعظون قوما الله مهلكهم ومعذبهم عذابا شديداً) الآية . قال الذين أمروا ونهوا : (معذرة إلى ربكم ولعلهم

يتقون) يعنى ينتهون عن الصيد ، فلما نهوهم ردوا عليهم . فقالوا : إنما نهانا الله عن أكلها يوم السبت ولم ينهنا عن صيدها . قال : فواقعوا الصيد يوم السبت . قال : فخرج الذين أمروا ونهوا عن مدينتهم ، فلما أمسوا بعث الله جبريل عليه السلام فصاح بهم صيحة فاذا هم قردة خاسئين . قال : فلما أصبحوا لم يخرج اليهم أحد من المدينة ، قال فبعثوا رجلا فاطلع عليهم فلم ير فى المدينة أحداً ، فنزل فيها فدخل الدور فلم ير فى الدور أحداً ، فدخل البيوت فاذا هم قردة قيام فى زوايا البيوت ، فجاء ففتح الباب فنادى : ياعجبا قردة لها أذناب تتعاوى ! قال : فدخلوا اليهم فكانت القردة تعرف أنسابها من الأنس والأنس لا تعرف أنسابها من القردة ، وذلك قوله تعالى : (فلما نسوا ماذكروا به) . يعنى فلما تركوا ما وعظوا به وخوفوا بعذاب الله (أخذناهم بعذاب بئيس) أى شديد (فلما عتوا عما نهوا عنه) يعنى لما تمادوا واجترؤا عما نهوا عنه (قلنا لهم كونوا قردة خاسئين) أى صاغرين (فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها) من الأمم أى أمة محمد صلى الله عليه وسلم وما خلفها من أهل زمانهم (وموعظة للمتقين) من الشرك — يعنى أمة محمد صلى الله عليه وسلم . قال : فاماتهم الله . قال ابن عباس إذا كان يوم القيامة بعثهم الله فى صورة الانس فيدخل النار الذين أعتدوا فى السبت ويحاسب الذين لم يأمروا ولم ينهوا بأعمالهم. وكان المسخ عقوبة فى الدنيا حين تركوا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . قال اسحاق : وأخبرنى عثمان بن الأسود عن عكرمة . قال قال : ابن عباس ليت شعرى ما فعل المداهنون ؟ قال عكرمة فقلت له (فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون) . قال ابن عباس : هلك والله القوم . قال : فكسانى ابن عباس ثوبين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا جرير عن مغيرة عن عكرمة . قال : كانت القضاة ثلاثة — يعنى فى بنى اسرائيل — فمات واحد منهم فجعل الآخر (١) مكانه فقضوا ما شاء الله أن

(١) كذا ولعله (كلما مات واحد جعل الآخر مكانه) وذلك ليستقيم آخر الخبر .

يقضوا فبعث الله ملكا على فرس فمر على رجل يسقى بقرة معها عجل فدعا العجل. فتبع العجل الفرس فتبعه صاحب العجل فقال : ياعبد الله عجلي . وقال الملك : عجلي وهو ابن فرسى ، فخاصمه حتى أعياه فقال : القاضى بيني وبينك . قال : قد رضيت . قال : فارتفعا إلى أحد القضاة قال : فتكلم صاحب العجل فقال. إنه مر بى على فرسه فدعا عجلى فتبعه فأبى أن يرده ، ومع الملك ثلاث درات. لم يرى الناس مثلها فاعطى القاضى درة فقال : اقض لى . فقال : كيف يسوغ. هذا لى ؟ قال : تخرج الفرس والبقرة فان تبع العجل الفرس عذرت قال. ففعل ذلك ، ثم أتى الآخر ففعل مثل ذلك ، ثم أتى الثالث فقصا قصتهما وناوله الدرة فلم يأخذها . وقال : لا أقضى بينكما اليوم فانى حائض . فقال. الملك : سبحان الله ! هل يحيض الرجل ؟ فقال : سبحان الله ! وهل تنتج. الفرس عجلا ؟ فقضى لصاحب البقرة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا روح بن حاتم البغدادى ثنا محمد بن زنبور. ثنا أبو بكر بن عياش عن ابى حمزة الثمالى عن عكرمة . أن ملكا قال لأهل. مملكته إنى إن وجدت أحداً يتصدق بصدقة قطعت يديه ، فجاء سائل إلى. امرأة فقال : تصدقى على بشىء . فقالت : كيف أتصدق عليك ؟ والملك يقطع يدى من تصدق ؟ فقال : أسألك بوجه الله إلا تصدقت على . قال : فتصدقت. عليه برغيفين . فبلغ ذلك الملك ، فارسل اليها فقطع يديها . ثم إن الملك . قال لأمه : دلينى على امرأة جميلة أتزوجها . فقالت : إن ههنا امرأة ما رأيت مثلها لولا عيبا بها . قال : أى عيب هو ؟ قالت : قطع اليدين . قال : فارسلى اليها فارسلت اليها ، فلما رآها أعجبته ـ وكان لها جمال ـ فقالت : إن الملك يريد أن يتزوجك . قالت : نعم إن شاء الله . قال : فتزوجها وأكرمها ، قال : فنهد إلى. الملك عدو فخرج اليهم فكتب إلى أمه انظرى فلانة فاستوصى بها خيراً وافعلى. وافعلى . فجاء الرسول فنزل على ضرائرها فحسدنها فأخذن الكتاب فغيرنه وكتبن إلى أمه : أنظرى إلى فلانة فقد بلغنى أن رجالا يأتونها فأخرجيها من البيت وافعلى ، فكتبت اليه الأم : إنك قد كذبت وإنها لامرأة صدق.

وبعثت الرسول اليه ، فنزل بهن فاخذن الكتاب وغيرنه وكتبن اليه إنها فاجرة وولدت غلاما ، فكتب إلى أمه : أن أنظرى إلى فلانة فاربطى ولدها على رقبتها واضربى على جنبها وأخرجيها ، فلما جاءها الكتاب قرأته عليها ، فقالت لها : أخرجى فجعلت الصبى على رقبتها وذهبت فمرت بنهر وهى عطشانة فبركت للشرب والصبى على رقبتها فوقع فى الماء فغرق ، فجعلت تبكى على شاطئ النهر فمر بها رجلان ، فقالا ما يبكيك ؟ فقالت : ابنى كان على رقبتى وليس لى يدان وإنه سقط فى الماء فغرق ، فقالا لها : أتحبين أن يرد الله يديك كما كانتا ؟ قالت نعم ! فدعوا الله ربهما فاستوت يداها ، فقالا لها : تدرين من نحن ؟ قالت : لا ! قالا : نحن رغيفاك اللذان تصدقت بهما .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق بن الحسن الحربى ثنا محمد ابن الصلت ثنا أبو كدينة عن حصين عن عكرمة فى قوله تعالى : (طيراً أبابيل) . قال : طير خرجت من البحر لها رؤس كرؤس السباع لم تزل ترميهم بحجارة حتى جدرت جلودهم فما رئى الجدرى قبل إلا يومئذ ، وما رئيت الطير قبل يومئذ ولا بعد،فانطلق فيلهم حتى أتوا بوادى . قال حصين قال عمرو بن ميمون قال : مادّر الوادى قبل ذلك بخمسمائة سنة ، فارسل الله عليهم السيل فغرقهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق بن الحسن الحربى ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن حصين عن عكرمة فى قوله تعالى : (وقدر فيها أقواتها فى أربعة أيام) . قال جعل الله فى كل أرض قوتا لا يصلح إلا بها . ثم قال : ألا ترى أن السابرى لا يصلح إلا بسابرة ؟ وأن اليمانى لا يصلح إلا باليمن ؟ .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن زيد بن الحريش (١) ثنا اسحاق بن ضيف ثنا ابراهيم بن الحسن بن أبان حدثنى أبى عن عكرمة فى قوله تعالى : (وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة) . قال : لايقولون لا إله إلا الله.وفى قوله : (قد أفلح من تزكى) . قال : من قال لا إله إلا الله . وفى قوله : (هل

(١) كذا فى ز ومغ . وفى ج : ابن الحرث .

لك إلى أن تزكى) . الى أن تقول : لا إله إلا الله . وفى قوله تعالى (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) . قال : شهادة أن لا إله إلا الله . وقوله : (أليس منكم رجل رشيد) قال : أليس منكم رجل يقول لا إله إلا الله . وفى قوله : (إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا) . قال : الصواب لا إله إلا الله . وفى قوله : (إنك لا تخلف الميعاد) . قال : الميعاد لمن قال لا إله إلا الله * حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن محمد بن شريح ثنا محمد بن عيسى (١) ثنا روح بن عثمان بن غياث . قال سمعت عكرمة يقول : (فلا عدوان إلا على الظالمين) . قال : على من لا يقول لا إله إلا الله .

* حدثنا احمد بن بندار ثنا احمد بن على بن الجارود ثنا محمد بن اسحاق ثنا حكام الرازى عن أبى سنان عن ثابت عن عكرمة فى قوله تعالى : (واذكر ربك إذا نسيت) . قال : اذا غضبت .

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن ابان عن عكرمة فى قوله تعالى : (سيماهم فى وجوههم) . قال : السهر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب البلخى ثنا ابراهيم بن الحسن حدثنى أبى عن عكرمة . قال بينما رجل مستلق على متنه فى الجنة فقال فى نفسه ولم يحرك شفتيه : لو أن الله يأذن لى لزرعنا فى الجنة فلم يعلم إلا والملائكة على أبواب الجنة قابضين على اكفهم فيقولون السلام عليك فاستوى قائما ، فقالوا له : يقول لك ربك تمنيت شيئا فى نفسك وقد علمته ، وقد بعث معنا هذا البذر ، يقول لك ربك ابذر فالقى يمينا وشمالا وبين يديه وخلفه ، فخرج أمثال الجبال على ما كان تمنى وأراده . فقال له الرب من فوق عرشه : كل يا ابن آدم فان ابن آدم لا يشبع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحسن حدثنى أبى عن عكرمة . قال : إن الشيطان ليزين

(١) فى مخ ابن يحيى .

للعبد الذنب حتى يكسبه فأذا كسبه تبرأ منه ، ولا يزال العبد يبكى منه ويتضرع إلى ربه ويستكين حتى يغفر له ذلك الذنب وما قبله ، فيندم الشيطان على ذلك الذنب حين أكسبه إياه فغفر له الذنب وما قبله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا محمد بن ابان ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال قال جبريل عليه السلام : إن ربى ليبعثنى إلى الشيء لأمضيه فاجد الكون قد سبقنى (١) اليه .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا بسام بن عبد الله مولى بنى أسد . قال : سألت عكرمة عن الماعون ، فقال : العارية . قلت : فأن منع الرجل غرباله أو قدرا أو قصعة أو شيئا من متاع البيت فله الويل ؟ قال : لا ولكنه إذا سهى عن الصلاة ومنع الماعون فله الويل .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا اسرائيل عن أبى حصين عن عكرمة فى قوله تعالى : (وجئنا ببضاعة مزجاة) . قال فيها تجوز .

* حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عمر الجعفى ثنا الوليد بن بكير عن عمر بن نافع عن عكرمة فى قوله عز وجل : (السائحون) قال : هم طلبة العلم .

* حدثنا عبد الله بن عمر (٢) ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن بكير ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة فى قوله تعالى : (كما يئس الكفار من أصحاب القبور) . قال : الكفار إذا دخلوا القبور وعاينوا ما أعد الله من الخزى يئسوا من رحمة الله .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا حفص بن عمر الرقى ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة قال : كان ابراهيم عليه السلام يدعا أبا الضيفان .

---

(١) فى ج : قد تبعنى اليه . (٢) فى مخ ابن محمد وقد تقدم كذلك عن الاصلين .

* حدثنا الحسن (١) بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة ثنا سفيان الثورى عن أبيه عن عكرمة . قال : كان ابراهيم عليه السلام يكنى أبا الضيفان ، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا يفوته احد .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية عن أبى عمرو بياع الملائى عن عكرمة فى قوله تعالى:(إن لدنيا أنكالا وجحيما) . قال : قيوداً .

* حدثنا عبد الله بن عمر بن جعفر ثنا حاجب بن أبى بكر ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنا ابراهيم بن حبيب الشهيد حدثنى أبى عن عكرمة . قال كان أهل سبأ قد أعطوا ما ذكر الله فى كتابه ، قال : وكانت فيهم كهنة فكانت الشياطين تسترق السمع فتأتى الكهنة بأخبار السماء، وأن كاهنا منهم كان سيدا شريفا كثير المال والولد وكان كاهنا يخبر أن زوال أمرهم قد دنا وأن العذاب قد أظلهم ، فلم يدر كيف يصنع ، فقال لرجل من بنيه أعزهم أخوالا ، اذا كان غدا واجتمع الناس آمرك بأمر فلا تفعل فأذا انتهرتك فانتهرنى ، وإن تناولتك فالطمنى . فقال : يا أبتى هذا أمر عظيم فلا تكلفنيه . فقال : يابنى إنه حدث أمر لابد منه . فلما أصبح واجتمع الناس أمره فلم يفعل ، وانتهره فانتهره ، فتناوله فلطمه ، فقال على بالشفرة ، فقالوا : وما تريد أن تصنع ؟ قال : أريد أن أذبحه . قالوا :الذبح لا ! أضربه قال : لا إلا أن أذبحه . قال : فجاء أخواله فقالوا لا ندعك تذبحه فتكون مسبة علينا . قال : فما مقامى فى بلد يحال فيه بينى وبين ولدى ، اشتروا منى أرضى ، اشتروا منى داری ، حتى باع كل شئ له ، ثم قال : ياقوم إنه قد دنا زوال أمركم وأظلكم العذاب فمن أراد سفراً بعيداً أو حملا شديداً فعليه (٢) بعمان ، ومن أراد الخمر والخمير وكذا وكذا . قال ابراهيم : — وذكر كلمة لا أحفظها — والعصير فعليه ببصرى

(١) فى ج الحسين . (٢) فى ز : أو خيلا شديداً وفى ج ومن أراد بعيرا بعيدا أو خيلا شديدا وفى المختصر : أو جملا (بالجيم) .

ـ يعنى الشام ـ ومن أراد الراسخات فى الوحل، المقيمات فى المحل، فعليه بيثرب ذات النخل ، فخرج وخرج قوم إلى عمان ، وخرج قوم إلى بصرى ـ وهم غسان ، وخرج الأوس (١) والخزرج بن كعب بن عمرو وخزاعة ليثرب ذات النخل حتى إذا كانوا ببطن مر . قالت خزاعة : هذا موضع صالح أو طيب لا نريد به بدلا ، ننزل هاهنا فانخزعوا ـ فمن ثم سمو خزاعة ـ لأنهم أنخزعوا من أصحابهم . قال : وتقدمت الأوس والخزرج حتى نزلوا بيثرب .

* حدثنا الحسين بن محمد بن على ثنا يحيى بن محمد ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عكرمة . قال : لما نفخ فى آدم الروح مر (٢) فى رأسه فعطس . فقال : الحمد لله ، فقالت الملائكة : يرحمك الله ، فذهب ينهض قبل أن ينزل الروح فى الرجلين ، فقيل: خلق الانسان من عجل.

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا يزيد بن اسماعيل الخلال ثنا عباس بن عبدالله الثقفى ثنا حفص بن عمر القرنى (٣) عن الحكم بن أبان عن عكرمة . قال قال الله تعالى ليوسف : يا يوسف بعفوك عن أخوتك رفعت لك ذكرك مع الذاكرين .

* حدثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ثنا مسلم بن جنادة ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة . قال لقمان لابنه : قد ذقت المرارة فليس شئ أمر من الفقر ، وحملت الحمل الثقيل فليس شئ أثقل من جار السوء ، ولو أن الكلام من فضة لكان الصمت من ذهب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق عن معمر قال أيوب عن عكرمة . فى قوله تعالى : (وما رميت إذ رميت) . قال : ما وقع منها شئ إلا فى عين رجل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس البرائى ثنا خلف بن هشام ثنا أبو الاحوص عن خصيف عن عكرمة فى قوله تعالى : (زنيم) . قال هو اللئيم

---

(١) فى الاصلين : الادهم والخزرج . (٢) فى المختصر : مار .

(٣) فى مغ : المدنى .

الذى يعرف بلؤمه ، كما تعرف الشاة بزنمتها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن سعيد العسكرى ثنا عمرو بن على ثنا يحيي بن سعيد عن سلمة بن الحجاج أبى بشير عن عكرمة فى قوله تعالى : (الذين يؤذون الله ورسوله) . قال : هم أصحاب التصاوير .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يونس ابن محمد ثنا حماد بن زيد عن عكرمة فى قوله تعالى : (وبلغت القلوب الحناجر) قال : لو أن القلوب تحركت أو زالت خرجت نفسه ، ولكن إنما هو الفزع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيي الرازى ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيي بن يمان عن شيخ عن عكرمة فى قوله تعالى : (ولكنكم فتنتم أنفسكم) بالشهوات (وتربصتم) بالتوبة (وغرتكم الأمانى) التسويف (حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور) . قال : الشيطان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا فهر بن عبد الله (١) أبو شامة ثنا يزيد بن الحباب عن هارون النحوى عن سعيد عن عكرمة . قال من قرأ (يس والقرآن الحكيم) لم يزل ذلك اليوم فى سرور حتى يمسى .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا محمد بن احمد بن يزيد الزهرى ثنا سهل بن عبد الله ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم بن أبان حدثنى أبى عن عكرمة قال إن الله تعالى قال : ياسماء انصتى ، ويا أرض استمعى . فان الله عز وجل يريد أن يذكر شأن ناس من بنى اسرائيل ، إنى عمدت إلى عبادمن عبادى ربيتهم فى نعمتى واصطفيتهم لنفسى ، فردوا الى كرامتى ، وطلبوا غير طاعتى ، وأخلفوا وعدى . تعرف البقر أوطانها ، والحمر أربابها (٢) وتفزع . فويل لهؤلاء الذين عظمت خطاياهم ، وقست قلوبهم ، وتركوا الأمر الذى كانوا عليه . نالوا كرامتى ، وسموا أحبائى ، فتركوا قولى ، ونبذوا أحكامى ، وعملوا بمعصيتى ، وهم يتلون كتابى ، ويتفقهون فى دينى لغير مرضاتى ،

(١) فى ج : فهر بن عبد الرحمن أبو شامة . وفى مغ : قطر بن عبد الرحمن الوشا .
(٢) فى مغ والمختصر : آريها .

ويقربون إلى القربان وقد أبعدتهم من نفسى ، يذبحون إلى الذبائح التى قد غصبوا عليها خلقى ، يصلون فلا تصعد صلاتهم ، ويدعوننى فلا يعرج إلى دعاؤهم ، يخرجون إلى المساجد وفى ثيابهم الغلول ، ويسألون رحمتى وهم يقتلون من سأل بى ، فلو أنهم أنصفوا المظلوم ، وعدلوا باليتيم ، وحكموا للأيتام ، وتنطهروا من الخطايا ، وتركوا المعاصى ، ثم سألونى لأعطيتهم ماسألوا ، وجعلت جنتى لهم نزلا ، وما كان بينى وبينهم رسول . ولكن اجترؤا على ، وظلموا عبادى ، فأكل ولى اليتيم ماله ، وأكل ولى الأمانة أمانته ، وجحدوا الحق ليشترك الامير ومن تحته ، ويرشى الرسول ويشرك من أرسله ، فيرشى أمير فيقتدى به من تحته . ويل لهؤلاء القوم ، لو قد جاء وعدى بعد ، ثم كانوا فى الحجارة لتشققت عنهم بكلمتى ، ولوقبروا فى التراب لنفضت عنهم بطاعتى ، ويل للمدن وعمارها ، لأسلطن عليهم السباع ، أعيد فيها بعد تحية الأعراس صراخ الهام ، وبعد صهيل الخيل عواء الذئاب ، وبعد شرف القصور وعول السباع ، وبعد ضوء السراج وهج العجاج ، ولأبدلن زجالهم بتلاوة القرآن انتهار الأرانب ، وبعمارة المساجد كناسة المرابط ، وبتاج الملك خفاق الطير ، وبالعز الذل ، وبالنعمة الجوع ، وبالملك العبودية ، فقال نبى من أنبيائه ـ الله أعلم من هو : يارب من رحمتك أتكلم بين يديك ، وهل ينفعنى ذلك شيئا ؟ وأنا أذل من التراب إنك مخوف هذه القلوب ، ومهلك هذه الأمة ، وهم ولد خليلك ابراهيم ، وأمة صفيك موسى ، وقوم نبيك داود ، فأى الأمم تجترئ عليك بعد هذه الأمة ؟ وأى قرية تعصيك بعد هذه القرية ؟ قال الله تعالى : إنى لم استكثر بكثرتهم ، ولم استوحش بهلاكهم ، وإنما أكرمت ابراهيم وموسى وداود بطاعتى ، ولو عصونى لانزلتهم منزل العاصين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم ابن الحكم بن ابان ثنا أبى . قال : كنت جالسا مع عكرمة عند منزل ابن داود ـ وكان عكرمة نازلا مع ابن داود نحو الساحل ـ فذكروا الذين يغرقون فى

البحر ، فقال عكرمة : الحمد لله ، إن الذين يغرقون فى البحر تتقسم لحومهم الحيتان فلا يبقى منهم شئ إلا العظام تلوح ، فتقلبها الأمواج حتى تلقيها إلى البر ، فتمكث العظام حينا حتى تصير حائلا نخرة ، فتمر بها الأبل فتأ كلها ثم تسير الأبل فتبعر ثم يجئ بعدهم قوم فينزلون منزلا فيأخذون ذلك البعر فيوقدون ثم تخمد تلك النار فتجئ ريح فتلقى ذلك الرماد على الأرض ، فاذا جاءت النفخة . قال الله عز وجل : (فاذا هم قيام ينظرون) فيخرج أولئك وأهل القبور سواء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم ابن الحكم بن أبان ثنا أبى عن عكرمة . قال : إن الله تعالى أخرج رجلا من الجنة ورجلا من النار فوقفهما بين يديه ، ثم قال لصاحب الجنة : عبدى كيف رأيت مقيلك فى الجنة ؟ فيقول : خير مقيل قاله القائلون ، فذكر من أزواجها وما فيها من النعيم ، ثم قال لصاحب النار : عبدى كيف رأيت مقيلك فى النار ؟ فقال : شر مقيل قاله القائلون ، وذكر عقاربها وحياتها وزنابيرها وما وما فيها من ألوان العذاب ، فقال له ربه عز وجل : عبدى ؟ ماذا تعطينى إن إن أعفيتك من النار ؟ فقال العبد : إلهى وما عندى ما أعطيك ، فقال له الرب : لو كان لك جبل من ذهب أ كنت تعطينى فاعفيك من النار ؟ فقال : نعم ! فقال له الرب : كذبت لقد سألتك فى الدنيا أيسر من جبل من ذهب ، سألتك أن تدعونى فاستجيب لك ، وأن تستغفرنى فأغفر لك ، وتسألنى فاعطيك ، فكنت تتولى ذاهبا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم ابن الحكم حدثنى أبى عن عكرمة . قال : مامن عبد يقربه الله يوم القيامة للحساب إلا قام من عند الله بعفوه .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم ابن الحكم بن ابان عن أبيه عن عكرمة . قال : لكل شئ أساس وأساس الاسلام الخلق الحسن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة ثنا ابراهيم بن الحكم ابن ابان عن أبيه عن عكرمة . قال : شكى نبي من الانبياء إلى الله تعالى الجوع والعرى ، فاوحى الله تعالى اليه : أما ترضى أنى سددت عنك باب الشرك .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال: إن فى السماء ملكا يقال له اسماعيل لو أذن له ففتح أذنا من آذانه يسبح الرحمن عز وجل لمات من فى السموات والارض .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال : سعة الشمس سعة الأرض وزيادة ثلاث ، وسعة القمر سعة الارض مرة ، وقال عكرمة : إن الشمس إذا غربت دخلت بحراً تحت العرش فتسبح الله عز وجل حتى إذا أصبحت استعفت ربها من الخروج . فقال لها الرب تعالى : ولم ذاك ؟ والرب عزوجل أعلم ـ قالت: إنى إذا خرجت عبدت من دونك ، فقال لها الرب تبارك وتعالى : أخرجى فليس عليك شئ من ذلك ، حسبهم جهنم أبعثها اليهم مع عشرة آلاف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها .

أسند عكرمة عن عدة من الصحابة : منهم حبر الأمة مولاه عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبو سعيد الخدرى ، وأبو هريرة ، وعائشة وغيرهم ، رضى الله تعالى عنهم .

وروى عنه جلة من التابعين وقادة الخير : منهم طاوس ، وعطاء بن أبى رباح ، ومجاهد ، وأبو الشعثاء ، والشعبى ، وأبو اسحاق السبيعى ، ومحمد بن سيرين ، وسعيد بن جبير ، وعمرو بن دينار ، وابراهيم النخعى ، وأبو جعفر محمد بن على بن الحسين ، والزهرى ، وأبو الزبير ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وقتادة ، وثابت ، وهلال بن خباب ، وسماك بن حرب ، وسلمة بن كهيل ، وسعيد بن مسروق ، ومنصور بن المعتمر ، والأعمش ، وأبو سعيد البقال ، وأيوب السختيانى ، ومحمد بن أبى كثير ، وخالد الحذاء ، وعطاء الخراسانى عبد الكريم الجزرى ، وخصيف بن عبد الرحمن ، وغيرهم ممن لا يحصون ،

كثرة من التابعين والأئمة .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا موسى بن اسحاق ثنا أبو سهل معاذ بن شعبة ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى حراء فقال : « مايسره أنه لآل محمد ذهبا ينفقه فى سبيل الله يموت يوم يموت وعنده منه دينار ولا درهم » . ولقد ترك درعه التى كان يقاتل فيها مرهونة بثلاثين صاعا من شعير . قال ابن عباس : ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك ديناراً ولا درهما وربما أتى على آل محمد ليال لا يجدون عشاء . هذا حديث صحيح ثابت من غير وجـه لم يروه عن عكرمة فيما أعلم إلا هلال بن خباب * حدثنا الحسن ابن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الحمال ثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا ثابت بن زيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالى المتتابعة طاويا وأهله لايجدون عشاء ، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير . هذا حديث ثابت من حديث عروة ابن الزبير وغيره من حديث عائشة . غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا هلال .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا ثابت بن زيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر فى جنبه . فقال : يارسـول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا ؟ فقال : « لا ! مالى وللدنيا ؟ وما للدنيا ومالى ؟ والذى نفسى بيده ما مثلى ومثل الدنيا إلا كراكب سار فى يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها » . هذا حديث ثابت من غير وجه ، رواه ابن مسعود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهو من حديث عكرمة غريب تفرد به عنه هلال .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مسـلم بن ابراهيم ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : « لو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا » . هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى جامعه عن مسلم من حديث عكرمة .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا الهيثم بن خالد ثنا المصيصى ثنا داود بن منصور ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : « انه ليس أحداً أمن على بنفسه وماله من أبى بكر بن أبى قحافة ، ولو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام أفضل ، سدوا كل خوخة إلا خوخة أبى بكر » . هذا حديث صحيح متفق على صحته . اتفق البخارى ومسلم عليه من حديث عبيد بن جبير وبشر بن سعيد عن أبى سعيد الخدرى . وانفرد البخارى عليه برواية عكرمة هذا . ورواه (١) غير عبد الله بن محمد الجعفى عن وهب عن جرير بن حازم عن أبيه عن يعلى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عباد بن منصور ثنا عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الذى يأتى البهيمة . « اقتلوا الفاعل والمفعول به » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبته عاليا من حديث عباد إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبته عاليا من حديث عباد إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا مسعر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى

---

(١) فى مغ : ورواه عن عبد الله الخ .

الله عليه وسلم : « والله لأغزون قريشا ثلاثا ثم سكت ساعة ثم قال : إن شاء الله » . هذا حديث غريب من حديث مسعر عن هشام ، ما كتبته عاليا إلا من حديث عبد العزيز بن ابان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا محمد بن عمر الواقدى ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبى حبيب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كسوف فما سمعت منه حرفا . هذا حديث غريب من حديث عكرمة ويزيد ، تفرد به الواقدى عن عبد الحميد .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا سعيد بن سفيان الجحدرى ثنا سعيد بن عبد الله عن جبير بن حية عن عكرمة عن ابن عباس . قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودى ويهودية قد زنيا ، فجاءته اليهود . فقالت : يا أبا القاسم إن نساءنا نساء حسان الوجوه وإنا نكره أن يشين وجوهها التحميم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس فى أمر الله التحميم ، ومصير حسنهن إلى النار ، فأمر بهما فرجما » . حديث غريب المتن والاسناد لم يروه عن عكرمة إلا سعيد ولا عنه إلا الجحدرى .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد ثنا محمد بن احمد المؤمل ثنا زياد بن أيوب ثنا المحاربى عن ليث عن عبد الملك — يعنى ابن أبى بشير — عن عكرمة عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده يوما — أو قال موعدا — فتخلفه » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه إلا ليث عن عبد الملك .

* حدثنا القاضى محمد بن احمد ثنا سالم بن عاصم الحديث . وحدثنا القاضى أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن احمد بن يزيد الزهرى قال ثنا عبد الله بن محمد ابن يزيد ثنا محمد بن بكر البرسانى ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهم . قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فى أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب ، والمنادى

يومئذ بلال . هذا حديث غريب من حديث قتادة وعكرمة لا أعلمه رواه إلا محمد بن بكر عن سعيد .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيي بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان ثنا قتادة عن سعيد وعكرمة عن ابن عباس : أن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم . فقالوا : إنا حي من ربيعة وإن بيننا وبينك كفار مضر ، وانا لا نصل اليك الا فى شهر حرام ، فرنا بأمر اذا عملناه دخلنا الجنة ، وندعوا اليه من وراءنا ، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع ؛ أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، ويصوموا رمضان ويحجوا ، وأن يعطوا الخمس من الغنائم . ونهاهم عن أربع ؛ عن الشرب فى الحناتم وعن الدبا والنقير والمزفت . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى حمزة عن ابن عباس ، غريب من حديث قتادة عن سعيد وعكرمة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ثنا اسماعيل بن عمرو ثنا مندل عن أسد بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقف أحدكم على رجل يظلم ظلما فان اللعنة تنزل من السماء على من يحضره اذا لم يرفعه عنه ، ولا يقف أحدكم على رجل يقتل ظلما فان اللعنة تنزل من الله على من يحضره اذا لم يرفع عنه » . هذا حديث غريب من حديث أسد وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم الا مندل بن على العنبرى .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جبير بن عيسى المقرى المصرى ثنا يحيي بن سليمان القرشى ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله له أن يعافيه ، فقيل له : ياموسى ان الذى يصيبه ليس هو خبط من ابليس ولكن جوع نفسه لى فهو الذى ترى ، انى أنظر اليه كل يوم مرات فمره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوة » . وقال صلى الله

عليه وسلم : « ان أهل الشبع فى الدنيا هم أهل الجوع (١) غداً » . هذا حديث غريب من حـديث فضيل ومنصور وعكرمة لم يروه عن فضيل الا يحيي بن سليمان وفيه مقال .

* حدثنا احمد بن يعقوب ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيي بن عبـد الله النابلى ثنا أيوب بن نهيك عن عكرمة . قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان السرى الذى قال الله عزوجل لمريم (قد جعل ربك تحتك سريا) . هو نهر أخرجه الله تعالى لتشرب منه ».غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه الا أيوب بن نهيك ولا عنه فيما أعلم إلا يحيي .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ومخلد بن جعفر فى جماعة قالوا ثنا ابراهيم ابن شريك ثنا شهاب بن عباد ثنا سعيد بن (٢) الحسين عن عبدالله بن الحسن عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال سمعت النبي صـلى الله عليه وسلم يقول : « قتل المرء دون ماله شهادة » . هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن الحسن عن عكرمة لا أعلم رواه عنـه إلا سـعيد (٢) بن الحسين وهو كوفى عزيز الحديث يجمع حديثه .

* حدثنا محمد بن احمـد بن على ثنا محمد بن يونس الـكديمى ثنا حميد بن زياد ثنا شـعبة عن عمارة بن أبى حفصة عن عكرمة عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه ووضع يده على حاجبيه . هـذا حديث غريب من حديث عمارة وعكرمة ما كتبته عاليا من حديث شعبة إلا من حديث حميد بن زياد .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا بقية ثنا اسحاق بن مالك الحضرمى عن عكرمة عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من حلف على أحد بيمين وهو يرى أنه سيبره فلم يفعل ، فان اثمه عـلى الذى لم يبره » . هذا حـديث غريب من حديث عكرمة تفرد به عنه اسحاق وعنه بقية .

---

(١) فى مغ : هم أهل الجوع فى الآخرة . (٢)ـ(٢) فى مغ : ابن الخنيس ولم اقف عليه.

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا عبيد بن الحسن بن سليمان بن حرب ثنا حوشب بن عقيل عن مهدى العنبرى عن عكرمة عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم : نهى عن صوم يوم عرفة بعرفات . هذا حديث غريب من حديث عكرمة تفرد به عنه مهدى وعنه حوشب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يزيد بن أبى حكيم ثنا الحكم بن إبان . قال سمعت عكرمة يقول : قالت عائشة رضى الله تعالى عنها : ما شبعنا من الأسودين حتى أجلى الله النضير وأهلك قريظة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا يزيد بن زريع ثنا عمارة بن أبى حفصة ثنا عكرمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان عليه بردان قطوانيتان خشينان غليظان . فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها . يارسول الله : إن ثوبيك هذان غليظان خشينان ترشح فيهما فيثقلان عليك ، فارسل إلى فلان فقد أتاه بز من الشام فاشتر منه ثوبين إلى ميسرة ، فارسل اليه فاتاه الرسول فقال : إن رسول الله بعث اليك لتبيعه ثوبين إلى ميسرة . فقال : قد علمت والله ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يذهب بثوبى ويمطلنى بثمنهما ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال عليه السلام : « كذب ا قد علموا أنى أتقاهم لله ، واداهم للامانة » . هذا حديث غريب من حديث عمار وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا يزيد بن زريع .

۞ قال الشيخ رحمه الله : وفى هذا اليوم قال النبى صلى الله عليه وسلم : « لأن يلبس أحدكم من رقاع شتى خير له من أن يستدين ماليس عنده » .

٢٤٦ - عمرو بن دينار

ومنهم الفقيه المتشدد ، والمتعبد المتهجد ، عمرو بن دينار أبو محمد .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا عبد الجبار

ابن العلاء ثنا سفيان بن عيينة . قال : لما مات عطاء قال هشام لعمرو بن دينار : اجلس وافت الناس وأجرى عليك رزقا . قال : لست أريد أن أفتى الناس ولا أن تجرى على رزقا . قال سفيان : وقالوا لعطاء حين حضرته الوفاة بمن توصينا؟ قال : بعمرو بن دينار .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن سلام — صدوق — ثنا ابراهيم بن بشار عن ابن عيينة . قال : قيل لاياس بن معاوية أى أهل مكة رأيت أفقه ؟ قال : أسوأهم خلقا عمرو بن دينار الذى كنت إذا سألته عن حديث كأنما تقلع عيناه . قال وقال سفيان : كان إذا بدأ بالحديث من عند نفسه جاء به صحيحا مستقيما ، وكان إذا أمسك (١) عن حديث استلقى وقال بطنى بطنى * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عبد الملك قال سمعت سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد . قال : سأل رجل عمرو بن دينار عن مسألة فلم يجبه ، فقيل له فى ذلك . فقال : أدعه على الرجل أحب إلى من أن أجيبه .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا محمد ابن الصباح ثنا سفيان عن زمعة عن طاوس . قال : قال لى أبى إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار فان أذنيه كانتا قمعا للعلماء * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفى ثنا على بن عبدالله بن عبد الرحمن بن مهدى . قال : سمعت شعبة يقول : مارأيت أحداً أثبت من عمرو بن دينار ، لا الحكم ولا قتادة .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا محمد بن ابان ثنا سفيان عن صدقة . قال : كان عمرو بن دينار جزأ الليل ثلاثا ، ثلثا ينام ، وثلثا يتحدث ، وثلثا يصلى .

* حدثنا عبد الله بن محمد وعبيد الله بن اسحاق . قالا : ثنا اسحاق بن اسحاق (٢) بن ابراهيم ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سفيان . قال : جلست

---

(١) فى مغ : واذا سئل عن حديث وكذا فى المختصر .

(٢) فى مغ : (بدون) اسحاق الثانى وسيأتى هكذا فى الاصول الثلاثة .

إلى عمرو بن دينار سنين (١) ، فما قال لى كلمة تسوءنى قط .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا احمد المادرانى ثنا عباس بن محمد ثنا عثمان ابن عبد الوهاب ثنا أبى ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار . قال : بلغنى أن موسى بن عمران نبى الله صلى الله عليه وسلم ، صام أربعين ليلة فلما ألقى الألواح تكسرت فصام مثلها فردت اليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار . قال : مامن ميت يموت إلا وروحه فى يد ملك ينظر إلى جسده كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشى به فيجلس فى قبره . قال داود : وزاد فى هذا الحديث قال يقال له وهو على سريره : اسمع ثناء الناس عليك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : الأواب الحفيظ الذى لا يقوم من مجلس له إلا استغفر الله عز وجل ، يقول : اللهم أغفر لنا ما أصبنا فى مجلسنا ، سبحان الله وبحمده .

أسند عمرو بن دينار : عن جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الشيخ (٢) ثنا محمد بن احمد بن أبى العوان ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار . قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره ، فقال له العباس عمه : يا ابن أخى لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة . قال : فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئى بعد ذلك عريانا . صحيح متفق عليه من حديث عمرو عن جابر حدث به البخارى عن مطر عن روح بن خديج .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا

---

(١) فى المختصر : سنتين . (٢) فى مغ : ابن الهيثم .

سفيان ثنا عمرو بن دينار . أنه سمع جابراً رضى الله تعالى عنه يقول : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . فقال : يارسول الله أرأيت ان قاتلت فى سبيل الله عز وجل حتى أقتل إنى أين أنا ؟ قال : فى الجنة . قال : فالقى تمرات كن فى يده فقاتل حتى قتل . صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث سفيان عن عمرو .

* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا أبو عامر المقبرى . وحدثنا عبدالله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبدالله ثنا سالم بن ابراهيم . قالا : ثنا قرة بن خالد عن عمرو عن جابر . قال : بينما النبى صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له اعرابى : اعدل ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « لقد شقيت ان لم أعدل » . صحيح متفق عليه من حديث قرة عن عمرو حدث به البخارى عن مسلم عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن العباس ثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا أبو الربيع السمان عن عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى أرى الناس يكثرون وأصحابى يقلون فلا تسبوهم ، من سبهم فعليه لعنة الله » . رواه هشام عن عمار عن بقية عن محمد بن الفضل عن عمرو نحوه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار عن بقية عن محمد بن الفضل الازدى ثنا عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : إنثال الناس على النبى صلى الله عليه وسلم : « فقال يوشك أن يكثر الناس ويقل أصحابى لا تسبوا أصحابى لعن الله من سبهم » . غريب من حديث جابر لا أعلم راويا عنه غير عمرو بن دينار .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن حماد بن فضالة ثنا محمد بن معمر ثنا أبو زمعة عن عمرو عن جابر . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « نعم السحور للمؤمن التمر » . غريب من حديث عمرو تفرد به عنه زمعة .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا ابراهيم بن على العمرى ثنا معلى بن مهدى ثنا جعفر بن سليمان الضبعى عن أبى عامر الخراز عن عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم م أضرب منه يتيمى ؟ قال : « مما كنت ضاربا منه ولدك غير واف مالك بماله ولا متأثل من ماله مالا » . غريب من حديث عمرو عن جابر تفرد به الخراز — واسمه صالح بن رستم من ثقات أهل البصرة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو . قال : أخبرنى جابر رضى الله تعالى عنه . قال رأى ناس ناراً فى مقبرة فأتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ناولونى صاحبكم فاذا هوا الرجل الذى كان يرفع صوته بالذكر » . هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو ، ورواه عنه المقدمان أبواحمد الزبيرى واسحاق عن منصور وغيرهما .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة . صحيح متفق عليه رواه البخارى عن مطر عن روح ومسلم عن اسحاق بن راهويه عن روح ، وحدث به الأمام احمد بن حنبل عن روح .

* حدثنا محمد بن احمد بن على بن محمد ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا روح بن عبادة ثنا زمعة بن صالح عن عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط . غريب من حديث عمرو تفرد به زمعة .

* حدثنا فاروق الخطابى وحبيب بن الحسن . قالا : ثنا أبومسلم الكشى ثنا مالك بن زياد ثنا هذيل بن على عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أهديت له

هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها ». غريب من حديث عمرو تفرد به هذيل عن ابن جريج .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله النجار الرقى ثنا فياض بن محمد الرقى ثنا مروان الغفارى عن ابن جريج عن عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر موسى عليه السلام وهو قائم يصلى فيه . غريب من حديث عمرو عن ابن جريج تفرد به مروان .

* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعد بن يزيد الفراء ثنا محمد مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أنه سمع رجلا يقول : اللهم أغفر لى ولفلان . قال : من فلان ؟ قال : جار لى أمرنى أن أستغفر له . قال غفر لك وله . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : اللهم اغفر لى ولفلان. قال:« من فلان » ؟ قال جار لى أمرنى أن استغفر له قال : « قد غفر لك وله » . غريب من حديث عمرو تفرد به محمد بن مسلم الطائفى وزاد به أنه سمع رجلا بالملتزم يقول : اللهم اغفر لى فذكر نحوه .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عبدالله بن العباس الطيالسى ثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ثنا حماد بن سلمة عن عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين » . قالوا : يارسول الله أفلا نتقدم بين يديه بيوم أو يومين ؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : لا ! لا أعلم رواه عن عمرو غير حماد بن سلمة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن غليب ثنا سفيان بن بشير الكوفى ثنا جامع بن عمر عن محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال :« ما ولى أحد ولاية إلا بسطت له العافية فان قبلها تمت له وإن خفر عنها فتح له مالا طاقة له به » . قلت لابن عباس رضى الله تعالى عنه : ما خفر عنها ؟ قال : يطلب العثرات

والعورات . غريب من حديث عمرو تفرد به محمد بن مسلم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ابن عيينة ثنا عمرو . قال : سألت ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن رجل اعتمر فلم يقف بين الصفا المروة أيقع بامرأته ؟ فقال ابن عمر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة ، فقال (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة) . صحيح متفق عليه رواه عن عمرو ، شعبة والثورى والحمادان وأيوب وابن جريج والحجاج بن أرطاة فى آخرين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد ابن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شارب الخمر وساقيها . غريب من حديث عمرو تفرد به أبو بكر بن عياش ، وعبد العزيز من تابعى أهل مكة يجمع حديثه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عمرو بن أبى الطاهر ويحيى بن أيوب العلاف . قالا : ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا نافع بن عمر الجمحى عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب لحاجته إلى المغمس . قال نافع : نحو ميلين من مكة . غريب من حديث عمرو تفرد به نافع وهو من ثقات أهل مكة .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد ابن هارون أخبرنا ورقاء عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من قتل دوق ماله فهو شهيد » . كذا وقع فى كتابى ابن عمر ، وصوابه عبد الله بن عمرو . رواه ابن جريج والحمادان وحاتم ابن أبى صغيرة عن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا داود بن عمرو الضبى ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله وأبى

سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنهما . قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا صدقة فى الزرع ولا فى الكرم ولا فى النخل إلا ما بلغ خمسة أوسق وذلك مائة فرق » . غريب من حديث عمرو لم يجمعهما إلا محمد بن مسلم .

* حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا جعفر ابن محمد البزورى ثنا يحيى - يعنى ابن موسى الطائفى عن مسلم بن رزيق (١) المخزومى عن عمرو . قال : سمعت ابن الزبير يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه العباس أن يأمر ولده أن يحرث القضب يعنى الرطبة فانه ينفى الفقر .

٢٤٧ - عبد الله بن عبيد بن عمير

ومنهم عبد الله بن عبيد بن عمير

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا عبد الله بن إدريس عن هارون بن أبى ابراهيم عن عبد الله ابن عبيد بن عمير . قال : كان من كلامه ، لاتقنعن لنفسك باليسير من الأمر فى طاعة الله عز وجل كعمل المهين الدنئ ، ولكن اجهد واجتهد فعل الحريص الحفى (٢) وتواضع لله عز وجل دون الضعف فعل الغريب السبى (٢) .

* حدثنا عبد الله ثنا احمد ثنا أبو سعيد ثنا أبو إدريس عن هارون عن عبد الله . قال : كان من كلامه ، الهوى قائد والعمل سائق والنفس حرون ، فان دنا قائدها لم تستقم لسائقها ، وإن دنا سائقها لم تستقم لقائدها ، ولا يصلح هذا إلا مع هذا حتى يردا معنا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن أبى رواد قال حدثنى عبد الله بن عبيد . قال : العلم ضالة المؤمن يغدو فى طلبه فكلما أصاب منه شيئا حواه ، ويطلب اليه غيره .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون

---

(١) فى المختصر : زريق (٢)—(٢) فى الاصلين : الجفى . المنى .

ابن أبى ابراهيم عن عبد الله بن عبيد . قال : لما طعن عمر رحمه الله طعنته التى مات فيها ، قال له بعضهم : لو شربت يا أمير المؤمنين لبنا ، فلما شرب اللبن خرج من جرحه وعلموا أنه شرابه الذى شرب ، قال : فبكى وأبكى من حوله . وقال هذا حين (١) لو أن لى ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع ، قالوا : وما أبكاك الا هذا ؟ قال ماأبكانى غيره .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر ثنا خلاد ثنا هارون عن عبد الله . قال : بينما الناس يأخذون أعطياتهم بين يدى عمر رضى الله تعالى عنه، إذ رفع رأسه فنظر إلى رجل فى وجهه ضربة . قال : فسأله فاخبره أنه أصابته فى غزاة كان فيها ، فقال : عدوا له ألفا فاعطى الرجل ألف درهم ثم حول المال ساعة ثم قال عدوا له ألفا فاعطى الرجل ألفا أخرى . قال له : أربع مرات كل ذلك يعطيه ألف درهم ، فاستحى الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج . قال : فسأل عنه فقيل له إنا رأينا أنه استحى من كثرة ما أعطى فخرج ، فقال عمر : أما والله لو أنه مكث مازلت أعطيه مابقى من المال درهم ، رجل ضرب ضربة فى سبيل الله خفرت وجهه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون أنبأنا جرير بن حازم قال سمعت عبد الله بن عبيد يقول : كان لايوب عليه السلام اخوان فأتياه ذات يوم فوجدا ريحا ، فقالا : لوكان علم الله تعالى من أيوب خيراً ما بلغ به كل ذلك . قال فما سمع أيوب شيئا كان أشد عليه من ذلك . فقال : اللهم إن كنت تعلم أنى لم أبت ليلة شبعانا وأنا أعلم مكان جائع فصدقنى ، قال فصدق وهما يسمعان . ثم قال : اللهم إن كنت تعلم أنى لم ألبس قميصا قط وأنا أعلم مكان عار فصدقنى . قال فصدق وهما يسمعان ، ثم خر ساجداً ثم قال : اللهم لا ارفع رأسى حتى تكشف مابى من الضر ، فكشف الله تعالى مابه .

* حدثنا الحسن بن محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد بن إدريس ثنا احمد

---

(١) فى المختصر : خير

ابن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول : بعث سليمان عليه السلام إلى مارد من مردة الجن فأتى به ، فلما كان على باب سليمان عليه السلام أخذ عوداً فذرعه بذراعه ثم رمى به وراء الحائط ، فوقع بين يدى سليمان عليه السلام . فقال : ماهذا ؟ فأخبر بما صنع المارد . فقال : أتدرون ما أراد ؟ قالوا : لا ! قال : قال اصنع ما شئت فأنك تصير إلى مثل هذا من الارض .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا على بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن عبيد . فى قوله تعالى : (ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون) . قال : يعلمون إن تابوا تاب الله عليهم * حدثنا سليمان بن احمد ثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ثنا أبو بكر الحنفى عن طلحة بن عمرو عن عبد الله بن عبيد بن عمير فى قوله تعالى : (والبحر المسجور) . قال : الموقد .

* حدثنا احمد بن جعفر النسائى ثنا محمد بن جرير ثنا محمد بن عمير ثنا زافر بن سليمان عن الرصافى عن عبد الله بن عبيد بن عمير . قال : لا ينبغى لمن أخذ بالتقوى ، ورزق بالورع ، أن يذل لصاحب الدنيا .

أسند عبدالله بن عبيد بن عمير : عن أبيه عن جده ، وأرسل عن أبي الدرداء ، وحذيفة ، وغيرهم رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الحزبي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن عمار عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تحاج آدم وموسى ، فقال آدم لموسى : أنت الذى اصطفاك الله برسالته وكلمك فذكر قتل النفس ، فقال موسى لآدم : أنت آدم أبو الناس الذى خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته ، وأسكنك جنته ثم عصيته ؟ فلولا ماصنعت دخلت وذريتك الجنة ، فقال آدم لموسى : تلومنى على أمر قد قدر على قبل أن أخلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فحج آدم موسى فحج آدم موسى ، مرتين » .

هـذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة غريب من حديث عبيد بن عمير ما كتبناه إلا من حديث عكرمة عن عبد الله عنه .

* حـدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أبو بكر الطلحي ثنا موسى بن هارون . وحدثنا محمد بن احمـد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هاشم . قالا : ثنا حوثرة بن أشرس أخبرني سويد أبوحاتم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده . أن رجلا قال : « يارسول الله أي الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قال : فأي الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل . قال : أي المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال : أحسنهم خلقا » . هذا حديث تفرد به سويد موصولا عن عبد الله . ورواه صالح بن كيسان عن الزهري عن عبد الله عن أبيه من دون جده .

* حـدثنا سليمان بن احمـد ثنا يحي بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن خالد الحراني عن بكر بن خنيس عن عبـد الله بن أبي بدر عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده . قال : كانت في نفسي مسألة قـد أحزنتني لم أسأل رسول الله عنها ولم أسمع أحداً يسأل عنها ، فـكنت اتحينه ، فدخلت ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما ، وجدته فارغا طيب النفس . فقلت : يارسول الله ائذن لي فأسألك . قال : « نعم ! سل عما بدالك . قلت يارسول الله ما الايمان ؟ قال : السماحـة والصبر قلت فأي المؤمنين أفضل إيمانا ؟ قال أحسنهم خلقا ، قلت فأي المسلمين أفضل اسلاما ؟ قال : من سلم الناس من لسانه ويده ، قلت : فأي الجهاد أفضل ؟ فطأطأ رأسه وصمت طويلا حتى خفت أن أكون قـد شققت عليـه وتمنيت أن لم أكن سألته وقد سمعته بالأمس يقول : أعظم الناس في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم عليه فحرم من أجل مسألتـه ، فقلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، فرفع رأسه وقال : كيف قلت ؟ قال : قلت أي الجهاد أفضل ؟ قال : كلمة عدل عند إمام جائر » . غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير لم نـكتبه بهـذا التمام إلا من هذا الوجه . وقال سليمان : وأبو بدر هو عندي بشار بن الحـكم البصري صاحب ثابت البناني .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن على الأبار . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابى . قالا : ثنا هشام بن عمارة ثنا رفدة بن قضاعة الغسانى عن الاوزاعى عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده . أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه فى الصلاة المكتوبة مع كل تكبيرة . غريب من حديث عبد الله والاوزاعى لا أعلم أحداً رواه إلا رفدة بن قضاعة .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة وسليمان بن احمد واللفظ له . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن عون ثنا سويد بن سعيد عن فرج بن فضالة عن عبد الله ابن عبيد بن عمير الليثى عن حذيفة بن اليمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اقتراب الساعة اثنتان وسبعون خصلة ، إذا رأيتم الناس أماتوا الصلاة ، وأضاعوا الأمانة ، وأكلوا الربا ، واستحلوا الكذب ، واستخفوا الدماء ، واستعلوا البناء ، وباعوا الدين بالدنيا ، وتقطعت الارحام ، ويكون الحكم ضعفا ، والكذب صدقا ، والحرير لباسا ، وظهر الجور ، وكثر الطلاق ، وموت الفجاءة ، وائتمن الخائن ، وخون الأمين ، وصدق الكاذب ، وكذب الصادق ، وكثر القذف (١) ، وكان المطر قيظا ، والولد غيظا ، وفاض اللئام فيضا ، وغاض الكرام غيضا ، وكان الأمراء فجرة ، والوزراء كذبة ، والامناء خونة ، والعرفاء ظلمة ، والقراء فسقة ، إذا لبسوا مسوك الضأن (٢) ، قلوبهم أنتن من الجيفة ، وأمر من الصبر ، يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة ، وتظهر الصفراء - يعنى الدنانير ، وتطلب البيضاء - يعنى الدراهم - وتكثر الخطايا ، وتغل (٣) الامراء ، وحليت المصاحف ، وصورت المساجد ، وطولت المنائر ، وخربت القلوب ، وشربت الخمور ، وعطلت الحدود ، وولدت الأمة ربها ، وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا ، وشاركت المرأة زوجها فى التجارة ، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، وحلف بالله (من غير أن يستحلف) ، وشهد المرء من غير أن يستشهد ، وسلم

---

(١) فى ز : العزف . (٢) جمع مسك وهو الجلد وفى مغ : مسوح .
(٣) فى الاصلين : وتقل .

للمعرفة ، وتفقه لغير الدين ، وطلبت الدنيا بعمل الآخرة ، واتخذ المغنم دولا ، والامانة مغنما ، والزكاة مغرما ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وعق الرجل أباه ، وجفا أمه ، وبر صديقه ، وأطاع زوجته ، وعلت أصوات الفسقة فى المساجد ، واتخذت القينات والمعازف ، وشربت الخمور فى الطرق ، واتخذ الظلم فخراً ، وبيع الحكم ، وكثرت الشرط ، واتخذ القرآن مزامير ، وجلود السباع صفافا ، والمساجد طرقا ، ولعن آخر هذه الامة أولها . فليتقوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وآيات » . غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير ، لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا عبيد الله بن عمر بن الوليد الرصافى عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبى الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع من رجل حديثا لا يشتهى أن يذكر عنه فهو أمانة وإن لم يستكتمه » . غريب من حديث عبد الله لم يروه عنه إلا عبيد الله .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحي ثنا سفيان عن عبيد الله ــ يعنى ابن الوليد ــ عن عبد الله بن عبيد بن عمير . قال قال رجل : يارسول الله مالى لا أحب الموت ؟ قال : لك مال ؟ قال : نعم ! قال فقدمه . قال : لا أستطيع ، قال:« فان قلب الرجل مع ماله إذا قدمه أحب أن يلحق به ، فاذا أخره أحب أن يتأخر معه » . هكذا رواه عبدة أيضا عن الثورى مثله مرسلا . ورواه يحي بن يمان عن الرصافى مثله مرسلا . ورواه طلحة بن عمرو مسنداً متصلا* حدثناه القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن مضرس قال ثنا احمد بن يزيد ثنا سالم بن سالم ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبى هريرة . قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله مالى لا أحب الموت ؟ قال لك مال ؟ قال نعم ! قال فقدمه : فذكر مثله سواء .

٢٤٨ - الزهرى

ومنهم العالم السوى ، والراوى الروى ، أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، كان ذا عز وسناء ، ونخر وسخاء .

وقيل : إن التصوف دراية وصدق ، وسخاوة وخلق .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى . وحدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا أبو معمر . قالا : ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : ما رأيت أحدا أبصر للحديث من ابن شهاب * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن وهيب . قال سمعت أيوب يقول: مارأيت أحدا أعلم من الزهرى * حدثنا أبوحامدبن جبلة ثنا أبوالعباس السراج ثنا محمد بن مسعود الطرسوسى ومحمد بن عبد الملك . قالا : ثنا عبد الرزاق ثنا معمر. قال قال عمر بن عبدالعزيز لجلسائه: هل تأتون ابن شهاب؟قالوا : إنا لنفعل قال : فأتوه فأنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه . قال محمد بن عبد الملك فى حديثه ، والحسن وضرباؤه يومئذ أحياء * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل ثنا أبى عن عبد الرحمن بن مهدى ثنا حماد بن زيد عن برد عن مكحول . قال : ما أعلم أحداً أعلم بسنة ماضية من الزهرى * حدثنا احمد ابن محمد بن عبد الله الصائغ ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم حدثنى محمد بن يحيي حدثنى هارون بن معروف ثنا سفيان . قال : مات الزهرى يوم مات وما على الأرض أحد أعلم بالسنة منه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن أحمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن أبرهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال أخبرنى صالح بن كيسان.قال:اجتمعت أنا والزهرى ونحن نطلب العلم ، فقلنا : نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال ثم قال : نكتب ما جاء عن أصحابه فأنه سنة ، فقلت أنا ليس بسنة

فلا أكتبه ، قال فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا[عبد الرحمن ثنا](١) عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال : مارأيت مثل الزهرى فى وجهه قط ـ يعنى الحديث ولا مثل حماد بن أبى سلمة فى وجهه قط ـ يعنى الرأى ـ .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق قال سمعت معمراً يقول : كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهرى حتى قتل الوليد ، فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته يقول : من علم الزهرى . * حدثنا احمد بن محمد بن عبدالوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا أبوصالح عن الليث . قال : مارأيت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا أكثر علما منه ، ولوسمعت ابن شهاب يحدث فى الترغيب لقلت لايحسن إلا هذا ، وإن حدث عن الأنبياء وأهل الكتاب لقلت لايحسن إلا هذا ، وإن حدث عن العرب والانساب قلت لايحسن إلا هذا ، وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه بوعى جامع .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا نوح بن يزيد ثنا ابراهيم بن سعد . قال سمعت ابن شهاب يحدث ، قال : لقينى سالم كاتب هشام فقال إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك فقال له : لو سألتنى عن حديثين اتبع أحدهما الآخر ما قدرت على ذلك ، ولكن ابعث إلى كاتبا أو كاتبين فانه قل يوم إلا يأتينى قوم يسألونى عما لم أسأل فيه بالامس ، فبعث بكاتبين اختلفا إلى سنة على دينهما ، قال ثم لقينى فقال : ياأبا بكر ما أرانا إلا أنقصناك ؟ قلت كلا إنما كنتما فى غراز من الأرض فالآن هبطت بطون الاودية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا ابن عسكر ثنا ابن أبى مريم . قال : سمعت الليث بن سعد يقول : وضع الطشت بين يدى ابن شهاب فتذكر حديثا فلم تزل يده فى الطشت حتى طلع الفجر حتى صححه.

(١) هذا عن مغ فقط .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن سهل ثنا اصبغ ابن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن الزهرى . قال : العلم واد فاذا هبطت واديا فعليك بالتوءدة حتى تخرج منه فانك لا تقطع حتى يقطع بك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال : سمعت الزهرى يقول : إن كنت لآتى باب عروة فاجلس ثم انصرف ولا أدخل ،ولو أشاء أن أدخل لدخلت إعظاما له .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال سمعت الزهرى يقول : مست ركبتى ركبة سعيد بن المسيب ثمان سنين * حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى ثنا الزبير بن بكار حدثنى محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن أنس عن الزهرى . قال : خدمت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى أن كان خادمه ليخرج فيقول من بالباب ؟ فتقول الجارية غلامك الاعيمش ـ فتظن أنى غلامه ـ وإن كنت لاخدمه حتى لاستقى له وضوءه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن على الآبار ثنا موسى بن سهل . وحدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك . قالا : ثنا حيوة عن شعيب بن أبى حمزة قال : سمعت الزهرى يقول مكثت خمسا وأربعين سنة اختلف بين الشام والحجاز فما وجدت حديثا استطرفه . وقال عبد الوهاب فى حديثه خمسا وعشرين سنة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد ابن عباد ثنا سفيان عن مالك بن أنس عن الزهرى . قال : تبعت سعيد بن المسيب فى طلب حديث ثلاثة أيام * حدثنا محمد بن على ثنا احمد بن محمد بن الحسن الضراب ثنا على بن محمد الحلوانى ثنا احمد بن بشر بن بكر ثنا أبى عن الاوزاعى عن الزهرى . قال : كنا نأتى العالم فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعيد(١)

(١) فى الاصلين : ابن سعد.

قال : سمعت سفيان يقول كنت أسمع الزهرى يقول : حدثنى فلان وكان من أوعية العلم ، ولا يقول كان عالما .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمدبن يحيي ثعلب ثنا الزبير بن بكار حدثنى محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن أنس . قال : أول من دون العلم ابن شهاب * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا داود بن رشيد ثنا أبو المليح . قال : كنا لا نطمع أن نكتب عند الزهرى ، حتى أكره هشام الزهرى فكتب لبنيه فكتب الناس الحديث * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس ثنا ابراهيم بن سعيد (١) قال سمعت سفيان يقول : قال الزهرى كنا نكره الكتب حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه الناس .

* حدثنا أبو حامد ثنا أبو العباس ثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب . قال : العلم خزائن وتفتحها المسائل * حدثنا ابرهيم ابن احمد المقرى ثنا عمرو بن احمد بن سنان المنيجى (٢) ثنا احمد بن يحيي ثنا أبو عطاء ثنا مغيرة بن سقلاب حدثنى محمد بن احمد بن اسحاق عن الزهرى . قال : كان يصطاد العلم (٣ بالمساءلة كما يصطاد (٣) الوحش .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو همام ثنا ابن وهب عن ضمام عن اسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب : أنه كان ينزل بالأعراب يعلمهم * (ومن هذا الطريق) حدثنا معمر . قال : أتيت الزهرى بالرصافة فلم يكن أحد يسأله عن الحديث ، فكان يلقى على .

* حدثنا أبوبكر بن مالك ثناعبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى . قال : ما استعدت حديثا قط ولا شككت فى حديث قط ، إلا حديثا واحدا فسألت صاحبى فاذا هو كما حفظت * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا بن عسكر . قال : سمعت عبد الله بن صالح يقول سمعت الليث بن سعد يقول :

---

(١) فى الاصلين : ابن سعد (٢) فى مخ : المنبجى .
(٣)—(٣) فى المختصر : يصاد

قال الزهرى : ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيه * حدثنا احمـد بن محمد بن عبدالوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى . قال : إنما يذهب العـلم النسيان وترك المذاكرة . * حدثنا أبو احمـد محمد بن احمد الغطريفى ثنا عمرو بن أيوب ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يونس بن بكير عن محمـد بن اسحاق عن الزهرى . قال : إن للعلم غوائل ، فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب بعلمه ، ومن غوائله النسيان ، ومن غوائله الـكذب فيه وهو أشد غوائله * حدثنا ابرهيم بن محمد المقرى ثنا عمرو بن سـنان ثنا احمـد بن عطاء ثنا مغيرة بن سقلاب حدثنى محمد بن اسحاق عن الزهرى مثله .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا على بن الحسن القاقلانى (١) ثنا سليمان بن أيوب الصيرفى قال سمعت عبـد الله بن وهب بمكة يقول سمعت يونس بن يزيد يقول سمعت الزهرى يقول: إن هذا العلم إن أخذته بالمـكاثرة غلبك ولم تظفر منه بشئ ، ولـكن خذه مع الايام والليالى أخذا رفيقا تظفر به .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا على بن المدينى ثنا يوسف بن الماجشون . قال : قال لنا ابن شهاب ـ أنا وابن أخى وابن عم لى ونحن غلمان أحـداث نسأله عن الحديث ـ : لاتحقروا أنفسكم لحـداثة أسـنانـكم فأن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنـه كان إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان فاستشارهم يبتغى حدة عقولهم .

* حدثنا الحسن بن علان ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابراهيم بن سعد ثنا معن (٢)عن ابن أخى الزهرى عن عمه . قال : ما أحدث الناس مروءة اعجب إلى من الفصاحة * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن على الابار ثنا محمد بن يزيد الآدمى ثنا معن عن ابن أخى الزهرى عن عمـه . أنه كان يصلى وراء رجـل يلحن فـكان يقول : لولا أن الصلاة فى جماعة فضلت على الفذ ماصليت وراءه .

---

(١) كذا فى الاصول ولعله (القافلانى) (٢) فى الاصلين : معمر .

* حـدثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو الطيب احمـد بن روح ثنا السرى بن عاصم ثنا سفيان . قال : سمعت الزهرى يقول : العلم ذكر لايحبه إلا الذكور من الرجال * حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن أبى داود ثنا سليمان بن معبد ثنا سعيد بن عامر عن أبى بكر الهذلى . قال :قال لى الزهرى ياهذلى أيعجبك الحديث . قلت : نعم ! قال : إنما يعجب به مذكروا الرجال ويكرهه مؤنثوهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن عبـد الوهاب ثنا الحسن بن هارون ثنا داود بن رشـيد ثنا بقية عن عتبة بن أبى حكيم . قال : جلس اسحاق بن عبد الله بالمدينة فى مجلس الزهرى فجعل اسحاق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الزهرى : مالك قاتلك الله ياابن أبى فروة ما أجرأك على الله ! أسند حديثك ، تحدثونا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة * حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا العباس ـ يعنى ابن محمـد ثنا سليمان بن داود الهاشمى عن الوليد بن محمـد . قال : لمـا مررت مع الزهرى على أبى حازم وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال الزهرى : مالى أرى أحاديث ليس لها خطم ولا ازمة ؟ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سـعيد ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة عن أبى رزين . قال سمعت الزهرى يقول : أعيا الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا على بن يحيى ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهرى . قال : ما عبدالله بشىء أفضل من العلم.

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمـد بن عمر بن زكريا ثنا سليمان الشاذكونى ثنا ابن يمان عن محمد بن عجلان عن الزهرى . قال فضل العالم على المجتهد مائة درجة مابين كل درجة خمسمائة سنة خطو الفرس الجواد المضمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أبى عاصم ثنا دحيم ثنا الوليد بن

مسلم عن القاسم بن هزان . أنه سمع الزهرى يقول : لايوثق الناس بعلم عالم لا يعمل ، ولا يرضى بقول عالم لا يرضى .

* حدثنا حبيب ثنا أبو شبيب الحرانى ثنا أبو زيد ثنا هارون بن معروف عن ضمرة عن يونس . قال قال الزهرى : إياك وغلول الكتب ، قلت وما غلولها ؟ قال حبسها عن أهلها * سمعت احمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا بكر الخلال يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعى يقول سمعت مالك بن أنس يقول سمعت الزهرى يقول : حضور المجلس بلا نسخة ذل .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو معمر ثنا عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهرى . قال : إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب .

* حدثنا أبو بكر بن يونس بن الحسن ثنا محمد بن يونس الكديمى ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعى ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهرى . قال جلست إلى ثعلبة بن أبى صغير فقال : أراك تحب العلم ، فقلت : نعم ؟ قال : عليك بذلك الشيخ ــ يعنى سعيد بن المسيب ــ قال فلزمت سعيد بن المسيب سبع سنين ، وتحولت من عنده إلى عروة ففجرت عن ثبج بحر * حدثنا عبد الرحمن بن احمد بن جعفر ثنا مكى بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى ابن بكير قال سمعت الليث بن سعد يقول قال ابن شهاب : ماصبر أحد على العلم صبرى ، ولا نشره أحد نشرى . فاما عروة بن الزبير فبئر لا تكدره الدلاء ، وأما ابن المسيب فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا أبو اسماعيل الترمذى ثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسى ثنا مالك بن أنس : أن ابن شهاب سأله بعض بنى أمية عن سعيد بن المسيب فذكره له وأخبره بحاله ، فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقدم ابن شهاب فجاء يسلم على سعيد فلم يكلمه سعيد ولم يرد عليه ، فلما انصرف سعيد مشى معه ابن شهاب . فقال : مالى سلمت عليك فلم تكلمنى ؟ ما بلغك عنى إلا خير ؟ قال : لم ذكرتنى لبنى مروان ؟ .

* حدثنا عبد الرحمن بن احمد ثنا مكى بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا نعيم ابن حماد ثنا سفيان عن الزهرى . قال : ما كان يستخرج الحديث من ابن المسيب إلا عند الغضب ، ولقد جالسته ست سنين تمس ركبتى ركبته فما سألته عن حديث إلا أن أقول قال فلان كذا وقال فلان كذا .

* حدثنا عبد الرحمن بن احمد ثنا أبو حاتم مكى بن عبدان ثنا محمد بن يحيى حدثنى عطاف بن خالد المخزومى عن عبد الاعلى عن عبد الله بن أبى فروة عن ابن شهاب . قال : أصاب أهل المدينة حاجة زمان عبد الملك بن مروان فعمت أهل البلد وقد خيل إلى أنه قد أصابنا أهل البيت من ذلك مالم يصب أحداً من أهل البلد ، وذلك لخبرتى بأهلى . فتذكرت هل من أحد أمت اليه برحم أو مودة أرجو إن خرجت اليه أن أصيب منه شيئا ، فما علمت من أحد أخرج اليه . ثم قلت : إن الرزق بيد الله ، ثم خرجت حتى قدمت دمشق فوضعت رحلى ثم غدوت إلى المسجد فعمدت إلى أعظم مجلس رأيته فى المسجد وأكثره أهلا فجلست اليه ، فبينما نحن على ذلك إذ خرج رجل من عند عبد الملك بن مروان كاجسم الرجال وأجملهم وأحسنهم هيئة ، فاقبل إلى المجلس الذى أنا فيه فتحثحثوا له — أى أوسعوا — فجلس فقال : لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله . قالوا : ماهو ؟ قال : كتب اليه عامله بالمدينة — هشام بن اسماعيل — يذكر أن ابنا لمصعب بن الزبير ابن أم ولد مات فارادت أمه أن تأخذ ميراثها فيه فمنعها عروة بن الزبير وزعم أنه لاميراث لها ، فتوهم أمير المؤمنين فى ذلك حديثا سمعه من سعيد بن المسيب يذكره عن عمر بن الخطاب فى أمهات الاولاد لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث . قال ابن شهاب : أنا أحدثكم . فقام إلىّ قبيصة حتى أخذ بيدى ثم خرج بى حتى دخل الدار على عبد الملك ثم جاء إلى البيت الذى فيه عبد الملك فقال : السلام عليكم . فقال له عبد الملك مجيباً وعليكم السلام . فقال له قبيصة أندخل ؟ قال عبد الملك : أدخل ! فدخل قبيصة وهو آخذ بيدى وقال : هذا ياأمير المؤمنين يحدث بالحديث الذى سمعت من ابن المسيب فى أمهات الاولاد ، فقال

عبد الملك : إيه . قال : فقلت سمعت سعيد بن المسيب يذكر أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنـه أمر لأمهات الاولاد أن يقمن فى أموال أبنائهن بقيمة عـدل ثم يعتقن فمكث بذلك صدراً من خلافتـه ، ثم توفى رجل من قريش كان له ابن من أم ولد قـد كان عمر يعجب بذلك الغلام، فمر ذلك الغلام على عمر فى المسجد بعـد وفاة أبيه بليال . فقال له عمر : ما فعلت يا ابن أخى فى أمك ؟ قال : فعلت يا أمير المؤمنين خيراً ، خيرونى بين أن يسترقوا أمى ، أو يخرجونى من ميراثى من أبى فكان ميراثى من أبى أهون على من أن يسترقوا أمى . قال عمر : أو لست إنما أمرت فى ذلك بقيمة عـدل ؟ ما أرى رأيا ولا آمر أمراً إلا قلتم فيه ، ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع الناس اليه حتى إذا رضى من جماعتهم . قال : أيها الناس ، إنى قد كنت أمرت فى أمهات الاولاد بأمر قد علمتموه ثم قد حـدث لى رأى غـير ذلك ، فايما أمرئ كانت عنده أم ولد فملكها بيمينه ماعاش فاذا مات فهى حرة لاسبيل لأحد عليها . قال عبدالملك: من أنت ؟ قال : أنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب . قال : أم والله إن كان لك لأب يغار (١) فى الفتنة مؤذيا لنا فيها . قال : فقلت يا أمير المؤمنين قل كما قال العبدالصالح. قال :أجل الاتثريب عليكم اليوم. قال قلت : ياأمير المؤمنين فرض لى فانى مقطع من الديوان . قال : ان بلدك لبلد مافرضنا لاحـد فيها منذ كان هذا الأمر. ثم نظر إلى قبيصة وأنى وهو قائمان بين يديه فـكأنه أومأ اليه أن أفرض له . قال قد فرض لك أمير المؤمنين . قال : قلت وصـلة تصلنا بها يا أمير المؤمنين فانى والله لقد خرجت من أهلى وإن فيهم لحاجة ما يعلمها إلا الله ، ولقد عمت الحاجة أهل البلد . قال : قد وصلك أمير المؤمنين . قال : قلت ياأمير المؤمنين وخادم تخدمنا فانى والله قـد تركت أهلى مالهم خادم إلا أختى انها الآن تخبز لهم وتعجن لهم وتطحن لهم . قال : وقـد أخدمك أمير المؤمنين . قال ابن شهاب : ثم كتب إلى هشام بن اسماعيل مع ما قـد عرف من حديثى أن أبعث إلى ابن المسيب فاسأله عن الحديث الذى سمعت يحدث فى

---

(١) فى ز : يعاب .

أمهات الاولاد عن عمر بن الخطاب فكتب اليه هشام بمثل حديثي مازاد عنه حرفا ولا نقص منه حرفا .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا اسماعيل ابن موسى السعدي ثنا ابن عيينة عن الزهري . قال : كنت عند الوليد بن عبد الملك فتلا هذه الآية : (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) . قال : نزلت في علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال الزهري : أصلح الله الأمير ، ليس كذا أخبرني عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، قال وكيف أخبرك ؟ قال : أخبرني عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها نزلت في عبد الله بن أبي بن سلول المنافق .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق الفزاري عن الاوزاعي عن الزهري . قال : كان من مضى من علمائنا يقولون : إن الاعتصام بالسنة نجاة ، والعلم يقبض قبضا سريعا ، فنشر (١) العلم ثبات الدين والدنيا ، وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري . أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن) فسألت الزهري عنه ، ماهذا ؟ فقال : من الله العلم وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم أمروا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مسعدة بن سعد العطار ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن محمد بن قنفد عن ابن أخي ابن هشام عن عمه . قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يأمر برواية قصيدة لبيد بن ربيعة التي يقول فيها :

إن تقوى ربنا خير نفل ... وباذن الله ريثي والعجل
احمد الله فلا ندّ له ... بيديه الخير ماشاء فعل

(١) في مخ : فنعش العلم الخ .

من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء أضل

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مسعدة بن سعد ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن أبيه عن ابن شهاب . قال : دخلت على عبيد الله بن عبد الله بن عتبة منزله فاذا هو يغتاظ وينفخ ، فقلت مالى أراك مغتاظا ؟ قال : دخلت على أميركم آنفا ، يعنى عمر بن عبد العزيز ، ومعه عبد الله بن عمرو بن عثمان ، فسلمت عليهما فلم يردا على السلام فقلت :

ولا تعجبا أن تؤتيا فتكلما فما خشى الاقوام شراً من الكبر

وجنس تراب الارض منه خلقتما وفيها المعاد والمصير إلى الحشر

فقلت له : يرحمك الله ! مثلك فى فقهك وفضلك وسنك يقول الشعر ؟ قال : إن المضرور إذا نفث برئ * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد الأموى حدثنى عيسى بن عبد الله التميمى قال حدثنى شيخ من أهل العلم . قال : جاء رجل إلى الزهرى فقال حدثنى ، فقال : إنك لا تعرف اللغة . قال : فلعلى أعرفها ، قال فما تقول فى قول الشاعر :

صريع ندامى يرفع الشرب رأسه وقد مات منه كل عضو ومفصل

ما المفصل ؟ قال : اللسان . قال : أغد على أحدثك * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد الأموى ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن أبيه . قال : سمعت الزهرى يتمثل :

ذهب الشباب فما يعود جمانا وكأن ماقد كان لم يك كانا

وطويت كفا ياجمان على الغضا وكفى جمان بطيها حدثانا

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن على ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا جرير (١) عن أبى مهدى . قال : صليت خلف الزهرى شهراً فكان يقرأ فى صلاة الفجر : (تبارك الذى بيده الملك) ، وقل هو الله أحد .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا

(١) فى الاصلين : جريج .

المفضل بن فضالة عن عقيل بن خالد . قال : رأيت عـلى ابن شهاب خاتما نقشه محمد يسأل الله العافية .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمـد بن قدامة قال : سمعت معنا القزاز يقول : لابن أخى الزهرى : هل كان الزهرى يتطيب ؟ قال : كنت أشم ريح المسك من سوط دابة الزهرى .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا ابراهيم بن هاشم ثنا محمد بن عباد . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو معمر عبد الجبار . قالوا : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار . قال : مارأيت أحداً أهون عليه الدينار والدرهم من ابن شهاب ، وما كانت عنده إلا مثل البعرة * حدثنا الحسن بن علان ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابراهيم بن سـعيد الجوهرى ثنا اسحاق بن عيسى الطباع عن مالك بن أنس . قال قال الزهرى : وجدنا السخى لاتنفعه التجارة .

* حدثنا احمد بن محمد ثنا احمد بن موسى ثنا سهل بن يحيي ثنا عبد الله ابن رشـيد ثنا أبو عبيـدة عن أبى يحيي عن الزهرى . قال : استـكثروا من شئ لاتمسه النار ، قيل : وما هو ؟ قال : المعروف .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا محمد ابن عبد الرحمن التيمى عن أبيه . قال : امتدح رجل الزهرى فأعطاه قميصه . فقيل له : أتعطى على كلام الشيطان ؟ فقال : إن من ابتغى الخير اتقى الشر .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ــ عرضا عليه ــ عن سفيان . سئل الزهرى عن الزهـد . فقال : من لم يمنعه الحلال شكره ، ولم يغلب الحرام صبره .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمـد بن الصباح ثنا سفيان . قال قالوا للزهرى : لو أنك الآن فى آخر عمرك أقمت فى المدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله صـلى الله عليه وسلم ورحت ، وجلست إلى عمود من أعمدته فذكرت الناس وعلمتهـم . فقال : لو أنى فعلت ذلك لوطئ عقبي ، ولا ينبغى ذلك حتى أزهد فى الدنيا وأرغب فى الآخرة .

* حدثنا محمد (١) بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن على بن جعفر الآبار ثنا أبو أيوب الوزان ثنا عبيد بن جناد . قال : سمعت العمريين عبد الله وعبد الله (٢) قالا : كان ابن شهاب يحدث أنه هلك فى جبال بيت المقدس بضعة وعشرون نبيا ماتوا من الجوع والقمل ، كانوا لايأكلون إلا ماعرفوا ، ولا يلبسون إلا ما عرفوا .

أدرك أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى جماعة من الصحابة وحدث عنهم . فمن روى عنهم ورآهم ممن روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وأدركه: عبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، والسائب بن يزيد ، وعبد الله بن ثعلبة ابن صعير ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وعبد الله ابن عامر بن ربيعة ، وعبد الرحمن بن أزهر ، ومحمود بن الربيع ، ومحمود ابن لبيد ، ومسعود بن الحكم ، وكثير بن العباس ، وسفيان أبو جميلة ، وأبو مويهبة ، وأبو الطفيل ، وابن أبى سندر ، وربيعة بن عباد الدؤلى ، ورجل من بلى .

وقيل : إنه رأى عبد الله بن الزبير، والحسن ، والحسين ، وسمع منهم رضى الله عنهم أجمعين .

* وحدثنا عن الزهرى جماعة من التابعين ؛ منهم من أهل الحرمين والحجاز : عمرو بن دينار ، ويحيى بن سعيد الانصارى ، وأخوه سعد ، وعراك بن مالك ، وهشام بن عروة ، وموسى بن عقبة ، وصالح بن كيسان ، وأبو جعفر ، ومحمد بن على بن الحسين ، وأبو سهيل نافع بن مالك — عم مالك — ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وصفوان ابن سليم ، وزيد بن أسلم ، وربيعة بن أبى عبد الرحمن ، وعبد الله بن أبى بكر ابن محمد بن حزم ، وسعد بن ابراهيم ، وأبو الزبير ، وعبد الله بن مسلم أخوه ، وعمارة بن غزية ، وعمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد ، وعبد الله بن ذكوان ، وزيد بن رومان ، وعمرو بن أبى عمرو ، وعكرمة بن

---

(١) فى مخ : احمد (٢) وفى ج ومخ : عبد الله وعبد العزيز .

أبى خالد فى آخرين من أهل الحرمين .

ومن العراقيين : عبدالله (١) بن عمير ، واسماعيل بن أبى خالد ، والحكم بن عيينة ، ومنصور بن المعتمر ، وعطاء بن السائب ، وعمرو بن مرة ، وأبو بكر ابن حفص ، وقتادة ، ويونس بن عبيد ، وداود بن أبى هند ، وأيوب السختيانى ، وسليمان التيمى ، ويحيى بن أبى كثير .

ومن أهل واسط والجزيرة والشام ومصر : منصور بن زاذان ، وعبد الكريم الجزرى ، ومكحول الشامى ، وابراهيم بن أبى عبلة ، وعطاء الخراسانى ، وثور بن يزيد ، وصفوان بن عمرو ، ويزيد بن أبى حبيب المصرى .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك ابن أنس . وحدثنا احمد بن جعفر بن حمدان بن معبد ثنا احمد بن مهدى ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبى حمزة . قالا : عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن ، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا ، فلما انصرف . قال : « إنما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا صلى قائما فصلوا قياما ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون » . هذا لفظ مالك ، وهو حديث صحيح ثابت متفق على صحته رواه عن الزهرى أيوب السختيانى ، وابراهيم بن أبى عبلة ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الله بن عمر ، وابن جريج ، والليث بن سعد ، والاوزاعى ، ومعمر ، وابن عيينة ، وعقيل ، ويونس ، وقرة ، ويزيد بن الهاد ، والزبيرى ، والنعمان بن راشد ، واسحاق ابن راشد ، وابن أبى ذئب ، وعبيد الله بن أبى زياد ، وابن أخى الزهرى ، وأبو أويس ، وزمعة بن صالح ، ويحيى بن أبى أنيسة ، وأبو الغطريف ، وسفيان بن الحسين .

---

(١) مغ فى : عبد الملك بن عمير . وكلاهما فى الخلاصة ومن الطبقة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عمر بن غالب القعنبي عن مالك الحديث . وحدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا يزيد بن هارون ثنا أشعث بن سوار . قالا : عن الزهري عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أعطى الأعرابي. وقال : « الأيمن فالأيمن » . لفظ مالك وهو الصحيح متفق عليه رواه عن الزهري : صالح بن كيسان ، وعبيد الله بن عمر ، وابن جريج ، ومعمر ، والأوزاعي ، ويزيد بن أبي حبيب ، والزبيري ، وشعيب ، وعقيل ، ويونس ، وقرة ، واسحاق بن راشد ، والنعمان بن راشد ، وأبو أويس ، ويوسف بن الماجشون ، وعبيد الله بن أبي زياد ، وسفيان بن حسين ، وزكريا ابن اسحاق ، وصالح بن أبي الأخضر ، وزمعة بن صالح ، وبحر السقا ، وعبد الرحمن بن اسحاق .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب القعنبي عن مالك . وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا علي بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان بن حسين . قالا : عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله اخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » . لفظ مالك صحيح متفق عليه ، رواه معمر ، وعقيل ، ويونس ، والزهري ، وابن عيينة ، وابن أبي ذئب ، وابن مسافر ، وابن جريج ، وابراهيم بن سعد ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وزكريا بن اسحاق ، وابن أخي الزهري ، وعمر بن قيس ، وبحر السقا ، وعبد الله بن عمر ، ومعاوية بن يحيي ، وعبيد الله بن ابي زياد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا يحيي بن أيوب العلاف . قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد أخبرني عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن نبي الله أيوب صلى الله عليه وسلم لبث به بلاؤه ثمان

عشرة سنة ، فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من اخوانه كانا يغدوان اليه ويروحان . فقال أحـدهما لصاحبه ذات يوم : تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين . فقال له صاحبه : وما ذاك ؟ قال : منذ ثمان عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف مابه . فلما راح إلى (١) أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدرى ما تقولان ، غير أن الله تعالى يعلم أنى كنت أمر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع إلى بيتى فا كفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا فى حق . قال : وكان يخرج إلى حاجته فاذا قضى حاجته أمسكته امرأته بيده حتى يبلغ . فلما كان ذات يوم أبطأ عليها وأوحى إلى أيوب ، أن (أركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) . فاستبطأته فتلقته تنظر وقـد أقبل عليها قد أذهب الله مابه من البلاء وهو أحسن ما كان ، فلما رأته قالت : أى بارك الله فيك هل رأيت نبى الله هذا المبتلى ؟ والله على ذلك ما رأيت أشـبه به منك إذ كان صحيحا . قال : فانى أنا هو ، وكان له أندران أندر للقمح وأندر للشعير ، فبعث الله سحابتين فلما كانت أحداهما على أندر القمح أفرغت فيـه الذهب حتى فاض ، وأفرغت الأخرى فى أندر الشعير الورق حتى فاض » . غريب من حديث الزهرى لم يروه عنه إلا عقيل ورواته متفق على عدالتهم تفرد به نافع .

* حدثنا احمد بن اسحاق وعبد الله بن محمـد . قالا : ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ثنا أيوب الجبابرى ثنا سعيد بن موسى ثنا رباح بن زيد عن معمر عن عن الزهرى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم : « إن موسى بن عمران عليـه السـلام كان يمشى ذات يوم فى الطريق فناداه الجبار جل جلاله : ياموسى ! فالتفت يمينا وشمالا فلم يجد أحداً ، ثم ناداه الثانية ياموسى بن عمران ، فالتفت يمينا وشمالا فلم يجـد أحداً ثم (٢) ارتعـدت فرائصه ، ثم نودى الثالثـة : ياموسى بن عمران أنا الله لا إله إلا أنا . فقال :

---

(١) كذا فى الاصول الثلاثة : ولعله (فلما راحا) .

(٢) فى ج ومغ : لم يجد أحدا وارتعدت الخ .

لبيك لبيك نخر لله ساجـداً . فقال : ارفع رأسك ياموسى بن عمران فرفع رأسه . فقال : ياموسى إن أحببت أن تسكن فى ظل عرشى يوم لاظل إلا ظلى، ياموسى كن لليتيم كالأب الرحيم ،وكن للأرملة كالزوج العصوب ، ياموسى بن عمران ارحم ترحم ، ياموسى كما تدين تدان ، ياموسى بن عمران نبئ بنى اسرائيل أنه من لقينى وهو جاحد لمحمد أدخلته النار ولو كان ابراهيم خليلى وموسى كليمى ، قال : ومن محمـد ؟ قال ياموسى : وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا أكرم على منه ، كتبت اسمه مع اسمى فى العرش قبل أن أخلق السموات والارض والشمس والقمر بألفى الف سـنة ، وعزتى وجلالى ان الجنة محرمة على جميع خلقى حتى يدخلها محمد وأمته . قال موسى : ومن أمة محمـد ؟ قال : أمتـه الحمادون يحمـدون الله صعوداً وهبوطا وعـلى كل حال ، يشـدون أوساطهـم ، ويطهرون أطرافهم ، صائمون بالنهار ، رهبانا بالليل ، أقبل منهم اليسير وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله . قال : فاجعلنى نبى تلك الأمة قال : نبيها منها . قال : اجعلنى من أمة ذلك النبى.قال استقدمت واستأخروا ياموسى ، ولـكن سأجمع بينك وبينه فى دار الجلال » . هذا حديث غريب من حديث الزهرى لم نـكتبه إلا من حديث رباح بن معمر ورباح فمن فوقه عدول ، والجبابرى فى حديثه لين ونـكارة .

* حدثنا محمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يونس الشامى ثنا أبو عامر العقدى ثنا زمعة بن صالح عن الزهرى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « لا يحل لامرأة أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا عـلى زوجها » . غريب من حديث الزهرى عن أنس بن مالك تفرد به عنه زمعة .

* حدثنا محمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن مالك وسليمان بن احمد قالوا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا مالك ابن أنس عن زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم سدل ناصيته ماشاء الله ثم فرق . هذا حديث غريب من حديث مالك وزياد متصلا تفرد به احمد عن حماد ، ورواه روح بن عبادة عن أنس بن مالك عن

زياد عنه من دون أنس . والمشهور الثابت من حديث الزهرى عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن عمرو بن الضحاك حدثنى عبد العظيم ابن ابراهيم السالمى ثنا عبد الملك بن يحيي ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « تخيروا لنطفكم واجتنبو هذا السواد فانه لون مشوه » . غريب من حديث زياد والزهرى لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا يحي بن عبد الباقى الازدى ثنا الربيع ابن محمد الازرقى ثنا محمد بن يزيد السكونى الحمصى ثنا عنبسة بن سليم القرشى عن الاوزاعى عن الزهرى عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ألا أخبركم بأحب خطوات إلى الله عز وجل ؟ . قالوا : بلى ! يانبى الله قال : فان أحب خطوة إلى الله يخطوها عبد فى صلة رحم ، أو خطوة عبد إلى جماعة يصلى فيها ، وأحب قطرتين إلى الله عز وجل قطرة دم اهريقت فى سبيل الله ، أو قطرة من عين ذرفت من خشية الله ، وأحب جرعتين إلى الله عز وجل كاظم غيظ ، وصابر عند مصيبة » . غريب من حديث الأوزاعى والزهرى لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن الصغير (١) ثنا احمد بن محمد بن بشار ثنا السرى بن عاصم ثنا أصرم بن حوشب ثنا محمد بن عبيد الله بن مسلم عن الزهرى عن أنس بن مالك . قال . سمعت عمر رضى الله تعالى عنه يقول : وافقت ربى تعالى فى ثلاث ؛ فقلت : يارسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى فانزل الله تعالى (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) . وقلت يارسول الله : يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت نساءك يحتجبن ؟ فانزل الله تعالى آية الحجاب . وقلت لأزواجه لتنتهن أو ليبدلن الله نبيه أزواجا خيراً منكن ، فانزل الله تعالى (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيراً منكن) الآية . غريب من

(١) كذا فى الاصلين وفى مغ : ابن المظفر .

حديث الزهرى ، صحيح ثابت من حديث أنس وابن عمر عن عمر .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم وسليمان بن احمد . قالا : ثنا أبو بكر ابن سهل ثنا شعيب بن يحيي ثنا الليث بن سعد عن الزهرى عن الاعرج عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبته (١) على جداره » . تفرد به شعيب عن الليث بروايته عن أنس ورواه مالك والناس عن الزهرى عن الاعرج عن أبى هريرة * حدثنا احمد ابن جعفر بن معبد ثنا يحيي بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال : « لايمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة فى حائطه » . رواه ابن أبى حفصة عن الزهرى نخالفهما ، ورواه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هشام ثنا محمد بن منهال . وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا احمد بن عبد الرحمن بن حبيب ثنا عمرو بن على . قالا : ثنا يزيد بن زريع عن محمد بن أبى حفصة عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايمنع أحدكم جاره أن يضع خشبته فى جداره » .

* حدثنا حبيب وفاروق . قالا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عاصم ثنا مالك عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سمع أحدكم النداء أو المؤذن فليقل مثل مايقول ». هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف فيه على مالك وعلى الزهرى وعلى عطاء ، وروى عن عمرو بن مرزوق عن مالك عن الزهرى عن أنس * حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن ابراهيم بن حبيب الرازى ثنا محمد بن عبد الرحيم بن عمر بن شجاع ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك عن الزهرى عن أنس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول » . وروى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .| حدثنا عبد الملك

---

(١) فى مغ : خشبة .

ابن الحسن المعدل ثنا احمد بن يحيي الحلوانى ثنا محمد بن عبد الله الارزى ثنا بشر بن المفضل ثنا محمد بن اسحاق عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .] (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه مسلم بن خالد (٢) الزنجى عن عبد الرحمن مقرونا بأبى سلمة * حدثنا محمد بن عمر بن سلام ثنا محمد بن عبد الله بن أبى أيوب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا على بن هارون الزبيرى ثنا مسلم بن خالد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. ورواه عباد بن كثير عن عقيل عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى أيوب الانصارى ذكره لنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ ذكرا .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب. وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن على الخزاعى . قالا : ثنا القعنبي قال سئل مالك بن أنس عن السمن الجامد تقع فيه الفأرة . فحدثنا مالك عن الزهرى عن عبيد بن عبد الله بن عتاب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك . فقال : « خذوها وما حولها فالقوه ». هذا حديث متفق عليه ، واختلف على مالك والزهرى فيه * فحدثناه أبو بكر بن خلاد ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى ثنا اسماعيل بن أبى أويس ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . سئل عن فأرة وقعت فى سمن فماتت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خذوها وما حولها من السمن فاطرحوه » . تابع ابراهيم بن طهمان وعبد الله بن وهب وغيرهما ابن أبى أويس * حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابن الماجشون عن مالك عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . حدثناه محمد بن على بن حبيش ثنا ابن حسان بن اسحاق البلخى ثنا محمد بن عبد الرحمن الترمذى ثنا عبد الملك بن الماجشون ثنا مالك بن أنس به . ورواه

(١) ما بين المربعين عن المغربية . (٢) فى الاصلين : ابن جابر .

يزيد بن زريع عن معمر عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة * حدثناه فاروق ثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عمرو الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة ماتت فى سمن جامد . فقال : « تؤخذ وما تحتها فتلقى ثم تؤكل البقية » . وروى ابن جريج عن الزهرى مخالفا الجماعة . حدثناه أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفأرة تقع فى السمن أو الودك . فقال : « اطرحوها واطرحوا ما حولها إن كان جامداً » . قالوا يارسول الله وإن كان مائعاً ؟ قال « انتفعوا به ولا تأكلوه » . غريب من حديث الزهرى لم يروه عن ابن جريج إلا يحيى بن أيوب .

* حدثنا محمد بن احمد بن على ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن اسحاق عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لاحمى إلا لله ولرسوله » . صحيح متفق عليه رواه عن الزهرى صفوان بن سليم وعمرو بن دينار ومحمد بن عمرو ومعمر وعقيل ويونس والزبيرى واسحاق ابن راشد وعبد الرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام وأبوالمغيرة بن عبدالرحمن الجذامى فى آخرين عن الزهرى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا خالد بن غسان بن مالك ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا صالح بن أبى الاخضر عن الزهرى عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم : بعث عبد الله بن رواحة ينادى أيام منى أنها أيام أكل وشرب . غريب من حديث الزهرى مقرونا عن أبى سلمة وسعيد لم نكتبه إلا من حديث مسلم عن صالح .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن وفاروق الخطابى فى جماعة قالوا ثنا أبو مسلم الكشى ثنا ابراهيم بن حميد ثنا صالح بن أبى الاخضر عن الزهرى عن

عروة عن عائشــة رضى الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صــلى الله عليــه وسلم : « من أولى منــكم معروفا فليكافئ به فان لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شــكره . ومن تشبع بما لم ينل كان كلابس ثوبى زور » . غريب من حديث الزهرى تفرد به صالح . ورواه ابن المبارك عن صالح مثله .

بحمد الله وتوفيقــه تم طبع الجزء الثالث من حلية الأولياء
للحافظ أبى نعيم الأصفهانى ويليه إن شاء الله الجزء
الرابع وأول مافيــه (ترجمــة طاوس بن
كيسان) نسأله تعالى الاعانة لاتمامه
والتوفيق لتصحيحه وصلى
الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وســلم .

فهرس المجلد الثالث من حلية الاولياء

(١) كذا وقع هذا الرقم مكررا وصوابه (٢٠٦) وكذا ما بعده الخ .

صحيفة ترجمة

ابن المسيب وعبيد الله بن عتبة لطلب العلم ، خبر تردده بين الشام والحجاز لطلب العلم ، (٣٦٣) هو أول من دون أخباره فى نشر العلم ومحبته للعلم ، حرصه على الاسناد ، العلم أفضل ما عبد الله به وفضل العلماء ، (٣٦٧) ضائقة أهل المدينة ورحلته للشام لطلب الرزق لأهله وروايته حديث أمهات الأولاد لعبـد الملك بن مروان (٣٦٩) رده على الوليد فى آية (والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم) ، خبر عن عمر بن الخطاب يأمر برواية قصيدة لبيد أخبار له فى آداب متفرقة ، (٣٧٢) ذكر من أدركهم من الصحابة ذكر من حدث عنـه من التابعين ، (٣٧٣) أحاديثه الصحاح والغرائب إلى آخر ترجمته (٣٨١) .

(تم)



﴿ مكتبة الخانجى ومطبعة السعادة ﴾

يتشرفان باعلان الجمهور عن اتمامهما طبع كتاب (تاريخ بغداد أو مدينة السلام) للحافظ أبى بكر الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ وهو فى ١٤ مجلداً زهاء ٧٠٠٠ صفحة يشتمل على ٧٨٣١ ترجمة .

صدره بمقدمة تشتمل على وصفها و بنائها وتخطيطها ومحاسنها موصولا بفتح المدائن ومن كان بها من الصحابة الى صحيفة ٢١٤ من المجلد الأول . ثم شرع فى المقصود من الكتاب فذكر قطانها من الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والعلماء من القراء والمفسرين والمحدثين والفقهاء والأخباريين والكتاب والشعراء الخ .

مرتبا جميع ذلك على الحروف ثم ختمه بذكر فضليات النساء . والكتاب أحد أمهات التاريخ الاسلامى وضعه فى أزهى عصور الاسلام من خلافة أبى جعفر المنصور الى خلافة القائم بأمر الله العباسى فى مدة (٣١٥) سنة .

وقد قال فيه الحافظ السخاوى : إنه تاريخ الدنيا لتناوله تراجم كل من

دخلها من أهل العلم للاستفادة أو الأفادة .

وقد جعلنا ثمنه كالآتى : ورق (بدون تجليد) جنيهين ومائة مليم ، ومجلد بالقماش الأسود المتين المذهب جنيهين وخمسمائة وعشرين مليما ، ومجلداً تجليداً أفرنجيا جنيهين وتسعمائة وأربعين مليما ويكون وزن الكتاب ١٥ خمسة عشر كيلو مجلد والورق ١٤ أربعة عشر كيلو . وعلى الله التيسير . ويطلب من مكتبة أمين الخانجى بشارع عبد العزيز ومطبعة السعادة الكائنة بجوار محافظة مصر

البداية والنهاية

لابن كثير الدمشقى الحافظ الفقيه المؤرخ المتوفى سنة ٧٧٤ مرتب بعد تاريخ ماقبل الاسلام على السنين (الحوادث والوفيات) على نسق ابن الاثير مع التوسع والزيادة عليه من سنة ٦٢٣ الى سنة ٧٦٧ وقد ختمه بالمجلد السادس عشر فى نهاية الخلق وأحوال البرزخ وهو أوسع تاريخ للاسلام مما طبع حتى الآن فى ١٦ مجلداً وثمن كل جزء ١٥ قرش صاغ

أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ



للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠

ذكر الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ : إن كتاب الحلية حمل في حياة المصنف الى نيسابور فاشتروه بأربعمائة دينار .

طبع للمرة الأولى بنفقة

مكتبة الخانجي و مطبعة السعادة

بشارع عبد العزيز بمصر — بجوار محافظة مصر

١٣٥٤ هـ — ١٩٣٥ م

المجلد الرابع

مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

كلمة للناشر

حلية الاولياء أكبر موسوعة فى تاريخ نسّاك هذه الامة وزهادها يشتمل على زهاء (٨٠٠) ثمانمائة ترجمة فى (٤٠٠٠) أربعة آلاف صفحة مقسمة الى عشر مجلدات .

ابتدأها المصنف — بعد نعتهم — بسيدنا أبى بكر الصديق ثم باقى العشرة المبشرة ثم من داناهم من زهاد الصحابة ثم أهل الصفة ثم التابعين وتابعيهم ثم من يليهم الى عصره .

وقد طبع وقوبل هذا المجلد على النسخة الأزهرية وإليها الاشارة بحرف (ز) والاجزاء التى تفضل بها السيد محمد نصيف بجدة والاشارة إليها بحرف (ج) والاجزاء المغربية التى وصلتنا من فضيلة الاستاذ السيد أحمد بن الصديق نزيل القاهرة والاشارة اليها بحرف (مغ)

وقد عنى بترقيمها والوقوف على طبعها أحد ناشريها ؟

محمد أمين الخانجى

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤٩ - طاوس بن كيسان

ومنهم المتفقه اليقظان ، والمتعبد الحسان ، أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان ، أول الطبقة من أهل اليمن ، الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم : الايمان يمان .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : شهدت جنازة طاوس بمكة سنة خمس (١) ومائة فجعلوا يقولون رحم الله أبا عبد الرحمن حج أربعين حجة .

* حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق قال قال أبي : مات طاوس بمكة فلم يصلوا عليه حتى بعث ابن هشام بالحرس . قال : فلقد رأيت عبد الله بن الحسن واضعا السرير على كاهله قال فلقد سقطت قلنسوة كانت عليه ومزق رداؤه من خلفه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن مسعود ثنا عبد الرزاق ثنا أبي . قال : توفي طاوس بالمزدلفة أو بمنى فلما حمل أخذ عبد الله ابن الحسن بن علي بن أبي طالب بقائمة السرير فما زايله حتى بلغ القبر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق . قال : قدم طاوس مكة فقدم أمير فقيل له : إن من فضله ومن ومن ، فلو أتيته ؟ قال : مالي إليه حاجة . قالوا : إنا نخاف عليك . قال : فما هو إذاً كما تقولون .

(١) كذا في مخ : خمس ومائة . وهو الصحيح وفي ز و ج خمسين

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أخبرنى أبى . قال : كان طاوس يصلى فى غداة باردة مغيمة فمر به محمد بن يوسف أخو الحجاج بن يوسف وأيوب وهو ساجد فى موكبه فأمر بساج وطيلسان مرتفع فطرح عليه فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته، فلما سلم نظر فاذا الساج عليه قال فانتفض ولم ينظر إليه ومضى الى منزله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا نعيم بن حماد نا عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال : إنى لأظن طاووسا من أهل الجنة * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن يحي البصرى ثنا ابن عثمان ثنا معتمر عن ليث عن طاووس . قال : ما من شيء يتكلم به ابن آدم الا أحصى عليه حتى أنينه فى مرضه * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن أمية عن داود بن شابور . قال : قال رجل لطاوس أدع الله لنا . قال : ما أجد فى قلبى خشية فأدعو لك .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا عثمان بن طالوت ثنا عبد السلام بن هاشم عن الحسن بن أبى الحصين العنبرى . قال : مر طاوس برواس قد أخرج رأسا فغشى عليه * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا معمر بن سليمان الرقى ثنا عبد الله بن بشر : أن طاووسا اليمانى كان له طريقان إلى المسجد طريق فى السوق وطريق آخر فكان يأخذ فى هذا يوما وفى هذا يوما فأذا مر فى طريق السوق فرأى تلك الرؤس المشوية لم ينعس تلك الليلة .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن هارون ثنا الفريابى ثنا سفيان الثورى . قال : كان طاووس يجلس فى بيته فقيل له فى ذلك ، فقال : حيف الائمة وفساد الناس * حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس ـ أو غيره ـ : أن رجلا كان يسير مع طاوس فسمع غرابا نعب فقال خير ، فقال

طاوس : أى خير عند هذا أو شر ؟ لاتصحبنى او لا تمشى معى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان، عن ابن طاووس عن أبيه . قال : إذا غدا الانسان اتبعه الشيطان فاذا أتى المنزل فسلم نكص الشيطان وقال لامقيل فاذا أتى بغدائه فذكر اسم الله قال الشيطان لاغداء ولا مقيل ، فاذا دخل ولم يسلم قال الشيطان المقيل (١) فاذا أتى بالغداء ولم يذكر اسم الله قال الشيطان مقيل وغداء والعشاء مثل ذلك . وقال : إن الملائكة ليكتبون صلاة بنى آدم فلان زاد فيها كذا وكذا وفلان نقص كذا وكذا وذلك فى الخشوع والركوع أو قال الركوع والسجود .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدى ثنا سفيان . قال قلت لابن طاووس : ما كان أبوك يقول إذا ركب ؟ قال : كان يقول اللهم لك الحمد هذا من فضلك ونعمتك علينا ولك الحمد ربنا (الحمد لله (٢) الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) وكان إذا سمع الرعد يقول سبحان من سبحت له * حدثنا أحمد بن عبد الله بن دارة الكوفى ثنا عبيد بن ثابت ثنا ابن زنجويه ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة فلما خلق آدم سكنت أفئدتهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح . قال قال مجاهد لطاوس : يا أبا عبد الرحمن ! رأيتك تصلى فى الكعبة والنبى عليه السلام على بابها يقول لك : اكشف قناعك وبين قراءتك ، قال : اسكت لايسمعن هذا منك أحد حتى تخيل إليه (٣) أنه انبسط من الحديث .

* حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبى ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن أبيه . ان طاوسا قال له : أى أبا نجيح من قال واتقى الله ! خير ممن صمت واتقى الله . (٤) * حدثنا أبو بكر بن مالك قال

---

(١) ج : مقيل . (٢) فى مخ : سبحان الذى الخ (٣) فى المختصر : ثم تخيل وفى ز ج : يخيل (٤) سقط هذا الخبر من الازهرية

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى محمد بن يزيد الكوفى ثنا ابن يمان عن مسعر عن رجل . قال : أتى طاوس رجلا فى السحر فقالوا هو نائم. قال : ما كنت أرى أن أحدا ينام فى السحر .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حُجَير عن طاووس . قال : لايتم نسك الشاب حتى يتزوج * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسين بن زيادة بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة . قال قال لى طاووس : لتنكحن أو لأقولن ما قال عمر بن الخطاب لأبى الزوائد : ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسن ابن بحر (١) ثنا عمرو بن على قال سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت سفيان يقول سمعت طاوسا يقول : لا يحرر دين المرء إلا حفرته .

* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أحمد بن اسد ثنا محمد بن النعمان ابن شباح . (٢)وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قالا ثنا عبد الله بن صندل ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن طاوس . قال : حج الأبرار على الرحال * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا وهيب بن ورد ـ أو قال ثنا عبد الجبار بن الورد حدثنى داود بن شابور . قال : قلنا لطاوس ـ أو قيل لطاوس ـ أدع بدعوات قال لا أجد لذلك خشية * حدثنا محمد بن على ثنا أبو يعلى ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه . قال : البخل أن يبخل الانسان بما فى يديه ، والشح أن يحب الانسان أن يكون له ما فى أيدى الناس بالحرام لايقنع * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا المحاربى عن ليث عن طاووس . قال : ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة أو أكثر من ذلك * حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضى ثنا عبد الله بن زيدان ثنا أحمد بن حازم ثنا عون بن سلام

---

(١) فى ج : بحي (٢) فى ج : سقط فى هذا السند

ثنا جابر بن منصور اخو اسحاق بن منصور السلولى عن عمران بن خالد الخزاعى . قال : كنت عند عطاء جالسا فجاءه رجل فقال يا أبا محمد : إن طاووسا يزعم أن من صلى العشاء ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ فى الأولى تنزيل السجدة وفى الثانية تبارك الذى بيده الملك ، كتب له مثل وقوف ليلة القدر . فقال عطاء : صدق طاووس ، ما تركتها .

* أخبرنا القاضى محمد بن أحمد فى كتابه ثنا محمد بن أيوب ح وحدثنا محمد بن أحمد بن ابان ثنا أبى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى ابراهيم الاصبهانى قالا ثنا نصر بن على ثنا ديدر (١) المرادى النجرانى . قال : قيل لطاووس إن منزلك قد استرم ، قال قد امسيت * حدثنا محمد بن على ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا ابن أبى السرى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل من بنى اسرائيل وكان ربما داوى المجانين وكانت امرأة جميلة يأخذها الجنون ، فجىء بها إليه فتركت عنده فأعجبته فوقع عليها فحملت ، فجاءه الشيطان فقال إن علم بها افتضحت فاقتلها وادفنها فى بيتك ، فقتلها ودفنها فى بيته ، فجاء أهلها بعد ذلك بزمان يسألونه عنها (فقال لهم : انها ماتت) فلم يتهموه لصلاحه ورضاه ، فجاءهم الشيطان ، فقال : إنها لم تمت ولكن قد وقع عليها فحملت فقتلها ودفنها فى بيته فى مكان كذا وكذا ، فجاء أهلها فقالوا: ماتتهمك ولكن أخبرنا أين دفنتها ؟ ومن كان معك ؟ ففتشوا بيته فوجدوها حيث دفنها ، فأخذ فسجن ، فجاءه الشيطان فقال : إن كنت تريد أن أخرجك مما أنت فيه فاكفر بالله ، فأطاع الشيطان فكفر بالله ، فقتل فتبرأ منه الشيطان حينئذ . قال طاووس : فلا أعلم أن هذه الآية نزلت إلا فيه (كمثل الشيطان إذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال إنى برىء منك) الآية .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل له أربع بنين فمرض فقال

---

(١) كذا فى مخ وضبطها بفتح الدال وسكون الياء وفى الازهرية بهذا الرسم [ديار] وكذا فى مختصر الحلية بفتح الدال وفى ج دينار .

أحدهم : إما أن تمرضوه وليس لكم من ميراثه شئ، وإما أن أمرضه وليس لى من ميراثه شئ ، قالوا مرضه وليس لك من ميراثه شئ . قال فمرضه حتى مات ولم يأخذ من ميراثه شيئاً . قال فأتى فى النوم فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه مائة دينار ، فقال فى نومه : افيها بركة ؟ قالوا لا ، قال فأصبح فذكر ذلك لامرأته فقالت امرأته خذها فان من بركتها أن نكتسى منها ونعيش منها ، فأبى ، فلما أمسى أتى فى النوم فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة دنانير ، فقال أفيها بركة ؟ قالوا لا ، فلما أصبح قال ذلك لامرأته فقالت له مثل مقالتها الأولى ، فأبى أن يأخذها فأتى فى الليلة الثالثة فقيل له إئت مكان كذا وكذا فخذ منه دينارا ، فقال : أفيه بركة ؟ قالوا نعم ! قال فذهب فأخذه ثم خرج به إلى السوق فاذا هو برجل يحمل حوتين فقال بكم هما ؟ قال : بدينار ، قال فأخذهما منه بدينار ثم انطلق بهما ، فلما دخل بيته شق بطنهما فوجد فى بطن كل واحدة منهما درة لم ير الناس مثلهما . قال فبعث الملك يطلب درة يشتريها فلم توجد إلا عنده فباعها بوقر ثلاثين بغلا ذهبا ، فلما رآها الملك قال ما تصلح هذه إلا بأخت ، اطلبوا أختها وإن أضعفتم ، قال فجاؤه فقالوا : أعندك أختها ونعطيك ضعف ما أعطيناك ؟ قال : وتفعلون ؟ قالوا نعم ! قال فأعطاهم إياها بضعف ما أخذوا الأولى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : كان رجل فيما خلا من الزمان وكان عاقلا لبيبا فكبر فقعد فى البيت ، فقال لابنه يوما انى قد اغتممت فى البيت ، فلو أدخلت على رجالا يكلمونى ، فذهب ابنه فجمع نفرا وقال ادخلوا على أبى فحدثوه فان سمعتم منه منكرا فاعذروه فانه قد كبر ، وإن سمعتم خيرا فاقبلوه ، قال فدخلوا عليه فكان أول ما تكلم به أن قال : إن اكيس الكيس التقى ، وأعجز العجز الفجور ، وإذا تزوج أحدكم فليتزوج فى معدن صالح ، وإذا اطلعتم من رجل على عمل فجرة (١) فاحذروه فان لها أخوات .

(١) فى مغ : فجر .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن على البرقعيدى ثنا سلمة بن شبيب ثنا أحمد بن نصر بن مالك ثنا عبد الله بن عمر بن مسلم الجيزى عن أبيه . قال قال طاووس لابنه : اذا أقبرتنى فانظر فى قبرى فأن لم تجدنى فاحمد الله وإن وجدتنى فانا لله وإنا إليه راجعون . قال عبـد الله فأخبرنى بعض ولده أنه نظر فلم يجد شيئا ورأى فى وجهه السرور * حدثنا أحمد بن محمـد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا مهدى بن جعفر قال سمعت يحيى الكتانى يذكر عن طاووس أنه قال : اللهم احرمنى كثرة المال والولد * حدثنا أبو حامد محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعيد بن محمد . قال : كان من دعاء طاووس ، اللهم احرمنى كثرة المال والولد وارزقنى الايمان والعمل .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن على الأبار ثنا عبد الرحمن بن بشير ثنا سـفيان بن يعمر ثنا الزهرى عن طاووس . قال : لو رأيت طاووسا علمت أنه لايكذب * حدثنا محمـد بن أحمد بن الحسن ثنا محمـد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا يحيى بن الضريس عن أبى سنان عن حبيب بن أبى ثابت . قال : أجتمع عندى خمسة لايجتمع عندى مثلهم أبدا ، عطاء وطاووس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن أحمـد ابن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان . قال : قلت لعبـد الله بن أبى يزيد مع من كنت تدخل على ابن عباس ؟ قال : مع عطاء والعامة ، وكان طاووس يدخل مع الخاصة * حدثنا أبو أحمـد محمد بن أحمد الجرجانى ثنا أحمـد بن موسى بن العباس ثنا إسماعيل بن معبـد ثنا قبيصة ثنا سـفيان عن حبيب . قال قال لى طاووس : إذا حـدثتك حديثا فقد أثبته لك فلا تسأل عنـه أحـداً غيرى

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن أبى رزمة ثنا الفضل بن موسى عن مطر عن حبيب . قال قال لى طاوس : إذا أخبرتك إنى أثبت شيئا فلا تسأل عنه أحدا غيرى (١) * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا أبو إسامة ثنا الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة

---

(١) لم يثبته فى المختصر

عن طاووس . قال : أدركت خمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر أخبرني ابن طاووس . قال : قلت لا بي أريد أن أتزوج فلانة ، قال : اذهب فأنظر إليها ، قال فذهبت فلبست من صالح ثيابي وغسلت رأسي ، وأتيت فلما رآني في تلك الهيئة قال أقعد لاتذهب * حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا هشيم قال أبو بشر أخبرنا عن طاووس أنه رأى فتية من قريش وهم يرفلون في مشيتهم . فقال : إنكم لتلبسون لبسة ما كانت آباؤكم تلبسها ، وتمشون مشية ماتحسن الرقاص يمشونها * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر : أن طاووسا أقام على رفيق له مريض حتى فاته الحج * حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن حميد بن طرخان عن عبد الله بن طاووس. قال :كان سيرنا إلى مكة مع أبي شهرا فاذا رجعنا سار بنا شهرين ، فقلنا له في ذلك !فقال بلغني أن الرجل لايزال في سبيل الله حتى يأتي بيته * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنامهدي بن جعفرثنا ضمرة عن بلال بن كعب . قال :كان طاووس إذا خرج من اليمن لم يشرب إلا من تلك المياه القديمة الجاهلية * حدثنا أحمد بن جعفر ابن أسلم ثنا احمد بن علي الأبار ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا عمر بن أبي خليفة العبدي عن عبد الله بن صالح المكي . قال : دخل على طاووس يعودني فقلت يا أبا عبد الرحمن ادع الله لي ! فقال : أدع لنفسك فانه يجيب المضطر إذا دعاه.

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : يجاء يوم القيامة بالمال وصاحبه فيتحاجان فيقول صاحب المال للمال أليس جمعتك في يوم كذا في ساعة كذا ، فيقول المال قد قضيت بي حاجة كذا وأنفقتني في كذا في ساعة كذا ، فيقول صاحب المال : إن هذا الذي تعدد على حبال أوثق بها ، فيقول المال : أنا الذي حلت بينك وبين أن تصنع بي ما أمرك الله عز وجل ؟ * حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا الحسن بن شاذان الواسطى ثنا وكيع ثنا أبو عبد الله الشامى . قال : أتيت طاووسا نخرج إلى ابنه شيخ كبير فقلت أنت طاووس ؟ فقال : أنا ابنه ، قلت فان كنت ابنه فان الشيخ قد خرف ؟ فقال إن العالم لا يخرف ، فدخلت عليه فقال لى طاووس : سل وأوجز ، قلت إن أوجزت أوجزت لك ، قال: تريد أن أجمع لك فى مجلسى هذا ، التوراة والانجيل والزبور والفرقان ؟ قلت نعم ! قال : خف الله تعالى مخافة لا يكون عندك شئ أخوف منه ، وأرجه رجاء هو أشد من خوفك اياه ، وأحب للناس ما تحب لنفسك * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا مروان بن عبيد ثنا محمد بن يزيد بن حبيش عن ابن جريج . قال قال لى عطاء : جاءنى طاووس فقال لى ياعطاء إياك أن ترفع حوائجك إلى من أغلق دونك بابه وجعل دونك حجابا ، وعليك بطلب حوائجك إلى من بابه مفتوح لك إلى يوم القيامة، طلب منك أن تدعوه ووعدك الاجابة * حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عمر ابن أيوب ثنا أبو معمر ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد عن طاووس : (أولئك ينادون من مكان بعيد) قال بعيد من قلوبهم * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبى ثنا هاشم بن القاسم ثنا الأشجعى عن سفيان . قال قال طاووس : إن الموتى يفتنون فى قبورهم سبعا فكانوا يستحبون أن يطعم عنهم تلك الأيام * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحي الرازى ثنا عبد الله بن عمران ثنا ابن إدريس . قال : سمعت ليثا يذكر عن طاووس ــ وذكر النساء ــ فقال : كان فيهن كفر من مضى وكفر من بقى .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجرى ثنا عبدالله بن محمد بن عبد الحميد ثنا زهير بن محمد ثنا على بن قادم ثنا سفيان عن ليث بن سليم . قال قال لى طاووس : ما تعلمت فتعلمه لنفسك فان الأمانة والصدق قد ذهبا من الناس . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى عاصم حدثنا الحلوانى حدثنا أبو عاصم عن زمعة عن سلمة بن وهرام عن طاووس . قال : كان يقال أسجد للقرد فى زمانه * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحي الرازى ثنا حفص بن

عمر المهرقانى (١) ثنا عبد الله بن مهدى عن حماد بن زيد عن الصلت بن راشد قال : كنت جالسا عند طاووس فسأله سلم بن قتيبة عن شيء فانتهره قال قلت هذا سلم بن قتيبة صاحب خراسان ، قال ذلك أهون له على * حدثنا القاضى محمد بن أحمد فى كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا نصر بن على ثنا ديار المرادى عن رجل منهم (٢) . قال : قيل لطاووس إن منزلك قد استهدم ، قال قد أمسينا * حدثنا محمد بن على ثنا الحسن بن محمد ثنا سلمة بن شبيب أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه فى قوله تعالى (وخلق الانسان ضعيفا) قال : فى أمور النساء ليس يكون الانسان فى شيء أضعف منه فى أمور النساء * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن بكير ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن طاووس عن أبيه . قال : حلو الدنيا مر الآخرة ، ومر الدنيا حلو الآخرة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ثنا نافع بن عمر عن بشر بن عاصم . قال قال طاووس : مارأيت مثل أحد أمن على نفسه قد رأيت رجلا لو قيل لى من أفضل من تعرف ؟ قلت فلان ذلك الرجل ، فمكث على ذلك ثم أخذه وجع فى بطنه فاصاب منه شيئا استنضح بطنه عليه وأشتهاه فرأيته فى قطع ما أدرى أى طرفيه أسرع حتى مات عرقا (٣) * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن طاووس عن أبيه . قال : لقى عيسى بن مريم ابليس فقال أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك ؟ قال نعم ! قال ابليس : فاوف بذروة هذا الجبل فترد منه فانظر أتعيش أم لا ؟ قال طاووس فى حديثه ، قال عيسى أما علمت أن الله

---

(١) فى زوج : جعفر من المهرقانى والتصحيح عن مغ والخلاصه (٢) كذا فى المختصر وفى ز دياب وصحفه فى ج فقال : ذباب وفى مغ : ثنا فطر بن على ثنا دناق ولم أظفر بهذا السند.

(٣) استغلق على فهم هذا الاثر وانا اثبت للمطالع اختلاف النسخ ففى ز : ما رأيت مثلى احد آمن على نفسه . وفى ج : مارأيت مثل احد أمن (وجعل على النون فتحه) على نفسه ومثلها فى مغ وفى تحصيل البغيه : ما رأيت مثل احدا آمن الخ . وفيها بدل قوله ما أدرى مايدرى

تعالى قال : لا يختبرنى عبدى فانى أفعل ماشئت ؟ وقال الزهرى فى حديثه إن العبد لايبتلى ربه ولكن الله يبتلى عبده قال نخصمه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى فضيل بن عياض عن ليث عن طاووس . قال : حج الابرار على الرحال (*) * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو سلمة عن ابن أبى رواد . قال : رأيت طاووسا وأصحابا له إذا صلوا العصر لم يكلموا أحدا وأبتهلوا فى الدعاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو داود الطيالسى عن زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه . قال : من لم يدخل فى وصية لم ينله جهد البلاء * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ابن المنذر ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو داود الطيالسى عن زمعة بن صالح عن ابن طاووس ـ أو غيره عن طاووس . قال : لم يجهد البلاء من لم يتول اليتامى أو يكون قاضيا بين الناس فى أموالهم أو أميرا على رقابهم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الله بن طاووس . قال قال لى أبى : يابنى صاحب العقلاء تنسب إليهم وإن لم تكن منهم ولا تصاحب الجهال فتنسب إليهم وإن لم تكن منهم ، وأعلم أن لكل شىء غاية وغاية المرء حسن خلقه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب : أن رجلا سأل طاووسا عن مسألة فانتهره فقال يا أبا عبد الرحمن إنى أخوك فقال أخى من دون المسلمين ؟
* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس . قال : جاء رجل من الخوارج إلى أبى فقال أنت أخى ؟ فقال أخى من بين عباد الله ، المسلمون كلهم إخوة * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا عفان ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال : سأل رجل طاووسا عن شىء فانتهره ثم قال تريد أن يجعل فى عنقى حبلا ثم يطاف بى ؟ * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا مكى بن عبد الرزاق ثنا

أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أخبرتنى أختى أم الحكم عن زوجها داود بن ابراهيم أن طاووسا رأى رجلا مسكينا فى عينيه عمش وفى ثوبه وسخ . فقال له : عبد إن الفقر من الله فأين أنت عن الماء ؟ * حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن ابراهيم ثنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه . قال : اقرار ببعض (١) الظلم خير من القيام فيه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن ابراهيم : أن الاسد حبس الناس ليلة فى طريق الحج ، فرق الناس بعضهم بعضا فلما كان السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينا وشمالا فألقوا أنفسهم وناموا ، فقام طاووس يصلى . فقال له رجل : ألا تنام فأنك نصبت هذه الليلة ؟ فقال طاووس وهل ينام السحر أحد ؟ * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة قالا قال ابن طاووس عن أبيه قال قلت له : ما أفضل مايقال على الميت ؟ فقال الاستغفار .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق قال سمعت النعمان ابن الزبير الصنعانى يحدث أن محمد بن يوسف أخا الحجاج أو أيوب بن يحيى بعث إلى طاووس بسبعمائة دينار أو خمسمائة ، وقيل للرسول إن أخذها منك فأن الأمير سيكسوك ويحسن إليك ، قال فخرج بها حتى قدم على طاووس الجند (٢) : فقال يا أبا عبد الرحمن نفقة بعث الأمير بها إليك قال : مالى بها من حاجة ، فأراده على أخذها فأبى أن يقبل طاووس فرمى بها فى كوة البيت ثم ذهب فقال لهم قد أخذها فلبثوا حينا ثم بلغهم عن طاووس شيئا يكرهونه فقال ابعثوا إليه فليبعث إلينا بما لنا فجاءه الرسول فقال المال الذى بعث به إليك الأمير ، قال ماقبضت منه شيئا ، فرجع الرسول فأخبرهم فعرفوا أنه صادق ، فقال انظروا الذى ذهب بها فابعثوه إليه فبعثوه فجاءه وقال المال الذى جئتك به يا أبا عبد الرحمن ، قال هل قبضت منك شيئا ؟ قال لا ! قال له : هل تعلم أين وضعته ؟ قال : نعم ! فى تلك الكوة ، قال : انظر حيث

(١) فى ز : ببغض . (٢) فى هامش المختصر الجند مدينة باليمن

وضمته قال : فمد يده فاذا هو بالصرة قد بنت عليها العنكبوت قال فأخذها فذهب بها إليهم .

* أخبرنا محمد بن أحمد القاضى فى كتابه ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثنى ثنا مطهر بن الهيثم بن الحجاج الطائى عن أبيه . قال : حج سليمان بن عبد الملك فخرج حاجبه ذات يوم فقال إن أمير المؤمنين قال ابعثوا إلى فقيها اسأله عن بعض المناسك . قال فمر طاووس فقالوا : هذا طاووس اليمانى فأخذه الحاجب فقال أجب أمير المؤمنين فقال اعفنى فأبى قال فأدخله عليه فقال طاووس فلما وقفت بين يديه قلت إن هذا المجلس يسألنى الله عنه ، فقلت يا أمير المؤمنين إن صخرة كانت على شفير جب فى جهنم هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها ، أتدرى لمن أعدها الله ؟ قال : لا ! ثم قال : ويلك لمن أعدها الله ؟ قلت لمن أشركه الله فى حكمه فجار قال فبكا لها * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان ثنا محمد بن سلام بن وارة حدثنى أبو الحارث الكنانى ثنا محمد بن عبد الله الاموى — وكان ثقة رضيا — حدثنى ابن أبى رواد وكان قد بلغ ثمانين عن الزهرى . قال : نظر سليمان بن عبد الملك إلى رجل يطاف به بالكعبة له جمال وتمام فقال يا ابن شهاب من هذا ؟ قلت : يا أمير المؤمنين هذا طاووس اليمانى وقد أدرك عدة من الصحابة فارسل إليه سليمان فاتاه فقال : لو ما حدثتنا ؟ فقال : حدثنى أبو موسى الأشعرى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أهون الخلق على الله من ولى من أمر المسلمين شيئا فلم يعدل فيهم ، فتغير وجه سليمان فاطرق طويلا ، ثم رفع رأسه فقال ، لو ما حدثتنا ؟ فقال حدثنى رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن شهاب ظننت أنه أراد عليا ، قال دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام فى مجلس من مجالس قريش فقال إن لكم على قريش حقا ولهم على الناس حق ما استرحموا فرحموا واستحكموا فعدلوا وائتمنوا فأدوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . فتغير وجه

سليمان فاطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال: لو ما حدثتني ؟ فقال : حدثني ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن آخر آية نزلت في كتاب الله تعالى (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله) الآية * حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر عن ابن عيينة . قال : قال عمر بن عبد العزيز لطاووس : ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين - يعني سليمان بن عبد الملك - فقال طاووس : مالي إليه من حاجة ، قال فكأنه قد عجب من ذلك قال سفيان : وحلف لنا ابراهيم بن ميسرة وهو مستقبل الكعبة ورب هذه البنية ما رأيت أحدا الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاووسا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن شبة ثنا أبو عاصم . قال : زعم لي سفيان . قال : جاء ابن لسليمان بن عبد الملك فجلس الى جنب طاووس فلم يلتفت إليه ، فقيل له جلس إليك ابن أمير المؤمنين فلم تلتفت إليه ، قال : أردت أن يعلم أن لله عبادا يزهدون فيما في يديه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاووس . قال : كنت لا أزال أقول لأبي إنه ينبغي أن تخرج على هذا السلطان وأن تقعد به ، قال فخرجنا حجاجا فنزلنا في بعض القرى وفيها عامل لمحمد بن يوسف أو أيوب بن يحيي ، يقال له ابن نجيح ، وكان من أخبث عمالهم ، فشهدنا صلاة الصبح في المسجد ، فاذا ابن نجيح قد أخبر بطاووس ، فجاء فقعد بين يديه فسلم عليه فلم يجبه فكلمه فأعرض عنه ثم عدل إلى الشق الايسر فأعرض عنه ، فلما رأيت ما به قمت إليه فمددت بيده وجعلت أسأله ، وقلت له إن ابا عبد الرحمن لم يعرفك ، قال بلى ، معرفته به فعل بي ما رأيت ، قال فمضى وهو ساكت لا يقول لي شيئا ، فلما دخلت المنزل التفت إلى فقال لي : يالكع بينما أنت زعمت أن تخرج عليهم بسيفك لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك .

(أدرك) طاووس خمسين رجلا من الصحابة وعلمائهم وأعلامهم رضي الله تعالى عنهم ونفعنا بهم عنه . وأكثر روايته عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه.

روى عنه مجاهد ، وعطاء ، وعمرو بن دينار ، وإبراهيم بن ميسرة ، وأبو الزبير ، ومحمد بن المنكدر ، والزهرى ، وحبيب بن أبى ثابت ، وعبدالملك بن ميسرة ، والحكم ، وليث بن أبى سليم ، والضحاك بن مزاحم وعبدالكريم بن أبى المخارق، ووهب بن منبه، والمغيرة بن حكيم الصنعانى ، وعبد الله بن طاووس .

فمن غريب حديثه ما رواه عن ابن عباس * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا على بن المدينى ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى الحميدى ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابى ثنا عثمان بن أبى شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة ثنا سليمان الأحول — خال ابن أبى نجيح . قال سمعت طاووسا يقول سمعت ابن عباس رضى الله تعالى عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال : « اللهم لك الحمد أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق ومحمد حق والنبيون حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لى ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت . أو قال لا إله غيرك — شك سفيان — قال سفيان وزاد فيه عبد الكريم : ولاحول ولا قوة إلا بك » ولم يقلها سليمان . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن عيينة وابن جريج عن سليمان . ورواه عن طاووس أبو الزبير وقيس بن سعد وعبد الكريم ، فمن راوه عن أبى الزبير عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس ، ورواه عن قيس عمران بن مسلم القصير * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « العين حق وإن كان شىء سابق القدر سبقته العين ، وإذا استعيذتم فاغتسلوا » . هذا حديث صحيح ثابت حدث به مسلم فى صحيحه عن حجاج الشاعر عن مسلم بن إبراهيم * حدثنا محمد بن أحمد بن

الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا قيس بن الربيع عن إسماعيل ابن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضى الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتقام الحدود فى المساجد ولايقاد الوالد بالولد » . حديث غريب من حديث طاووس تفرد به اسماعيل عن عمرو ورواه عيسى بن يونس وعمرو بن شقيق وابن فضيل عن اسماعيل نحوه * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يحيي بن موسى بن زكريا ثنا محمد بن سليمان بن مسمول أخبرنى عبيد الله بن سلمة بن هرم عن أبيه عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الشهادة فقال : « هل ترى الشمس ؟ قال نعم ! قال فعلى مثلها فاشهد أودع » . غريب من حديث طاووس تفرد به عبيد الله بن سلمة عن أبيه * حدثنا أبو بكر بن عبيد الله بن يحيي الطلحى ثنا أحمد بن قيس الكلدى (١) ثنا محمد بن خلف ثنا آدم بن أبى إياس ثنا أبو نمير ثنا أبو كثير عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى (٢) إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتى ولم يتعاظم على خلقى ، وكف نفسه عن الشهوات ابتغاء مرضاتى ، فقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصرا على خطيئة ، يطعم الجائع ويكسو العارى ويرحم الضعيف ويأوى الغريب . فذلك الذى يضئ وجهه كما يضئ نور الشمس ، يدعونى فألبى ويسألنى فاعطى ويقسم على فأبر قسمه ، أجعل له فى الجهالة علما (٣) وفى الظلمة نورا ، أكلأه بقوتى وأستحفظه ملائكتى ، فمثله عندى كمثل الفردوس فى الجنان لاتيبس ثمارها ولايتغير حالها » . غريب من حديث طاووس لا أعلمه مرفوعا إلا من هذا الوجه * حدثنا سليمان بن أحمد بن زكرياء الايادى بمدينة جبلة ثنا يزيد بن قيس ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن أبى رواد عن ابراهيم بن طهمان عن الحكم بن عيينة عن طاووس عن ابن عباس

---

(١) كذا فى الاصلين وفى مخ : الكلابى (٢) فى مخ والمختصر . انى انما انقبل
(٣) فى الاصلين : وجها وفى المختصر : حلما .

رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى يقول : « لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة » . غريب من حديث طاووس تفرد به عنه الحكم ورواه عن الحكم الحسن بن عمارة أيضا مثله * حدثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا مسعر بن كدام عن عبد الكريم المعلم عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم : « من أحسن الناس قراءة ؟ قال من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله » . غريب من حديث مسعر لم يروه عنه مرفوعا موصولا إلا إسماعيل ، ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاووس نحوه * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبى ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به » * حدثنا سليمان ثنا على بن سعيد الرازى ثنا أبو حسان الزيادى ثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . انه قال : « إن الله تبارك وتعالى حرم هذا البلد يوم خلق السموات والارض ، وصاغه حين صاغ الشمس والقمر وماحياله من السماء حرام ، وأنه لم يحل لاحد قبلى وإنما أحل لى ساعة من نهار ثم عاد كما كان . فقيل له هذا خالد بن الوليد يقتل فقال قم يافلان فأت خالد ابن الوليد فقل له فليرفع يده من القتل . فأتاه الرجل فقال له إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول أقتل من قدرت عليه فقتل سبعين انسانا ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل إلى خالد فقال : ألم أنهك عن القتل ؟ فقال جاءنى فلان فأمرنى أن أقتل من قدرت عليه فارسل إليه ألم آمرك . فقال: أردت أمرا وأراد الله أمرا فكان أمر الله فوق أمرك وما أستطعت إلا الذى كان فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم وما رد عليه شيئا » . غريب من حديث طاووس وعطاء تفرد به عنه شعيب بن صفوان * حدثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا محمد

ابن الحارث ثنا محمد بن مسلم حدثنى ابراهيم بن ميسرة عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنـه . قال : لما حاصر رسول الله صلى الله الطائف خرج رجل من الحصن فاحتمل رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه عليـه وسلم ليدخله الحصن . فقال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم : « من يستنقذه وله الجنـة فقام العباس فمضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسـلم امض ومعك جبريل وميكائيل قال فاحتملهما حتى وضعهما (١) بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم » * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن على بن الوليـد ثنا عبد الرحمن بن نافع درخت ثنا موسى بن رشـيد عن أبى عبيـد الشامى عن طاووس عن ابن عباس رضى الله تعالى عنـه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ على القرآن أجرا فقد تعجل حسناته فى الدنيا والقرآن يخاصمه يوم القيامة » . غريب من حديث طاووس لم يروه عنـه إلا أبو عبد الله الشامى (٢)وهو مجهول وفى حديثه نـكارة

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن جعفر بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا مسعرعن حبيب بن أبى ثابت عن طاووس عن ابن عمرعن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فركعة » . هذا حديث صحيح ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير وجه . ورواه عن طاووس عمرو بن دينار وسليمان التيمى مثله * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أحمد بن محمد بن أبى موسى الـكندى ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عمر رضى الله تعالى عنـه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المـكيال مكيال أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة » . غريب من حديث طاووس وحنظلة ولا أعلم رواه عنه متصلا إلا الثورى * حدثنا سفيان ابن أحمد بن عمرو البزار ثنا خالد بن يوسف السمتى ثنا عبد النور بن عبد الله عن عبد الملك بن أبى سليمان عن ليث عن طاووس عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إنك أولعتهم بعمار يدعوهم إلى الجنة

---

(١) فى مغ : فاحتمله حتى وضعه . (٢) كذا سماه هنا فى الاصول الثلاثة .

ويدعونه إلى النار » . غريب من حديث طاووس لم يروه عنه إلا ليث وعبد النور من أهل الكوفة من أهل الشيعة تفرد بهذا الحديث عن عبد الملك عن ليث .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجانى ثنا على بن الحسين بن حيان ثنا داود بن رشيد ثنا عمرو بن أيوب الموصلى ثنا ابراهيم بن نافع عن سليمان الأحول عن طاووس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه . قال رآنى النبى صلى الله عليه وسلم وعلى ثوبان معصفران فقال : « أمك أمرتك بهذا ؟ قلت أغسلهما ؟ قال بل احرقهما » . صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن داود بن رشيد عن عمرو * حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن علوس بن الحسين الجرجانى ثنا على بن المثنى حدثنى يعقوب بن خليفة بن يوسف الأعشى حدثنى محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة عن طاووس عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار » . غريب من حديث طاووس تفرد به محمد بن مسلم الطائفى عن ابراهيم عنه .

* حدثنا محمد بن عمر (١) بن غالب ثنا موسى بن هارون ثنا اسحاق بن راهويه ثنا الفضل بن موسى عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عبد الله ابن الزبير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر » . يعنى ـ وضعه ضرب به . تفرد به الفضل عن معمر مجردا .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حق على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام كاغتساله من الجنابة يغسل رأسه وجسده يجعل ذلك يوم الجمعة » * حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاووس عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله

---

(١) فى ز : عمرو بن غالب .

صلى الله عليه وسلم : « فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هـذا — وعقد بيده تسعين » . هـذا حديث صحيح متفق عليه من حديث وهيب *
حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان ابن عبد الرحمن الجمحى ثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال : « فقال تلده أمه مقبورة فتحمل (١) النساء بالخطائين » . تفرد به عثمان الجمحى عن عبد الله.

* حدثنا محمد بن على بن سهل بن الامام ثنا الفضل بن صالح الهاشمى ثنا صالح بن عبد الله ثنا محمـد بن على بن اسماعيل بن سهل بن دلاء الترمذى ثنا سفيان بن عامر عن عبد الله بن طاووس . قال : أشهد على أبى قال أشهد على جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنـه . أنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمود بن محمد ثنا عمر بن صالح ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن طاووس عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنـه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن الحسين الأغاطى البغدادى ثنا عبد المنعم بن ادريس ثنا أبى عن وهب بن منبه عن طاووس عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعـلى ابن أبى طالب كرم الله وجهه : « ياعلى استكثر من المعارف من المؤمنين فـكم من معرفة فى الدنيا بركة فى الآخرة فمضى على رضى الله تعالى عنه فأقام حينا لا يلقى أحداً إلا اتخذه للآخرة ثم جاء من بعد فقال له رسول الله صـلى الله عليه وسلم ما فعلت فيما أمرتك ؟ فقال قد فعلت يارسول الله ، فقال له عليـه

(١) فى ز و ج : فتحمل النسا بالخطاى وهو تحريف من النساخ . وفى مخ : فتلد النساء بالخطائين . وفى النهاية : فيحملن النساء بالخطائين . ومعنى يحملن بالخطائين أى بالكفرة العصاة الذين يكونون تبعا للدجال .

السلام أذهب فابل أخبارهم ، فأتى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منكس رأسه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبسم، ما أحسب ياعلى ثبت معك إلا أبناء الآخرة . فقال له على : لا والذى بعثك بالحق ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) ياعلى أقبل على شأنك ، وأملك لسانك . وأعقل من تعاشره من أهل زمانك تكن سالما غانما». غريب من حديث طاووس تفرد به وهب لم نكتبه إلا من هذا الوجه

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا العباس بن على النسائى ثنا محمد بن على ابن خلف ثنا حسين الأشقر ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » . غريب من حديث طاووس لم نكتبه إلا من هذا الوجه

* حدثنا سليمان ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة تغير وجهه ودخل وخرج وأقبل وأدبر فاذا أمطرت سرى عنه ، فذكرت ذلك له فقال : ما أمنت أن يكون كما قال الله عز وجل (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم » (١) .

٢٥٠ — وهب بن منبه

ومنهم الحكيم الدامغ للمشبه. الحليم الدافع للمتسفه. أبوعبدالله وهب بن منبه

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد اليشكرى ثنا أبو قدامة همام بن مسلمة بن عقبة بن همام بن منبه ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل ابن منبه . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : ألم يفكر ابن آدم ثم يتفهم ويعتبر ثم يبصر ثم يعقل ويتفقه حتى يعلم فيتبين له أن لله حلما به يخلق

(١) هنا انتهى السفر الخامس من المغربية .

الاحلام ، وعلما به يعلم العلماء ، وحكمة بها يتقى (١) الخلق ، ويدبر بها أمور الدنيا والآخرة ، فان ابن آدم لن يبلغ بعلمه المقدر على الله الذى لامقدار له ، ولن يبلغ بحلمه المخلوق حلم الله الذى به خلق الخلق كله ، ولن يبلغ بحكمته حكمة الله التى بها يتقى(١) الخلق ويقدر المقادير ، وكيف يشبه ابن آدم رب ابن آدم ، وكيف يكون المخلوق كمن خلقه ؟ * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبد الصمد بن معقل. أنه سمع وهب بن منبه يقول فى موعظة له : يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ، ولا أقدر ممن طلبته فى يده ولا أضعف ممن هو فى يد طالبه * حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حميد ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد بن معقل. أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان ناسا من بنى اسرائيل سألوا نبيهم عن الرب عز وجل أين يكون وفى أى البيوت يكون ؟ أم نبنى له بيتا نعبده فيه ، فأوحى الله تعالى إليه : إن قومك سألوك أين أكون فيعبدونى فأى بيت يسعنى ؟ ولم تسعنى السموات والأرض ، فاذا أرادوا مسكنى فانى فى قلب العفيف الوادع الورع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن شيبة ثنا بشر بن هلال ثنا جعفر بن سليمان عن أبى سنان . قال : اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراسانى فقال له عطاء يا أبا عبد الله ما هذا الكلام الذى بلغنى انه قد فشا عنك فى القدر . فقال : وهب بن منبه ما تكلمت فى القدر بشئ ولا أعرف هذا ، ثم حدث وهب بن منبه فقال : قرأت نيفا وتسعين كتابا من كتب الله عز وجل منها سبعون أو نيف وسبعون ظاهرة فى الكنائس ومنها عشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس فوجدت فيها كلها أن من وكل الى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر .

* حدثنا سليمان ثنا عبيد بن محمد الصنعانى ثنا همام بن مسلمة بن عقبة ثنا

(١) — (١) فى المختصر : بها يتقن الخلق .

غوث بن جابر ثنا عقيـل بن معقل . قال سمعت عمى وهب بن منبـه يقول : لايشكن ابن آدم ان الله عز وجل يوقع(١) الارزاق متفاضلة ومختلفة فان تقلل ابن آدم شيئا من رزقه فليزده رغبة الى الله عز وجل ولا يقولن لو اطلع الله هذا وشعر به غيّره ، فكيف لايطلع الله الشئ الذى هو خلقه وقدره؟ أولا يعتبر ابن آدم فى غير ذلك مما يتفاضل فيه الناس ، فان الله فضل بينهم فى الاجسام والالوان والعقول والاحلام ، فلا يكبر على ابن آدم أن يفضل الله عليه فى الرزق والمعيشة ولا يكبر عليه أنه قد فضل عليه فى علمه وعقله ، أو لا يعلم ابن آدم أن الذى رزقه فى ثلاثة أوان من عمره لم يكن له فى واحد منهن كسب ولا حيلة أنه سوف يرزقه فى الزمن الرابع ، أول زمن من أزمانه حين كان فى رحم أمه يخلق فيه ويرزق من غير مال كسبه فى قرار مكين ، لايؤذيه فيه حر ولا قر ، ولاشى يهمه ، ثم أراد الله أن يحوله من تلك المنزلة الى(٢) غيرها ويحدث له فى الزمن الثانى رزقا من أمه يكفيه ويغنيه من غير حول ولا قوة ، ثم أراد الله أن يعصمه من ذلك اللبن ويحوله فى الزمن الثالث فى رزق يحدثه له من كسب أبويه يجعل له الرحمة فى قلوبهما حتى يؤثراه على أنفسهما بكسبهما ويستعنيا(٣) روحه بما يعنيهما لا يعنيهما فى شئ من ذلك بكسب ولا حيـلة يحتالها حتى يعقل ويحدث نفسه أن له حيلة وكسبا ، فانه لن يغنيه فى الزمن الرابع إلا من أغناه ورزقه فى الازمان الثـلاث التى قبلها (٤) ، فلا مقال له ولا معذرة الا برحمـة الله هو الذى خلقه ، فان ابن آدم كثير الشك يقصر به حلمه وعقله عن علم الله ، ولايتفـكر فى أمره ، ولو تفـكر حتى يفهم ويفهم حتى يعلم عـلم أن علامة الله التى بها يعرف خلقه الذى خلق ورزقه لما خلق

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن يحي الحلوانى ثنا سعيد بن سليمان عن فرج بن فضالة عن عطاء الخراسانى . قال : لقيت وهب بن منبه فى الطريق فقلت حدثنى حديثا أحفظه عنك فى مقامى وأوجز . قال : أوحى الله

(١) وفيه : قد قسم (٢) فى جـ والمختصر فى غيرها (٣) كذا فى ز وفى جـ : يستغنيا روحه بما يغنيهما لا يغنيهما بالغين المعجمة . وفى المختصر ويستنيان (٤) وفيه : التى قبله

إلى داود ياداود أما وعزتى وعظمتى لا يشعر بى عبـد من عبادى دون خلق أعلم ذلك من نيتـه فتكيده السموات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن إلا جعلت له منهن فرجا ومخرجا ، أما وعزتى وعظمتى لا يعتصم عبد من عبادى بمخلوق دونى أعلم ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السموات من يده وأرضخت الارض من تحته ولا أبالى فى أى واد هلك .

* حدثنا عبـد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمـد بن يحيي المروزى ثنا أبو بلال الاشعرى ثنا أبو هشام الصنعانى حدثنى عبـد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : وجدت فى بعض الـكتب أن الله يقول كفى بى للعبد مالا إذا كان عبدى فى طاعتى أعطيته من قبل أن يسألنى وأستجيب له من قبل أن يدعونى فانى أعلم بحاجته التى ترفق به من نفسه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن أبى إدريس عن وهب بن منبـه . قال : قرأت إحدى وسبعين كتابا فوجدت فى جميعها أن الله عز وجل لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا إلى انقضائها من العقل فى جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم إلا كحبة رمل من بين رمال جميع الدنيا وأن محمدا صلى الله عليه وسلم أرجح الناس عقلا وأفضلهم رأيا . وقال وهب بن منبه : وإنى وجدت فى بعض ما أنزل الله على أنبيائه أن الشيطان لم يكابد شيئا أشد عليه من مؤمن عاقل ، وأنه يكابد مائة ألف جاهل فيسخر بهم حتى يركب رقابهم فينقادون له حيث شاء ، ويكابد المؤمن العاقل فيصعب عليه حتى لاينال منه شيئا (١) وقال وهب بن منبه : لأزالة الجبـل صخرة صخرة وحجرا حجرا أيسر عـلى الشيطان من مكابدة المؤمن العاقل لأنه إذا كان مؤمنا عاقلا ذا بصيرة فلهو أثقل عـلى الشيطان من الجبال وأصعب من الحديد وأنه ليزايله بكل حيلة فاذا لم يقدر أن يستزله قال ياويله ماله ولهذا لاحاجة لى بهذا ، ولاطاقة لى بهذا فيرفضه ويتحول الى الجاهل فيستأسره ويستمكن من قياده حتى يسلمه الى الفضائح التى يتعجل

---

(١) فى ج : حتى لاينال شيئا من صاحبه .

بها فى عاجل الدنيا كالجلد والحلق وتسخيم الوجوه والقطع والرجم والصلب . وأن الرجلين ليستويان فى أعمال البر فيكون بينهما كما بين المشرق والمغرب أو أبعد إذا كان أحدهما أعقل من الآخر .

* حدثنا محمد بن حبيش ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ثنا محمد بن يزيد الايلى ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبى عاصم الوراق عن عبد الله بن الدئلى عن وهب بن منبه . أنه قال : بينما نبيكم صلى الله عليه وسلم فى مسجدكم هذا نائما أو شبه النائم إذ أتى بلوزة أو شبه اللوزة ففضها (١) فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ما أنصف الله عزوجل من اتهمه فى قضائه واستبطأه فى رزقه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن الحسن بن أنس ثنا عمران أبو الهذيل عن وهب بن منبه . قال قال موسى عليه السلام : يارب إنهم سيسألونى (٢) كيف كان بدؤك ؟ قال فاخبرهم انى أنا قبل كل شئ وبعد كل شئ . * حدثنا أبى ثنا أحمد بن الحسن البغدادى ثنا أحمد بن محمد بن الحسن المخزومى ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن عبد الله عن وهب . قال قرأت فى بعض الكتب فوجدت الله تعالى يقول : يا ابن آدم ما أنصفتنى تذكرنى وتنسانى وتدعونى وتفر منى ، خيرى إليك نازل ، وشرك إلى صاعد ، ولا يزال ملك كريم قد نزل إليك من أجلك ولا يزال ملك كريم قد صعد إلى منك بعمل قبيح ، يا ابن آدم إن أحب ماتكون إلى وأقرب ماتكون منى إذا كنت راضيا بماقسمت لك ، وأبغض ماتكون إلى وأبعد ما تكون منى إذا كنت ساخطا لاهيا عما قسمت لك ، يا ابن آدم أطعنى فيما أمرتك ولا تعلمنى بما يصلحك ، إنى عالم بخلقى ، أنا أكرم من أكرمنى وأهين من هان عليه أمرى ، ولست بناظر فى حق عبدى حتى ينظر عبدى فى حقى .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن

(١) فى الاصلين : فعضها . (٢) فى الاصلين : يسألونى كيف كان ربك .

الخبير (١) ثنا عبـد الله بن أبى بكر المقدمى ثنا جعفر بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعانى . قال سمعت وهب بن منبه يقول : لقى رجل راهبا فقال يا راهب كيف صلاتك ؟ قال الراهب ما أحسب أحدا سمع بذكر الجنة والنار فأتى عليه ساعة لا يصلى فيها ، قال فـكيف ذكرك الموت ؟ قال ما أرفع قدما ولا أضع أخرى إلا رأيت أنى ميت . قال الراهب : كيف صلاتك أيها الرجل؟ قال إنى لأصلى وأبكى حتى ينبت العشب من دموع عينى . قال الراهب : أما إنك ان بت تضحك وأنت معترف بخطيئتك خـير لك من أن تبـكى وأنت مرائى بعملك فأن المرائى (٢) لا يرفع له عمل ، فقال الرجل للراهب : فأوصنى فانى أراك حكيما ، قال : ازهد فى الدنيا ولا تنازع أهلها فيها وكن فيها كالنحلة إذا أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا وإن رفعت عـلى عود لم تـكسره ، وانصح لله نصح الـكلب لأهله يجيعونه ويطردونه ويضربونه ويأبى إلا أن ينصح لهم ، قال فـكان وهب بن منبه اذا ذكر هذا الحديث قال واسوأتاه اذا كان الـكلب أنصح لأهله منك لله * حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عمرو بن أيوب السقطى ثنا أبو همام ثنا قبيصة ثنا سفيان عن رجـل من أهل صنعاء عن وهب . قال : مر رجل على راهب فقال : يا راهب كيف دأب نشاطك فذكر مثله .

* حدثنا أبو على محمد بن الحسن بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى ثنا الصلت بن عاصم المرادى عن أبيه عن وهب . قال : لما أهبط آدم عليه السلام الى الارض استوحش لفقد أصوات الملائـكة فهبط عليه جبريل فقال : يا آدم ألا أعلمك شيئا تنتفع به فى الدنيا والآخرة قال بلى ! قال : قل اللهم تمم لى النعمة حتى تهنئنى (٣) المعيشة ، اللهم اختم لى بخير حتى لا تضرنى ذنوبى ، اللهم اكفنى مؤونة الدنيا وكل هول فى القيامة

---

(١) فى ج : ابراهيم الجبير (بالجيم) (٢) فى ج وانت مول بعملك فان المول . وفى المختصر : وأنت مزل بعملك فان المزل ولعل الصحيح : وأنت مدل بعملك فان المدل الخ .

(٣) فى الاصلين : تنسينى المعيشة .

حتى تدخلنى الجنة فى عافية .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعانى ثنا همام بن مسلمة بن قعنب بن همام ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل سمعت عمى وهب بن منبه يقول : إن من حكمة الله عز وجل أن خلق الخلق مختلفا خلقه ومقاديره ، فمنه خلق يدوم مادامت الدنيا لاتنقصه الأيام ولاتهرمه ، ومنه خلق تنقصه الأيام وتهرمهوتبليه وتميته ، ومنه خلق لايطعم ولايرزق ، ومنه خلق يطعم ويرزق خلقه الله عز وجل وخلق معه رزقه ، ثم خلق الله تعالى من ذلك خلقا فى البر وخلقافى البحر ، ثم جعل رزق ماخلق فى البر من البر، ورزق ماخلق فى البحر من البحر ، ولايصلح خلق البرفى البحر ولا خلق البحرفى البر، ولا ينفعرزق دواب البحر دواب البر ، ولا رزق دواب البر دواب البحر ، إذا خرج ما فى البحر الى البر هلك ، وإذا دخل ما فى البر الى البحر هلك ، وفى ذلك من خلق الله فى البر والبحر عبرة لمن قدأهمته قسمة الارزاق والمعيشة ، فليعتبر ابن آدم فيما قسم الله من الارزاق أنه لا يكون فيها شئ إلا كما قسمه بين خلقه ، ولا يستطيع أحد أن يغيرها ولا أن يخلطها . كما لا تستطيع دواب البر أن تعيش بأرزاق دواب البحر ولو تضطر اليه ماتت كلها ، ولا تستطيع دواب البحر أن تعيش بأرزاق دواب البر ولوتضطر اليه أهلكها ذلك كله ، فاذا استقرت كل دابة منها فيما رزقت أحياها ذلك وأصلحها . وكذلك ابن آدم اذا استقر وقنع بقسمته من رزق الله أحياه ذلك وأصلحه، واذا تعاطى رزق غيره نقصه ذلك وضره .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عمرو بن أيوب ثنا الحسن بن حماد ثنا أبو أسامة عن عيسى بن سنان . قال سمعت وهبا قال لعطاء الخراسانى : كان العلماء قبلنا قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم فكانوا لا يلتفتون إلى دنيا غيرهم ، وكان أهل الدنيا يبذلون لهم دنياهم رغبة فى علمهم ، فأصبح أهل العلم اليوم فينا يبذلون لاهل الدنيا علمهم رغبة فى دنياهم ، وأصبح أهل الدنيا قد زهدوا فى علمهم لما رأوا من سوء موضعهم عندهم ، فأياك وأبواب

السلاطين فان عند أبوا بهم فتنا كمبارك الابل ، لا تصيب من دنياهم شيئا إلا وأصابوا من دينك مثله . ثم قال : يا عطاء إن كان يغنيك ما يكفيك فكل عيشك يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء يكفيك ، إنما بطنك بحر من البحور ، وواد من الأودية لا يسعه إلا التراب .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر (١) قالا ثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : لا يكون البطال من الحكماء ، ولا يرث الزناة من ملكوت السماء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وحدثني أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر قالا ثنا اسماعيل بن عبدالكريم ابن معقل حدثني عبدالصمد بن معقل أنه سمع وهبا يقول في موعظة له : هذا يوم عظيم يقال فيه بعسره طويل (٢) يعظ اليوم السعيد ويستكثر من منافعه اللبيب ، يا ابن آدم إنما جمعت من منافع هذا اليوم لدفع ضرر الجهالة عنك ، وإنما أوقدت فيه مصابيح الهدى ليته يجزيك ، فلم أر كاليوم ضل مع نوره متحيراً واعيا مراوآت سقيم ، يا ابن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ولا أقدر ممن طلبته في يده ، ولا أضعف ممن هو في يد طالبه ، يا ابن آدم إنه قد ذهب منك مالا يرجع إليك ، وأقام معك ماسيذهب، فما الجزع مما لابد منه ؟ وما الطمع فيما لا يرتجى ؟ وما الحيلة في بقاء ماسيذهب ؟ يا ابن آدم أقصر عن طلب مالا تدرك ، وعن تناول مالا تناله ، وعن ابتغاء مالا يوجد وأقطع الرجاء عنك كما قعدت بك الأشياء ، واعلم أنه رب مطلوب هو شر لطالبه ، يا ابن آدم إنما الصبر عند المصيبة وأعظم من المصيبة سوء الخلق منها، ياابن آدم وأي أيام الدهر يرتجى في غنم ، أو أي يوم تستأخر عاقبته عن أوان مجيئه ، فانظر إلى الدهر تجده ثلاثة أيام ، يوم مضى لا ترجوه ، ويوم حضر لاتزيده ويوم يجيء لا تأمنه ، فأمس شاهد مقبول ، وأمين مود (٣) ، وحكيم

(١) كذا في الاصلين ولعله كما بعده . (٢) كذا في الاصلين . وفي المختصر : بغيره .

(٣) في ز : وامين مردود .

موارب قد فجعك بنفسه ، وخلف فيك حكمته ، واليوم صديق مودع كان طويل الغيبة وهو سريع الظعن ، أتاك ولم تأته ، وقد مضى قبله شاهد عدل ، فان كان ما فيه لك فأشفعه بمثله أوثق باجتماع شهادتهما لك أو عليك ، يا ابن آدم إنه لا أعظم رزية فى عقله ممن ضيع اليقين وأخطأه العمل ، أيها الناس إنما البقاء بعد الفناء ، وقد خلقنا ولم نكن ، وسنبلى ثم نعود ، وإنما العوارى اليوم والهبات غداً ، ألا وإنه قد تقارب منا سلب فاحش أو عطاء جزيل ، فاستصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه ، أيها الناس إنما أنتم فى هذه الدنيا عرض تنتضل فيه المنايا ، وإنما أنتم فيه من دنيا كم نهب للمصائب لا تتناولون فيها نعمة إلا بفراق أخرى ، ولا يستقبل منكم معمر يوما من عمره إلا بهدم آخر من أجله ، ولا يجدد له زيادة فى أكله إلا بنفاذ ماقبله من رزقه ، ولا يحيا له أثر إلا مات له أثر ، فنسأل الله أن يبارك لنا ولكم فيما مضى من هذه العظة ، يا ابن آدم إنما أهل الدنيا سفر لا يحلون عقدة الرحال إلا فى غيرها ، وإنما يتباقون (١) بالعوارى ، فما أحسن الشكر للمنعم والتسليم للمعاد ، يا ابن آدم إنما الشىء من مثله وقد مضت قبلنا أصول نحن من فروعها ، فما بقاء الفرع بعد الأصل ؟ .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن وهب بن منبه . أنه كان يقول : الأيمان قائد ، والعمل سائق ، والنفس حرون ، إن فتر قائدها صدت عن الطريق ولم تستقم لسائقها ، وإن فتر سائقها حرنت ولم تتبع قائدها ، فاذا اجتمعا استقامت طوعا أو كرها ولا تستطيع أبدى(٢) إلا بالطوع والكره . إن كان كلما كره الانسان شيئا من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه من دينه شىء .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن حازم ثنا محمد بن بشير ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب بن منبه . قال قال

---

(١) كذا فى الاصلين وفى المختصر يتلقون (٢) كذا فى ز وفى ج : ايدى واهمله فى المختصر

داود عليه السلام : إلهى أين أجدك إذا طلبتك ؟ قال عند المنكسرة قلوبهم من مخافتى . * حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ القوال المعروف بالقنديل ثنا محمد بن سمويه ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم حدثنى أبى حدثنى وهب بن منبه . قال : إنى لأجد فى بعض كتب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إن الله تعالى يقول : ماترددت عن شئ قط ترددى عن قبض روح المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولابد له منه .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل ابن عبد الكريم حدثنى عبدالصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن رجلا من بنى اسرائيل صام سبعين أسبوعا يفطر فى كل سبعة أيام يوما وهو يسأل الله تعالى أن يريه كيف يغوى الشيطان الناس ، فلما أن طال ذلك عليه ولم يجب قال لو أقبلت على خطيئتى وعلى ذنبى وما بينى وبين ربى لكان خيراً لى من هذا الأمر الذى أطلب ، فأرسل الله تعالى إليه ملكا فقال إن الله عز وجل أرسلنى اليك وهو يقول لك إن كلامك هذا الذى تكلمت به أعجب إلى مما مضى من عبادتك وقد فتح بصرك ، قال فنظر فاذا أحبولة لابليس قد أحاطت بالأرض وإذا ليس أحد من بنى آدم إلا وحوله شياطين مثل الذباب فقال : أى رب من ينجو من هذا ؟ قال : الورع اللين .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق ثنا محمد بن سهل ح . وحدثنا عمر بن أحمد بن محمد المقرى ثنا أحمد بن منصور قالا ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبدالصمد ابن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل من السائحين فى أرض فيها قثاء فدعته نفسه الى أن يأخذ منها شيئا فعاقبها فقام مكانه فصلى ثلاثة أيام فمر به رجل وقد لوحته الشمس والريح والبرد ، فلما نظر اليه قال : سبحان الله ! لكأنما أحرق هذا الانسان بالنار ، فقال السائح : هكذا بلغ منى خوف النار فكيف لو دخلتها . * حدثنا محمد بن نصر ثنا حاجب بن دكين ثنا حماد ابن الحسن ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعانى ثنا وهب بن منبه . قال : أصاب رجل من الأولين ذنبا فقال لله علىّ أن لا يظلنى سقف

بيت أبداً حتى تأتينى براءة من النا . فكان بالعراء فى الحر والقر فمر به رجل ورأى شدة حاله . فقال : ياعبدالله ما بلغ منك ما أرى ؟ فقال : بلغ بى ما ترى ذكر جهنم فكيف بى ان أنا وقعت فيها .

* حدثنى أبى ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادى ثنا أحمد بن محمد بن الحسن المخزومى ثنا عبد الرزاق حدثنى بكار بن عبد الله عن وهب . قال : رأت فى بعض الكتب أن مناديا ينادى من السماء الرابعة ! يا أبناء الأربعين أنتم زرع قددنا حصاده ، يا أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ، يا أبناء الستين لاعذر لكم ، ليت الخلق لم يخلقوا ؟ ! واذا خلقوا علموا لماذا خلقوا ، قد أتتكم الساعة فخذوا حذركم . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل — يعنى ابن عاصم عن يونس بن أبى يحيى عن وهب بن منبه . قال فى بعض الحكمة : أبناء الأربعين زرع قددنا حصاده ، أبناء الستين ماذا قدمتم وماذا أخرتم ، أبناء السبعين لا عذر لكم .

* حدثنا الحسين بن محمد بن على ثنا سعيد بن محمد أخو الزبير ثنا اسحاق بن اسرائيل ثنا هشام بن يوسف الصنعانى عن منذر الأفطس عن وهب . قال قال دانيال عليه السلام : يالهفتا على زمان يلتمس فيه الصالحون فلا يوجد منهم أحد إلا كالسنبلة فى أثر الحاصد ، أو كالخصلة فى أثر القاطف ، يوشك نوائح أولئك وبواكيهم أن تبكيهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الرزاق عن عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول فى قوله تعالى : (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) . قال : إنما يوزن من الأعمال خواتيمها ، وإذا أراد الله بعبد خيراً ختم له بخير عمله ، وإذا أراد به شراً ختم له بشر عمله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا سلمة بن شبيب ثنا أحمد بن صالح ثنا أسد بن موسى عن يوسف بن زياد عن أبى (١)

(١) كذا فى الاصلين وفى المختصر : أبى الياس اليماني عن ابيه عن وهب وسيأتى ف

أنيس ابن وهب بن منبه عن وهب . قال : إن الله عز وجل حين فرغ من خلقه نظر إليهم حين مشوا على وجه الأرض . فقال : أنا الله الذى لا إله إلا أنا الذى خلقتك بقوتى ، وأتقنتك بحكمتى . حق قضائى ونافذ أمرى ، أنا أعيدك كما خلقتك وأفنيك بحكمتى حتى أبقى وحدى ، فان الملك والخلود لايحق إلا لى أدعو خلقى وأجمعهم لقضائى يوم يخسر (١) أعدائى ، وتجل القلوب من خوفى ، وتجف الأقلام من هيبتى (٢) وتبرأ الآلهة ممن عبدها دونى . قال : وذكر وهب بن منبه أن الله عز وجل لما فرغ من جميع خلقه يوم الجمعة أقبل يوم السبت فمدح نفسه بما هو أهله وذكر عظمته وجبروته وكبريائه وسلطانه وقدرته وملكه وربوبيته ، فأنصت له كل شئ وأطرق له كل شئ خلقه . فقال: أنا الملك الذى لا إله إلا أنا ذو الرحمة الواسعة والأسماء الحسنى ، أنا الله الذى لا إله إلا أنا ذو العرش المجيد والأفلاك العلى ، أنا الله الذى لا إله إلا أنا ذو المن والطول والآلاء والكبرياء ، أنا الله الذى لا إله إلا أنا بديع السموات والأرض ومن فيهن ، ملأت كل شئ عظمتى ، وقهر كل شئ ملكى ، وأحاطت بكل شئ قدرتى ، وأحصى كل شئ علمى ، ووسعت كل شئ رحمتى ، وبلغ كل شئ لطفى ، فأنا الله يامعشر الخلائق فاعرفوا مكانى فليس فى السموات والأرض إلا أنا ، وخلقى كلهم لايقوم ولايدوم إلا بى ، وينقلب فى قبضتى ، ويعيش فى رزقى ، وحياته وموته وبقاؤه وفناؤه بيدى ، فليس له محيص ولاملجأ غيرى ، لوتخليت عنه إذاً لهلك كله ، واذاً لكنت أنا على حالى ، لاينقصنى ذلك شيئا ولا يزيدنى ولا يهدنى فقده ، وأنا معتز بالعز كله ، فى جبروتى وملكى وبرهانى ونورى وسعة بطشى وعلو مكانى وعظمة شأنى ، فلا شئ مثلى ، ولا إله غيرى ، ولاينبغى لشئ خلقته أن يعدل بى ولاينكرنى ، فكيف ينكرنى من خلقته يوم خلقته على معرفتى ؟ أم كيف يكابرنى من قهره ملكى فليس له خالق ولا باعث ولا وارث غيرى ؟ أم كيف يعازنى من

صفحة ٤٥ عن الاصلين : ابن أبى اياس اليمانى وهو فى المختصر كما هنا

(١) فى ج : يحشر . (٢) فى ز : وتجف الاقدام (ورياض) والتصحيح من المختصر

ناصيته بيـدى ؟ أم كيف يعـدل بى من أعمره وأسقم جسمه وأنقص عقـله وأتوفى نفسه وأخلقه وأهرمه فلا يمتنع منى ؟ أم كيف يستنـكف عن عبادتى عبدى وابن عبادى وابن إمائى لاينسب إلى خالق ولا وارث غيرى ؟ أم كيف يعبد دونى من تخلقه الأيام ويفنى أجله اختلاف الليل والنهار وهاشمية يسيرة من سلطانى ؟ فألى إلى يا أهل الموت والفناء لا إلى غيرى ، فانى كتبت الرحمة عـلى نفسى ، وقضيت بالعفو والمغفرة لمن اسـتغفرنى ، أغفر الذنوب جميعا صغيرها وكبيرها ولا يكبر ذلك على ، ولاتلقوا بأيديكم ولاتقنطوا من رحمتى فان رحمتى سبقت غضبى ، وخزائن الخير كلها بيدى . ولم أخلق شيئا مما خلقت لحاجة كانت منى إليه ، ولـكن لابين به قدرتى ، ولينظر الناظرون فى ملـكى وتدبير حكمتى ، ولتدين خلائقى كلها لعزتى ، وتسبح الخلائق كلهم بحمدى ، ولتعنوا الوجوه كلها لوجهى .

* حـدثنا أحمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيـل بن عيسى العطار ثنا إدريس عن جده وهب بن منبه . قال قال لقمان لابنه : يابنى اعقل عن الله ، فان أعقل الناس عن الله أحسنهم عقلا ، وان الشيطان ليفر من العاقل وما يستطيع أن يكايده .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الـكريم ثنا عبـد الصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول لرجل من جلسائه : ألا أعلمك طبا لايتعايا فيه الأطباء ، وفقها لايتعايا فيـه الفقهاء ، وحلما لايتعايا فيه الحلماء (١) . قال : بلى ! يا أباعبد الله ، قال : أما الطب الذى لايتعايا فيه الأطباء ، فلا تأكل طعاما إلا ما سميت الله على أوله وحمدته على آخره . وأما الفقه الذى لايتعايا فيه الفقهاء ، فأن سئلت عن شئ عندك فيه علم فاخبر بعلمك وإلا فقل لا أدرى . وأما الحلم الذى لايتعايا فيه الحلماء ، فأكثر الصمت إلا أن تسأل عن شئ .

* حـدثنا أحمد بن على بن الحارث المرهبى ثنا عبيد بن غنام ثنا ابن نمير

(١) فى ز : حكما لايتعايا فيه الحكماء . وكذا فى الجواب من تمام الخبر

ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : كان إذا كان فى الصبى خلقان الحياء والرهبة طمع برشده .

* حدثنا أبو حامد ثنا أحمد بن محمد بن الحسين المعافرى ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا الرمادى ثنا عبد الوهاب ثنا ابن خشرم عن وهب بن منبه . قال : لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملك صف لى الناس ، قال : محادثتك من لا يعلم كمن يعلم الموتى ، ومحادثتك من لا يعقل كمثل رجل يبل الصخرة حتى تبتل أو يطبخ الحديد يلتمس أدمه ، ومحادثتك من لا يصغى لك كمثل من يضع المائدة لأهل القبور ، ونقل الحجارة من رأس الجبال أيسر من محادثتك من لا يعقل .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الكشورى الصنعانى ثنا همام ابن سلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا غوث بن معقل . قال سمعت عمى وهب ابن منبه يقول : إذا أردت أن تعمل بطاعة الله عز وجل فاجتهد فى نصحك وعملك لله ، فان العمل لا يقبل ممن ليس بناصح ، وإن النصح لله عز وجل لا يكمل إلا بطاعة الله ، كمثل الثمرة الطيبة ريحها طيب وطعمها طيب ، كذلك مثل طاعة الله ، النصح ريحها ، والعمل طعمها ، ثم زين طاعة الله بالعلم والحلم والفقه ، ثم أكرم نفسك عن أخلاق السفهاء ، وعبدها على أخلاق العلماء ، وعودها على فعل الحلماء ، وامنعها عمل الأشقياء ، وألزمها سيرة الفقهاء ، واعزلها عن سبل الخبثاء ، وما كان لك من فضل فأعن به من دونك ، وما كان فيمن دونك من نقص فأعنه عليه حتى تبلغه معك ، فان الحكيم يجمع فضوله ثم يعود بها على من دونه ، ثم ينظر فى نقائص من دونه ثم يقومها ويزجيها حتى يبلغه ، إن كان فقيها حمل من لافقه له إذا رأى أنه يريد صحبته ومعونته ، وإذا كان له مال أعطى منه من لا مال له ، وإن كان مصلحا استغفر الله للمذنب إذا رجا توبته ، وإن كان محسنا أحسن إلى من أساء إليه واستوجب بذلك أجره ولا يغتر بالقول حتى يجيء معه الفعل ، ولا يتمنى طاعة الله إذا لم يعمل بها ، فاذا بلغ من طاعة الله شيئا حمدا لله ثم طلب ما لم يبلغ منها ، واذا علم من

الحكمة لم تشبعه حتى يتعلم مالم يبلغ منها ، واذا ذكر خطيئته سترها عن الناس واستغفر الله الذى هو القادر على أن يغفرها ، ثم لا يستعين على شئ من قوله بالكذب ؛ فان الكذب فى الحديث مثل الأكلة فى الخشبة يرى ظاهرها صحيحا وجوفها نخرا ، لايزال من يغتر بها يظن أنها حاملة ماعليهاحتى تنكسر على ما فيها ويهلك من اغتر بها . وكذلك الكذب فى الحديث لا يزال صاحبه يغتر به ويظن أنه معينه على حاجته وزائد له فى رغبته حتى يعرف ذلك منه ويتبين لذوى العقول غروره ويستنبط العلماء ما كان يستخفى به عنهم. فاذا اطلعوا على ذاك من أمره وتبين لهم ، كذبوا خبره وأبادوا شهادته واتهموا صدقه واحتقروا شأنه وأبغضوا مجلسه واستخفوا منه بسرائرهم ، وكتموا حديثهم وصرفوا عنه أماناتهم وغيبوا عنه أمرهم وحزروه على دينهم ومعيشتهم ولم يحضروه شيئا من محاضرهم ولم يأمنوه على شئ من سرهم ولم يحكموه فى شئ مما شجر بينهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن إسحاق ثنا حسين بن حسن المروزى ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل ثنا المثنى بن الصباح . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قام موسى عليه السلام فلما رأته بنو إسرائيل قامت إليه فأومأ إليهم أن اجلسوا . فجلسوا ، فذهب حتى جاء الصور فاذا هو بنهر أبيض فيه مثل رؤس الكباش كافور محفوف بالرياحين فلما أعجبه ذلك وثب فيه فاغتسل وغسل ثوبه ، ثم خرج وهيأ ثيابه ورجع الى الماء فاستنقع فيه حتى جفت ثيابه فلبسها . ثم أخذ نحو الكثيب الأحمر الذى هو فوق الصور فاذا هو برجلين يحفران قبرا فقام عليهما . فقال : ألا أعينكما قالا بلى! فنزل يحفر . فقال لتحدثانى مثل من الرجل ؟ فقالا : على طولك وعلى هيئتك، فاضطجع عليه فالتأمت عليه الأرض فلم ينظر إلى قبر موسى عليه السلام إلا الرخمة فان الله عز وجل أصمها وأبكمها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يوسف بن الوليد ثنا محمد بن يحيي البصرى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا معروف بن واصل قال سمعت أشرس يقول

سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت فى بعض الكتب لولا أنى كتبت النتن على الميت لحبسه الناس فى بيوتهم ، ولولا أنى كتبت الفساد على الطعام لخزنته الأغنياء عن الفقراء ، ولولا أنى أذهبت الهم والغم لم تعمر الدنيا ولم أعبد .

* حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا شعيب بن محمد بن أحمد الدئلى ثنا سهل بن صقر الخلاطى ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه . قال قال لقمان لابنه : يابنى إن مثل أهل الذكر والغفلة كمثل النور والظلمة .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن سعيد العوفى وإسماعيل بن عبد الله بن ميمون قالا ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت فى التوراة أربعة أسطر متواليات ؛ من قرأ كتاب الله فظن أنه لا يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله ، ومن شكى مصيبة فانما يشكو ربه ، ومن أسف على مافى يد غيره سخط قضاء ربه عز وجل ، ومن تضعضع لغنى ذهب ثلثا دينه * حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سعيد بن جنادة وإسماعيل بن عبد الله قالا ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال سمعت عبد الصمد بن معقل يقول سمعت وهب ابن منبه يقول : قرأت فى التوراة أيما دار بنيت بقوة الضعفاء جعلت عاقبتها الخراب ، وأيما مال جمع من غير حل جعلت عاقبته الفقر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر عن محمد بن عمر . قال سمعت وهب بن منبه يقول : وجدت فى بعض الكتب أن الله عز وجل يقول إن عبدى إذا أطاعنى فانى أستجيب له من قبل أن يدعونى ، وأعطيه من قبل أن يسألنى ، وإن عبدى إذا أطاعنى لو أن أهل السموات والارض أجلبوا عليه جعلت له مخرجا من ذلك ، وإن عبدى إذا عصانى أقطع يده عن أبواب السموات وأجعله فى الهوى فلا ينتصر بشئ من خلق * حدثنا عبد الله ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله عز وجل فيما يعتب به أحبار بنى إسرائيل ، تتفقهون لغير الدين ،

وتتعلمون لغير العمل ، وتتنازعون الدنيا بعمل الآخرة ، تلبسون جلود الضأن وتحعون (١) أنفس الدباب وسعون العرا من سرابكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام ، وتنقلون الدين على الناس أمثال الجبال ثم لا تعينوهم برفع الخناصير، تطيلون الصلاة وتبيضون الثياب تقتنصون بذلك مال اليتيم والارملة، فبعزتي حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأى ذى الرأى وحكمة الحكيم .

* حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبد الوهاب بن عيسى ثنا إسحاق ابن إسرائيل ثنا عبد الله بن ابراهيم بن عثمان الصنعانى أخبرنى إبراهيم بن مسلم عن وهب بن منبه . قال : مرت بنوح عليه السلام خمسمائة سنة لم يقرب النساء وجلا من الموت .

* حدثنا يعقوب بن أحمد بن يعقوب الواسطى ثنا جعفر بن محمد بن سنان ثنا على بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : لما أصاب داود عليه السلام الخطيئة أعتزل الملك ثم بكى حتى رعش وحتى جرت دموعه فى خده * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على ابن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله. قال سمعت وهب بن منبه يقول : ما رفع داود عليه السلام رأسه حتى قال له الملك أول أمرك ذنب وآخره معصية ، فارفع رأسك فرفع رأسه فمكث حياته لايشرب ماء الامزجه بدموعه ، ولا يأكل طعاما الا بله بدموعه ، ولايضطجع على فراش الا أعراه أو قال عراه بدموعه ، حتى كان لا يرى فى لحافه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعانى ثنا همام بن مسلمة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : إن الله تعالى ليس يحمد أحدا على طاعته ، ولا يسأل أحد من الله الخير إلا برحمته ، وليس يرجو خير الناس ولا يخاف شرهم ، ولا يعطف الله على الناس إلا رحمته إياهم ، إن مركوا به مكرهم ، وأن خادعوه رد عليهم خداعهم ، وأن كاذبوه رد

(١) كذا فى ز وفى ج : وتخفون انفس الذباب وتنقون القرا من شرابكم ... وتشغلون الدين على الناس الخ وسقط هذا الخبر مع الكثير من اخبار هذه الترجمة من المختصر .

عليهم كذبهم وان أدبروا قطع دابرهم ولا يخاف منهم شيئاً وإن أقبلوا اقبل منهم.
وان الله عز وجل لا يعطفه على الناس شيء من أمرهم إلا التضرع اليه حتى يرحمهم ، ولا يستخرج أحد من الله شيئا من الخير بحيلة ولا مكر ولا مخادعة ولا أوبة ولا سخط ولا مشاورة ، ولكن يأتى بالخير من الله رحمته . ومن لم يتبع الخير من قبل رحمته لا يجد بابا غير ذلك يدخل منه ، فان الله تعالى لا ينال الخير منه إلا بطاعته ، ولا يعطف الله على الناس شيء إلا تعبدهم له وتضرعهم اليه حتى يرحمهم ، فاذا رحمهم استخرجت رحمته حاجتهم من الله تعالى ، وليس ينال الخير من الله من وجه غير ذلك ، وليس إلى رحمة الله سبيل يؤتى من قبله إلا تعبد العباد له وتضرعهم اليه ، فان رحمة الله تعالى باب كل خير يبتغى من قبله ،وان مفتاح ذلك الباب التضرع الى الله تعالى . فمن جاء بذلك المفتاح فتح لديه ، ومن أراد ان يفتح ذلك الباب بغير مفتاحه لم يفتح له ، وكيف ينفتح الباب من غير مفتاحه . ولله عز وجل خزائن الخير كله ، وباب خزائن الله رحمته ، ومفتاح رحمة الله التضرع إليه . فمن حفظ ذلك المفتاح وجاء به فتح له الباب ودخل الخزائن ، ومن دخل الخزائن فله فيها ماتشتهى الأنفس وتلذ الأعين ، وفيها ما يشاؤن وما يدعون فى مقام امين ، لا يحولون عنها ولا يخافون ولا ينصبون فيه ولا يهرمون ولا يفتقرون فيه ولا يموتون ، فى نعيم مقيم وأجر عظيم وثواب كريم نزلا من غفور رحيم .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن مخلد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير ح . وحدثنا احمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر عن ادريس عن جده وهب بن منبه . قال : ما عبد الله عز وجل بشيء أفضل من العقل ومايتم عقل امرئ حتى تكون فيه عشر خصال ؛ أن يكون الكبر منه مأمونا ، والرشد فيه مأمورا ، يرضى من الدنيا بالقوت وما كان من فضل فمبذول ، والتواضع فيها أحب اليه من الشرف والذل فيها أحب اليه من العز ، لا يسأم من طلب العلم دهره ولا يتبرم من طالبى الخير ، يستكثر قليل المعروف من

غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه . والعاشرة هى ملاك أمره بها ينال مجده وبها يعلو ذكره وبها علاه فى الدرجات فى الدارين كليهما . قيل : وما هى ؟ قال أن يرى أن جميع الناس بين خير منه وأفضل وآخر شر منه وأرذل ، فاذا رأى الذى هو خير منه وأفضل كسره ذلك وتمنى أن يلحقه ، واذا رأى الذى هو شر منه وأرذل قال لعل هذا ينجو وأهلك، ولعل لهذا باطنا لم يظهر لى وذلك خير له ، ويرى ظاهره لعل ذلك شر لى . فهناك يكمل عقله وساد أهل زمانه وكان من السباق الى رحمة الله عزوجل وجنته ان شاء الله تعالى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود احمد بن الفرات ثنا أبو عمر الحوضى ثنا شعبة عن عوف عن وهب . قال : من خصال المنافق أن يحب الحمد ويكره الذم .

* حدثنا أحمد بن سعيد (١) ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا محمد بن حاتم ثنا محمد بن بشار ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب . قال : أوحى الله الى داود عليه السلام ياداود هل تدرى من أغفرله ذنوبه من عبادى ؟ قال. من هو يارب ؟ قال الذى اذا ذكر ذنوبه أرتعدت منها فرائصه فذلك العبد الذى آمر ملائكتى أن تمحوا عنه ذنوبه .

* حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسين بن على القطان ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان بن عيينة . قال قال وهب : أعون الاخلاق على الدين الزهادة فى الدنيا ، وأسرعها ردءا اتباع الهوى ، ومن اتباع الهوى حب المال والشرف ، ومن حب المال والشرف تنتهك المحارم، ومن انتهاك المحارم يغضب الله عز وجل وغضب الله ليس دواء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن سليمان أبو بلال الاشعرى ثنا أبوهشام (٢) الصنعانى ثنا عبد الصمد . قال سمعت وهب منبه يقول : ان الرب تبارك وتعالى قال فى بعض ما يعتب به بنى اسرائيل : انى اذا اطعت رضيت ، واذا رضيت باركت ، وليس لبركتى نهاية . واذا عصيت غضبت ،

(١) فى ج : ابن معبد (٢) وفيها : أبو هاشم .

واذا غضبت لعنت، وان اللعنة تبلغ منى الولد السابع .

* حدثنا عبد الله بن محمدبن جعفر ثنا أبو بكر الدينورى المفسر ثنا محمد ابن أيوب العطار ثنا عبدالمنعم بن ادريس عن أبيه عن جده وهب . قال : كان فى بنى اسرائيل رجل عصى الله مائتى سـنة ثم مات فأخذوا برجله فالقوه على مزبلة فاوحى الله الى موسى عليه السلام أن أخرج فصل عليه . قال : يا رب بنواسرائيل شهدوا انه عصاك مائتى سنة ، فاوحى الله اليه هكذا كان إلا أنه كان كلما نشر التوراة ونظر الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضعه على عينيه وصلى عليه ، فشكرت ذلك له وغفرت ذنوبه وزوجته سبعين حوراء .

* حدثنا عبد الله بن محمـد بن زكريا ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد ابن يزيد ثنا إدريس عن ابيـه عن وهب . قال قال موسى عليه السلام : يارب احبس عنى كلام الناس . قال : لو فعلت هذا باحد لفعلته بى .

* حدثنا أحمد بن السـندى ثنا الحسن بن علوية ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا إسحاق بن بشرعن غياث بن إبراهيم عن من تخيره(١) عن وهب . قال : لما دعى يوسف عليـه السلام الى الملك ووقف بالباب . فقال : حسبى دينى من دنياى وحسبى ربى من خلقه، عز جاره وجل ثناؤه ولا إله غيره ، ثم دخل فلما نظر اليـه الملك نزل عن سريره نخر له الملك ساجدا ثم أقعـده معه على السرير . فقال : إنك اليوم لدينا مكين أمين . قال يوسف عليه السـلام : اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم ــ أى حفيظ لهذه السنين وما أستودعته عليم بلغات من يأتينى .

* حدثنا أحمـد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمـد حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق أخـبرنا منذر بن النعمان الافطس . أنه سمع وهبا يقول : لما أمر الحوت أن لا يضره ولا يكلمه ــ يعنى يونس عليه السلام قال : فلولا أنه كان من المسبحين قال من العابدين قبـل ذلك فذكر بعبادته . فلما خرج من البحر نام فانبت الله عليـه شجرة من يقطين وهى الدباء فلما رآها قد اظلته ورأى

(١) كذا فى ج وفى ز : تخيره

خضرتها اعجبته ثم نام فاستيقظ فاذا هى يبست فجعل يتحزن عليها . فقيل له : أنت الذى لم تخلق ولم تسق ولم تنبت تحزن عليها ، وانا الذى خلقت مائة ألف من الناس أو يزيدون ثم رحمتهم فشق عليك .

* حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثنى إبراهيم بن خالد الصنعانى ثنا رباح ثنا عبدالملك بن عبدالحميد بن حشك عن وهب . قال : لما أمر نوح عليه السلام أن يحمل من كل زوجين أثنين . قال : رب كيف أصنع بالاسد والبقرة؟ وكيف أصنع بالعناق والذئب ؟ وكيف أصنع بالحمام والهر ؟ قال : من ألقى بينهما العدواة ؟ قال : أنت ! قال : فانى اؤلف بينهم حتى لايتضررون .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا هرون بن عبد الله ثنا سيار ثنا جعفر أبو سنان القسملى قال سمعت وهبا وأقبل على عطاء الخراسانى فقال له : ويحك ياعطاء ألم أخبر أنك تحمل علمك إلى أبواب الملوك وأبناء الدنيا ، ويحك ياعطاء أتأتى من يغلق عنك بابه ويظهرلك فقره ويوارى عنك غناه وتدع من يفتح لك بابه ويظهر لك غناه ويقول أدعونى أستجب لكم ويحك ياعطاء أرض بالدون من الدنيا مع الحكمة ولا ترض بالدون من الحكمة مع الدنيا ، ويحك يا عطاء ان كنت يغنيك ما يكفيك فان أدنى ما فى الدنيا يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس فى الدنيا شئ يكفيك ، ويحك ياعطاء إنما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية ولا يملأه إلا التراب .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا اسماعيل ابن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سئل وهب : يا أبا عبد الله رجلان يصليان أحدهما أطول قنوتا وصمتا والآخر أطول سجودا ، أيهما أفضل ! قال : انصحهما لله عز وجل .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن بشير بن مروان الكاتب ثنا ابن المبارك عن المبارك عن أشرس عن أبى عبدالرحمن ــ وكان فاضلا ــ عن وهب . قال : مر عابد براهب فاشرف عليه . فقال: منذ كم انت فى هذه الصومعة ؟ قال : منذ ستين سنة

قال فكيف صبرت فيها ستين سنة . قال : من فان الدنيا تمر ، ثم قال : ياراهب كيف ذكرك للموت . قال : ما احسب عبدا يعرف الله تعالى تأتى عليه ساعة لا يذكر الله فيها ، وما ارفع قدما إلا أظن انى لا اضعها حتى أموت . قال فجعل العابد يبكى فقال له الراهب هذا بكاؤك فى العلانية فكيف انت اذا خلوت ؟ فقال العابد: انى لأبكى عند افطارى فاشرب شرابى بدموعى ، وابل طعامى بدموعى ، ويصرعنى النوم فابل مضجعى بدموعى . قال : اما إنك ان تضحك وانت معترف لله عز وجل بذنبك ، خير لك من أن تبكى وانت تمر على الله عز وجل . قال : فاوصنى بوصية قال كن فى الدنيا بمنزلة النحلة ان أكلت أكلت طيبا ، وان وضعت وضعت طيباء وان سقطت على شئ لم تضره ولم تكسره. ولا تكن فى الدنيا بمنزلة الحمار انما همته أن يشبع ثم يرمى بنفسه فى التراب ، وانصح لله عزوجل نصح الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويطردونه وهو يحرسهم. قال أبو عبد الرحمن قال أشرس : وكان طاووس اذا ذكر هذا الحديث بكى ثم قال عز علينا أن تكون الكلاب انصح لاهلها منا لمولانا عز وجل .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا ابراهيم حدثنى محمد بن الحسين حدثنى بشير بن محمد بن ابان ثنا الحسين بن عبد الله بن مسلم القرشى عن وهب رحمه الله : ان راهبا تخلى فى صومعته فى زمان المسيح فأراد ابليس ان يكايده فلم يقدر ثم أتاه بكل زائدة فلم يقدر عليه فاتاه متشبها بالمسيح فناداه أيها الراهب اشرف على اكلمك . قال : فانطلق لشأنك فلست أزيد ما مضى من عمرى ؟ قال أشرف على فانا المسيح . فقال: إن كنت المسيح ؟ فما لى اليك من حاجة اليس قد أمرتنا بالعبادة فوعدتنا القيامة فانطلق الى شأنك فلا حاجة بى اليك ، فانطلق اللعين عنه وتركه * حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد . أنه سمع وهب ابن منبه يقول : ان ابليس أتى راهبا فى صومعته فاستفتح عليه . فقال من أنت ؟ قال : أنا المسيح . قال الراهب : والله لئن كنت ابليس ما اخلو بك ولئن كنت المسيح فما اصنع بك اليوم شيئا ، لقد بلغتنا رسالة ربك وقبلنا عنك

وشرعت لنا الدين ونحن عليه فاذهب فلست بفاتح لك . قال له صدقت أنا ابليس ولا أريد ضلالتك أبدا فاسئلني عما بدا لك أخبرك به . قال : وأنت صادق . قال لا تسألني عن شئ إلا صدقتك به . قال : فاخبرني أي أخلاق بني آدم أوثق في أنفسكم أن تضلونهم بها . قال : ثلاثة أشياء ، الحدة والشح والسكر .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أمية بن محمد الصواف ثنا محمد بن يحي الازدي ثنا ابن أبي اياس اليماني عن أبيه عن وهب . قال قال موسى عليه السلام : إلهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه ؟ قال : يا موسى اظله يوم القيامة بظل عرشي واجعله في كنفي . قال : يارب أي عبادك أشقى ؟ قال . من لا تنفعه موعظة ولا يذكرني اذا خلا . * حدثنا أبومحمد بن علي بن محمد الاثرم ثنا احمد بن منصور ثنا ابراهيم بن خالد حدثني عبد الله بن بجير . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال موسى عليه السلام يارب أي عبادك أحب اليك ؟ قال : الذين يعودن المرضى ويعزون الثكلى ويشيعون الهلكى .

* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال قال عالم لمن فوقه في العلم : كم أبني من البناء ؟ قال يكفيك ما يسترك من الشمس ويكنك من الغيث . قال : كم آكل من الطعام ؟ قال : فوق الجوع ودون الشبع . قال : كم ألبس من الثياب؟ قال: لباس المسيح عليه السلام قال كم اضحك ؟ قال: مايسفر وجهك ولا يسمع صوتك . قال : كم أبكي ؟ قال : لا تمل أن تبكي من خشية الله . قال : كم أخفي من العمل ؟ قال : حتى يظن الناس أنك لم تعمل حسنة . قال : كم أعلن من العمل ؟ قال . ما يأتم بك الحريص ولا تؤتى ـ أو قال ولا يقبل عليك كلام الناس . قال : وسمعت راهبا يقول : إن لكل شئ طرفين ووسطا ، فاذا أمسكت باحد الطرفين مال الآخر ، واذا أمسكت بالوسط أعتدل الطرفان . ثم قال : عليكم بالأوسط من الاشياء .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيي بن مطرف ثنا علي بن قرين

ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبد الصمد بن معقل . قال سمعت رجلا يسأل عمى وهب بن منبه فى المسجد الحرام فقال : حدثنى رحمك الله عن زبور داود عليه السلام . فقال نعم ! وجدت فى آخره ثلاثين سطرا ، ياداود اسمع منى والحق أقول من لقينى وهو يحبنى أدخلته جنتى ، ياداود اسمع منى والحق أقول من لقينى وهو يخاف عذابى لم أعذبه ، ياداود اسمع منى والحق أقول من لقينى وهو مستحى من معاصيه انسيت الحفظة ذنوبه ، يا داود اسمع منى والحق أقول لو أن عبدا من عبادى حمل حشو الدنيا ذنوبا مغاربها ومشارقها ثم ندم حلب شاة وأستغفرنى مرة واحدة وعلمت من قلبه أن لا يعود اليها القيتها عنه أسرع من هبوط الماء من السماء الى الارض ، ياداود اسمع منى والحق أقول لو أن عبدا أتانى بحسنة واحدة حكمته فى جنتى . قال داود : من أجل ذلك لا يحل لمن عرفك أن يقطع رجاءه منك . قال : ياداود انما يكفى أوليائى اليسير من العمل كما يكفى الطعام القليل من الملح ، يادواد هل تدرى متى أتولاهم ؟ إذا طهروا قلوبهم من الشرك ، ونزعوا قلوبهم من الشك ، وعلموا أن لى جنة ونارا، وانى أحيي وأميت وأبعث من فى القبور ، وانى لم أتخذ صاحبة ولا ولدا ، فان توفيتهم بيسير من العمل وهم يوقنون بذلك جعلته عظيما عندهم ، هل تدرى يا داود من أسرع مرًّا على الصراط ؟ الذين يرضون بحكمى وألسنتهم رطبة من ذكرى ، هل تدرى ياداود أى المؤمنين أعظم منزلة عندى ؟ الذى هو بما أعطى أشد فرحا بما حبس،هل تدرى ياداود أى الفقراء أفضل الذين يرضون بحكمى وبقسمتى ويحمدوننى على ما انعمت عليهم من المعاش ، هل تدرى ياداود أى المؤمنين أحب الى أن اطيل حياته الذى إذا قال لا إله إلا الله اقشعر جلده فانى اكره له الموت كما يكرهه الوالد لولده ولابد منه ، انى أريد أن أسره فى دار سوى هذه الدار فان نعيمها فيها بلاء ورخاءها فيها شدة ،فيها عدو لايألوهم فيها خبالا يجرى منهم مجرى الدم، من أجل ذلك عجلت أوليائى الى الجنة لولا ذلك ما مات آدم ولا أولاده المؤمنون حتى ينفخ فى الصور ، انى ادرى ما تقول فى نفسك يا داود تقول

قطعت عنهم عبادتك ، اما تعلم يا داود أنى اثيب المؤمن على عثرة يعثرها فكيف إذا ذاق الموت وهو أعظم المصائب وترى جسده الطيب بين اطباق الثرى ، انما احبسه طول ما احبسه لاعظم له الأجر واجرى عليه أحسن ما كان يعمله الى يوم القيامة . قال داود : لك الحمد إلهى من أجل ذلك سميت نفسك أرحم الراحمين ، إلهى فما جزاء من يعزى الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن ألبسه رداء الايمان ثم لا انزعه عنه أبدا . قال : إلهى فما جزاء من يشيع الجنائز ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن تشيعه ملائكتى يوم يموت واصلى على روحه فى الارواح . قال : إلهى فما جزاء مساعد (١) الارملة واليتيم ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه ان اظله فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى . قال : إلهى فما جزاء من يبكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجنتيه ؟ قال : جزاؤه أن أحرم وجهه على النار .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن محمد الصنعانى ثنا همام بن مسلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : لكل شىء علامة يعرف بها وتشهد له أوعليه، وان للدين ثلاث علامات يعرف بهن ، وهى الايمان والعلم والعمل . وللايمان ثلاث علامات : الايمان بالله وملائكته وبكتبه ورسله ، وللعمل ثلاث علامات : الصلاة والزكاة والصيام، وللعلم ثلاث علامات : العلم بالله وبما يحب الله وما يكره ، وللمتكلف ثلاث علامات : ينازع من فوقه ويقول مالا يعلم ويتعاطى مالا ينال ، وللظالم ثلاث علامات : يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة ، وللمنافق ثلاث علامات : يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان احد عنده ويحرص فى كل أموره على المحمدة ، وللحاسد ثلاث علامات : يغتاب اذا غاب المحسود ويتملق اذا شهد ، ويشمت بالمصيبة ، وللمسرف ثلاث علامات : يشترى بما ليس له ويأكل بما ليس له ويلبس ما ليس له ، وللكسلان ثلاث علامات : يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم ، وللغافل ثلاث

---

(١) فى الاصلين : مـ د . وفى المختصر : سدد

علامات : السهو واللهو والنسيان .

* حدثنا محمدبن على بن حسين ثنا اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ثنا محمد بن يزيد الايلى ثنا اسماعيل بن حبيب عن أبى عاصم الوراق عن عبد الله بن الديلمى عن وهب بن منبه . قال : أربعة أحرف فى التوراة مكتوب ، من لم يشاور يندم ، ومن استغنى استأثر ، والفقر الموت الأحمر ، وكما تدين تدان .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا على بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . أنه سمع وهب بن منبه يقول : كان رجل من أفضل زمانه وكان يزار فيعظهم ، فاجتمعوا اليه ذات يوم فقال : إنا قد خرجنا من الدنيا وفارقنا الاهل والاولاد والأوطان والأموال مخافة الطغيان، وقدخفت أن يكون قد دخل علينا فى حالنا هذه من الطغيان اكثر مما يدخل على أهل الاموال فى أموالهم ، وانما يحب احدنا ان تقضى حاجته ، وان اشترى ان يقارب لمكان دينه وان لقى حيي ووقر لمكان دينه . فشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك فعجب به فركب اليه ليسلم عليه وينظر اليه ، فلما رآه الرجل وقيل له هذا الملك قد اتاك ليسلم عليك فقال : وما يصنع بى ؟ فقيل للكلام الذى وعظت به فسأل رده (١) هل عندك طعام ؟ فقال : شئ من ثمر الشجر مما كنت تفطر به فأتى به على مسح فوضع بين يديه ، فأخذ يأكل منه وكان يصوم النهار لا يفطر . فوقف عليه الملك فسلم عليه فاجابه باجابة خفيفة واقبل على طعامه يأكله . فقال الملك : فاين الرجل ؟ قيل له هو هذا . فقال : هذا الذى يأكل؟ قيل نعم ! قال فما عند هذا من خير فأدبر وانصرف . فقال الرجل : الحمد لله الذى صرفك عنى بما صرفك به * حدثنا عبدالله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا عمر بن عبد الرحمن ابن مهدى . أنه سمع وهب بن منبه يقول : ان الملك سمع باجتهاده فقال لآتينه يوم كذا وكذا ولاسلمن عليه ، فاسرعت البشرى الى هذا الراهب فلما كان هذا اليوم وظن أنه يأتيه خرج الى متضحى له قدام مصلاه ، وخرج بمنسف

(١) كذا فى المختصر : وفى الاصلين رده ، والرده : العون والناصر

فيه بقل وزيت وحمص فوضعه قريب منه ، فلما اشرف اذا هو بالملك مقبلا ومعه سواد من الناس قد احاطوا به ، فأوضعوا (١) قريبا منه فلا يرى سهل ولا جبل إلا وقد ملئ من الناس ، فجعل الراهب يجمع من تلك البقول والطعام ويعظم اللقمة ويغمسها فى الزيت فيأكل أكلا عنيفا ، وهو واضع رأسه لا ينظر من أتاه . فقال الملك : أين صاحبكم ؟ قالوا هو هــذا . قال : الملك كيف أنت يافلان ؟ فقال الراهب :ـ وهو يأكل ذلك الاكل كالناس . فرد الملك عنان دابته وقال مافى هذا من خير ، فلما ذهب . قال : الحمد لله الذى أذهبه عنى وهو لائم .

* حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن معبد ثنا ابن وهب . وأخبرنى يحيى بن أيوب عن أبى على اسماعيل الغافقى أنه سمع عامر بن عبـد الله اليحصبى . قال كان وهب ابن منبه يقول : ازهد الناس فى الدنيا وان كان مكبا عليها حرصا من لم يرض منها الا بالـكسب الحلال الطيب ، وان أرغب الناس فيها وان كان معرضا عنها من لم يبال ما كان كسبه فيها حلالا أو حراما ، وان أجود الناس فى الدنيا من جاد بحقوق الله وان رآه الناس بخيـلا بما سـوى ذلك ، وان أبخـل الناس فى الدنيا من بخل بحقوق الله وان رآه الناس جوادا بما سوى ذلك .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا على بن عبد الله المدينى ثنا محمد بن عمرو بن مقسم الصنعانى قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول : كان لموسى عليـه السلام أخت يقال لها مريم . فقالت : ياموسى إنك كنت تزوجت من آل شعيب وانت يومئـذ لا شئ ، ثم أدركت ما أدركت فتزوج فى ملوك بنى اسرائيـل . قال : ولم اتزوج فى ملوك بنى اسرائيل ؟ فوالله ما احتاج الى النساء منذ كلمت ربى عز وجل . قال : فاشتدت عليـه فى الـكلام فدعى عليها فبرصت وشق ذلك على موسى حيث رآها برصت ، فدعا اخاه هارون فقال : واصل ياهارون ! فصاما ثلاثة أيام وواصلا ولبسا المسوح وافترشا الرماد ، وجعـلا يدعوان ربهما حتى كشف عنها ذلك

(١) فى ج : فوضعوا

البلاء الذي بها بدعوتهما * حدثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا على ابن المديني ثنا محمد بن عمرو بن مقسم . قال سمعت عطاء بن مسلم يقول سمعت وهب بن منبه يقول : ان الله تعالى كلم موسى عليه السلام فى الف مقام ، وكان اذا كلمه رؤي النور في وجه موسى عليه السلام ثلاثة أيام ، ولم يمس موسى امرأة منذ كلمه ربه عز وجل .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا عبد الله بن الاجلح عن محمد بن اسحاق حدثني ربيعة بن أبي عبدالرحمن . قال سمعت ابن منبه يقول : ان للنبوة اثقالا ومؤونة لا يحملها إلا القوى ، وان يونس بن متى كان عبدا صالحا فلما حملت عليه النبوة تفسخ تحتها تفسخ الربع عند الحمل ، فرفضها من يده فخرج هاربا . فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم : (اصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل، وقال فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم) الآية .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير(١) ثنا اسحاق ثنا ابن وهب بن منبه عن أبيه وهب . قال : أمر الله تعالى الريح . فقال : لايتكلم أحد من الخلائق بشيء فى الارض بينهم إلا حملته فوضعته فى أذن سليمان بن داود عليه السلام فبذلك سمع كلام النملة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن هارون بن روح ثنا أبو سعيد الكندى ثنا أبو بكر بن عياش . قال : اجتمع فى ذلك الزمان نفر مع وهب بن منبه فقال لهم وهب بن منبه أى أمر الله اسرع(٢) فقال بعضهم : عرش بلقيس حين أتى به سليمان عليه السلام . وقال بعضهم : قوله عز وجل (كلمح البصر أو هو أقرب) . فقال وهب : اسرع أمر الله ان يونس بن متى كان على حرف السفينة فبعث الله اليه حوتا من نيل مصر فما كان أقرب ، أو ما عدى إلاصار من حرفها فى جوفه .

---

(١) فى ز : ابن علا . وفى الاصلين : يونس بن بكر والتصحيح من الخلاصه

(٢) فى ج : أى شيء تتحدثون به .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه . قال : كان الرجل فى بنى اسرائيل إذا ساح اربعين سنة يرى شيئاً كأنه يرى علامة القبول . قال : فساح رجل من ولد زنية اربعين سنة فلم ير شيئا . فقال : يارب ان انا احسنت واساء والداى فما ذنبى . قال : فرأى ما كان يرى غيره .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا عبدالرزاق ح . وحدثنا عبدالله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك قالا ثنا رباح بن زيد عن عبد العزيز بن حوران . قال سمعت وهب بن منبه يقول : مثل الدنيا والآخرة مثل ضرتين ، ان ارضيت احداهما اسخطت الأخرى .

* حدثنا أبى قال ثنا احمد بن محمد بن سهل ثنا سلمة ح . وحدثنا عبد الله ابن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن ابراهيم بن عمر ابن كيسان حدثنى محمد بن عمرو عن وهب بن منبه . قال : ان اعظم الذنوب عند الله بعد الشرك بالله السخرية بالناس .

* حدثنا احمد بن بندار ثنا ابن اسحاق ثنا أبو يحيي الرازى ثنا نوح بن حبيب ثنا عبد الرزاق أخبرنى . . . (١) عن وهب بن منبه . قال : إذا صام الانسان زاغ بصره ، فاذا أفطر على حلاوة عاد بصره .

* وحدثنا ابن المبارك عن بكار بن عبد الله ؟ قال : سمعت وهب بن منبه يقول : مر رجل عابد على رجل عابد . فقال : مالك ؟ قال : عجبت من فلان انه كان قد بلغ من عبادته ومالت به الدنيا . فقال بعجل(٢) لا تعجب ممن تميل به الدنيا ، ولكن اعجب ممن استقام .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ان بنى اسرائيل

---

(١) بياض فى الازهرية وفى المختصر عن عبد الرزاق عن وهب (٢) فى ج : ثعجل (وشدد الجيم) .

اصابتهم عقوبة وشدة ، فقالوا للنبي لهم : وددنا أنا نعلم ما الذي يرضى ربنا فنتبعه ، فأوحى الله عز وجل اليه أن قوما يقولون : ودوا لو يعلمون ما الذي يرضى ربنا فنتبعه ؟ فاخبرهم إن ارادوا رضائي فليرضوا المساكين ، فانهم إذا ارضوهم رضيت ، وإذا اسخطوهم سخطت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا ابراهيم بن خالد حدثني عمر بن عبد الرحمن . قال سمعت وهب بن منبه يقول : إن عيسى بن مريم كان واقفا على قبر ومعه الحواريون أو نفر من أصحابه . قال وصاحب القبر يدلى فيه . قال : فذكروا من ظلمة القبر ووحشته وضيقه . قال فقال عيسى : قد كنتم فيما هو اضيق منه في ارحام امهاتكم فاذا احب الله ان يوسع وسع — أو كما قال . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا غوث بن جابر . قال سمعت أبا الهذيل يقول : ان ابليس قال : لعيسى عليه السلام ، حين رآه على جبل القدس زعمت انك تحيي الموتى . قال كنت كذلك . قال ؟ فادع الله أن يجعل هذا الجبل خبزا . فقال له عيسى عليه السلام : أو كل الناس يعيشون من الخبز ؟ فقال له ابليس : فان كنت كما تقول فثب من هذا المكان فان الملائكة ستلقاك . قال : ان ربي أمرني ان لا اجرب نفسي ، فلا ادرى هل يسلمني أم لا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسن بن الحسين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا بكار بن عبد الله . قال سمعت وهب بن منبه يقول : كان رجل عابد من السياح اراده الشيطان من قبل الشهوة والرغبة والغضب ، فلم يستطع له شيئا ، فتمثل له بحية وهو يصلى فالتوى بقدمه وجسده ثم اطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صلاته ولم يستأخر منها ، فلما اراد أن يسجد التوى في موضع سجدته ، فلما وضع رأسه ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسه ، فوضع رأسه فجعل يعركه حتى استمكن من الارض لسجدته . فقال له الشيطان : إني انا صاحبك الذي كنت اخوفك فاتيتك من قبل الشهوة والرغبة والغضب ، وأنا الذي كنت اتمثل لك بالسباع والحية فلم استطع لك شيئا ، وقد بدا لي

ان اصادقك ولا اراك فى صلاتك بعد اليوم . فقال له : لا يوم خوفتنى بحمد الله خفتك ، ولا اليوم فى حاجة من فضله . قال : ألا تسألنى عما شئت أخبرك . قال : ما عسيت ان اسألك عنه ؟ قال : ألا تسألنى عن مالك ما فعل بعدك ؟ قال : لو اردت ذلك ما فارقته . قال : أفلا تسألنى عن اهلك من مات منهم ؟ قال انا مت قبلهم . قال : افلا تسألنى عما اضل به بنى آدم . قال بلى ! فاخبرنى بما اوثق ما فى نفسك أن تضلهم به . قال : ثلاثة اخلاق من لم يستطع بشيء منها غلبناه بالشح والحدة والسكر . فان الرجل إذا كان شحيحا قللنا ماله فى عينه ورغبناه فى اموال الناس ، وإذا صار حديداً تزاورناه كما يتزاور الصبيان الكرة ولو كان يحيي الموتى بدعوته لم نيأس منه فان مايبنى يهدمه لنا بكلمة ، وإذا سكر اقتدناه الى كل شهوة كما يقتاد من اخذ العنز بأذنها حيث شاء .

* حدثنا الحسن بن محمد بن على ثنا عبد الرحمن بن سعيد ثنا الحسن بن أبى الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر أن أبا الهذيل الصنعانى قال سمعت وهبا يقول : اصاب أيوب عليه السلام البلاء سبع سنين ، وترك يوسف عليه الصلاة والسلام فى السجن سبع سنين ، وعذب بخت نصر وحول فى السباع سبع سنين .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن المبارك ثنا زيد بن المبارك ثنا مرداس بن ناقينة أبو عبيدة ثنا أبو رفيع . قال : سألت وهب بن منبه عن الدنانير والدراهم . فقال : خواتيم رب العالمين فى الارض لمعاش بنى آدم لا تؤكل ولا تشرب ، فاين ذهبت بخاتم رب العالمين قضيت حاجتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الفضل بن عباس بن مهران ثنا داود بن عمرو الضبى ثنا ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب ابن منبه . قال : مثل الذى يدعو بغير عمل مثل الذى يرمى بغير وتر .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن يحيي الحلوانى ثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك اخبرنى عمر بن عبد الرحمن بن مهدى . قال سمعت وهب بن منبه يقول قال حكيم من الحكماء : إنى لأستحى من الله عز وجل ان اعبده رجاء ثواب الجنة قط فاكون كالاجير السوء إذا اعطى عمل وإذا لم

يعط لم يعمل ، وإني لأستحي من الله عزوجل ان اعبده مخافة النار فقط فاكون كالعبد السوء ان خاف عمل وان لم يخف لم يعمل ، وانه يستخرج حبه مني مالا يستخرجه مني غيره .

* حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن أبي السري البغدادي ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا احمد بن رزق عن السري بن يحيى . قال : كتب وهب ابن منبه الى مكحول ، إنك قد اصبت بما ظهر من علم الاسلام عند الناس محبة وشرفا ، فاطلب بما بطن من علم الاسلام عند الله تعالى محبة وزلفى . واعلم ان احدى المحبتين سوف تمنعك من الأخرى .

* حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن طاهر بن أبي الديبك ثنا ابراهيم بن زياد سبلان ثنا زافر بن سليمان عن أبي سنان الشيباني . قال : بلغنا ان وهب بن منبه قال : يا بني اتخذ طاعة الله تعالى تجارة تزيد بها ربح الدنيا والآخرة ، والايمان بالله تعالى سفينتك التي تحمل عليها ، والتوكل على الله تعالى دقلها ، والدنيا بحرك ، والايام موجك ، والاعمال المفروضة تجارتك التي ترجو بها ربحها ، والنافلة هديتك التي تكرم بها ، والحرص عليها الريح التي تسير بها وتزجيها ، ورد النفس عن هواها مراسيها التي ترسيها ، والموت ساحلها ، والله عزوجل مالكها ، واحب التجار اليه افضلهم بضاعة وأكثرهم هدية . وابغض التجار اليه اقلهم بضاعة واردأهم هدية . كما تكون تجارتك تربح ، وكما تكون هديتك تكرم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد الله بن محمد الصنعاني ثنا أبو قدامة ثنا همام بن مسلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل بن منبه . سمعت عمي وهب بن منبه يقول : الأجر معروض ولكن لا يستوجبه من لا يعمل ولا يجده من لا يبتغيه ، ولا يبصره من لا ينظر اليه . وطاعة الله قريبة ممن يرغب فيها بعيدة ممن يزهد فيها ، ومن يحرص عليها يبتغيها ، ومن لا يحبها لا يجدها ، لا تسبق من سعى اليها ، ولا يدركها من ابطأ عنها ، وطاعة الله تعالى تشرف من أكرمها ، وتهين من اضاعها ، وكتاب الله تعالى يدل

عليها ، والايمان بالله تعالى يحض عليها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا رباح بن زيد عن رجل عن وهب . قال : ان للعلم طغيانا كطغيان المال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني إبراهيم بن خالد ثنا عمر بن عبد الرحمن . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال داود عليه السلام يارب أي عبادك أحب اليك ؟ قال : مؤمن حسن الصلاة . قال : يارب أي عبادك أبغض اليك ؟ قال : كافر حسن الصورة . كفر هذا وشكر هذا — زاد أحمد بن حنبل — يارب أي عبادك أبغض اليك ؟ قال : عبد استخارني في أمر فخرت له فلم يرض به .

* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشي ثنا إبراهيم بن الجنيدي حدثني إبراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس ثنا عبد الصمد ابن معقل عن وهب بن منبه . قال : كان سائح يعبد الله ويضعف على نفسه في العبادة فأتاه الشيطان فتمثل له بانسان يريه أنه يعبد الله ويضعف عليه في العبادة فأحبه السائح لما رأى من اجتهاده وعبادته . فقال له الشيطان والسائح في الصلاة — لو دخلنا القرية فخالطنا الناس وصبرنا على اذاهم كان أعظم لاجرنا فأجابه السائح الى ذلك ، فلما أخرج السائح رجله من باب بيته لينطلق معه أتاه ملك فقال : ان هذا شيطان وانه أراد ان يفتنك . فقال السائح : رجل حركت في معصية الله تعالى ! فما حولها من موضعها ذلك حتى فارق الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا إسماعيل ابن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : أتي رجل من أفضل أهل زمانه الى ملك كان يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير . فلما أتي به استعظم الناس مكانه وساءهم أمره . فقال له صاحب شرطة الملك : ائتني بجدي نذبحه مما يحل لك أكله فاعطنيه فان الملك إذا دعا بلحم الخنزير أتيتك به فكله ، فذبح جديا فأعطاه إياه ثم أتي به الملك فدعا له

بلحم الخنزير فأتى صاحب الشرط باللحم الذى كان أعطاه اياه وهو لحم الجدى فأمره الملك أن يأكله فأبى فجعل صاحب الشريطة يغمز اليه ويأمره يأكله ويريه أنه اللحم الذى دفعه اليه ، فأبى أن يأكله فأمر الملك صاحب شرطته أن يقتله فلما ذهب به . قال : ما منعك أن تأكل وهو اللحم الذى دفعت الى أظننت انى أتيتك بغيره ؟ قال : قد علمت أنه هو ولكن خفت أن يقتاس بى الناس فكل من أراده على أكل لحم الخنزير ، قال : قد أكله فلان ، فيقتاس بى فأكون فتنة لهم ، فقتل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبدالرزاق . قال : قلت لوهب بن منبه كنت ترى الثريا فتخبرنا بها فلا نلبس أن نراها . قال : ذهب ذلك عنى منذ وليت القضاء . قال عبد الرزاق : حدثت به معمرا فقال : والحسن بعد ماولى القضاء لم يحمدوا فهمه .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل بن منبه . أنه سمع من وهب بن منبه يقول : البلاء للمؤمن كالشكال للدابة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بلال الاشعري ثنا أبو هشام الصنعانى ثنا عبد الصمد عن وهب بن منبه . قال : من أصيب بشىء من البلاء فقد سلك به طريق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق اخبرنا منذر . قال سمعت وهبا يقول : قرأت فى كتاب رجل من الحواريين إذا سلك بك طريق البلاء أوقال طريق أهل البلاء فطب نفسا ، فقد سلك بك طريق الأنبياء والصالحين . واذا سلك بك طريق الرخاء فقد اخذ بك طريق غير طريق الأنبياء والصالحين عليهم الصلاة والسلام * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا ابراهيم ابن خالد ثنا امية بن شبيل عن عثمان بن بزدويه قال : كنت مع وهب بن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة تحت نخيل ابن عامر . فقال : وهب لسعيد يا أبا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج ؟ قال : خرجت عن امرأتى وهى حامل

لجاءني الذي في بطنها وقد خرج وجهه (١). فقال له وهب : ان من كان قبلكم كان اذا أصاب أحدهم بلاء عده رخاء ، واذا اصابه رخاء عده بلاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن الحسين بن انس ثنا منذر عن وهب . ان سائحا وردنا له — تبيعه — فمر بأسد وهو رابض على الطريق يلتمس الفريسة فجعل الردن يحذر السائح يقول : الأسد الأسد ! ! وجعل السائح لا يلتفت اليه حتى مر بالأسد فقام الاسد فتنحى عن الطريق فلما جاوزه . قال له الردن ألم أكن أحذرك الاسد ؟ قال السائح : أو ظننت أني أخاف شيئا دون الله ، لأن تختلف الأسنة في أحب إلى من أن يعلم أني أخاف شيئا دونه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن الحسن ثنا منذر عن وهب : أن سائحا وردنا له كان يأتيهما طعامهما في كل ثلاثة أيام مرة ، فاذا هما لم يأتهما طعام إلا لاحدهما . فقال : الكبير لردنه لقد أحدث أحدنا حدثا منع به رزقه فتذكر ماصنعت . قال الردن : ماصنعت شيئا ثم تذكر الردن (٢) فقال بلى ! قد جاء مسكين سائل الى الباب فأجفت الباب في وجهه . فقال الكبير : من ثم أتينا فأستغفرا الله تعالى فجاءهما رزقهما بعد كما كان يأتيهما .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني الليث بن خالد البلخي قال ثنا محمد بن ثابت العبدي ثنا سيار أبو الحكم . سمعت وهب بن منبه يقول : قرأت في بعض الكتب ، ليس من عبادي من سحر أو سحر له ، أو تكهن أو تكهن له ، أو تطير أو تطير له . فمن كان كذلك فليدع غيري فانما هو أنا وخلقي كلهم لي .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن جعفر بن محمد عن التيمي عن وهب بن منبه . أنه قال : دخول الجمل في سم الخياط أيسر من دخول الأغنياء الجنة

(١) يريد أنه خرجت لحيته (٢) كذا في الاصلين الردن في المواضع كلها ولعله الرده

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى سفيان بن وكيع قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه . قال : مكتوب فى التوراة ، إن من الكبر أن يدعو الرجل أخاه فلا يجيبه ، ويقسم عليه بحياته فلا يبره ، ويأتيه بالطعام فيقول ليس بالطيب ، ومن حمد الله على طعام فقد أدى شكره * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار قال سمعت وهب بن منبه يقول : ترك المكافأة من التطفيف .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا حجاج وأبو النضر قالا ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن وهب بن منبه . قال : من يتعبد يزدد قوة ، ومن يكسل يزدد فترة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد . أنه سمع وهب بن منبه يقول : تصدق صدقة من يرى أن ما قدم بين يديه ما له ، وان ما خلف مال غيره . قال : وسمعت وهبا وخطب الناس على المنبر فقال : احفظوا منى ثلاثا ، إياكم وهوى متبعا ، وقرين سوء ، واعجاب المرء بنفسه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا يونس بن عبد الصمد بن معقل قال ثنا ابراهيم بن الحجاج . قال : سمعت وهبا يقول : ليس من بنى آدم احد احب الى شيطانه من النؤوم الأكول .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عمران بن عبد الرحمن أبو الهذيل . انه سمع وهبا يقول : ان الله يحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا ابراهيم بن عقيل بن معقل قال ثنا عمران أبو الهذيل — من الأبناء — عن وهب بن منبه . قال : ليس من الآدميين احد إلا ومعه شيطان موكل

به ، اما الكافر فيأكل معه من طعامه ويشرب من شرابه وينام معه على فراشه ، واما المؤمن فهو مجانب له ينتظر متى يصيب منه غفلة أو غرة فيثب عليه . واحب الآدميين الى الشيطان الأكول النؤوم .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا ابراهيم بن عقيل بن معقل قال حدثني أبي عن وهب بن منبه . قال : ان الله تعالى اعطى موسى عليه السلام نورا ، فقال له هرون هبه لي يا أخي فوهبه له، ثم اعطاه هارون ابنيه. فكان في بيت المقدس آنية تعظمها الأنبياء والملوك من بعدهم فكانا يسقيان في تلك الآنية الخمر ، فنزلت نار من السماء فاختطفت ابني هارون فصعدت بهما ، ففزع هارون لذلك فقام متشمشا متوجها بوجهه الى السماء بالدعاء والتضرع ، فأوحى الله تعالى الى هارون هكذا أفعل بمن عصاني من أهل طاعتي ، فكيف أفعل بمن عصاني من أهل معصيتي .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا احمد ابن محمد بن أيوب قال ثنا أبو بكر بن عياش عن ادريس بن وهب بن منبه قال حدثني أبي . قال : كان لسليمان بن داود عليه السلام الف بيت اعلاه قوارير واسفله حديد ، فركب الريح يوما فمر بحراث يحرث فنظر اليه الحراث . فقال : لقد أوتي آل داود ملكا عظيما، فحملت الريح كلامه فألقته في اذن سليمان عليه السلام ، قال فنزل حتى أتى الحراث وقال : إني سمعت قولك وإنما مشيت اليك لئلا تتمنى مالا تقدر عليه ، لتسبيحة واحدة يتقبلها الله تعالى منك خير مما أوتي آل داود . فقال الحراث : اذهب الله همك كما اذهبت همي .

* حدثنا عمر بن احمد بن شاهين قال ثنا احمد بن محمد بن زياد قال ثنا محمد ابن غالب قال ثنا أبو المعتمر بن اخي بشر بن منصور عن داود بن أبي هند عن وهب بن منبه . قال : قرأت في بعض الكتب التي انزلت من السماء ، ان الله تعالى قال لابراهيم عليه السلام اتدري لم اتخذتك خليلا ؟ قال : لا يارب . قال : لذل مقامك بين يدي في الصلاة .

* حدثنا عبد الله بن أحمد(١) قال ثنا أبو الطيب الشعراني قال ثنا الحسن ابن الحكم قال ثنا يزيد بن أبي حكيم قال ثنا الحكم بن أبان . قال : نزل بي ضيف من أهل صنعاء فقال سمعت وهب بن منبه يقول : ان لله تعالى في السماء السابعة دارا يقال لها البيضاء تجتمع فيها أرواح المؤمنين ، فاذا مات الميت من أهل الدنيا تلقته الارواح فيسائلونه عن أخبار الدنيا كما يسائل الغائب أهله اذا قدم عليهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب . قال : ثنا القشيري عن محمد بن زياد عن وهب بن منبه . قال : من جعل شهوته تحت قدمه فزع الشيطان من ظله ، ومن غلب حلمه هواه فذاك العالم الغلاب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا غوث بن جابر قال سمعت أبا الهذيل قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال الله لموسى عليه السلام بعزتي يا ابن عمران لو أن هذه النفس التي وكزت فقتلت اعترفت لي ساعة من ليل أو نهار بأني لها خالق أو رازق لاذقتك فيها طعم العذاب ، ولكني عفوت عنك أمرها أنها لم تعترف لي ساعة من ليل أو نهار أني لها خالق أو رازق .

* حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن يزيد القطان قال ثنا ابراهيم بن الاشعث قال قال فضيل بن عياض . قال وهب بن منبه : أوحى الله تعالى الى بعض انبيائه بعيني ما يتحمل المتحملون من أجلي ، وما يكابد المكابدون في طلب مرضاتي ، فكيف بهم إذا صاروا الى داري ، وتبحبحوا في رياض رحمتي ، هنا لك فليبشر المصفون لله أعمالهم بالنظر العجيب من الحبيب القريب ، اتراني أنسى لهم عملا ؟ فكيف وأنا ذو الفضل العظيم ، أجود على المولين عني فكيف بالمقبلين علي ، وما غضبت على شئ كغضبي على من أخطأ خطيئة فاستعظمها في جنب عفوي ، ولو تعاجلت بالعقوبة أحدا

(١) في ج : محمد .

وكانت العجلة من شأنى لعاجلت القانطين من رحمتى ، ولو رآنى خيار المؤمنين كيف أستوهبهم ممن أعتدوا عليه ، ثم أحكم لمن وهبهم بالخلد المقيم بما اتهموا فضلى وكرمى . فكيف وأنا الديان الذى لا تحل معصيتى ، وأنا الديان الذى أطاع برحمتى ، ولا حاجة لى بهوان من خاف مقامى ، ولو رآنى عبادى يوم القيامة كيف أرفع قصورا تحار فيها الأبصار فيسألونى لمن ذا ؟ فأقول : لمن زهب منى (١) ولم يجمع على نفسه معصيتى والقنوط من رحمتى ، وانى مكافئ على المدح فامدحونى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا سهل بن عاصم قال ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة قال حدثنى عبد الرحمن أبو طالوت قال حدثنى مهاجر الاسدى عن وهب بن منبه . قال : مر عيسى بن مريم بقرية قد مات أهلها ، أنسها وجنها وهوامها وأنعامها وطيورها ، فقام صلوات الله عليه ينظر إليها ساعة ، ثم أقبل على أصحابه فقال : مات هؤلاء بعذاب الله ولو ماتوا بغير ذلك ماتوا متفرقين . قال : ثم ناداهم عيسى يا أهل القرية . قال : فأجابه مجيب لبيك ياروح الله ! فقال : ما كانت جنايتكم ؟ . قال : عبادة الطاغوت وحب الدنيا . قال : وما كانت عبادتكم الطاغوت ؟ قال : الطاعة لاهل معاصى الله . قال : فما كان حبكم للدنيا ؟ قال كحب الصبى لامه كنا اذا أقبلت فرحنا ، واذا أدبرت حزنا ، مع أمل بعيد وادبار عن طاعة الله تعالى واقبال فى سخط الله عز وجل . قال : فكيف كان شأنكم ؟ قال : بتنا ليلة فى عافية وأصبحنا فى هاوية . قال عيسى : وما الهاوية ؟ قال سجين . قال : وما سجين ؟ قال جمرة من نار مثل أطباق الدنيا كلها دفنت أرواحنا فيها . قال : فما بال أصحابك لا يتكلمون ؟ قال : لا يستطيعون أن يتكلموا . قال : عيسى وكيف ذاك ؟ قال : هم ملجمون بلجام من نار . قال : فكيف كلمتنى أنت من بينهم ؟ قال : انى قد كنت فيهم ولم أكن على حالهم ، فلما جاء البلاء عمنى معهم ، وأنا معلق بشعرة فى الهاوية (٢)

---
(١) فى المختصر : لمن وهب لى (٢) فى ج : الهواء .

لا أدرى أأ كردس فى النار أم أنجوا ؟ فقال عيسى عليه السلام : بحق أقول لكم لأ كل خبز الشعير وشرب ماء القراح والنوم على المزابل مع الكلاب ، لكثير مع عافية الدنيا والآخرة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبيد الله بن محمد الصنعانى قال ثنا أبو قدامة همام بن سلمة بن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : الأجر مفروض ولكن لا يستوجبه من لا يعمل له ، ولا يجده من لا يبتغيه ، ولا يبصره من لا ينظر اليه ، وطاعة الله عز وجل قريبة ممن يرغب فيها ، بعيدة ممن زهد فيها ، ومن يحرص عليها يتبعها ، ومن لا يحبها لا يجدها ، لا يستو من سعى اليها ولا يدركها من ابطأ عنها ، وطاعة الله تشرف من أكرمها وتهين من اضاعها ، وكتاب الله عز وجل يدل عليها ، والايمان بالله يحض عليها ، والحكمة تزينها بلسان الرجل الحليم ، ولا يكون المرء حليما حتى يطيع الله عز وجل ، ولا يعصى الله إلا أحمق ، وكما لا يكمل نور النهار إلا بالشمس ولا يعرف الليل إلا بغروب الشمس ، كذلك لا يكمل الحلم إلا بطاعة الله ، ولا يعصى الله حليم . كما لا تطير الدابة إلا بجناحين ولا يستطيع من لا جناح له أن يطير ، كذلك لا يطيع الله من لا يعمل له ، ولا يطيق عمل الله من لا يطيعه ، وكما لا مكث للنار فى الماء حتى تطفئ كذلك لا مكث للرياء من العمل حتى يبور . وكما يبدى سر الزانية حبلها ويخزيها ويفضحها ، كذلك يفتضح بالعمل السئ من كان يغر الجليس بالقول الحسن إذا قال مالا يفعل . وكما تكذب معذرة السارق المرقة إذا ظهر عليها عنده ، كذلك تكذب معصية القارئ إذا كان يعملها وتبين أنه لم يرد بقراءته وجه الله تعالى .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا على بن بحر بن برى قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهبا يقول فى مزامير آل داود : طوبى لرجل لا يسلك سبيل الخطائين ، ولا يجالس البطالين ، ويستقيم على عبادة ربه . فمثله كمثل شجرة نابتة على ساقية لا يزال

فيها الماء يفضل بثمرتها فى زمن الثمار ، فلا تزال خضراء فى غير الثمار .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن جعفر بن أعين قال ثنا خالد بن خداش قال ثنا محمد بن الحسن بن آتش (١) عن عمران بن عبد الرحمن عن وهب . قال : إذا قامت الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء ، وقطرت العضاه دما .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن على الصايغ قال ثنا محمد بن أبى عمر العدنى قال ثنا فرج بن سعيد قال ثنا منصور بن شيبة المازنى ـ ثقة ـ عن وهب . قال : ما من شئ إلا يبدو صغيراً ثم يكبر ، إلا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر .

* حدثنا سليمان قال ثنا على بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك قال ثنا محمد بن ثور عن المنذر بن النعمان عن وهب . قال : وقف سائل على باب داود عليه السلام فقال يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، تصدقوا علينا بشئ ، رزقكم الله رزق التاجر المقيم فى اهله . فقال داود : اعطوه ، فو الذى نفسى بيده انها لفى الزبور .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك قال ثنا محمد بن ثور عن المنذر عن وهب . قال : من عرف بالكذب لم يجز صدقه ، ومن عرف بالصدق ائتمن على حديثه ، ومن أكثر الغيبة والبغضاء لم يوثق منه بالنصيحة ، ومن عرف بالفجور والخديعة لم يوثق اليه فى المحبة ، ومن انتحل فوق قدره جحد قدره ، ولا يحسن فيه ما يقبح فى غيره (٢) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار قال ثنا داود بن عمرو عن إسماعيل بن عياش قال حدثنى عبد الله بن عثمان بن خثيم . قال: قدم علينا وهب فطفق لا يشرب ولا يتهيأ (٣) ولا يتوضأ إلا من ماء زمزم . فقيل له : مالك عن الماء العذب؟ فقال : ما أنا بالذى اشرب ولا اتوضأ

(١) فى ز : ابن انس وفى ج آتش والتصحيح (بعد الالف) من الخلاصة .

(٢) كذا فى المختصر وفى الاصلين : فيك ، فى غيرك (٣) ولا يتهيأ زيادة من الازهرية .

حتى اخرج منها إلا من ماء زمزم ، وأنكم لا تدرون ما ماء زمزم ؟ والذى نفس وهب بيده انها لفى كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم ، والذى نفس وهب بيده انها لفى كتاب الله لا يتعمد اليها امرؤ من الناس يتضلع منها ريا ابتغاء بركتها إلا نزعت داء وأحدثت له شفاء . قال وقال : النظر فى زمزم عبادة ، والنظر فى زمزم يحط الخطايا حطا .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمود بن أحمد بن الفرج قال ثنا عباس ابن يزيد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول : مسخ بخت نصر أسداً فكان ملك السباع ، ثم مسخ نسراً فكان ملك الطير ، ثم مسخ ثوراً فكان ملك الدواب ، وهو فى ذلك يعقل عقل الانسان وكان ملكه قائما يدبر ، ثم رد الله روحه فدعا إلى توحيد الله . وقال: كل إله باطل إلا إله السماء . قال بكار : فقيل لوهب أمؤمنا مات ؟ فقال : وجدت أهل الكتاب قد اختلفوا فيه ، فقال بعضهم قد آمن قبل أن يموت ، وقال بعضهم .قتل الانبياء وحرق الكتب وخرب بيت المقدس فلم تقبل منه التوبة .

* حدثنا عمر بن أحمد ثنا شاهين قال ثنا محمد بن ابى إسماعيل الشعرانى قال ثنا يحيي بن عبد الباقى قال ثنا على بن الحسن قال ثنا عبدالله بن أخى وهب . قال حدثنى عمى وهب بن منبه قال : كان رجل بمصر فسألهم ثلاثة أيام أن يطعموه فلم يطعموه ، فمات فى اليوم الرابع فكفنوه ودفنوه ، فأصبحوا والكفن فى محرابهم مكتوب عليه : قتلتموه حيا وبررتموه ميتا . قال يحيي : فأنا رأيت القرية التى مات فيها الرجل ومابها أحد إلاوله بيت ضيافة ، لاغنى ولافقير(١) ويحيي هذا هو ابن عبد الباقى مذكور فى سند الشيخ رحمه الله .

* حدثنا أبى قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا بكار عن وهب . قال : إذا دخلت الهدية من الباب، خرج الحق من الكوة .

* حدثنا الآجرى قال ثنا عبد الله بن محمد العطشى قال ثنا إبراهيم بن

(١) هذه الزيادة فى المختصر .

الجنيد ثنا ابراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس عن عبد الصمد عن وهب بن منبه . قال : مر نبي من الأنبياء على عابد في كهف جبل فمال اليه فسلم عليه ، فلما رد عليه السلام ثم قال له النبي : ياعبد الله مذ كم أنت ههنا ؟ قال منذ ثلاثمائة سنة ، قال : فمن أين معيشتك ؟ قال : من ورق الشجر . قال : فمن أين شرابك ؟ قال : من ماء العيون . قال : فأين تكون في الشتاء ؟ قال : تحت هذا الجبل . قال : وكيف صبرك على العبادة ؟ قال وكيف لا أصبر ، وإنما هو يومي إلى الليل . وأما أمس فقد مضى بما فيه ، وأما غد فلم يأت . قال : فعجب النبي من حكمة قوله — : إنما هو يومي إلى الليل .

* حدثنا أبو بكر الآجري قال ثنا عبد الله بن محمد العطشي قال ثنا إبراهيم بن الجنيد قال حدثني إبراهيم بن سعيد عن عبد المنعم عن عبد الصمد عن وهب . أن رجلا من العباد قال لمعلمه : قد قطعت الهوى فلست أهوى من الدنيا شيئا . فقال له معلمه : أتفرق بين النساء والدواب إذا رأيتهن معا ؟ قال نعم ! قال : أفتفرق بين الدنانير والحصى إذا رأيتهن معا ؟ قال نعم ! قال : يابني إنك لم تقطع الهوى عنك ولكنك قد أوثقته .

* حدثنا أبو بكر الآجري قال ثنا عبد الله بن محمد العطشي قال ثنا ابراهيم بن الجنيد قال ثنا محفوظ بن الفضل بن عمر قال ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه قال حدثني عقيل بن معقل عن وهب . قال : اعمل في نواحي الدين الثلاث (١) فان للدين نواحي ثلاثا هن جماع الأعمال الصالحة لمن أراد جمع الصالحات ، أو لهن تعمل شكراً لله بالأنعم الكثيرة الغاديات الرائحات الظاهرات الباطنات الحديثات القديمات ، فيعمل المؤمن شكراً لهن ورجاء تمامهن ، والناحية الثانية من الدين رغبة في الجنة التي ليس لها ثمن وليس لها مثل ولا يزهد فيها إلا سفيه ، والناحية الثالثة تعمل فراراً من النار التي ليس عليها صبر ولا لأحد بها طاقة ولايدان ، وليست مصيبتها كالمصيبات ولاحزنها كالحزن ، نبأها عظيم وشأنها شديد وخزيها فظيع ولايغفل عن الفرار

(١) في ج : الثالث

والتعوذ بالله منها إلا سفيه أحمق خاسر ، قد خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال أنبأنا عبد الملك بن محمد الزماري قال أخبرني محمد بن سعيد بن رمانة قال أخبرني أبي . قال قيل لوهب بن منبه : أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله ؟ قال : بلى ! ولكن ليس من مفتاح إلا وله أسنان من أتى الباب بأسنانه فتح له ، ومن لم يأت الباب بأسنانه لم يفتح له .

* حدثنا أبي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال ثنا عبدالصمد بن معقل . أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن ابن ملك ركب في قومه وهو شارب فصرع من فرسه فدق عنقه ، فغضب أبوه وحلف أن يقتل أهل تلك القرية وطأ بالأفيال والخيل والرجال ، فتوجه اليهم وسقى الأفيال والخيل والرجال الخمر . فقال : طؤوهم بالأفيال فما أخطأت الأفيال فلتطأه الخيل وما أخطأت الخيل فلتطأه الرجال . فلما رأى ذلك أهل القرية خرجوا بأجمعهم فعجوا إلى الله يدعونه ، فبينما هم على ذلك إذ نزل فارس من السماء فوقع بينهم ، فنفرت الأفيال فعطفت على الخيل وعطفت الخيل على الرجال ، فقتل هو ومن معه وطأ بالأفيال والخيل .

* حدثنا أبي ثنا إسحاق ثنا محمد ثنا عبد الرزاق قال أنبأنا المنذر بن النعمان . أنه سمع وهب بن منبه يقول : قال الله تعالى لصخرة بيت المقدس : لأضعن عليك عرشي ، ولا حشرن عليك خلقي ، وليأتينك داود يومئذ راكبا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا ابراهيم بن خالد قال ثنا عمر بن عبيد عن سماك بن الفضل . قال سمعت وهب بن منبه يقول : إني لاتفقد أخلاقي ، ما فيها شيء يعجبني * حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد قال ثنا اسحاق بن منصور ومحمد بن سهل قالا ثنا عبد الرزاق قال أخبرني أبي . قال سمعت وهب بن منبه يقول : ربما صليت الصبح

بوضوء العتمة .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص ثنا يوسف ابن الحسن (١) ثنا محمد بن عبد الله المصيصى قال ثنا اسماعيل بن معمر قال ثنا بقية بن الوليد عن زيد بن خالد بن ممدان عن وهب بن منبه . قال : كان نوح عليه السلام من اجمل أهل زمانه قال ، وكان يلبس البرقع . قال : فأصابتهم مجاعة فى السفينة فكان نوح إذا تجلى لهم بوجهه شبعوا .

* حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن احمد الاثرم ثنا احمد بن منصور ثنا ابراهيم بن خالد ثنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال عيسى عليه السلام للحواريين بحق اقول لكم ، ان أشدكم جزعا على المصيبة ، أشدكم حبا للدنيا .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى العدنى ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى قال ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان . قال بلغنا ان وهب ابن منبه كان يقول : طوبى لمن نظر فى عيبه عن عيب غيره ، وطوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وتصدق من مال جمع من غير معصية ، وجالس أهل العلم والحلم وأهل الحكمة ، ووسعته السنة ولم يتعدها الى البدعة .

* حدثنا أبى قال ثنا احمد بن محمد بن عمر قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثنى محمد بن الفرات (٢) ثنا سيار ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : وجدت فى زبور آل داود ، ياداود هل تدرى من أسرع الناس مرا على الصراط ؟ الذين يرضون بحكمى وألسنتهم رطبة من ذكرى . هل تدرى أى الفقراء افضل ؟ الذين يرضون بحكمى وبقسمى ويحمدوننى على ما انعمت عليهم . هل تدرى ياداود أى المؤمنين اعظم عندى منزلة ؟ الذى هو بما اعطى اشد فرحا منه بما حبس .

---

(١) فى ج : ابن الحسين

(٢) فى ج : محمد بن الحارث الفرات ، والصحيح ما كتبناه وقد تقدم هذا الخبر

* حدثنا محمد بن احمد بن ابان حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد ثنا حجاج ثنا عبدالله بن عمر بن ابراهيم بن كيسان قال حدثني عبدالله بن صفوان ـ وهو ابن بنت وهب . قال قال وهب : عبـد الله عابد خمسين سنة ، فاوحى الله اليه أني قد غفرت لك . قال : أي رب وما تغفر لي ولم اذنب ؟ فاذن الله لعرق في عنقه فضرب عليه فلم ينم ولم يصل ، ثم سكن فنام . فأتاه الملك فشـكى اليه . فقال : مالقيت من ضربان العرق ؟ فقال الملك : إن ربك يقول عبادتك خمسين سنة تعدل سكون هذا العرق .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني عبد الله ابن محمد بن عون ثنا روح بن عبد الرحمن عن شيخ من بني تميم عن وهب . قال : رؤس النعم ثلاثة ، فأولها نعمة الاسلام التي لاتتم نعمة إلا بها ، والثانية نعمة العافيـة التي لا تطيب الحياة إلا بها ، والثالثـة نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها * حدثنا أبي ثنا احمد ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري قال ثنا خزعة أبو (١) محمد العابد . قال : مر وهب بن منبه بمبتلى أعمى مجذوم مقعد عريان به وضح ، وهو يقول الحمد الله على نعمته . فقال رجل كان مع وهب : أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها . فقال : له المبتلى ارم ببصرك الى أهل المدينـة فانظر الى كثرة أهلها ، اولا أحمد الله أنه ليس فيها أحد يعرفه غيري ! .

* حدثنا أبي ثنا احمـد ثنا أبو بكر حدثني عـلي بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن أبي صالح قال ثنا نافع بن يزيد عن عامر بن مرة . قال كان ابن منبه يقول : المؤمن يخالط ليعلم ، ويسكت ليسلم ، ويتـكلم ليفهم ، ويخلو لينعم .

* حدثنا أبي ثنا احمـد ثنا أبو بكر قال حدثني محمـد بن الحسين قال ثنا الوليد بن صالح قال ثنا أبو كثير اليماني لقيته سـنة سبعين (٢) . قال قال وهب ابن منبه : المؤمن مفـكر مذكر مزدجر ، تفـكر فعلتـه السكينة ، وتذكر فوصل القربة ، وازدجر فباين الحوبة ، سكن فتواضع ، قنع فلم يهتم ، رفض

(١) في المختصر : ابن محمد . (٢) في تحصيل البغية : سنة تسعين .

الشهوات فصار حراً ، ألقى الحسد فظهرت له المحبة ، زهد فى كل فان فاستكمل العقل ، رغب فى كل باق فعقل المعرفة . فقلبه متعلق بهمه ، وهمه موكل بمعاده ، لايفرح اذا فرح اهل الدنيا لفرحهم ، بل حزنه عليه سرمدا فهو دهره محزون ، وفرحه إذا ما نامت العيون ، يتلو كتاب الله يردده على قلبه فمرة يفزع قلبه ، ومرة تهمل عيناه ، يقطع الله عنه الليل بالتلاوة ، ويقطع عنه النهار بالخلوة ، مفكرا فى ذنوبه ، مستصغرا لاعماله . قال وهب : فهذا ينادى يوم القيامة فى ذلك الجمع العظيم على رؤوس الخلائق ، قم أيها الكريم فادخل الجنة .

* حدثنا أبو محمد بن احمد بن ابان قال حدثنى أبى قال ثنا عبد الله بن عبيد قال ثنا أبو عبد الله بن إدريس عن أبى زكريا التيمى . قال : بينما سليمان ابن عبد الملك فى المسجد الحرام إذ أتى بحجر منقوش ، فطلب من يقرأه له فأتى بوهب بن منبه فقرأه ، فاذا فيه : ابن آدم إنك لو رأيت قرب ما بقى من اجلك لزهدت فى طويل املك ، ولرغبت فى الزيادة من عملك ، ولقصرت من حرصك وحيلك ، وإنما يلقاك غدا ندمك ، وقد زلت بك قدمك ، وأسلمك أهلك وحشمك ، فبان منك الوليد القريب ، ورفضك الوالد والنسيب ، فلا أنت الى دنياك عائد ، ولا فى حسناتك زائد ، فاعمل ليوم القيامة ، قبل الحسرة والندامة . قال : فبكى سليمان بكاء شديداً .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن مسعود عن ثور . قال قال وهب بن منبه : الويل لكم إذا سماكم الناس صالحين .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن محمد الكشورى ثنا همام بن سلمة ابن عقبة قال ثنا غوث بن جابر قال ثنا عقيل بن معقل بن منبه . قال سمعت عمى وهب بن منبه يقول : يا بنى اخلص طاعة الله بسريرة ناصحة يصدق الله فيها فعلك فى العلانية ، فان من فعل خيراً ثم اسره الى الله فقد اصاب موضعه وابلغه قراره ، وان من اسر عملا صالحا لم يطلع عليه احد إلا الله فقد اطلع عليه من هو حسبه ، واستودعه حفيظا لا يضيع أجره ، فلا تخافن على عمل

صالح اسررته الى الله عز وجل ضياعا ، ولا تخافن من ظلمه ولا هضمه ، ولا تظنن أن العلانية هى أنجح من السريرة ، فان مثل العلانية مع السريرة ، كمثل ورق الشجر مع عرقها ، العلانية ورقها ، والسريرة عرقها ، ان نخر العرق هلكت الشجرة كلها ورقها وعودها ، وان صلحت صلحت الشجرة كلها ثمرها وورقها، فلا يزال ما ظهر من الشجرة فى خير ما كان عرقها مستخفيا لا يرى منه شىء . كذلك الدين لا يزال صالحا ما كان له سريرة صالحة يصدق الله بها علانيته ، فان العلانية تنفع مع السريرة الصالحة كما ينفع عرق الشجرة صلاح فرعها ، وان كان حياتها من قبل عرقها فان فرعها زينتها وجمالها ، وان كانت السريرة هى ملاك (١) الدين فان العلانية معها تزين الدين وتجمله ، إذا عملها مؤمن لا يريد بها إلا رضاء ربه عزوجل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا على بن إسحاق قال ثنا حسين المروزى قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا صالح المرى عن أبان عن وهب . قال : قرأت فى الحكمة للكفر أربعة أركان ؛ ركن منه الغضب ، وركن منه الشهوة ، وركن منه الطمع ، وركن منه الخوف .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم الختلى ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة ثنا الصلت بن حكيم عن عمران عن وهب . قال : أوحى الله تعالى الى موسى ، إذا دعوتنى فكن خائفا مشفقا وجلا ، وعفر خدك بالتراب واسجد لى بمكارم وجهك وبدنك ، واسألنى حين تسألنى بخشية من قلب وجل ، واخشنى (٢) أيام الحياة ، وعلم الجاهل آلائى ، وقل لعبادى : لا يتمادوا فى غى ما هم فيه ، فان اخذى أليم شديد .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلوانى ثنا عبد الملك ابن عبد العزيز النسائى ثنا حماد بن سلمة عن أبى سنان عن وهب . قال : إن لله تعالى ثمانية عشر الف عالم ، الدنيا منها عالم واحد ، وما العمارة فى الخراب إلا كفسطاط فى الصحراء .

---

(١) فى المختصر : ملاذ الدين (٢) فى ز : وأحسن

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الحميد بن موسى بن خلف ثنا أبى عن مالك بن دينار عن وهب بن منبه . قال : قرأت فى بعض الكتب ابن آدم لاخير لك فى أن تعلم مالا تعلم ولم تعمل بما علمت ، فان مثل ذلك كرجل احتطب حطبا فحزم حزمة فذهب يحملها فعجز عنها فضم اليها اخرى .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا سعيد بن اسد قال ثنا ضمرة عن رجاء ـ يعنى ابن أبى سلمة ـ عن وهب . قال : كسى أهل النار والعرى كان خيراً لهم ، واعطوا الحياة والموت كان خيراً لهم .

* حدثنا محمد بن على حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا داود بن الزبير بن مصحح قال ثنا حفص بن ميسرة . قال سمعت وهب بن منبه يقول : قال داود : اللهم أيما فقير سأل غنيا فتصام عنه فاسئلك إذا دعاك أن لا تجيبه ، وإذا سألك ان لا تعطيه .

* حدثنا أبى ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن أصرم ثنا محمد بن يحيي ثنا أصرم بن حوشب عن أبى عمر الصنعانى عن ابراهيم بن فارس عن وهب . قال : اتخذوا اليد عند المساكين ، فان لهم يوم القيامة دولة .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو العباس بن زيادة بن الطفيل ثنا محمد بن أبى السرى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه . قال : مثل من تعلم علما لا يعمل به كمثل طبيب معه دواء (١) لا يتداوى به .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا نوح بن حبيب ثنا عنبر (٢) مولى الفضل بن أبى عياش . قال : كنت جالسا مع وهب ابن منبه فأتاه رجل فقال إنى مررت بفلان وهو يشتمك ، فغضب فقال ما وجد الشيطان رسولا غيرك ، فما برحت من عنده حتى جاءه ذلك الرجل الشاتم فسلم على وهب فرد عليه ومد يده وصافحه واجلسه الى جنبه .

---

(١) فى ز والمختصر : معه شفاء . (٢) كذا فى المختصر وفى ج : منبر وفى الخلاصة : منبر بن الزبير وهو من هذه الطبقة .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو العباس بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل قال حدثنى النضر بن محرز ثنا ابن جريج عن ابن طاووس . قال سمعت وهب بن منبه . قال : قرأت فى بعض الكتب ، ابن آدم احتمل لدينك ، فان رزقك سيأتيك .

اسند وهب عن عدة من الصحابة رضى الله عنهم منهم : ابن عباس ، وجابر ، والنعمان بن بشير ، وروى عن أبى هريرة ، ومعاذ بن جبل ، وعن أخيه ، وعن طاووس .

وروى عنه من التابعين عدة منهم : عمرو بن دينار ، وعبد العزيز بن رفيع ، ووهب بن كيسان ، وزيد بن اسلم ، وموسى بن عقبة ، وعطاء بن السائب ، وعمار الدهنى ، ومحمد بن جحادة ، وابان بن أبى عياش .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن الحسن بن كيسان قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن أبى موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان افتتن » . رواه أبو نعيم وأبو قرة عن سفيان نحوه ، وأبو موسى هو اليمانى لا نعرف له اسما * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا يحيى بن محمد مولى بنى هاشم قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا هشام بن سليمان المخزومى عن سفيان الثورى عن أبى موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة من أتى ذات محرم » . غريب من حديث الثورى تفرد به هشام ولم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حسان * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين بن حفص قال ثنا سفيان عن أبى موسى اليمانى عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت مرحمة وملحمة ، ولم ابعث تاجرا ولا زراعا ، ألا وان شرار هذه الامة التجار والزراعون إلا من شح على نفسه » . هذا حديث غريب من حديث الثورى تفرد به الحسن * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن العباس بن أيوب

قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا الوليد بن الفضل العنزى قال ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث رجالا الى البلدان يدعون الناس الى الاسلام ، فقال رجل : لو بعثت أبا بكر وعمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما ان أبا بكر وعمر من الاسلام بمنزلة السمع والبصر من الانسان » . كذا قال الحسن بن عرفة عبد الله بن ادريس وإنما هو عبدالمنعم ابن ادريس ، والحديث غريب تفرد به الوليد بن الفضل عنه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن احمد بن البراء قال ثنا عبد المنعم ابن (١) ادريس بن سنان عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله وابن عباس . قالا : لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد صلى الله عليه وسلم : « يا جبريل نفسي قد نعيت ، قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا أن ينادى بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والانصار الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب ، وبكت منها العيون ، ثم قال : أيها الناس أى نبي كنت لكم ؟ قالوا جزاك الله من نبي خيراً ، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم ، وكالاخ الناصح المشفق ، اديت رسالات الله ، وأبلغتنا وحيه ، ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، فجزاك الله عنا افضل ما جزى نبيا عن أمته ، فقال لهم معاشر المسلمين : انا انشدكم بالله وبحقى عليكم ، من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى قبل القصاص فى القيامة . فلم يقم اليه احد فناشدهم الثانية فلم يقم اليه احد ، فناشدهم الثالثة معاشر المسلمين من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى قبل القصاص فى يوم القيامة ، فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة ، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فداك أبى وأمى لولا أنك

(١) فى ج بين السطرين : تحت اسم عبد المنعم كذاب وضاع

ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذى اتقـدم على شىء منك ، كنت معك فى غزاة فلما فتح الله علينا ونصر نبيه صلى الله عليه وسلم وكنا فى الانصراف ، حاذت ناقتى ناقتك ، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لا قبل فخـذك فرفعت القضيب فضربت خاصرتى ، فلا أدرى أ كان عمدا منك أم اردت ضرب الناقة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عكاشة اعيذك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب ، يا بلال انطلق الى منزل فاطمة وائتنى بالقضيب الممشوق فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى القصاص من نفسه ، فقرع الباب على فاطمة فقال يا ابنة رسول الله ناولينى القضيب الممشوق ، فقالت فاطمة : يا بلال وما يصنع أبى بالقضيب وليس هـذا يوم حج ولا يوم غزاة . فقال : يا فاطمة ما اغفلك عما فيه أبوك ؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطى القصاص من نفسه ، فقالت فاطمة : يا بلال ومن الذى تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله ؟ يا بلال إذاً فقل للحسن والحسين يقومان الى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله صـلى الله عليه وسلم ، ودخل بلال المسجد ودفع القضيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودفع رسول صلى الله عليه وسلم القضيب الى عكاشة ، فلما نظر أبو بكر وعمر الى ذلك قاما فقالا : يا عكاشة ها نحن بين يديك فاقتص منا ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما النبى صلى الله عليه وسلم : امض يا أبا بكر وانت يا عمر فامض ، فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما ، فقام على بن أبى طالب فقال : يا عكاشة انا فى الحياة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تطيب نفسى أن تضرب رسول الله صلى الله عليـه وسلم ، فهذا ظهرى وبطنى اقتص منى بيدك واجلدنى مائة ولا تقتص من رسول الله صـلى الله عليه وسلم ، فقـال النبى صلى الله عليه وسلم : ياعلى أقعد فقد عرف الله عزوجل مقامك ونيتك ، وقام الحسن والحسين فقالا : يا عكاشة اليس تعلم انا سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقصاص منا كالقصاص من رسول الله صلى الله عليه وسـلم ، فقال

لهما النبي صلى الله عليه وسلم : اقعدا يا قرة عيني لا نسي الله لكما هذا المقام . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ياعكاشة اضرب ان كنت ضاربا، فقال : يا رسول الله ضربتني وانا حاسر عن بطني ، فكشف عن بطنه صلى الله عليه وسلم ، وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا اترى عكاشة ضاربا بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فلما نظر عكاشة الى بياض بطن النبي صلى الله عليه وسلم كأنه القباطي لم يملك أن اكب عليه فقبل بطنه وهو يقول : فداك ابي وأمي ومن تطيق نفسه أن يقتص منك ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إما ان تضرب وإما ان تعفو . فقال : قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني في يوم القيامة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من اراد أن ينظر الى رفيقي في الجنة فلينظر الى هذا الشيخ ؟ فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عينيه ، ويقولون طوباك طوباك نلت درجات العلى ومرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مريضا ثمانية عشر يوما يعوده الناس .

وكان صلى الله عليه وسلم ولد يوم الأثنين ، وبعث يوم الأثنين وقبض في يوم الأثنين ، فلما كان يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب ، فنادى السلام عليك يارسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك الله ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقالت فاطمة : يا بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، فدخل بلال المسجد فلما اسفر الصبح قال والله لا اقيمها أو استأذن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يارسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك الله ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقال ، ادخل يا بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ، مر أبا بكر يصلي بالناس ، فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول : واغوثاه بالله ! وانقطاع رجائي ، وانقصام ظهري ، ليتني لم تلدني أمي وإذ ولدتني ليتني لم أشهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم ؟ ثم قال : يا أبا بكر ألا ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم أمرك ان تصلى بالناس ، فتقدم أبو بكر رضى الله عنه للناس وكان رجلا رقيقا فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتمالك أن خر مغشيا عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجيج الناس . فقال : ما هذه الضجة : فقالوا ؟ ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله ! فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب والعباس رضى الله تعالى عنهما فاتكأ عليهما ، فخرج الى المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ، ثم اقبل بوجهه المليح عليهم فقال : معشر المسلمين استودعتكم الله أنتم فى رجاء الله وامانه ، والله خليفتى عليكم معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله ! وحفظ طاعته من بعدى ، فانى مفارق الدنيا هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا ، فلما كان فى يوم الاثنين اشتد به الوجع (١) وأوحى الله تعالى الى ملك الموت عليه السلام ، ان اهبط الى حبيبي وصفيي محمد صلى الله عليه وسلم فى احسن صورة وارفق به فى قبض روحه ، فهبط ملك الموت عليه السلام فوقف بالباب شبه أعرابى . ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة أأدخل ؟ فقالت عائشة لفاطمة رضى الله تعالى عنهما : اجيبى الرجل . فقالت فاطمة رضى الله عنها : آجرك الله فى ممشاك يا عبد الله ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه ، فنادى الثانية فقالت عائشة : يا فاطمة اجيبى الرجل فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها : آجرك الله فى ممشاك يا عبد الله ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، ثم دعا الثالثة ثم قال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ، ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة ، أأدخل ؟ فلا بد من الدخول ! ! فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ملك الموت . فقال : يا فاطمة من بالباب ؟ فقالت : يا رسول ان رجلا بالباب يستأذن بالدخول فأجبناه مرة بعد اخرى ، فنادى فى الثالثة صوتا اقشعر منه جلدى وارتعدت فرائصى . فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة اتدرين من بالباب ؟ هذا هادم اللذات ، ومفرق الجماعات ، هذا

---

(١) فى الاصلين : الأمر ولفظ الوجع — من المختصر

مرمل الازواج ، ومؤتم الاولاد ، هذا مخرب الدور ، وعامر القبور ، هـذا ملك الموت عليه السلام ، ادخل يرحمك الله ياملك الموت ! فدخل ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : يا ملك الموت جئتنى زائرا أم قابضا ؟ قال : جئتك زائرا وقابضا ، وامرنى الله عز وجل أن لا ادخل عليك إلا باذنك ، ولا اقبض روحك إلا باذنك ، فان اذنت وإلا رجعت إلى ربى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياملك الموت اين خلفت حبيبى جبريل ؟ قال خلفته فى السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ، فما كان بأسرع أن اتاه جبريل فقعد عند رأسه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرنى ما لى عند الله . قال : ابشرك ياحبيب الله أنى تركت أبواب السماء قـد فتحت ، والملائكة قد قاموا صفوفا صفوفا بالتحية والريحان ، يحيون روحك يا محمـد . فقال لوجه ربى الحمـد ! فبشرنى يا جبريل . قال : ابشرك ان أبواب الجنة قد فتحت ، وانهارها قـد اطردت ، واشجارها قد تدلت ، وحورها قد تزينت لقدوم روحك يامحمد . قال : لوجه ربى الحمد ! فبشرنى ياجبريل . قال : أبواب النيران قد اطبقت لقدوم روحك يامحمد . قال : لوجه ربى الحمد ! فبشرنى ياجبريل . قال : أنت أول شافع وأول مشفع فى القيامة . قال : لوجه ربى الحمد ! فبشرنى ياجبريل . قال جبريل : ياحبيبى عم تسألنى ؟ قال : أسألك عن همى وغمى من لقراء القرآن من بعدى ، من لصوام شـهر رمضان من بعدى ؟ من لحجاج بيت الله الحرام من بعدى ؟ من لأمتى المصطفاة من بعـدى ؟ قال : ابشر ياحبيب الله فان الله عزوجل يقول : قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والامم حتى تدخلها أنت وامتك يامحمد . قال : الآن طابت نفسى ادن يا ملك الموت فانته إلى ما أمرت .

فقال على رضى الله تعالى عنه : يارسول الله إذا أنت قبضت ، فمن يغسلك وفيما نـكفنك ؟ ومن يصلى عليك ؟ ومن يدخلك القبر ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسـلم : يا على أما الغسل فاغسلنى أنت وابن عباس يصب عليك الماء

وجبريل ثالثكما ، فاذا انتم فرغتم من غسلى فكفنونى فى ثلاثة اثواب جدد ، وجبريل عليه السلام يأتينى بحنوط من الجنة ، فاذا أنتم وضعتمونى على السرير فضعونى فى المسجد واخرجوا عنى ، فان أول من يصلى على الرب عزوجل من فوق عرشه ، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفا صفوفا ، لا يتقدم على احد ، فقالت فاطمة : اليوم الفراق فمتى القاك ؟ فقال لها : يا بنية تلقينى يوم القيامة عند الحوض وانا اسقى من يرد على الحوض من أمتى . قالت: فان لم القك يا رسول الله ؟ قال : تلقينى عند الميزان وانا اشفع لأمتى ، قالت : فان لم القك يارسول الله ؟ قال تلقينى عندالصراط وانا انادى رب سلم أمتى من النار ، فدنا ملك الموت عليه السلام فعالج قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغ الروح الى الركبتين . قال النبى صلى الله عليه وسلم : أوه فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبى صلى الله عليه وسلم وا كرباه ! فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها كربى لكربك اليوم يأبتاه ، فلما بلغ الروح الى الثندوة . قال النبى صلى الله عليه وسلم : ياجبريل ما اشد مرارة الموت ، فولى جبريل وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل كرهت النظر إلى ؟ فقال جبريل عليه السلام : ياحبيبى ومن تطيق نفسه أن ينظر اليك وأنت تعالج سكرات الموت ؟ فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسله على ابن أبى طالب كرم الله وجهه وابن عباس رضى الله تعالى عنه يصب عليه الماء وجبريل عليه السلام معهما ، وكفن بثلاثة أثواب جدد ، وحمل على السرير ثم ادخلوه المسجد ووضعوه فى المسجد وخرج الناس عنه ، فاول من صلى عليه عليه السلام الرب من فوق عرشه تعالى وتقدس ، ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا .

قال على رضى الله تعالى عنه : ولقد سمعنا فى المسجد همهمة ولم نرلهم شخصا فسمعنا هاتفا يهتف وهو يقول : ادخلوا رحمكم الله ! فصلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم ، فدخلنا فقمنا صفوفا كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكبرنا بتبكير جبريل ، وصلينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة جبريل ماتقدم منا احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل القبر على بن أبي طالب وابن عباس وأبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم ، ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلى رضى الله تعالى عنهما : يا أبا الحسن دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال نعم ! قالت فاطمة رضى الله تعالى عنها : كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ اما كان فى صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة ؟ اما كان معلم الخير ؟ قال : بلى يا فاطمة ، ولكن أمر الله الذى لا مرد له ، فجعلت تبكى وتندب وهى تقول : يا ابتاه الآن انقطع عنا جبريل ، وكان جبريل عليه السلام يأتينا بالوحى من السماء .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل قال حدثنى ابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن جابر ابن عبد الله . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : «امر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتى الكعبة فيمحو كل صورة فيها ، ولم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة » . * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثنى ابراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر: « أنهم غزوا غزاة بين مكة والمدينة فهاجت بهم ريح شديدة دفنت الرجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا لموت منافق ، قال فقدمنا المدينة فوجدنا منافقا عظيم النفاق مات يومئذ » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن برة الصنعانى قال ثنا محمد ابن عبد الرحيم بن شروس الصنعانى قال سمعت عبد الله بن يحيي القاص (١) يذكر عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم فقال : «ان ثلاثة نفر كانوا فى كهف فوقع الجبل على باب الكهف » : فذكر حديث الغار بطوله ، رواه عبد الصمد بن معقل وعبد الله بن سعيد بن

---

(١) سقط هذا من ج

أبي عاصم عن وهب عن النعمان مثله * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم ابن محمد بن برة قال ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا رباح بن زيد عن عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم ح . و حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل قالا عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا المقدام بن محمد بن احمد بن البراء قال ثنا عبدالمنعم بن ادريس ح .وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا المقدام بن داود قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا يوسف بن زياد عن عبدالمنعم بن ادريس عن أبيه ادريس عن جده وهب بن منبه عن أبي هريرة . ان رجلا من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله هل احتجب الله من خلقه بشئ غير السموات ؟ قال : « نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور ، وسبعون حجابا من نار ، وسبعون حجابا من ظلمة، وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق وسبعون حجابا من رفارف السندس، وسبعون حجابا من در ابيض ، وسبعون حجابا من ضياء استضاء من نور النار والنور، وسبعون حجابا من ثلج، وسبعون حجابا من ماء ، وسبعون حجابا من غمام ، وسبعون حجابا من برد، وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف .قال : فاخبرني عن ملك الله الذي يليه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اصدقت فيما اخبرتك يايهودي ؟ قال نعم ! قال : فان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام » . للفظ لأسد بن موسى .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو عمار قال ثنا عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن وهب بن منبه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال : « من أحد قوسا في الحرم ليقاتل بها عدو الكعبة كتب الله له بكل يوم ألف ألف حسنه حتى يحضر العدو » .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء

واطعمنى من جوزة فى داره يحدث عن أخيه عن معاوية أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا تلحفوا فى المسألة ، فوالله لايسألنى أحد منكم شيئاً فتخرجه له منى المسألة ، فاعطيه إياه وأنا له كاره فيبارك له فى الذى أعطيته » . هذا من صحيح حديث وهب بن منبه اخرجه مسلم فى صحيحه عن شيخ له عن سفيان .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا محمد بن إسحاق الطبرى ثنا ابراهيم بن محمد ثنا سليمان بن سلمة ثنا مؤمل بن سعيد بن يوسف ثنا أبو العلاء أسد بن وداعة الطائى قال حدثنى وهب بن منبه عن طاووس عن ثوبان . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « احذروا دعوة المؤمن وفراسته ، فانه ينظر بنور الله وينظر بالتوفيق » . غريب من حديث وهب تفرد به مؤمل عن أسد .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن حيان ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابن علاثة عن ثور عن وهب بن منبه عن كعب عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الصدقة لتقع فى يد الله قبل أن تقع فى يد السائل، وان الله ليدفع بها سبعين بابا من مخازى الدنيا ، منها الجذام والبرص وسيئ الاسقام سوى ما لصاحبها من الأجر فى الآخرة » . غريب من حديث وهب بن منبه لم نكتبه إلا من حديث علاثة عن ثور .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطى ثنا محمد بن جعفر بن سعيد ثنا عبد الله بن احمد بن كليب الرازى ثنا حسين بن على النيسابورى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عمه عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه عن أخيه همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « قال داود النبى عليه السلام ، ادخالك يدك فى فم التنين الى أن تبلغ المرفق فيقضمها ، خير لك من أن تسأل من لم يكن له شئ ثم كان » . غريب من حديث وهب ابن منبه لم نكتبه إلا من حديث الحسين بن على عن اسماعيل .

---

٢٥١ — ميمون بن مهران

ومنهم الحكيم اليقظان أبو أيوب ميمون بن مهران . امام أهل الجزيرة ، حميد السيرة ، سديد السريرة .

وقيل إن التصوف اعتقال السريرة ، واحتمال الجريرة .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن القاسم البغدادي ثنا عبد الله بن يوسف الجبيري ثنا ابن أبي عدي عن يونس عن ميمون بن مهران . قال : لا تمارين عالما ولا جاهلا ، فانك ان ماريت عالما خزن عنك علمه ، وان ماريت جاهلا خشن بصدرك * حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن على الابار ثنا على بن حجرح . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبدالرحمن بن عفان الحرانى ثنا أبو جعفر النفيلى قالا ثنا عتاب بن بشير عن على بن بذيمة . قال قيل لميمون بن مهران : يا أبا أيوب مالك لا تفارق اخالك عن قلا (١) قال : إنى لا اماريه ، ولا اشاريه .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقى قال سمعت عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران قال سمعت أبي يقول سمعت عمى عمرو بن ميمون يقول : ما كان أبي بكثير الصيام والصلاة ، ولكنه كان يكره أن يعصى الله * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن عبدوس الحرانى ثنا يزيد بن قبيس ثنا على بن الحسن الحلبي قال حدثني عمرو ابن ميمون بن مهران قال : خرجت بأبي اقوده فى بعض سكك البصرة فمررت بجدول فلم يستطع الشيخ يتخطاه ، فاضطجعت له فمر على ظهرى ، ثم قمت فاخذت بيده ثم دفعنا إلى منزل الحسن ، فطرقت الباب فخرجت الينا جارية سداسية . فقالت : من هذا ؟ قلت هذا ميمون بن مهران اراد لقاء الحسن فقالت كاتب عمر بن عبد العزيز ؟ قلت لها نعم ! قالت : يا شقى ما بقاؤك إلى هذا الزمان السوء ، قال فبكى الشيخ فسمع الحسن بكاءه فخرج اليه فاعتنقا ثم

(١) فى ج : لا يفارقك أخ لك عن قلا .

دخلا . فقال ميمون : يا أبا سعيد قد انست من قلبي غلظة فاستلن لي منه ، فقرأ الحسن بسم الله الرحمن الرحيم ، افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ، قال فسقط الشيخ فرأيته يفحص برجله كما تفحص الشاة المذبوحة فاقام طويلا ثم افاق ، فجاءت الجارية فقالت : قد اتعبتم الشيخ قوموا تفرقوا ، فأخذت بيد أبي فخرجت به ثم قلت : يا أبتاه هذا الحسن قد كنت احسب أنه أكبر من هذا ؟ قال : فوكزني في صدري وكزة ثم قال : يا بني لقد قرأ علينا آية لو فهمتها بقلبك لابقى لها فيك كلوم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أحمد بن خليد الحلبي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : ما احب اني أعطيت درهما في لهو وان لي مكانه ألفا ، نخشى من فعل ذلك أن تصيبه هذه الآية (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) الآية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو همام ثنا مبشر بن اسماعيل قال حدثني جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قمت من عنده قال إذا ذهب هذا وضرباؤه لم يبق من الناس إلا رجاج .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عيسى ابن سالم الشاشي ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لاخير في الدنيا إلا لرجلين ، رجل تائب ، ورجل يعمل في الدرجات .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لو أن أهل القرآن أصلحوا لصلح الناس .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني يحيي بن عثمان ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن عبد الله بن سابور ثنا أبو نعيم الحلبي قالا ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران في قوله تعالى : (ولا تحسبن الله غافلا

مما يعمل الظالمون) قال وعيد للظالمين وتعزية للمظلوم.*حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى يحيي بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران فى قوله تعالى : (إن جهنم كانت مرصادا ، وإن ربك لبالمرصاد) فالتمسوا لهذين الرصدين جوازا .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إن هذا القرآن قد خلق فى صدر كثير من الناس ، والتمسوا ما سواه من الاحاديث ، وان فيمن يبتغ هذا العلم من يتخذه بضاعة يلتمس بها الدنيا ، ومنهم من يريد أن يشار اليه ، ومنهم من يريد أن يمارى به ، وخيرهم من يتعلمه ويطيع الله عزوجل به . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : من تبع القرآن قاده القرآن حتى يحل به فى الجنة ، ومن ترك القرآن لم يدعه القرآن يتبعه حتى يقذفه فى النار .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : من كان يريد أن يعلم ما منزلته عندالله عزوجل ، فلينظر فى عمله فانه قادم على عمله كائنا ما كان.

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحي ابن عثمان الحربى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : نظر رجل من المهاجرين إلى رجل يصلى فاخف الصلاة فعاتبه فقال : إنى ذكرت ضيعة لى ، فقال : اكبر الضيعة أضعته

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : لايسلم للرجل الحلال ، حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا معمر بن سليمان الرقى عن فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران . قال :

ثلاث لاتبلون نفسك بهنّ ، لاتدخل على السلطان وان قلت آمره بطاعة الله ، ولاتدخل على امرأة وان قلت أعلمها كتاب الله ، ولا تصغين بسمعك لذي هوى ، فانك لاتدري مايعلق بقلبك منه؟.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله حدثني جعفر بن محمد الرسعني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن طلحة بن زيد . قال : قال ميمون ابن مهران : لا تعرف الأمير ، ولا تعرف من يعرفه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر ابن محمد ثنا عبدالله بن جعفر ثنا أبو المليح . قال سمعت ميمونا يقول : لأن اؤتمن على بيت المال ، أحب الى من أن اؤتمن على امرأة .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد الرقى ثنا هلال بن العلاء حدثني على بن جميل ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : مابلغني عن اخ لى مكروه قط ، إلا كان اسقاط المكروه عنه أحب الى من تحقيقه عليه ، فان قال لم أقل ! كان قوله لم أقل أحب الى من ثمانية تشهد عليه ، فان قال قلت ولم يعتذر ابغضته من حيث أحببته . وقال سمعت ابن عباس يقول : مابلغني عن أخ لى مكروه قط ، إلا أنزلته احدى ثلاث منازل ، إن كان فوقى عرفت له قدره ، وإن كان نظيرى تفضلت عليه ، وإن كان دونى لم أحفل به . هذه سيرتى فى نفسى فمن رغب عنها فان أرض الله واسعة .

* حدثنا محمدبن إبراهيم ثنا أبو على محمدبن عبدالرحمن الرقى ثنا أبو عمرو هلال ثنا عمرو بن عثمان ثنا سفيان بن عقبة النخعي عن أبان بن أبي راشد القشيرى . قال : كنت اذا أردت الصائفة أتيت ميمون بن مهران أودعه ، فما يزيدنى على كلمتين ، أتق الله ، ولا يغيرك طمع ولا غضب .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا العباس بن أبى طالب ثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي ثنا عطاء بن مسلم عن أبي المليح . قال سمعت ميمونا يقول : العلماء هم ضالتي فى كل بلدة وهم بغيتى ، ووجدت صلاح قلبى فى مجالسة العلماء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمرو الباهلى ثنا سفيان عن أبى سوقة . قال : لقينى ميمون بن مهران فقلت حياك الله ، فقال : هذه تحية الشباب ! قل بالسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا هاشم بن الحارث ثنا أبو المليح الرقى عن حبيب بن أبى مرزوق . قال قال ميمون : وددت أن أحدى عينى ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها ، وأنى لم آل عملا قط . قلت : ولا لعمر بن عبد العزيز ؟ قال : ولا لعمر بن عبد العزيز ، لاخير فى العمل لعمر ولا لغيره * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان ثنا جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران . قال : ماعرضت قولى على عملى ، إلا وجدت من نفسى إعتراضا .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا على بن معبد قالا ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر بن برقان ، قال قال لى ميمون بن مهران : ياجعفر ! قل لى فى وجهى ما أكره فان الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له فى وجهه ما يكره .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشى ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران فى قوله تعالى : (خافضة رافعة) قال قال : تخفض أقواما وترفع آخرين .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى عيسى بن سالم ثنا أبو المليح ثنا بعض أصحابى عن ميمون . قال : مشيت معه فاذا على ثوب كتان . قال : أما بلغك أنه لا يلبس الكتان إلا غنى أو عزى (١) .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : أول من مشت معه الرجال وهو راكب الأشعث بن قيس الكندى ، ولقد أدركت السلف وهم اذا نظروا إلى رجل راكب ورجل ماشى يحضر معه . قالوا قاتله الله جبار .

(١) فى ج : أو غلو .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبيدالله بن أحمد بلغنى عن عبد الله بن كريم ابن حيان ـ وقد رأيته ـ قال ثنا أبو المليح . قال قال ميمون بن مهران : ما أحب أن لى ما بين باب الرها الى حران بخمسة دراهم . وقال ميمون : يقول أحدهم ، أجلس فى بيتك وأغلق عليك بابك وأنظر هل يأتيك رزقك ، نعم ! والله لو كان له مثل يقين مريم وإبراهيم عليهما السلام وأغلق بابه وأرخى عليه ستره . وقال ميمون : لو أن كل إنسان منا تعاهد كسبه ولم يكسب إلا طيبا ، ثم أخرج ما عليه ما أحتيج إلى الاغنياء ، ولا أحتاج الفقراء . وقال ميمون : فى قوله تعالى : (إنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب) . قال : غرفا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح . قال قال لنا ميمون بن مهران ونحن حوله : يامعشر الشباب قوتكم اجعلوها فى شبابكم ونشاطكم فى طاعة الله ، يامعشر الشيوخ حتى متى ؟!

* حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن سياه الواعظ ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : لئن أتصدق بدرهم فى حياتى ، أحب إلى من أن يتصدق عنى بعد موتى بمائة درهم .

* حدثنا احمد بن السندى ثنا جعفر بن محمد الفريابى ثنا أبو نعيم الحلبى ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران . قال : كان يقال الذكر ذكران ، ذكر الله باللسان وأفضل من ذلك أن تذكره عند المعصية اذا أشرفت عليها .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : ثلاث المؤمن والكافر فيهن سواء ، الأمانة تؤديها إلى من ائتمنك عليها من مسلم وكافر ، وبر الوالدين قال الله تعالى (وان جاهداك على أن تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما) الآية ، والعهد تفى به لمن عاهدت من مسلم أو كافر .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا هلال بن العلاء عن سفيان عن خلف بن حوشب عن

ميمون بن مهران . قال : لولا انّا على جمر كرآء ، لسلمنا على آل فلان وعلى آل الشام .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله ابن جعفر ثنا أبو المليح عن ميمون. قال : أدركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء خوفا من ربه عز وجل .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد ثنا هلال حدثنى أبى قال سمعت محمد بن أيوب الرقى يقول حدثنا ميمون بن مهران . قال : بعث الحجاج بن يوسف الى الحسن وقد هم به ، فلما دخل عليه فقام بين يديه فقال : يا حجاج كم بينك وبين آدم من اب ؟ قال كثير . قال : فأين هم ؟ قال ماتوا ! قال فنكس الحجاج رأسه وخرج الحسن .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن على المرى ثنا أبو يوسف الرقى قال ثنا مروان عن شيخ من بنى شيبان كان يسكن الجزيرة يقال له ابراهيم . قال : دخل ميمون بن مهران على سليمان بن عبد الملك أو هشام منزله فلم يسلم عليه بالامرة فقال : يا أمير المؤمنين لا ترى أنى جهلت ولكن الوالى إنما يسلم عليه بالامرة إذا جلس للناس فى موضع الاحكام .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد ثنا احمد بن بزيغ ثنا يعلى بن عبيد ثنا هارون أبو محمد البربرى ان عمر بن عبد العزيز استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة على قضائها وعلى خراجها ، فكتب اليه ميمون يستعفيه ، وقال : كلفتنى مالا اطيق ، اقضى بين الناس وأنا شيخ كبير ضعيف رقيق ، فكتب عمر اليه اجب من الخراج الطيب ، واقض ما استبان لك ، فاذا التبس عليك أمر فارفعه إلى فان الناس لو كانوا إذا كبر عليهم أمر تركوه ، ما قام دين ولا دنيا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى يحيى ابن عثمان الحربى ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون . قال : لا تعذب المملوك ولا تضرب المملوك فى كل ذنب ، ولكن أحفظ ذلك له فاذا عصى الله عز وجل

فعاقبه على معصية الله تعالى وذكره الذنوب التي اذنب بينك وبينه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا على بن ثابت ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران . قال : ما من صدقة أفضل من كلمة حق عند امام جائر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا على بن ثابت حدثني جعفر عن ميمون . قال : ما اقل اكياس الناس ، لا يبصر الرجل أمره حتى ينظر الى الناس والى ما أمروا به ، والى ما قـد اكبوا عليه من الدنيا . فيقول : ما هؤلاء إلا امثال الاباعر التي لا هم لها إلا ما تجعل في اجوافها ، حتى إذا أبصر غفلتهم نظر الى نفسه . فقال : والله إني لأراني من شرهم بعيرا واحدا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سـعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إن العبد اذا أذنب ذنبا نـكت في قلبه بذلك الذنب نـكتة سوداء ، فان تاب محيت من قلبه فترى قلب المؤمن مجلى مثل المرآت ، ما يأتيه الشيطان من ناحية إلا أبصره . وأما الذي يتتابع في الذنوب فانه كلما أذنب ذنبا نـكت في قلبه نـكتة سوداء ، فلا يزال ينكت في قلبـه حتى يسود قلبـه ولا يبصر الشيطان من حيث يأتيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا كثير بن هشام ثنـا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه ، حتى يعلم من أين مطعمه ، ومن اين ملبسه ، ومن أين مشربه ، امن حل ذلك أم من حرام ؟

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال كان ميمون بن مهران يقول : في المال ثلاث خصال ، إن نجا رجل من خصلة كان قمنا أن لا ينجو من اثنتين ، وإن نجا من اثنتين كان قمنا أن لا ينجو من الثالثـة ، ينبغي للمال أن يكون اصـله من طيب ،

فأيكم الذى يسلم كسبه فلم يدخله إلا طيبا ، فان سلم من هـذه فينبغى له أن يؤدي الحقوق التى فى ماله ، فان سلم من هذه فينبغى له أن يكون فى نفقته ليس بمسرف ولا مقتر . قال : وسمعت ميمونا يقول : اهون الصوم ترك الطعام والشراب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيي بن عثمان الحربى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران . قال : مانال رجل من جسيم الخير نبى ولا غيره ، إلا بالصبر .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد بن حنبل حدثنى يحيي ابن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون . أنه أتاه رجل فقـال له : لا يزال الناس بخير ما كنت فيهم ، قال لا يزال الناس بخير ما اتقوا الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى يحيي بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران ، أنه كان يقول : الدنيا حلوة خضرة قد حفت بالشهوات ، والشيطان عـدو حاضر فطن ، وأمر الآخرة آجل ، وأمر الدنيا عاجل .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمـد بن سعيد الرقى ثنا أبو عمرو هلال ثنا الخضر ثنا ابن علية عن يونس يعنى ـ ابن عبيد . قال : كان طاعون قبل بلاد ميمون ، فكتبت اليه أن اسأله عن أهله . فكتب إلى بلغنى كتابك تسألنى عن أهلى ، وأنه مات من أهلى وخاصتى سبعة عشر انسانا ، وأنى اكره البلاء إذا اقبل ، فاذا أدبر لم يسرنى أنه لم يكن ، اما أنت فعليك بكتاب الله ، وان الناس قد لهوا عنه ـ يعنى نسوه واختاروا عليـه الاحاديث احاديث الرجال ، وإياك والمراء فى الدين .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمـد بن سعيد ثنا احمد بن بزيغ الرقى ثنا أبى بزيغ قال سمعت عمرو بن ميمون بن مهران يقول : كنت مع أبى ونحن نطوف بالكعبة ، فلقى أبى شيخ فعانقه أبى ومع الشيخ فتى نحوا منى ، فقال له أبى : من هـذا ؟ فقال : ابنى فقال كيف رضاك عنه ؟ قال : ما بقيت خصلة

يا أبا أيوب من خصال الخير إلا وقد رأيتها فيه إلا واحدة . قال : وما هي؟
قال كنت احب أن يموت فاوجر فيه ، ثم فارقه أبي . فقلت : من هذا الشيخ ؟
فقال مكحول .

* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشي حدثنا ابراهيم ابن الجنيد ثنا محمد بن الحسين ثنا منقذ بن بكر ثنا مسمع بن عاصم عن هشام ابن حسان عن ميمون بن مهران : ان راهبا دخل على عمر بن عبد العزيز ، فقال له عمر : الم اخبر أنك تديم البكاء فمم ذاك ؟ قال : إني والله يا أمير المؤمنين عهدت الناس وما شيء عندهم آثر من دينهم ، وما شيء اليوم آثر عندهم من دنياهم ، فعلمت ان الموت اليوم خير للبر والفاجر . قال فلما خرج ، قال عمر : صدق يا أبا أيوب الراهب .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة الرازي ثنا سعيد بن حفص النفيلي ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : إنما الفاسق بمنزلة السبع ، فاذا كلمت فيه تخليت سبيله ، فقد خليت سبعا على المسلمين .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن احمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الجبار ابن عاصم ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : من سره أن يعلم ما منزلته غدا ، فلينظر ما عمله في الدنيا فعليه ينزل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن سعيد ثنا جعفر بن محمد الراسبي ثنا عمرو بن عثمان ثنا فياض الرقي ثنا جعفر بن برقان . قال قلت لميمون بن مهران : ان فلانا يستبطئ نفسه في زيارتك . قال : إذا ثبتت المودة فلا بأس وان طال المكث .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن ميمون الرقي ثنا الحسن أبو المليح عن ميمون . قال : لا تجد غريما اهون عليك من بطنك أو ظهرك .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن ميمون ثنا الحسن عن حبيب بن أبي مرزوق . قال : رأيت على ميمون جبة

صوف تحت ثيابه فقلت ما هذا ؟ قال نعم ! فلا تخبر به احداً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد حدثنى يحي بن عثمان ثنا أبو المليح عن ميمون . قال : من اساء سرا فليتب سرا ، ومن اساء علانية فليتب علانية . فان الله يغفر ولا يعير ، والناس يعيروك ولا يغفرون .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمـد حدثنى أبى ثنا عبد الله بن ميمون عن أبى المليح عن ميمون . قال : شر الناس العيابون ، ولا يلبس الـكتان إلا غنى أو غوى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبـد الله بن ميمون ثنا الحسن عن ميمون . قال : يا ابن آدم خفف عن ظهرك ، فان ظهرك لا يطيق كل الذى تحمل عليـه من ظلم هذا ، وأ كل مال هذا ، وشتم هذا ، وكل هذا تحمله على ظهرك نخفف عن ظهرك . وقال ميمون : إن اعمالـكم قليلة فاخلصوا هذا القليل . وقال ميمون : ما أتى قوم فى ناديهم المنـكر إلا عند هلا كهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد بن حنبل اخبرت عن نصر بن يزيد ثنا أبو المليح . قال : قرأ يوما ميمون (وامتازوا اليوم أيها المجرمون) فرق حتى بكى ، ثم قال : ما سمع الخلائق بعتب اشد منه قط .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة ح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمـد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد قالا عن حصين بن عبد الرحمن عن ميمون . قال : أربع لا تـكلم فيهن ، على وعثمان والقدر والنجوم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : إيا كم وكل هوى (١) يسمى بغير الأسلام . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سليمان بن توبة ثنا شبابة حدثنى فرات بن السائب . قال :

(١) فى ج : كل هدى .

سألت ميمون بن مهران قلت : على أفضل عندك أم أبو بكر وعمر ؟ قال : فارتعد حتى سقطت عصاه من يده . ثم قال : ما كنت اظن أن أبقى الى زمان يعدل بهما ، ذرهما كانا رأسي الأسلام ورأسي الجماعة . فقلت : فابو بكر كان أول اسلاما أو على ؟ قال والله ! لقد آمن أبو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم زمن بحيرا الراهب حين مر به واختلف فيما بينه وبين خديجة رضى الله تعالى عنها حتى انكحها إياه وذلك كله قبل أن يولد على .

اسند ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن العباس رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر ، قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة ، وان يتخلى الرجل على ضفة نهر جار » . * حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى فى جماعة قالوا ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النميمة ، ونهى عن الغيبة والاستماع الى الغيبة » .

* حدثنا عبدالملك بن الحسن قال ثنا أبو مسلم قال ثنا الحكم بن مروان قال ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يبعث رجلا فى حاجة وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال له على : ألا تبعث هذين ؟ فقال كيف ابعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس » . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير ثنا فرات بن السائب مثله .

هذه الاحاديث الثلاثة من مفاريد فرات بن السائب عن ميمون .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا كثير بن هشام ح . وحدثنا محمد بن احمد بن على ثنا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال : « وقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ، ولاهل اليمن يلملم ، ولاهل الشام الجحفة ، ولاهل الطائف قرن . قال ابن عمر : وحدثنى اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق » هذا حديث صحيح ثابت من حديث ميمون لم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرانى ثنا أبو جعفر النفيلى قال قرأت على معقل بن عبيدالله عن ميمون بن مهران عن ابن عمر. قال : « ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجوس فقال إنهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم ، فكان ابن عمر يستقرض سبلته (١) فيجزها كما تجز الشاة » . * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عروة بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن سنان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أريد ماله فقاتل فقتل فهو شهيد » . رواه شعبة عن أبى فروة عن ميمون مثله * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد الحرانى ثنا أبو فروة الرهاوى ثنا أبى ثنا محمد بن أيوب الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل ما يوجد فى آخر الزمان درهم من حلال ، أو أخ يوثق به » . * حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد قال ثنا أبو فروة الرهاوى ثنا أبى ثنا محمد بن أيوب الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شر الناس (٢) فى آخر الزمان المماليك » . غريب تفرد بهما عن ميمون بن مهران محمد بن أيوب . * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ثنا أحمد بن محمد ابن عمر اليمامى ثنا عمارة بن عقبة ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله » . غريب من حديث ميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد

(١) فى ج : يستعرض وكذا فى المختصر . (٢) فى ج : شر المال .

ابن هارون ثنا أبو المعلى الجوزى (١) عن ميمون بن مهران . ان على بن أبى طالب قال لعبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « أنت أمين فى أهل السماء ، أمين فى أهل الارض » . غريب من حديث ميمون لم نكتبه الا من هذا الوجه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا عيسى بن سالم ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران (٢) : « انه طلق امرأته فى حيضتها فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فأمره ان يراجعها فلا يجامعها حتى تطهر ، فاذا طهرت فان شاء طلق وان شاء أمسك » .

* حدثنا القاضى أبو أحمد وفاروق الخطابى وحبيب بن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم محرم » . * حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبى رحمه الله تعالى ثنا عبدان بن احمد ثنا ابراهيم بن الحسن قال ثنا أبو عوانة عن أبى بشر وقال أبو داود عن أبى بشر والحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السبع ، وكل ذى مخلب من الطير » . رواه شعبة وسفيان بن الحسين عن الحكم مثله ورواه شعبة عن عمرو بن دينار عن ميمون مثله * حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا أحمد بن يونس حدثنى عمران بن زيد حدثنى الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون فى آخر الزمان قوم ينبزون الرافضة يرفضون الاسلام ويلفظونه فاقتلهم فانهم مشركون » . غريب تفرد به الحجاج عن ميمون ورواه يوسف بن عدى عن الحجاج نحوه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زيد القراطيسى وعمرو بن أبى الطاهر قالا ثنا يوسف بن عدى ثنا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم وعنده على فقال النبى صلى الله عليه وسلم: «ياعلى سيكون فى أمتى قوم ينتحلون حبنا أهل

(١) فى ج : الجزرى . (٢) بياض فى الاصول .

البيت لهم نبز يسمونه فاقتلوهم فأنهم مشركون » * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا (١) فاروق ثنا شيبان بن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم : « ان اشد الناس عذابا يوم القيامة من شتم الأنبياء ثم اصحابي ، ثم المسلمين » غريب من حديث ميمون تفرد به محمد بن زياد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله رشتة ثنا شيبان ابن فروخ ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجنازة فصلى عليها وكبر عليها اربعا وقال : كبرت الملائكة على آدم اربع تكبيرات » وكبر أبو بكر على فاطمة اربعا ، وكبر عمر على أبي بكر اربعا ، وكبر صهيب على عمر اربعا .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا عثمان بن حفص ثنا محمد بن زياد ثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قالت عائشة رضي الله تعالى عنها : « ربما فركت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي » * حدثنا احمد بن السندي ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو ابراهيم الترجمان ثنا محمد بن يزيد اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أذنب وهو يضحك دخل النار وهو يبكي » . * حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا مسلم بن خالد الايلي ثنا عمر بن يحيي ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثنان من الناس إذا صلحا صلح الناس ، وإذا فسدا فسد الناس : العلماء والأمراء » * حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا جبارة بن المغلس ثنا الحجاج بن تميم الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا ادلكم على كلمة تنجيكم من الاشراك بالله ، قل يا أيها الكافرون عند منامكم » . * حدثنا احمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا اليمان

---

(١) في ح : محمد بن حمدان بن مسروق مكان فاروق .

ابن سعيد ثنا خالد بن يزيد القسرى ثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا تقربهم الملائكة ، السكران حتى يفيق من سكره ، والجنب حتى يغتسل ويصلى ، والمتخلق بالزعفران حتى يغسل عنه » .

٢٥٢ — يزيد بن الاصم

ومنهم المنيب الاقوم ، يزيد بن الاصم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . قال : لقيت عائشة رضى الله تعالى عنها وهى مقبلة من مكة انا وابن لطلحة بن عبيد الله وهو ابن اختها ، وقد كنا وقعنا فى حائط من حيطان المدينة فاصبنا منها فبلغها ذلك ، فاقبلت على ابن اختها تلومه وتعذله ، ثم اقبلت على فوعظتنى موعظة بليغة . ثم قالت : اما علمت ان الله تعالى ساقك حتى جعلك فى بيت نبيه ، ذهبت والله ميمونة ، ورمى برسنك على غاربك ، أما أنها كانت من اتقانا لله وأوصلنا للرحم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . أن رجلا كان ذا بأس وكان يوفد الى عمر لبأسه (١) وكان من أهل الشام ، وان عمر فقده فسأل عنه فقيل له تتابع فى هذا الشراب ! فدعا كاتبه فقال اكتب : من عمر بن الخطاب الى فلان سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا إله إلا هو ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا إله إلا هو اليه المصير ، ثم دعا وأمن من عنده ودعوا له أن يقبل الله بقلبه وأن يتوب عليه ، فلما اتت الصحيفة الرجل جعل يقرأها ويقول : غافر الذنب قد وعدنى الله أن يغفر لى ، وقابل التوب شديد العقاب . قد حذرنى الله عقابه ، ذى الطول والطول الخير الكثير ، لا إله إلا هو اليه المصير . فلم يزل يرددها على نفسه ثم بكى ثم نزع

(١) كذا فى ز وفى ج : يوفد . وفى المختصر : يرفو ـ لباسه

فاحسن النزع ، فلما بلغ عمر امره . قال : هكذا فاصنعوا إذا رأيتم اخا لكم زل زلة فسددوه ووفقوه وادعوا الله أن يتوب عليه ، ولا تكونوا اعوانا للشيطان عليه . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم . قال : إن رجلا فى الجاهلية شرب فسكر فجعل يتناول القمر ، فحلف لا يدعه حتى ينزله ، فيثب الوثبة ويخر ويكدح وجهه ، فلم يزل يفعل ذلك حتى خر فنام . فلما اصبح قال لاهله : ويحكم ما شأنى ؟ قالوا : كنت تحلف لتنزلن القمر فتثب فتخر فهذا الذى لقيت منه ما لقيت . قال : ارأيت شرابا حملنى على أن انزل القمر ، لا والله لا اعود اليه ابدا .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن سعيد الرقى ثنا أبو عمر هلال ثنا عمرو بن عثمان ثنا بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة . قال : كتب يزيد بن الأصم الى الحسين بن على حين خرج ، أما بعد فان أهل الكوفة قد أبوا إلا أن ينفضوك ، وقل شيء نفض إلا قلق ، وانى أعيذك بالله إن تكون كالمغتر بالبرق أو كالمسبق للسراب ، وأصبر إن وعد الله حق ، ولا يستخفنك الذين لا يوقنون .

أسند يزيد بن الأصم عن أبى هريرة ، وعبد الله بن عباس ، وعائشة ، وميمونة ، رضوان الله تعالى عليهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم وغيره عن أبى هريرة رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « يقول الله عز وجل عبدى عند ظنه بى ، وأنا معه إذا دعانى » . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم عن أبى هريرة يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم وأموالكم ، ولكن إنما ينظر الى قلوبكم وأعمالكم » . رواه الثورى عن جعفر بن برقان مثله * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة

ثنا كثير بن هشــام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة يرفعه الى النبي صــلى الله عليه وســلم . قال : « ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولــكن الغنى غنى النفس ، والله ما أخشى عليكم الخطأ ، ولــكن أخشى عليكم العمد ، وما أخشى عليكم الفقر ، ولــكن أخشى عليكم الغنى والتكاثر » .
* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد ابن كناسة ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا كثير بن هشام قالا ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « تظهر الفتن ويكثر الهرج ، قيل وما الهرج يارسول الله ؟ قال القتل ويقبض العــلم » فسمعه عمر بن الخطاب يأثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أما ان قبض العــلم ليس بشيء ينتزع من صدور الرجال ولــكنه فناء العلماء * حدثنا أبو عمرو بن حمــدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبــد الله بن عمر بن أبان ثنا مروان بن معاوية عن عبد الله عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما طرف صاحب الصور مذ وكل به ، مســتعدا ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد اليه طرفه ، كأن عينيه كوكبان دريان » . غريب من حديث يزيد تفرد به عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبد الله * حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن حفص ويحيي بن عثمان قالا : ثنا محمــد بن حمير قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وســلم : « يبصر أحــدكم القذاة فى عين أخيه وينسى الجذع ـ أوالجدل فى عينه معترضا » . غريب من حديث يزيد تفرد به محمد بن حمير عن جعفر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو عمر القتات ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثورى عن الاجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . قال : قال رجــل للنبي صلى الله عليــه وســلم : « ما شاء الله وشئت . قال : جعلت لله نداً ؟ ما شاء الله وحده » . رواه على بن مسهر عن الاجلح مثله * حدثنا أحمد بن يحيي الحلواني

ثنا سعيد بن سليمان عن أبى شهاب الخياط عن ليث بن أبى فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فان الله تعالى يغفر له ماسوى ذلك لمن يشاء ، من مات لايشرك بالله شيئا ، ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه » غريب من حديث يزيد تفرد به أبو فزارة وأسمه راشد بن كيسان * حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا ابن أبى رزمة ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا أبو حمزة عن ليث عن أبى فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « مافوق الازار ، وخلف الخبز ، وظل الحائط ، وجرة الماء فضل يحاسب به ـ أو يسأل عنه يوم القيامة » غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث أبى حمزة عن ليث وأبو حمزة هو السكرى المروزى وأسمه محمد بن ميمون * حدثنا أبو احمد محمد ابن أحمد الجرجانى ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عبد الرزاق ثنا الثورى عن الشيبانى عن يزيد عن ابن عباس . أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « احج عن ابى ؟ فقال : نعم ! ان لم تزده خيرا لم تزده شرا » ! غريب من حديث يزيد تفرد به الثورى عن الشيبانى وهو أبو إسحاق وأسمه سليمان بن فيروز تابعى من أهل الكوفة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا أبو سليمان عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو ارادت بهيمة أن تمر تحته لمرت مما يجافى » . رواه جعفر بن برقان عن يزيد نحوه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا جعفر بن برقان قال حدثنى يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها . قالت : « كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح إبطيه »

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ذكرنا نفرا من متقدمى طبقة الكوفيين فى ذكر زهاد اليمانية وعبادهم ، وعدنا الى ذكر جماعة من عباد الكوفيين ونساكهم .

٢٥٣ – شقيق بن سلمة

فمنهم الواله الذابل ، المجتهد الناحل ، شقيق بن سلمة أبو وائل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى يوسف بن يعقوب الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال : كان ابو وائل اذا صلى فى بيته ينشج نشيجا ، ولو جعلت له الدنيا على أن يفعله وأحد يراه ما فعله * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا جرير عن مغيرة . قال كان ابراهيم التيمى يذكر فى منازل أبى وائل ، وكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا على بن ثابت ثنا سعيد بن صالح . قال : رأيت أبا وائل يستمع النوح ويبكى .

* حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ابن يحيى ثنا معروف بن واصل . قال : كنا عند أبى وائل شقيق بن سلمة ، فذكروا قرب الله من خلقه ، فقال نعم ! يقول الله تعالى : يا ابن آدام ادن منى شبرا ادن منك ذراعا ، ادن منى ذراعا ادن منك باعا ، امش الى اهرول اليك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم ثنا هناد ابن السرى ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق . قال : خرجنا فى ليلة مخوفة فمررنا بأجمة فيها رجل نائم ، وقد قيد لفرسه وهى ترعى عند رأسه ، فايقظناه . فقلنا له : تنام فى مثل هذا المكان ؟ فرفع رأسه فقال : انى لأستحيي من ذى العرش أن يعلم أنى أخاف شيئا دونه ، ثم وضع رأسه فنام .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم ثنا هناد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبى النجود . قال : كان عطاء أبى وائل ألفين فاذا خرج امسك ما يكفى اهله سنة ، وتصدق بما سوى ذلك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد ابن حنبل ثنا احمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال :

ما رأيت ابا وائل ملتفتا فى صلاة ولا فى غيرها ، ولا سمعته يسب دابة قط ، إلا انه ذكر الحجاج يوما فقال : اللهم اطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع ، ثم تداركها فقال : ان كان ذاك احب اليك ، فقلت : وتستثنى فى الحجاج ؟ فقال : نعدها ذنبا * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا عبدة عن الزبرقان . قال : كنت عند أبى وائل فجعلت أسب الحجاج واذكر مساوئه . فقال : لا تسبه وما يدريك لعله قال اللهم أغفر لى فغفر له ؟ ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد ابن احمد بن ايوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال كان عبد الله ابن مسعود إذا رأى الربيع بن خيثم . قال : وبشر المخبتين ، وإذا رأى ابا وائل قال التائب (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبى وائل . أنه كان يكره أن يقول الرجل : اللهم اعتقنى من النار ، فانه إنما يعتق من رجا (٢) الثواب . أو تصدق على بالجنة ، فانه إنما يتصدق على من يرجو الثواب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا قيس بن الربيع عن عاصم . قال سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد : رب اغفر لى ، رب اعف عنى ، إن تعف عنى فطولا من فضلك ، وان تعذبنى تعذبنى غير ظالم لى ولامسبوق . قال : ثم يبكى حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن أبى وائل . قال : دخلت على عبيد الله بن زياد بالبصرة مع مسروق ، فاذا بين يديه تل من ورق ثلاثة الاف الف من خراج اصبهان . قال فقال : يا أبا وائل ما ظنك برجل يموت ويدع مثل هذا ؟ قال : فقلت

---

(١) فى ج : النائب (٢) كذا فى الاصلين .

فكيف إذا كان من غلول ؟ قال : فذاك شر على شر . قال وقال لى : إذا اتيت الكوفة فائتنى لعلى اصيبك بمعروف ، قال فلما رجعت قلت لو أنى شاورت علقمة فى ذلك قال فأتيته فقلت : إنى دخلت على ابن زياد فقال لى كذا فكيف ترى ؟ قال : لو اتيته قبل أن تستأمرنى لم اقل لك شيئاً ، فاما إذا استأمرتنى فانى حقيق ان أنصحك ، ووالله ما يسرنى أن لى الفين مع الفين فانى اكره الناس عليه ، قال قلت : لم يا أبا شبل ؟ قال : إنى اخاف أن ينقصوا منى اكثر مما انتقص منهم .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان رحمهما الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن أبى برزة ثنا جعفر بن عون عن المعلى بن عرفان . قال سمعت أبا وائل وجاءه رجل فقال : ابنك استعمل على السوق . فقال : والله لو جئتنى بموته كان احب الى ، ان كنت لأكره أن يدخل بيتى من عمل عملهم .
* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو كريب عن عاصم . قال : كان أبو وائل يقول لجاريته : يا بركة إذا جاء يحيى — يعنى ابنه — بشئ فلا تقبليه ، وإذا جاءك اصحابى بشئ فخذيه . قال : وكان يحيى ابنه قاضيا على الكناسة * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبو عامر عبدالله بن براد ثنا الفضل بن الموفق عن سفيان عن الاعمش عن أبى وائل . قال : ان أهل بيت يضعون على مائدتهم رغيفا حلالا لاهل بيت غرباء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن أبى عوانة عن عاصم عن أبى وائل : وكان له خص من قصب فكان يكون فيه هو وفرسه . فاذا غزا نقضه وتصدق به ، فاذا رجع انشأ بناه .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبو على الحسن ابن حماد الكوفى الوراق ثنا هشام عن الاعمش . قال سمعت شقيقا يقول : اللهم ان كنت كتبتنا عندك أشقياء فامحنا واكتبنا سعداء ، وان كنت كتبتنا

سعداء فاثبتنا ، فانك تمحوا ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن حصين عن أبى وائل . قال : دخلت على الاسود بن هلال فقلت : ليتنى وإياك قد مضينا . قال : بئس ما تقول ؟ اليس أسجد كل يوم وليلة اربعا وثلاثين سجدة * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن مغيرة عن أبى وائل . قال قلت للاسود بن هلال : وددت انك مت منذ سنة . فقال : لى صاحب خيرا منك ما ابغض حياة شهر ، أصلى خمسين ومائة صلاة إلى ضعفها او قال — الى سبعمائة ضعف * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم الحربى ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن الاعمش عن أبى وائل . قال : اتيت الاسود بن هلال اعوده فقلت : قد كنت احب أن تنعى لى . فقال : ان لى صاحبا خيرا منك ، خمس صلوات فى كل يوم وليلة خمسون حسنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم . قال قلت لابى وائل : ان قوما يقولون ان الله يدخل المؤمنين النار . فقال : لعمرك انها لحشوا غير المؤمنين* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الشيبانى عن أبى وائل . قال : يستر الله العبد يوم القيامة بيده . فيقول : اتعرف اتعرف ؟ فيقول نعم ! فيقول : قد غفرت لك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى احمد ابن محمد بن أيوب حدثنى أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال قال لى أبو وائل : اتدرى ما اشبه قراء أهل زماننا ؟ قلت : ومن يشبههم ؟ قال : اشبههم برجل اسمن غنما فلما اراد ذبحها وجدها غثا لا تنقى ، أو رجل عمد الى دراهم فلوس فالقاها فى زئبق ثم أخرجها فكسرها فاذا هى نحاس * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن اسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا معمر عن

سليمان الاعمش عن شقيق بن سلمة . قال : مثل قراء أهل هذا الزمان ، كمثل غنم ضوائن ذات صوف ، فغبط شاة منها فاذا هى لا تنقى ثم غبط اخرى فاذا هى كذلك ، فقال : اف لك سائر اليوم .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد حدثنى أبو معمر ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن أبى حصين . قال : قال لى أبو وائل : لأن يكون لى ولد يقاتل فى سبيل الله ، أحب لى من مائة الف .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا إبراهيم بن بشار الرمادى ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش . قال قال أبو وائل : ياسليمان نعم الرب ربنا لو أطعناه ماعصانا ! .

* حدثنا عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو معاوية وأبو خالد قالا ثنا الاعمش عن شقيق . قال : مر على عبد الله بمصحف مزين بالذهب . فقال : ان أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قال ثنا ابو أحمد ثنا سفيان عن منصور عن أبى وائل فى قوله تعالى (وابتغوا اليه الوسيلة) . قال : القربة فى الاعمال . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى معشر عن ابراهيم . قال : ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به ، وانى لارجو أن يكون أبا وائل منهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا يحيى ابن آدم ثنا أبو بكر عن عاصم . قال : مارأيت أبا وائل يلتفت فى صلاة ولا فى غيرها قط ، ولا قائلا لاحد كيف امسيت وكيف اصبحت ؟ .

اسند أبو وائل عن علية الصحابة وجماهيرهم رضى الله تعالى عنهم : منهم على ابن أبى طالب كرم الله وجهه ، وعبدالله بن مسعود ، وأبو موسى ، وحذيفة ، وخباب بن الأرت ، وأبو مسعود ، واسامة بن زيد ، وسلمان ، وأبو الدرداء ،

والبراء ، وسهل بن حنيف ، وكعب بن عجرة ، وأبو هريرة ، وعبدالله بن عباس ، وجرير البجلى ، وقيس بن أبى غرزة ، وعائشة ، وأم سلمة رضى الله تعالى عنهم .

وعن كبار التابعين : عن مسروق بن الأجدع ، وسلمان بن ربيعة ، وعلقمة بن قيس ، وعمرو بن شرحبيل .

أكثر حديثه عند الاعمش ، ومنصور ، وحماد بن أبى سليمان ، وعاصم بن بهدلة ، ومغيرة بن مقسم ، وحبيب بن أبى ثابت ، وزيد بن الحارث ، وحصين ابن عبد الرحمن ، وسلمة بن كهيل ، والحكم بن عتيبة ، وعبدة بن أبى لبابة ، وعمرو بن مرة ، وواصل الاحدب ، والعلاء بن خالد ، ومسلم البطين ، ومعلى ابن عرفان ، ومحمد بن سوقة فى آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ح . وحدثنا على ابن أحمد المصيصى ثنا أحمد بن خليد الحلبى (١) قالا : ثنا أبو نعيم ثنا الاعمش عن شقيق أبى وائل . قال قال عبد الله بن مسعود : « كنا إذا صلينا خلف النبى صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده ، السلام على جبريل ومكائيل ، السلام على فلان . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا هكذا ! ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . فانكم إذا قلتم ذلك أصابت كل عبد صالح لله فى السماء والارض ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله » . رواه عن الاعمش الأئمة والناس . ورواه محل بن محرز الضبى عن شقيق .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد الله بن موسى ثنا محل عن شقيق عن عبد الله نحوه ، ورواه عن أبى وائل غير من ذكرنا . حماد بن أبى سليمان ، ومنصور بن المغيرة ، والحكم بن عتيبة ، وعاصم ابن بهدلة ، ومغيرة ، وحصين ، وأبو هاشم ، وفضيل بن عمرو ، وسعيد بن

---

(١) فى ج : خالد الحليمى .

مسروق ، وواصل الاحدب ، وحبيب بن حسان ، وأبو سعد البقال ، ورواه عن عبدالله بن مسعود غير شقيق بريدة الاسلمى ، وأبو الأحوص ، وعلقمة ومسروق ، والاسود ، وأبو معمر ، وزيد بن وهب ، وعبيدة السلمانى ، وعمير بن سعد ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وأبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو عبيدة ، وأبو الكنود ، وأبو فزارة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد الله بن موسى ثنا الاعمش عن شقيق أبى وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كنتم ثلاثة ، فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه » . رواه الثورى ، وشعبة ، وقيس بن الربيع ، والناس عن الاعمش نحوه * حدثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن عبد الله الكاتب قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عون بن سلام ثنا أبو بكرالنهشلى عن الاعمش عن أبى وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله ابن مسعود : أنه ارتقى الصفافأخذ بلسانه فقال يالسان قل خيرا تغنم ، واسكت عن الشر تسلم ، من قبل أن تندم . ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أكثر خطايا ابن آدم من لسانه » غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه أبو بكر النهشلى واسمه — عبد الله بن قطاف كوفى * حدثنا أبو بكر بن مالك وسليمان بن أحمد قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ويلهمه رشده » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه أبو بكر بن عياش واختلف فى اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل اسمه شعبة * حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثنى أبو بكر محمد بن جعفر الصابونى الرافقى أخبرنى محمد بن هارون بن محمد بن بكار ح . وحدثنا محمد بن سليمان القشيرى قال سمعت ابن السماك يقول أخبرنى الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ، ما أراد بها » . غريب من

حديث الاعمش تفرد به ابن السماك وأسمه محمد وهو الواعظ الكوفى .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن على الكندى البغدادى بمكة ثنا الحسن ابن على بن الوليد الفسوى ثنا سعيد بن سليمان ثنا مسهر بن عبد الملك ابن سلع عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ذكر أصحابى فامسكوا ، وإذا ذكر النجوم فامسكوا ، وإذا ذكر القدر فامسكوا » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه مسهر * حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن سليمان ح · وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبدان بن أحمد قالا ثنا هشام بن عمار ثنا الربيع بن بدر عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القرآن شافع مشفع ، وما حل مصدق ، من جعله أمامه قاده الى الجنة ، ومن جعله خلفه ساقه الى النار » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه الربيع * حدثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائى ثنا إبراهيم بن حماد الازدى ثنا عبد الرحمن بن حماد البصرى قال ثنا الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجافوا عن ذنب السخى ، فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عمر بن أيوب بن مالك — وما سمعته إلا منه — ثنا الحسن بن حماد الضبى ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ * حدثنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ثنا أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الاوصابى ثنا ابى ثنا ابن حمير ثنا الثورى ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله . قال : أجورهم يدخلهم الجنة ، ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم المعروف فى الدنيا » . غريب من حديث الاعمش عزيز عجيب من حديث

الثورى تفرد به إسماعيل بن عبيد الله الكندى عن الاعمش وعن اسماعيل بقية بن الوليد وحديث الثورى لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ * حدثنا محمد ابن حميد ثنا عبد الله بن صالح البخارى ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا عون بن عمارة ثنا بشير مولى بنى هاشم عن سليمان الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه . قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل راكب حتى أناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يارسول الله إنى أتيتك من مسيرة تسع ، أنضيت راحلتى ، وأسهرت ليلى ، وأظمأت نهارى ، لاسألك عن خصلتين أسهرتانى . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما اسمك قال أنا زيد الخيل ، قال بل : بل أنت زيد الخير ، فسل . فرب معضلة قد سئل عنها . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كيف أصبحت ؟ قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، وان عملت به أيقنت بثوابه ، وان فاتنى منه شيء حننت اليه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذه علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ولو أرادك بالاخرى هيأك لها ، ثم لايبالى فى أى وادهلكت » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عنه بشير وعنه عون بن عمارة * حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أبى حصين ثنا الحسن بن الطيب ثنا محمد ابن صدران ثنا بزيغ أبو الخليل عن الاعمش عن شقيق عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتى على الناس زمان يقعدون فى المساجد حلقا حلقا، إنما همتهم الدنيا فلا تجالسوهم ، فانه ليس لله فيهم حاجة » . غريب من حديث الأعمش تفرد به ابن صدران عن بزيغ وبزيع هو الخصاف البصرى واهى الحديث * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصرى ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ماوافق أهواءهم وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ،

يسعون فيما يدرك بغير السعى من القدر المقدور والاجل المكتوب والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك الا بالسعى من الجزاء الموفور والسعى المشكور والتجارة التى لا تبور » . غريب من حديث عمرو وشعبة تفرد به عنه عمر بن يزيد الرفا .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قالا ثنا أبو خالد الاحمر قال سمعت عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد من الذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة » . غريب من حديث عاصم تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائى .

* حدثنا أبو القاسم بن أبى حصين وأبو بكر الطلحى وسليمان بن احمد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا على بن حكيم الازدى قال ثنا شريك عن جامع بن أبى راشد عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الكلام اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام ، ونجنا من الظلمات الى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، اللهم بارك لنا فى أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وازاواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائليها (١) وأتمها علينا » . غريب من حديث جامع تفرد به على بن شريك (٢) .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا محمد بن هارون بن مجمع ثنا غالب ابن جبريل السمرقندى ثنا احمد بن أبى عبد الله امام مسجد سمرقند عن أبى حمزة السكرى عن الاعمش عن أبى وائل عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الارواح جنود مجندة

---

(١) كذا فى ج : قابليها . (٢) كذا فى الاصلين .

فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ». غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش سمع أبا وائل شقيقا عن حذيفة ح . وحدثنا محمد ابن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن أبي وائل عن حذيفة : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما ، زاد الاعمش ثم تنحى فأتى بماء فتوضأ ومسح على خفيه » . رواه الناس عن الاعمش ورواه عن أبي وائل منصور وعاصم وحصين في آخرين * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الفضل بن احمد الاصبهاني قال ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي قال ثنا عبد السلام بن حرب عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بكاء المؤمن في قلبه وبكاء المنافق من هامته » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال ثنا هشام ابن عمار ثنا مسلمة بن علي عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اياكم والزنا فان فيه ست خصال ، ثلاثا في الدنيا وثلاثا في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويورث الفقر وينقص الرزق . وأما اللواتي في الآخرة فانه يورث سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار » غريب من حديث الاعمش تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث .

* حدثنا احمد بن جعفر النسائي وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا القاضي النيسابوري قالا : ثنا محمد بن عبدة القاضي البغدادي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا قيس عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويل لمن لايعلم وويل لمن علم ثم لايعمل » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا

من هذا الوجه وقيس هو ابن الربيع وأبو أحمد هو الزبيرى (١) .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثورى عن الاعمش عن أبى وائل قال كنت مع عبد الله وأبى موسى الاشعرى . فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان بين يدى الساعة أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج » قال والهرج القتل ، صحيح ثابت من حديث الاعمش رواه غير واحد .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم وسليمان بن أحمد قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن أبى وائل عن أبى موسى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب » رواه أبو معاوية ومحمد بن عبيد وغيرهما عن الاعمش .

* حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن أبى داود واحمد ابن عمير قالا ثنا مؤمل بن اهاب ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش عن أبى وائل عن أبى موسى رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان هذا الدرهم والدينار اهلكا من كان قبلكم ولا اراهما إلا وهما مهلكا كم » . غريب من حديث شعبة عن الاعمش لا أعلم رواه عن شعبة الا ابو دواد ويحي بن سعيد ، وحديث أبى داود تفرد به عنه مؤمل وحديث يحي بن عبد الله بن هاشم الطوسى (١).

* حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا جدى ثنا أبو غسان مالك بن الخليل الازدى ثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن حبيب عن أبى وائل عن اسامة بن زيد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يجاء بالامير يوم القيامة فيلقى فى النار فيطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحونته . فيقال له : الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ قال بلى ولكن لم اكن افعله » . غريب من حديث شعبة عن حبيب مشهور من حديث الاعمش وغيره عن شقيق .

---

(١) - (١) كذا فى الاصلين .

٢٥٣ – خيثمة بن عبد الرحمن

ومنهم المطعم للاخوان ، والمكرم للخلان ، خيثمة بن عبد الرحمن . كان بالمنعم واثقا ، وللقائه تائقا . وقيل إن التصوف الانتفاء من الاعراض، للابتغاء من الاعواض .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر بن ماهان الرازى ثنا سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن الاعمش . قال : ورث خيثمة بن عبد الرحمن مائتى الف درهم فانفقها على الفقراء والفقهاء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو همام قال ثنا عيسى ابن يونس ثنا الاعمش . قال : كان خيثمة يصنع الخبيص والطعام الطيب ثم يدعو ابراهيم – يعنى النخعى – ويدعونا معه . فيقول : كلوا ما اشتهيه ما أصنع إلا من اجلكم * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الفضل بن سهل قال حدثنى أبو نعيم . قال قال مسعر : كان لخيثمة سلة فيها خبيص تحت السرير ، اذا جاء القراء وأصحابه أخرجها اليهم * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا أبو خالد الاحمر عن الاعمش . قال : كنا إذا دخلنا على خيثمة جاء بالسلة من تحت السرير ، وقال : كلوا فوالله ما أشتهيه وما أصنعه إلا لكم * حدثنا على بن احمد بن محمد وعبيد الله بن اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن الاعمش ح . وحدثنا السرى ثنا أبو معاوية قالا ثنا الاعمش . قال : ربما دخلنا على خيثمة فيخرج السلة من تحت السرير فيها الخبيص والفالوذج ، فيقول : ما اشتهيه كلوا أما انى ماجعلته إلا لكم ، وكان يصر الدراهم وكان موسرا فاذا رأى الرجل من أصحابه منخرق القميص أو الرداء أو به خلة تحينه ، فاذا خرج من الباب خرج هو من باب آخر حتى يلقاه فيعطيه فيقول اشتر قميصا ، اشتر رداء ، اشتر حاجة كذا .

* حدثنا ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير

عن الاعمش . قال : رأيت عـلى ابراهيم ثيابا بيضاء ، فسألتـه عنها فقال : كسانيها خيثمة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثنى العباس بن محمـد ثنا سـعيد بن محمـد (١) ثنا حفص عن الاعمش . قال : كان خيثمة يجئ الى المسجد ومعه صرار فى خرقة ، فيجلس مع اصحابه فاذا رأى احد من أصحابه قد تخرف قميصه أو رداءه فقام الرجل فخرج من المسجد ، اتبعه من باب آخر يعارضـه ويقول : يا اخى خذ هـذه الصرة فاشتر بها رداء ، اشتر بها قميصا.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد بن حنبل قال حـدثنى أبى ثنا معمر ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفيان عن العلاء بن المسيب . قال : كان خيثمة يحمل صرارا وكان موسرا فيجلس فى المسجد فاذا رأى رجلا من أصحابه فى ثيابه ـ يعنى خرقا أو رقة ـ اعترض له فأعطاه صرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمـد بن اسحاق قال ثنا أبو همام ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش . قال : نفست امرأة المسيب بن رافع فاشترى لها خيثمة خادما بستمائة . اخبرنا القاضى أبو احمـد محمد بن احمـد فى كتابه قال حدثنى اسماعيل بن عبد الله قال ثنا محمـد بن حميد قال ثنا جرير عن الاعمش . قال : كان خيثمة يجرى عـلى المسيب بن رافع فى كل شهر خمسين [درهما] واشترى له خادما .

* حدثنا عبـد الرحمن بن العباس قال ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن طلحة عن خيثمة . قال : انى لأعلم مكان رجل يتمنى الموت فى سنته مرتين ، فرأيت أنه يعنى نفسه.

* حدثنا أبى رحمـه الله قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبـد الجبار ابن العلاء ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح . قالا ثنا سفيان عن مالك عن طلحة . قال قال خيثمة : إنى لأعـلم رجلا يتمنى أن يموت فى السنة مرتين ، فظننا أنه يعنى نفسه .

---

(١) فى ج : سعيد بن عمرو

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمـد بن حنبل حدثنى عثمان ابن أبى شيبة ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل . قال : لقى خيثمة محارب بن دثار فقال له : كيف حبك للموت ؟ قال : ما احبه . قال : خيثمة ان هذا بك لنقص كبير .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمـد بن الصباح ثنا سفيان عن مالك عن طلحة . قال قال خيثمة : كان يعجبهم أن يموت الرجل عند خير يعمله . اما حج ، واما عمرة ، واما غزوة ، واما صيام رمضان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد بن حنبل حدثنى خلاد ابن اسلم ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد الضبى . قال : لم يكن يدرى كيف يقرأ خيثمة القرآن حتى مرض ، فجاءته امرأته فجلست بين يديه فبكت . فقال لها : ما يبكيك ؟ الموت لا بد منـه . فقالت له المرأة : الرجال بعـدك على حرام . فقال لها خيثمة : ما كل هـذا اردت منك ، إنما كنت اخاف رجلا واحدا وهو اخى محمد بن عبد الرحمن ، وهو رجـل فاسق يتناول الشراب ، فكرهت أن يشرب فى بيتى الشراب بعد إذ القرآن يتلى فيه فى كل ثلاث .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى محمد بن عبيـد المحاربى قال ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد . ان خيثمة كان يختم القرآن فى ثلاث .

* حـدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمـد بن اسحاق قال ثنا العباس ابن أبى طالب . قال : ثنا سعيد بن عمرو الاشعثى قال ثنا حفص عن الاعمش عن خيثمة . قال : ربما قالت امرأته يا جارية اسلمى ذلك الدلو ، فيقول خيثمة كم تعطون عليـه ؟ فيقولون : دانقا ونصفا أو دانقين ، فيقول فانا ارقعـه فيرقعـه ، فيقول : أنظروا ما أردتم ان تعطوا عليه اعطوه بعض من يأتيكم من المساكين * اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا اسماعيل بن عبد الله الضبى ثنا محمـد بن حميـد قال ثنا جرير عن الاعمش أو العـلاء بن المسيب . قال : انخرق دلو لخيثمة فبعث به إلى الخراز فسأله صاعا من تمر ، فخرزه خيثمة

بيده وتصدق بالصاع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن عمر بن ابراهيم العبسى ثنا أبو خالد الاحمر عن الاعمش . قال : دعانى خيثمة فلما جئت إذا أصحاب العمائم والمطارف على الخيل فحقرت نفسى فرجعت ، فلقينى بعد ذلك فقال مالك لم تجىء ؟ قلت : جئت ولكن قد رأيت أصحاب العمائم والمطارف على الخيل فحقرت نفسى قال : فانت والله أحب إلىّ منهم فكنا إذا دخلنا عليه ، قال بالسلة من تحت السرير فقال : كلوا ، والله ما اشتهيه وما أصنعه إلا لكم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن خيثمة : أنه أوصى أن يدفن فى مقبرة فقراء قومه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد اليشكرى قال ثنا يحيى بن عيسى الرملى ثنا الاعمش . قال : سمعت خيثمة يقول والله ! ما أحب مؤمن منافقا قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن الاعمش عن خيثمة . قال : تقرؤن أنتم فى القرآن يا أيها الذين آمنوا ، إن موضعه فى التوراة يا أيها المساكين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسى (١) ثنا أبو معاوية قال ثنا الاعمش عن خيثمة . قال كان قوم يؤذونه فقال : إن هؤلاء يؤذوننى ولا والله ما طلبنى أحد منهم بحاجة الا قضيتها ، ولا أدخل على أحد منهم أذى فقابلته به ولأنا أبغض فيهم من الكلب الاسود ، ولم يرون ذلك إلا أنه والله لا يحب منافق مؤمنا أبدا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن على الخزاعى ثنا القعنبى ثنا فضيل بن عياض ح . وحدثنا محمد بن حبان قال ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى قال ثنا أبو زبيد قالا عن العلاء بن المسيب عن خيثمة . قال :

(١) فى ج الحبسى واحسبه خطأ .

مكتوب فى التوراة ابن آدم تفرغ لعبادتى ـ وقال فضيل ـ اقبل على عبادتى أملأ قلبك غنى وأسد فقرك ، وإلا تفعل ؟ أملأ قلبك شغلا ولا أسد فقرك.

* حدثنا عبد الله بن محمد (١) ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى ثنا أبو معاوية قال ثنا الاعمش عن خيثمة . قال : كانوا يقولون إن الشيطان يقول كيف يغلبنى ابن آدم ، إذا رضى كنت فى قلبه ، وإذا غضب طرت حتى أكون فى رأسه * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل قال ثنا عبد الله بن محمد العبسى ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن خيثمة . قال : كان يقال إن الشيطان يقول ما غلبنى عليه ابن آدم فلن يغلبنى على ثلاث ؛ أن يأخذ مالا من غير حقه ، وأن يمنعه من حقه ، وأن يضعه فى غير حقه .

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو محمد بن أبى حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا اسرائيل عن أبى حصين عن خيثمة . قال : كان عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام ابنى خالة ، وكان عيسى عليه السلام يلبس الصوف وكان يحيى عليه السلام يلبس الوبر ، ولم يكن لواحد منهما دينار ولا درهم ولا عبد ولا أمة ولا مايأويان اليه أينما جنهما الليل أويا ، فلما أرادا أن يتفرقا قال له يحيى : أوصنى قال : لاتغضب قال : لا أستطيع إلا أن أغضب . قال : فلا تقتن مالا . قال : أما هذه فعسى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسين(٢) قال ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة . قال سمعت خيثمة يقول : إن الله تعالى ليطرد الشيطان بالرجل عن الادور .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن خيثمة . قال: طوبى للمؤمن كيف يحفظ فى ذريته من بعده .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا مالك عن طلحة بن

(١) فى ج : عبد الله بن محمد مكرر (٢) وفيها الحسين بن الحسن .

مصرف عن خيثمة . قيل له : أى شئ يسمن فى الجدب والخصب وأى شئ يهزل فى الخصب والجدب ؟ قال : أما الذى يسمن فى الجدب والخصب فهو المؤمن إن أعطى شكر وإن ابتلى صبر ، والذى يهزل فى الخصب والجدب فهو الكافر ان أعطى لم يشكر وإن ابتلى لم يصبر . وشئ هو أحلى من العسل ولا ينقطع وهى الالفة التى جعلها الله بين المؤمنين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن خيثمة . قال : تقول الملائكة يارب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء ، قال : فيقول للملائكة اكشفوا لهم عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه قالوا يا رب لا يضره ما أصابه فى الدنيا . قال ويقولون : عبدك الكافر تزوى عنه البلاء وتبسط له الدنيا . قال فيقول للملائكة : اكشفوا لهم عن عقابه قال فاذا رأوا عقابه قالوا يارب لا ينفعه ما أصابه من الدنيا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى ثنا أبو معاوية (١) قال ثنا الاعمش عن خيثمة . قال قال سليمان عليه السلام : كل العيش قد جربناه لينه وشديده فوجدناه يكفى منه أدناه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن نمير ثنا الاعمش عن خيثمة ، وعن حمزة عن شهر بن حوشب . قال : دخل ملك الموت على سليمان عليهما السلام فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم اليه النظر ، فلما خرج . قال الرجل: من هذا ؟ قال هذا ملك الموت عليه السلام. قال : لقد رأيته ينظر إلى فكأنه يريدنى . قال فما تريد . قال أريد أن تحملنى على الريح فتلقينى بالهند . قال :فدعا بالريح فحمله عليها فألقته بالهند ثم أتى ملك الموت سليمان عليه السلام . فقال : إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائى. قال :كنت أعجب منه ، انى امرت أن أقبض روحه بالهند وهو عندك * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن نمير ثنا

---

(١) فى ج : أبو معمر به .

الاعمش عن خيثمة . قال : أتى ملك الموت سليمان عليهما السلام وكان له صديقا ، فقال له سليمان عليه السلام : مالك تأتى أهل البيت فتقبضهم جميعا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لاتقبض منهم أحدا . قال : ما أنا أعلم بما أقبض منك ، إنما أدور (١) تحت العرش فيلقى إلى صكاك فيها أسماء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة . قال : مرت بعيسى ابن مريم عليه السلام امرأة فقالت طوبى طوبى لبطن حملك ، ولثدى أرضعك . فقال عيسى عليه السلام : بل طوبى لمن قرأ القرآن واتبع مافيه ! * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن الاعمش عن خيثمة . قال : قال عيسى عليه السلام لرجل من أصحابه وكان غنيا ، تصدق بمالك فكره ذلك . فقال عيسى عليه السلام : مايدخل الغنى الجنة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا شريك عن إسماعيل بن أبى خالد سمعت خيثمة فى هذه الآية يقول : (يوم يجعل الولدان شيبا) . قال : ينادى مناد يوم القيامة يخرج بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون ، فمن ذلك يشيب الولدان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى الخطمى ثنا سهل بن بحر ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنى أبى ثنا الاعمش . قال : سمعت خيثمة وأصحابنا يقولون : لا تجرؤا الشيطان على (٢) أحدكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عمار أحمد بن محمد بن الجراح ثنا ابن نمير ثنا مالك بن مغول عن الحكم عن خيثمة . قال : اذا طلبت شيئا فوجدته فسل الله الجنة ، فلعله يكون يومك الذى يستجاب لك فيه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى محمد بن عباد حدثنى سفيان عن مالك بن مغول . قال قال لى طلحة : لم يكن بالكوفة

(١) فى ج : انما أكون الخ (٢) وفيها : لا تحربوا .

رجلان أحب الى من خيثمة و إبراهيم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عقبة بن مكرم ثنا مسلم بن قتيبة ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند . قال : رأيت أبا وائل فى جنازة خيثمة يبكى ، واضعا يده على رأسه وهو يقول : واعيشاه ، واعيشاه !

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا على بن محمد بن أبي الشوارب ثنا سلمة النبوذكى ثنا حماد ثنا أبو حمزة عن ابراهيم عن خيثمة بن عبد الرحمن . قال : دخلت مسجد الرسول عليه السلام فقلت : اللهم وفق لى جليسا صالحا . * وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زكريا بن الحارث ابن ميمون ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن خيثمة بن أبي سبرة الجعفى . قال : أتيت المدينة فسألت الله تعالى أن ييسر لى جليسا صالحا . وقال إبراهيم : سألت الله أن يرزقنى جليس صدق ، فيسر لى أباهريرة . فجلست اليه فقلت انى سألت الله أن ييسر لى جليسا صالحا فوفقت لى . فقال ممن أنت ؟ فقلت من أهل الكوفة جئت لألتمس الخير والعلم . قال حماد : فقال تسألنى وفيكم علماء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وابن عمه على بن أبي طالب وفيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة ، وفيكم عبد الله بن مسعود صاحب وسائد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه ، وفيكم حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمار بن ياسر الذى أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ، وسلمان صاحب الكتابين . قال قتادة : الكتابان الانجيل والفرقان * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا طاهر بن أبي أحمد ثنا أبي قال ثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير . قال : سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يقول : أدركت ثلاثة عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أحدا منهم غيره الخضاب .

أدرك خيثمة بن عبد الرحمن عدة من أعلام الصحابة رضى الله تعالى عنهم . فممن روى عنهم وأسند :

عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعدى بن حاتم ،

والنعمان بن بشير ، وروى عن عدة من خضارم التابعين منهم : سويد بن غفلة ، وأبو عطية مالك بن عامر الهمدانى ، وأبو حذيفة سلمة بن صهيب ، وقيس ابن مروان .

وروى عن خيثمة عدة من التابعين والأئمة منهم : الاعمش ، وطلحة بن مصرف ، ومنصور بن المعتمر ، وعاصم بن بهدلة ، وعمرو بن مرة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى منصور . قال سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لاسمر بعد الصلاة إلا لاحد رجلين لمسافر أو مصل » . كذا رواه شعبة وخالفه الثورى عن منصور فقال عن خيثمة عمن سمع ابن مسعود يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الانماطى قال ثنا أحمد بن سهل بن أيوب قال ثنا خالد بن يزيد العمرى قال ثنا سفيان الثورى ، وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة عن سليمان عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « لا ترضين أحداً بسخط الله ، ولا تحمدن أحداً على فضل الله ، ولا تذمن أحداً على مالم يؤتك ، الله ، فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ، ولا يرده عنك كراهية كاره ، إن الله تعالى بقسطه وعدله جعل الروح والفرح فى الرضى واليقين ، وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط » .
غريب من حديث الثورى ومن حديث الأعمش . تفرد به خالد بن يزيد العمرى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن سعيد قال ثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال ثنا بكار بن أسود قال ثنا إسماعيل الخناط . قال : بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش وقع فيه ، فبعث اليه بكسوة فمدحه الأعمش . فقيل للاعمش : ذممته ثم مدحته . فقال : إن خيثمة حدثنى عن عبد الله بن مسعود أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «جبلت القلوب على حب من أحسن اليها ، وبغض من أساء اليها » . غريب من حديث الأعمش عن خيثمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا

الحسين بن إسحاق التسترى قال ثنا عمران بن خالد المخزومى قال ثنا أبو نباتة عن يونس بن يحيي عن عباد بن كثير عن ليث بن أبى سليمان عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أشـد أهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبى ، أو امام جائر ، وهؤلاء المصورون » . غريب من حديث طلحة وخيثمة يقال إنه من مفاريد أبى نباتة .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمـد بن عمر بن سـلم فى جماعة قالوا ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومى (١) قال ثنا سعيد بن محمد المخزومى (١) قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن أبجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة . قال : كنا جلوسا مع عبـد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخـل فقال أعطيت الرقيق قوتهـم ؟ قال لا ! قال : فانطلق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كفى بالمرء إثما أن يحبس على من يملك قوته » . غريب من حديث طلحة تفرد به سعيد الحربى (٢) حدث به أبو زرعة الرازى عن سعيد مثله * حدثنا عبد الله بن محمـد بن عمر القاضى قال ثنا عبد الله بن محمـد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا زياد بن عبـد الله عن ليث عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبـد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، ويأتى إلى الناس مايحب أن يؤتى اليـه » . غريب من حديث طلحة وخيثمة لم يروه متصلا مجوداً إلا سهل بن عثمان . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عمرو بن على قال ثنا أبو داود قال ثنا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقرأ القرآن فى شهر . فقلت : إن لى قوة . قال : فاقرأه فى ثلاث » . غريب من حديث طلحة وخيثمة . تفرد به عمرو عن أبى داود * حـدثنا أبو بكر

(١) - (١) فى ج : المخرمي فى المكانين (٢) وفيها سعيد الجرمى .

محمد بن حميد بن سهيل قال ثنا حامد بن شعيب قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال : لا أزال أحب عبد الله بن مسعود بعد مابدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « استقرؤا القرآن من أربعة من ابن أم عبد وأبى بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبى حذيفة » رواه محمد بن طلحة عن الأعمش مثله * حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن على المقدسى قال ثنا عمر بن زكريا الحميرى بغزه قال ثنا محمد بن عبيد القاضى الغزى قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «تقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن بك . فيقول : اكشفوا عن ثوابه فاذا رأوا ثوابه تقول الملائكة يارب ما يضره ما أصابه فى الدنيا ، وتقول الملائكة يارب عبدك الكافر تبسط له فى الدنيا وتزوى عنه البلاء وقد كفر بك . فيقول : اكشفوا عن عقابه فاذا رأوا عقابه قالوا يارب ماينفعه ما أصابه فى الدنيا». قال محمد فذكرته لعبد الله ابن نمير فقال لى ترددت إلى الاعمش مرارا أسأله فلم يحدثنى وقال إذا جد السؤال جد المنع كذا حدثناه هذا الشيخ مرفوعا متصلا ، وهو من مفاريد محمد بن عبيد الغزى والمشهور ما رواه الناس عن أبى معاوية عن الاعمش عن خيثمة من قبله .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج قال ثنا على ابن سليمان أبو الرقاع قال ثنا أبو الفضل القرشى عن ولد عقبة بن أبى معيط قال ثنا الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين » . غريب من حديث الاعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش فى جماعة قالوا ثنا القاسم بن زكريا قال أعطانى عبد الرحيم بن محمد السكرى كتابا وكتبت منه ثنا عباد بن العوام قال ثنا ابان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم . « قال من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وصغره وحقره ». غريب من حديث ابان بن تغلب عن عمرو عن خيثمة لم يروه إلا عبد الرحيم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يحيي بن هاشم قال ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن الاعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلكم يناجى ربه ليس بينه وبينه ترجمان ، ينظر إلى أيمنه فيرى عمله ، ثم ينظر أمامه فيرى النار . ثم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة » . رواه زياد أبو حمزة التميمى عن حمزة الزيات مثله .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم املاء قال ثنا عامر ابن إبراهيم بن عامر قال حدثنى أبي عن جدى قال ثنا زياد أبو حمزة التميمى قال ثنا حمزة الزيات عن الاعمش عن خيثمة عن عدى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه شريك والناس عن الاعمش عن خيثمة عن عدى مثله . رواه فضيل بن عياض وجرير واسباط بن محمد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدى مثله ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ومنصور عن خيثمة عن عدى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مختصرا : « اتقوا النار ولو بشق تمرة ». * حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا أحمد بن يحيي الحلوانى قال ثنا عبيد بن جنادة قال ثنا عطاء بن مسلم عن الاعمش عن خيثمة عن عدى ابن حاتم الطائى . قال :« مادخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا توسع لى أو قال تحرك لى فدخلت عليه ذات يوم وهو فى بيت مملوء من أصحابه فلما رآنى توسع لى حتى جلست إلى جانبه » . غريب من حديث الاعمش تفرد به عطاء بن مسلم .

* حدثنا على بن هارون قال ثنا جعفر محمد الفريابى ح . وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمرو بن زرارة قال ثنا أبو جنادة عن الاعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: « يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة حتى إذا دنوا منها ونظروا اليها واستنشقوا رائحتها وإلى ما أعد الله لاهلها نودوا أن اصرفوهم لا نصيب لهم فيها . قال : فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها قال فيقولون يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان أهون علينا . قال : ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بارزتمونى بالعظائم ، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مختبئين (١) تراؤن الناس بخلاف ما تعطونى من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابونى ، أجللتم الناس ولم تجلونى ، وتركتم للناس ولم تتركوا لى . فاليوم اذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب » .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خثيم الهلالى قال ثنا أبو جنادة — وكان يسكن بنى سلول — قال ثنا الاعمش باسناده مثله . غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث أبي جنادة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبى عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ، فمن ترك الشبهات كان للحرام أترك ، ومحارم الله حمى فمن رتع حول الحمى كان قمنا أن يرتع فيه » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث الشعبى عن النعمان وحديث خيثمة عن النعمان غريب تفرد به عنه عاصم وحدث به الامام أحمد بن حنبل عن أبى النضر مثله . * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبى عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله عليه وسلم : « خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يأتى قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم » . هذا حديث مشهور من حديث عاصم رواه عنه حماد بن سلمة وزيد بن أبى أنيسة

(١) فى ج : مختبين .

وزائدة بن قدامة وأبو عوانة وأبو بكر بن عياش . * حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا على بن مسهر عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه أشتكى كله » . رواه حميد بن عبد الرحمن بن محاضر المورع ووكيع بن الجراح وجعفر بن عون وأبو حمزة السكرى كلهم عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان * حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا حميد بن عبد الرحمن ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا وكيع ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محاضر بن المورع ح . وحدثنا أبو بكر الآجرى قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم قال ثنا جعفر بن عون ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا الهيثم بن خلف الدورى قال ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبى يقول ثنا أبو حمزة قالوا كلهم عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « المؤمنون كرجل واحد ان أشتكى رأسه اشتكى كله وان اشتكى عينه اشتكى كله » . رواه الشعبى عن النعمان بن بشير وهو مشهور مستفيض ورواه سماك بن حرب وخيثمة عن النعمان وهو عزيز .

٢٥٤ — الحارث بن سويد

ومنهم الحارث بن سويد التيمى أبو عائشة ، كان على وقته شحيحا ، وبالاغضاء عن اللاهين نجيحا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا الاعمش عن إبراهيم التيمى . قال : ان كان الرجل من الحى ليجيء فيسب الحارث بن سويد فيسكت ، فاذا سكت قام فنفض رداءه ودخل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان عن أبي حيان التيمى عن أبيه . قال : صحب عبد الله بن مسعود من التيم سبعون رجلا ، وكان الحارث بن سويد من أعلامهم نفسا .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم فى كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق قال ثنا أبو كريب قال ثنا هشام بن على عن الاعمش عن إبراهيم التيمى . قال : لقد أدركت سبعين شيخا من أصحاب عبدالله أصغرهم الحارث بن سويد ، فسمعته يقرأ اذا زلزلت الارض ـ حتى أنتهى الى قوله ـ فمن يعمل مثال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . فقال : إن هذا لاحصاء شديد . * أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيي بن منده ثنا الهذيل بن معاوية ثنا إبراهيم بن أيوب ثنا النعمان عن سفيان عن الاعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد . أنه كان اذا شتمه الرجل يقول : من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ، كل ذلك يحصى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن يحيي بن سعيد بن حبان عن أبيه . قال : جمع المختار رباع أهل الكوفة على صحيفة مختومة يبايعون على ما فيها ويقرون بها . فقلت : لأنظرن ما يصنع الحارث بن سويد ، فلما دعيت اذا هو بين يدى القوم فمشيت إلى جنبه ، فقلت : ياأبا عائشة اتدرى ما فى هذه الصحيفة ؟ قال اليك عنى ، فانى سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما كنت لادع قولا اقوله ادرأ به عنى سوطين . قال حماد : فلقيت يحيي بن سعيد فحدثنا به كما حدثنا أيوب عنه . * حدثنا أبو أحمد الجرجانى ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أبى حيان التيمى عن أبيه . قال : دعا الناس المختار الى كتاب مختوم ليبايعوه ويقروا بما فيه لايدرون مافيه ، قال : فانطلق الحى وانطلقت معهم قال وبعضنا سعى (١) ببعض ، فنظرت فاذا الحارث بن سويد امام القوم ، فقال له أحدنا : ياأبا عائشة مارأيت مثل ماتمشى فيه منيبا (٢) الى

(١) فى ج : يثنى ببعض . (٢) وفيها : مثبتا

كتاب مختوم لايدرى مافيه أ كفر فيــه أم سحر ؟ قال : دعنا منـك أيها الرجل ! إنى سمعت عبد الله يقول : ما من كلام أتكلم به لدى سلطان يدرأ به عنى سوط إلا كنت متكلما لديه . ورواه الثورى عن أبى حيان التيمى نحوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أسد ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد . قال : كان سليمان إذا طعم . قال : الحمد لله الذى كفانى المؤونة وأحسن الرزق ، كذا فى كتاب سليمان. وقال غندر عن شعبة : كان سليمان إذا طعم (١) * حــدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا شعبة مثله .

أسند الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود ، وعن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهما .

روى عنه عمارة بن عمير ، وإبراهيم التيمى ، وثمامة بن عقبة .

* حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمــد بن حمزة بن عمارة ثنا أبو يعلى ثنا عبد الغفار بن عبد الله ثنا على بن مسهر ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عيسى بن يونس وجرير ويحيى بن عبــد الملك قالوا عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبــد الله بن مسعود . قال : « دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شــديداً ، فمسسته فقلت : يارسول الله إنك لتوعك وعكا شديداً ، قال : إنى أوعك كما يوعك رجلان منــكم . قال قلت : ذلك بأن لك أجرين ، قال : وذاك بذاك . ثم قال: مامن مسلم يصيبه أذى من شوك فما سواه إلا حط الله عنــه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها » . لفظ أبى يعــلى ورواه الثورى وشــعبة وأبو معاوية وأبو حمزة ويعلى بن عبيد فى آخرين والحديث متفق على صحته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا

(١) بياض فى الازهرية والصحيـح ليس هنا بياض بل ذلك على اصطلاح المحدثين .

أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيكم مال وارثه أحب اليه من ماله ، قال قالوا : يارسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه ، قال : اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله ، مالك من مالك إلا ما قدمت ومال وارثك ما أخرت » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتعدون الصرعة فيكم . قال : قلنا الذى لايصرعه الرجال . قال : لا ولكن الصرعة الذى يملك نفسه عند الغضب » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماتعدون الرقوب فيكم . قال : قلنا الذى لا ولد له . قال : لا ولكن الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيئا » . صحيح متفق عليه . رواه عن الأعمش حفص بن غياث وعيسى بن يونس وجرير وأبو الأحوص وأبو عوانة فى آخرين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة » . رواه يحيى بن حماد عن أبى عوانة مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبد الله بن يحيى ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبو الأحوص وأبى (١) ح . وحدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن المثنى ثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا أبو شهاب قالوا عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد . قال: حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والآخر عن نفسه . قال : « إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال له هكذا » . قال وقال : « إن الله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل بدوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع

(١) كذا فى الأصلين ولعله وحدثنا أبى ومحمد الخ .

رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته عليها طعامه وشرابه ، فانطلق في طلبها حتى اشتد عليه العطش أو الجوع — شك أبو شهاب — قال أرجع إلى مكاني فأموت فيه فرجع إلى مكانه فوضع رأسه فاستيقظ فاذا هو براحلته عنده وعليها طعامه وشرابه » . السياق لابى شهاب ولم يذكر أبو الاحوص ذكر ذنوب المؤمن والفاجر رواه مقتصرا على ذكر التوبة ، وممن رواه عن الاعمش شعبة بن الحجاج وقطبة بن عبد العزيز وأبو معاوية وأبو أسامة وجرير ومحمد بن عبيد فى آخرين ، والحديث متفق على صحته * حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا على بن حجر وهشام بن عمار قالا ثنا إسماعيل بن عياش حدثنى عبد العزيز بن عبيد الله عن ثمامة بن عقبة عن الحارث ابن سويد أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من رجل فى قوم يعمل فيهم بمعاصى الله هم أكثر منه وأعز فيداهنون فى شأنه إلا عاقبهم الله » . هذا حديث غريب من حديث الحارث ابن سويد لم نكتبه إلا من هذا الوجه . * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا الحسن بن عصمة ثنا أحمد بن محمد بن الاصفر ثنا إبراهيم بن إسحاق الأزدى عن أبى مريم عن عمرو بن مرة عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ يس فى ليلة أصبح مغفورا له » . هذا حديث غريب من حديث الحارث ومن حديث عمرو بن مرة لم يروه عن عمرو إلا أبو مريم — وهو عبد الغفار بن القاسم كوفى فى حديثه لين . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا كثير بن يحيى صاحب البصرى ثنا أبو عوانة عن الاعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود . قال : « لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار حتى ان إبليس الاباليس ليتطاول لها رجاء أن تصيبه » . كذا رواه إبراهيم عن الحارث موقوفا ، وهو غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو عوانة .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه . أن النبى صلى الله عليه وسلم : « نهى عن الدباء والمزفت » . صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم والحارث ، ورواه سفيان الثورى وشريك وغيرهما عن الاعمش .
* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد . قال قيل لعلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه : ان رسولكم صلى الله عليه وسلم كان يخصكم بشىء دون الناس عامة ، فقال : ماخصنا رسول الله بشىء لم يخص به الناس ، ليس شىء فى قراب سيفى هذا . قال : فاخرج صحيفة فيها شىء من أسنان الابل ، وفيها أن المدينة حرم مابين ثور الى عاير (١) فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فان عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لايقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل» . قال : عبد الله بن أحمد بن حنبل ذكر أبى : الحارث بن سويد فعظم شأنه وذكره بخير وقال ما بالكوفة أجود إسنادا منه ، حدثنا إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : وسمعت أبى يقول مابقى أحد يحدث بهذه الأحاديث غيرى وغير يحيى بن معين ذكره بعقب أحاديث الاعمش عن إبراهيم عن الحارث والحديث صحيح متفق عليه * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ثنا حصين بن عمر الاحمسى ثنا الاعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد . قال سمعت عليا رضوان الله عليه يقول : « حجوا قبل أن لاتحجوا ، فكأنى أنظر إلى حبشى أصلع أقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا » . فقلت له : شىء تقوله

---

(١) كذا فى الاصلين (عاير) قال ياقوت قال الزبير وهو جبل بالمدينة وقال عمه مصعب لايعرف بالمدينة جبل يقال له عير ولا عاير ولاثور . وفى النهاية : انه حرم المدينة مابين عير الى ثور ، هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة الى آخر ماحكاه فى مادة ثور فراجعه .

برأيك أو سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم . قال : لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ، ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم » . هذا حديث غريب من حديث الحارث وإبراهيم لم يروه عن الأعمش إلا حصين بن عمر .

٢٥٥ — الحارث بن قيس الجعفى

ومنهم الحارث بن قيس الجعفى

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا وكيع ثنا الاعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس . قال : اذا كنت فى أمر الآخرة فتمكث ، وإذا كنت فى أمر الدنيا فتوخ ، وإذا هممت بأمر خير فلا تؤخره ، وإذا أتاك الشيطان وأنت تصلى فقال إنك مراء فزده طولا .

٢٥٦ — شريح بن الحارث الكندى

ومنهم شريح بن الحارث الكندى أبو أمية القاضى ، كان من حاله التسليم والتراضى ، والقيام على نفسه بالمحاسبة والتقاضى .

وقيل ان التصوف الحنين الى الباقى ، والآنين من الماضى .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن إبراهيم ح . وحدثنا أبو بكر بن ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا اسماعيل بن علية قال ثنا ابن عون عن ابراهيم . قال : كان شريح يقول سيعلم الظالمون حق من نقضوا ، ان الظالم ينتظر العقاب ، والمظلوم ينتظر النصر .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا محمد بن العلاء قال ثنا عثام بن على عن الأعمش . قال : اشتكى شريح رجله فطلاها بالعسل وجلس فى الشمس ، فدخل عليه عواده . فقالوا : كيف تجدك ؟ فقال: صالح ! فقالوا : ألا أريتها الطبيب . فقال قد فعلت . فقالوا : ماقال لك ؟ قال:

وعد خيراً . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عن شريح . أنه خرج بإبهامه قرحة. فقالوا : لو أريتها الطبيب . قال : هو الذى أخرجها .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا يحيي بن عبد الله ثنا الأوزاعى حدثنى عبدة بن أبى لبابة . قال : كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين فمكث شريح لايخبر ولا يستخبر . رواه ابن ثوبان عن عبدة عن الشعبى عن شريح . * أخبرناه أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا زيد ابن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثوبان . قال أخبرنى عبدة أنه سمع الشعبى يقول : قال شريح كانت الفتنة فما سألت عنها . فقال رجل : لوكنت مثلك ما باليت متى مت ؟ فقال له شريح : كيف بما فى قلبى . ورواه شقيق بن سلمة عن شريح . * حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أنبأنا جرير عن الأعمش عن شقيق . قال قال شريح فى الفتنة : ما استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلما ولا معاهداً ديناراً ولا درهما . قال قلت له : لوكنت على حالك لاحببت أن أكون قدمت . قال : فأومأ إلى قلبه فقال: كيف بهذا ؟ * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن يحيي بن سعيد الأموى ثنا أبى قال ثنا الأعمش عن شقيق . قال قال لى شريح : ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة . قال : لوكنت مثلك لسرنى أن أكون قدمت. قال: فكيف بما فى صدرى ، تلتقى الفئتان أحداهما أحب إلى من الأخرى . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير ابن هشام ثنا جعفر بن برقان . قال سمعت ميمون بن مهران يقول : قال شريح فى الفتنة التى كانت على عهد ابن الزبير ، ماسألت فيها ولا أخبرت . قال جعفر : وحدثنى غير ميمون أنه قال : وأخاف أن لا أكون نجوت .

* حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا كريب يقول قال ثنا وكيع عن يونس بن أبى إسحاق عن أبيه عن شريح . أنه كان يقول : أخرجوا بنا إلى الكناسة حتى ننظر الى الابل كيف خلقت .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم فى كتابه قال ثنا أبو يحيى الرازى ثنا أبو كريب ثنا عثام بن على عن الأعمش . قال : مر شريح بقوم وهم يلعبون ، فقال مالكم ؟ قالوا : فرغنا يا أبا أمامة ، قال : مابهذا أمر الفارغ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا سوار بن عبدالله العنبرى ثنا العلاء بن جرير العنبرى قال حدثنى سالم أبوعبد الله . قال : شهدت شريحا وتقدم اليه رجل قال : أين أنت ؟ قال : بينك وبين الحائط ، فقال إنى رجل من أهل الشام . فقال : بعيد سحيق ، قال : إنى تزوجت امرأة . قال : بالرفأ والبنين . قال : إنى اشترطت لها دارها ، قال : الشرط أملك ! قال اقض بيننا . قال : قد فعلت .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا ابن نمير عن سفيان عن رجل عن شريح . أنه قيل له : بأى شئ أصبت هذا العلم ، قال بمقاومة (١) العلماء ، آخذ منهم وأعطيهم .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى إسحاق عن هبيرة . سمع عليا رضى الله تعالى عنه يقول : يا أيها الناس يأتونى فقهاؤكم يسألونى وأسألهم ، فلما كان من الغد غدونا اليه حتى امتلأت الرحبة ، فجعل يسألهم ما كذا ، ما كذا ، ويسألونه يا أمير المؤمنين ما كذا فيخبرهم ، حتى ارتفع النهار وتصدعوا غير شريح جاث على ركبتيه لايسأله عن شئ إلا قال كذا وكذا ، ولايسأله شريح عن شئ إلا أخبره به . فسمعت عليا يقول : قم ياشريح فأنت أقضى العرب ! !

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا ابراهيم بن إسحاق الحربى ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبثر عن أجلح عن رجل . قال : بينا أنا قاعد عند شريح إذ جاءته جدة صبى وأمه يختصمان فيه ، كل واحدة تقول أنا أحق به . فقالت الجدة .

---

(١) فى ج والمختصر : بمفاوضة العلماء .

أبا أميــة أتيناك ، وأنت المرء نأتيه أتاك ابن وأماه ، وكلتانا تفــديه
فلو كنت تأيء ، ت لما نازعتك(١) فيه تزوجت فهاتيه ، ولا يذهب بك التيه
ألا يا أيهــا القــاضي فهــذى قصــتى فيــه

فقالت الأم :

ألا أيهــا القــاضي قد قالت لك الجده
قولا فاستمع منى ولا تنظرنني رده
تعزى النفس عن ابنى وكبدى حملت كبــده
فلما صار فى حجرى يتيما ضائعا وحــــده
تزجت رجاء الخــ ير من يكفينى فقده
ومن يظهر لى الود ومن يحسن لى رفــده

فقال شريح رحمه الله :

قــــد سمــــع القاضى ماقلتما وعلى القاضى جهــد أن عقل
قال للجــدة بينى بالصبى وخذى ابنك من ذات العلل
أنها لوصــبرت كانــ لها قبــل دعواها يبغيها البــدل

فقضى به للجدة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمــد بن إسحاق ثنا محمد بن مسعود ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن عون عن ابراهيم عن شريح . أنه قضى على رجل باعترافه . فقال : يا أبا أميــة قضيت على بغير بينة ؟ قال : أخبرنى بذلك ابن أخت خالتك * حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا ابراهيم بن اسباط ثنا على ابن الجعد أخبرنا المسعودى عن أبى حصين . قال:سئل شريح عن شاة تأكل الذباب . فقال : علف مجان ولبن طيب .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن أبى حيان التيمى قال ثنا أبى . قال : كان شريح اذا مات لأهله سنور أمر بها فألقيت فى جوف داره ا ولم يكن لها مثعب شارع إلا

(١) كذا فى المختصر ، وفى الاصلين : نازعتكم فيه .

فى جوف داره (١)] اتقاء لأذى المسلم .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أبو روق الهزانى ثنا الرياشى . قال قال رجل لشريح : إنى أعهدك وان شأنك لشوين (٢) . فقال شريح : أراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها فى نفسك .

* حدثنا أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوى ثنا عبد الله ابن شبيب حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن زياد بن سمعان . قال : كتب شريح القاضى الى أخ له هرب من الطاعون ، أما بعد فانك والمكان الذى أنت به بعين من لايعجزه من طلب ، ولايفوته من هرب ، والمكان الذى خلفته لم يعجل امر حمامه ، ولم يظلمه أيامه ، وإنك وإياهم لعلى بساط واحد ، وان المنتجع من ذى قدرة لقريب والسلام .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ثنا عبدان بن أحمد ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن الشعبى عن شريح . أن عمر كتب اليه : إذا جاءك الشئ فى كتاب الله فاقض به ولايلفتنك عنه رجال، وإن جاءك ماليس فى كتاب الله فانظر سنة نبيك عليه السلام فاقض بها ، وإن جاءك ما ليس فى كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر مااجتمع عليه الناس فخذ به .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلى ثنا أحمد بن على الأبار ثنا على ابن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضى ثنا أبى عن أبيه معاوية عن ميسرة عن شريح . قال : كنت مع على رضى الله تعالى عنه فى سوق الكوفة حتى انتهى الى قاص يقص فوقف عليه . فقال : أيها القاص تقص ونحن قريب العهد ، أما إنى أسئلك فان تخرج عما سألتك وإلا أدبتك . قال القاص : سل يا أمير المؤمنين عما شئت . فقال على : ماثبات الايمان وزواله ؟ فقال القاص : ثبات الايمان الورع ، وزواله الطمع . قال على : فذلك يقص .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن خلف بن المرزبان ثنا الرياشى

---

(١) ما بين المربعين عن ج فقط (٢) فى المختصر : لحقير .

عن الاصمعى . قال قال رجل لشريح : لقد بلغ الله بك (١) يا أبا أمية . قال : إنك لتذكر النعمة فى غيرك وتنساها فيك . قال : انى والله لأحسدك على ما أرى بك ؟ قال : ماينفعك الله بهذا ولا ضرنى .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابن عون عن الشعبى . قال قال شريح : ماالتقى رجلان إلا كان أولاهما بالله الذى يبدأ بالسلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قالا ثنا جرير عن الشيبانى عن الشعبى . قال : اشترى عمر فرسا من رجل على أن ينظر اليه ، فأخذ الفرس فسار به فعطب . فقال : لصاحب الفرس خذ فرسك ؟ فقال : لا ! قال : فاجعل بينى وبينك حكما . قال الرجل : شريح . قال : ومن شريح ؟ قال شريح العراقى . قال فانطلقا اليه فقصا عليه القصة ، فقال : يا أمير المؤمنين رد كما أخذته ، أوخذ بما ابتعته . فقال عمر : وهل القضا إلا هذا ، سر الى الكوفة . فانه لأول يوم عرفه يومئذ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثنى عبد الله بن محمد حدثنى أبى عن هشام بن محمد الكلبى قال حدثنى رجل من ولد سعد بن أبى وقاص . قال كان لشريح ابن يدع الكتاب ويهارش الكلاب . قال : فدعا بقرطاس ودواة فكتب الى مؤدبه :

ترك الصلاة لأكاب يسعى بها طلب الهراش مع الغواة الرجس
فاذا أتاك فعضه بملامة وعظه موعظة الأديب الاكيس
فاذا هممت بضربه فبدرة فاذا ضربت بها ثلاثة فاحبس
واعلم بأنك ما أتيت فنفسه مع ماتجرعنى أعز الأنفس

أسند شريح عن البدريين : منهم عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهما

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا محمد

(١) فى المختصر : بلغك الله .

ابن مصفى قال ثنا بقية قال ثنا شعبة أو غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ياعائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا، انهم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الامة ،ياعائشة ان لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع أنا منهم برئ وهم منى براء » . هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد به بقية * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباع عن روح بن الفرج ويحيى بن أيوب قالا : ثنا يوسف بن عدى قال ثنا القاسم بن مالك عن أشعث بن سوار عن الشعبي عن شريح . قال قال عمر بن الخطاب : « لا تغالوا بمهور النساء ، فانها لو كانت مكرمة فى الدنيا والآخرة ، كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد صلى الله عليه وسلم وأهل بيته، ماتزوج امرأة من نسائه ولا زوج بنتا من بناته بأكثر من اثنتى عشرة أوقية » . غريب من حديث الشعبي عن شريح والمشهور من حديث ابن سيرين عن أبى العجفاء عن عمر تفرد به القاسم بن مالك المزنى عن أشعث * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى قال ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال ثنا اسماعيل بن داود المخرافى (١) ثنا سليمان بن بلال عن أبى الحسين الايلى عن الحكم بن عبد الله الايلى أن محمد بن كعب القرظى حدثه أن الحسن بن أبى الحسن حدثه . أنه سمع شريحا وهو قاضى عمر بن الخطاب يقول : قال عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستغربلون حتى تصيروا فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم (٢) وخربت أماناتهم . فقال قائل : فكيف بنا يارسول الله ؟ قال : تعملون بما تعرفون وتتركون ماتنكرون وتقولون أحد أحد ، أنصرنا على من ظلمنا واكفنا من بغانا » . غريب من حديث محمد بن كعب والحسن وشريح ماعلمت له وجها غير هذا * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن ابن سفيان قال ثنا أحمد بن سفيان قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا عبدالجبار ابن وهب قال ثنا محمد بن عبد الله السلمى عن شريح . قال : حدثنى البدريون

---

(١) كذا ولم أقف عليه . (٢) فى ز : قد برحت عهودهم .

منهم عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ، ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا ، ثم قال يقول الله تعالى : أيها الشاب التارك شهوته لي ، المبتذل شبابه لي ، أنت عندي كبعض ملائكتي » . غريب من حديث شريح تفرد به يحي عن عبد الجبار . * حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي قال ثنا أيوب ابن سليمان القطان قال ثنا علي بن زياد المتوثي عن عبد العزيز أبي رجاء قال ثنا غالب بن عبدالله عن شريح عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : «الجنة مائة درجة ، تسعة وتسعون درجة لأهل العقل ، ودرجة لسائر الناس الذين هم دونهم » . غريب من حديث شريح تفرد به عبد العزيز عن غالب .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ح . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عون السيرافي المقرى قالا ثنا احمد بن المقدام ثنا حكيم بن حزام أبو سمير ثنا الاعمش عن ابراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه . قال : وجد علي بن أبي طالب درعا له عند يهودي التقطها فعرفها ، فقال : درعي سقطت عن جمل لي أورق . فقال اليهودي : درعي وفي يدي ، ثم قال له اليهودي : بيني وبينك قاضي المسلمين ، فاتوا شريحا فلما رأى عليا قد أقبل تحرف عن موضعه وجلس علي فيه ، ثم قال علي : لو كان خصمي من المسلمين لساويته في المجلس ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تساووهم في المجلس والجؤوهم الى أضيق الطرق فان سبوكم فاضربوهم ، وان ضربوكم فاقتلوهم » . ثم قال شريح : ما تشاء يا أمير المؤمنين ؟ قال درعي سقطت عن جمل لي أورق والتقطها هذا اليهودي . فقال شريح : ماتقول يايهودي؟ قال : درعي وفي يدي . فقال شريح : صدقت والله ياأمير المؤمنين أنها لدرعك ولكن لابد من شاهدين ، فدعى قنبرا مولاه والحسن بن علي وشهدا أنها لدرعه . فقال شريح : أما شهادة مولاك فقد أجزناها ، وأما شهادة ابنك لك فلا نجيزها . فقال علي : ثكلتك أمك ، أما سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » .

قال : اللهم نعم ! قال : أفلا تجيز شهادة سيد شباب أهل الجنة ؟ والله لأوجهنك الي بانقيا (١) تقضى بين أهلها أربعين يوما (٢) ، ثم قال لليهودى : خذ الدرع. فقال اليهودى : أمـير المؤمنين جاء معى الى قاضى المسلمين فقضى عليـه (٣) ورضى ، صدقت والله يا أمير المؤمنين أنها لدرعك سقطت عن جمل لك التقطتها ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فوهبها له على وأجازه بتسعمائة وقتل معه يوم صفين . السياق لمحمد بن عون . وقال عبدالله بن سليمان : فقال على : الدرع لك وهذا الفرس لك وفرض له فى تسعمائة ، ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفين » .غريب من حـديث الاعمش عن إبراهيم تفرد به حكيم ورواه أولاد شريح عنه عن على نحوه . * حدثناه محمد بن على بن حبيش قال ثنا القاسم ابن زكريا المقرىء قال ثنا على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة عن شريح . قال : لما توجه على الى حرب معاوية افتقد درعا له فلما انقضت الحرب ورجع الى الـكوفة أصاب الدرع فى يد يهودى يبيعها فى السوق. فقال له على : يايهودى هذه الدرع درعى لم أبع ولم أهب . فقال اليهودى : درعى وفى يدى . فقال على : نصير الى القاضى ، فتقدما الى شريح فجلس على الى جنب شريح ، وجلس اليهودى بين يديه . فقال على : لولا أن خصمى ذمى لاستويت معه فى المجلس ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « صغروا بهم كما صغر الله بهم » . فقال شريح . قل : يا أمير المؤمنين فقال : نعم ! ان هذه الدرع التى فى يد اليهودى درعى لم أبع ولم أهب . فقال شريح :ماتقول يايهودى ؟ فقال : درعى وفى يدى فقال شريح : يا أمير المؤمنين بينة قال نعم ! قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعى . قال : شهادة الابن لا تجوز للأب . فقال : رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته سمعت رسول الله صـلى الله عليه وسلم يقول : « الحسن والحسين سـيدا شباب أهل الجنة » . فقال اليهودى : أمير المؤمنين قدمنى

---

(١) فى ز : الى ناسا وفى ج : ناسا (كذا) والصحيح من المختصر (وبانقيا) ناحية من الـكوفة . (٢) فى الاصلين : ليلة . (٣) ونيهما فقضى : على والتصحيح من الرواية الثانية الآتية .

الى قاضيـه وقاضيه قضى عليه ، أشهد أن هذا للحق ! أشهد أن لا إله الا الله وان محمـدا رسول الله وان الدرع درعك ، كنت را كبا على جملك الأورق وأنت متوجه الى صفين ، فوقعت منك ليلا فأخذتها ، وخرج يقاتل مع على الشراة بالنهروان فقتل .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطى قال ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن محمد الملطى قال ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا سليمان بن أحمـد قال ثنا حفص بن عمر وأحمد بن داود المـكى قالا ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا ثنا صدقة بن موسى قال ثنا أبو عمران الجونى عن قيس بن زيد . وقال أبو داود : وزيد بن قيس عن قاضى المصرين شريح عن عبـد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول : يا ابن آدم فيم أضعت حقوق الناس ؟ فيم أذهبت أموالهم ؛ فيقول يارب لم أفسده ولكن أصبت إما غرقا وإما حرقا . فيقول الله عز وجل : أنا أحق من قضى عنك اليوم فترجح حسناته على سيئاته فيؤمر به الى الجنة » لفظ أبى داود . وقال يزيد بن هارون فى حديثه « فيدعو الله سبحانه بشىء فيضعه فى ميزانه فيثقل » . غريب من حديث شريح تفرد به صدقة عن أبى عمران .

٢٥٧ — عمرو بن شرحبيل

۞ قال الشيخ رحمه الله : ومنهم العارف بالسبيل ، العازم عـلى الرحيل ، أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا هناد بن السرى ثنا المحاربى عن مالك بن مغول عن أبى إسحاق . قال : أوى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الى فراشـه . فقال : ياليت أمى لم تلدنى . فقالت له امرأته : أبا ميسرة أليس قد أحسن الله اليك ؟ هداك للاسلام ، وفعل

بك كذا . قال : بلى ! ولكن الله أخبرنا إنا واردون على النار ولم يبين لنا إنا صادرون عنها * حدثنا أحمد بن محمد ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح أخبرنا جرير عن فضيل بن غزوان عن امرأة عمرو بن شرحبيل . قالت : كان عمرو بن شرحبيل اذا آوى الى فراشه . قال : وددت أنى لم آلك شيئا قط .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن شقيق أبى وائل . قال : ما ولدت همدانية قط أحب إلى أن أكون فى مسلاخه ، من عمرو بن شرحبيل * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عبيد بن يعيش ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك بن مغول عن واصل الاحدب عن أبى وائل . قال : ما فى همدان أحد أحب إلى أن أكون فى مسلاخه من عمرو ، قيل له : ولا مسروق ؟ قال ولا مسروق . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عاصم عن أبى وائل . قال : ما اشتملت همدانية على مثل أبى ميسرة ، فقيل : ولا مسروق ؟ فقال : ولا مسروق .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمى وأبو قدامة قالا ثنا يزيد بن هارون انبأنا العوام عن عمرو بن مرة عن أبى وائل . قال: انبأنا عمرو بن شرحبيل وكان من أفضل أصحاب عبدالله بن مسعود .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا على بن المدينى ثنا عبد الرحمن بن مهدى قالا ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة . قال قال لى عبد الله بن مسعود : يا عمرو (فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس) ما هو ؟ قلت ؟ البقر قال : وأنا أرى ذلك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا الحسن ابن سهل حدثنى يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن أبيه عن أبى إسحاق عن مرة بن شرحبيل . قال : سئل سلمان بن ربيعة عن فريضة فخالفه عمرو بن شرحبيل فغضب سلمان بن ربيعة ورفع صوته . فقال عمرو بن شرحبيل :

والله لكذلك أنزلها الله تعالى ! فاتيا أبا موسى الاشعرى فقال : القول ما قال أبو ميسرة ، وقال لسلمان : ما كان ينبغي لك أن تغضب إن أرشدك رجل . وقال لعمرو : قد كان ينبغي لك أن تساوره يعني تساره ولا ترد عليه والناس يسمعون . رواه الثورى عن أبي إسحاق عن مرة نحوه . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع عن أبيه عن أبي اسحاق حدثني جار لهم . قال : دخل شريح على أبي ميسرة يعوده . فقال : تصلى إيماء ؟ قال : نعم ! قال : أنت أعلم مني .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عمارة . قال قال أبو معمر عبد الله بن سخبرة ، لما مات أبو ميسرة : يا أصحاب عبد الله امشوا خلف أبي ميسرة ، فانه كان يستحب أن يمشي خلف الجنائز . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع وعبد الرحمن عن أبي اسحاق . ان أبا ميسرة : أوصى أن يصلى عليه شريح .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن يحيي بن منده ثنا احمد ابن اسحاق الاهوازى ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة فى قوله تعالى : (كل يوم هو فى شأن) قال : من شأنه أن يميت من جاء أجله ، ويصور فى الأرحام من يشاء ، ويعز من يشاء ، ويذل من يشاء ويفك الأسير .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل . قال قال عمرو بن شرحبيل : رأيت فى المنام كأني دخلت الجنة فاذا قباب مضروبة فقلت لمن هذا ؟ فقيل لذى الكلاع وحوشب وكانا قتلا مع معاوية . قلت : فاين عمار وأصحابه ؟ قالوا ! أمامك ، قلت : وقد قتل بعضهم بعضا ، فقال : إنهم لقو الله فوجدوه واسع المغفرة . رواه عبد الرحمن بن مهدى عن يحيي بن سعيد عن سفيان الثورى عن الاعمش عن أبي وائل نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى قال قرانا على عبد الرزاق عن معمرعن ابى اسحاق عن عمرو بن شرحبيل .قال: مات رجل فلما أدخل قبره أتته الملائكة فقالوا إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله . قال : فذكر صيامه وصلاته واجتهاده . قال : نخففوا عنه حتى انتهى الى عشرة من عذاب الله ، ثم سألهم نخففوا عنه حتى انتهى الى واحدة . فقالوا : إنا جالدوك جلدة واحدة لا بد منها ، فجلدوه جلدة اضطرم قبره نارا وغشى عليه ، فلما افاق . قال : فيم جلد تمونى هذه الجلدة . قالوا : انك (١) نمت يوما ثم صليت ولم تتوضأ ، وسمعت رجلا يستغيث مظلوما فلم تغثه . رواه أبو سنان عن اسحاق نحوه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا اسحاق الرازى عن أبى سنان عن أبى اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال : مات رجل فأتاه ملك معه سوط من نار . فقال : انى جالدك بهذا مائة جلدة ، فذكر نحوه .

* حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبيد أبوعبدالرحمن ثنا حفص بن عمران الفزارى عن أبى اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . فى قوله تعالى : (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا) قال : عيسى ابن مريم عليه السلام يأكل من غزل أمه .

أسند عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مسعود ، وخباب بن الارت ، وكبار الصحابة من المهاجرين والانصار رضوان الله عليهم أجمعين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلف بن الوليد ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله ابن رجاء قالا ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن أبى ميسرة عن عمر بن الخطاب . قال لما نزل تحريم الخمر قال عمر : اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا (٢) فنزلت هذه الآية التى فى سورة البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم

---

(١) فى ج والمختصر : انك بلت (٢) فى الازهرية : شفاء فى الجميع .

كبير) الآية . قال : فدعى عمر فقرئت عليه ، فقال : اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا (١) فنزلت هذه الآية فى سورة النساء (يا أيها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى) فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقام الصلاة نادى لايقربن الصلاة سكران ، فدعى عمرفقرئت عليه. فقال : اللهم بين لنا فى الخمر بياناشافيا (١) فنزلت الآية التىفى سورة المائدة فدعى عمرفقرئت عليه ، فلما بلغ فهل أنتم منتهون . قالعمر : انتهينا انتهينا ». رواه سفيان الثورى وقيس بن الربيع عن أبى اسحاق نحوه : * حدثناه سليمان ابن احمد قال ثنا الحسن بن العباس الرازى قال ثنا محمد بن مهران الجمال قال ثنا جرير عن سفيان الثورى ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحيى الحمانى قال ثنا قيس بن الربيع قالا عن ابى اسحاق عن عمرو بن شرحبيل . قال قال عمر بن الخطاب : اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا (١) فنزلت هذه الآية التى فى سورة البقرة (يسألونك عن الخمر والميسر) الآية فذكر نحوه . رواه عبد الرحمن بن مهدى وغيره عن سفيان مثله .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبى اسحاق عن أبى ميسرة . قال قال عمر : يارسول الله هذا مقام خليل ربنا تعالى . قال : نعم ! قال : أفلا نتخذه مصلى ؟ قال : فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضى قالا ثنا محمد ابن كثير قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل أبى ميسرة الهمدانى عن عبد الله بن مسعود . قال قلت :« يارسول الله أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهوخلقك ، قال ثم أى ؟ قال: ثم أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قال ثم اى ؟ قال: ثم ان تزنى بحليلة جارك ، قال فانزل

(١) فى الازهرية : شفاء فى الثلاث محلات

الله سبحانه وتعالى تصديق قول نبيه صلى الله عليه وسلم (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون) الآية ».
رواه جرير وابن نمير وغيره عن الاعمش مثله ، وخالف معمر أصحاب الاعمش فرواه عن الاعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله * حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن ابراهيم قال أنبأنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ابن مسعود . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك » فذكر مثله . ورواه واصل عن أبي وائل فخالف الاعمش ومنصورا * حدثناه محمد بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أنبأنا شعبة عن واصل قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا وهو خلقك . قلت : ثم أى ؟ قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قلت : ثم أى ؟ قال أن تزني بحليلة جارك » كذا رواه واصل من دون أبي ميسرة وتابع شعبة الثوري ومهدى بن ميمون عن واصل عليه . ورواه سعيد بن مسروق عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله مثله موقوفا ، وتابعه على الوقف الحسن بن عبيد الله النخعي عن أبي وائل عن عبد الله .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال ثنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب وعن عمارة بن عمير عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إنكم سترون بعدى إثرة وأمورا تنكرونها . قلنا : فما تأمرنا ؟ قال : ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم » .
غريب من حديث الثوري عن الاعمش تفرد به مؤمل عنه * حدثنا إبراهيم ابن احمد بن أبي حصين والحسن بن حمويه الخثعمي قالا ثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي قال ثنا محمد بن جعفر بن أبي موانة (١) قال ثنا يونس بن بكير عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من كذب على متعمدا ليضل به فليتبوأ مقعده من النار » . هذا حديث غريب من حديث طلحة والاعمش لم يروه مجودا مرفوعا إلا يونس بن بكير * حدثنا محمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا عبيد بن عبيدة التمار قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن سليمان عن سفيان عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول : يارب هذا قتلني فيقول الله تعالى لم قتلته ؟ فيقول . لتكون العزة لك قال فيقول فانها لي ! قال : ويجيء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول : يارب قتلني هذا فيقول الله تعالى لم قتلته ؟ فيقول : لتكون العزة لفلان ؟ فيقول : إنها ليست له بؤ بذنبه » . غريب من حديث سليمان التيمي عن الاعمش لم يروه عنه إلا ابنه معتمر ، ورواه عمرو بن عاصم عن معتمر مثله * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي قال ثنا عمرو بن عاصم بن معتمر مثله .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال ثنا ابراهيم بن إسحاق الحربي قال ثنا الحسين بن الاسود ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو جعفر زهير قال ثنا ابن كرامه قالا ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا فطر عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل .قال دخلت على خباب نعوده وقال : لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يتمنين أحدكم الموت لتمنيته » . غريب من حديث عمرو عن خباب لم نكتبه الا من حديث فطر .

---

(١) في الاصلين : موانية . والتصحيح من الخلاصة وقال بضم الميم وفتح المثلثة الكاي العلاف .

٢٥٨ – عمرو بن ميمون الأودى

ومنهم عمرو بن ميمون الأودى . المتحمل للعناء ، المتشوق للقاء ، كان للحياة مستبقا ، وللعبادة معتنقا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عباس بن محمد ثنا يحيي ابن معين ثنا أبو المنذر قال سمعت اسرائيل يحدث عن أبى اسحاق أن عمرو ابن ميمون الأودى : حج مائة حجـة وعمرة ، وان الاسود بن يزيد حج سبعين حجة وعمرة . كذا رواه اسرائيل عن أبى إسحاق ورواه شعبة عن أبى إسحاق أن عمرو بن ميمون حج ستين حجة وعمرة .

* حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن إسحاق الحربى ثنا عبدالله ابن مطيع ثنا هشام عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون : أنه كان يتمنى الموت ويقول : اللهم لاتخلفنى مع الأشرار ، والحقنى بالأخيار . * حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن مطيع ح . وحدثنا عبـد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمـد بن منيع قالا ثنا هشيم ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون . أنه كان لايتمنى الموت حتى أرسل إليه يزيد بن أبى مسـلم فتعنته ولقى منه شدة ولم يكد أن يدعه ثم تركه بعد ذلك . قال فكان يقول : اليوم أتمنى الموت ، اللهم الحقنى بالأبرار ، ولا تخلفنى مع الأشرار ، وأسقنى من خير الأنهار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون . أن النبي صلى الله عليـه وسلم قال لرجل : « اغتنم خمسا قبل خمس ، حياتك قبـل موتك ، وفراغك قبل شغلك ، وغناك قبل فقرك ، وشبابك قبـل هرمك ، وصحتك قبل سقمك » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن أحمـد بن حنبل حدثنى أبى حـدثنى أبو معمر ثنا قبيصة عن يونس بن أبى إسحاق . قال : كان عمرو بن

ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله عزوجل . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبى ثنا سفيان عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون . قال : المساجد بيوت الله وحق على المزور أن يكرم زائره .

* حدثنا فاروق الخطابى ثنا عباس بن الفضل الاسقاطى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : لما تعجل موسى عليه السلام إلى ربه رأى رجلا فى ظل العرش فغبطه بمكانه . وقال : إن هذا لكريم على ربه عزوجل ، فسأل ربه أن يخبره بأسمه فأخبره . فقال : لكن سأنبئك من عمله ، كان لايحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله ، ولا يمشى بالنميمة ، ولايعق والديه . رواه الأعمش عن أبى إسحاق نحوه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى رحمه الله ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن عمرو ابن ميمون فى قوله تعالى : (وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها) قال : لا إله إلا الله . * حدثنا أبى ثنا محمد بن يحي بن مندة ثنا أحمد بن إسحاق الجوهرى ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : ماتكلم الناس بشئ أعظم من لا إله إلا الله . فقال سعيد بن عياض : تدرى ماهى ؟ هى والله الكلمة التى ألزمها محمداً وأصحابه وكانوا أحق بها وأهلها .

* حدثنا أبوحامد بن جبلة ثنا أبوالعباس السراج ثنا يحي بن عثمان الحربى ثنا سويد بن عبد العزيز عن حصين عن عمرو بن ميمون الأودى . قال : ثلاثة ارفضوهن ولا تكلموا فيهن ؛ القدر والنجوم وعلى وعثمان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى على بن حكيم الأودى ثنا شريك عن حزن بن بشر عن عمر بن ميمون . فى قوله تعالى: (مقصورات فى الخيام) خيمة من لؤلؤة واحدة قصورها وأبوابها منها .

* حدثنا محمد بن على ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن آدم ثنا يحي بن

يمان ثنا سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون . فى قوله تعالى : (وظل ممدود) قال : مسيرة سبعين ألف سنة .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ثنا داود ابن رشيد ثنا أبو المليح . قال قال عمرو بن ميمون : مايسرنى أن أمرى يوم القيامة الى أبوى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : لما كبر عمرو بن ميمون ، وتد له وتداً فى الحائط فكان إذا سئم من طول القيام استمسك به ، أو يربط حبلا فيتعلق به .

أخبرنا القاضى محمد بن أحمد بن إبراهيم فى كتابه قال ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الله بن عون ثنا مروان بن معاوية ثنا محمد بن عبيد الكندى قال سمعت عمرو بن ميمون وهو يقول : اللهم إنى أسألك السلام والاسلام ، والأمن والايمان ، والهدى واليقين ، والأجر فى الآخرة والأولى .

أسند عمرو بن ميمون الأودى : عن عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وأبى هريرة ، ومعاذ بن جبل ، وأبى أيوب الأنصارى ، وأبى مسعود عقبة بن عمرو رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل قال ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب : « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس ؛ من الجبن والبخل وسوء العمر وعذاب القبر وفتنة الصدر » . رواه يونس بن أبى اسحاق عن أبى اسحاق * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبى اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول : « شهدت عمر بن الخطاب بجمع بعد ما صلى الصبح وقف فقال : ان المشركين كانوا لايفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم ، فافاض عمر قبل طلوع الشمس » .

رواه الثورى والحجاج بن أرطاة واسرائيل وقيس عن أبى اسحاق نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يحيى بن أبى بكير قال ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن عمرو بن ميمون . قال : « شهدت عمر بن الخطاب غداة طعن فكنت فى الصف الثانى وما منعنى أن اكون فى الصف الاول إلا هيبته ، كان يستقبل الصف الاول إذا اقيمت الصلاة فان رأى انسانا متقدما أومتأخرا اصابه بالدرة ، فذلك الذى منعنى أن اكون فى الصف الأول فكنت فى الصف الثانى . فجاء عمر يريد الصلاة فعرض له(١) أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ، فناجاه غير بعيد ثم تركه ثم ناجاه ثم تركه ثم ناجاه ثم تركه ثم طعنه . قال : فرأيت عمر قائلا بيده هكذا يقول : دونكم الرجل قد قتلنى قال فماج الناس فجرح منهم ثلاثة عشر رجلا فمات منهم ستة أو سبعة وماج الناس بعضهم فى بعض ، فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه . فقال قائل : الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس فتدافع الناس فدفعوا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين فى القرآن اذا جاء نصر الله والفتح وإنا اعطيناك الكوثر ، واحتمل ، فدخل عليه الناس . فقال : يا عبد الله بن عباس ، اخرج فناد فى الناس عن ملأ منكم كان هذا . قالوا . معاذ الله ولا علمنا ولا اطلعنا . فقال : ادعوا الى بالطبيب (٢) فدعوه . فقال : أى الشراب احب اليك . فقال : النبيذ ، فشرب نبيذا فخرج من بعض طعناته ، فقال الناس : هذا صديد قال فسقوه اللبن فشرب لبنا فخرج من بعض طعناته فقال : ما أرى أن تمسى فما كنت فاعلا فافعل . فقال : ياعبدالله بن عمر ناولنى الكتف فلو اراد الله أن يمضى ما فيها امضاه . فقال عبد الله : انا اكفيك محوها ، قال : لا والله لا محاها احد غيرى ! قال فمحاها عمر بيده وكان فيه فريضة الجد . فقال : ادعوا لى عليا وعثمان وعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعدا ، قال فدعوا . قال : فلم يكن احد من القوم إلا عليا وعثمان فقال : يا على انى هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله وصهرك وما اعطاك

---

(١) فى ز : فنعه (٢) وفيها : ادعو الى طبيبا .

الله من الفقه والعلم ، فان ولوك هذا الأمر فاتق الله فيه . ثم قال : يا عثمان أن هؤلاء القوم لعلهم ان يعرفوا لك صهرك من رسول الله وشرفك فان ولوك هذا الأمر فاتق الله . ولا تحمل بنى أبى معيط على رقاب الناس . يا صهيب صل بالناس ثلاثا واخل هؤلاء فى بيت فاذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فليضربوا رأسه . قال : فلما خرجوا قال ان ولوها الاجلح سلك بهم الطريق . فقال له عبد الله بن عمر : مايمنعك ؟ قال : اكره أن اتحملها حيا وميتا . ورواه حصين بن عبد الرحمن السلمى عن عمرو بن ميمون نحوه مطولا .

* حدثنا أبو عمر ومحمد بن احمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلى الخزاز قال ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما ساء عمل قوم إلا زخرفوا مساجدهم » . غريب من حديث عمرو وأبى اسحاق تفرد به عنه عبد الكريم .

* حدثنا سعد بن محمد الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا طاهر بن أبى احمد الزبيرى قال حدثنى أبى قال ثنا أبو اسرائيل عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال : « إذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر ، ما كنا ننكر ونحن اصحاب رسول الله متوافرون أن السكينة تنطق على لسان عمر » . هذا حديث غريب من حديث عمرو والوليد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنى أبو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله . قال : « قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من اربعين ، فقال: أترضون ان تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم ! قال : اترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قال : فوالذى نفسى بيده انى لارجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذلك ان الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم فى الشرك إلا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود ، أو كالشعرة السوداء فى

جلد الثور الاحمر » . رواه زيد بن أبي انيسة ومعمر بن راشـد واسرائيل وأبو الاحوص عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا أبو بكر محمـد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا محمد بن اسماعيل الترمذي قال ثنا يحيي بن يحيي قال ثنا يحيي بن زكرياء (١) عن أبيه عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ابن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليـه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا » . رواه سفيان الثوري وزهـير واسرائيل عن أبي اسحاق نحوه . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد قالا ثنا محمد بن يونس الـكديمي قال ثنا سهل بن حماد أبو عتاب قال ثنا جرير بن أيوب عن أبي اسـحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : « في قوله تعالى (يوم تبدل الارض غير الارض) قال : تبدل بارض بيضاء كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام ، ولم يعمل فيها خطيئة » . لم يروه عن أبي اسحاق مرفوعا إلا جرير ، ورواه أبو الاحوص واسرائيـل وزكرياء بن أبي زائدة موقوفا على عبد الله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال ثنا يحيي بن عبـد الحميد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي » . لم يروه عن عمرو إلا أبو بلج يحيي بن أبي سليمان ورواه شعبة عن أبي بلج مثله . * حدثناه سليمان بن أحمـد قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا أبو جعفر النفيلي قال ثنا سكين بن بكير قال ثنا شعبة قال ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمر بالأبواب فسدت كلها إلا باب علي » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا شعبة عن يحيي بن أبي سليمان عن عمرو بن

(١) في ج : يحيي بن يحيي بن زكريا .

ميمون عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من سره أن يجد طعم الايمان، فليحب المرء لايحبه إلا لله » (١) .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مسعر بن كدام عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز احدكم — أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن ، فكأنه ثقل عليهم فقال : الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد الى آخره » . رواه الثوري عن أبي قيس مثله واختلف على عمرو بن ميمون فيه .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة (٢) قال ثنا محمد بن يحيي بن مندة قال ثنا أبو كريب قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » . ورواه الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون فخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه . * حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال ثنا محمد ابن غالب بن حرب قال ثنا أبو حذيفة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قالا ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون فخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه . * حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا أبو حذيفة ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال ثنا معاوية بن عمرو قالا ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار قالت قال أبو أيوب الأنصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة بثلث القرآن ، فاشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه فسكتنا . فقال : أيعجز أحدكم ؟ قالها ثلاثا ثم قال : من قرأ في ليلة الله الواحد الصمد فقد قرأ ليلته ثلث القرآن » .

---

(١) سقط هذا الحديث من نسخة جده (٢) في ج : أبو اسحاق حمزة

٢٥٩ — عمرو بن عتبة

❁ قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم المجاب المستشهد ، عمرو بن عتبة ابن فرقد ، كان مظللا محروسا ، وبالبلاء مكللا ممسوسا .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله أحمد بن حنبل حدثنى أبى وأحمد بن إبراهيم الدورقى قالا ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت الأعمش يحدث عن إبراهيم بن علقمة . قال : خرجنا ومعنا مسروق وعمرو بن عتبة ومعضد غازين ، فلما بلغنا ماسبذان (١) وأميرها عتبة بن فرقد . فقال لنا ابنه عمرو بن عتبة : إنكم إن نزلتم عليه صنع لكم نزلا ، ولعله أن تظلموا فيه أحداً ، ولكن إن شئتم قلنا فى ظل هذه الشجرة وأكلنا من كسرنا ثم رجعنا ففعلنا ، فلما قدمنا الأرض قطع عمرو بن عتبة جبة بيضاء فلبسها . فقال : والله أن تحدر لى الدم على هذه لحسن فرمى فرأيت الدم يتحدر على المكان الذى وضع يده عليه فمات . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن زيد . قال : خرجنا فى جيش فيهم علقمة ويزيد بن معاوية النخعى وعمرو بن عتبة ومعضد العجلى . قال : فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة بيضاء . فقال : ما أحسن الدم يتحدر على هذه ، قال : فأصابه حجر فشجه قال فتحدر الدم عليها فمات منها فدفناه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد ابن ابراهيم ثنا على بن إسحاق قال أنبأنا عبد الله — يعنى ابن المبارك قال ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش . قال قال عمرو بن عتبة بن فرقد : سألت الله ثلاثا فأعطانى اثنتين ، وأنا أنتظر الثالثة . سألته أن يزهدنى فى الدنيا فما أبالى ما أقبل منها وما أدبر ، وسألته أن يقوينى على الصلاة فرزقنى منها ، وسألته

(١) فى ز : ماسهدان وفى ج : ماسيدان والتصحيح من معجم ياقوت و(ماسبذان) بفتح السين المهملة والباء الموحدة والذال معجمة وآخره نون .

الشهادة فأنا أرجوها . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أحمد بن ابراهيم ثنا على بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله — يعنى ابن المبارك قال أنبأنا عيسى بن عمر عن السدى قال حدثنى ابن عم لعمرو بن عتبة . قال : نزلنا فى مرج حسن فقال عمرو بن عتبة : ما أحسن هـذا المرج ؟ ما أحسن الآن لوأن مناديا نادى ياخيل الله اركبي ، فخرج رجل فكان فى أول من لقى فأصيب ثم جيء به فدفن فى هذا المرج . قال : فما كان بأسرع من أن نادى مناد ياخيل الله اركبي ، فخرج عمرو فى سرعان الناس فى أول من خرج فأتى عتبة فأخبر بذلك . فقال : على عمراً على عمراً ، فأرسل فى طلبه فما أدرك حتى أصيب . قال : فما أراه دفن إلا فى مركز رمحه ، وعتبة يومئذ على الناس . قال وقال غير السدى : أصابه جرح فقال والله إنك لصغير ! وإن الله تعالى ليبارك فى الصغير ، دعونى فى مكانى هذا حتى أمسى فان أنا عشت فارفعونى ، قال فمات فى مكانه ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة . قال قال عتبة بن فرقد لعبد الله : ياعبد الله ألا تعيننى على ابن أخيك يعيننى على ما أنا فيه من عمل . فقال له عبد الله : ياعمرو أطع إباك . قال : فنظر إلى معضد وهو جالس فقال له معضد : لاتطعهم واسجد واقترب . فقال عمرو : يا أبت إنما أنا عبد أعمل فى فكاك رقبتى فدعنى فأعمل فى فكاك رقبتى ، قال فبكى عتبة فقال : يابنى إنى لأحبك حبين حبا لله ، وحب الوالد لولده . قال عمرو : ياأبت إنك قد كنت أتيتنى بمال قد بلغ سبعين ألفا فان كنت سائلى عنه فهوذا فخذه وإلا فدعنى فأمضيه . قال له عتبة : فأمضه قال فأمضاها فما بقى منها درهما .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أحمد بن ابراهيم ثنا على بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أنبأنا عيسى بن عمر عن السدى . قال : خرج عمرو بن عتبة بن فرقد فاشترى فرسا بأربعة آلاف درهم فعنفوه يستغلونه . فقال : مامن خطوة يخطوها يتقدمها الى عدو

إلا وهى أحب إلى من أربعة آلاف .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت فى كتاب أبى قال حدثنى بعض البصريين قال ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الحميد ابن لاحق عن من ذكره . قال : كان له — يعنى عمرو بن عتبة — كل يوم رغيفان يتسحر بأحدهما ويفطر بالآخر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا على بن إسحاق ثنا الحسن بن الحسن (١) ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عيسى بن عمر قال حدثنى خوط بن رافع أن عمرو بن عتبة : كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم ، قال نخرج فى الرعى فى يوم حارفأتى بعض أصحابه فاذا هو بالغمامة تظله وهو قائم ، فقال: أبشر ياعمرو فأخذ عليه عمرو أن لايخبر . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن سليمان ثنا زيد بن أخرم ثنا عبد الله بن داود عن على بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يصلى والسبع حوله يضرب بذنبه يحميه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء أنبأنا أحمد الدورقى ثنا على بن إسحاق ثنا ابن المبارك ثنا الحسن بن عمرو الفزارى (٢) قال حدثنى مولى لعمرو بن عتبة . قال : استيقظنا يوما حاراً فى ساعة حارة فطلبنا عمرو بن عتبة فوجدناه فى جبل وهو ساجد وغمامة تظله ،وكنا نخرج إلى العدو فلانتحارس لكثرة صلاته ، ورأيته ليلة يصلى فسمعنا زئير الأسد فهربنا وهو قائم يصلى لم ينصرف . فقلنا له : أما خفت الأسد. فقال : إنى لأستحى من الله أن أخاف شيئا سواه . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى محمد ابن العباس صاحب الشامة قال ثنا عبد الله بن داود عن على بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يسوق أو يزود ركاب أصحابه وغمامة تظله . * حدثنا عبد الله ابن محمد قال ثنا أبو العباس الهروى ثنا زيد بن أخرم ثنا عبد الله بن داود عن على بن صالح . قال : كان عمرو بن عتبة يرعى ركاب أصحابه وغمامة تظله .

---

(١) فى ج : الحسين بن الحسن . (٢) فى ج : الحسين بن عمرو والصحيح ما أثبتناه عن الخلاصة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أحمد بن ابراهيم حدثنى مثنى بن المثنى ثنا بشر بن المفضل (١) ثنا سلمة بن علقمة عن محمد — يعنى ابن سيرين — . قال : كان عمرو بن عتبة لايزال رجلا (٢) يتشبه به قد صحبه ، فبينما هو ليلة فى فسطاط يصلى خارجا من الفسطاط إذ جاءه أسود حتى مر فى قبلة صاحب عمرو فلم ينصرف ، ثم أتى الفسطاط فجاء حتى انطوى على رجل عمرو فلم ينصرف ، فلما أراد أن يسجد جاء حتى انطوى فى موضع سجوده فسجد عليه — أو قال فنحاه ثم سجد . فلما أصبح صاحب عمرو دخل عليه فأخبره بمر الأسود بين يديه وأنه لم ينصرف وهو يرى أنه قد صنع شيئا ، فأراه عمرو وأثره على رجله وأخبره بما صنع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سعيد بن عامر عن هشام الدستوائى . قال : لما توفى عمرو بن عتبة بن فرقد ، دخل بعض أصحابه على أخته فقال أخبرينا عنه . فقالت : قام ذات ليلة فاستفتح سورة حم فلما أتى على هذه الآية (وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين) فما جاوزها حتى أصبح .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنا عنبسة بن سعيد القرشى ثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر . قال : كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلا فيقف على القبور فيقول : يا أهل القبور قد طويت الصحف ، وقد رفعت الأعمال ، ثم يبكى ويصف بين قدميه حتى يصبح ، فيرجع فيشهد صلاة الصبح .

۞ قال الشيخ رضى الله عنه : عمرو بن عتبة من كبار تابعى أهل الكوفة مشهور بالتعبد والزهد ، شغلته العبادة عن الرواية . ذكر القاضى أبو أحمد العسال فى تاريخه أنه لايعرف له مسنداً .

---

(١) فى ز : ابن الفضل والصحيح هذا عن الخلاصة . (٢) فى الاصلين : الرجل .

٢٦٠ - معضد أبو زيد العجلى

ومنهم المتعبد المتهجد ، الشاهد المستشهد ، أبو زيد العجلى معضد .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى على بن حكيم الأودى ثنا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن همام (١) قال : انتهيت الى معضد وهو ساجد فأتيتــه وهو يقول : اللهــم اشفنى من النوم باليسير ، ثم مضى فى صلاته .

* حدثنا عبد الله بن محمــد ثنا على بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الكلاعى عن بلال بن ســعد عن معضد . قال : لولا ثلاث ، ظمأ الهواجر ، وطول ليــل الشتاء ، ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل . ما باليت أن اكون يعسوبا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة . قال : حاصرنا مدينة فاعطيت معضدا ثوبا لى فاعتجر به فاصابه حجر فى رأســه فجعل يمسحها وينظر الى ويقول : إنها لصغيرة وان الله ليبارك فى الصغير فأصابه من دمه . قال : فغسلته فلم يذهب ، وكان علقمة يلبسه ويصلى فيه ويقول إنه ليزيده الى حبا أن دم معضد فيه . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمــد حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة . أنه أصاب برده من دم معضد ، فغسله فلم يذهب اثره ، وكان يصلى فيه ويقول انه ليزيده الى حبا أن دم معضد فيه . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبــد الله بن أحمد ابن حنبل حــدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمارة بن عمــير عن عبد الرحمن بن يزيد . قال : خرجنا فى جيش فيهــم علقمة ويزيد بن معاوية النخعى وعمرو بن عتبة ومعضد ، قال فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة بيضاء . فقال : ما أحسن الدم ينحدر على هذه ، فخرج فتعرض للقصر فاصابه

---

(١) همام : زيادة فى الازهرية .

حجر فشجه ، قال فتحدر عليها الدم ثم مات منها فـدفناه . قال : وخرج معضد العجلي يتعرض لاقدمر فاصابه حجر فشجه فجعل يلمسها بيده ويقول : إنها لصغيرة وان الله ليبارك فى الصغيرة قال فمات منها فدفناه (١) .

۞ قال الشيخ رضى الله عنه : لا أعرف لعضد مع شهرته بالعبادة مسندا مرفوعا متصلا .

٢٦١ - شبيل بن عوف

ومنهم اخيذ الحذر والخوف ، وحفيظ النظر والجوف ، الاحمسى شبيل ابن عوف .

* حدثنا أبى رحمه الله تعالى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمـد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج (٢) ثنا عبد الله بن ادريس عن اسماعيل بن أبى خالد عن شبيل بن عوف . قال : ما اغبرت رجلاى فى طلب دنيا قط . * حدثنا أبى ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على ثنا أبو سعيد الاشج ثنا ابن ادريس قال سمعت اسماعيـل بن أبى خالد يذكر عن شبيل بن عوف . قال : ما جلست فى مجلس قط إلا انتظار جنازة أو لحاجة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ثنا الوليد بن بنان ثنا محمد ابن ميمون ثنا سفيان بن عيينـة عن ابن أبى خالد عن شبيل بن عوف . قال : من سمع بفاحشة فافشاها فهو كمن ابداها .

شبيل بن عوف يكنى أبا الطفيل ، إدرك الجاهليـة وشهد فتح القادسية. سمع عمر بن الخطاب ، وزيد بن أرقم ، وأبا جبيرة الانصارى وغـيرهم رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو سعيد احمد بن ابناه (٣) العبادانى قال ثنا جعفر بن محمد بن

---

(١) تقدم مثل هذه الحكاية فى ترجمة عمرو بن عتبة .

(٢) فى ج : أبو سعد والصحيح ما اثبتناه (٣) كذا فى ز وفى ج : ايتا (كذا)

حرب قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن شبيل بن عوف .
قال قال عمر رضى الله تعالى عنه : من مؤذنوكم اليوم ؟ قالوا : موالينا وعبيدنا .
قال : إن ذلك لنقص كبير .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال ثنا على بن المدينى قال ثنا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبى خالد عن شبيل بن عوف. قال : أخبرنى أبو جبيرة رضى الله تعالى عنه عن الانصار قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى بعثت والساعة هكذا ، سبقتها كما سبقت هذه هذه فى نسم الساعة ـ أو نفس الساعة » . رواه أبو حمزة السكرى ومروان بن معاوية وغيرهم عن اسماعيل مثله ، وخالفهم سفيان بن عيينة فرواه عن اسماعيل عن قيس عن ابى جبيرة . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسين بن سفيان قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس عن أبى جبيرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « بعثت فى نسم الساعة ».

٢٦٢ — مرة بن شراحيل

ومنهم المدمن للتعبد ، والمواظب على التهجد ،المنقبض عن الهزل والاباطيل، المحصن لسانه فى الفتن عن الاقاويل ،الطيب أبو إسماعيل مرة بن شراحيل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيي بن معين يقول : مرة بن شراحيل مرة الطيب ، وإنما سمى الطيب لعبادته * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد ابن إبراهيم حدثنى إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن عمرو بن مرة عن مرة بن شراحيل ، وكان يسمى مرة الطيب

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا ابن ادريس قال سمعت حصينا . قال : اتينا مرة بن شراحيل الطيب نسأل عنه فقالوا إنه فى غرفة له قد تعبد اثنتى عشرة سنة ، قال فدخلنا عليه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا

أبو بدر ثنا عمرو بن قيس الملائي عن مرة الطيب . قال أبو بدر : بلغ به الأمر الى أن سمي مرة الطيب لعبادته * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعدان بن يزيد قالا ثنا الهيثم بن جميل ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب . قال : كان مرة يصلي كل يوم وليلة الف ركعة ، فلما ثقل وبدن صلى اربعمائة ركعة ، وكنت تنظر الى مباركه كأنها مبارك الابل .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفريابي ثنا يزيد بن موهب ثنا عيسى ابن يونس عن ابن أبي خالد . قال : رأيت مرة بن شراحيل يصلي على لبد وهو يمسك بوتد في الحائط ، وكان في قيامه يثني على الله ويركع ويسجد * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الوليد بن شجاع حدثني أبي ثنا العلاء بن عبد الكريم الايامي . قال : كنا نأتي مرة الهمداني فيخرج الينا فنرى أثر السجود في جبهته وكفيه وركبتيه وقدميه . قال : فيجلس معنا هنيئة ثم يقوم فانما هو ركوع وسجود * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن إدريس ويحيي بن آدم عن مالك بن مغول عن أبي فروة الهمداني عن ابن أبي الهذيل . قال : قلت لمرة الهمداني وكان قد كبر ، كم بقي من صلاتك ؟ قال : شطر ، مائتان وخمسون ركعة في كل يوم * حدثنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن حسان قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن الهيثم . قال : كان مرة يصلي كل يوم مائتي ركعة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا عتاب ابن زياد المروزى ثنا عبد الله — يعني ابن المبارك — ثنا رجل عن مرة الطيب . قال : لما كانت الفتنة الاولى عصمه الله منها ، فقال : عصمت منها لاحدثن لله شكرا فكان يصلي في اليوم والليلة خمسين ركعة يختم فيها القرآن فلما كانت فتنة ابن الزبير عصم منها فقال عصمت منها لاحدثن لله شكرا فكان يصلي

فى اليوم والليلة عدد سور القرآن مائة ركعة وأربع عشرة ركعة يختم فيها القرآن .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أحمدبن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى عبد الرحمن بن غزوان ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد الايامى. قال قيل لمرة بن شراحيل : ألا تلحق بعلى بصفين ؟ قال : إن عليا سبقنى بخير أعماله ؛ بدر وذواتها ، وأنا أكره أن أشركه فيما هان فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير حدثنى منصور بن أبى مزاحم حدثنى عبثر أبو زبيد (١) عن عقبة بن إسحاق عن إسماعيل بن أبى خالد . قال مرة : شهدت فتح القادسية فى ثلاثة آلاف من قومى فما منهم من أحد إلا خف فى الفتنة غيرى ، وما منهم أحد إلا غبطنى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا أبو بدر ثنا عمرو بن قيس الملائى عن مرة الطيب . قال : ليتق امروء أن لا يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قرأ هذه الآية (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شئ) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا (٢) أحمد الدورقى ثنا معاذ بن معاذ ثنا المسعودى حدثنى حمزة العبدى . قال : أتينا مرة بن شراحيل فقال : ألا ان الله عز وجل لم يكتب على عبد بلاء إلا أمضاه عليه وإن أطاعه ذلك العبد ، ولم يكتب لعبد رزقا إلا وفاه اياه وإن عصاه ذلك العبد .

أسند مرة بن شراحيل الهمدانى عن الصديقين الاول والاكبر (٣) وعن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخى عن مرة الهمدانى عن أبى بكر

---

(١) فى ز : أبو زيد والصحيح ما اثبتناه . (٢) كذا فى ز : وفى ج : ثنا احمد ثنا احمد ثنا احمد الدورقى ولعل احمد الثانية مكررة . (٣) كذا فى الاصلين والمختصر .

الصديق رضى الله تعالى عنـه . قال سمعت النبى صلى الله عليـه وسلم يقول : « لايدخل الجنة خب ولا خائن » .

* حدثنا أحمـد بن إسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبى عاصم قال ثنا محمد بن أشعث أبو بكر الزهرانى ح . وحدثنا أبو بكر عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن ابن سفيان قال ثنا أبو بكر بن أبى الربيع السمان قال ثنا عنبسة بن سعيد قال ثنا فرقد عن مرة عن أبى بكر . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسـلم : « ملعون من أضل أخاه المسلم أوما كره » . رواه زيد بن الحباب عن أبى سلمة الـكندى عن فرقد مثله ، ورواه جابر الجعفى عن عامر الشعبى مثله * حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيـد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا على بن الحسين بن شقيق قال ثنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن مرة الهمدانى عن أبى بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة سىء الملـكة وملعون من ضار مسلما أو غره » * حدثنا محمد بن أحمـد ابن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا إسحاق ابن سليمان قال سمعت المغيرة بن مسـلم أبا سلمة عن فرقـد السبخى عن مرة الطيب عن أبى بكر الصـديق . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسـلم : « لايدخل الجنة سىء الملـكة ، فقال رجل يارسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاما ، قال : نعم ! فأكرموهم كرامة أولادكم ، وأطعموهم مما تأكلون . قال : فما تنفعنا الدنيا يارسول الله ؟ قال : فرس صالح ترتبطه تقاتل عليـه فى سبيل الله عز وجل ، ومملوك يكفيك فاذا صـلى فهو أخوك ، واذا صلى فهو أخوك » . لم يرو هـذه الاحاديث الثلاثة عن الصديق رضى الله تعالى عنه إلا مرة الطيب ولاعنه إلا فرقد السبخى . وحديث الشعبى ينفرد به أبو حمزة ـ وهو محمد بن ميمون السكرى عن جابر ـ وهو ابن يزيد .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال ثنا عبـد الله بن أحمـد بن عبـد الرحمن الدشتكى (١) قال ثنا أبى قال ثنا الحسن بن عمر بن

(١) فى الاصلين : الدستكى بالسين المهملة والتصحيح من الخلاصة .

الحسن المعدل الواسطى قال ثنا عبدالله بن العباس ح . وحدثنا محمد بن طاهر ابن قبيصة الفلقى النيسابورى قال ثنا أبى قال ثنا أحمد بن حفص قال حدثنى أبى قالا ثنا إبراهيم بن طهمان عن إسماعيل السدى عن مرة الهمدانى . قال : قرأ علينا على بن أبى طالب صحيفة قدر أصبع كانت فى قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا فيها : « ان لكل نبى حراما وأنا أحرم المدينة ، من أحدث حدثا ، أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » . هذا حديث غريب من حديث مرة لم نكتبه إلا من حديث السدى ولا عنه إلا ابراهيم بن طهمان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبوداود ح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أبى العزائم قال ثنا أحمد بن موسى الحمار قال ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن قالا ثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسى قال ثنا عاصم بن على ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا ابراهيم بن شريك الأسدى قال ثنا أحمد بن يونس قالوا ثنا محمد ابن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم ـ أو بيوتهم ناراً » . صحيح من حديث زبيد عن مرة أخرجه مسلم فى صحيحه عن عون بن سلام وعن محمد بن طلحة . * حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا مالك بن مغول ح . وحدثنا عبد الملك بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا الحسن بن علان قال ثنا أحمد بن محمد بن رستم قال ثنا عاصم بن على قالا ثنا محمد بن طلحة قالا عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال : « إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وأن الله تعالى يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الايمان إلا من يحب . فاذا أحب الله عبداً أعطاه الايمان ، فاذا بخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبنتم عن العدو

أن تقاتلوه ، وضعفتم عن الليل أن تساهروه ، فاستكثروا من قول : سبحان الله والحمد لله فانها أحب إلى الله من جبلي ذهب وفضة » لفظ مالك بن مغول ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفا ، ورفعه عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سليمان المدائني ، ورواه سفيان الثوري عن زبيد موقوفا ومرفوعا ، ورفعه على الثوري عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم ، ورواه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعا وموقوفا . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار قال ثنا أبو همام قال ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه عن مرة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومرة وقفه . قال : « ان الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، والله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الايمان إلا من يحب » . ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعا ، ورواه إسماعيل بن أبي خالد والمسعودي في آخرين عن زبيد مثله موقوفا ، ورواه الصباح بن محمد عن مرة أتم منه مرفوعا . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله قد قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا من أحب . فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه . قال قلنا : وما بوائقه يارسول الله ؟ قال غشمه ، وظلمه ، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ، ولا يتصدق به فيقبل منه ، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، إن الله لا يمحو السيء بالسيء ، ولكن يمحو السيء بالحسن ، إن الخبيث لا يمحو الخبيث » . هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا

بكر بن بكار قال ثنا شعبة عن زبيد عن مرة . قال قال عبد الله بن مسعود : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية ». رواه منصور بن المعتمر والثورى مثله عن زبيد موقوفا ، وتفرد مخلد بن يزيد عن الثورى برفعه . * حدثناه أحمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام (١) قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » .

* حدثنا محمد بن أحمد قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب ح . وحدثنا أبو عمرو (٢) محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أبو بكر ابن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمدانى عن عبد الله بن مسعود . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « عجب ربنا عزوجل من رجلين ؛ رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته . قال فيقول الله عزوجل لملائكته : انظروا إلى عبدى ثار من وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى . ورجل غزا فى سبيل الله فانهزم فعلم ماعليه فى الانهزام وماله فى الرجوع فرجع حتى أهريق دمه . فيقول الله تعالى لملائكته : أنظروا إلى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى حتى أهريق دمه » . هذا حديث غريب تفرد به عطاء عن مرة وعنه حماد بن سلمة [رواه الامام أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة .] (٣)

* حدثنا محمد بن المظفر — إملاء — قال ثنا على بن الحسين بن الجنيد قال ثنا عبد الله بن هاشم الطوسى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال ثنا إسرائيل عن السدى عن مرة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) فى ج : ابن مسلم وفى ز : مسام (كذا) والتصحيح من الخلاصة .

(٢) فى ج : أبو عمر . (٣) مابين المربعين زيادة فى الازهرية .

« يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم » . قال عبد الرحمن بن مهدى فذكرت لشعبة أن إسرائيل يرفعه فقال صدق إسرائيل ، ورواه عبد الرحمن عن شعبة مثله موقوفا . * حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ القوال المعروف بالقنديل قال ثنا عبيد بن الحسن الغزال ح . وحدثنا عبد الله بن محمد من أصل كتابه قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا الحكم بن ظهير عن السدى عن مرة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو قيل لأهل النار إنكم ماكثون فى النار عدد كل حصاة فى الدنيا سنة لفرحوا بها ، ولو قيل لأهل الجنة إنكم ماكثون فى الجنة عدد كل حصاة فى الدنيا سنة لحزنوا — زاد عبيد — ولكنهم خلقوا للأبد والأمد » . هذا حديث غريب من حديث مرة والسدى تفرد به الحكم ابن ظهير .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنبارى قال ثنا محمد بن أحمد ابن أبى العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائنى قال ثنا سلام بن سليم عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن العرنى عن الأشعث بن طليق عن مرة عن عبد الله بن مسعود . قال : اجتمعنا فى بيت أمنا عائشة رضى الله تعالى عنها فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه فتشدد ، فنعى إلينا نفسه حين دنا الفراق . فقال : « مرحبا بكم ، حياكم الله ، جمعكم الله ، نصركم الله ، رفعكم الله ، نفعكم الله ، وفقكم الله ، قبلكم الله ، هداكم الله ، سلمكم الله ، أوصيكم بتقوى الله ، وأوصى الله بكم ! أن لا تعلوا على الله فى عباده وبلاده ، فان الله تعالى قال لى ولكم (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين) وقال (اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين) . قلنا : يا رسول الله متى اجلك ؟ قال : قد دنا الأجل والمنتهى الى الله تعالى والى السدرة المنتهى والجنة المأوى والفردوس الأعلى ! قلنا : يا رسول الله من يغسلك ؟ قال : رجال أهل بيتى الأدنى فالأدنى . قلنا يا رسول الله ففيم نكفنك ؟ قال : فى ثيابى هذه ان شئتم أو يمنية أو بياض

مصر . قلنا : يا رسول الله ومن يصلى عليك ؟ وبكينا . فقال : مهلا غفر الله لكم وجزاكم الله عن نبيكم خيراً ، إذا غسلتمونى وكفنتمونى فضعونى على شفير قبرى ثم اخرجوا عنى ساعة ، فان أول من يصلى على خليلى وحبيبى جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم اسرافيل ، ثم ملك الموت مع ملائكة كثيرة ، ثم ادخلوا على فصلوا على وسلموا تسليما ، ولا تؤذونى بتزكية ولا برنة ولا بصيحة ، وليبدأ بالصلاة على رجال أهل بيتى ثم نساؤهم ، ثم أنتم واقرؤا انفسكم السلام كثيراً ، ومن كان غائبا من أصحابى فاقرؤه منى السلام كثيراً ، ألا وأنى اشهدكم أنى قد سلمت على كل من دخل فى الاسلام ، وعلى كل من تابعنى على دينى من اليوم الى يوم القيامة : قلنا : يا رسول الله فمن يدخل قبرك ؟ قال : رجال أهل بيتى مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم » . هذا حديث غريب من حديث مرة عن عبد الله لم يروه متصل الاسناد إلا عبد الملك بن عبد الرحمن ـ وهو ابن الاصبهانى . وما كتبناه عاليا إلا من حديث محمد بن جعفر المدائنى . وكذا وقع فى كتابى سلام بن سليم وقيل سلام بن سليمان .

۞ قال الشيخ رحمه الله : قد ذكرنا عدة من أصحاب عبد الله بن مسعود رحمهم الله تعالى وبقى منهم عدة لم نذكرهم .

منهم : زيد بن وهب ، وسويدبن غفلة ، وزر بن حبيش ، وكردوس ، وأبو عمرو الشيبانى ، ويزيد بن معاوية النخعى ، وهمام ، وغيرهم نقتصر من ذكر كل واحد منهم على حكاية أو حكايتين تدل على احوالهم ، إذ هم المشهورون بالتبحر فى علم القرآن ، والأحكام . يستغنى بالمنتشر من أخبارهم ، والمستفيض من أحوالهم عن الاستقصاء والاكثار من ذكر كلامهم وأقوالهم ، ونذكر بعض ما قيل وروى فى جماعة أصحاب عبدالله بن مسعود ، وأنهم كانوا مصابيح البلد وسرجها .

من ذاك ما ﴿ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا الحسن بن سهل قال ثنا أبو اسامة عن مالك بن

مغول قال سمعت القاسم بن عبدالرحمن عن على . قال : أصحاب عبدالله بن مسعود سرج هذه القرية * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن سعيد بن جبير . قال : كان أصحاب عبد الله سرج هذه القرية * حـدثنا عبد الله بن مالك ثنا عبد الله بن أحمـد قال حدثنى أبى ثنا عثمان بن عمرح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا أبى قالا ثنا مالك بن مغول عن بيان الاحمسى عن الشعبى . قال : ما رأيت قوما أعظم احلاما ، ولا أكثر فقها ، ولا أكره لهـذه الدنيا من قوم صحبوا عبدالله بن مسعود . لفظ يحيى بن سعيد ولم يذكر عثمان بيانا * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا سعيد بن عمرو قال ثنا عبثر عن مالك بن مغول عن الشعبى . قال : ما رأيت قوما أعظم احلاما ، ولا افقه رجالا ، من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود لولا الصحابة ما فضلت عليهم أحدا * حـدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا الحسن ــ يعنى ابن صالح ــ عن مطرف ــ يعنى ابن طريف ــ عن ابن مسعود أنه قال لاصحابه : أنتم جلاء قلبى .

* حدثنا محمد بن أحمـد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : كان أصحاب عبـد الله الذين يفتون ويقرؤن القرآن ستة : علقمة بن قيس ، ومسروق ، وعبيدة السلمانى ، وعمرو بن شرحبيل ، والحارث بن قيس .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبو معمر قال ثنا عبـد الله بن ادريس قال سمعت مالك بن مغول يذكر عن طلحة ابن مصرف وأبى حصين . قال قال أحـدهما : لقد أدركنا اقواما ما كنا فى جنبهم إلا كاللصوص ، وقال الآخر : لو رأيتهم لاحترقت كبدك عليهم .

* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنى أبى قال ثنا أبو أحمد قال ثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق . قال : كان فى الحى شيخ يقال له

عروة إذا صلى الفجر استرجع . فقلنا له ؟ فقال : إني ادركت اقواما ما كنا في جنبهم إلا لصوصا .

٢٦٣ — زيد بن وهب

فأما زيد بن وهب : فحدثناه عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا مالك بن مغول عن أبي منصور عن زيد بن وهب . قال : خرجت الى الجبانة فجلست فيها إلى جنب حائط ، فجاء رجل الى قبر فسواه ثم جاء فجلس الى . فقلت : من هذا ؟ قال أخي . قلت : أخ لك . قال : أخ لي في الاسلام رأيته البارحة فيما يرى النائم فقلت فلان قد عشت الحمد الله رب العالمين . قال : قد قلتها ، لأن اكون اقدر على أن اقولها احب الى من ملء الأرض وما فيها ، ألم تر حين كانوا يدفنوني فان فلانا قام فصلى ركعتين لأن اكون اقدر على أن اصليهما احب الى من الدنيا وما فيها .

كان من شأن زيد إذا كان مقيما التعبد والتوحد ، وإذا كان مسافرا الجهاد والحج والعمرة .

* حدثنا محمد بن حميد ثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حماد ثنا عثام بن على عن الاعمش عن زيد بن وهب . قال : خرجنا في جيش فررنا على حائط دهقان فسرح الناس خيلهم في الزرع ، فامسكت أنا بعنان فرسي وجلست على باب الحائط . قال : فخرج الى صاحب الحائط الدهقان فقال مالك لم تسرح كما يسرح هؤلاء ؟ قلت : خشيت أن لا يحل لي ! قال : فعل الله بك وفعل ، انت سلطتهم . قال قلت : كيف ؟ وقد امسكت بعنان فرسي ، قال : لولاك هلك هؤلاء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمرو بن على ثنا عبد الله بن داود . قال : أخبرتنا مولاة لزيد بن وهب قالت : كان زيد ابن وهب قد أثر الرحل بوجهه من الحج والعمرة . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن زيد بن وهب . قال : خرجنا في سرية فاذا رجل في أجمة مغطى

الرأس ، فانبهناه فقلنا : أنت فى موضع مخيف فما تخاف فيه ؟ فكشف رأسه ثم . قال : إنى لاستحيي منه أن يرانى أخاف شيئاً سواه .

أسند زيد بن وهب عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وعبد الله بن مسعود ، وأبى ذر ، وحذيفة ، وأكابر الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن على بن الوليد قال ثنا الفيض ابن الوثيق قال ثنا إسحاق بن إبراهيم صاحب البان قال ثنا الاعمش عن زيد ابن وهب عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير القرون القرن الذى أنا فيهم ، ثم الثانى ثم الثالث ثم الرابع لايعبأ الله بهم شيئاً » غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه الا إسحاق . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عمار بن خالد قال ثنا القاسم ابن مالك عن الاعمش عن زيد . قال قال عمر : « إذا كان ثلاثة سفر فليؤمروا عليهم أحدهم ، ذاك أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم » : غريب من حديث الاعمش تفرد به القاسم بن مالك .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الفضل بن سخيت السندى قال حدثنى أحمد بن محمد الرملى قال ثنا يحيي بن عيسى قال ثنا الاعمش قال انبأنا زيد . قال : كان عمار قد ولع بقريش وولعت به فعدوا عليه فضربوه ، فجلس فى بيته ، فجاءه عثمان بن عفان يعوده فخرج عثمان فقام حتى صعد المنبر . فقال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لعمار : « تقتلك الفئة الباغية ، قاتلك فى النار » . غريب من حديث الاعمش تفرد به يحيي .

* حدثنا محمد بن عبد الله وعمر بن الحسن الواسطى قالا ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا عمر بن شاذان البصرى قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الاعمش عن زيد . قال قال على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر » . غريب من حديث الاعمش تفرد به بشر عن شريك .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن داود المكى قال ثنا ثابت بن

عياش الاحدب قال ثنا أبو رجاء الكلبي قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال أربعون رجلا من امتي قلوبهم على قلب إبراهيم ، يدفع الله بهم عن أهل الارض يقال لهم الابدال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة. قالوا : يارسول الله فيم أدركوها ؟ قال بالسخاء والنصيحة للمسلمين » . غريب من حديث الاعمش عن زيد ما كتبناه إلا من حديث أبي رجاء * حدثنا الحسن بن علي التيمي في جماعة قالوا أنبأنا محمد إسحاق بن خزيمة قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد الصمد بن عبدالوارث . قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان ـ يعني الاعمش ـ عن زيد بن وهب عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن رجلين دخلا في الاسلام فاهتجرا ، كان أحدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع ـ يعني الظالم » . غريب من حديث الاعمش وشعبة لم يرفعه إلا عبد الصمد . * حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد ابن الفضل بن إسحاق بن خزيمة قال حدثني جدي محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن موسى الحرسي قال ثنا سهيل بن عبد الله . قال : سمعت الاعمش يحدث عن زيد بن وهب عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الحافظين اذا نزلا على العبد أو الامة معهما كتاب مختوم فيكتبان ما يلفظ العبد أو الأمة ، فاذا أرادا أن ينهضا . قال : أحدهما للآخر فك الكتاب المختوم الذي معك فيفكه له فاذا فيه ما كتب سواء ، فذلك قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) » . * غريب من حديث الاعمش عن زيد لم يروه عنه إلا سهيل .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن العباس قال ثنا حميد ابن الربيع قال ثنا محمد بن عمر الرومي قال ثنا أبو مسلم قائد الاعمش عن عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبدالملك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أهل الحجرات سعرت النار ، وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » . غريب من حديث

الاعمش عن زيد تفرد به عنه محمد بن فائدة أبو مسلم .

* حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد قال ثنا زكريا الغلابى قال ثنا بشر بن مهران قال ثنا شريك عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يحيا حياتى ، ويموت ميتتى ، ويتمسك بالقصبة الياقوتة التى خلقها الله ثم قال لها كن أو كونى فكانت ، فليتول على بن أبى طالب من بعدى » . غريب من حديث الاعمش تفرد به بشر عن شريك * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فضيل بن أحمد (١) وأحمد بن خليد قالا ثنا أبو نعيم قال ثنا مالك بن مغول ح . وحدثنا أبو أحمد الغطريفى قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن زيد ابن وهب عن حذيفة . أنه رأى رجلا قد خفف فى الصلاة ، فقال له : « مذ كم هذه صلاتك ؟ فقال : منذ أربعين سنة . فقال : ما صليت منذ أربعين سنة ، ولو مت وأنت على هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ، قال ثم ذكر أن الرجل قد يخفف ويتم ويحسن » . غريب من حديث طلحة عن زيد لا يعرف إلا من حديث مالك عنه ورواه عن مالك يحيى بن سعيد الأموى وخالد بن عبد الرحمن المخزومى ومحمد بن سابق وغيرهم .

٢٦٤ — سويد بن غفلة

وأما أبو أمية سويد بن غفلة ، فكان الأذان والصلاة عمله ، وبلغ من أقصى السن أمله ، ولم تخرج الفتن عقله ولا جهله .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن اسماعيل ثنا أحمد بن أبى طالب (٢) ثنا عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن عامر — يعنى الشعبى . قال قال سويد بن غفلة : أنا أصغر من النبى صلى الله عليه

---

(١) فى ج : فضل بن محمد . (٢) فى ج : ابن ابى الطيب . وفى الخلاصة احمد بن ابى الطيب سليمان البغدادى ابو سليمان نزيل الرى مات فى حدود الثلاثين والمائتين .

وسلم بسنة . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي وعمي أبو بكر قالا ثنا هشيم عن هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة . قال : أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم ، وصليت معه ولم ألقه صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري وأبو حاتم قالا ثنا أبو نعيم ثنا حنش بن الحارث النخعي . قال : رأيت سويد بن غفلة يمر بنا في المسجد الى امرأة له من بني أسد ، وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة . * حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن أبان ومحمد بن أحمد بن أبي خلف قالا ثنا سفيان عن عاصم . قال : تزوج سويد بن غفلة وهو ابن ست عشرة ومائة سنة ، وكان يمشي يأتي الجمعة يؤمنا . * حدثنا أحمد بن محمـد بن الفضل ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو كريب وهناد قالا ثنا الحسين بن علي الجعفي عن الوليـد بن علي عن أبيه . قال : كان سويد بن غفلة يؤمنا في شهر رمضان في القيام ، وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمـد بن إسحاق ثنا أحمـد بن منصور ثنا أبو نعيم عن حنش بن الحارث . قال : رأيت سويد بن غفلة وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة ، وربما صلى ودعا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم [ثنا زهير عن عمران بن مسلم . قال : كان سويد بن غفلة جل مايصنع أن يكبر قبل أن يقول المؤذن قـد قامت الصلاة . * حدثنا عبد الله بن محمـد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم (١)] ثنا شريك عن عمران . قال قال سويد بن غفلة : لو استطعت أن أكون مؤذن الحي لفعلت . * حدثنا عبد الله بن محمـد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا أبو نعيم قال ثنا حنش بن الحارث عن علي بن مدرك . قال كان سويد بن غفلة يؤذن بالهاجرة فسمعه الحجاج وهو بالدير . فقال : أئتوني بهذا المؤذن فأتي بسويد بن غفلة . فقال ما حملك على الصلاة بالهاجرة ؟ قال :

(١) ما بين المربعين سقط من الازهرية .

صليتها مع أبى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا محمد بن أحمد فى كتابه ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبدالرحمن بن صالح ثنا عبد الله بن جناد الجهنى عن محمد بن أبان الجعفى عن عمران بن مسلم . قال : كان سويد بن غفلة ، إذا قيل له : أعطى فلان ، وولى فلان . قال : حسبى كسرتى وملحى .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا إسحاق ابن منصور ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن المنهال عن خيثمة عن سويد بن غفلة . قال : إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل لكل واحد منهم تابوتا من نار على قدره ، ثم أقفل عليهم باقفال من نار فلا يضرب فيهم عرق إلا وفيه مسمار من نار ، ثم يجعل ذلك التابوت فى تابوت آخر من نار ثم يقفل ثم يجعل ذلك التابوت فى تابوت آخر من نار ثم يقفل باقفال من نار ، ثم يضرم بينهما نارا فلا يرى أحد منهم ابدا فى النار غيرهم ، فذلك قوله تعالى (لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل) وقوله تعالى : (لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش) الآية .

اسند سويد : عن أبى بكر ، وعمر ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال وغيرهم رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى ووكيع قالا ثنا سفيان عن عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن عمر . أنه : « قبل الحجر وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا » . رواه اسرائيل ومحمد بن طلحة فى آخرين عن إبراهيم نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا القاسم بن محمد الدلال قال ثنا مخول بن ابراهيم قال ثنا إسرائيل عن أبى حصين عن الشعبى عن سويد بن غفلة عن عمر . قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين » . رواه مصعب بن المقدام وأبو أحمد الزبيرى عن إسرائيل ، ورواه قتادة عن الشعبى . حدثناه محمد بن

عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا بندار قال ثنا معاذ بن هشام قال حـدثني أبي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر . أنه خطب بالجابية فقال : « نهى رسول الله صـلى الله عليـه وسلم عن الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع » . ورواه سويد بن غفلة عن أبي بكر ، قد تقدم في صدر الـكتاب حديثه في فضيلة العقلاء .

* حدثنا أبو بكر بن خـلاد قال ثنا على بن الحسين بن بيان قال ثنا عارم أبو النعمان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن ابن المبارك العيشي قال ثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن عبـد الله بن مسعود . قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياعبد الله بن مسعود . قلت : لبيك يارسول الله ! قال : ياعبدالله قلت لبيك ثلاثا . قال : أتدرى أي عرى الايمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : الولاية فيه والحب فيه والبغض فيه . فقال : ياعبـد الله ! قلت : لبيك ثلاثا ، قال : أتدرى أي الناس أفضل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : فان أفضـل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم . قال : ياعبد الله ! قلت : لبيك ثلاثا ، قال : أتدرى أي الناس أعـلم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ! قال : أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وان كان مقصراً في العمل ، وان كان يزحف على استه ، اختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث ، وهلك سائرها . فرقة آزت (١) الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم عليه السلام ، فأخذوهم وقتلوهم وقطعوهم بالمناشير ، وفرقة لم تـكن لهم طاقة بموازات الملوك ولابان يقيموا بين ظهرانيهـم ، فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم عليه السلام فساحوا في البلاد وترهبوا . قال : وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله) الآية . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من آمن بي وصدقني واتبعني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالـكون » . غريب من حـديث سويد

(١) في النهاية : وفرقة آزت الملوك فقاتلتهم على دين الله أي قاومتهم .

وأبى إسحاق تفرد به عقيل الجعدى .

* حدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا مسدد قال ثنا محمد بن جابر عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال . قال : « مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخمار » .

٢٦٥ – همام بن الحارث النخعى (١)

ومنهم المتعبد القوام ، المتلذذ بالسهر للذكر همام ، وهو همام بن الحارث النخعى

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم . قال : أصبح همام مترجلا ، (٢) فقال بعض القوم : أن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليل ، قال : وكان صاحب صلاة . * حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هارون بن إسحاق ثنا ابن فضيل عن حصين ح . وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا عبد الصمد ثنا حرب — يعنى ابن شداد ثنا حصين قالا عن إبراهيم عن همام بن الحارث . أنه كان يدعو : اللهم أشفنى من النوم باليسير ، وارزقنى سهراً فى طاعتك ، فكان لاينام إلا هنيهة وهو قاعد .

أسند همام عن عبد الله بن مسعود ، وحذيفة ، وغيرهما رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو العباس الجرادى الموصلى قال ثنا إسحاق بن زريق قال ثنا إبراهيم بن خالد الصنعانى قال ثنا سفيان الثورى عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الغسل يوم الجمعة من السنة » . لم يرفعه أحد من أصحاب الثورى إلا إسحاق بن زريق عن إبراهيم ، والمغيرة بن سقلاب عنه ، ورواه شعبة ومسعر والمسعودى عن وبرة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث . قال : قيل لحذيفة فى

(١) كذا فى الاصلين وفى المختصر الجعفى (٢) الترجل : تسريح الشعر وتنظيفه

رجل إن هذا يبلغ الأمراء (١) فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لايدخل الجنة قتات » . مشهور من حديث شعبة عن منصور ، ورواه أبو قطن عن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لايدخل قتات الجنة » . تفرد بحديث الحكم عمرو بن الهيثم وتابع شعبة فى روايته عن منصور ثنا سفيان الثورى وأبو عوانة ، وممن روى هذا الحديث عن إبراهيم النخعى : الأعمش ومنصور وإبراهيم بن مهاجر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا على بن المدينى ثنا معاذ بن هشام قال قرأت فى كتاب ابن (٢) بخطه ولم أسمعه منه عن قتادة عن أبى معشر عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون فى أمتى كذابون ودجالون ، منهم أربع نسوة ، وأنا خاتم النبيين لانبى بعدى » . هذا حديث غريب تفرد به معاوية عن أبيه موجوداً فى كتابه حدث به أحمد بن حنبل عن على بن المدينى . حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الله ابن المدينى (٣) ثنا معاذ بن هشام مثله . * حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن راهويه ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر ابن عياش عن الاعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث . قال : قرأ رجل عند حذيفة هذه الآية (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) فقال رجل : إنما هذه فى بنى إسرائيل ، فقال حذيفة : نعم الاخوة لكم بنو إسرائيل أن كان لكم الحلو ولهم المر ، والذى نفسى بيده لتتخذن السنة بالسنة حذو القذة بالقذة .

---

(١) أى يتجسس على الناس . وفى ج : الاسرى . (٢) بياض فى الاصلين .
(٣) كذا فى الاصلين ولعل الصحيح (على) كما حكاه المصنف قبله .

٢٦٦ – كردوس بن هانى

ومنهم كردوس بن هانى . وقيل ابن عياش التغلبي (١) وقيـل ابن عمرو ، يعرف بالقاص كان يقص على التابعين .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبو معمر الاشج قال ثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت عمى يذكر . قال : كان كردوس يقول ويقص علينا زمن الحجاج ، إن الجنـة لا تنال إلا بعمل ، اخلطوا الرغبة بالرهبـة ، ودوموا عـلى صالح الأعمال ، واتقوا الله بقلوب سليمة وأعمال صادقة ، ويكثر أن يقول : من خاف أدلج ، ومن خاف أدلج ، ومن خاف أدلج.

* حدثنا أبوالقاسم حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ح . وحدثنا محمد ابن بدر ثنا حماد بن مـدرك السمالى قال ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن شقيق عن كردوس بن هانى . قال : كنت اجـد فى الانجيل إذ كنت اقرأ ، ان الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه وانه ليحبّه [٢) لينظر كيف تضرعه . * حدثنا عمرو بن أحمد بن عمر القاضى ثنا على بن العباس البجلى ثنا سهل بن محمـد السجستانى ثنا أبو جابر ثنا شعبة عن عمرو عن أبى وائل عن كردوس عن سفيان عن كردوس بن عمرو . قال : كتب فيما انزل الله عز وجل ان الله يتبلى العبد وهو يحبه ليسمع صوته .

اسند كردوس عن ابن مسعود وحذيفة رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا سليمان بن أحمد فى جماعة قالوا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم عن يزيد بن عبـد العزيز عن أشعث بن سوار عن كردوس عن عبدالله بن مسعود . قال : « مر الملأ من قريش على رسول الله

---

(١) كذا فى الاصلين . وفى المختصر الثعلبي . وفى الخلاصة : كردوس بن العباس أو ابن هانئ الثعلبي بمثلثة وفى الهامش عن أبى حاتم بالمثلثة والمثناة وعزاه الى التهذيب ، ولا أعلم ماذا يعنى وبالمثناة (٢) كذا فى ج ، وفى ز : لحمه (كذا) ولعله : وانه ليحبه كما فى الرواية التالية .

صلى الله عليه وسلم وعنده ناس من المسلمين صهيب وخباب . فقالوا : يا محمد أهؤلاء من الله عليهم من بيننا ، لوطردت هؤلاء لاتبعناك ؟ فانزل الله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى (الى قوله) أليس الله بأعلم بالشاكرين) .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة ومحمد بن على قالوا ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن البزار أخبرنى كردوس . ان حذيفة خطبهم بالمدائن ، قال : يا أيها الناس تعاهدوا ضرائب غلمانكم ، فان كان ذلك من حلال فكلوه ، وان كان غير ذلك فارفضوه ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس ينبت لحم من سحت فيدخل الجنة » .

٢٦٧ – زر بن حبيش

ومنهم الوافد الغادى ، [الذاكر فى النادى] وفد ليتعلم ، وغزا ليغنم (١) ، زر بن حبيش أبو مريم . تحمل الكلال ، طلبا للكمال ، فحفظ من الملال ، وثبت فى الوصال .

وقيل : إن التصوف التحمل للكلال ، والتحرز من الملال ، والتروح بالوصال .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ثنا شيبان بن معاوية عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : خرجت فى وفد لاهل الكوفة ، وأيم الله أن حرضنى على الوفادة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار . فلما قدمت المدينة لزمت أبى بن كعب وعبد الرحمن بن عوف . *حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عثمان ابن عمر الضبى ثنا عبد الله بن رجاء الغدانى (٢) ثنا همام عن زر . قال : وفدت

---

(١) مابين المربعين من المختصر . وفيه : وفد ليعلم . وغدا ليعلم

(٢) فى الاصلين : بالعين المهملة . وفى الخلاصة : الغدانى بضم المعجمة وفتح الدال .

فى خلافة عثمان ، وإنما حملنى على الوفادة إلا لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلقيت صفوان بن عسال فقلت : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : نعم ! وغزوت معه اثنتى عشرة غزوة . * حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أحمد بن محمد ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : اتيت المدينة فدخلت المسجد فاذا أنا بأبى بن كعب فأتيته ، فقلت : رحمك الله أبا المنذر ! اخفض لى جناحك . وكان امرأ فيه شراسة ، فسألته عن ليلة القدر . فقال : ليلة سبع وعشرين ، قلت : أبا المنذر رحمك الله ! من أين علمت ذلك ؟ قال : بالآية التى أخبرنا بها النبى صلى الله عليه وسلم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا العباس بن الوليد النرسى(١) ثنا حماد بن شعيب عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : انطلقت حتى قدمت على عثمان بن عفان واردت لقاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار رضى الله تعالى عنهم ، قال عاصم : فحدثنى أنه لزم أبى بن كعب وعبد الرحمن ابن عوف . قال : فقلت لابى وكانت فيه شراسة اخفض جناحك رحمك الله ! فانى إنما اتمتع منك تمتعا . فقال : تريد أن لاتدع آية فى القرآن إلا سألتنى عنها . قال : فكان لى صاحب صدق ، فقلت : يا أبا المنذر أخبرنى عن ليلة القدر فان ابن مسعود . يقول : من يقيم الحول يصبها . فقال : والله لقد علم أنها فى رمضان ، ولكنه عمى على الناس لئلا يتكلوا (٢) ، والله الذى أنزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم أنها لفى رمضان وأنها ليلة سبع وعشرين . فقلت : يا أبا المنذر وكيف علمت ذلك ؟ قال : بالآية التى أخبرنا بها محمد صلى الله عليه وسلم فعددنا فحفظنا فوالله أنها — أى مايستثنى — فقلت : ما الآية ؟ قال : إنها تطلع الشمس حين تطلع ليس لها شعاع حتى ترتفع . قال : وكان عاصم لينتبذ ليلتئذ من السحر لا يطعم طعاما حتى إذا صلى الفجر صعد على الصومعة فينظر إلى الشمس حين تطلع لاشعاع لها حتى تبيض

(١) فى الاصلين : النريسى والتصحيح من الخلاصة (٢) فى الاصلين : لئلا يتكلموا .

وترتفع . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يوسف بن حبيب ثنا أبوداود ثنا جابر ابن يزيد بن رفاعة حدثنى يزيد بن أبى سليمان . قال سمعت زر بن حبيش يقول : لولا مخافة سلطانكم لوضعت يدى فى اذنى ثم ناديت ألا ان ليلة القدر فى رمضان فى العشر الأواخر فى السبع الأواخر ، قبلها ثلاث وبعدها ثلاث ، نبأ من لم يكذبنى عن نبأ من لم يكذبه . قال أبو داود : يعنى أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : اتيت صفوان بن عسال ، فقال ما جاء بك ؟ فقلت : جئت ابتغى العلم . قال : ما من رجل خرج من بيته ابتغاء العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يعمل . * حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الاحوص عن عاصم عن زر بن حبيش . قال : حاك فى صدرى المسح على الخفين ، فغدوت على صفوان بن عسال المرادى فى اهله . فقال : ما غدابك الى يا زر ! طلب العلم ؟ قلت : نعم ! قال : أما انه ليس من رجل يطلب العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحها رضاء بما يفعل .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابورى ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا أبو كريب ثنا محمد ـ يعنى ابن عبيد عن اسماعيل . قال : رأيت زرا وقد اتى عليه عشرون ومائة سنة وان لحييه ليضطربان من الكبر .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبوكريب ثنا حسين بن علي ثنا حزم بن النعمان عن عاصم . قال : ما رأيت رجلا اقرأ من زر بن حبيش . * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو كريب ثنا حسين بن علي ثنا حزم بن النعمان عن عاصم ، قال ما رأيت رجلا مثله . * ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهرى ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا أبو بكر بن عياش . قال : كان زر بن حبيش من أعرب الناس ، كان ابن مسعود يسأله ـ يعنى عن العربية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن حسان ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عاصم . قال : ادركت أقواما كانوا يتخذون هذا الليل جملا ، منهم زر بن حبيش .

* حدثنا سليمان بن احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا على بن عياش ثنا زكرياء بن حكيم الحنفى عن الشعبى . قال : كتب زر بن حبيش الى عبد الملك ابن مروان ح . وحدثنا أبو نصر محمد بن احمد بن ابراهيم – واللفظ له – ثنا محمد بن على بن الهيثم ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين ثنا شهاب بن عباد عن سويد الكلبى : أن زر بن حبيش كتب الى عبد الملك بن مروان كتابا يعظه ، وكان فى آخره ولا يطمعك يا امير المؤمنين فى طول الحياة ما يظهر من صحتك فانت أعلم بنفسك ، واذكر ما تكلم به الاولون :

إذا الرجال ولدت أولادها ... وبليت من كبر أجسادها
وجعلت أسقامها تعتادها ... تلك زروع قددنى حصادها

فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه ، ثم قال : صدق زر لو كتب الينا بغير هذا كان أرفق .

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : أدرك زر بن حبيش الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين . وسمع من عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهما . واقتبس من علماء الصحابة : أبى بن كعب ، وعبد الله ابن مسعود ، وحذيفة ، رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عيسى بن شيبة البغدادى بمصر ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان ، ومن أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » . هذا حديث غريب من حديث زر عن عمر ، ورواه عن عمر من الصحابة عبد الله بن الزبير وغيره .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمى ثنا عبد الله بن داود الخريبى (١) ثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش ، قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : « والذى فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة ، إنه لعهد النبى الأمى صلى الله عليه وسلم الى ، أنه لايحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عبد الله بن داود الخريبى وعبد الله بن محمد بن عائشة * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ابن أبى أسامة ثنا عبدالله عن عبد الله . ورواه الجم الغفير عن الاعمش ، ورواه شعبة بن الحجاج عن عدى بن ثابت * ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح ثنا يحيى بن عبد الله القزوينى ثنا حسان بن حسان ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش . قال : سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول : « عهد الى النبى صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق » ورواه كثير النواء (٢) وسالم بن أبى حفصة عن عدى .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا على بن عباس عن سالم بن أبى حفصة وكثير النواء عن عدى بن حاتم عن زر بن حبيش عن على بن أبى طالب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان ابنتى فاطمة يشترك فى حبها الفاجر والبر ، وإنى كتب إلى — أو عهد إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » . وممن روى هذا الحديث عن عدى بن ثابت سوى ما ذكرنا الحكم بن عتيبة ، وجابر بن يزيد الجعفى ، والحسن بن عمرو الفقيمى ، وسليمان الشيبانى ، وسالم الفراء ، ومسلم الملائى ، والوليد بن عقبة ، وأبو مريم ، وأبو الجهم والد هارون ، وسلمة بن سويد الجعفى ، وأيوب وعمار ابنا شعيب الضبعى ، وابان بن قطن المحاربى ، كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم . ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن

---

(١) — (١) فى ز : الحزبى بالزاى المعجمة وفى ج : الحربى بالمهملة وذلك بالمكانين والتصحيح عن الخلاصة . (٢) فى ج : النزوى وفى ز : النوى . والتصحيح من الخلاصة وقال : ويسمى كامل بن النواء

الاعمش عن موسى بن طريف (١) عن عبادة بن ربعى عن على مثله * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شيبان ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الاحوص عن عاصم بن أبى النجود عن زر بن حبيش . قال : استأذن قاتل الزبير على على فقال على كرم الله وجهه : والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار ! إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن لكل نبى حواريا وحوارى الزبير » . هذا حديث صحيح ثابت رواه عن عاصم حماد بن سلمة وسفيان الثورى وزائدة وشريك وأبو بكر بن عياش فى آخرين * حدثنا أبو عمر بن حماد ثنا الحسن ابن سفيان ثنا محمد بن عبيد النحاس ثنا أبو مالك عمرو بن هاشم عن ابن أبى خالد أخبرنى عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر . أنه سمع عليا يقول : أنا فقأت عين الفتنة ، لولا أنا ماقتل أهل النهر وأهل الجمل ، ولولا أن أخشى أن تتركوا العمل لأنبأتكم بالذى قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم [لمن قاتلهم ، مبصرا ضلالتهم عارفا للهدى الذى نحن فيه] (٢) » . غريب من حديث المنهال وعمرو بن إسماعيل بن أبى خالد لم نكتبه إلا بهذا الاسناد * حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن على بن مخلد ثنا محمد بن يونس ثنا بكر ثنا مندل بن على عن الشيبانى عن زر بن حبيش عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد عفى لكم عن صدقة الخيل والرقيق ، فأدوا صدقة ماسوى ذلك من أموالكم » . غريب من حديث زر والشيبانى واسمه سليمان بن فيروز والمشهور من حديث أبى إسحاق الشعبى عن الحارث عن على .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن عاصم عن زر عن أبى بن كعب . قال : « ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بالآية التى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع » . هذا حديث غريب من حديث شعبة ،

(١) فى ج : ظريف بالظاء المشالة ولم اقف عليه (٢) ما بين المربعين من المختصر

وزواه عن عاصم سفيان الثورى ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن شعيب ، وأبو بكر بن عياش ، فى آخرين . والمشهور من حديث شعبة روايته عن عباس (١) ابن أبى لبابة عن زر ، ورواه عن زر الشعبى ويزيد بن أبى أبى سليمان . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرنى عاصم عن زر بن حبيش عن أبى بن كعب . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله أمرنى أن أقرأ عليك القرآن . قال : فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ، وقرأ عليه إن ذات الدين عند الله الحنيفية لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيراً فلن تكفروه ، وقرأ عليه لو كان لابن آدم واد من ذهب لابتغى اليه ثانيا ولو أعطى ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب » .

* حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ـ إملاء ـ ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن إبراهيم ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة ثم خرج إلى المسجد وإذا الناس ينتظرون الصلاة . فقال : أما أنه ليس من ملة من أهل الأديان أحد يذكر الله فى هذه الساعة غيركم ، قال : ونزلت هذه الآية (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل) الآية » . رواه نصر القصاب عن عاصم نحوه ، ورواه الأعمش عن زر نحوه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصرى ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله ابن زجر عن الأعمش عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال : « احتبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كان عند بعض أهله أو نسائه فلم يأتنا لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب الليل ، فجاءنا ومنا المصلى ومنا المضطجع فبشر وقال : انه لا يصلى هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب ، فنزلت ليسوا سواء من أهل الكتاب » . الآية .

(١) فى ز : ابن عباس ولم اقف عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك بن اسماعيل النهدى ح . وحدثنا سليمان بين احمد ومحمد بن احمد بن الحسن قالا ثنا بشر بن موسى قال ثنا عبدالله بن صالح العجلى قال ثنا زهير ثنا شعبة عن خالد عن عاصم ابن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال: «تعاهدوا هذا القرآن فانه وحشى، ولهو اسرع تفصيا من صدور الرجال من الابل من عقلها تنزع الى أوطانها، ولا يقول أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسى». * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا معاوية ابن عمر ثنا زائدة ح . وثنا أبي ثنا محمد بن نمير ثنا اسماعيل بن عمرو البجلى ثنا شيبان بن عبد الرحمن وزائدة قالا عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود . قال: «لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير . فقال عمر بن الخطاب: أليس قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا أبا بكر يصلى بالناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم ابا بكر. فقالت: الانصار نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر». * حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم القاضي حدثناه محمد بن المضل الفسطانى(١) ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر الطلحى ثنا جعفر بن محمد بن عمران ثنا هارون بن حاتم ومحمد بن العلاء وعلى بن المثنى ح . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا أبراهيم بن هاشم القروى ثنا محمد بن عقبة السدوسى ومحمد بن عمرو الزهرى قالوا ثنا معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زر عن عبدالله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار». هذا غريب من حديث عاصم عن زر تفرد به معاوية . * حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ثنا ابراهيم بن زياد العجلى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى؟ قال: «اليأس مما فى أيدى الناس». غريب من حديث عاصم تفرد به ابراهيم عن أبي بكر . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى فى

(١) فى ج: القسطانى (بالقاف) ولم اقف عليه

جماعة قالوا ثنا الفضل بن الحباب الجمحي ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا أبي عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار » . غريب من حديث عاصم تفرد به عثمان ولم نكتبه إلا من حديث الفضل بن الحباب . * حدثنا سعد ابن محمد بن ابراهيم الناقل ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن جعفر الحزامي الكرخي ثنا دحيم بن محمد القيرواني النحاس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حفظ على أمتي أربعين حديثا ينفعهم الله عز وجل بها ، قيل له: أدخل من أي أبواب الجنة شئت » . غريب من حديث أبي بكر عن عاصم لم نكتبه إلا بهذا الاسناد بفائدة أبي الحسين بن المظفر . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن يحيي ثنا أبي ثنا يزيد بن سنان عن زيد بن أبي أنيسة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كأني أنظر الى موسى بن عمران محرما في هذا الوادي بين قطوانيتين » . (١) غريب من حديث زيد عن عاصم تفرد به سعيد بن يحيي بن سعيد الاموي عن أبيه . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن علي ثنا محمد بن الخليل الخشني ثنا أيوب بن حسان الجرشي عن هشام بن الغاز عن أبان ـ يعني العطار عن عاصم عن زر بن حبيش أنه حدثه عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى عليه وسلم . أنه قال : « يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول يابني آدم قوموا فأطفئوا عنكم ماأوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون فتسقط خطاياهم من أعينهم ويصلون فيغفر لهم مابينهما ، فاذا حضرت العصر فمثل ذلك ، فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك ، واذا حضرت العتمة فمثل ذلك ، فينامون وقد غفر لهم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فمدلج في خير ومدلج في شر » . كذا حدثناه عن هشام بن الغاز

(١) في ج : قطوانيين وفي ز : (محرفتين) قطرانيين والتصحيح من النهاية والقطوانية : عباءه بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة .

عن ابان العطار ، وحدثناه بعقبه عن الربيع بن خطيان عن عاصم . * وحدثنا سليمان بن أحمد حدثناه الحسن بن جرير الصوري ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عبد ربه بن ميمون النحاس عن الربيع بن خطيان عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . حديث الربيع ينفرد به عبد ربه ، وحديث هشام أيوب بن حسان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا الحسن بن عطية البزار ثنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر ابن حبيش عن حذيفة بن اليمان . قال قالت لى أمى : متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : مالى به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت منى ! فقلت لها : دعينى فانى آتيه فاصلى معه المغرب وأسأله أن يستغفر لى ولك . قال : فأتيته وهو يصلى المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف وخرج من المسجد فسمعت (١) بعرض عرض له فى الطريق فتأخرت ثم دنوت ، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم نقيضى (٢) من خلفه . فقال : « من هذا ؟ قلت حذيفة . فقال : ما جاء بك يا حذيفة ؟ فاخبرته فقال : غفر الله لك ولأمك ، يا حذيفة ، أما رأيت العارض الذى عرض ؟ قلت : بلى ! قال : ذاك ملك لم يهبط الى الارض قبل الساعة ، فاستأذن الله فى السلام على وبشرنى بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وإن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » . تفرد به ميسرة عن المنهال عن زر ، وخالف قيس بن الربيع اسرائيل فرواه عن ميسرة عن عدى ابن ثابت عن زر ، ورواه أبو الاسود عبد الله بن عامر مولى بنى هاشم عن عاصم عن زر عن حذيفة مختصرا .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا وكيع بن محرز ثنا عثمان بن جهم عن زر بن حبيش عن أبى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من لبس ثوب

---

(١) فى الاصلين .فسمعته فعرض له عارض والتصحيح من المختصر .

(٢) النقيض : الصوت . وفى ج : يقفى ولعلها نقفى أى صوتى .

شهرة أعرض الله عنــه حتى يضعه متى وضعه » . (١) هذا حديث غريب من حديث زر تفرد به وكيع عن عثمان .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن أبى أيوب حدثنى عبد الرحمن بن مرزوق عن زر ابن حبيش عن صفوان بن عسال المرادى . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم :«يقول فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه». عبد الرحمن بن مرزوق دمشقى تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبى أيوب عنه . [هذا الحديث رواه الأئمة أحمد بن حنبل وإسحاق ابن راهويه وأبو بكر بن أبى شيبة عن أبى عبـد الرحمن المقرى عن سـعيد عنه .] (٢) * حدثنا أبو بكر بن خـلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا الخليل ابن زكرياء ثنا هشام الدسـتوائى عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادى . قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم [فى سفر فأقبل رجل فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسـلم] (٣) قال : « بئس أخو العشيرة وبئس الرجل ، فلما دنا منه أدنى مجلسه ، فلما قام وذهب . قالوا : يارسول الله حين أبصرته ، قلت بئس أخو العشيرة وبئس الرجـل ثم أدنيت مجلسه . فقال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم : إنه منافق اداريه عن نفاقه فأخشى أن يفسد على غيره » . هـذا حديث غريب من حديث عاصم وهشام تفرد به الخليل بن زكرياء .

٢٦٨ — ابو عبد الرحمن السلمى

ومنهم ذو الصيام والقيام ، مقرئ الأئمة والأعـلام ، على مدى السنين والأعوام ، (٤) فى التعبد لبيب ، وفى التعليم أريب . أبو عبد الرحمن السلمى

(١) لفظ (متى وضعه) زيادة فى ز . وفى المختصر : (متى يضعه) (٢) مابين المربعين زيادة فى ز (٣) مابين المربعين من المختصر (٤) فى ز : مرى السنين الخ وفى ج : مربى والتصحيح من المختصر . والسلمى هذا ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ولابيه

عبد الله بن حبيب . (١)

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الجوهري ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب . قال : ذهبنا نرجي أبا عبدالرحمن السلمي عند موته ، فقال : إني لأرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضانا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيي بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد قال سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول : اقرأ أبو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو يحيي الحماني ثنا الأعمش عن شمر . قال : أخذ بيدي أبو عبدالرحمن السلمي فقال كيف قوتك على الصلاة ؟ فذكرت ماشاء الله أن أذكره ، قال أبو عبد الرحمن : كنت أنا مثلك أصلي العشاء ثم أقوم أصلي فاذا أنا حين أصلي الفجر أنشط مني أول مابدأت .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا عمر بن شيبة ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن . أنه كان يؤتى بالطعام إلى المسجد ، فربما استقبلوه به في الطريق ، فيطعمه المساكين فيقولون : بارك الله فيك . فيقول : وبارك الله فيكم ويقول قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ، إذا تصدقتم [ودعى لكم] فردوا حتى يبقى لكم أجر ماتصدقتم به .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسحاق بن أبي سليمان عن أبي سنان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن . قال : ان الملك يجيء الى أحدكم غدوة بصحيفة فليمل فيها خيراً ، فانه إذا أملى في أول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيراً كان عسى أن يكفر مابينهما .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا

صحبة واليه انتهت القراءة تجويدا وضبطا وأقرأ مدة حياته انظر ترجمته في طبقات القراء لابن الجزري (١) كذا في الاصل بفتح الحاء على وزن لبيب وأريب . والذي في الخلاصة بضم المهملة وكسر التحتانية بينهما موحدة مفتوحة .

يوسف الصفار (١) ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . قال : كان أبو عبدالرحمن إذا ابتدأ مجلسه ، قال : لا يجالسنا رجل جالس شقيقا الضبي ، ولا يجالسنا حروري ، وإياي والقصاص إلا أبو الاحوص . قال عاصم : كنا نجلس إلى أبي الاحوص فيتكلم بكلمات . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن . ان شقيقا الضبي قال له : لم تنه الناس عن مجالستي ؟ قال : إني رأيتك مضلا لدينك تطلب ارأيت ارأيت ! ! * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا إسماعيل بن سعد ثنا عمرو بن عون ثنا حماد بن زيد عن عاصم . قال : كنا نأتي أبا عبدالرحمن السلمي ونحن غلمان ايفاع . فيقول : لا تجالسوا القصاص غير أبو الاحوص ، وإياكم وسعد بن عبيدة (٢) وشقيقا وليس بأبي وائل وكان شقيق الضبي يرى رأيا خبيثا .

اسند أبو عبد الرحمن عن الخلفاء : عمر ، وعثمان ، وعلى بن أبي طالب ، وعن أبي مسعود ، وأبي الدرداء ، وغيرهم من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي . قال قال عمر بن الخطاب : « امسوا فقد سنت لكم الركب » . (٣) محمد بن جحادة ومسعر وزائدة والثوري .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يعلى بن عباد وداود بن المحبر ح . وحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالوا ثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان بن عفان .

---

(١) فى ج : الصفان وهو تصحيف والصفار هذا هو يوسف بن يعقوب مولى الهاشميين الكوفى الصفار . (٢) فى ز : سعيد وفى ج : سعد فان كان هو الذى اراده فهو : سعد بن عبيدة بالضم السلمى أبو حمزة الكوفى زوج بنت أبى عبد الرحمن السلمى صاحب الترجمة

(٣) كذا فى ز وفى ج : بينت لكم الركب ، وقوله : محمد بن جحادة الخ . لعله سقط لفظ رواه وليحرر .

أن رسول لله صلى الله عليه وسلم قال : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » . قال أبو عبد الرحمن : فذاك الذى أقعدنى مقعدى . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن شعبة يحي بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، ويعقوب الحضرمى والناس . ورواه الثورى عن علقمة ، واختلف فيه فرواه وكيع وعبد الرحمن بن مهدى وعبدالرزاق وأبو نعيم والفريابى وعامة أصحابه عن علقمة عن أبى عبد الرحمن من دون سعد ، ورواه يحي بن سعيد القطان عنه مقرونا بشعبة بإدخال سعد (١) عن علقمة وابن عبد الرحمن . وممن وافق شعبة والثورى عليه قيس بن الربيع ، ومحمد بن أبان الجعفى ، ومسعر من رواية خلف بن ياسين عن أبيه عنه . وممن رواه عن علقمة من دون سعد : عمرو بن قيس الملائى ، والجراح بن الضحاك ، ومسعر بن كدام من رواية محمد بن بشر عنه . وعبد الله بن عيسى بن أبى يعلى ، والربيع بن المركس ، وموسى الفراء ، وعمرو بن النعمان الحضرمى ، وأبو اليسع ، وسعدان بن يزيد اللخمى ، وأيوب عن جابر ، وسلمة بن صالح ، وعثمان بن مقسم البرى . وممن رواه عن أبى عبد الرحمن السلمى سوى سعد وعلقمة : الحسن بن عبد الله النخعى ، وأبو عبد الاعلى الثعلبى ، وعبدالملك بن عمير ، وعبدالكريم ، وعطاء بن السائب ، وعاصم بن أبى النجود . واختلف على عاصم فيه فرواه أبو نعيم ويحي السحيلى ، وغيرهما عن شريك عن عاصم عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عبد الله ابن مسعود ، ورواه حيوة بن المغلس عن شريك عن عاصم عن أبى عبدالرحمن عن عثمان . وممن رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم : عثمان ، وعلى ، وسعد ابن أبى وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو هريرة ، وأبو أمامة ، وأنس ابن مالك . ورواه عن على النعمان والحسين بن سعد . ورواه عن سعد بن أبى وقاص ابنه مصعب . ورواه عن أبى هريرة أبو سلمة . ورواه عن أبى أمامة الشعبى . ورواه عن أنس سليمان التيمى وأبو هدبة .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ومخلد بن جعفر قالا ثنا الحسين

(١) فى ز : سعيد بن علقمة . وفى ج : سعد بن علقمة وكلاهما خطأ .

ابن عمر بن إبراهيم الثقفى ثنا أبو كريب ثنا مختار بن غسان ثنا عيسى بن مسلم ثنا أبو داود عن عبد الاعلى بن عامر . قال قال أبو عبد الرحمن : دخلت المسجد وأمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه على المنبر . وهو يقول قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله أوحى الى نبى من أنبياء بنى إسرائيل قل لاهل طاعتى من أمتك أن لا يتكلوا على أعمالهم ، فانى لا أقاص عبداً الحساب يوم القيامة اشاء أن أعذبه إلا عذبته ، وقل لاهل معصيتى من أمتك لا يلقوا بأيديهم فانى أغفر الذنب العظيم ولا أبالى ، وانه ليس من أهل قرية ولا مدينة ولا أهل ارض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لى على ما أحب إلا كنت له على ما يحب ، وانه ليس من أهل مدينـة ولا أهل أرض ولا رجل بخاصـة ولا امرأة يكون لى على ما أحب إلا كنت له على ما يحب ثم يتحول عما أحب الى ما أكره إلا تحولت له مما يحب الى ما يكره ، وانه ليس من أهل قرية ولا أهل مدينة ولا أهـل أرض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لى عـلى ما أكره إلا كنت له على ما يكره ثم يتحول عما أكره الى ما أحب إلا تحولت له على ما يكره الى ما يحب . ليس منى من تطير أو تطير له أو تـكهن أو تـكهن له أو سحر أو سحر له ، إنما أنا وخلقى وكل خلقى لى » . غريب من حديث أبى عبد الرحمن لم نـكتبه إلا من حديث أبى داود الضمرى تفرد به مختار .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمـد بن الليث الجوهرى ثنا سليمان بن عبـد الجبار ثنا منصور بن أبى وبرة ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا نؤمر أن نقارب الخطا الى الصلاة » . غريب من حديث أبى حصين تفرد به منصور عن أبى بكر .

٢٦٩ – زياد بن جرير الأسلمى

۞ قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم معظم الامانة ، ومنظم الديانة ، الفقيه التقى ، العامل الوفى ، زياد بن جرير الأسلمى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا ابن المبارك أخبرنا شريك عن أبى إسحاق الشيبانى عن خناس بن سحيم . قال : أقبلت مع زياد بن جرير من الكناسة فقلت فى كلامى : لا والامانة فجعل زياد يبكى ويبكى حتى ظننت أنى اتيت أمرا عظيما ، فقلت له : اكان يكره ما قلت ؟ قال : نعم ! كان عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضى الله تعالى عنه ، ينهى عن الحلف بالامانة أشد النهى . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا زهير بن عثمان ثنا هشام اخبرنا العوام – هو ابن حوشب عن ربيع (١) بن عناب قال كنت أمشى مع زياد ابن جرير ، فسمع رجلا يحلف بالامانة . قال : فنظرت اليه وهو يبكى ، قلت : مايبكيك ؟ فقال : أما سمعت هذا يحلف بالامانة ، فلئن تحك أحشائى حتى تدمى ، أحب الى من أحلف بالامانة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبى عن زياد بن جرير . قال : أتيت عمر بن الخطاب فقال : يازياد أفى هدم أنتم أم فى بناء ؟ قال قلت : لا بل فى بناء . فقال عمر : أما أن الزمان ينهدم بزلة عالم ، وجدال منافق ، أو أئمة مضلين (٢) أبو أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة (٣) عن الشعبى عن زياد بن جرير . قال : أتيت عمر بن الخطاب قال لى هل تدرى مايهدم الاسلام ؟ يهدمه زلة عالم ، أو جدال منافق بالقرآن ، وحكم المضلين . رواه سلمة بن كهيل عن الشعبى نحوه .

---

(١) ج : ربعى ولم أقف عليهما (٢) فى الازهرية بياض . وفى ج : حدثنا أحمد مكان أبو أحمد (٣) فى ج : الشيبانى مكان مغيرة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنى يعقوب أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا يعقوب بن عبد الله بن سعد عن جعفر بن حميد . قال : كان زياد بن جرير يقول : تجهزتم؟ فسمعه رجل يقول ما يعنى بقوله تجهزتم ، فيقول تجهزوا للقاء الله تعالى .

* حدثنا أبى ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنى عبد الرحمن بن صالح ثنا ابو خالد الأحمر عن الأعمش عن شمر بن عطية عن زياد بن جرير . قال : ما فقه قوم لم يبلغوا التقى .

* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن ابى صخرة عن زياد بن جرير . قال : وددت انى فى دين من حديد معى فيه ما يصلحنى لا أكلم الناس ولا يكلمونى حتى القى الله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا يعقوب بن عبد الله عن حفص بن حميد . قال قال لى زياد بن جرير : خذ من شعرك فان فيه فتنة : قال ، وكان زياد يقول لنا : سلوا الله ـ يعنى الشهادة ، فيقال له : انها مخزونة . فيقول سلوا الخازن فانه يغضب على من لا يسأله ، قال وكان الرجل يأتى زياد بن جرير فيقول له : إنى أريد رستاق كذا وكذا ، فيقول له : إقطع طريقك بذكر الله .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أحمد بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سعد عن حفص بن حميد . قال قال لى زياد بن جرير : اقرأ على ، فقرأت عليه ألم نشرح لك صدرك ، ووضعنا عنك وزرك الذى أنقض ظهرك ، فقال : يا ابن أم زياد أنقض ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! فجعل يبكى كما يبكى الصبى .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد بن ابراهيم ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم . أن زياد بن جرير الأسدى قال : قدمت على عمر بن الخطاب وعلى طيلسان وشاربى عاف ، فسلمت عليه فرفع رأسه فنظر

الى ولم يرد على السلام ، فانصرفت عنه فأتيت ابنه عاصما فقلت له لقد رميت من أمير المؤمنين فى الرأس . فقال : سأكفيك ذلك ، فلقى أباه فقال يا أمير المؤمنين أخوك زياد بن جرير يسلم عليك فلم ترد عليه السلام . فقال : انى قد رأيت عليه طيلسانا ورأيت شاربه عافيا . قال : فرجع الى فأخبرنى فانطلقت فقصصت شاربى وكان معى برد شققته فجعلته إزارا ورداء ، ثم أقبلت إلى عمر فسلمت عليه . فقال : وعليك السلام ، هذا أحسن مما كنت فيه يازياد .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى ابو معمر ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين عن زياد بن جرير . قال : استعملنى عمر على الماص (١) فكنت اعشر بنى تغلب كلما أقبلوا وأدبروا ، فخرج إليه رجل منهم فقال : ياامير المؤمنين إن عاملك زياد بن جرير يعشرنا كلما أقبلنا وأدبرنا ، قال : سأكفيك ذلك ، فكتب الى زياد أن عشرهم فى السنة مرة واحدة .

❁ قال الشيخ رحمه الله : كان زياد قليل المسانيد ، أسند عن على وعبدالله ابن مسعود رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم ثنا عبدالرحمن بن هانئ ثنا شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن زياد بن جرير الاسدى. قال قال على : لئن بقيت لنصارى بنى تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية ، فانى كتبت الكتاب بين النبى صلى الله عليه وسلم و بينهم على أنهم لا ينصروا أبناءهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ح . وحدثنا محمد ابن عمر بن مسلم ثنا الحسين بن مصعب قالا ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن حبيب بن ثابت عن زياد بن جرير عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا سمر إلا لمصل أو مسافر » .

---

(١) كذا فى ز والمختصر وفى ج : إلاص ولم أقف على هذا الخبر ، وفى القاموس: الماص محركة بيض الابل وكرامها .

٢٧٠ - زاذان أبو عمرو الكندى

ۖ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الناصح المجاب ، والرابح المثاب ، زاذان أبو عمرو (١) الكندى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا أبو نعيم ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين وأبو عبد الله بن أبى عروبة قالا ثنا احمد بن يونس ثنا سفيان الثورى عن واقد عن زاذان . قال : من قرأ القرآن ايتأ كل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان الهروى ثنا يحيى بن السرى ثنا أبو محمد الضرير ثنا ابن نمير . قال قال زاذان : يارب إنى جائع ، فسقط عليه من الروزنة رغيف مثل الرحى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن محمد بن خلف ثنا اسحاق بن منصور السلولى ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة . قال : كان زاذان يبيع الكرابيس (٢) فكان اذا جاءه الرجل اراه شر الطرفين وسامه سومة واحدة . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك - يعنى ابن سعيد ثنا سالم بن أبى حفصة عن زاذان . انه كان يبيع الثياب فاذا عرض الثوب ، ناول شر الطرفين .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سوار العنبرى ثنا عبد الله ابن داود عن على بن صالح عن زبيد . قال : رأيت زاذان يصلى كأنه جذع قد حفر له .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن عبيد الله بن أبى كثير . قال : كان زاذان يخرج يوم العيد يتخلل الطرق ويكبر ويذكر الله حتى يأتى المصلى . * حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا نصر بن على ثنا أبو احمد الزبيرى عن

---

(١) فى الخلاصة : الكندى مولاهم أبو عمر (٢) الكرابيس الثياب القطنية وقوله شر الطرفين من الازهريه والمختصر وفى ج : نشر الطرفين .

القاسم بن حبيب عن العيزار بن عمرو له (١) قال : خرجت مع زاذان الى الجبان يوم عيد، فرأى ستور الحجاج ترفعها الريح . فقال : هذا والله المفلس . فقلت : تقول هذا وله مثل هذا ؟ فقال : مفلس من دينه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا عياد بن السرى ثنا أبو معاوية ووكيع عن العلاء بن عبد الكريم عن أبي كرمة عن زاذان في قوله تعالى : « وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك » . قال : عذاب القبر .

اسند زاذان عن على بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وجرير بن عبد الله البجلى ، وسلمان الفارسى ، والبراء بن عازب ، وغيرهم من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن على بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة، فعل الله به كذا وكذا » . قال : فلذلك عاديت رأسى أو قال شعرى ، وكان يجز شعره . هذا حديث غريب تفرد به حماد عن عطاء ورواه يحيى بن سعيد القطان عن حماد نحوه . * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى بن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن على رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « مع كل شعرة جنابة ولذلك عاديت رأسى » .

* حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد عن عطاء عن ميسرة وزاذان . قالا : شرب على قائما وقال : « إن اشرب قائما فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما ، وإن اشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا » .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ح . وحدثنا

(١) كذا فى ز وفى ج والمختصر: ابن جرول . وفى الخلاصة : العيزار بسكون التحية وفتح الزاى العبدى الكوفى ولم يذكر اسم أبيه .

الثورى (١) عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبدالله بن مسعود . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لله ملائكة سياحون فى الأرض يبلغونني عن امتى السلام » . رواه على بن الازهر ومحمد بن زياد عن فضيل نحوه ، ورواه عن الثورى جماعة . * حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن على الخزاعى ثنا محمد ابن كثير ثنا سفيان عن عبدالله بن السائب عن زاذان مثله ، ورواه أبو إسحاق الفزارى عن الاعمش مثله عن عبدالله بن السائب .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا شريك عن الاعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود . قال : القتل فى سبيل الله يكفر الخطايا كلها يوم القيامة إلا الدين يؤتى بالرجل يوم القيامة — وان قتل فى سبيل الله — فيقال له : أد أمانتك فيقول يارب لا أقدر عليها — قد ذهبت عنى الدنيا قال فيقول : انطلقوا به الى الهاوية فبئست الام وبئست المربية ، فيلقى فيها فيهوى حتى يبلغ قعرها ، قال : ويمثل معه امانته فيحتملها ثم يصعد حتى اذا رأى أنه ناج زلت منه فهوت وهوى معها ابدا ، قال : والامانة فى كل شئ فى الوضوء والصيام والغسل من الجنابة ، وأشد من ذلك الودائع . قال : زاذان فلقيت البراء بن عازب فقلت له ألا تسمع ما قال اخوك عبدالله بن مسعود فاخبرته بقوله فقال : صدق ألم تسمع الله تعالى يقول « ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها » رواه اسحاق بن يوسف الازرق عن شريك فرفعه * حدثنا سليمان بن احمد ثنا جعفر بن احمد بن سنان ثنا تميم ابن المنتصر ثنا اسحاق الأزرق عن شريك الاعمش عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « القتل فى سبيل الله يكفر الذنوب كلها — أو كل شئ إلا الامانة ، والامانة فى الصوم والامانة فى الحديث وأشد ذلك الودائع » . قال شريك : وحدثنى عياش العامرى عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو منه .

* حدثنا عبدالله بن أحمد ثنا احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ح . وحدثنا

(١) كذا فى الاصلين بدون أول السند .

محمد بن على ثنا أبو العباس بن قتيبة الرملى قالا ثنا يزيد بن وهب ثنا عيسى بن يونس عن هارون بن أبى وكيع قال سمعت زاذان أبا عمرو يقول : دخلت على ابن مسعود فوجدت اصحاب الخز واليمنية قد سبقونى الى المجلس، فقلت: ياعبد الله من أجل أنى رجل أعجمى أدنيت هؤلاء وأقصيتنى ، قال : ادن ! فدنوت حتى ما كان بينى وبينه جليس ، فسمعته يقول : « يؤخذ بيد العبد أوالأمة فينصب على رؤوس الأولين والآخرين ثم ينادى مناد هذا فلان بن فلان فمن كان له حق فليأت الى حقه فتفرح المرأة أن يدور لها الحق على ابنها وأخيها أو على أبيها أو على زوجها ثم قرأ ابن مسعود (فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون) فيقول الرب تعالى للعبد: إئت هؤلاء حقوقهم فيقول يارب فنيت الدنيا فمن أين أوتيهم، فيقول للملائكة : خذوا من اعماله الصالحة فاعطوا كل إنسان بقدر طلبته ، فان كان وليا لله فضلت من حسناته مثقال حبة من خردل من خير ضاعفها حتى يدخله بها الجنة ، ثم قرأ (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما) . وان كان عبدا شقيا قالت الملائكة : يارب فنيت حسناته وبقى طالبون ، فيقول للملائكة : خذوا من أعمالهم السيئة فاضيفوها الى سيآته وصكوا له صكا الى النار » .

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : هارون بن أبى وكيع هو ابن عشرة تفرد به عنه زاذان ، ورواه يحيى بن زكرياء الانصارى عنه مختصرا مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا عمرو بن مخلد ثنا يحيى بن زكرياء الانصارى ثنا هارون بن عشرة عن زاذان . قال : دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق الى مجلسه اصحاب الخز والديباج ، فقلت : أدنيت الناس وأقصيتنى ! فقال : ادن فادنانى على بساطه حتى أقعدنى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنه يكون للوالدين على ولدهما دين ، فاذا كان يوم القيامة يتعلقان به فيقول : أنا ولدكما ، فيودان أو يتمنيان لو كان أكثر من ذلك » . تفرد برفعه يحيى وهو المعروف بابن أبى الحواجب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى اسامة ثنا شريك عن عثمان ابن عمير أبى اليقظان عن زاذان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللحد لنا والشق لغيرنا » . رواه عن أبى اليقظان سفيان الثورى ، وعمرو بن قيس الملائى ، وحجاج بن ارطاة ، وابو حمزة الثمالى، وقيس بن الربيع . ورواه أبو خباب عن زاذان مطولا * حـدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل ثنا اسحاق الازرق ثنا خباب عن زاذان عن جرير ابن عبدالله البجلى . قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأن هذا الراكب إياكم يريد ، قال فانتهى الرجل الينا فسلم فرددنا عليه . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : من أين اقبلت ؟ قال : من أهلى وولدى وعشيرتى ، قال : ما تريد ؟ قال : اريد رسـول الله صلى الله عليه وسلم فقال قـد اصبته قال : يارسول الله ما الايمان ؟ قال : تشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسـول الله ، وتقيم الصـلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت . قال : قد أقررت . قال : ثم أن بعيره قد دخلت رجله فى شـبكة جرذان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات . فقال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : على بالرجل ، فوثب اليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعـداه ، فقالا : يارسول الله قبض الرجل ، فأعرض عنه رسـول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لهما أما رأيتما اعراضى عن الرجل ، فانى رأيت ملـكين يرميان فى فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا والله من الذين قال الله عزوجل (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) ، قال ثم قال: دونكم اخاكم فاحتملناه الى الماء فغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه الى القبر ، قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس على شقة القبر ، فقال : الحدوا ولا تشقوا فان اللحد لنا والشق لغيرنا » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسن بن على بن الوليد العويس (١)

---

(١) كذا فى ز وفى ج : الغويس (بالغين المعجمة) .

ثنا خلف بن عبـد الحميد بن عبد الرحمن السرخسى ثنا عبد الغفور بن سـعد الأنصارى عن أبى هاشم الرمانى عن زاذان عن سلمان الفارسى عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن عبد يحب أن يرفع فى الدنيا درجـة فارتفع إلا وضعه الله فى الآخرة درجة أكبر منها واطول » ، ثم قال : (وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا) .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسن بن على بن الوليد ثنا خلف ابن عبدالحميد ثنا عبدالغفور عن أبى هاشم عن زاذان قال حدثتناعائشة رضى الله عنها . قالت : دخلت على امرأة مسكينة ومعها شئ تهديه الى فكرهت أن اقبله منها رحمة لها . فقال لى نبى الله صلى الله عليه وسـلم : « فهلا قبلتيه وكافأتيها ؟ فأرى أنك حقرتيها ! فتواضعى ياعائشة فان الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين » . غريب من حـديث زاذان وابى هاشم واسم أبى هاشم يحيى بن دينار الواسطى لم نكتبه إلا من حديث خلف عن عبدالغفور .

٢٧١ - أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

قال الشيخ رحمه الله تعالى . ومنهم الذاكر الشاكر أبو عبيدة بن عبدالله ابن مسعود (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا جرير عن منصور عن هـلال عن أبى عبيدة . قال : ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو فى الصلاة ، وان كان فى السوق فان يحرك به شفتيه فهو أعظم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن أبى سنان عن أبى عبيدة . قال : لو أن رجلا جلس على ظهر الطريق ومعه خرقة فيها دنانير لا يمر انسان إلا أعطاه دينارا ، وآخر الى جانبه يكبر الله تعالى لـكان صاحب التكبير أعظم أجرا .

---

(١) فى الخلاصة : عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلى أبو عبيدة الكوفى الخ .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة عن ابن مسعود : « أن رجلا مر برجل وهو ساجد فوطئ على رقبته ، فقال : اتطأ على رقبتى وانا ساجد ، والله لا يغفر الله لك هذا ابدا . فقال الله تعالى افتتأ لى على ، أما أنى قد غفرت له » . ورواه شعبة عن أبى اسحاق نحوه .

* حدثنا سليمان ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه . قال : « اذا رأيتم اخاكم قارف ذنبا فلا تكونوا اعوانا للشيطان عليه ، تقولوا : اللهم اخزه ، اللهم إلعنه ، ولكن سلوا الله العافية ! . فانا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا لا نقول فى احد شيئا حتى نعلم على م يموت فان ختم له بخير علمنا أنه قد اصاب خيرا ، وان ختم له بشر خفنا عليه » .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة عن ابن مسعود . قال : رجلان يضحك الله اليهما ! رجل تحته فرس من أمثل اصحابه فلقيهم العدو فانهزموا وثبت الآخر إن قتل قتل شهيدا فذلك الذى يضحك الله اليه . ورجل قام من الليل لا يعلم به احد فاسبغ الوضو وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم وحمد الله واستفتح القراءة ، فيضحك الله اليه ، يقول : انظروا الى عبدى لا يراه احد غيرى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهيل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن اسرائيل عن أبى عبيدة . قال : ان جبارا من الجبابرة قال لا انتهى حتى انظر من فى السماء ؟ قال : فسلط الله تعالى عليه أضعف خلقه فدخلت بقة فى أنفه فاخذه الموت . فقال : اضربوا رأسى فضربوه حتى نثروا دماغه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عفان ثنا أبو هلال ثنا قتادة . قال : كان أبو عبيدة يقول : ما من الناس أحد أحمر ولا أسود أعجمى ولا فصيح أعلم أنه أفضل منى بتقوى إلا أحببت أن أكون فى مسلاخه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن أبي عبيدة : أن سعيد بن زيد قال لابن مسعود : يا أبا عبد الرحمن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين هو ؟ قال : فى الجنة هو قال ثم توفى أبو بكر رضى الله تعالى عنه فاين هو ؟ قال : ذاك الأواه عند كل خير يبتغى ! قال : توفى عمر رضى الله تعالى عنه فاين هو ؟ قال : اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبدالله بن محمد العبسى ثنا أبو اسامة عن مسعر عن الربيع بن أبي راشد . قال سمعت أبا عبيدة يقول : ان الحكم العدل يسكن الاصوات عن الله عزوجل ، وان الحكم الجائر تكثر منه الشكاة الى الله تعالى .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج : ثنا أبوخالد الاحمرعن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي عبيدة فى قوله تعالى : (فسوف يلقون غيا) قال : نهر فى جهنم . * حدثنا أبومحمد ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد ثنا شريك عن أبي اسحاق عن البراء عن أبي عبيدة فى قوله تعالى : (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الاكبر) قال : عذاب القبر * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله فى قوله تعالى : (فسوف يلقون غيا) قال : واد فى جهنم خبيث الطعم (١) بعيد القعر .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا ابن يوسف الفريابى ثنا سفيان عن عبد الكريم عن أبي عبيدة عن عبد الله فى قوله تعالى : (ان ابراهيم لأواه حليم) قال : الأواه الرحيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة فى قوله تعالى : (ان هؤلاء

---

(١) كذا فى الاصلين والمختصر .

لشر ذمة قليلون) قال : كانوا ستمائة الف وسبعين ألفا .

أسند أبو عبيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان فى الركعتين الأولين كأنه على الرضف ، (١) قال : حرك شفتيه بشئ فاقول حتى يقوم فسيقوم حتى يقوم » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابى ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام بن أبى الزبير عن نافع بن جبير عن ابيه عن أبى عبيدة عن أبيه . قال : « شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن وأقام فصلينا الظهر ، ثم أقام فصلينا العصر ، ثم أقام فصلينا المغرب ثم أقام فصلينا العشاء . ثم قال : ما فى الارض عصابة يذكرون الله غيركم » .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن أبى الزبير عن مجاهد عن أبى عبيدة ابن عبدالله عن أبيه . قال : « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد الخيف ليلة عرفة التى قبل يوم عرفة ، قال : فخرجت الحية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوها ، قال فدخلت فى شق جحر فجاؤا بسعفة فيها نار فقلع عنها فلم توجد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقيت شركم كما وقيتم شرها » . حديث ابن أبى الزبير عن نافع ينفرد به هشام وحديث أبى الزبير عن مجاهد ينفرد به ابن جريج .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو وثنا زائدة ح . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

---

(١) فى النهاية فى حديث الصلاة : كان فى التشهد الاول كانه على الرضف — الرضف الحجارة المحماة على النار أى هو فى شدتها وحرها . وباقى الحديث لم أقف عليه . وقوله : فسيقوم فى ج : فيقوم ! .

حدثنى أبى ثنا معاوية ح . وحدثنا أبوأحمد محمدبن أحمد وسليمان بن احمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا جرير بن حازم قالوا ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبدالله . قال : « لما كان يوم بدر أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسارى . فقال : ما ترون ؟ فقال عمر : يارسول الله كذبوك وأخرجوك أضرب أعناقهم ، فقال عبدالله بن رواحة : يارسول الله أنت بواد كثير الحطب فأضرمه نارا ثم القهم فيه ، فقال العباس : قطع الله رحمك ! فقال أبو بكر : يارسول الله عشيرتك وقومك وأهلك تجاوز عنهم فسينقذهم الله بك من النار ، قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمن قائل يقول القول ما قال أبو بكر ، ومن قال يقول القول ما قال عمر ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما قولكم فى هذين الرجلين ؟ ان مثلهم كمثل أخوة لهم كانوا من قبلهم ، قال نوح : رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ، وقال موسى ربنا اطمس على أموالهم ، وقال عيسى إن تعذبهم فانهم عبادك وإن تغفر لهم فانك أنت العزيزالحكيم ، وقال ابراهيم : فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم ، وان الله ليشهد قلوب رجال فيه حتى تكون الين من اللين ، وان بكم عيلة فلا يتفلت منهم احد إلا بفداء أو ضربة عنق . قال عبدالله : فقلت إلا سهيل بن بيضاء، قال عبدالله وكنت سمعته يذكر الاسلام ، فسكت فجعلت انظر الى السماء متى تقع على الحجارة ، فقلت اقدم القول بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال إلا سهيل بن بيضاء » . هذا حديث غريب من حديث أبى عبيدة لم يروه عنه إلا عمرو بن مرة * حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحي الحمانى ثنا شريك عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله قال . « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت يارسول الله انى قد قتلت أبا جهل . فقال : والله الذى لا إله إلا هو انت قتلته ؟ فقلت : والله الذى لا إله غيره لأنا قتلته . قال فاستخفه الفرح فقال : مروا به قال : فانطلقت معه حتى وقفت به على رأسه . فقال : الحمد لله الذى اخزاك ! هذا فرعون هذه الامة جروه الى

القليب ، قال : وكنت ضربته بسيفي فلم يحك فيه ، فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته ، فنفلني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه » . رواه الثوري وزهير واسرائيل عن أبي النحاة (١) نحوه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم أنبأنا العوام محمد بن أبي محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبدالله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا كانوا له حصنا حصينا من النار ، فقيل : يارسول الله فان كانا (٢) اثنين قال : وإن كانا اثنين فقال أبو ذر : يارسول الله لم أقدم إلا اثنين قال وإن كانا اثنين ، قال فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء : لم أقدم إلا واحداً . فقال له : وإن كان واحداً ، وقال إنما ذاك عند الصدمة الأولى » .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا السرى بن سهل الجندى نيسابورى ثنا عبد الله بن رشيد ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن عقبة بن عبد الغفار عن أبي عبيدة عن ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استحيوا من الله حق الحياء ، قالوا : يارسول الله إنا لنستحي والحمد لله ! قال ليس ذلك ؟ ولكن من استحيا من الله حق الحياء ، فليحفظ الرأس وماحوى ، والبطن وما وعى ، وليذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء » . غريب من حديث عقبة وقتادة لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن رشيد عن مجاعة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيرى ثنا سفيان الثورى عن عبدالرحمن بن عبدالله عن قتادة عن أبي مخلد عن أبي عبيدة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل ، فان كان سنانه عند ثغرة حلقه فقال لا إله إلا الله فليرفع عنه الرمح » . غريب

(١) كذا في الاصلين (٢) في ز : فان كان وصوابه : كانا كما في المختصر

من حديث الثورى لم نكتبه إلا من حديث الصلت .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على بن عبدالعزيز ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن أبى عبيدة عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » . غريب من حديث عبد الكريم لم يصله عن معمر إلا وهيب .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سلام بن قيس عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن أبيه عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ارحم من فى الأرض يرحمك من فى السماء » . رواه موسى بن عقبة عن أبى يوأب الأفريقى عن أبى إسحاق نحوه . *حدثنا سليمان بن أحمد ثنا على ابن محمد الأنصارى ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أنبأنا يحيى بن عبد الله ابن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد بن على عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « ارحم من فى الأرض يرحمك من فى السماء » .

٢٧٢ – يزيد بن شريك التيمى وابنه ابراهيم

ومنهم يزيد بن شريك التيمى وابنه ابراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد وعبيدالله بن يعقوب قالا ثنا إسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سعيد بن عامر عن همام عن ليث بن أبى سليم عن إبراهيم التيمى عن أبيه . قال : قدمت البصرة فربحت فيها عشرين ألفا فما أكترثت بها فرحا ، وما أريد أن أعود إليها . لأنى سمعت أبا ذر يقول : إن صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حسابا من صاحب الدرهمين ، قال سعيد بن عامر بهذا الاسناد لا يدرى سعيد بن عامر عن إبراهيم أو رفعه إلى أبيه . قال : إنى لأقعد من امرأتى مقعد الرجل من أهله ، فاذا ذكر الموت ، فما أنا بأقدر عليه منى من أن أمس السماء . رواه الثورى عن الأعمش ومحمد بن جحادة عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى

الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا أبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه : أنه خرج إلى البصرة فاشترى رقيقا بأربعة آلاف درهم ثم باعهم فربح أربعة آلاف درهم ، فقلت : يا أبت لو أنك عـدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهـم . فقال : يابنى لم تقول هـذا ؟ فوالله مافرحت بها حين أصبتها ولا أحدث نفسى أن أرجع فأصيب مثلها .

* حـدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمـد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى : إن أباه كان يرتدى بالرداء فيبلغ إليتيه من خلفه ، وثدييه من بين يديه . فقلت : يا أبت لو اتخذت رداء هو أوسع من ردائك هـذا ، فقال : يابنى لم تقول هـذا فوالله ماعـلى الأرض لقمة لقمتها إلا وددت أنها كانت فى فى أبغض الناس إلى .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصارى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال إبراهيم التيمى ، مثلت نفسى فى النار أعالج أغـلالها وسعيرها ، وآكل من زقومها وأشرب من زمهريرها ، فقلت : يانفسى أى شىء تشتهين ؟ قالت : أرجع إلى الدنيا أعمل عملا أنجو به من هـذا العذاب . ومثلت نفسى فى الجنـة مع حورها ، وألبس من سندسها واستبرقها وحريرها ، فقلت : يانفسى أى شىء تشتهين ؟ قالت أرجع إلى الدنيا فأعمل عملا أزداد من هذا الثواب ! فقلت : أنت فى الدنيا وفى الأمنية . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أبى حيان . قال قال إبراهيم التيمى : ماعرضت عمـلى على قولى إلا خشيت أن أكون مكذبا . * حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبى عوف ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا حسين عن عمر بن ذر . قال : ربما قيـل لابراهيم التيمى تـكلم ! فيقول : ما تحضرنى نية .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيي بن آدم ثنا مسافر الجصاص . قال : كان إبراهيم التيمى يدعو يقول :

اللهم أعصمنى بكتابك وسنة نبيك من اختلاف فى الحق ، ومن اتباع الهوى بغير هـدى منك ، ومن سبل الضلالة ، ومن شبهات الأمور ، ومن الزيغ واللبس والخصومات .

* حـدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمـد بن أبى عوف ثنا عبد الله بن عمر ثناعبد الله بن خداش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمى. قال: ما اكل آكل أكلة تسره ولاشرب شربة تسره (١) ، إلا نقص بها من حظه من الآخرة.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد ثنا الصلت بن مسعود ثنا يحيى بن يحيى الرملى ثنا الاعمش . قال :كان ابراهيم التيمى اذا سجـد تجىء العصافير تستقر على ظهره كأنه جذم (٢) حائط .

* حدثنا عبـد الله بن محمد ثنا عـلى بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا سفيان . قال قال التيمى : كم بينكم وبين القوم ؟ أقبلت عليهم الدنيا فهربوا منها ، وأدبرت عنكم فاتبعتموها .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبى أبى ثنا سفيان ابن عيينة عن سالم بن أبى حفصة . قال : قرأ إبراهيم فى قصصه (فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار) . فقال إبراهيم : سبحان من قطع من النيران ثيابا .

* حـدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن احمد حدثنى أبى وأبو معمر ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن هارون ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمى . فى قوله تعالى : (ويأتيه الموت من كل مكان). قال حتى من موضع كل شعرة ، وقال الحسن بن هارون : من أطراف شعره .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمـد بن حنبل حدثنى عثمان ابن أبى شيبة ثنا حمزة عن إسماعيل بن أبى خالد عن اكيل . قال سمعت إبراهيم النخعى يقول: ما أحد ممن يتـكلم أحرى أن يطلب به وجه الله من إبراهيم التيمى

---

(١) كذا فى ج والمختصر وفى ز : تسده بالدال المهملة . (٢) الجذم الاصل من الحائط أو القطعة منه وفى ج : خرم و فى ز : حرم وفى المختصر : جرم والتصحيح من النهاية

ولوددت أنه انفلت منه كفافا . * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش . قال سمعت إبراهيم يقول : ما أحـد يبتغى بقصصه وجه الله غير إبراهيم التيمى ، ولوددت أنه انفلت منه كفافاً .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومى ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام . قال ما رأيت إبراهيم التيمى رافعـا بصره الى السماء قط لا فى صلاة ولا فى غير صلاة .* حدثنا أبى ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبـد الله بن عمر ثنا حفص الواسطى ثنا العوام بن حوشب . قال مارأيت رجلا قط خيرا من إبراهيم التيمى ، وما رأيتـه رافعا بصره الى السماء لا فى صلاة ولا فى غيرها ، وسمعته يقول : إن الرجل ليظلمنى فأرحمه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن شريك ثنا أحمد بن يونس ثنا سفيان الثورى عن منصور عن إبراهيم ـ أظنـه التيمى فى قوله عز وجـل : (وسقاهم ربهم شراب طهورا). قال عرق يفيض من أعراضهم (١) مثل ريح المسك . * حدثنا محمد بن على ثنا الحسين بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبدالرزاق ثنا الثورى عن أبيه عن إبراهيم التيمى . فى قوله تعالى : (فى يوم كان مقداره خمسين الف سـنة) . قال : ما طول يوم القيامة على المؤمن إلا مابين الظهر والعصر .

* حدثنا عبد الله بن محمـد ثنا أبو طالب بن سوادة ثنا أحمـد بن الهيثم ح . وحـدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله أحمد ثنا الدورقى قال ثنا محمـد ابن أبى غالب ثنا هشيم ثنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمى . قال : رأيت فى المنام كأنى وردت على نهر ، فقيل لى : إشرب واسق من شئت بما صبرت وكنت من الـكاظمين .

* حدثنا أحمـد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا إسحاق بن موسى الانصارى قال سمعت عبـد الرحمن بن محمد المحاربى يقول سمعت الاعمش يقول : قلت لابراهيم التيمى بلغنى أنك تمـكث شهرا لاتأكل

---

(١) فى ز والمختصر : من اعراضهم . وفى ج : يفيض مع أغراضهم .

شيئا ، قال : نعم ! وشهرين ! ! ثم قال : ما أكلت منذ أربعين ليلة إلا حبة عنب ناولينها أهلي فأكلتها ثم لفظتها ، فقلت للاعمش : أصدقته ؟ فقال : إبراهيم التيمي بن يزيد ؟ ! يريد أنه قد صدق . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني جعفر بن زياد الاحمر ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش . قال سمعت ابراهيم التيمي يقول : مكثت ثلاثين يوما ما طعمت طعاما ولا شربت شرابا إلا حبة عنب اكرهني عليها أهلي ، قال أبو الحسن وأظنه قال : ما كنت أمتنع من حاجة أريدها . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم(١) ثنا مفضل — يعني ابن مهلهل عن الاعمش عن إبراهيم التيمي . قال : ربما أتى على الشهر ما أزيد فيه على شربة من ماء ، وكذا عند الفطر قال قلت : شهر ؟ قال نعم ! وشهرين ! ! . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عمرو ثنا مهران ثنا سفيان عن الأعمش قال قال لي إبراهيم التيمي : ما أكلت منذ شهر شيئاً ، قلت : شهر ؟ قال : وشهرين ! إلا أن إنسانا ناولني عنقود عنب فأكلته فأشتكيت بطني .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو إدريس عن حصين . قال : كان من كلام إبراهيم التيمي انه يقول : أي حسرة أكبر على امرئ من أن يرى عبدا كان له خوله الله إياه في الدنيا هو أفضل منزلة منه عند الله يوم القيامة ؟ وأي حسرة على امرئ أكبر من أن يصيب مالا فيرثه غيره فيعمل فيه بطاعة الله تعالى ، فيصير وزره عليه وأجره لغيره ؟ وأي حسرة على امرئ اكبر أن من يرى من كان مكفوف البصر ففتح له عن بصره يوم القيامة وعمى هو ؟ ان من كان قبلكم يفرون من الدنيا وهي مقبلة عليهم ولهم من القدم مالهم ، وأنتم تتبعونها وهي مدبرة عنكم ، ولكم من الاحداث مالكم فقيسوا أمركم وأمر القوم . * حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث ثنا الفضيل بن عياض قال حدثني رجل عن ابراهيم التيمي . انه قال وهو يعظ اصحابه ، فذكر نحوه.

---

(١) في ج : يحيى بن دارم . وهو خطأ ويحيى بن آدم هذا من مشايخ الامام احمد وتقدم كثيراً

وقال : أى حسرة على امرئ أكبر من أن يأتيه الله علما فلم يعمل به ، فسمعه منه غيره فعمل به فيرى منفعته يوم القيامة لغيره .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم التيمى . قال : بلغنى أنه يقسم للرجل من أهل الجنة شهوة مائة رجل وأكلهم ونهمتهم ، فاذا أكل سقى شرابا طهوراً فخرج من جلده رشح كرشح المسك ثم تعود شهوته .

* حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا على بن العباس ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : إذا رأيت الرجل يتهاون فى التكبيرة الاولى ، فاغسل يدك منه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا حاجب بن دكين ثنا أحمد الدورقى ثنا بشر ابن سليمان عن مسعر عن بكير أو أبى بكير عن ابراهيم التيمى . قال : ينبغى لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار ، لان أهل الجنة قالوا : (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن) . وينبغى لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة ، لانهم قالوا : (انا كنا قبل فى أهلنا مشفقين) .

* حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ثنا عبد المؤمن بن على ثنا سلمة بن العوام بن حوشب عن أبيه عن ابراهيم التيمى . قال : أعظم الذنب عند الله أن يحدث العبد بما ستر الله تعالى عليه .

اسند ابراهيم بن يزيد التيمى أبو اسماعيل ، عن جماعة وأكثر روايته عن أبيه وعن الحارث بن سويد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق بن حمزة وأبو أحمد بن أحمد قالا ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان قال عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن على . قال : «ماعندنا شئ إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ان المدينة حرام ما بين عير إلى ثور ، من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لايقبل الله منه صرف ولاعدل ، [ومن والى قوما

بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لايقبل منه صرفه ولاعدل] (١) ». لفظ شعبة صحيح متفق عليه رواه جرير ، وحفص ، وابن نمير ، وأبو معاوية ، والناس عن الاعمش .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس قال : « يا أبا ذر أتدرى أين تغرب الشمس ؟ قلت الله ورسوله أعلم ! قال : فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها وتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع فاذا طال عليها قيل لها اطلعي مكانك ، فذلك قوله تعالى : (والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الاعمش عن سفيان الثوري والناس ، ورواه عن التيمي الحكم بن عتيبة ، وفضيل بن عمير ، وهارون بن سعد ، وموسى بن المسيب ، وحبيب ابن أبي الاشرس. ومن البصريين : يونس بن عبيد ، وزادوا فتطلع من مغربها وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل » . الآية * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال قلت : « يا رسول الله أي مسجد وضع أول ؟ قال : المسجد الحرام ، ثم المسجد الأقصى . قال ثم قلت : وما بينهما ؟ قال : اربعون سنة ، وحيثما أدركتك الصلاة فصل فثم مسجد » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه الثوري عن الاعمش * حدثنا أحمد بن القاسم ابن الريان ثنا أحمد بن موسى بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الارض قبل ؟ قال المسجد الحرام . قال قلت : ثم أي ؟ قال ومسجد الاقصى . قال قلت كم بينهما ؟ قال أربعون سنة ، ثم أينما أدركت الصلاة فصل فانه مسجد » . رواه عن الاعمش معمر ، وعبد الرحمن بن زياد ،

(١) ما بين المربعين : عن المختصر.

وأبو عوانة ، وحفص بن غياث ، وعيسى بن يونس ، وجرير ، والناس .
ورواه عبد الاعلى عن ابراهيم التيمي . * حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن ابراهيم بن ميمون ثنا داود بن الزبرقان عن عبد الاعلى عن ابراهيم التيمي . عن أبيه عن أبي ذر قال :« سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مسجد وضع للناس أولا ؟ » . فذكر نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي قالا ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص القطاة ، بنى الله له بيتا في الجنة » . هكذا رواه الفريابي والناس موقوفا(١) على الثوري . ولم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبد الله بن الوليد العدوي رواه أبو بكر بن عياش عن الاعمش ، وقطبة بن عبد العزيز عن الاعمش مرفوعا . * حدثناه أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثناه أبو بكر بن عياش عن الاعمش ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من بنى لله مسجدا ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة » . رواه قيس بن الربيع عن الاعمش موقوفا كرواية الثوري ، ورواه الحكم بن عتيبة عن ابراهيم مثله مرفوعا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ح . وحدثنا علي بن احمد بن علي المصيصي ثنا احمد بن خليد البجلي قال ثنا أبو نعيم ثنا الاعمش عن شمر بن عطية عن شيخ من التيم عن أبي ذر . قال : « قلت يا رسول الله علمني عملا يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار . قال : إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فانها عشر أمثالها . قال قلت : يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات؟

(١) كذا في الاصول وقد رفعه .

قال : هي أحسن الحسنات كفؤا » . رواه أبو نعيم عن الأعمش وجوده يونس ابن بكير عنه * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عقبه بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبي ذر. قال : « قلت يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : اذا عملت سيئة فاعمل حسنة علی أثرها فانها عشر أمثالها ، قال قلت : يا رسول الله من الحسنات لا اله إلا الله ؟ قال : من أكبر الحسنات » .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا على بن ميمون العطار ثنا معمر بن ميمون ثنا زيد بن حيان عن سليمان عن إبراهيم التيمى عن الحارث ابن سويد عن أبي مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « تجوزوا في صلاتكم ، فانه يصلى خلفكم الضعيف والكبير وذو الحاجة » . رواه اسرائيل عن الأعمش ، ورواه عمار الدهنى عن إبراهيم نخالف الأعمش . * حدثناه سليمان بن محمد ثنا محمد بن محمود بن على بن مالك الأصبهاني ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن البزار صاعقة ثنا أبو أحمد الزبير ثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهنى عن إبراهيم التيمى . قال : « كان أبي قد ترك الصلاة معنا قلت مالك تركت الصلاة معنا ؟ قال ! إنكم تخففون . قلت : فأين قول النبي صلى الله عليه وسلم إن فيكم الكبير والضعيف وذا الحاجة. قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك ثم صلى ثلاثة أضعاف ماتصلون » . غريب من حديث عمار (١) وإبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا بن حمدويه ثنا سفيان ثنا شعبة وأبو عوانة ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبي مسعود الانصاري . قال : « بينا أنا أضرب غلاما بالسوط إذ سمعت صوتا من خلفي اعلم أبامسعود ، فجعلت لا أعقل من الغضب حتى دنا مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيته وقع السوط من يدي . فقال : اعلم أبا مسعود

(١) في الاصلين : عمان الذهبي في جميع ما ذكره وهو تصحيف من النساخ .

أن الله أقـدر عليك منك على هذا ، فقلت : والذى بعثك بالحق لا أضرب عبداً أبداً » . هذا حديث ثابت مشهور ، رواه الثورى ، وقيس بن الربيع ، وجرير ، والناس عن الأعمش نحوه .

* حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عمى القاسم بن محمد ثنا بكر بن عبـد الرحمن عن عيسى بن المختار عن ابن أبى ليلى عن الحـكم عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن عائشة . أنها قالت : « من بنى لله مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنـة » . هكذا رواه ابن أبى ليلى موقوفا على عائشة ، ورواه حجاج بن أرطاة عن الحـكم مرفوعاً عن أبى ذر فرفعه مرة بعد مرة ووقفه مرة ولم يذكر إبراهيم * حدثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا محمـد بن غالب ثنا قبيصة ثنا سفيان الثورى عن أبى روق عن إبراهيم التيمى عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسلنى وهو على وضوء ثم يصلى » . كذا رواه عن ابراهيم عن عائشة من دون أبيه .

* حدثنا محمـد بن على بن مخلد ثنا الحسن بن على ثنا إبراهيم بن يوسف الحضرمى ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمى عن انس . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره التبتل ، وينهى عنه نهيا شديداً . فيقول : تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم الأمم يوم القيامة » .

٢٧٣ — إبراهيم بن يزيد النخعى

ومنهم التقى الحفى ، الفقيه الرضى ، إبراهيم بن يزيد النخعى .

كان للعلوم جامعا ، ومن نخوة النفوس واضعا ، وعن المتواضعين رافعا . وقيـل ان التصوف : الرفع للاذلاء والمتواضعين ، والوضع من الأجلاء والمتـكبرين .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمـد بن إسحاق ثنا محمد بن ابان ثنا أبو اسامة عن الأعمش . قال : كان إبراهيم يتوقى الشهرة فـكان لا يجلس إلى الاسطوانة ، وكان إذا سئل عن مسئلة لم يزد عن جواب مسئلته . فأقول له

فى الشىء يسأل عنه ، اليس فيه كذا وكذا ؟ فيقول : إنه لم يسألنى عن هذا . وكان إبراهيم صيرفى الحديث ، فكنت إذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا عرضته عليه .

* حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو قدامة ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن أعين عن زبيد . قال : ما سألت إبراهيم قط عن شىء إلا رأيت الكراهية فى وجهه . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبى ثنا مفضل عن منصور . قال : ما سألت ابراهيم قط عن مسألة إلا رأيت الكراهية فى وجهه ، يقول : أرجو أن تكون وعسى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى قال ثنا وكيع عن الأعمش . قال : كنت عند إبراهيم وهو يقرأ فى المصحف . فاستأذن عليه رجل فغطى المصحف . وقال : لا يرى هذا أنى اقرأ فيه كل ساعة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى وأبو بكر قالا ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون . قال : ذكر ابراهيم أنه أرسل اليه زمان المختار بن أبى عبيد ، فطلى وجهه بطلاء ، وشرب دواء ولم يأتهم ، فتركوه .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا سعيد بن عمرو الاشعثى ثنا أبو بكر عبد الله بن شعيب بن الحبحاب . قال : كنت فيمن صلى على ابراهيم النخعى رحمه الله ليلا ودفن فى زمن الحجاج إما تاسع تسعة وإما سابع سبعة ، ثم أصبحت فغدوت على الشعبى رحمه الله تعالى . فقال : دفنتم ذلك الرجل الليلة ؟ قلت . نعم ! قال : دفنتم أفقه الناس قلت : ومن الحسن ؟ قال أفقه من الحسن ومن أهل البصرة ومن أهل الكوفة وأهل الشام وأهل الحجاز . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا

محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن يزيد ثنا جعفر بن عون عن عبد الله بن أشعث بن سوار . قال قلت للحسن : مات ابراهيم ! فقال : إنا لله وإنا اليه راجعون ! أن كان لقديم السن لكثير العلم .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح قالا ثنا جرير عن إسماعيل بن أبى خالد . قال : كان الشعبى وأبو الضحى وإبراهيم وأصحابنا يجتمعون فى المسجد فيتذاكرون الحديث ، فاذا جاءتهم فتيا ليس عندهم منها شئ ، رموا بابصارهم الى إبراهيم النخعى . * حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا منجاب ثنا شريك عن الاعمش . قال : ما عرضت على إبراهيم حديثا قط إلا وجدت عنده منه شيئاً .

* حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبى ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن المغيرة . قال قال الشعبى حين بلغه موت ابراهيم : هلك الرجل ؟ قيل نعم ! قال : لو قلت أنعى العلم ماخلف بعده مثله ، وسأخبركم عن ذلك.أنه نشأ فى أهل بيت فقه فأخذ فقههم ثم جالسنا فأخذ صفو حديثنا الى فقه أهل بيته ، فمن كان مثله ؟ والعجب منه حين يفضل سعيد بن جبير على نفسه . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبى ثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبى سليمان . قال سمعت سعيد بن جبير يسأل ، فقال : تستفتونى وفيكم ابراهيم النخعى ؟ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكونى ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش . قال : رأيت على ابراهيم النخعى قباء محشوا وملحفة حمراء . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو العباس السراج ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور . قال : رأيت على ابراهيم طيلسانا فيه زرياب ، وكان يلبس الملحفة الحمراء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبى الحارث ثنا هارون بن معروف عن ضمرة . قال سمعت رجلا يقول : قدم حماد بن أبى سليمان البصرة فجاءه فرقد السبخى وعليه ثوب صوف

فقال له حماد : ضع عنك نصرانيتك هـذه فلقد رأيتنا ننتظر ابراهيم يخرج علينا وعليه معصفرة ، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كان أصحابنا يكرهون تفسير القرآن ويهابونه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن أبي حمزة عن ابراهيم . قال : والله مارأيت فيما أحدثوا مثقال حبة من خير ــ يعني أهل الاهواء والرأى والقياس . * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا أبوأسيد ثنا أبومسعود ثنا ابن الاصبهاني ثنا عثام عن الاعمش . قال : مارأيت ابراهيم يقول برأيه في شيءٍ قط . * حدثنا أبوأحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا النجم بن بشير عن اسماعيل بن زكرياء عن أبي حمزة . قال قلت لابراهيم : انك إمامي وأنا أقتدي بك ! فدلني على الأهواء قال : ما جعل الله فيها مثقال حبة من خردل من خير ، وما الأمر إلا الأمر الأول . * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل ثنا هاشم ابن القاسم عن محمد بن طلحة عن الهجنع (١) بن قيس عن ابراهيم . قال : لا تجالسوا أهل الأهواء . * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا ابن علية عن ابن عون عن ابراهيم . قال : احذروا الكذابين . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يحيي بن أبي بكير ثنا . الربيع بن صبيح عن أبي معشر عن ابراهيم . قال : أصحاب الرأى اعداء أصحاب السنن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا ابن حميد ثنا أشعث بن عطاف عن سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابراهيم . قال : ما خاصمت أحدا قط . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي أبو

(١) كذا في ج وشدد النون . وفي ز : بدل النون تاء وفي القاموس (الهجع) من الرجال الطويل الضخم والشيخ الاصلع .

بكر ثنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم النخعي . في قوله تعالى : (فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة) . قال : أغرى بينهم في الخصومات والجدال في الدين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الجمال الاصبهاني ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا إبرهيم بن الأشعث ثنا شهاب بن خراش عن أبي حمزة الاعور . قال : لما كثرت المقالات بالكوفة أتيت ابراهيم النخعي فقلت : يا أبا عمران أما ترى ماظهر بالكوفة من المقالات . فقال : أوه دققوا قولا واخترعوا دينا من قبل أنفسهم ليس من كتاب الله ولا من سنة رسول صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : هذا هو الحق وما خالفه باطل ، لقد تركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم إياك وإياهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عون ابن سلام ثنا محمد بن طلحة عن بعض أصحابه عن ابراهيم . قال : وددت أني لم أكن تكلمت ، ولو وجدت بدا من الكلام ما تكلمت ، وان زمانا صرت فيه فقيها لزمان سوء . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد ابن بكار بن الريان ثنا محمد بن طلحة عن ميمون بن أبي حمزة . قال قال لي ابراهيم النخعي : لقد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت ، وإن زمانا اكون فيه فقيه الكوفة لزمان سوء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام السكوني ثنا عبد الله بن المبارك عن فضيل بن غزوان قال حدثني أبو معشر عن ابراهيم . قال : لو كنت مستحل دم احد من اهل القبلة لاستحللت دم الخشبية * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهري ثنا محمد بن الصلت ثنا منصور بن أبي الاسود عن الاعمش . قال : ذكر عند ابراهيم المرجئة فقال : والله لهم أبغض إلي من اهل الكتاب .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن يحيي الاموي ثنا أبي عن مسعر عن عبد الله بن حكيم . قال : ذكر عثمان وعلي رضي الله

تعالى عنهما عند ابراهيم النخعى، قال: ففضل رجل عليا على عثمان فقال ابرهيم: ان كان هذا رأيك فلا تجالسنا . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد ثنا محمد ابن الصباح ثنا جرير عن أبى إسحاق إبراهيم النخعى . قال: على احب الى من عثمان ولأن أخر من السماء احب الى من أن اتناول عثمان بسوء .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا وكيع عن سفيان عن الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم . قال: اذا سألوك أمؤمن انت ؟ فقل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله .

* حدثنا على بن هارون بن محمد ثنا جعفر الفريابى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن هنيدة امرأة ابراهيم النخعى: أن ابراهيم كان يصوم يوما ويفطر يوما .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا حسين بن الحسن المروزى ثنا ابن المبارك أخبرنا ابن عون . قال: اعتذرت أنا وشعيب بن الحبحاب إلى ابراهيم النخعى . قال: فذكر رجلا أنه قال: قد عذرتك غير معتذر إلا أن الاعتذار حال يخالطها الكذب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن زكرياء العبدى عن ابراهيم النخعى: أنه بكى فى مرضه فقالوا له: يا أبا عمران مايبكيك ؟ قال: وكيف لا أبكى وأنا انتظر رسولا من ربى يبشرنى إما بهذه وإما بهذه . * حدثنا عبدالله بن محمد ثنا أحمد بن روح ثنا حماد بن المؤمل حدثنى إسحاق بن اسماعيل ثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن عمران الخياط . قال: دخلنا على ابراهيم النخعى نعوده وهو يبكى. فقلنا له: مايبكيك يا أبا عمران ؟ قال: أنتظر ملك الموت لاأدرى يبشرنى بالجنة أم بالنار .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن صالح ثنا محمد بن عمر الكندى ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم . قال: كانوا يجلسون فيتذاكرون فأطولهم سكوتا، أفضلهم فى أنفسهم . * حدثنا ابراهيم

ابن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم . (١) [قال : كانوا يجلسون فيتذاكرون العلم والخير والفقه ، ثم يفترقون ولا يستغفر بعضهم لبعض .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى ثنا ابن المبارك ثنا سفيان عن منصور عن أبى معشر عن إبراهيم النخعى . قال : كانوا يرون — أو يقولون إن المشى فى الليلة المظلمة موجبة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يقولون ويرجون ، إذا لقى الله الرجل المسلم وهو نقى الكف من الدم ، أن يتجاوز الله عنه ويغفر له ماسوى ذلك من ذنوبه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا موسى بن داود عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كانوا اذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه ، نظروا الى صلاته والى هديه والى سمته .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم . قال : إنى لأسمع الحديث فانظر الى ما يؤخذ به ، فآخذ به وأدع سائره (١)] * حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا إسماعيل ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة قالا ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم : أنه كان لايرى بأسا باطراف الحديث .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد قال ثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم بن عبد الله شبابة عن شعيب بن ميمون الواسطى عن أبى هاشم الرمانى عن إبراهيم . قال : لا يستقيم رأى إلا برواية ، ولا رواية إلا برأى .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم أنه كان لايرى بأساً بأن يتعلم من النجوم والقمر مايهتدى به

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن

(١) — (١) ما بين المربعين زيادة فى الازهرية .

منصور ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا عبادة بن كليب عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم . قال : من جلس مجلسا ليجلس اليه ، فلا تجلسوا اليه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا عبد العزيز بن أبان عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم . قال سألته عن شيء فجعل يتعجب ، يقول : أحتيج الى أحتيج الى !! . * حدثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي حصين . قال :أتيت إبراهيم أسأله عن شيء ، فقال ماوجدت أحدا فيما بيني وبينك تسأله غيري . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبو سعيد الاشج [عن مالك عن زبيد . قال : وسألت إبراهيم عن مسألة ؟ . فقال : ما وجدت أحدا من بيتك تسأله غيري .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبوسعيد الاشج] (١)قال ثنا هانئ بن سعيدالنخعي أبوعمرو عن أشعث بن سوار. قال: جلست الى إبراهيم ما بين العصر الى المغرب فلم يتكلم ، فلما مات سمعت الحكم وحمادا يقولان : قال إبراهيم ،فاخبرتهما بجلوسي اليه فلم يتكلم ، فقالا : أما إنه لا يتكلم حتى يسأل .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش [عن ابراهيم . قال : يكره أن يقال حانت الصلاة .

* حدثنا ابراهيم ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش (٢)] . قال : قلت لابراهيم عمر الكحال وهو نصراني فأسلم عليه . قال : لا بأس أن تسلم عليه اذا كانت لك اليه حاجة أو بينكما معروف .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن إبراهيم . قال : [كان أصحاب لعبد الله بن مسعود اذا أتاهم رجل قد أصاب صيداً ليحكموا عليه ، سألوه أصبت قبل هذا شيئا ؟ فان قال : نعم ! قالوا : ينتقم الله منك .

(١) ما بين المربعين ساقط من نسخة جدة (٢) ما بين المربعين : زيادة في نسخة جدة

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن [إبراهيم] (١) قال : اذا قرأ الرجل القرآن نهاراً صلت عليه الملائكة حتى يمسى ، واذا قرأه ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح . قال الاعمش : فرأيت أصحابنا يعجبهم أن يختموه أول النهار أو أول الليل . وقال إبراهيم : قال عبد الله إنى لأكره أن أرى القارئ سمينا نسياً للقرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا جرير عن محمد بن سوقة عن إبراهيم . قال : اذا قال الانسان حين يصبح أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم عشر مرات أجير من الشيطان حتى يمسى ، واذا قالها ممسيا أجير من الشيطان حتى يصبح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا سليمان بن حيان عن الاعمش عن إبراهيم . قال : لقد أدركت أقواما لو بلغنى أن أحدهم توضأ على ظفره لم أعده (٢) .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا أبى ثنا سليمان بن حيان عن ابن عجلان عن الحارث العكلى . قال : كنت آخذاً بيد إبراهيم فذكرت رجلا فتنقصته ، فلما دنونا من باب المسجد انتزع يده من يدى ، وقال : اذهب فتوضأ قد كان يعدون هذا هجراً .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع عن سليمان بن حيان عن الاعمش عن إبراهيم . قال : الكذب يفطر الصائم .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع عن سفيان عن محمد ابن سوقة عن إبراهيم . قال : كانت تكون فيهم الجنازة فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم . * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا وكيع عن سفيان ح . وأخبرنا عبد الله بن محمد ثنا محمد شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قالا ثنا الحسين بن على عن محمد بن سوقة . قال زعموا أن ابراهيم النخعى كان يقول : كنا إذا حضرنا الجنازة أو سمعنا بميت عرف فينا اياما ، لأنا

(١) زيادة فى الازهرية . (٢) كذا فى الاصلين والمختصر وشدد الدال .

قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو إلى النار. قال: وإنكم فى جنائزكم تتحدثون بأحاديث دنيا كم.

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة أن الحسن بن الحكم حدثه. قال: سمعت حمادا يقول سمعت إبراهيم يقول: لو ان عبدا أكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور، لأظهر الله ذلك منه.

* حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبى سهل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم. قال: بينما رجل عابد عند امرأة إذ عمد فضرب بيده إلى فخذها. قال: فأخذ بيده فوضعها فى النار حتى نشت (١).

* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا عبد السلام عن خلف بن حوشب. قال قال إبراهيم: ما ذكرت هذه الآية إلا ذكرت برد الشراب (وحيل بينهم وبين ما يشتهون).

* حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا جرير عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن ابراهيم. قال: من ابتغى شيئا من العلم يبتغى به وجه الله عزوجل، آتاه الله منه ما يكفيه.

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم. قال: لقيتنى امرأة فاردت ان أصافحها فجعلت على يدى ثوبا، فكشفت قناعها فاذا امرأة من الحى قد اكتهلت، فصافحتها وليس على يدى شىء.

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة حدثنى جرير عن منصور عن ابراهيم. قال: كانوا يستحبون أن يزيدوا فى العمل ولا ينقصوا منه، وإلا فشى (٢) دعه.

* حدثنا ابراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم. قال: إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه، فانه لا يدرى أى الدعاء يستجاب له (٣).

---

(١) فى ز: نشفت. (٢) فى المختصر فشىء. (٣) سقط هذا الاثر من الازهرية.

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم. قال : كان نقش خاتم إبراهيم بالله وله نحق وتمثال ذباب (١) .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم. قال : كان يقال العدل فى المسلمين من لم تظهر له ريبة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله حدثنى أبى وأبو بكر ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر قالا ثنا أبو اسامة عن سفيان عن واصل الأحدب . قال : رأى ابراهيم أمير حلوان يسير فى زرع ، فقال ابراهيم : الجور فى الطريق ، خير من الجور فى الدين .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم . قال : يسرى على القرآن ليلة فيرفع من اجواف الرجال ، فيبعث الله ريحا فتقبض كل نفس مؤمنة ، ثم يمكث الناس لا يصدقون الحديث ولا يفترشون يتسافدون تسافد الحمر، فكان ابن عمر يطول ذلك ، وكان من أشدهم تطويلا لأمر الساعة يقول : يكون كذلك عشرين ومائة .

* حدثنا حبيب ثنا أبو مسلم الكشى ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابن عون عن ابراهيم . قال : كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه ، أو من أحسن ما عنده من حديثه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن الأعمش : أن رجلا اعطاه مالا يخرج به الى ماءة يشترى به زعفرانا . قال : فذكرت ذلك لابراهيم . فقال : ما كانوا يطلبون الدنيا هذا الطلب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم . قال : ان الرجل ليتكلم بالكلام على كلامه المقت ينوى به الخير ، فيلقى الله له العذر فى قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه

(١) سقط هذا الاثر من نسخة جدة . ونصه فى ز : وله يحوى . وفى المختصر : وله نحى.

إلا الخير ، وان الرجل ليتكلم الكلام الحسن لا يريد به الخير ، فيلقى الله فى قلوب الناس حتى يقولوا ما أراد بكلامه الخير .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبى حمزة عن ابراهيم . قال قال عبد الله - يعنى ابن مسعود : كل نفقة ينفقها العبد فانه يؤجر عليها ، غير نفقة البناء إلا بناء مسجد يراد به وجه الله تعالى ، قال فقلت لابراهيم : أرأيت ان كان بناء كفافا ؟ قال : لا أجر ولا وزر .

* حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن عبدالله ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا الاشجعى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان من كان قبلكم من أهل الميسرة خصبهم فى بيوتهم ، وكان فى اللباس تجوّز ، فكانوا يبدءون فيغلقون عليهم أبوابهم . قال : فان كان فضلا فعلى الأقارب ، وان كان فضلا فعلى الجيران ، وان كان فضلا فهاهنا وهاهنا ، وكان يعجبهم أن يكون فى بيوتهم التمر للزائرين والسائل . * حدثنا القاضى أبو أحمد فى كتابه ثنا موسى ابن إسحاق ثنا محمد بن بكار ثنا مروان بن معاوية ثنا ميمون الجهنى أبو منصور . قال : سمعت ابراهيم يقول : كان خصب القوم فى بيوتهم ، وفى لباس احدهم تجوّز .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : كان من كان قبلكم فى أشفق الثياب وأشفق القلوب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم . قال : لا بأس بذكر الله فى الخلاء فانه يصعد .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : كانوا يكرهون أن يصغروا المصحف ، قال وكان يقال : عظموا كتاب الله .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى الخطمى ثنا سهل بن بحر ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى ثنا الاعمش . قال سمعت إبراهيم يقول : كانوا

يكرهون أن يسموا العبد عبد الله يخافون أن يكون ذلك عتقا ، وكانوا يكرهون أن يظهروا صالح ما يسرون ، يقول الرجل انى لأستحيى أن أفعل كذا وكذا واصنع كذا وكذا ، وكانوا يعطون الشئ ويكرهون أن يقولوا أعطيك احتسب به الخير ، أويقولون حرلوجه الله ، وكانوا يعطون ويسكتون ولا يقولون شيئا ، قال ابراهيم : وإنى لأرى الشئ أكرهه فى نفسى فما يمنعنى أن أعيبه إلا كراهية أن ابتلى بمثله .

* حدثنا عبدالله ثنا أبو يعلى قال سمعت هارون بن معروف يقول سمعت سفيان عن خلف بن حوشب ان جو ّابا التميمى ، كان يرتعد عند الذكر . فقال له إبراهيم : إن كنت تملكه فما أبالى أن لا أعتد بك ، وان كنت لا تملكه فقد خالفت من هو خير منك .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم فى قوله تعالى : (ويتلوه شاهد منه) قال : جبريل ، وفى قوله: (كانوا قايلامن الليل مايهجعون) قال : ينامون ، وفى قوله : (واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة) قال : خافوا فأمروا أن يصلوا فى بيوتهم ، وفى قوله : (والذين هم على صلواتهم يحافظون) قال : دائمون قال يعنى المكتوبة ، وفى قوله : (ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر) قال: الأشياء يصابون بها فى الدنيا ، وفى قوله : (طوبى لهم وحسن مآب) قال : هو الخير الذى أعطاهم الله تعالى ، قال إبراهيم : وكان يقال الحمد لله أكثر الكلام تضعيفا.

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم. فى قوله تعالى :(كل كفار عنيد) قال : المناكب عن الحق .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم . فى قوله تعالى : (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال : لمن خافه فى الدنيا .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا أبوالاحوص

عن منصور عن إبراهيم . في قوله عزوجل : (لقد خلقنا الانسان في كبد) قال : منتصبا (١) .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة قال ثنا أبو الاحوص عن منصور عن إبراهيم . في قوله تعالى : (عتل بعد ذلك زنيم) قال : العتل الفاجر ، والزنيم اللئيم في أخلاق الناس .

* حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . في قوله تعالى : (ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم) قال : هو الرجل يحلف أن لا يصل رحمه ، ولا يبر قرابته ، ولا يصلح بين اثنين . يقول الله فلا يمنعه يمينه من أن يفعل ذلك ويكفر عن يمينه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا على بن العباس ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبيرة الاولى فاغسل يدك منه .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا أبومعاوية عن الاعمش عن ابراهيم . قال : كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس يوم القيامة في مقدار نصف النهار ، ثم يقل (٢) هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن سفيان عن منصور عن إبراهيم . قال : كانوا يستحسنون شدة النزع للسيئة قد عملها لتكون بها (٣) .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا أبو الاحوص عن أبي حمزة عن ابراهيم والحسن . قالا : كفى بالمرء شرا أن يشار اليه بالاصابع في دين أو دنيا إلا من عصم الله ! التقوى ههنا ، يومئ إلى صدره ثلاث مرات .

* حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا هناد ثنا جرير عن مغيرة . قال : كان

---

(١) لم يرد هذا الاثر في نسخة جدة (٢) في ج والمختصر : ثم يقيل . (٣) كذا في الاصلين والمختصر ولعل الصواب : لتكفرها .

رجل على حال حسنة فأحدث ـ أو أذنب ذنبا فرفضه أصحابه ونبذوه، فبلغ إبراهيم ذلك . فقال : تداركوه وعظوه ولا تدعوه .

* أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم . قال : كانوا يكرهون التلون فى الدين .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا إسحاق ابن المنذر ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم . قال : النظر فى مرآة الحجام دناءة .

ادرك ابراهيم بن يزيد النخعى أبو عمران جماعة من الصحابة : منهم أبو سعيد الخدرى ومن امهات المؤمنين الصديقة عائشة رضى الله تعالى عنها فمن دونها من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، واكثر روايته عن علماء التابعين : عن علقمة ، والاسود ، ومسروق ، وعبيدة السلمانى ، ويزيد بن معاوية النخعى ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وشريح بن الحارث ، وزر بن حبيش ، وعبيدة بن نضلة (١) وهنى بن نويرة ، وعابس بن ربيعة ، وتميم بن حذلم ، وسهم بن منجاب ، وعبد الله بن ضرار الاسدى .

فمن روايته عن علقمة * ماحدثناه عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا زائدة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ابن مسعود . قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص [فأما الناسى لذلك فابراهيم عن علقمة أو علمقة عن عبدالله] فلما قضى صلاته قيل يارسول الله احدث فى الصلاة من حدث ؟ قال : لا وما ذاك ؟ فذكرنا له الذى صنع ، فثنى رجليه واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال إنه لوحدث فى الصلاة حدث لأنبأتكم بهولكنى بشرمثلكم أنسى كما تنسون ، فاذا نسيت فذكرونى ، وأيكم ما شك فى صلاته فلينظر احرى ذلك للصواب فليتم عليه ثم ليسلم وليسجد سجدتين » . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن منصور جماعة : منهم روح بن القاسم ، والثورى ، ومسعر بن كدام، ومفضل بن مهلهل، وفضيل بن عياض ، وجرير بن عبدالحميد،

(١) فى ز : عبيدة بن فضيلة . وفى ج : عبيد بن نصيلة والتصحيح من الخلاصة .

وعبد العزيز بن عبد الصمد ، وأبو الاشهب جعفر بن الحارث ، وابراهيم بن طهمان . ورواه عن ابراهيم سوى منصور: الاعمش ، وأبو حصين ، وحصين ، وطلحة بن مصرف ، والمغيرة ، والحكم ، وحماد بن أبي سليمان ، وحبيب ابن حسان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن احمد إملاء قال ثنا أبو زرعة الدمشقي قال ثنا آدم بن إياس قالا ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله . قال: « اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر الحصير بجلده ، فجعلت أمسحه عنه واقول : بأبي أنت وأمي يارسول الله ألا آذنتنا فنبسط لك شيئا يقيك منه تنام عليه؟ فقال : مالي وللدنيا ما أنا والدنيا انما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها » . غريب من حديث عمرو وابرهيم تفرد به المسعودي . ورواه المعافى بن عمران (١) ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون عن المسعودي مثله. وحدث به جرير عن الاعمش عن ابراهيم وهو غريب . * حدثناه نازوك بن عبدالله قال ثنا يحيي بن محمد مولى بني هاشم قال ثنا محمد بن عمارة بن صبيح قال ثنا حسن بن الحسين العرني قال ثنا جرير ابن عبد الحميد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال ما انا والدنيا إنما مثلي والدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها » . قال يحيي بن محمد غريب من حديث الاعمش ما سمعناه إلا منه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا داود بن المحبر ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا حجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله : « ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالبراق فركب خلف جبريل فسار بهما، فكان اذا انتهى بهما إلى جبل ارتفعت رجلاه ، واذا هبط ارتفعت يداه ،

---

(١) في ز : المعافى بن ابراهيم والصحيح ما اثبتناه عن ج والخلاصة .

فسار بهما فى أرض غمة منتنة حتى انتهى بهما إلى ارض فيحاء طيبة قال فقلت: ياجبريل انا كنا نسير فى ارض غمة منتنة فأفضينا إلى ارض فيحاء طيبة . قال : تلك ارض النار وهذه أرض الجنة ، قال فأتيت على رجل قائم يصلى فقال من هذا معك ياجبريل ؟ قال : هذا أخوك محمد صلى الله عليه وسلم فرحب بى ودعا لى بالبركة ، وقال سل لامتك اليسر ،فقلت : من هذا يا أخى ياجبريل ؟ قال : هذا أخوك موسى ، قلت : على من كان صوته وتذمره ؟ قال : على ربه عزوجل انه يعرف ذلك منه وحدته ؟ قال : ثم سرنا فرأيت مصابيح وضوءا فقلت ماهذا ياجبريل ؟ فقال : هذه شجرة ابيك ابراهيم هل تدنو منها قلت : نعم ! فدنونا منها فدعا بالبركة ورحب بى ، ثم مضينا إلى بيت المقدس فربطت بالحلقة التى تربط بها الانبياء ثم دخلت بيت المقدس فنشر لى الانبياء من سمى الله ومن لم يسم ! فصليت بهم إلا هؤلاء النفر: ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام». غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو حمزة الاعور واسمه ميمون وعنه حماد بن سلمة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش البذى » .رواه الحكم (١) عن ابراهيم مثله . وحديث الاعمش تفرد به اسرائيل .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم ابن إبراهيم قال ثنا حسام بن مصك قال ثنا أبو معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما احب موتا كموت الحمار ، قيل يارسول الله وما موت الحمار ؟ قال : موت الفجأة » . غريب من حديث ابراهيم تفرد به عنه أبو معشر زياد بن كليب . * حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا عبدالله بن محمد بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة قال ثنا سعد

---

(١) فى ج : الحاكم وهو خطأ . والحكم هذا ابن عتيبة من اصحاب ابراهيم .

ابن زربى عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم عن علقمة. قال : كنت رجلا حسن الصوت بالقرآن فكان عبدالله بن مسعود يبعث إلى فآتيه فيقول لى : عبد الله رتل فداك أبى وأمى ! فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « حسن الصوت زينة القرآن(١) ». غريب من حديث إبراهيم وحماد * حدثنا احمد بن إسحاق قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا صغدى بن سنان عن أبى حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويقول: تعلموا فانه لاصلاة إلا بالتشهد » . غريب من حديث ابراهيم عن علقمة بهذا اللفظ تفرد به صغدى عن أبى حمزة .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا عباد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الفضل الخراسانى عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ستوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا » . (٢) * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن محمد ابن ناجية قال ثنا عمر بن يحيى بن نافع قال ثنا حفص بن جميع عن سماك عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله يرفعه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « هل تدرى أى الصدقة أفضل ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ! قال : الصدقة المنيحة أن يمنح الدرهم أو ظهر الدابة » . غريب من حديث سماك عن إبراهيم تفرد به حفص وحديث محمد بن الفضل بن عطية تفرد به عن منصور .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبدالباقى المصيصى قال ثنا اليمان بن سعيد المصيصى قال ثنا الوليد بن عبدالواحد عن ميسرة بن عبدربه عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : « أوصانى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصبح يوم صومى دهينا مرجلا ، ولا تصبح يوم صومك عبوسا ، واجب دعوة من دعاك من المسلمين مالم يظهروا المعازف فاذا أظهروا المعازف فلا تجبهم ، وصل على من مات من أهل قبلتنا وان قتل مصلوبا أو مرجوما ، ولأن

(١) فى ز : للقرآن . (٢) سقط هذا الخبر من نسخة جدة .

تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنوبا خير لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة » . غريب هذا حديث مغيرة وابراهيم وعلقمة لم نكتبه إلا بهذا الاسناد . * حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبو صهيب النضر بن سعيد قال ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الخلق كلهم عيال الله ، وأحب الخلق الى الله من أحسن الى عياله » . غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى .

* حدثنا سعد بن محمد قال ثنا محمد بن عثمان قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الاسود عن عبدالله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، وأعدوا للبلاء الدعاء » غريب من حديث الحكم وابراهيم تفرد به موسى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا نصر بن رباب عن الحجاج عن إبراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سأل مسألة وهو عنها غني ، جاءت يوم القيامة كدوحا في وجهه ، ولا تحل الصدقة لمن له خمسون أوعرضها من الذهب » . غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا الحجاج بن أرطاة .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين محمد بن الحسين قال ثنا يحيي ابن عبد الحميد قال ثنا معتمر بن سليمان قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن ابراهيم بن يزيد حدثه : ان الاسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجرا فاذا خرج عطاؤه قضاه وانه خرج ، فقال له الاسود : ان شئت اخرت عنا فانه كان علينا حقوق في هذا العطاء ؟ فقال له التاجر : لست بفاعل ! فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى اذا قبضها قال له التاجر : دونك فخذها . قال له الاسود : قد سألتك هذا فأبيت علي ، قال له التاجر : إني سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : « من أقرض قرضين كان له مثل اجر أحدهما لو تصدق به » فقبله ، غريب من

حديث ابراهيم لم يروه عنه إلا أبو حريز ولا عنه إلا الفضيل .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين قال ثنا يحيي الحماني قال ثنا أبو الاحوص وأبو عوانة عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود . قالا قال عبد الله بن مسعود : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ؟ يارسول الله اني عالجت امرأة باقصى المدينـة فاصبت منها ماء دون ان أمسها . فقال عمر : لقد ستر الله عليك لو سترت على نفسك ، فلم يرد عليه النبي صـلى الله عليه وسلم شيئا ، ثم قام فانطلق فأتبعه رسـول الله صلى الله عليه وسلم رجلا خلفه فدعاه فقرأ عليه (وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات) الآية ، فقيل : يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : لا بل للناس عامة » . لفظ أبي الاحوص عن سماك .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبدالعزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا سعيد بن زيد قال ثنا عـلي بن الحـكم عن عثمان بن عمير عن إبراهيم عن الاسود وعلقمة عن عبدالله بن مسعود . قال : « جاء ابنا مليـكة الى النبي صلى الله عليه وسلم .فقالا : يارسول الله ان امنا كانت تـكرم الزوج ، وتعطف على الولد ، وتـكرم الضيف غـير أنها كانت وأدت فى الجاهلية . فقال : امكما فى النار فادبرا والشر يرى فى وجوههما ، فأمر بهما فردا والبشرى ترى في وجوههما رجاء أن يكون حدث شيء . قال : أمى مع أمكما .فقال رجل من المنافقين : وما يغنى عن أمه ونحن نطأ عقبه . فقال رجل من الانصار ــ ولم أر رجلا قط كان أكثر سؤالا منه ــ : يارسول الله هل وعدك ربك فيها أو فيهما ؟ قال : ما سألت ربى وأنى لأقوم المقام المحمود يوم القيامـة . قال الانصارى : وماذاك المقام المحمود ؟ قال ذاك اذا جيء بكم حفاة عراة غرلا ، فيكون أول من يكسى ابراهيم عليه السلام ، يقول : اكسوا خليلى فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما ، ثم يقعـد مستقبل العرش . ثم أوتى بكسوتى فألبسها ، فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد غـيرى يغبطنى به الأولون والآخرون . قال: ويفتح نهرى كوثرا إلى الحوض. فقال رجل من المنافقين :

إنه ما جرى قط إلا على حال أو رضراض . فقال الانصارى : يا رسول الله أى حال أو رضراض.قال:حاله المسك ورضراضه التوم (١)قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط ؟ ما جرى قط على حال أو رضرارض إلا كان له نبات ! فقال الانصارى : يارسول الله هل له نبات ؟ قال نعم! قضبان الذهب . قال المنافق:لم اسمع كاليوم قط فانه ما ينبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر ! قال الانصارى : هل له من ثمر ؟ قال : نعم أنواع الجوهر ، وماؤه اشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، من شرب منه شربة لم يظمأ أبدا ، ومن حرمه لم يرو من بعده أبداً » . رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم فخالف سعيد بن زيد فى الاسناد .

* حدثناه حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا الصعق بن حزن عن على بن الحكم البنانى عن عثمان بن عمير عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود . قال : جاء ابنا مليكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ، حديث سعيد بن زيد غريب لم نكتبه إلا من حديث عارم ، وحدث به الامام احمد بن حنبل والمقدمى عن عارم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يعقوب بن أبى يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى هشيم عن عبد الله (٢) قال حدثنى أبو معشر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة.قالت : « كنت افرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فيه » . رواه حماد بن سلمة والمسعودى عن حماد بن أبى سليمان عن ابراهيم مثله .* حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا إسماعيل ابن عبد الله قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن أبى حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فوجد قراً . فقال : ياعائشة ارخى على مرطك ،فقلت : انى حائض. فقال: علّه وبخلا . ان حيضتك ليست فى ثوبك » . غريب من حديث ابراهيم لم يروه عنه الا أبو حمزة ميمون . * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عمر الخلال

---

(١) كذا فى ج : وفى ز : بياض مكان التوم والرضراض الحصى الصغار والتوم الدر

(٢) كذا فى ز وفى ج : هشيم بن حسان .

المكى قال ثنا عبد الله بن عمران العابدى قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله إنك لاحب إلى من نفسى ، وإنك لأحب إلى من أهلى ، وانك لأحب إلى من ولدى ، وانى لأكون فى البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فانظر إليك ، فاذا ذكرت موتى وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وانى وان أدخلت الجنة خشيت أن لا أراك. فلم يرد عليه النبى صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية : (ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا) . هذا حديث غريب من حديث منصور وإبراهيم تفرد به فضيل وعنه العابدى .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق وعن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة أنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى مريض ، قال : اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما » . غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا منصور ولم يجمعه عن أبى الضحى وإبراهيم عن مسروق إلا إبراهيم بن طهمان .

٢٧٤ — عون بن عبد الله بن عتبة

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الراكن الى ذكر الله ، والساكن الى ضمان الله ، المفارق للمثرين والكبراء ، المرافق(١) للمساكين والفقراء ، كان لمسير الاجل مبصرا ، ولغرور الأمل محذرا ، كان على نفسه نائحا ، والى الحق رائحا ، صاحب التشمير والعدة والأهبة ، عون بن عبد الله بن عتبة . وقيل ان التصوف النبذ للحقير ، والأخذ بالخطير .

(١) كذا فى المختصر . وفى الاصلين : (الموامق)

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا مبشر بن إسماعيل ثنا نوفل بن أبى الفرات . قال سمعت عون بن عبدالله يقول : إن لكل رجل سيدا من عمله ، وان سيد عملى الذكر . * حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا عاصم بن على ثنا المسعودى عن عون ابن عبد الله . قال : مجالس الذكر شفاء القلوب . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا حجاج عن المسعودى عن عون ابن عبد الله . قال : ذكر الله صقال القلوب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن على الجارود ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : ذاكر الله فى الغافلين كالمقاتل عن الفارين ، والغافل فى الذاكرين كالفار عن المقاتلين . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى جعفر ابن محمد الراسبى ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا النضر بن عربى عن عون بن عبد الله . قال : ذاكر الله فى الغافلين كالمقاتل خلف المدبرين . * حدثنا أحمد ابن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سليمان ابن داود الطيالسى ثنا مطرف بن معقل الشقرى . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : ذاكر الله فى غفلة الناس كمثل الفئة المنهزمة يحميها الرجل ، لولا ذلك الرجل هزمت الفئة ، ولولا من يذكر الله فى غفلة الناس هلك الناس . * حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سليمان ثنا مطرف . قال سمعت عونا يقول : لو تأتى على الناس ساعة لايذكر الله فيها ، هلك من فى الارض جميعاً .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا يزيد ابن هارون ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . قال : كنا نأتى أم الدرداء فنذكر الله عندها ، قال فاتكأت ذات يوم ، فقيل لها لعلنا أن نكون قد أمللناك يا أم الدرداء ؟ فجلست فقالت : ازعمتم انكم قد أمللتمونى ؟ قد طلبت العبادة بكل شىء ، فما وجدت شيئا أشفى لصدرى ولا احرى أن ادرك ما اريد ، من مجالسة أهل الذكر .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن مسعر عن عون بن عبد الله . قال : كانوا يتلاقون فيتساءلون وما يريدون بذلك ، إلا أن يحمدوا الله عزوجل .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان عن مسعر عن عون بن عبد الله . قال : ان الجبل لينادى الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذاكراً لله عز وجل ؟ فيقول نعم ! فيستبشر به . قال : ثم يقول عون : هن للخير أسمع ! أفيسمعن الزور والباطل ولا يسمعن غيره ؟ ثم قرأ (لقد جئتم شيئا إداً تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هداً أن دعوا للرحمن ولداً) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني إسماعيل ابن بهرام قال سمعت أبا اسامة يقول : وصل الى عون بن عبد الله اكثر من عشرين الف درهم فتصدق بها ، فقال له أصحابه : لو اعتقدت عقدة لولدك ؟ فقال : اعتقدتها لنفسي واعتقدت الله لولدي ؟ قال أبو اسامة : فلم يكن فى المسعوديين احسن حالا من ولد عون بن عبد الله . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل حدثني سفيان بن وكيع قال سمعت أبي يقول : بلغني أن عون بن عبد الله لما حضرته الوفاة أوصى بضيعة له أن تباع وأن يتصدق بثمنها عنه ، فقيل له : تتصدق بضيعتك وتدع عيالك ؟ قال : اقدم هذا لنفسي وادع الله لعيالي .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودي . قال قال عون بن عبد الله : ان من كان قبلكم كانوا يجعلون الدنيا ما فضل عن آخرتهم ، وأنتم اليوم تجعلون لآخرتكم ما فضل عن دنياكم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان . قال قال عون بن عبد الله : صحبت الأغنياء فلم يكن احد أطول غما مني فان رأيت رجلا احسن ثيابا مني واطيب ريحا مني غمني ذلك ، فصحبته

الفقراء فاسترحت . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو السرى - يعنى سهل بن السرى ثنا سفيان . قال : كان عون بن عبد الله يقول : كنت اجالس الأغنياء ، فكنت من أكثر الناس هما وأكثرهم غما ، أرى مركبا خيراً من مركبي وثوبا خيراً من ثوبي فاهتم ، فجالست الفقراء فاسترحت .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد قال بلغنى عن الحميدى عن ابن عيينة . قال : ذكر لنا عن عون بن عبد الله أنه كان يقول : إن من العصمة أن تطلب الشئ من الدنيا ولا تجده ، قال : وكان يقول إن من اعظم الخير أن ترى ما اوتيت من الاسلام عظيما ، عند ما زوى عنك من الدنيا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . قال : ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عد غداً ليس من اجله ، كم من مستقبل يوما لا يستكمله ؟ وراج غداً لا يبلغه ؟ لو تنظرون الى الأجل ومسيره ، لا بغضتم الأمل وغروره . رواه مسعر عن معن عن عون مثله . * حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابى ثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مسعر حدثنى معن عن عون بن عبد الله . أنه كان يقول : كم من مستقبل يوما لا يستكمله ؟ ومنتظر غداً لا يبلغه ؟ لو تنظرون إلى الاجل ومسيره ، لا بغضتم الأمل وغروره . رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون ولم يذكر معناً . * حدثناه أبى وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان عن مسعر عن معن عن عون (١) مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن معن عن عون . قال : بينا رجل بمصر فى بستان ينكث ، فرفع رأسه فاذا رجل قائم على رأسه بيده مسحاة . قال : فكأنه ازدراه ، قال فقال : بم تحدث نفسك ؟ فسكت . فقال : تحدث نفسك بالدنيا ، فان الدنيا اجل

(١) كذا فى الازهريه . وفى ج : عن مسعر قال قال عون : نحوه

حاضر ، يأكل منها البر والفاجر ، أم بالآخرة فان الآخرة اجل صادق ، يفصل فيه بين الحق والباطل . قال : حتى ذكر أن لها مفاصل كمفاصل اللحم ، قال فكأنه اعجبه قوله قال : كنت احدث نفسي بما وقع في الناس وذاك في فتنة ابن الزبير ، قال : فسل من ذا الذي دعاه فلم يجبه ، وسأله فلم يعطه ، وتوكل عليه فلم يكفه ، ووثق به فلم ينجه ، قال فقلت : اللهم سلمني وسلم مني . قال : فتجلت الفتنة ولم يصب مني أحد . رواه أبو اسامة عن مسعر . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيي الرازي ثنا هناد بن السري قالا ثنا أبو اسامة عن مسعر عن معن عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : بينا رجل بمصر في بستان زمن فتنة آل الزبير ، جالسا كئيبا حزينا يبكي ينكت في الأرض بشيء معه ، فرفع رأسه فاذا صاحب مسحاة قد مثل له . فقال : مالي أراك مهموما حزينا ؟ فكأنه ازدراه ، فقال : لاشيء فقال : أبالدنيا ؟ فان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر ، وان الآخرة أجل صادق يحكم فيها ملك قادر ، يفصل بين الحق والباطل ، حتى ذكر إن لها مفاصل كمفاصل اللحم من اخطأ منها شيئا أخطأ الحق . قال : فأعجب بذلك من كلامه . فقال : اهتمامي بما فيه المسلمون . فقال : ان الله سينجيك بشفقتك على المسلمين ، وسل ! من ذا الذي سأل الله فلم يعطه ، أودعا الله فلم يجبه ، أو توكل عليه فلم يكفه ، أو وثق به فلم ينجه . قال : فعلقت الدعاء فقلت : اللهم سلمني وسلم مني . قال : فتجلت الفتنة ولم تصب منه شيئا . قال مسعر : يرونه الخضر عليه السلام . رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون من دون معن . * حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم ابن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن مسعر عن عون . قال : بينا رجل في حائط في فتنة ابن الزبير فذكر نحوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا يزيد بن هارون قال أخبرني المسعودي عن عون بن عبد الله . انه كان يكتب بهذه : أما بعد فاني أوصيك بوصية الله التي حفظها سعادة لمن

حفظها ، واضاعتها شقاوة لمن ضيعها ، ورأس التقوى الصبر ، وتحقيقها العمل ، وكمالها الورع ، وان تقوى الله شرطه الذى اشترط ، وحقه الذى افترض ، والوفاء بعهد الله أن تجعل له ولا تجعل لمن دونه ، فانما يطاع من دونه بطاعته ، وانما تقدم الأمور وتؤخر بطاعته ، وان ينقض كل عهد للوفاء بعهده ، ولا ينقض عهده لوفاء بعد غيره . هذا اجماع من القول له تفسير لا يبصره الا البصير ، ولا يعرفه إلا اليسير . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن ابن هارون وأحمد بن نصر قالا ثنا أحمد بن كثير ثنا يحي بن معين ثنا حجاج عن المسعودى عن عون . قال : الخير من الله كثير ، ولكنه لا يبصره من الناس إلا يسير ، وهو للناس من الله معروض ، ولكنه لا يبصره من لا ينظر اليه ، ولا يجده من لا يبتغيه، ولا يستوجبه من لا يعلم به . ألم تروا الى كثرة نجوم السماء فانه لا يهتدى بها إلا العلماء ـ زاد أحمد بن نصر فى حديثه : ورأس التقوى الصبر (١) ، وتحقيقها العمل ، وكمالها الورع . ولم يذكر الحسن فى روايته حجاجا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحي المروزى ثنا عاصم بن على ثنا المسعودى عن عون ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن ـ يعنى المسعودى ـ عن عون . قال : كان يقال أزهد الناس فى عالم أهله ، وكان يضرب مثل ذلك كالسراج بين أظهر القوم يستصبح الناس منه ، ويقول أهل البيت : إنما هو معنا وفينا ، فلم يفجأهم إلا وقد طفئ السراج فأمسك الناس ما أستصبحوا من ذلك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد إبراهيم ثنا حجاج بن نصير ثنا قرة عن عون . قال كان يقال : مثل الذى يطلب علم الاحاديث ويترك القرآن ، مثل رجل أخذ باب زريبة فيها غنم فرت به ظباء فاتبعها يطلبها فلم يدركها ، فرجع فوجد غنمه قد خرجت . فلا هذه أدرك ولا هذه أدرك . حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج

---

(١) ق ز : البصر .

ثنا قرة عن عون . قال : كانوا يمثلون مثـل الذى يسمع القرآن اذا قرئ ولا يؤمن ، مثل جيش خرجوا فغنموا فقسموا الغنائم فأعطوا بعضهم ولم يعطوا بعضا . فقالوا : كنا جميعا ماشأننا لانعطى ؟ فقال : إنـكم لم تكونوا تؤمنون .

* حدثنا عمرو بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا محمد بن حسان السمتى ثنا أبو المحياة عن معن . قال : كان عون بن عبد الله احيانا يلبس الخز واحيانا يلبس الصوف والبت (١) ونحوه . قال : فقيل له فى ذلك ؟ فقـال : البس الخز لئلا يستحيي ذو الهيئـة أن يجلس الى ، والبس الصوف لئلا يهابنى ضعفاء الناس أن يجلسوا الى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر. قال قال عون بن عبدالله : قد ورد الأول ، والآخر متعب منتظر ، فأصلحوا ماتقـدمون عليه بما تظعنون عنـه ، فان الخلق للخالق ، والشكر للمنعم ، وان الحياة بعد الموت ، والبقاء بعد القيامة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله . قال : إن من تمام التقوى أن تبتغى الى ماقد علمت منها علم مالم تعلم ، وان النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه ، وانما يحمل الرجل على ترك ابتغاء الزيادة فيه قلة الانتفاع بما قد علم .

[* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن قدامة . قال سمعت سفيان الثورى يقول قال عون بن عبدالله : إن من كمال التقوى أن تبتغى الى ماقد علمت منها مالم تعـلم ، وأعلم أن النقص فيما قـد علمت ، ترك ابتغاء الزيادة فيه . وإنما يحمل الرجل على ترك العلم قلة الانتفاع بما قد علم] (٢)

* حدثنا إبراهيم بن عبـد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . انه كان يقول : اليوم المضمار ، وغدا السباق ، والسبقة الجنة ، والغاية النار ، فبالعفو تنجون ، وبالرحمة تدخلون ، وبالاعمال تقتسمون المنازل .

---

(١) البت : كساء غليظ مربع . (٢) تكرار هذا الخبر بهذا السند عن نسخة جدة

* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر . قال قال عون بن عبد الله : كفى بك من الكبر أن ترى لك فضلا على من هو دونك . وكانوا يقولون : ذلوا عند الطاعة ، وعزوا عند المعصية . * حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبدالله . قال : بحسبك كبرا أن تأخذ بفضلك على غيرك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حسين المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الليث ثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عون بن عبد الله . قال : ان الله تعالى ليدخل الجنة قوما فيعطيهم حتى يتملوا ، وفوقهم ناس فى الدرجات العلى . فلما نظروا اليهم عرفوهم ، فيقولون : يا ربنا إخواننا كنا معهم ، فيم فضلتهم علينا ؟ فيقول : هيهات هيهات ! إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ، ويظمؤون حين تروون ، ويقومون حين تنامون ، ويشخصون حين تخفضون .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا عاصم بن على ثنا المسعودى عن عون . قال : كان الفقهاء يتواصون بينهم بثلاث ، — ويكتب بذلك بعضهم الى بعض — . من عمل لآخرته كفاه الله دنياه ، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته ، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس . رواه مسعر عن زيد العمى عن عون مثله . *حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثمانى ثنا محمد بن عبدوس الهاشمى ثنا عباس بن يزيد البحرانى ثنا وكيع عن مسعر به .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبدالصمد ثنا قرة . قل : قال عون بن عبدالله فى قوله عزوجل : (ولا تنس نصيبك من الدنيا) . قل : إن ناساً يضعونها على غير موضعها ، إنما هى أقبل على طاعة ربك وعبادته .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا عبدالله ابن صالح حدثنى الليث قال اخبرنى محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله . انه كان

يقول حين يعظ الناس : انه ليخشى الله من هو أبرأ منا ، وانا لنخشى من لايعلكنا ، وكيف يخاف البرىء أم كيف يأمن المسىء ؟ ثم يقول: ويلى ! يخاف البرىء بفضل علمه ، ويأمن المسىء لنقص عقله .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا احمد بن إبراهيم ثنا وكيع بن الجراح ثنا المسعودى عن عون بن عبدالله . قال : مل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ملة . فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا ؟ فأنزل الله تعالى : (الله نزل أحسن الحديث) . ثم نعته فقال : (كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم بالغيب ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله) . قال : ثم ملوا ملة أخرى ، فقالوا : يارسول الله لو حدثتنا فوق الحديث ودون القصص . قال وكيع : يعنون القرآن . فانزل الله تعالى (آلر . تلك آيات الكتاب المبين . إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون . نحن نقص عليك أحسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين) قال : فارادوا الحديث فدلهم على أحسن الحديث ، وارادوا القصص فدلهم على أحسن القصص .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم ثنا يزيد ابن هارون أنبأنا المسعودى عن عون . قال : إن الحلم والحياء والعى — عى اللسان لاعى القلب — والفقه من الايمان ، وهن مما ينقصن من الدنيا ويزدن فى الآخرة ، وما يزدن فى الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا ، ألا وان البذاء والجفاء والبيان من النفاق ، وهن مما يزدن فى الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن فى الدنيا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا حجاج عن المسعودى عن عون . قال قال لرجل من الفقهاء : من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب . فقال الفقيه : والله ! انه ليجعل لنا المخرج وما بلغنا من التقوى ما هو اهله ، وانه ليرزقنا وما اتقيناه كما ينبغى ، وانه ليجعل لنا من أمرنا يسرا وما اتقيناه ، وانا لنرجوا الثالثة : ومن يتق الله يكفر عنه

سيآته ويعظم له أجرا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا يزيد بن هارون انبأنا المسعودى عن عون . قال : كان اخوان فى بنى اسرائيل ، فقال احدهم لصاحبه : ما اخوف عمل عملته عندك ؟ فقال : ما عملت عملا أخوف عندى من أنى مررت بين قراحى سنبل فأخذت من احدهما سنبلة ، ثم ندمت فأردت أن القيها فى القراح الذى أخذتها منه فلم أدر أى القراحين هو فطرحتها فى احدهما ، فأخاف أن اكون قد طرحتها فى القراح الذى لم آخذها منه . فما اخوف عمل عملته أنت عندك ؟ قال : ان أخوف عمل عملته عندى ، إذا قمت فى الصلاة أخاف أن أكون احمل على احدى رجلى فوق ما أحمل على الأخرى. قال : وأبوهما يسمع كلامهما ، فقال : اللهم ان كانا صادقين فاقبضهما اليك قبل أن يفتتنا فماتا . قال : فما ندرى أى هؤلاء أفضل ؟ قال يزيد : الأب أرى أفضل.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا عمر بن أيوب عن أبى إبراهيم الحسن بن زيد . قال : دخل عون بن عبد الله مسجدا بالكوفة فلف رداءه ثم اتكأ عليه . وقال : أعمروها ! ولو أن تتكئوا فيها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ثنا سفيان عن أبى هارون موسى . قال : كان عون يحدثنا ولحيته ترش بالدموع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر عن عون . قال : ما أقبح السيآت بعد السيآت ؟ وما أحسن الحسنات بعد السيآت ؟ وأحسن من ذلك الحسنات بعد الحسنات .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا حجاج عن المسعودى . قال قال عون بن عبد الله : ما أحسب أحداً تفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حجاج عن المسعودى عن عون . قال : جالسوا التوابين فانهم ارق الناس قلوبا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على

ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله . قال : من كان فى صورة حسنة ، أو فى موضع لا يشينه ، ووسع عليه من الرزق ثم تواضع لله كان من خاصة الله .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سعد عن ابن عجلان عن عون . انه قال : من أحسن الله صورته ، واحسن رزقه ، وجعله فى منصب صالح ثم تواضع لله فهو من خالصى أهل الله .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون . أن ابن مسعود كان يقول : لا تعجل بمدح احد ولا بذمه ، فانه رب من يسرك اليوم يسوءك غدا ، ورب من يسوءك اليوم يسرك غدا .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن الحسين ثنا عياش بن عاصم الكلبى حدثنى سعيد بن صدقة الكيسانى(١) ـ وكان يقال انه من الابدال ـ قال قال عون بن عبدالله : فواتح التقوى حسن النية ، وخواتيمها التوفيق ، والعبد فيما بين ذلك بين هلكات وشبهات ، ونفس تحطب على شلوها ، وعدو مكيد غير غافل ولا عاجز ، ثم قرأ (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا).

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا احمد بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد (٢) قال حدثنى محمد بن الحسين قال ثنا عبيد بن يعيش قال حدثنى إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن عتبة عن أبيه . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : رأينا صدأ القلوب إنما يكون من كثرة غير الذنوب ، ورأينا جلاءها إنما يكون من قبل التوبة ، حتى تدع القلوب كالسيف النقى المرهف . * حدثنا أبى ثنا احمد ابن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثنى محمد بن الحسن ثنا شهاب بن عباد ثنا سويد ابن عمرو الكلبى عن مسلمة بن جعفر حدثنى أبو العجل الاسدى . قال قال عون بن عبد الله : قلب التائب بمنزلة الزجاجة يؤثر فيها جميع ما اصابها ، والموعظة إلى قلوبهم سريعة وهم إلى الرقة أقرب ، فداووها من الذنوب بالتوبة ، فلرب تائب دعته توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها ، وجالسوا التوابين فان رحمة الله

---

(١) فى المختصر : الكسائى (٢) فى ز : ابن عبيدة ثم فى الخبر التالى اتفقا على أنه ابن عبيد.

إلى التوابين أقرب * حدثنا محمد بن احمد بن محمد العبدى حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا بكر بن محمد البصرى ثنا سالم بن نوح عن عمر بن موسى القرشى عن عون بن عبد الله . قال : جرائم التوابين منصوبة بالندامة نصب أعينهم ، لا تقر للتائب فى الدنيا عين كلما ذكر ما اجترح على نفسه . * حدثنا محمد بن احمد ثنا أبى عن عبدالله بن محمد حدثنى محمد بن الحسين(١) ثنا عياش بن عاصم الكلبى ثنا سلمة الأعور عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : اهتمام العبد بذنبه داع إلى تركه ، وندمه عليه مفتاح لتوبة ، ولا يزال العبد يهتم بالذنب يصيبه حتى يكون أنفع له من بعض حسناته .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون بن عبد الله . أن عبد الله كان يقول : إن العباد فى فسحة من ستر الله ما أقاموا العبادة ، ولم يهريقوا دما حراما . قال : وكان عبد الله اذا خرج من بيته قال : بسم الله ، توكلت على الله لاحول ولاقوة إلا بالله . قال محمد بن كعب القرظى : هذا فى القرآن : اركبوا فيها بسم الله ، وقال : على الله توكلنا .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون . قال قال عبد الله : لاتحلفوا بحلف الشيطان أن يقول أحدكم وعزة الله ، ولكن قولوا كما قال الله عزوجل والله رب العزة . وقال رجل لعبد الله : إنى أخاف أن أكون منافقا . قال : لو كنت منافقا ماخفت ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سليمان بن داود الطيالسى ثنا مطرف بن معقل الشقرى قال أبى ـ وكان ثقة حدثنا عنه يحيى ـ قال حدثنى عون بن عبدالله . قال : الدنيا والآخرة فى قلب ابن آدم ككفتى الميزان ترجح احداهما بالأخرى ، وما تحاب رجلان فى الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه . قال عون : وذلك أنه فيه . قال وسمعت عونا يقول : إن صاحب عمل الآخرة لايفجأك إلا سرك مكانه ، وإن صاحب عمل

(١) فى ج : محمد بن الحسن وفى الخبر الذى قبله اتفقا على أنه إبن الحسين .

الدنيا لايفجأك الا ساءك مكانه. قال وسمعت عونا يقول : ما اجتمع رجلان فتفرقا حتى يعقد الشيطان فى قلب كل واحد منهما عقدة ، فان لقى أخاه فسلم عليه حلت العقدة ، وإلا كانت العقدة كما هى . قال وسمعت عونا يقول : إذا سرك أن تنظر إلى الرجل أحسن ما يكون عليه حالا ؛ فانظر اليه وهو قائم يصلى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنا أبو عامر القيسى ثنا قرة عن عون . قال : إن الله ليكره عبده على البلاء كما يكره أهل المريض مريضهم ، وأهل الصبى صبيهم على الدواء ، ويقولون : اشرب هذا فان لك فى عاقبته خيرا .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد أبو اسامة ثنا مسعر عن عون . قال : الصوم من الحلال أن تدخله ، ومن الحرام أن تخرجه . * حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا احمد ثنا أبو النضر ثنا عبد الرحمن عن عون . قال : أفضل الصيام الصيام من أربع ؛ من المطعم ، والمأثم ، والمحرم ، وأن تفطر على صدقة .

* حدثنا عبد الله ثنا أحمد ثنا أحمد ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا المسعودى عن عون . قال : يخرج لابن آدم يوم القيامة دواوين ، ديوان فيه الحسنات ، وديوان فيه السيأت ، وديوان فيه النعم ، فلا تخرج حسنة إلا خرجت نعمة تستوعبها ، وتبقى السيآت لله فيها المشيئة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو داود ثنا المسعودى عن عون . قال : كان رجل يجالس قوما فترك مجالستهم ؛ فأتى فى منامه فقيل له : تركت مجالستهم ! لقد غفر لهم بعدك سبعين مرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا ابراهيم ابن إسحاق الطالقانى قال اخبرنى أبو سلمة الحمصى قال حدثنى يحيى بن جابر . قال : قدم علينا عون فقعدنا اليه فى المسجد فوعظنا موعظة لم نسمع بمثلها ، ثم قال : أين مسجدكم الذى كان يصلى فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فذهبنا به اليه فتوضأ وصلى فيه ركعتين ، ثم قال : هل من مريض نعوده ؟ قلنا : نعم ! فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قعدنا وعظنا موعظة أنستنا التى

كانت قبلها، فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض . فقال : بخ بخ القد استعرضت بحرا عريضا ، واستخرجت منه نهرا عريضا ، ونصبت عليه شجرا كثيرا ، فان كان شجرك مثمرا أكلت وأطعمت ، وان كان شجرك غير مثمر فان فى أصل كل شجرة فأسا ، ثم قال ابن ميسرة لعون : ثم ماذا ؟ فقال عون : ثم تقطع ، قال ابن ميسرة : ثم ماذا ؟ قال : عون ثم توقـد بالنار ، فسكت ابن ميسرة . قال عون : ما وقعت من قلبى موعظة كموعظة يزيد بن ميسرة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمـد بن نصر ثنا أحمد بن كثير ثنا أبو معاوية الضرير قال أنبأنا عاصم الأحول عن عون . قال : اجعـلوا حوائجكم اللاتى تهمكم فى الصلاة المـكتوبة ، فان الدعاء فيها كفضلها على النافلة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمـدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى حـدثنى حرمى بن عمارة ثنا زافر بن سليمان عن عبد الله بن بكير عن محمـد بن سوقة عن عون بن عبـد الله : فى قوله تعالى : (لأقعدن لهم صراطك المستقيم) . قال : طريق مكة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس الاخرم ثنا حفص بن عمر الربالى ثنا أبو بحر البكراوى ثنا قرة بن خالد . قال سمعت عون بن عبـد الله يقول : إذا أعطيت المسكين شيئا ، فقال : بارك الله فيك افقل أنت : بارك الله فيك ! حتى تخلص لك صدقتك .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا أبو زرعة الدمشقى ثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول . قال سمعت عون بن عبـد الله يقول : سألت ام الدرداء ما كان أفضل عمل أبى الدرداء ؟ قالت : التفكر والاعتبار .

* حدثنا سليمان بن احمـد ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عبـد الله بن رجاء ثنا المسعودى عن عون . قال: لما أتت عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ وفاة عتبة ـ يعنى أخاه ـ بكى ، فقيـل له أتبكى ؟ قال : كان أخى فى النسب ، وصاحبى مع رسول الله صلى الله عليـه وسلم ، وما أحب مع ذلك أنى كنت قبله أن يموت فاحتسبه ، احب إلى من أن أموت فيحتسبنى .

* حدثنا سليمان ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودي عن عون . أن ابن مسعود كان يقول : يابادي لابداء لك ، ياداً ثم لا نفاد لك ، ياحي تحيي الموتى ، أنت القائم على كل نفس بما كسبت .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي ح . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قالا عن أبي حازم عن عون . أنه كان يقول : المؤمن موالف ، ولا خير فيمن لايألف ولا يؤلف .

* حدثنا احمد بن إسحاق ثنا أبو يحيي الرازي ثنا عبد الله بن عمران قال ثنا ابن ادريس قال سمعت هارون بن عنترة يقول عن عون بن عبد الله : قال قال عبد الله صل من كان أبوك يصله ، فان صلة الميت في قبره أن تصل من كان أبوك يواصل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبو موسى الأنصاري ثنا سفيان بن عيينة . قال قال عون بن عبد الله : الخير الذي لاشر فيه ، الشكر مع العافية ، فكم من منعم عليه غير شاكر ، وكم من مبتلى غير صابر . وكان يقول : الحمدلله الذي إذا شئت أي ساعة من ليل أو نهار وضعت عنده سري بغير شفيع فيقضي لي حاجتي ربي عز وجل ، والحمد لله الذي أدعوه فيجيبني ، وان كنت بطيئا حين يدعوني .

* اخبرنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد في كتابه ثنا الحسن بن على قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا سماعة بن هلال . قال سمعت عون بن عبد الله يقول : يدخل فقراء المهاجرين [الجنة] قبل أغنيائهم بسبعين خريفا ، مثله كمثل سفينتين في هذا البحر ، مرت واحدة وليس فيها شيء . فقال صاحب البحر: خلوا سبيلها ، ومرت الأخرى موقرة فحبست لينظر ما فيها .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الأشجعي ثنا موسى الجهني عن عون بن عبد الله ابن عتبة . أنه كان يقول : ياويح نفسي ! كيف أغفل ولا يغفل عني ؟ أم كيف

تهنئني معيشتي واليـوم الثقيل ورائى ؟ أم كيف يشتد عجبي بدار فى غيرها قرارى وخلدى .

* حدثناعبد الله بن محمد ثنا احمدبن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم الدورقى حدثنى يحيي بن معين ثنا الحجاج بن محمدأنبأنا عبد الرحمن المسعودى عن عون ابن عبد الله . أنه كان يقول فى بكائه : وذكر خطيئته

ويحى ! بأى شئ لم اعصى ربى . ويحى ! إنما عصيته بنعمته عندى، ويحى ! من خطيئة ذهبت شهوتها وبقيت تبعتها عنـدى فى كتاب كتبه كتاب لم يغيبوا عنى ، واسوأتاه ! لم استحيهم ولم اراقب ربى ، ويحى ! نسيت مالم ينسوا منى ، ويحى ! غفلت ولم يغفلوا عنى ، لم استحيهـم ولم اراقب . واسوأتاه اويحى! حفظوا ماضيعت منى،ويحي اطاوعت نفسى وهى لاتطاوعنى . ويحى ! طاوعتها فيما يضرهاويضرنى . ويحها ! ألاتطاوعنى فيما ينفعها وينفعنى أريد إصلاحها وتريد أن تفسدنى . ويحها ! إنى لأ نصفها وما تنصفنى ، أدعوها لا رشدها وتدعونى لتغوينى ، ويحها ! انها لعدو لو أنزلتها تلك المنزلة منى ، ويحها ! تريد اليوم أن تردينى وغدا تخاصمنى .

رب لا تسلطها على ذلك منى ، رب ان نفسى لم ترحمنى فأرحمنى ، رب إنى أعذرها ولا عذرتنى ، انه ان يك خيرا أخذلها وتخذلنى ، وان يك شرا أحبها وتحبنى ، رب فعافنى منها وعافها منى ، حتى لا أظلمها ولا تظلمنى ، وأصلحنى لها وأصلحها لى ، فلا أهلـكها ولاتهلـكنى ، ولا تـكلنى اليها ولا تـكلها الى .

ويحى ! كيف أفر من الموت وقدوكل بى ، ويحى! كيف انساه ولاينسانى . ويحى ! أنه يقص أثرى فان فررت لقينى ، وان أقمت أدركنى . ويحى ! هـل عسى أن يكون قد أظلنى فسانى ؟ وصبحنى ! أو طرقنى فبغتنى ؟ (١) .

ويحى ! أزعم أن خطيئتى قد اقرحت قلبى ، ولا يتجافى جنبى ، ولا تدمع عينى ولا تسهر لى (٢) ويحى ! كيف أنام على مثلها ليلى ، ويحى !هل ينام على مثلها مثلى ، ويحى ! لقد خشيت أن لا يكون هـذا الصدق منى ؟ بل ويلى !

(١) فى ج : فنعتنى . (٢) وفيها : ولا يسهر ليلى .

ان لم يرحمني ربي . ويحي ! كيف لاتوهن قوتي ولاتعطش هامتي (١) بل ويلي ! ان لم يرحمني ربي . ويحي ! كيف لا أنشط فيما يطفئها عني ؟ بل ويلي ! ان لم يرحمني ربي .

ويحي ! كيف لايذهب ذكر خطيئتي كسلي، ولايبعثني إلى ما يذهبها عني . بل ويلي ! ان لم يرحمني ربي . ويحي ! كيف تنكا قرحتي ما تكسب يدي ، ويح نفسي بل ويلي ! ان لم يرحمني ربي . ويحي ! لاتنهاني الأولى من خطيئتي عن الآخرة ، ولاتذكرني الآخرة من خطيئتي بسوء ماركبت من الأولى ، فويلي ثم ويلي ! ان لم يتم عفو ربي . ويحي ! لقد كان لي فيما استوعبت من لساني وسمعي وقلبي وبصري اشتغال ، فويل لي ان لم يرحمني ربي . ويحي ! ان حجبت يوم القيامة عن ربي فلم يزكني ولم ينظر إلي ولم يكلمني ، فاعوذ بنور وجه ربي من خطيئتي ، واعوذ به أن أعطى كتابي بشمالي أو وراء ظهري ، فيسود به وجهي ، وتزرق به مع العمى عيني . بل ويلي ! ان لم يرحمني ربي . ويحي ! بأي شيء استقبل ربي ؟ بلساني أم بيدي أم بسمعي أم بقلبي أم ببصري . ففي كل هذا له الحجة والطلبة عندي ، فويل لي ان لم يرحمني ربي ، كيف لا يشغلني ذكر خطيئتي عما لايعنيني ؟ ويحك يانفسي مالك لاتنسين مالاينسى ؟ وقد أتيت مالا يؤتى ، وكل ذلك عند ربك يحصى ، في كتاب لايبيد ولايبلى . ويحك ! لا تخافين أن تجزى فيمن يجزى يوم تجزى كل نفس بما تسعى ، وقد آثرت ما يفنى على ما يبقى .

يانفس ويحك ! ألا تستفيقين مما أنت فيه ؟ ان سقمت تندمين ، وان صححت تأثمين ، مالك ؟ ان افتقرت تحزنين ، وإن إستغنيت تفتنين . مالك ؟ ان نشطت تزهدين ، فلم إن دعيت تكسلين ؟ اراك ترغبين قبل أن تنصبي ، فلم لا تنصبين فيما ترغبين .

يانفس ويحك لم تخالفين ؟ تقولين في الدنيا قول الزاهدين وتعملين فيها عمل الراغبين . ويحك ! لم تكرهين الموت ؟ لم لا تذعنين وتحبين الحياة ، لم لاتصنعين . يانفس ويحك ! أترجين أن ترضى ولا تراضين، وتجانبين وتعصين .

(١) كذا في الاصلين والمختصر .

مالك ؟ ان سألت تكثرين ، فلم إن أنفقت تقترين ؟ أتريدين الحياة ؟ ولم تحذرين بتغير الزيادة ، ولم تشكرين . تعظمين فى الرهبة حين تسألين ، وتقصرين فى الرغبة حين تعملين ، تريدين الآخرة بغير عمل ، وتؤخرين التوبة لطول الأمل .

لا تكونى كمن يقال هو فى القول مدل ، ويستصعب عليه الفعل ، بعض بنى آدم إن سقم ندم ، وإن صح امن ، وإن افتقر حزن ، وإن استغنى فتن ، وإن نشط زهد ، وان رغب كسل ، يرغب قبل أن ينصب ، ولا ينصب فيما رغب . يقول قول الزاهد ، ولا يعمل عمل الراغب ، يكره الموت لما لايدع ، ويحب الحياة لما لايصنع . ان سأل أكثر ، وإن أنفق قتر ، يرجو الحياة ولم يحذر ، ويبغى الزيادة ولم يشكر ، يبلغ فى الرغبة حين يسأل ، ويقصر فى الرغبة حين يعمل ، يرجو الأجر بغير عمل .

ويح لنا ما أغرنا ، ويح لنا ما اغفلنا ، ويح لنا ما اجهلنا ، ويح لنا لأى شئ خلقنا ؟ للجنة أم للنار ، ويح لنا أى خطر خطرنا ، ويح لنا من أعمال قد أخطرتنا ، ويح لنا مما يراد بنا ، ويح لنا كأنما يعنى غيرنا ، ويح لنا إن ختم على أفواهنا ، وتكلمت أيدينا ، وشهدت أرجلنا . [ويح لنا حين تفتش سرائرنا ، ويح لنا حين تشهد أجسادنا ، ويح لنا مما قصرنا ، لا براءة لنا ، ولا عذر عندنا ، ويح لنا ما اطول املنا ، ويح لنا حيث نمضى الى خالقنا].(١) ويح لنا ولنا الويل الطويل ! إن لم يرحمنا ربنا ، فارحمنا ياربنا .

رب ما أحكمك ، وأمجدك ، وأجودك ، وأرأفك ، وأرحمك ، وأعلاك ، وأقربك ، وأقدرك ، وأقهرك ، وأوسعك ، وأقضاك ، وأبينك ، وأنورك ، وألطفك ، وأخبرك ، وأعلمك ، وأشكرك ، وأحلمك ، وأحكمك ، وأعطفك ، وأكرمك .

رب ما أرفع حجتك ، وأكثر مدحتك ، رب ما أبين كتابك ، وأشد عقابك ، رب ما أكرم مآبك ، وأحسن ثوابك ، رب ما أجزل عطاؤك ،

---

(١) ما بين المربعين زيادة فى نسخة جدة والمختصر .

وأجل ثناؤك ، رب ما أحسن بلاءك ، وأسبغ نعماءك ، رب ما أعلى مكانك ، وأعظم سلطانك ، رب ما أمتن كيدك ، وأغلب مكرك ، رب ما أعز ملكك ، وأتم أمرك ، رب ما أعظم عرشك ، وأشد بطشك ، رب ما أوسع كرسيك ، وأهدى مهديك ، رب ما أوسع رحمتك ، وأعرض جنتك ، رب ما أعز نصرك ، وأقرب فتحك ، رب ما أعمر بلادك ، وأكثر عبادك ، رب ما أوسع رزقك ، وأزيد شكرك ، رب ما أسرع فرجك ، وأحكم صنعك ، رب ما الطف خيرك ، وأقوى امرك ، رب ما أنور عفوك ، وأجل ذكرك ، رب ما اعدل حكمك ، واصدق قولك ، رب ما أوفى عهدك ، وأنجز وعدك ، رب ما أحضر نفعك ، وأتقن صنعك .

ويحى ؟ كيف أغفل ولا يغفل عنى ، أم كيف تهنئنى معيشتى واليوم الثقيل ورائى ، أم كيف لا يطول حزنى ولا أدرى ما يفعل بى ؟ أم كيف تهنئنى الحياة ولا أدرى ما اجلى ؟ أم كيف تعظم فيها رغبتى والقليل فيها يكفينى ، أم كيف آمن ولا يدوم فيها حالى ؟ أم كيف يشتد حبى لدار ليست بدارى ؟ أم كيف أجمع لها وفى غيرها قرارى ؟ أم كيف يشتد عليها حرصى ولا ينفعنى ما تركت فيها بعدى ، أم كيف اوثرها وقد اضرت بمن آثرها قبلى ، أم كيف لا ابادر بعملى قبل أن يغلق باب توبتى ، أم كيف يشتد إعجابى بما يزايلنى وينقطع عنى ، أم كيف أغفل عن أمر حسابى وقد أظلنى واقترب منى ، أم كيف أجعل شغلى فيما قد تكفل به لى ، أم كيف اعاود ذنوبى وانا معروض على عملى ، أم كيف لا أعمل بطاعة ربى وفيها النجاة مما أحذر على نفسى ، أم كيف لا يكثر بكائى ولا أدرى ما يراد بى ؟ أم كيف تقر عينى مع ذكر ما سلف منى ، أم كيف اعرض نفسى لما لا يقوى له هوائى ، أم كيف لا يشتد هولى مما يشتد منه جزعى ، أم كيف تطيب نفسى مع ذكر ماهو امامى ، أم كيف يطول املى والموت فى أثرى ، أم كيف لا اراقب ربى وقد احسن طلبى .

ويحى ! فهل ضرت غفلتى أحداً سوائى ، أم هل يعمل لى غيرى إن ضيعت حظى ، أم هل يكون عملى إلا لنفسى ، فلم ادخر عن نفسى ما يكون نفعه لى ؟

ويحى ! كأنه قد تصرم اجلى ثم اعاد ربى خلقى كما بدأنى ، ثم أوقفنى وسألنى وسأل عنى وهو أعلم بى ثم أشهدت الأمر الذى اذهلنى عن أحبابى وأهلى ، وشغلت بنفسى عن غيرى ، وبدلت السموات والأرض وكانتا تطيعان وكنت اعصى ؛ وسيرت الجبال وليس لها مثل خطيئتى ، وجمع الشمس والقمر وليس عليهما مثل حسابى ؛ وانكدرت النجوم وليست تطلب بما عندى ، وحشرت الوحوش ولم تعمل بمثل عملى ، وشاب الوليد وهو أقل ذنبا منى .

ويحى ! ما أشد حالى واعظم خطرى ، فاغفرلى واجعل طاعتك همى ، وقو عليها جسدى ، وسخ نفسى عن الدنيا واشغلنى فيما ينفعنى ، وبارك لى فى قواها حتى ينقضى منى حالى ، وامنن على وارحمنى حين تعيد بعد اللقاء خلقى ، ومن سوء الحساب فعافنى يوم تبعثنى فتحاسبنى ، ولاتعرض عنى يوم تعرضنى بما سلف من ظلمى وجرمى (١) ، وآمنى يوم الفزع الاكبر يوم لا تهمنى إلا نفسى ، وارزقنى نفع عملى يوم لا ينفعنى عمل غيرى .

إلهى انت الذى خلقتنى ، وفى الرحم صورتنى ، ومن أصلاب المشركين نقلتنى ، قرنا فقرنا حتى أخرجتنى فى الأمة المرحومة ، إلهى فارحمنى إلهى فكما مننت على بالاسلام فامنن على بطاعتك ، وبترك معاصيك ابدا ما أبقيتنى ولا تفضحنى بسرائرى ، ولا تخذلنى بكثرة فضائحى .

سبحانك خالقى أنا الذى لم ازل لك عاصياً فمن اجل خطيئتى لا تقر عينى ، وهلكت إن لم تعف عنى ، سبحانك خالقى بأى وجه القاك؟ وبأى قدم اقف بين يديك ؟ وبأى لسان اناطقك ؟ وبأى عين أنظر اليك ؟ وأنت قد علمت سرائر امرى ، وكيف اعتذر اليك إذا ختمت على لسانى ، ونطقت جوارحى بكل الذى قد كان منى .

سبحانك خالقى فانا تائب اليك متبصبص ؛ فاقبل توبتى ، واستجب دعائى وارحم شبابى ، واقلنى عثرتى ، وارحم طول عبرتى ، ولا تفضحنى بالذى قد كان منى .

---

(١) فى المختصر : ولا تعرض على ماسلف من ظلمى وجرمى .

سبحانك خالقي أنت غياث المستغيثين ، وقرة أعين العابدين ، وحبيب قلوب الزاهدين ، فاليك مستغاثي ومنقطعي ، فارحم شبابي ، واقبل توبتي ، واستجب دعوتي ، ولا تخذلني بالمعاصي التي كانت مني . إلهي علمتني كتابك الذي أنزلته على رسولك محمد صلى الله عليه وسلم . ثم وقعت على معاصيك وأنت تراني ، فمن أشقى مني إذا عصيتك وأنت تراني ، وفي كتابك المنزل قد نهيتني ، إلهي أنا إذا ذكرت ذنوبي ومعاصي لم تقر عيني للذي كان مني ، فانا تائب اليك فاقبل ذلك مني ، ولا تجعلني لنار جهنم وقودا بعد توحيدي ، وايماني بك . فاغفرلي ولوالدي ولجميع المسلمين برحمتك آمين رب العالمين .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا حيان بن موسى ثنا سهل بن علي . قال كتب عون بن عبد الله إلى ابنه : يا بني ح . * وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم عن يحيي بن معين ثنا حجاج أنبأنا المسعودي عن عون بن عبد الله . أنه قال لابنه : يا بني كن ممن نأيه عمن نأى عنه يقين ونزاهة ، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ، ليس نأيه بكبر ولا بعظمة ولا دنوه خداع ولا خلابة ، يقتدي بمن قبله فهو امام لمن بعده ، ولا يعزب (١) علمه ، ولا يحضر جهله ، ولا يعجل فيما رابه ، ويعفو فيما يتبين له ، يغمض في الذي له ، ويزيد في الحق الذي عليه . والخير منه مأمول ، والشر منه مأمون ، إن كان مع الغافلين كتب من الذاكرين ، وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين. لا يغره ثناء من جهله ، ولا ينسى احصاء ما قد علمه ، ان زكي خاف مايقولون واستغفرلما لا يعلمون ، يقول أنا أعلم بي من غيري ، وربي أعلم بي من نفسي ، فهو يستبطئ نفسه في العمل ، ويأتي ما يأتي من الأعمال الصالحة على وجل ، يظل يذكر ويمسي وهمه أن يشكر ، يبيت حذرا ، ويصبح فرحا ، حذرا لما حذر من الغفلة ، وفرحا لما أصاب من الغنيمة والرحمة ، إن عصته نفسه فيما يكره لم يطعها فيما احبت ، فرغبته فيما يخلد ، وزهادته فيما ينفد ، يمزج العلم بالحلم ، ويصمت ليسلم ، وينطق ليفهم ، ويخلو

---

(١) كذا في المختصر . وفي الاصلين : يعزب . وفيه ولا يظهر جهله .

ليغنم ، ويخالق ليعلم ، لا ينصت لخير حين ينصت، وهو يسهو ، ولا يستمع له وهو يلغو ، لا يحدث امانته الأصدقاء ، ولا يكتم شهادته الأعداء ، ولا يعمل من الخير شيئارياء ، ولا يترك منه شيئاً حياء ، مجالس الذكر مع الفقراء احب اليه من مجالس اللهو مع الأغنياء .

ولا تكن يابنى ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب ، وينسى اليقين فيما رجا وطلب ، يقول فيما ذهب لو قدر شئ لكان ، ويقول فيما بقى ابتغ (١) أيها الانسان ، شاخصا غيرمطمئن، ولا يثق من الرزق بما قد ضمن . لا تغلبه نفسه على ما يظن ، ولا يغلبها على مايستيقن ، فهو من نفسه فى شك ، ومن ظنه ان لم يرحم فى هلك ، ان سقم ندم ، وإن صح امن ، وإن افتقر حزن ، وإن إستغنى افتتن ، وإن رغب كسل ، وإن نشط زهد ، يرغب قبل أن ينصب ، ولاينصب فيما يرغب، يقول لم اعمل فاتعنى ، بل أجلس فاتمنى ، يتمنى المغفرة ويعمل بالمعصية ، كان أول عمره غفلة وغرة ، ثم أبقى واقيل العثرة ، فاذا فى آخره كسل وفترة ، طال عليه الأمل فافتتن ، وطال عليه الأمد فاغتر ، واعذر اليه فيما عمر ، وليس فيما اعمر بمعذر ، عمر ما يتذكر فيه من تذكر ، فهو من الذنب والنعمة موقر ، أن اعطى منّ ليشكر (٢) ، أو ان منع قال لم يقدر ، أساء العبد واستأثر ، يرجو النجاة ولم يحذر ، ويبتغى الزيادة ولم يشكر ، حق أن يشكر وهو احق أن لا يعذر، يتكلف مالم يؤمر ، ويضيع ماهو أكثر ، ان يسأل اكثر ، وان انفق قتر ، يسأل الكثير ، وينفق اليسير ، قدر له خير من قدره لنفسه فوسع له رزقه ، وخفف حسابه ، فاعطى ما يكفيه ومنع ما يلهيه ، فليس يرى شيئا يغنيه ، دون غنى يطغيه ، يعجز عن شكر ما اوتى ، ويبتغى الزيادة فيما بقى ، يستبطىء نفسه فى شكر ما اوتى ، وينسى ما عليه من الشكر فيما وفى ، ينهى فلا ينتهى ، ويأمر بما لا يأتى ، يهلك فى بغضه ويقصر فى حبه ، غره من نفسه حبه ماليس عنده ، وبغضه على ماعنده مثله ، يحب الصالحين فلا يعمل أعمالهم ، ويبغض المسيئين وهوأحدهم ، يرجو

(١) فى المختصر . أتبع : (٢) وفيه ليستكثر .

الآخرة فى البغض على ظنه ، ولا يخشى المقت فى اليقين من نفسه ، لا يقدر فى الدنيا على ما يهوى ، ولا يقبل من الآخرة ما يبقى ، يبادر من الدنيا ما يفنى ويترك من الآخرة ما يبقى . ان عوفى حسب أنه قد تاب ، وان ابتلى عاد . يقول فى الدنيا قول الزاهدين ، ويعمل فيها عمل الراغبين ، يكره الموت لاساءته ، ولا ينتهى عن الاساءة فى حياته ، يكره الموت لما لا يدع ، ويحب الحياة لما لا يصنع ، ان منع من الدنيا لم يقنع ، وان اعطى منها لم يشبع ، وان عرضت الشهوة قال يكفيك العمل فواقع ، وان عرض له العمل كسل وقال يكفيك الورع . لا تذهب مخافته الكسل ، ولا تبعثه رغبته على العمل . يرجو الأجر بغير عمل ، ويؤخر التوبة لطول الامل ، ثم لا يسعى فيما له خلق ، ورغبته فيما تكفل له من الرزق ، وزهادته فيما امر به من العمل ، ويتفرغ لما فرغ له من الرزق ، يخشى الخلق فى ربه ، ولا يخشى الرب فى خلقه ، يعوذ بالله ممن هو فوقه ، ولا يعيذ بالله من هو تحته ، يخشى الموت ، ولا يرجو الفوت ، يأمن ما يخشى وقد أيقن به ، ولا ييأس مما يرجو وقد تيقن منه ، يرجو نفع علم لا يعمل به ، ويأمن ضر جهل قد أيقن به ، يسخر ممن تحته من الخلق ، وينسى ما عليه فيه من الحق ، ينظر الى من هو فوقه فى الرزق ، وينسى من تحته من الخلق ، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ، ويرجو لنفسه بأيسر من عمله ، يبصر العورة من غيره ويغفلها من نفسه ، إن ذكر اليقين قال ما هكذا من كان قبلكم ، فان قيل أفلا تعمل انت عملهم ، يقول : من يستطيع ان يكون مثلهم . فهو للقول مدل ، ويستصعب عليه العمل ، يرى الامانة ما عوفى وأرضى ، والخيانة ان اسخط وابتلى ، يلين ليحسب عنده امانة فهو يرصدها للخيانة ، يتعلم للصداقة ما يرصد به للعداوة ، يستعجل بالسيئة وهو فى الحسنة بطيء ، يخف عليه الشعر ، ويثقل عليه الذكر ، اللغو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء ، يتعجل النوم ويؤخر الصوم ، فلا يبيت قائما ولا يصبح صائما ، ويصبح وهمه التصبح من النوم ولم يسهر ، ويمشى وهمه العشاء وهو مفطر — زاد الحجاج عن المسعودى فى روايته — إن صلى اعترض ، وإن ركع ربض ،

وان سجد نقر ، وان سأل ألحف ، وان سئل سوف ، وان حدث حلف ، وان حلف حنث ، وان وعد اخلف ، وان وعظ كلح ، وان مدح فرح ، طلبه شر ، وتركه وزر ، ليس له فى نفسه عن عيب الناس شغل ، وليس لها فى الاحسان فضل ، يميل لها ويحب لها . منهم العدل ، أهل الخيانة له بطانة ، وأهل الامانة له عداوة ، ان سلم لم يسمع ، وان سمع لم يرجع ، ينظر نظر الحسدود ، ويعرض اعراض الحقود ، يسخر بالمقتر ، ويأكل بالمدبر ، ويرضى الشاهد بما ليس فى نفسه ، ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه ، جرىء على الخيانة ، برىء من الامانة ، من احب كذب ، ومن ابغض خلب ، يضحك من غير العجب ، ويمشى فى غير الأدب ، لا ينجو منه من جانب ، ولا يسلم منه من صاحب ، ان حدثته ملك ، وان حدثك غمك ، وان سؤته سرك ، وان سررته ضرك ، وان فارقته أكلك ، وان باطنته فجعك ، وان تابعته بهتك ، وان وافقته حسدك ، وان خالفته مقتك ، يحسد ان يفضل ، ويزهد ان يفضل ، يحسد من فضله ، ويزهد أن يعمل عمله ، يعجز عن مكافأة من احسن اليه ، ويفرط فيمن بغى عليه ، لا ينصت فيسلم ، ويتكلم بما لا يعلم ، يغلب لسانه قلبه ، ولا يضبط قلبه قوله ، يتعلم للمراء ، ويتفقه للرياء ، ويظهر الكبرياء ، فيظهر منه ما اخفى ، ولا يخفى منه ما أبدى ، يبادر ما يفنى ، ويواكل ما يبقى ، يبادر بالدنيا ، ويواكل بالتقوى .

* حدثنا أبى وعبد الله بن محمد قالا ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عمار احمد بن محمد بن الجراح ثنا إبراهيم بن بلخ البلخى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول ثنا مسعر . قال قال عون بن عبد الله : ما كان الله لينقذنا من شىء ثم يعيدنا فيه (وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها) وما كان الله ليجمع أهل قسمين فى النار (واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت) ونحن نقسم بالله جهد أيماننا ليبعثن الله من يموت .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل ثنا عون

ابن عبد الله . أنه قال : اوصى رجل ابنه ، فقال : يا بنى عليك بتقوى الله ، وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك امس ، وغداً خيرمنك اليوم فافعل ، وإذا صليت فصل صلاة مودع ، وإياك وكثرة طلب الحاجات فانها فقر حاضر ، وإياك وما يعتذر منه .

* حدثنا عبدالله بن جعفر فيما قرئ عليه قال ثنا اسيد بن عاصم ثنا زيد بن عوف ثنا سعد بن زربى عن ثابت البنانى . قال : كان لعون بن عبد الله جارية يقال لها بشرة ، وكانت تقرأ القرآن بألحان . فقال لها يوما : يا بشرة اقرئى على اخوانى ، فكانت تقرأ بصوت فيه ترجيع حزين ، فلقيتهم يلقون العمائم عن رؤسهم ويبكون . فقال لها يوما : يا بشرة قد اعطيت بك الف دينار لحسن صوتك ، اذهبى فلا يملكك على احد فانت حرة لوجه الله . قال ثابت : فهى هناك عجوز بالكوفة لولا أن اشق عليها لبعثت اليها حتى تقدم علينا فتكون عندنا حتى تموت .

ادرك عون بن عبدالله بن عتبة ، جماعة من الصحابة . وسمع عبدالله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وأبا هريرة ، واكثر روايته عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ، وأبوه عبد الله بن عتبة يعد فى الصحابة .

وصحب عون : الشعبى ، والاسود بن يزيد ، وكبار التابعين وعلمائهم من أهل الكوفة وغيرها .

وروى عن عون من التابعين جماعة : منهم إسماعيل بن أبى خالد ، وأبو إسحاق الشيبانى ، وأبو الزبير ، وأبو سهيل نافع بن مالك ، ومجالد . وروى عنه سعيد المقبرى ، ومالك بن مغول ، ومسعر ، وغيرهم من الأئمة والأعلام .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا الحجاج بن أبى عثمان عن أبى الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر . قال : « بينا نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلا . فقال رسول الله صلى عليه وسلم

من القائل كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء . قال ابن عمر . فما تركتهن منــذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك » . غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس تابعي من أهل مكة تفرد به عنه الحجاج وهو الصواف البصري .

* حدثنا أبو عمر ومحمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو موسى الأنصاري قال ثنا عاصم بن عبدالعزيز المدني عن أبي سهيل عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يكفيك قراءة الامام ، خافت أو جهر » . غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو سهيل وهو نافع بن (١) مالك عم مالك بن انس يعــد من تابعي أهل المدينة سمع من انس بن مالك تفرد عنه عاصم بن عبد العزيز وهو الليثي .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن يحيي (٢) بن منده قال ثنا أبو بكر ابن أبي النضر قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو عقيل الثقفي قال ثنا مجــالد قال ثنا عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه . قال : « مامات النبي صلى الله عليــه وسلم حتى قرأ وكتب » . غريب من حديث عون عن أبيــه وأبوه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ست سنين وبرك عليــه ودعاله ، لم يروه عنه إلا مجالد تفرد به أبو عقيل .

* حدثنا أبو بكر احمد بن إبراهيم بن جعفر العطار قال ثنا محمد بن يونس ابن موسى قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا عبــد الحميد — يعني ابن جعفر قال اخبرنا سعيد المقبري عن عون بن عبدالله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود . قال : «جاء رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة إلى المدينة ولم يكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم إلا بمكة . فقال يارسول الله : علمني ما أنت به عالم وما أنا به جاهل ، علمني ما ينفعني ولا يضرني ، أي صلاة الليل التطوع أفضل ؟ قال : نصف الليل فانها ساعة ينزل فيها الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول : لا اسأل

---

(١) في ج : ابن انس (٢) في ز : محمد بن الجهمي بن منده .

عن عبادى احدا غيرى . فيقول : هل من داع يدعونى فاستجيب له ؟ هل من مستغفر فيستغفرنى فاغفر له ؟ هل ماعان يدعونى فافك عانه(١) حتى ينفجر الفجر ثم يصعد الرحمن ». غريب من حديث عون تفرد به عنه سعيد، ورواه الليث ابن سعد عن سعيد عن عون منقطعا ولم يقل عن أبيه * حدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى فى جماعة قالوا ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبرى عن عون بن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود. قال : جاء رجل من بنى سليم فذكر نحوه. واختلف على سعيد المقبرى فى هذا الحديث فروى عنه من رواية عون على ما ذكرنا من اختلافه ، وروى عنه - يعنى سعيد عن أبى هريرة ، وروى عنه عن أبيه عن أبى هريرة ، وروى عنه عن عطاء مولى أم حبيبة عن أبى هريرة ، وأسلم الروايات وأصحها عن أبيه عن أبى هريرة .

* حدثنا محمد بن على بن احمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أبو عامر العقدى قال ثنا محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خرج من عينه دموع ، وإن كانت مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى حتى يصيب حر وجهه ، حرم الله وجهه على النار ». غريب من حديث عون تفرد به محمد بن أبى حميد وهو أبو إبراهيم الزرقى المدنى ويعرف بحماد بن أبى حميد، ورواه إسماعيل بن أبى اويس عن أخيه عن حماد عن عون مثله . * حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا على بن المبارك الصنعانى قال ثنا اسماعيل بن أبى اويس قال ثنا يحيى عن حماد عن عون مثله .

* حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ! فقلنا : يارسول الله مم تبسمت ؟ قال : عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ، ولو يعلم مافى

---

(١) فى المختصر فافك له عانيه .

السقم أحب أن يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل » . تفرد به محمد بن عون. ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعد بن أبى هلال عن محمد بن أبى حميد عن عون ولم يقل عن أبيه * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد (١) بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيى بن أبى بكير قال ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن محمد بن أبى حميد أن عون بن عبد الله أخبره عن ابن مسعود . قال : « تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، فقلنا مالك يا رسول الله ؟ قال : إنى عجبت لهذا العبد المسلم يكره أن يمرض ، ولو يعلم ماله فى المرض لاحب أن لا يزال مريضا ، ثم ! تبسم فقلنا : ماشأنك يارسول الله ؟ قال : عجبت للملكين اتيا يتمسان العبد فى مصلاه ، فوجداه قد حبسه المرض فعرجا فقالا : يارب ـ وهو أعلم ـ جئنا نلتمس عبدك فلانا فى مصلاه فوجدناه قد حبسه المرض ، قال : ا كتبا له اجر عمله الذى كان يعمل ، يعطى اجره ما كان عانيا فى حبالى » . وروى عن محمد بن أبى حميد بهذه الزيادة مجردا أبو داود الطيالسى * حدثناه عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا محمد بن أبى حميد عن عون عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال : رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره إلى السماء ثم خفضه فقال عجبت للملكين ؟ فذكر نحوه .

* حدثنا أبو احمد الجرجانى قال ثنا احمد بن موسى العدوى قال ثنا إسماعيل ابن سعيد قال ثنا وهب بن جرير عن محمد بن أبى حميد عن عون بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ثلاث تجرى للمؤمن فى قبره ، عالم ترك علما يعمل به فهو يجرى له ما عمل به ، ورجل تصدق بصدقة فهو يجرى له ما عمل بما جرت لأهلها ، ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعو له » . غريب من حديث عون عن أبيه تفرد به محمد بن أبى حميد وهو صحيح ثابت من حديث أبى هريرة وأبى قتادة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا مسعدة بن سعد العطار قال ثنا إبراهيم

(١) فى ج : احمد بن ابراهيم .

ابن المنذر الحزامى قال ثنا محمد بن عمر الواقدى قال ثنا هشام بن سعد عن محصن بن على عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم : « ذاكر الله فى الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين ». غريب من حديث عون متصلا مرفوعا لم يروه عنه إلا محصن ولم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وروى من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا .

* حدثنا سليمان بن احمد وغيره قالوا ثنا جعفر الفريابى قال ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصى قال ثنا اسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن عون بن عبدالله ابن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود : « أن الديك صرخ عند النبى صلى الله عليه وسلم .فقال رجل : اللهم العنه . فقال النبى صلى الله عليه وسلم: لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو إلى الصلاة » . غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن عبد الله تفرد به إسماعيل والصحيح رواية صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى . وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود . انه قال : « مامن عبد يقول سبحان الله والله أكبر والحمد لله ولا إله إلا الله وتبارك الله، إلا تلقاهن ملك وصعد بهن إلى السماء فلا يمر بملأ من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يحيي بها وجه الرحمن » . قال عون : فذكرت ذلك لبعض علمائنا فقال : لقد بلغنى أنه ليس من أحد يقولهن ويتبعهن لا حول ولا قوة إلا بالله إلا نظر الله اليه وما نظر الله إلى عبد إلا رحمه . كذا رواه الليث عن ابن عجلان عنه موقوفا .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ح . وحدثنا محمد بن نصر قال ثنا عبدالله بن محمد بن زكرياء قالا ثنا محمد بن بكير الحضرمى ح . وحدثنا محمد بن إسحاق بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ح . وحدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قالا ثنا وهب بن

بقية قالا ثنا خالد بن عبدالله عن الشيبانى عن عون بن عبدالله بن عتبة عن اخيه عبيد الله عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « فى الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله تعالى فيها شيئاً إلا أعطاه » . فقال عبدالله بن سلام : ان الله تعالى ابتدأ الخلق وخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق الاقوات وما فى الارض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر فهى ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس . غريب من حديث عون تفرد به عنه أبو إسحاق الشيبانى تابعى من أهل الكوفة اسمه سلمان بن فيروز عنه خالد بن عبد الله .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا مسدد ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا المقدمى قالوا ثنا يحيي بن سعيد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا أحمد ابن محمد بن يحيي بن سعيد قالوا ثنا عبد الله بن نمير قالا عن موسى بن مسلم عن عون بن عبد الله عن أبيه — أو عن أخيه عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الذين يذكرون الله ، من جلال الله من تسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده ، يتعاطفن حول العرش لهن دوى كدوى النحل . يذكرن بصاحبهن ، أو لا يحب أحدكم ان لا يزال له عند الله شئ يذكر به » : غريب من حديث عون تفرد به عنه موسى وهو أبو عيسى موسى بن مسلم الطحان يعرف بالصغير .

* حدثنا محمد بن أحمد (١) بن على بن مخلد قال ثنا أحمد بن على الخزاز قال ثنا شجاع بن أشرس أبو العباس ح . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال ثنا يحيي بن بكير قالا ثنا الليث بن سعد عن خالد بن

---

(١) فى ج : ابو محمد بن احمد الخ .

يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عامر الشعبى أنه سمع النعمان بن بشير صاحب النبى صلى الله عليه وسلم يخطب . وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحلال بين،والحرام بين ، وبين ذلك امور متشابهات فمن استبرأهن فهو أسلم لدينه ولعرضه . ومن وقع فيهن فيوشك أن يقع فى الحرام. كالمرتع الى جانب الحمى يوشك أن يقع فيه». صحيح ثابت من حديث الشعبى . غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا سعيد تفرد به الليث عن خالد عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا إسحاق الحنظلى قال انبأنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرنى عون بن عبد الله عن الشعبى ان النعمان بن بشير قالت أمه لبشير : يابشير أنحل ابنى النعمان فلم تزل به حتى نحله ، فقالت: اشهد عليه النبى صلى الله عليه وسلم فذهب إلى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له الشهادة عليه ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « أنحلت بنيك مثل ذلك ؟ قال : لا ! قال : فانى لا أشهد على الجور » . قال لى عون : واما انا فسمعت أبى يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم : « فسو بينهم » . غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج عنه .

* حدثنا محمد بن على قال ثنا الحسين بن أبى معشر قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرنى عون بن عبد الله عن حميد الحميرى عن عبد الله بن مسعود : « أنه سلم على النبى صلى الله عليه وسلم بمكة والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى فرد عليه السلام » . غريب من حديث عون لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أحمد بن عيسى المصرى وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال أن يحيى بن عبد الرحمن حدثه عن عون بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه . قال : بينا نحن نسير مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون أي الاعمال أفضل يا رسول الله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « إيمان بالله ورسوله ، وجهاد في سبيل الله ، وحج مبرور ، ثم نداء في الوادي يقول أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنا اشهد لا يشهد بها أحد إلا برئ من الشرك » . غريب من حديث عون تفرد به عمرو بن سعيد .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم ابن على قال ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبي فاختة عن الاسود عن عبد الله . أنه قال : « إذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه ، قالوا : فعلمنا . قال قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وامام المتقين ، وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك . اللهم ابعثه مقاما محموداً يغبطه الاولون والآخرون ، اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد » . رواه مسعر عن عون عن الاسود من دون أبي فاختة . * حدثناه محمد بن المظفر قال ثنا القاسم بن زكريا قال ثنا محمد بن ورد بن عبد الله قال ثنا أبي قال ثنا عدى بن الفضل عن مسعر عن عون بن عبد الله عن الاسود بن يزيد عن عبد الله . قال : « احسنوا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانها تعرض عليه » . فذكره رواه الثوري عن أبي سلمة مسعر عن عون عن رجل عن الاسود . * حدثنا سليمان ابن احمد قال ثنا إسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن عون بن عبد الله عن رجل عن الأسود عن ابن مسعود. انه كان يقول : « اجعل صلواتك ورحمتك على سيد المرسلين » : الحديث .

* حدثنا سليمان قال ثنا أبو مسلم قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبي فاختة عن الاسود بن يزيد . قال : « قرأ عبد الله ابن مسعود إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا . قال : يقول الله تعالى يوم القيامة

من كان له عندى عهداً فليقم ، قالوا : يا أبا عبـد الرحمن فعلمنا . قال قولوا : اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ، إنى أعهـد اليك فى هذه الحياة الدنيا انك ان تـكلنى إلى نفسى تقربنى من الشر وتباعدنى من الخير ، وانى لا اثق إلا برحمتك فاجعله لى عنـدك عهدا ، تؤده إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد » .

٢٧٥ — سعيد بن جبير (١)

ﷺ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الفقيه البكاء ، والعالم الدعاء ، السعيد الشهيد ، السديد الحميد ، أبو عبد الله جبير بن سعيد .

وقيل ان التصوف التحقق فى التوكل ، والتشوق فى التنقل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا مسلم بن قتيبة ثنا الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبى أيوب الأعرج . قال : كان سعيد بن جبير يبكى بالليل حتى عمش . * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمـد الدورقى ثنا مسلم بن قتيبة قال ثنا أصبغ ابن زيد عن القاسم الأعرج . قال : كان سـعيد بن جبير يبكى بالليـل حتى عمش . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا جرير عن عطاء بن السائب . قال : كان سعيد بن جبير ربما أبكانا .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا يزيد ابن هارون ثنا أصبغ بن زيد ثنا القـاسم بن أبى أيوب . قال : سمعت سعيد ابن جبير يردد هذه الآية فى الصلاة بضعا وعشرين مرة (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله) الآية .

* حدثنا إبراهيم بن عبدالله واحمد بن محمد بن سنان قالا ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبـد الواحد بن زياد عن سـعيد بن عبيد . قال : كان سعيد بن جبير إذا أتى على هذه الآية (فسوف يعلمون إذ الاغلال فى أعناقهم

---

(١) من هنا اول المجلد المغربى الذى قدمه الينا السيد احمد بن الصديق اثابه الله .

والسلاسل يسحبون فى الحميم) رجع فيها ورددها مرتين أو ثلاثا . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا وهب بن إسماعيل الأسدى . قال : قيل لورقاء يعنى ابن اياس .كان سعيد بن جبير يصنع كما يصنع هؤلاء الائمة اليوم ، يطربون أو يرددون . قال : معاذ الله ، إلا أنه كان إذا مر على مثل هذه الآية فى حم المؤمن (إذ الاغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون) مدها شيئا . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمدبن حنبل حدثنى شريح بن يونس ثنا محبوب بن محرز أبو محرز بياع القوارير بالكوفة ثقة عن ابن شهاب . قال : كان سعيد بن جبير يؤمنا يرجع صوته بالقرآن .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى سعيد بن أبى الربيع أبو بكر السمان ثنا أبو عوانة عن إسحاق مولى عبد الله بن عمر بن هلال بن يساف . قال : دخل سعيد بن جبير الكعبة ، فقرأ القرآن فى ركعة . * حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس ثنا حاتم بن الليث الجوهرى ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن ورقاء . قال : كان سعيد بن جبير يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء فى شهر رمضان . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يزيد بن هارون انبأنا عبد الملك بن أبى سليمان عن سعيد بن جبير : أنه كان يختم القرآن فى كل ليلتين .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن يونس ثنا يعقوب عن جعفر ـ يعنى ابن أبى المغيرة . قال : كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، يقول : اليس فيكم ابن أم الدهماء ؟ .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا جرير عن أشعث بن إسحاق . قال كان يقال: سعيد بن جبير جهبذ العلماء . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا طاهر بن أبى أحمد ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن عمرو بن ميمون عن أبيه . قال : لقد مات سعيد بن جبير وما على الأرض أحد إلا وهو محتاج الى علمه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا يحيي بن حسان ثنا صالح بن عمرو عن داود بن أبي هند. قال: لما أخذ الحجاج سعيد بن جبير، قال. ما اراني إلا مقتولا. وسأخبركم أني كنت أنا وصاحبين لي دعونا حين وجدنا حلاوة الدعاء، ثم سألنا الله الشهادة فكلا صاحبي رزقها وانا انتظرها. قال: فكأنه رأى ان الاجابة عند حلاوة الدعاء. * حدثنا أبو أحمد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو همام ثنا ضمرة ثنا أصبغ بن زيد. قال: كان لسعيد بن جبير ديك يقوم الى الصلاة إذا صاح، فلم يصح ليلة من الليالى فاصبح سعيد ولم يصل. قال: فشق ذلك عليه. فقال له ماله؟ قطع الله صوته! قال: فما سمع ذالك الديك يصيح بعدها، فقالت له: امه أي بني لا تدع على شئ بعدها.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح. وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسين بن الاسود العجلي قالوا ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار بن مرة الشيباني عن سعيد بن جبير. قال: التوكل على الله جماع الايمان. * حدثنا عبد الله بن محمد (١) ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح. * وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بشر الصفار ثنا محمد بن عبدك الرازي ثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان يحدث عن سعيد بن جبير: انه كان يدعو: اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك، وحسن الظن بك.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو كريب ح. وحدثني أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين. قال: أتيت سعيد بن جبير بمكة فقلت ان هذا الرجل قادم — يعني خالد بن عبد الله — ولا آمنه عليك، فاطعني واخرج. فقال: والله لقد فررت حتى استحييت من الله! قلت: والله إني

(١) في ج: ابو عبد الله بن محمد في هذا الخبر والذى قبله.

لأراك كما سمتك أمك سعيداً . قال : فقدم مكة فأرسل اليه فأخذه ـ زاد واصل في حديثه قال فاخبرني يزيد أبو عبد الله قال : أتينا سعيد بن جبير حين جيء به ، فإذا هو طيب النفس وبنية له في حجره ، فنظرت إلى القيد فبكت . قال : فتبعناه إلى باب الجسر فقال له الحرس : أعطنا كفلاء فإنا نخاف أن تغرق نفسك ، قال : يزيد فكنت فيمن تكفل به * حدثنا عبدالرحمن بن العباس ثنا ابراهيم ابن إسحاق الحربي ثنا أحمد بن منصور ثنا أبوحذيفة ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد . قال : دعا سعيد بن جبير ابنه حين دعي ليقتل ، فجعل ابنه يبكي . فقال: ما يبكيك ؟ ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة .

* حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو كامل الفضل بن الحسين ثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب . قال : خرجت مع سعيد بن جبير في أيام مضين من رجب ، فاحرم من الكوفة بعمرة ثم رجع من عمرته ، ثم أحرم بالحج في النصف من ذي القعدة ، وكان يخرج كل سنة مرتين مرة للحج ومرة للعمرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا هناد بن السري ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين . قال أخبرني كثير بن تميم الداري قال : كنت جالسا مع سعيد بن جبير فطلع عليه ابنه عبد الله بن سعيد وكان به من الفقه ، فقال : إني لأعلم خير حالاته فقال : وما هو ؟ قال : أن يموت فاحتسبه * حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحربي ثنا إسحاق ابن إسماعيل ثنا سفيان عن حميد الأعرج . قال : أقبل ابن لسعيد بن جبير . فقال : إني لأعلم خير خلة فيه ؟ أن يموت فاحتسبه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير . قال : لدغتني عقرب فأقسمت على أمي أن أسترقي ، فاعطيت الراقي يدي التي لم تلدغ وكرهت أن أحنثها .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم البالسي بها ثنا أحمد بن مسعود ثنا الهيثم بن جميل ثنا صالح

ابن موسى عن معاوية بن إسحاق . قال سمعت سعيد بن جبير يقول : لئن أوتمن على بيت من الدر ، أحب الى من أن أوتمن على امرأة حسناء .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد الجمال ثنا عباس ثنا يحيي ثنا وكيع ثنا عمر بن ذر . قال : قرأت كتاب سعيد بن جبير ، اعلم ان كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة .

* حدثنا أبو بكر احمد بن السندى ثنا جعفر الفريابى ثنا محمد بن الحسن البلخى ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، قال : إن الخشية أن تخشى الله تعالى حتى تحول خشيتك بينك وبين معصيتك . فتلك الخشية . والذكر طاعة الله ، فمن أطاع الله فقد ذكره ، ومن لم يطعه فليس بذاكر وان أكثر التسبيح وقراءة القرآن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى الموصلى ثنا محمد بن الحسين البرجلانى ثنا وهب بن جرير حدثنى أبى عن يعلى بن حكيم . قال قال سعيد بن جبير : ما رأيت أرعى لحرمة هذا البيت ولا أحرص عليه من أهل البصرة ، لقد رأيت جارية ذات ليلة تعلقت بأستار الكعبة ، فجعلت تدعو وتبكى وتتضرع حتى ماتت .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب . قال قلت لسعيد بن جبير : ما علامة هلاك الناس ؟ قال : إذا ذهب أو هلك علماؤهم .

* حدثنا ابو احمد ثنا احمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أشعث العمى ويعقوب عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام ، اينام ربك ؟ فقال موسى اتقوا الله ! فقالوا ايصلى ربك ؟ فقال موسى : اتقوا الله ! فقالوا فهل يصبغ ربك ؟ فقال موسى : اتقوا الله ! فاوحى الله تعالى اليه ، ان بنى اسرائيل سألوك اينام ربك فخذ زجاجتين فضعهما على كفيك ثم قم الليل . قال : ففعل موسى عليه السلام فلما ذهب من الليل نعس موسى عليه السلام فوقع لركبتيه ، فقام فلما ادبر الليل

نعس موسى ايضا فوقع لركبتيــه فوقعت الزجاجتين (١) فانـكسرتا ، فقال عز وجل : لو نمت لوقعت السموات على الأرض ولهلك كل شئ كما هلـكتا هاتان . قال أشعث عن جعفر عن سعيد : وفيه أنزلت الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ، قال وسألوك ايصبغ ربك ؟ فانا اصبغ الالوان كلها الأحمر والأبيض والأسـود ، وسألوك ايصلى ربك ؟ فانى (٢) اصـلى وملائـكتى على انبيائى ورسلى فذلك صلاتى .

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد فى جماعة قالوا ثنا الحسن بن محمـد ثنا محمد ابن حميد ثنا يعقوب بن عبـد الله أبو الحسن القمى ثنا جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى ، فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين ، فقال : النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال : أمض لعملك ان كان لك عمل ، فقال : ما اظن إلا سيمر عليك من ينـكر عليك ، فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له يا فلان :ان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال له مثلها فقال : هذا من عملى فوثب عليه فضربه حتى انبهر ثم دخل المسجد ، فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما انفتل النبى صلى الله عليه وسلم قام اليه عمر ، فقال : يا نبى الله مررت على فلان آنفا وأنت تصـلى ، فقلت له النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وأنت جالس ؟ فقال : مر الى عملك . فقال النبى صلى الله عليه وسـلم : فهلا ضربت عنقه ، فقام عمر مسرعا فقال ارجع فان غضبك عز ورضاك حكم ، ان لله تعالى فى السموات السبع ملائـكة يصلون له غنيّ عن صـلاة فلان . قال عمر : وما صلاتهم يا رسول الله ؟ قال فلم يرد عليـه شيئا ، فأتاه جبريل فقال يا نبى الله سالك عمر عن صلاة أهل السماء فقال : نعم ! فقال: اقرأ على عمر السلام وأخبره ان أهـل سماء الدنيا سجود الى يوم القيامة ، يقولون سبحان ذى الملك والملـكوت ؛ وأهل السماء الثانيـة ركوع الى يوم القيامة ، يقولون سبحان ذى العزة والجبروت ! وأهـل السماء الثالثـة قيام الى يوم القيامة ، يقولون

(١) فى مغ ، والمختصر : فوقعت الزجاجتان (٢) فى مغ وز: فانا اصلى .

سبحان الحى الذى لا يموت !.

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد قالا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد قال ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : لما اهبط آدم الى الأرض كان فيها نسر [فى البر] وحوت فى البحر ، ولم يكن فى الأرض غيرهما . فلما رأى النسر آدم وكان يأوى الى الحوت ويبيت عنده كل ليلة . قال : يا حوت لقد اهبط اليوم الى الأرض شئ يمشى على رجليه ويبطش بيديه . فقال له الحوت : لئن كنت صادقا فمالى فى البحر منه ملجأ ، ولا لك فى البر منه مهرب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين المروزى ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال : بينما موسى عليه السلام جالس عند فرعون إذ نق ضفدع . فقال موسى عليه السلام : ماذا يصيبكم ؟ فقالوا وماعسى أن يكون هذا ، وإذا قال فأرسل عليهم الضفادع . قال : فان كان الرجل منهم ليلبس ثوبه فيجده ممتلئاً ضفادع ، وارسل عليهم الدم فان كان الرجل ليستقى من بئره ونهره ، فاذا صار فى جرته صار دما عبيطا . فقالوا : يا موسى ادع لنا ربك أن يكشف عنا ونحن نؤمن بك (١) ، فدعا الله فكشفه عنهم فلم يؤمنوا ، قال فكان فرعون أوفاهم قال لبنى اسرائيل اذهبوا معه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد ابن أبان ثنا يونس بن حبيب ثنا عامر ثنا يعقوب نحوه ، وزاد ـ فكان الرجل منهم لا يستطيع الكلام حتى تثب (٢) الضفدع فى فيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى قال ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب عن جعفر بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير . قال . كان الله سبحانه يبعث ملك الموت الى الأنبياء عيانا ، فبعثه الى إبراهيم عليه السلام ليقبضه فدخل دار إبراهيم عليه السلام فى صورة رجل شاب جميل الوجه ، وكان إبراهيم عليه السلام رجلا غيورا ، فلما دخل عليه حملته الغيرة على

(١) فى مغ : نؤمن لك . (٢) فى ج والمختصر : حتى تثبت

ان قال له: يا عبد الله من أدخلك دارى ؟ قال أدخلنيها ربها ، فعرف إبراهيم عليه السلام ان هذا الأمر حدث . قال : يا إبراهيم إنى أمرت بقبض روحك فقال أمهلنى يا ملك الموت حتى يدخل إسحاق فأمهله ، فلما دخل إسحاق قام اليه فاعتنق كل واحد منهما صاحبه ؛ فرق لهما ملك الموت فرجع الى ربه عز وجل . فقال : يارب خليلك جزع من الموت . قال : يا ملك الموت فأت خليلى فى منامه فاقبضه ، قال : فأتاه فى منامه فقبضه .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا أحمد بن مطهر المصيصى ثنا موسى بن داود قال ثنا حيان (١) بن على عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . قال : أن الله تعالى ليرحم يوم القيامة ، حتى يقول من كان مسلما فليدخل الجنة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى محمد بن يزيد ثنا يحيي بن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . أنه قيل له : من اعبد الناس ؟ قال : رجل اجترح من الذنوب فكلما ذكر ذنوبه احتقر عمله .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى الوليد بن شجاع ثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان . قال قال سعيد بن جبير : إنى لأزيد فى صلاتى من أجل ابنى هذا . قال مخلد قال هشام : رجاء أن يحفظ فيه .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى الوليد ثنا المبارك بن سعيد اخو سفيان عن نصار بن عقبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . قال : إنى لأزيد فى صلاتى لولدى .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا شعيب بن حرب ثنا سفيان عن رجل عن سعيد . قال : لو فارق ذكر الموت قلبى ، خشيت أن يفسد على قلبى .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة

(١) كذا فى ز ومغ ، وفى ج : جبار بن على .

عن هشام . قال قال سعيد بن جبير : إنما الدنيا جمعة من جمع الآخرة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا عباد ابن العوام أبو سهل اخبرنى هلال بن خباب . قال : خرجنا مع سعيد بن جبير فى جنازة ،قال فكان يحدثنا فى الطريق ويذكرنا حتى بلغ ، فلما بلغ جلس فلم يزل يحدثنا حتى قمنا ، فرجعنا وكان كثير الذكر لله عز وجل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبى سنان عن سعيد بن جبير . قال : لقينى راهب فقال : يا سعيد فى الفتنة يتبين من يعبد الله ممن يعبد الطاغوت .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي عن عمر بن ذر . قال : كتب سعيد بن جبير إلى أبى كتابا أوصاه فيه بتقوى الله ، وقال : يا أبا عمر إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة ، وذكر الفرائض والصلوات وما يرزقه الله من ذكره .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا أبو شهاب موسى بن نافع الكوفى الاسدى . قال : ذكرت لسعيد بن جبير ، إنى تركت بالكوفة ناسا يوترون قبل أن يناموا مخافة أن لايستيقظوا للوتر ، فيرزقهم الله قياما من الليل فيصلون شفعا ما بدا لهم ، ثم يعيدون وترهم . فقال : هذا من البدع إذا أنت أوترت قبل أن تنام ثم رزقك الله قياما بعد وترك ، فصل شفعا ما بدالك ولا تعد وترك واكتف بالذى كان .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا أبو شهاب موسى بن رافع (١) . قال : دخلت على سعيد بن جبير بمكة وقد أخذه صداع شديد ، فقال له رجل ممن عنده : هل لك أن نأتيك برجل يرقيك من هذه الشقيقة ؟ قال : لا حاجة لى فى الرقى .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا أبو شهاب . قال : رأيت سعيد بن جبير انقطع شسعه فخلع نعله الأخرى وهو

(١) كذا فى الاصلين : وتقدم فيهما انه ابن نافع وكذلك فى المغربية

يطوف ، فلما رآه القوم خلعوا نعالهم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير . في قوله عز وجل : (فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى) . قال : يعملون بالذنوب ويقولون سيغفر لنا (وان يأتهم عرض مثله يأخذوه) قال : الذنوب .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبه ثنا عبدالواحد ابن زياد عن خصيف . قال : رأيت سعيد بن جبير صلى ركعتين خلف المقام قبل صلاة الصبح ، قال : فأتيته فصليت إلى جنبه وسألته عن آية من كتاب الله فلم يجبنى ، فلما صلى الصبح قال : إذا طلع الفجر فلا تتكلم إلا بذكر الله حتى تصلى الصبح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا معتمر ابن سليمان قال قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبى جرير . أن سعيد بن جبير قال : لاتطفئوا سرجكم ليالى العشر ، تعجبه العبادة . ويقول : أيقظوا خدمكم يتسحرون لصوم يوم عرفة .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن اسماعيل بن زربى . قال سمعت سعيد بن جبير يقول : ما زال البلاء بأصحابى حتى رأيت أن ليس لله فى حاجة ، حتى نزل بى البلاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن بكير بن عتيق . قال : سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل فى قدح فشربها ، ثم قال : والله لأسألن عن هذا ! قال : فقلت له لمه ؟ فقال : شربته وأنا أستلذه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو خالد الاحمر عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير . قال : من إضاعة المال ، أن يرزقك الله حلالا فتنفقه فى معصية الله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم (١) ثنا هناد ثنا قبيصة [ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مسلم البطين . قال : قلت لسعيد] (٢) بن جبير، الشكر أفضل أم الصبر؟ قال : الصبر، والعافية أحب إلى.

* حدثنا أبى ومحمد بن أحمد قالا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر . قال : سألنا سعيد بن جبير عن أولاد المؤمنين ؟ قال: هم مع خير آبائهم ، فان كان الاب خيرا من الأم فهو مع الأب ، وان كانت الام خيرا من الأب فهو مع الأم .

* حدثنا أبى ومحمد بن احمد قالا ثنا الحسن ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : قحط الناس فى زمن ملك من ملوك بنى اسرائيل ثلاث سنين . فقال الملك : ليرسلن الله علينا السماء أو لنؤذينه ، فقال له جلساؤه : كيف تقدر على أن تؤذيه أو تغيظه وهو فى السماء وانت فى الارض ؟ قال : أقتل اولياؤه من أهل الارض فيكون ذلك اذى له ، فارسل الله عليهم السماء .

* حدثنا أبى ومحمد قالا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : أهبط إلى آدم ثور احمر فكان يحرث ويمسح العرق عن جبينه ويقول لك قال الله : (فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى) فكان ذلك شقاؤه . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازى ثنا محمد بن العلاء ثنا إسحاق بن سليمان ثنا أبو الجنيد عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير. قال : كان آدم يعمل على ثور ويمسح العرق عن جبينه ،ويقول لحواء أنت عملت بى هذا : فليس من ولد آدم من احد يعمل على ثور إلا قال حو ، (٣) دخلت عليهم من قبل آدم . قال : ولما اهبط آدم بعث الله اليه ثورا أبلق فجعل يعمل عليه ، فقال : هذا ما وعدنى ربى : فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى .

(١) فى ج : مسلم وفى المغربيه : ابن سلام واحسب هنا سلام ماعلى الرسم القديم .
(٢) مابين المربعين : سقط من ز .
(٣) فى ج : جوه (بالجيم) واحسب ما أثبتناه الصواب

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عباد ابن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير . قال : وددت أن الناس اخذوا ما عندى [من العلم] فانه مما يهمني .

* حدثنا حبيب بن الحسن [ثنا موسى بن إسحاق] (١) ثنا الحكم بن موسى ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزرى عن سعيد . قال : كنت اسمع الحديث من ابن عباس فلو أذن لى لقبلت رأسه (٢) .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : كان عمر آدم الف سنة ، فجعل لداود اربعين سنة والأقلام رطبة تجرى .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . قال : لما امر إبراهيم أن يؤذن فى الناس بالحج ، قال : ان الله قد بنى بيتا وانه يأمركم أن تحجوه . قال : فأجابه كل شيء من البنيان من من حجر أو شجر أو مدر .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن عبد الله بن عثمان ابن خيثمة عن سعيد بن جبير . قال ؟ الكبش الذى فدى به اسحاق ، القربان الذى قربه ابن آدم فتقبل منه . * حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا جرير عن يعقوب عن سعيد بن جبير . قال : الكبش الذى فدى به إسحاق ، ارتعى فى الجنة وكان عليه عهد احمر .

آثاره فى التفسير

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيي بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : قرئت (٣) عند النبي صلى الله عليه وسلم (يا أيتها النفس المطمئنة) فقال أبو بكر رضى الله تعالى عنه : ان هذا لحسن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما ان ملك

---

(١) هذه الزيادة من المغربية (٢) فى مخ فلو نأذن لى (٣) فى ز : قرأت

الموت ليقولها لك عند الموت .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الوليد بن شجاع ثنا عمار بن محمد ثنا الاعمش ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس ثنا مالك بن مغول قالا ثنا الربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (ياعبادي الذين آمنوا إن ارضي واسعة) قال : اذا عمل في ارض بالمعاصي فاخرجوا . * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني علي بن جعفر بن زياد الأحمر ثنا كادح بن جعفر عن[1] ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير . في قوله عز وجل : (اذكروني اذكركم) قال: اذكروني بطاعتي ، اذكركم بمغفرتي . * حدثنا احمد ثنا عبدالله ثنا علي ثنا كادح عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد . في قوله تعالى : « وتخر الجبال هدا » . قال: تتابع بعضها على بعض . * حدثنا احمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى: (اولي الأيدي والأبصار) قال : الأيدي القوة في العمل ، والبصر فيما هم فيه من امر دينهم . وباسناده عن سالم عن سعيد . في قوله تعالى : (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) قال : لا تصدع رؤسهم ، ولا تنزف عقولهم . وبه عن سعيد . في قوله تعالى : (والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة) قال : يعطون مايعطون وقلوبهم وجلة يخافون ما بين أيديهم من الموقف والحساب . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد ابن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أسباط عن عطاء عن سعيد بن جبير . في قوله تعالى : (ونكتب ما قدموا وآثارهم) . قال : ماسنوا . * حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا أبو بكر ثنا يحيي بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد . في قوله تعالى : (وما هو بالهزل) قال : باللعب .

* حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالا ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . قال : نزلت (والذين لايدعون مع الله إلهاً آخر) في وحشي وأصحابه ، قالوا : كيف لنا بالتوبة ، وقد عبدنا الاوثان ، وقتلنا

المؤمنين ، ونكحنا المشركات ، فانزل الله تعالى فيهم : (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيآتهم حسنات) فأبدلهم الله بعبادة الاوثان عبادة الله ، وأبدلهم بقتال المسلمين قتال المشركين ، وأبدلهم بنكاح المشركات نكاح المؤمنات . * وبه عن سعيد . قال : ان فى النار لرجلا أظنه فى شعب من شعبها ينادى مقدار الف عام : يا حنان يا منان . فيقول : رب العزة لجبريل يا جبريل اخرج عبدى من النار ، فيأتيها فيجدها مطبقة فيرجع فيقول يا رب (انها عليهم موصدة) فيقول يا جبريل ارجع ففكها فاخرج عبدى من النار ، فيفكها فيخرج مثل الخيال فيطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت الله له شعرا ولحما ودما . * وباسناده عن جعفر وهارون بن عنترة عن سعيد قال : إذا جاع أهل النار ، وقال هارون : إذا عام اهل النار استغاثوا بشجرة الزقوم فأكلوا منها فاختلست جلودهم ووجوههم ، ولوأن مارا مر بهم يعرفهم لعرف جلودهم ووجوههم فيها . ثم يصب عليهم العطش فيستغيثون فيغاثوا بماء كالمهل ، وهو الذى قد انتهى حره . فاذا أدنوه من أفواههم اشتوى من حره وجوههم التى قد سقطت عنها الجلود ، ويصهر به ما فى بطونهم ، يمشون وأمعاؤهم تتساقط وجلودهم ، ثم يضربون بمقامع من حديد ، فيسقط كل عضو على حياله يدعون بالثبور .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا سفيان بن وكيع ثنا يحيى ابن يمان ثنا الثورى عن على بن بذيمة عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (لولا أن رأى برهان ربه) . قال : رأى صورة فيها وجه يعقوب عاضا على أصبعه فدفع فى نحره فخرجت شهوته من أنامله ، فكل ولد يعقوب ولد له اثنى عشر ولدا إلا يوسف ، فانه نقص من ذلك بتلك الشهوة فولد له احد عشر .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ح . وحدثنا إبراهيم بن احمد بن أبى حصين ثنا محمد بن أبى عبد الله الحضرمى قالا ثنا النضر بن سعيد أبو صهيب الحارثى ثنا الحسن بن محمد بن عثمان بن بنت الشعبى ثنا شريك أو سفيان عن سالم عن سعيد . فى قوله تعالى : (على فرش

بطائنها من استبرق) . قال : ظواهرها من نور جامد .

* حدثنا أبو محمد بن حيـان ثنا أبو العباس الجمال ثنا الحسن بن هارون النيسابورى ثنا عبدان بن عثمان ثنا أبى عن شعبة عن سفيان الثورى عن أبى سنان ضرار بن مرة عن سعيد . فى قوله تعـالى : (وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون) . قال : الصلاة فى الجماعة (١) .

* حدثنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو هشام الرفاعى انبأنا يحيى بن يمان ثنا اشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير . قال : قالت اليهود لموسى ايخلق ربك خلقا ثم يعذ بهم ؟ فاوحى الله اليه ياموسى ازرع قال قد زرعت ، قال أحصد ، قال قد حصدت ، قال دس(٢) قال قد دست ، قال ذر قال قد ذريت ، قال فما بقى ؟ قال فما بقى شئ فيه خير ، قال كذلك لا أعذب من خلقى إلا من لا خير فيه .

* حدثنا أبو احمد الغطريفى ثنا محمد بن احمد الغازى ثنا عباد الرواجنى ثنا عمرو بن ثابت عن أبيـه عن سـعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (وقربناه نجيا) . قال : اردفه جبريل حتى سمع صرير القلم والتوراة تـكتب له .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمـد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبى ثنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سـعيد . قال : لما خلق الله تعالى آدم نفخ الروح فى رأسه قبل جسده فعطس ، فقال الحمد لله رب خلقنى ، فقال الله له : يرحمك الله ! . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد ثنا سفيان بن بشر ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد . قال : لما نفخ الله فى آدم الروح لم يبلغ رجليه حسا حتى استجاع ، فأهوى الى عنقود من عنب الجنة فأكل منه ، وقرأ سعيد (خلق الانسان من عجل) .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن أبيـه عن سعيد بن جبير . قال : لولا أصوات الروم لسمعتم وجبة الشمس حين تقع .

---

(١) سقط هذا الخبر من المغربية . (٢) فى مخ ادرس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الفضل بن أحمد الرازى ثنا أبو حاتم ثنا محمد ابن صدقة الحمصى ثنا أبو داود ثنا زهير بن محمد عن أبى هرمز عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (وكان أبوهما صالحا) . قال : كان يؤدى الامانات والودائع الى أهلها ، فحفظ الله تعالى له كنزه حتى أدرك ولداه فاستخرجا كنزهما .

* حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا الحسن ابن حفص ثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير . قال : نخل الجنة كربها ذهب أحمر ، وجذوعها زمرد أخضر ، وسعفها كسوة لاهل الجنة ، منها مقطعاتهم وحللهم ، وثمرها أمثال القلال والدلاء ، احلى من العسل ، والين من الزبد ، ليس له عجم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا حسين المروزى ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد . فى قوله تعالى : (فيهما عينان نضاختان) . قال : ينضخان بألوان الفاكهة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : كان يقال طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلا ، وطول المرأة ثمانون ميلا ، وجلستها جريب ، وان شهوته لتجرى فى جسده سبعين عاما يجد لذتها . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن على بن الجارود ثنا هارون بن إسحاق ثنا يحيى بن يمان مثله . وقال : سبعين ميلا ، وثلاثين ميلا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا جعفر الفريابى ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الاحوص عن منصور عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض) . قال : الزبور القرآن ، والذكر التوراة ، والأرض الجنة . * حدثنا عبد الله ثنا جعفر ثنا قتيبة ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير : (ان الارض يرثها عبادى الصالحون) . قال : أرض الجنة .

* حدثنا محمد بن على ثنا محمد بن الحسن الرملى ثنا زيد بن وهب ثنا

يحيي بن يمان ثنا أشعث عن سعيد . فى قوله تعالى : (قدروها تقديرا) قال : قدّر ربهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا داود بن عمرو ثنا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبى عمرة عن سعيد . فى قوله تعالى : (رب إنى لما أنزلت الى من خير فقير) . قال : انه يومئذ لفقير إلى شق تمرة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا عمر بن عبيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) . قال : لا يرائى بعبادة ربه أحدا .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد ثنا اسماعيل ثنا اسباط عن مطرف عن جعفر عن سعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (أرأيت من اتخـذ إلهه هواه) . قال : كان أهل الجاهلية يعبـدون الحجر ، فاذا رأوا حجرا أحسن منه أخذوه وتركوا الأول .

* حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيي بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد فى قوله تعالى : « أمثلهم طريقة » . قال : أوفاهم عقلا . * حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا يزيد ابن خالد ثنا يحيي بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سـعيد . فى قوله تعـالى : (كلا إن كتاب الفجار لفى سجين) . قال : تحت خـد ابليس . وعن سعيد فى قوله تعالى : (إلا من ضريع) . قال : من حجارة .

* حدثنا عبد الله بن محمـد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر ثنا يحيي بن يمان ثنا سفيان عن سلمة عن سـعيد بن جبير . فى قوله تعالى : (فسحقا لأصحاب السعير) . قال : واد فى جهنم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ثنا هشيم عن حصين عن سعيد . فى قوله تعالى : (لاجرم أن لهم النار وأنهم مفرطون) . قال : محبوسون فى النار ومنسيون فيها .

* حدثنا عـلى بن هارون ثنا أبو معشر الدارمى ثنا محمـد بن المنهال ثنا

عبد الواحد بن زياد ثنا الربيع بن أبي مسلم . قال : دخلت على سعيد بن جبير حين جيء به إلى الحجاج وهو موثق فبكيت ، فقال لي : ما يبكيك ؟ قلت : الذي أرى بك ، قال : فلا تبك ! إن هذا كان في علم الله عز وجل أن يكون. ثم قرأ (ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها) الآية .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيي بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير . قال : بعث موسى وهارون عليهما السلام ، ابني هارون بقربان يقربانه ، فقالا : أكلته النار وكذبا ، فارسل الله تعالى عليهما نارا فاكلتهما ، قال : فاوحى الله تعالى اليهما هكذا أفعل باوليائي فكيف باعدائي (١) .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن خالد ثنا يحيي بن يمان ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد . قال : من عطس عنده أخوه المسلم فلم يشمته ، كان دينا يأخذه به يوم القيامة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيي ثنا [مسعر عن سليمان الشيباني عن سعيد : أنه سئل عن القبلة للصائم ، قال : قيل فانه لبريد سوء . * حدثنا محمد ثنا بشر ثنا خلاد بن يحيي ثنا] (٢) اسماعيل ابن عبد الملك . قال : سألت سعيد بن جبير عن فريضة من فرائض الجد ، فقال : يا ابن أخي إنه كان يقال من احب أن يتجرأ على جراثيم جهنم ، فليتجرأ على فرائض الجد .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا ابن علية عن أيوب . قال : قام سعيد بن جبير يوما من مجلسه ، فسألته عن حديث . فقال : ليس كل حين أحلب فاشرب ! ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا أمية بن شبل عن عثمان بن مردويه . قال : كنت مع وهب

(١) تقدمت هذه الحكاية مبتورة في غير ترجمة . (٢) ما بين المربعين زيادة في ز .

ابن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة بنخيل ابن عامر ، فقال وهب لسعيد : يا ابا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج ؟ قال : خرجت عن امرأتى وهى حامل فجاءنى الذى فى بطنها وقد خرج وجهه ، فقال له وهب : ان من قبلكم كان إذا اصاب أحدهم بلاء عده رخاء ، وإذا اصابه رخاء عده بلاء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن خلف ثنا سفيان عن سالم بن أبى حفصة . قال : لما أتى سعيد بن جبير الحجاج ، قال أنت شقى بن كسير ؟ قال : أنا سعيد بن جبير ، قال : لأقتلنك ! قال : أنا إذا كما سمتنى أمى ، ثم قال : دعونى أصلى ركعتين ! قال : وجهوه الى قبلة النصارى قال : فاينما تولوا فثم وجه الله ! ثم قال : إنى استعيذ منك بما عاذت به مريم . قال وما عاذت به مريم . قال قالت : انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا . قال سفيان : لم يقتل بعد سعيد بن جبير إلا رجلا واحدا .

* حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا سعيد ابن هشيم حدثنى ابى حدثنى عتبة مولى الحجاج . قال : حضرت سعيد بن جبير حين اتى به الحجاج بواسط ، فجعل الحجاج يقول له : الم افعل بك ؟ الم افعل بك ؟ فيقول : بلى ! فيقول فما حملك على ماصنعت من خروجك علينا : قال : بيعة كانت على فغضب الحجاج وصفق بيديه ، وقال فبيعة أمير المؤمنين كانت اسبق وأولى ان تفى بها وأمر به فضربت عنقه .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو معمر ثنا هشيم عن العوام ابن حوشب عن أبيه . قال : لما أتى سعيد بن جبير الحجاج فامر بضرب عنقه ، وجد فى إزاره صرة فيها دراهم فاختصم فيها الذى جاء به والذى ضرب عنقه ، فقضى به الحجاج للذى ضرب عنقه . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد ابن إسحاق ثنا عبد الله بن سعد الزهرى ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن عبدالله بن شوذب . قال : لما أمر الحجاج بسعيد بن جبير أن يقتل استقبل القبلة فنادى الحجاج من مجلسه أصرفوه اصرفوه ! قال : فصرف عن القبلة .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا سنيد عن خلف بن

خليفة عن ابيه . قال : شهدت مقتل سعيد بن جبير ، فلما بان رأسه قال لا إله إلا الله لا إله إلا الله ، ثم قالها الثالثة فلم يتمها . * حـدثنا أبو حامد ثنا محمد ابن اسحاق ثنا هارون بن عبدالله ثنا محمد بن سلمة بن هشام بن إسماعيل أبو هشام المخزومى ثنا مالك عن يحيي بن سعيدعن كاتب للحجاج يقال له يعلى.قال مالك : وهو أخ لام سلمة الذى كان على بيت المال . قال كنت اكتب للحجاج وأنا يومئذ غلام حديث السن يستخفنى ويستحسن كتابتى ، فادخل عليه بغير اذن فدخلت عليه يوما بعد ماقتل سعيد بن جبير وهو فى قبة لها اربعة ابواب، فدخلت عليـه مما يلى ظهره فسمعته يقول : مالى ولسعيد بن جبير ؟ فخرجت رويدا وعلمت انه ان علم بى قتلنى ، فلم ينشب الحجاج بعد ذلك إلا يسيرا .

حدثنا ابى ثنا خالى احمد بن محمد بن يوسف اخبرنى ابوامية محمد بن ابراهيم فى كتابه الى قال ثنا حامد بن يحيي ثنا حفص ابو مقاتل السمرقندى ثنا عون ابن ابى شداد العبدى . قال : بلغنى ان الحجاج بن يوسف لما ذكر له سعيد ابن جبير ، ارسـل اليه قائداً من اهل الشام من خاصـة اصحابه يسمى المتلمس ابن الاحوص ، ومعه عشرون رجلا من اهل الشام من خاصة اصحابه فبينما هم يطلبونه اذا هم براهب فى صومعة له فسألوه عنـه . فقال الراهب : صفوه لى فوصفوه له فدلهـم عليه ، فانطلقوا فوجدوه ساجـدا يناجى باعلى صوته ، فدنوا منه فسلموا عليـه فرفع رأسه فاتم بقية صلاته ثم رد عليهـم السلام . فقالوا : إنا رسل الحجاج اليك فأجبه قال ولا بد من الاجابة ؟ قالوا لا بد من الاجابة فحمد الله واثنى عليـه وصلى على نبيه ثم قام فمشى معهم حتى انتهى الى دير الراهب فقال الراهب : يا معشر الفرسان اصبتم صاحبـكم ؟ قالوا : نعم ! فقال لهـم : اصعدوا الدير فان اللبوة والأسـد يأويان حول الدير ، فعجلوا الدخول قبل المساء ، ففعلوا ذلك وأبى سعيد أن يدخـل الدير فقالوا ما نراك إلا وأنت تريد الهرب منا . قال : لا ! ولـكن لاادخل منزل مشرك ابدا قالوا فانا لاندعك فان السباع تقتلك ، قال سعيد : لاضير إن معى ربى فيصرفها عنى ويجعلهاحرسا حولى يحرسوننى من كل سوء إن شاء الله . قالوا : فانت من

الأنبياء ؟ قال : ما أنا من الأنبياء ولكن عبد من عبيد الله خاطئ مذنب .
قال الراهب : فليعطنى ما أثق به على اطمأنينته ، فعرضوا على سعيد أن يعطى
الراهب ما يريد . قال سعيد : إنى أعطى العظيم الذى لا شريك له لا ابرح
مكانى حتى أصبح إن شاء الله ، فرضى الراهب ذلك . فقال لهم : اصعدوا
وأوتروا القسى لتنفروا السباع عن هذا العبد الصالح ، فانه كره الدخول على
فى الصومعة لمكانكم ، فلما صعدوا وأوتروا القسى إذا هم بلبوة قد أقبلت ،
فلما دنت من سعيد تحاكت به وتمسحت به ثم ربضت قريبا منه ، وأقبل
الأسد فصنع مثل ذلك ، فلما رأى الراهب ذلك واصبحوا نزل اليه ، فسأله عن
شرائع دينه وسنن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، ففسر له سعيد ذلك كله ،
فأسلم الراهب وحسن اسلامه ، وأقبل القوم على سعيد يعتذرون اليه ويقبلون
يديه ورجليه ويأخذون التراب الذى وطئه بالليل فصلوا عليه ، فيقولون :
يا سعيد قد حلفنا الحجاج بالطلاق والعتاق أن نحن رأيناك لا ندعك حتى
نشخصك اليه ، فرنا بما شئت . قال : امضوا لأمركم فانى لائذ بخالقى ولا راد
لقضائه ، فساروا حتى بلغوا واسطا ، فلما انتهوا اليها . قال لهم سعيد : يامعشر
القوم قد تحرمت بكم وبصحبتكم ولست اشك أن أجلى قد حضر ، وان المدة
قد انقضت ، فدعونى الليلة آخذ اهبة الموت ، واستعد لمنكر ونكير واذكر
عذاب القبر وما يحثى على من التراب ، فاذا أصبحتم فالميعاد بينى وبينكم
الموضع الذى تريدون . قال بعضهم : لا نريد أثراً بعد عين . وقال بعضهم : قد
بلغتم املكم واستوجبتم جوائزكم من الأمير فلا تعجزوا عنه . فقال : بعضهم
يعطيكم ما أعطى الراهب ويلكم ! اما لكم عبرة بالأسد كيف تحاكت به
وتمسحت به وحرسته الى الصباح . فقال بعضهم : هو على أدفعه اليكم إن شاء
الله ، فنظروا الى سعيد قد دمعت عيناه وشعث رأسه واغبر لونه ، ولم يا كل
ولم يشرب ولم يضحك منذ يوم لقوه وصحبوه . فقالوا : بجماعتهم ياخير أهل الأرض
ليتنا لم نعرفك ولم نسرح اليك ؟ الويل لنا ويلا طويلا كيف ابتلينا بك !
اعذرنا عند خالقنا يوم الحشر الاكبر ، فانه القاضى الأكبر والعدل الذى

لا يجور فقال سعيد : ما أعذرنى لكم وأرضانى لما سبق من علم الله تعالى فى ، فلما فرغوا من البكاء والمجاوبة والكلام فيما بينهم . قال كفيله اسألك بالله يا سعيد لما زودتنا من دعائك وكلامك ، فانا لن نلقى مثلك ابداً ولا نرى انا نلتقى الى يوم القيامة . قال : ففعل ذلك سعيد فخلوا سبيله ، فغسل رأسه ومدرعته وكساءه وهم مختفون الليل كله ينادون بالويل واللهف ، فلما انشق عمود الصبح جاءهم سعيد بن جبير فقرع الباب . فقالوا : صاحبكم ورب الكعبة ، فنزلوا اليه وبكوا معه طويلا ، ثم ذهبوا به الى الحجاج وآخر معه ، فدخلا الى الحجاج . فقال الحجاج اتيتمونى بسعيد بن جبير . قالوا : نعم ! وعاينا منه العجب فصرف بوجهه عنهم . فقال : ادخلوه على المخرج المتلمس . فقال لسعيد أستودعتك الله واقرأ عليك السلام . قال : فادخل عليه فقال له : ما اسمك ؟ قال : سعيد بن جبير . قال : أنت الشقى بن كسير . قال : بل كانت أمى أعلم بأسمى منك . قال : شقيت أنت وشقيت أمك . قال : الغيب يعلمه غيرك . قال : لأبدلنك بالدنيا نارا تلظى . قال : لو علمت أن ذلك بيدك لاتخذتك إلهاً . فقال : فما قولك فى محمد ؟ قال : نبى الرحمة امام الهدى عليه الصلاة والسلام . قال . فما قولك فى على فى الجنة هو أوفى النار ؟ قال لو دخلتها فرأيت أهلها عرفت من فيها . قال : فما قولك فى الخلفاء ؟ قال : لست عليهم بوكيل . قال : فأيهم أعجب اليك ؟ قال : أرضاهم لخالقى . قال : فأيهم ارضى للخالق ؟ قال : علم ذلك عند الذى يعلم سرهم ونجواهم . قال : ابيت أن تصدقنى قال : إنى لم أحب أن اكذبك . قال : فما بالك لم تضحك ؟ قال : وكيف يضحك مخلوق خلق من الطين والطين تأكله النار . قال : فما بالنا نضحك ؟ قال : لم تستو القلوب . قال : ثم أمر الحجاج باللؤلؤ والزبرجد والياقوت فجمعه بين يدى سعيد بن جبير . فقال له سعيد : ان كنت جمعت هذه لتفتدى به من فزع يوم القيامة فصالح ، وإلا ففزعة واحدة تذهل كل مرضعة عما ارضعت ، ولا خير فى شئ جمع للدنيا إلا ما طاب وزكا ، ثم دعا الحجاج بالعود والناى ، فلما ضرب بالعود ونفخ فى الناى ، بكى سعيد بن جبير . فقال له ما يبكيك ؟

هو اللهو . قال سعيد : بل هو الحزن ، اما النفخ فذكرني يوما عظيما يوم ينفخ فى الصور ، واما العود فشجرة قطعت فى غير حق ، وأما الأوتار فانها معاء الشاء يبعث بها معك يوم القيامة . فقال الحجاج : ويلك ياسعيد ! فقال سعيد الويل لمن زحزح عن الجنة وأدخل النار . فقال الحجاج اختر يا سعيد أى قتلة تريد أن أقتلك ؟ قال : اختر لنفسك يا حجاج فوالله ما تقتلنى قتلة إلا قتلك الله مثلها فى الآخرة . قال : افتريد أن أعفو عنك ؟ قال : ان كان العفو فمن الله ! وأما أنت فلا براءة لك ولاعذر . قال : اذهبوا به فاقتلوه ، فلما خرج من الباب ضحك ، فاخبر الحجاج بذلك فأمر برده . فقال : ما أضحكك ؟ قال : عجبت من جراءتك على الله وحلم الله عنك ، فأمر بالنطع فبسط . فقال : اقتلوه . فقال سعيد : وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين . قال : شدوا به لغير القبلة ، قال سعيد : فاينما تولوا فثم وجه الله: قال : كبوه لوجهه . قال سعيد : منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى . قال الحجاج : اذبحوه . قال سعيد : أما انى أشهد واحاج أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، خذها منى حتى تلقانى يوم القيامة . ثم دعا سعيد الله ! فقال : اللهم لا تسلطه على أحد يقتله بعدى ، فذبح على النطع رحمه الله ! قال : وبلغنا أن الحجاج عاش بعده خمسة عشر ليلة ، ووقع الاكلة فى بطنه فدعا بالطبيب لينظر اليه فنظر اليه ، ثم دعا بلحم منتن . فعلقه فى خيط ثم أرسله فى حلقه فتركها ساعة ثم استخرجها وقد لزق به من الدم ، فعلم أنه ليس بناج ، وبلغنا أنه كان ينادى بقية حياته مالى ولسعيد بن جبير ، كلما أردت النوم أخذ برجلى .

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر وأحمد بن محمد بن موسى ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف ثنا إبراهيم بن يزيد الصفار ثنا حوشب عن الحسن . قال : لما أتى الحجاج بسعيد بن جبير قال أنت الشقى ابن كسير ؟ قال : بل أنا سعيد بن جبير قال : بل أنت الشقى بن كسير . قال : كانت أمى أعرف باسمى منك . قال : ما تقول فى محمد ؟ قال : تعنى النبى صلى الله

عليه وسلم ، قال نعم ! قال : سيد ولد آدم النبي المصطفى خير من بقى وخير من مضى ، قال : فما تقول فى أبى بكر ؟ قال : الصديق خليفة الله مضى حميدا وعاش سعيدا ، مضى على منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم لم يغير ولم يبدل ، قال : فما تقول فى عمر ؟ قال : عمر الفاروق خيرة الله وخيرة رسوله ، مضى حميدا على منهاج صاحبيه لم يغير ولم يبدل ، قال : فما تقول فى عثمان ؟ قال : المقتول ظلما المجهز جيش العسرة ، الحافر بئر رومة ، المشترى بيته فى الجنة ، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنتيه ، زوجه النبى بوحى من السماء . قال : فما تقول فى على ؟ قال : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأول من أسلم وزوج فاطمة وأبو الحسن والحسين . قال : فما تقول فى معاوية ؟ قال : شغلتنى نفسى عن تصريف هذه الامة وتمييز أعمالها . قال : فما تقول فى ؟ قال : أنت أعلم ونفسك ! قال : بت بعلمك قال : إذا يسؤك ولا يسرك . قال : بت بعلمك قال : اعفنى قال ، لا عفى الله عنى ان أعفيتك . قال : انى لأعلم انك مخالف لكتاب الله تعالى ، ترى من نفسك أمورا تريد بها الهيبة وهى تقحمك الهلكة ، وسترد غدا فتعلم . قال : أما والله لاقتلنك قتلة لم أقتلها أحدا قبلك ، ولا أقتلها أحدا بعدك . قال : إذا تفسد على دنياى وأفسد عليك آخرتك . قال : ياغلام السيف والنطع . قال : فلما ولى ضحك ! قال : اليس قد بلغنى إنك لم تضحك ؟ قال : وقد كان ذلك ! قال : فما أضحكك عند القتل ؟ قال : من جراءتك على الله ومن حلم الله عنك . قال : ياغلام اقتله ، فاستقبل القبلة وقال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين . فصرف وجهه عن القبلة . قال : فأينما تولوا فثم وجه الله . قال : اضرب به الارض ، قال : منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى . قال : اذبح عدو الله فما انزعه لآيات القرآن منذ اليوم ! .

أسند سعيد بن جبير عن جماعة من الصحابة منهم على بن أبى طالب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبدالله بن الزبير بن العوام ، وعبد الله بن قيس أبوموسى الاشعرى

وعبد الله بن المغفل المزنى ، وعن عدى بن حاتم ، وأبى هريرة ، وغيرهم . وأكثر روايته عن ابن عباس .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبد الواحد بن غياث قال ثنا عمارة بن زاذان قال حدثنى أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال : « نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم ، عن التختم بالذهب وركوب الأرجوان ، وأن أقرأ القرآن راكعا وساجدا » . * حدثنا احمد بن إبراهيم ابن يوسف قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا بحر بن كثير قال ثنا ابن ساج عن سعيد بن جبير عن على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان أفواهكم طرق القرآن فطهروها بالسواك » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث بحر وحديث أبى الصهباء عن سعيد تفرد به عمارة .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقى قال ثنا عبيدالله ابن عمرو عن زيد بن أبى انيسة عن لمنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير . قال : « خرجنا مع ابن عمر نمشى ، فمررنا على فتية من قريش يرمون دجاجة قد نصبوها غرضا وهى حية ، فلما رأوه تفاروا . فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ والله ما احب انى فعلت هذا ولى الدنيا وما فيها اعمر فيها عمر نوح ؟ لأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه قال يلعن من مثل بالحيوان » . غريب من حديث زيد ، ورواه عن المنهال الاعمش والثورى وشعبة مختصرا ولم يذكروا قول ابن عمر ، ورواه هشيم وأبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، ورواه العلاء بن المسيب عن الفضل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، ورواه معان بن رفاعة عن محمد بن أبى عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وهو غريب . * حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب ابن نجدة قال ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال ثنا معان بن رفاعة

عن محمد به ، ورواه عدى بن ثابت وأبو إسحاق السبيعي وسالم بن عجلان الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

* حدثنا محمد بن احمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير . قال سمعت ابن عمر يقول : « حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر ، فأتيت ابن عباس فقلت ألا تسمع مايقول ابن عمر ؟ قال : حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر ، قال صدق ابن عمر ، قلت : فأي شيء الجر ؟ قال : كل شيء يصنع من مدر » . رواه همام بن يحيي عن يعلى بن حكيم مثله ، ورواه أيوب السختياني وأبو بكر الهذلي عن سعيد بن جبير مثله ، حديث المثلة بالحيوان ، وحديث نبيذ الجر متفق على صحتهما .

* حدثنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان البصرى ويوسف بن يعقوب النجيرمى قالا ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « ادهن بزيت غير مقتت (١) » تفرد به حماد عن فرقد . * حدثنا أبو عبدالله محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا عبد الله بن احمد الدورقى قال ثنا موسى بن اسماعيل التبوذكى قال ثنا جرير عن حازم عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الآخر » . غريب من حديث سعيد تفرد به عنه يعلى .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قال ثنا سنيد بن داود قال ثنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي وإبراهيم بن عبد الله قالا ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسباط بن محمد وأبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن سعيد بن جبير عن ابن عمر . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقول : « كان ذو الكفل من

(١) المقتت : الذى يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه .

بنى اسرائيل لا يتورع عن شئ ، فهوى امرأة فراودها عن نفسها واعطاها ستين دينارا ، فلما جلس منها بكت وارتعدت . فقال لها : مالك ؟ فقالت : والله انى لم اعمل هذا العمل قط ، وما عملته إلا من الحاجة » . قال : فندم ذو الكفل وقام من غير أن يكون منه شئ وادركه الموت من ليلته ، فلما أصبح وجد على بابه مكتوب ان الله تعالى قد غفر لذى الكفل » . غريب من حديث سعيد لم يروه عنه إلا الاعمش ، ولا عنه إلا أبو بكر بن عياش واسباط ورواه غيرهما عن الأعمش . فقال : بدل سعيد عن سعد مولى طلحة.

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا ابرهيم ابن إسحاق الصينى قال ثنا قيس بن الربيع عن أبى هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر احسبه قد رفعه قال :« المرأة فى حملها إلى وضعها إلى فصالها كالمرابط فى سبيل الله ، فان ماتت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد » . غريب من حديث سعيد تفرد به قيس وحدث به عبد الله بن المبارك عن قيس . * حدثناه أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حيان بن موسى عن ابن مبارك عن قيس بن الربيع عن أبى هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر. اراه قال عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال :« ان للمرأة فى حملها إلى وضعها إلى فصالها من الأجر كالمرابط فى سبيل الله ، فان هلكت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا إسحاق بن الحسن الحربى ح . وحدثنا محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا أبو إسماعيل الترمذى ح] . (١) وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قالوا ثنا أبو نعيم قال ثنا عمر ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام : « ياجبريل مامنعك أن تزورنا اكثر مما تزورنا ؟ قال: فنزلت ، وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين ايدينا وماخلفنا » . الآية . غريب من حديث سعيد وذر تفرد به عنه ابنه عمر بن ذر وهو حديث صحيح متفق على صحته . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو

(١) ما بين المربعين زيادة فى ج .

داود قال ثنا شعبة ح . وحـدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان الثورى قالا عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما العمل فى أيام افضل منـه فى عشر ذى الحجة . قالوا : يارسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد فى سبيل الله، إلارجل خرج بنفسه وماله فى سبيل الله ثم لم يرجع من ذلك بشئ » . صحيح متفق عليه من حديث الاعمش ، ورواه سلمة بن كهيل ، ومخول ، وحبيب بن أبي عمرة ، عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير . ورواه عن سعيد جماعة منهم: أبو إسحاق السبيعى والحـكم بن عتيبة ، والاعمش ايضا ، والقاسم بن أبي أيوب ، ومطر الوراق ، وأبو جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان عن منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يعوذ حسنا وحسينا يقول : « اعوذ كما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » . رواه موسى بن أعين عن سـفيان مثله ، ورواه الاعمش ومنصور وزيد بن أبي انيسة عن المنهال مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمـدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عتبة بن عبد الله قال ثنا أبو غانم السعدى يونس بن نافع عن عمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوا المحرم فى ثوبيه الذى أحرم فيهما ، واغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه ، فانه يبعث يوم القيامة محرما ملبيا» . رواه عن عمرو: سفيان ، وشعبة ، ومسعر، وابن عيينة ، وابن جريج ، وأبوأيوب الافريقى ، وابن أبي ليلى ، وحجاج ، وابن أبي مريم ، وأشعث بن سوار ، وأبان بن صالح ، وقتادة ، وابان بن يزيد العطار ، ومطر الوراق ، وعمر بن عامر ، وحماد بن زيد ، ومحمد بن مسلم الطائفى ، وعمرو بن الحارث، ومعقل بن

عبيدالله ، وقيس بن سعد ، وشبل بن عباد، وعبدالوهاب بن مجاهد ، ومقاتل ابن سليمان . ورواه عن سعيد غير عمرو وابن مجاهد جماعة منهم : حبيب بن أبي ثابت . * حدثناه محمد بن عمرو (١) بن سلم قال ثنا الحسن بن سهل بن سعيد والسكرى من اصله وما كتبته إلا عنه قال ثنا يحيي بن غيلان قال ثنا عبد الله ابن بزيع عن الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أن رجلا وقع عن راحلته فوقص، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه فى ثوبيه ، ولا تخمروا رأسه ، فانه يبعث يلبى » . صحيح متفق عليه من حديث سعيد بن جبير . ورواه عن سعيد : الحكم ، وحماد بن أبي سليمان ، وعطاء بن السائب ، وفضيل بن عمرو، ومعن الكندى وابو بشر جعفر بن اياس ، وايوب السختيانى ، وقتادة ، ومطر ، وحسام بن مصك ، وأبو الزبير ، وابراهيم بن حمزة ، والقاسم بن أبى برة ، وعبد الكريم الجزرى ، وسالم الأفطس ورواه عن ابن عباس غير سعيد : عطاء ، وطاووس ، ومجاهد ، وأبو الشعثاء .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن حيان المازنى قال ثنا أبو الوليد الطيالسى ح . وحدثنا معاذ بن المثنى قال ثنا مسدد ح . وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا احمد بن على بن المثنى قال ثنا شيبان بن فروخ قالوا ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « ماقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم ، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وارسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا : مالكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب ، قالوا : ماحال بينكم وبين خبر السماء إلا من أمر حدث ، فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ماهذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء ! فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها يبتغون ماحال بينهم وبين خبر السماء ، فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا

(١) فى ج : ابن عمير .

نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو وأصحابه بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ ، وهو يصلى بأصحابه صلاة الفجر . فلما سمعوا القرآن استمعوا فقالوا : هذا والله الذى حال بينكم وبين خبر السماء ، فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا ، فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم (قل أوحى إلا أنه استمع نفر من الجن ؛ وانما اوحى اليه قول الجن » . صحيح متفق عليه اخرجه البخارى عن مسدد عن أبى عوانة .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عمر ابن حفص بن غياث قال ثنا أبى عن اسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع سمع الله به ، ومن رآء رآء الله به » : صحيح ثابت من حديث سعيد ومسلم واسماعيل تفرد به حفص بن غياث .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد [ابن عروبة عن على بن الحكم عن ميمون بن مهران عن] (١) سعيد بن جبير عن ابن عباس . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نهى عن كل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير » . غريب من حديث ميمون عن سعيد تفرد به سعيد عن على بن الحكم وهو البنانى البصرى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الضبي قال ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبى ثابت عن سعد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ، ولو لقيتنى بملء الأرض خطايا لقيتك بمثلها مغفرة مالم تشرك بى شيئا ، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك » . غريب من حديث حبيب عن سعيد لم نكتبه إلا من حديث قيس عنه .

(١) مابين المربعين سقط . من ج

* حدثنا أبو أحمد محمد بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا قيس بن الربيع قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول صلى الله عليه وسلم : « ذرية المؤمن فى درجته وان كانوا دونه فى العمل لتقربهم عينه ثم قرأ والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بإيمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شئ قال ما نقصنا الآباء بما اعطينا البنين » غريب من حديث عمرو وسعيد تفرد به عنه قيس ابن الربيع .

* حدثنا القاضى أبو احمد قال ثنا عبد الله بن الصباح قال ثنا عبد الله بن عمرو بن أبان قال ثنا زياد بن عبد الله عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « ايصبغ ربك ؟ قال : نعم ! صبغا لا ينقض ، احمر واصفر وابيض » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد قال ثنا أبو اسماعيل الترمذى قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبو كدينة يحي بن المهلب عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الأمم ، فكان النبى يمرمعه القوم ، والنبى يمرمعه الواحد والاثنان » . غريب من حديث سعيد وحصين لم نكتبه إلا من حديث أبو كدينة .

* حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا إسماعيل بن أبى الحكم الثقفى – وكان ثقة – قال ثنا عاصم بن مضرس النصرى من بنى نصر بن معاوية قال ثنا جبلة بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما جعل الأذان الأول ليتيسر أهل الصلاة لصلاتهم ، فاذا سمعتم الأذان فاسبغوا الوضوء وبادروا التكبيرة الأولى فانها فرع الصلاة وتمامها ، ولا تبادروا الامام بركوع ولا سجود » .

* حدثنا أبى قال ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا أيوب عن جابر عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن . وللمقيم يوم وليلة » . غريب من حديث سعيد عن ابن عباس لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى قال ثنا شريح بن النعمان قال ثنا خلف بن خليفة عن أبى هاشم الرمانى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . عن النبى صلى الله عليه وسلم « قال : ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ، النبى والصديق والشهيد والمولود ، ورجل يزور أخاه فى ناحية المصر لا يزوره إلا لله » . غريب من حديث سعيد تفرد به عنه أبو هاشم وهو يحي بن دينار الواسطى ، ورواه سعيد بن زيد أخو حماد عن عمرو بن خالد عن أبى هاشم . * حدثناه سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن إبى نعيم قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن أبى هاشم به .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقى ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الاحمسى قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحيي بن عبد الحميد قال ثنا قيس بن الربيع عن أبى هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان للموت فزعا ، فاذا أتى احدكم وفاة أخيه فليقل إنا لله وإنا اليه راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم اكتبه فى المحسنين ، واجعل كتابه فى عليين ، واخلف على عقبه فى الآخرين ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده » . غريب من حديث سعيد تفرد به قيس عن أبى هاشم ، ورواه موسى بن داود الضبى عن قيس مثله . * حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا فضيل بن محمد الملطى قال ثنا موسى بن داود قال ثنا قيس به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد واحمد بن جعفر بن مالك قالا ثنا محمد بن يونس ابن موسى قال ثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفرى قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : « أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار ، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر » . غريب من حديث سعيد وطلحة ومالك لم نكتبه إلا من حديث أبي عبيدة .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي قال ثنا محمد بن يونس الشامي قال ثنا أبوعامر العقدي قال ثنا رباح بن أبي معروف قال ثنا سعيد بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما : « ألا أخبركما بمثلكما في الملائكة، ومثلكما في الانبياء مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ، ومثلك في الانبياء مثل إبراهيم ، قال من تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. ومثلك ياعمر في الملائكة مثل جبريل عليه السلام ينزل بالشدة والبأس والنقمة على اعداء الله ، ومثلك في الأنبياء كمثل نوح عليه السلام قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا،الآية». غريب من حديث سعيد بن جبير تفرد به رباح عن ابن عجلان.

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « كان نبي الله سليمان بن داود إذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه ، فقال لها ما اسمك ؟ قالت : الخرنوب . قال : لأي شيء انبت ؟ قالت : لخراب هذا البيت . قال سليمان : اللهم عم على الجن موتي حتى تعلم الأنس أن الجن لا تعلم الغيب ، قال : فنحتها عصى يتوكأ عليها(١) فأكلتها الأرضة فسقطت فخر فخذروا اكلها الارضة فوجدوه حولا ، فتبينت الانس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب المهين ، فكان ابن عباس يقرؤها هكذا ، فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء حيث كانت » . غريب من حديث سعيد تفرد به عطاء .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال

---

(١) كذا في الاصول ولعله (فمات متكأ عليها) او ماهنا معناه .

ثنا عبد الله بن الوليد العجلى عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا أبا القاسم نسألك عن أشياء ان أجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك وآمنا بك . قال : فأخذ عليهم ما أخذ اسرائيل على نفسه ، قالوا : الله على ما نقول وكيل ! قالوا : أخبرنا عن علامة النبي ؟ قال : تنام عيناه ولا ينام قلبه ، قالوا : فاخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر ؟ قال : يلتقي الماآن فاذا علا ماء المرأة ماء الرجل انثت ، وإذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكرت . قالوا : صدقت ! قالوا : فاخبرنا عن الرعد ، قال : هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب يصرفه حيث شاء الله ! قالوا : فما هذا الصوت الذي يسمع . قال : زجره السحاب إذا زجره حتى ينتهى إلى حيث أمره ، قالوا : صدقت ! قالوا : فاخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه ، قال : كان يسكن البدو فاشتكى فلم يجد شيئا يلائمه إلا لحوم الابل والبانها ، فلذلك حرمها . قالوا : صدقت ! قالوا: فاخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة ؟ فانه ليس من نبي إلا ويأتيه ملك من الملائكة بالرسالة والوحي، فمن صاحبك فانما بقيت هذه ؟ قال : جبريل قالوا : ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال ، ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالقطر تابعناك . فأنزل الله تعالى (قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله) الآية » . غريب من حديث سعيد تفرد به بكير .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا منجاب ابن الحارث قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس . قال : « إن نبي الله صلى الله عليه وسلم . قال : ان لله تعالى لوحا محفوظا من درة بيضاء ، صفحاتها من ياقوتة حمراء ، قلمه نور وكتابه نور ، لله فيه في كل يوم ثلاث مائة وستون لحظة . يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء » . غريب من حديث سعيد وابنه عبد الملك لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا

الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : « بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع نقيضا من فوقه ، فرفع رأسه فقال : هذا باب من السماء فتح اليوم ، ولم يفتح قط إلا اليوم [فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل إلا اليوم](١) فسلم . فقال : أبشر بسورتين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك ، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، لم تقرأ بحرف منها إلا أوتيته » . حديث صحيح ثابت اخرجه مسلم بن الحجاج فى صحيحه تفرد به عمار بن زريق عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى .

* حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يجيء الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق » . غريب من حديث سعيد تفرد به ابن خيثم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال ثنا الحسن بن على بن زياد وعبيد الله بن محمد العمرى ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن المبارك الصنعاني قالوا ثنا اسماعيل بن أبي أويس قال ثنا زفر بن عبد الرحمن بن اردن (٢) عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة

---

(١) من كتاب التذكار للقرطبي (طبع مكتبة الخانجى) . (٢) كذا فى ز وفى مغ : ادرك ولم أقف عليه .

حتى يظهر الفحش والبخل ، ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن، وتهلك الوعول، وتظهر التخوت [قال يا رسـول الله وما الوعول وما التخوت ؟] (١) قال : الوعول وجوه الناس ، والتخوت الذين كانوا تحت أقدام الناس » . غريب من حديث سعيد تفرد به زفر .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمـد بن حمزة بن نصير السامرى بالأهواز قال ثنا اسحاق بن أبى اسرائيل قال ثنا أبو عبيدة الحداد قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبى وحشية عن سعيد بن جبير عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان فى هذا المسجد مائة الف أو يزيدون ، وفيه رجل من اهـل النار فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد ومن فيه » . غريب من حديث سعيد تفرد به أبو عبيدة عن هشام .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى قال ثنا محمد بن طريف قال ثنا زياد بن الحسن بن فرات عن أبيه عن جـده فرات عن سعيد بن جبير . قال كتب ابن عتبة إلى عبدالله بن الزبير يستفتيه فى الجد ، قال فقرأت كتابه اليه ، أما بعد فانك كتبت إلى تستفتينى فى الجد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت متخذا خليلا دون ربى لاتخذت أبا بكر خليلا ، ولـكنه اخى فى الدين وصاحبى فى الغار ، وان أبا بكر كان ينزله بمنزلة الوالد ، وان احق ما اقتـدينا به قول أبى بكر » . غريب من حديث سعيد بن جبير وفرات القزاز تفرد به محمد بن طريف .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الهيثم بن خلف قال ثنا محمـد بن جميل قال ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشقى الناس ثلاثة، عاقر ناقة ثمود ، وابن آدم الذى قتل اخاه ، ماسفك على الأرض

---

(١) الزيادة من مخ وفيها التجوت ، وفى المختصر التحوت (بالمهملة) .

من دم إلا لحقه منه لانه أول من سن القتل(١) » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث سلمة .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد ح . وحدثنا على بن هارون قال ثنا جعفر الفريابى قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب الثقفى قالا ثنا أيوب السختيانى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن المغفل . أنه كان جالسا وإلى جنبه ابن اخ له فخذف فنهاه ، وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال : « إنها لا يصاد بها صيد ، ولا ينكى بها عدو ، وانه يكسر السن ، ويفقأ العين » . قال : فعاد ابن اخيه فخذف ، ثم قال : احدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم تخذف ، لا أكلمك ابدا . رواه شعبة ، ومعمر ، وسفيان بن عيينة ، وابن علية ، فى آخرين عن أيوب ، وهو حديث صحيح متفق عليه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبى بشر . قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن أبى موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يسمع بى احد من هذه الأمة . ولا يهودى ، ولا نصرانى ، لا يؤمن بى إلا كان من أهل النار » . رواه ابن المبارك عن شعبة مثله ، ورواه أبو عوانة عن أبى بشر مثله .

* حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة وهشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن عدى بن حاتم . قال : « قلت يارسول الله ، أرمى الصيد واجده من الغد فيه سهمى ؟ قال : إذا وجدت فيه سهمك وعلمت أنه قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل » . رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد نحوه . حدثناه عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقى قال ثنا آدم بن أبى إياس قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن

(١) كذا فى الاصلين ز ومز بدون ذكر الثالث .

ميسرة . قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عدى بن حاتم . قال : « قلت يارسول الله إنى أرمى الصيد فأطلبه فلا أجده إلا بعد ليلة . قال : اذا رأيت سهمك فيه ولم يأكل منه سبع فكل » . اللفظ لآدم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا محمد ابن غالب تمتام قال ثنا عارم ومسدد وسهل بن محمود قالوا ثنا حماد بن زيد عن أبى الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبى سعيد الخدرى يرفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان ، تقول : ننشدك الله فينا ! فانك إن استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا » . غريب من حديث سعيد تفرد به حماد عن أبى الصهباء .

* حدثنا جعفر بن محمد الاحمسى قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال ثنا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عائشة . قالت : « كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فيه » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث مندل .

* حدثنا أبى قال ثنا جعفر بن عمر بن القاسم النهاوندى قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا نعيم بن ميسرة أبو عمرو النحوى عن أبى إسحاق السبيعى عن سعيد بن جبير . قال قالت عائشة : « لا تسبوا حسان بن ثابت ، فانه قد أعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ويديه ، فقيل لها : أليس ممن أعد الله له كذا وكذا ؟ فقالت : كفى (١) به عذابا ذهاب بصره » . غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث نعيم (٢) .

---

(١) فى ز : يكفى به (٢) هنا آخر المجلد الثالث من نسخة جدة ومن أول ترجمة الشعبى التى تلى هذه تكون المقابلة على المغربية والازهرية فقط .

٢٧٦ - عامر بن شراحيل الشعبي

۞ قال الشيخ رضي الله تعالى عنه : ومنهم الفقيه القوى ، سالك السمت المرضى ، بالعلم الواضح المضى ، والحال الزاكى الوضى ، أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي . كان بالأوامر مكتفيا ، وعن الزواجر منتهيا ، تاركا لتكلف الأثقال ، معتنقا لتحمل الواجب من الأفعال .

وقيل إن التصوف تطهر من تكدر ، وتشمر فى تبرر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا أبى ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى قالا ثنا محمد بن فضيل عن عاصم . قال : حدثت الحسن بموت الشعبي ، فقال له : رحمه الله ان كان من الاسلام لبمكان . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا المفضل بن غسان الغلابى ثنا جعفر بن عون ثنا عبد الله ابن أشعث بن سوار عن أبيه . قال : لما هلك الشعبي اتيت البصرة فدخلت على الحسن . فقلت : يا أبا سعيد هلك الشعبي ، قال إنا لله وإنا اليه راجعون ! ان كان لقديم السن ، كثير العلم ، وانه لمن الاسلام بمكان . ثم اتيت محمد بن سيرين فقلت : يا أبا بكر هلك الشعبي ، فقال مثل ما قال الحسن .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا منجاب ابن الحارث ثنا على بن مسهر عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين . قال : قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة ، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا على بن مسهر عن عاصم بن سليمان . قال : مارأيت احداً كان اعلم بحديث اهل الكوفة والبصرة والحجاز والآفاق من الشعبي . * حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو اسامة عن ثابت بن زيد عن سليمان التيمى عن أبى مجلز . قال : ما رأيت أحداً أفقه من الشعبي . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن

اسحاق ثنا مفضل بن غسان الغلابي ثنا أبي ثنا أبو بحر البكراوي عن سليمان التيمي . قال قال لي أبو مجلز : عليك بالشعبي فاني لم ار مثله . * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين . قال : ما رأيت احدا أفقه من الشعبي .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا يوسف بن موسى ح . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن العباس العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا حكام ثنا عيسى بن معاذ عن ليث . قال : كنت اسأل الشعبي فيعرض عني ويجبهني بالمسألة . فقلت : يامعشر العلماء يامعشر الفقهاء تروون عنا احاديثكم وتجبهوننا بالمسألة ، فقال الشعبي : يامعشر العلماء يامعشر الفقهاء ، لسنا بفقهاء ولا علماء ، ولكنا قوم قد سمعنا حديثا فنحن نحدثكم بما سمعنا ، إنما الفقيه من ورع عن محارم الله ، والعالم من خاف الله . * حدثنا أبي ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا يعقوب الدورقي ثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال عن الشعبي . وقال له رجل : أيها العالم فقال : العالم من يخاف الله ! . * حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا أبو معمر ثنا سفيان عن مالك بن مغول . قال قيل للشعبي : أيها العالم ! فقال : ما أنا بعالم ، وما أرى عالما وان أبا حصين (١) من رجل صالح .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو عبد الله القاضي ثنا عمر بن شبة ثنا الاصمعي . قال : اجتمع الشعبي والاخطل عند عبد الملك ، فلما خرجا . قال الاخطل للشعبي : يا شعبي ارفق بي فانك تغرف من آنية شتى ، وأنا اغرف من إناء واحد .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا إسماعيل ابن سعيد ثنا القاسم بن الحكم عن سفيان عن بيان عن الشعبي : (هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين) . قال : بيان للناس من العمى ، وهدى من الضلالة ، وموعظة من الجهل .

---

(١) في مخ : اباحسين رجل صالح . وفي المختصر : أبا حصين رجل صالح .

* حدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل ثنا جرير عن بيان عن الشعبي . قال : من كذب على القرآن فقد كذب على الله .

* حدثنا عبدالله بن محمد ثنا ابن إسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك أنبأنا مجالد عن الشعبي . قال : ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن أبي اسحاق عن الشعبي . قال : ما ترك أحد في الدنيا شيئا لله إلا اعطاه الله في الآخرة ما هو خير له .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا محمد ابن عبيد . قال خالد بن دينار : سألت الشعبي عن المزارعة ؟ قال : دع الربا والريبة ، وأت ما لا يريبك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن حفص ثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي . قال : يشرف قوم دخلوا الجنة على قوم دخلوا النار ، فيقولون : ما لكم في النار ؟ وإنما كنا نعمل بما تعلمونا ، فيقولون : انا كنا نعلمكم ولا نعمل به .

* حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا مجالد عن الشعبي . قال : تعايش الناس بالدين زمنا طويلا حتى ذهب الدين ، ثم تعايش الناس بالمروءة زمنا طويلا حتى ذهبت المروءة ، ثم تعايش الناس بالحياء زمنا طويلا حتى ذهب الحياء ، ثم تعايش الناس بالرغبة والرهبة ، واظن أنه سيأتي بعد هذا ما هو أشد منه .

* حدثنا الحسن بن علي بن سعيد ثنا ابن دريد ثنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام عن أبيه . قال : بلغني أن الشعبي كان يقول : تعايش الناس . فذكر نحوه .

* حدثنا محمد بن عبدالله بن الكاتب ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا محمد ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي قال ثنا ابن عياش عن الشعبي . قال : كانت العرب تقول إذا كانت محاسن الرجل تغلب مساويه ، فذلكم الرجل

الكامل ، وإذا كانا متقاربين فذلكم المتماسك ، وإذا كانت المساوئ أكثر من المحاسن فذلكم المتهتك .

* حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن على ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى أنبأنا مجالد عن الشعبي . قال : شهدت شريحا وجاءته امرأة تخاصم رجلا ؛ فارسلت عينيها فبكت . فقلت : أبا أمية ما اظنها إلا مظلومة ؟ فقال : يا شعبي ان اخوة يوسف جاؤا أباهم عشاء يبكون .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن ابن أبجر عن زبيد . قال قال الشعبي : وددت أنى أنجو منه كفافا لا على ولا لى . * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيدثنا يحيي بن يمان عن مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ليتنى لم أتعلم علما قط .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيي المروزى ثنا أبو بلال الاشعرى عن عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبى خالد . قال سمعت الشعبي يقول : ما ترك عبد مالا هو فيه أعظم أجراً ؛ من مال يتركه لولده يتعفف به عن الناس .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا على بن إسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا أبو جعفر عن المغيرة عن الشعبي . قال : كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا ذكرعنده الساعة صاح : وقال : لا ينبغى لابن مريم إن تذكر عنده الساعة فيسكت .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي . قال : ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جعفر ابن عون والفرات بن خالد عن عيسى الحناط عن الشعبي . قال : لو أن رجلا سافر من أقصى الشام إلى اقصى اليمن ، فحفظ كلمة تنفعه فيما يستقبل من عمره رأيت أن سفره لم يضع .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن الحسين الأنصارى ثنا احمد بن شيبان ثنا عبدالرحمن بن مغراء ثنا مجالد سمعت الشعبي يقول : العلم اكثر من عدد القطر، فخذ من كل شئ احسنه، ثم تلا : (فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه) . قال احمد بن شيبان : هذا رخصة فى الانتخاب .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم ابن اسماعيل عن عمرو بن عبدالله النخعى . قال : ارسانى أبى الى الشعبي أسأله عن صحيفة اعرف فيها كتابى ونقش خاتمى ، أشهد على ما فيها ؟ قال : لا إلا أن تذكره ، ان الناس يكتبون ما شاؤا وينقشون ما شاؤا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا النضر بن زرارة عن مجالد . قال : سألت الشعبي عن الرجل يعسر عن الأضحية لا يجد بما يشترى . قال : لأن اتركها وانا موسر ، احب الى من أن اتكلفها وانا معسر .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن . قال : رأيت الشعبي يسلم على موسى النصرانى . فقال : السلام عليكم ورحمة الله ! فقيل له فى ذلك ؟ فقال : او ليس فى رحمة الله ، لو لم يكن فى رحمة الله هلك .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن اسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى . قال . عيادة حمقاء القرآء على أهل المريض ، اشد من مرض صاحبهم . يجيئون فى غير حينهم (١) ، ويجلسون إلى غير وقتهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن العباس الرازى ثنا محمد بن حميد ثنا حكام بن سلم عن الخليل بن زياد عن مطرف عن الشعبى . قال : من زوج كريمته من فاسق ، فقد قطع رحمها .

* حدثنا احمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى

(١) فى ز : يجيون فى غير حيهم .

العطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرنى عبد الله بن زياد قال حدثنى أبو الحسن الملائى عن عامر الشعبى . أنه سئل عن السماء ؟ فقال : موج مكفوف ، وسقف مسقوف ، بحرس محفوف .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا القاسم بن الحكم عن أبى هانى المكتب . قال : سئل عامر الشعبى عن قتال اهل العراق واهل الشام ؟ فقال : لايزالون يظهرون علينا اهل الشام . قال عامر : ذلك بأنهم جهلوا الحق واجتمعوا ، وتفرقتم . ولم يكن الله ليظهر أهل فرقة على جماعة ابدا .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا أبو بلال الأشعرى ثنا محمد بن أبان عن عبيد اللحام . قال : كنت أمشى مع الشعبى فقام اليه رجل . فقال : أبا عمرو ما تقول فى قوم يصومون قبل شهر رمضان بيوم ؟ ويصومون بعده يوما . قال : ولم ؟ قال : حتى لايفوتهم شئ من الشهر . قال : هكذا هلكت بنو اسرائيل : يقدموا قبل الشهر يوما ، وبعده يوما ، فصاموا اثنين وثلاثين يوما ، فلما ذهب ذلك القرن جاء قوم آخرون فتقدموا قبل الشهر بيومين ، وبعده بيومين ، حتى صاموا اربعة وثلاثين يوما ، حتى بلغ صومهم خمسين يوما . صوموا لرؤيته (١) ، وافطروا لرؤيته .

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا داود الأودى . قال : سألت عامر الشعبى عن الرجل يعطس فى الخلاء ؟ فقال : يحمد الله على كل حال .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبى ثنا محمد بن فضيل ح . وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمى ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا عبدالواحد ابن زياد ثنا عاصم الاحول عن الشعبى . قال : أتانى رجلان يتفاخران ؛ رجل من بنى عامر ، ورجل من بنى أسد ، والعامرى آخذ بيد الأسدى

(١) فى مغ والمختصر : صوموا لرؤية الهلال الخ .

والأسدى يقول دعنى . وهو يقول : والله لاادعك ! فقلت : ياأخا بنى عامر دعه ، وقلت للأسدى إنه كان لكم خصال ست لم تكن لأحد من العرب ، إنه كانت منكم امرأة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه الله إياها وكان السفير بينهماجبريل عليه السلام. زينب بنت جحش، فكانت هذه لقومك . وكان منكم رجل من أهل الجنة يمشى على الأرض مقنعا ، وهو عكاشة بن محصن ، وكانت هذه لقومك ، وكان أول لوآء عقد فى الاسلام لرجل منكم لعبد الله بن جحش ، وكانت هذه لقومك . وكان أول مغنم قسم فى الاسلام مغنم عبد الله بن جحش ، وكان أول من بايع بيعة الرضوان رجل من قومك أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله : أبسط يدك حتى أبايعك ! فقال على ماذا ؟ قال : على ما فى نفسك ، قال وما فى نفسى ؟ قال الفتح أو الشهادة . فبايعه أبو سنان ،[وكان الناس يجيئون فيقولون نبايع على بيعة أبى سنان] (١) فكانت هذه لقومك . وكانوا سبع المهاجرين يوم بدر، فكانت هذه لقومك . اللفظ لعفان .

* حدثنا أبى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عبد الله الرازى ثنا مسلمة بن علقمة عن داود عن الشعبى . أن رجلا صاد قنبرة فلما صارت فى يده ، قالت : ماتريد أن تصنع بى ! قال : اذبحك وآكلك قالت : ماأشفى من قرم ، ولا اشبع من جوع . ولكن اعلمك ثلاث خصال خير لك من اكلى ، اما واحدة اعلمك وانا فى يدك ، والثانية على الجبل ، والثالثة على الشجرة . فقال : هاتى الواحدة ، قالت لا تلهفن على ما فاتك ! فلما صارت على الجبل قالت : لاتصدقن بما لا يكون أن يكون ! فلما صارت على الشجرة . قالت : ياشقى لوذبحتنى لأخرجت من حوصلتى درتين فى كل واحدة عشرون مثقالا . قال : فعض على شفتيه وتلهف . فقال : هاتى الثالثة . قالت قد نسيت اثنتين فكيف احدثك بالثالثة الم أقل لك لاتلهفن على مافاتك ، ولاتصدقن بمالا يكون أن يكون . أنا وريشى ولحمى ودمى لا اكون عشرين مثقالا ، قال فطارت وذهبت .

---

(١) ما بين المربعين سقط من المغربية

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنى احمـد بن بشر عن على بن عاصم عن داود عن الشعبى . قال : مرض الأسـد : فعاده السباع ما خلا الثعلب . فقال : الذئب أيها الملك مرضت فعادك السباع إلا الثعلب ؟ قال : فاذا حضر فاعلمنى . قال : فبلغ ذلك الثعلب فجاء فقال له الاسد يأبا الحصين عادنى السباع كلهم فلم تعدنى ؟ قال بلغنى مرض الملك فكنت فى طلب الدواء . قال : فأى شئ اصبت . قال : قالوا خرزة فى ساق الذئب ينبغى أن تخرج ! قال . فضرب الأسد بمخالبه إلى ساق الذئب فانسل الثعلب وقعد عـلى الطريق ، فمر به الذئب والدماء تسيل عليه . قال : فناداه الثعلب : ياصاحب الخف الأحمر ، اذا قعدت بعد هذا عند السلطان فانظر ماذا يخرج من رأسك ، [واما هذه فقد خرجت من رجلك] (١) .

* حدثنا محمـد بن على بن ياسين ثنا الحسن بن على بن نصر ثنا محمـد بن عبد الـكريم ثنا الهيثم بن عدى ثنا ابن عياش ثنا الشعبى . قال : حدثنى عجلان مولى زياد وكان حاجبـه . قال : كان زياد إذا خرج من منزله مشيت أمامه الى المسجد فاذا دخل مشيت امامه الى مجلسه ، فدخل مجلسه ذات يوم فاذا هو بهر فى زاوية البيت فذهبت ازجره فقال دعه يقارب ماله ثم صلى الظهر ثم عاد الى مجلسه ثم صـلى العصر فعاد الى مجلسه كل ذلك يلاحظ الهر ، فلما كان قبيل غروب الشمس خرج جرذ فوثب اليه فأخذه . فقال زياد : من كانت له حاجة فليواظب عليها مواظبة الهر يظفر بها . قال : وحدثنى عجلان قال قال لى زياد : أدخل على ويحك رجـلا عاقلا ! قال قلت ، لا أعرف من تعنى ؟ قال : لا يخفى العاقل فى وجهه وقده ، فخرجت فاذا أنا برجل حسن الوجه مديد القامة فصيح اللسان ، قلت : أدخل ! فدخل فقال زياد : ياهذا إنى قد اردت مشورتك فى أمر فما عندك ؟ قال : أنا حاقن ولا رأى لحاقن . قال ياعجلان : ادخله المتوضأ قال ثم خرج فقال له ما عندك ؟ فقال : إنى جائع ولا رأى لجائع ، قال ياعجلان ائت بطعام فاتى به قال فطعم فقال : سل عما بدا لك فما سأله عن شئ إلا وجد

(١) ما بين المربعين من المختصر .

عنده منــه بعض ما يريد ، فـكتب زياد الى عماله لا تنظروا فى حوائج الناس، وأحد منكم حاقن أو جائع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان (١) ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا ابراهيم بن نصر ثنا موسى بن اسماعيل ثنا قيس عن عاصم الأحول عن الشعبي . قال : كان يقال التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ، فاذا احب الله عبداً لم يضره ذنب ، وذنب لا يضر كذنب لم يعمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن بندار الباطرقانى ثنا عبد الله ابن عمر بن ابان ثنا وكيع ثنا طلحة بن أبي طلحة القناد . سمعت الشعبي يقول : لو كانت الارض تنقص لضاق عليك حشك ، ولـكن تنقص النفس والثمرات .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عمر بن أيوب ثنا شريح بن يونس ثنا سعيد بن محمــد الوراق ثنا مطرف عن الشعبي . قال : البس من الثياب ما لا يزدريك فيه السفهاء ، ولا يعيبه عليك العلماء .

* حدثنا عبد الرحمن (٢) بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبدالله بن رسته (٣) ثنا محمد بن حميد ثنا أبو داود ثنا قيس عن أشعث عن الشعبي . قال : انى لأدع اللحم مخافة النسيان .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن ابراهيم بن يحيي ثنا يعقوب الدورقى ثنا عبدالرحمن قال ثنا حماد بن سلمة (٤) عن عامر الاحول عن الشعبي . قال : زين العلم حلم اهله .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا اسماعيل ابن بهرام ثنا عبدالرحمن عن مالك بن مغول عن مجاهد عن الشعبي . قال : من اجتنب مجلس حيه ، كثر علمه وزكى عمله .

* حدثنا أبو احمــد الغطريفى ثنا معروف بن محمد الجرجانى ثنا العطاردى ثنا يونس بن بكير عن يونس بن أبي اسحاق . قال : سئل الشعبي من الظهر الى العصر ، فقال : لو كنتم تلقمونى الخبيص لـكرهت ! .

---

(١) فى مغ : ابن حنبل . (٢) وفيها : عبد العزيز (٣) وفيها : ابن رشيد .
(٤) وفى مغ : عبد الرحمن بن سلمة .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى الخطمى ثنا سهل بن بحر ثنا عبد الله بن رشيد ثنا أبو عبيدة عن أبى سلمة الواسطى عن أبى زيد . قال : سألت الشعبى عن شئ فغضب وحلف أن لا يحدثنى ، فذهبت فجلست على بابه . فقال : يا أبا زيد إن يمينى انما وقعت على نيتى ، فرغ لى قلبك واحفظ عنى ثلاثا ؛ لا تقولن لشئ خلقه الله لم خلق هذا وما اراد به ؟ ولا تقولن لشئ لا تعلمه انى اعلمه ، وإياك والمقايسة فى الدين . فاذا أنت قد أحللت حراما أو حرمت حلالا وتزل قدم بعد ثبوتها . قم عنى يا أبا زيد !.

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ثنا وهب بن إسماعيل الأسدى عن داود الأودى . قال قال الشعبى : أحدثك ثلاثة أحاديث لها شأن . قلت بلى ! قال : إذا سألت عن مسألة فاجبت فيها فلا تتبع مسألتك ارأيت ارأيت فان الله تعالى قال فى كتابه : ارأيت من اتخذ إلهه هواه . حتى فرغ من الآية ، وحديث آخر أحدثك به ، إذا سئلت عن شئ فلا تقس بشئ فتحرم حلالا وتحل حراما ، والثالثة لها شأن إذا سئلت عما لا علم لك به فقل لا علم لى وأنا شريكك !. * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان عن الشعبى . أنه قال: إذا سألوا عن الملتبس . زياد ذات وقر (١) لا تنقاد ولا تنساق . لو سئل عنها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم انبأنا عبد الرزاق عن معمر والثورى عن ابن ابجر . قال قال الشعبى : ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم فخذه ، وما قالوا برأيهم فبل عليه . * حدثنا حبيب بن الحسن املاء ثنا أبو مسلم الكشى ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعبى ثنا صالح بن مسلم . قال : سألت الشعبى عن مسئلة ، فقال : قال فيها عمر بن الخطاب كذا وقال على بن أبى طالب فيها كذا . فقلت للشعبى : ما ترى ؟ قال : ما تصنع برأى بعد قولهما ، إذا أخبرتك برأى فبل عليه .

---

(١) كذا فى مغ ، وفى المختصر : وقر ، أو وقر وفى ز : رساذات.ور .

* حدثنا سليمان بن أحمد املاء ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا صالح بن مسلم . قال لي عامر الشعبي : إنما هلكتم بأنكم تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس ، ولقد بغض الي هؤلاء المسجد ، حتى انه لأبغض إلي من كناسة داري — يعني أصحاب الرأي . * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيي بن سعيد ثنا مجالد عن الشعبي . قال لعن الله أرأيت .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو يحيي الرازي ثنا عبد الله بن عمران ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت أشعث قال سمعت الشعبي يقول : اذا اختلف الناس في شيء فانظر كيف صنع عمر ، فان عمر لم يكن يصنع شيئا حتى يشاور . قال : فذكرت ذلك لابن سيرين . فقال : اذا رأيت الرجل يخبرك أنه اعلم من عمر فاحذره (١) .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن المتوكل ثنا أبو الحسن المدائني عن أبي بكر الهذلي . قال قال الشعبي : ياهؤلاء ارأيتم لو قتل الأحنف بن قيس وقتل معه صبي أكانت ديتهما سواء ؟ ام يفضل الأحنف لعقله وحلمه . قلت : بل سواء . قال : فليس القياس بشيء . * وحدثنا محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين ثنا محمد بن الوليد ثنا الزحاف ابن أبي الزحاف ثنا ايوب بن رشيد ثنا صالح بن مسلم . قال قال عامر الشعبي : انما هلكتم أنكم تركتم الآثار واخذتم بالمقاييس .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي . قال إنما سميت الأهواء اهواء لأنها تهوى بصاحبها في النار . * حدثنا محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدى ثنا أبي بن عبد الرحمن (٢) المرادى عن الشعبي . قال إنما سموا أهل الاهواء اهل الاهواء لأنهم يهوون في النار . * حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا نوح بن حبيب ثنا ابن ادريس قال سمعت عمي يقول سمعت الشعبي يقول : لواصبت تسعا وتسعين

(١) في مغ : فدعه . (٢) كذا في مغ وفي ز : بدون ابن ولم أقف عليه .

واخطأت واحدة ، لاخذوا الواحدة وتركوا التسع والتسعين .

حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة . قال : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت سوداء فى بيضاء قط ، وماسمعت من رجل حديثا قط فاردت أن يعيده على . قال ابن شبرمة : وكنت امشى مع الشعبي الى اهله ، فقال : احملنى واحملك ـ يعنى حدثنى واحدثك .

* حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن ذر . قال : أقبلت أنا وأبى دار عامر فقال له أبى : يا أبا عمرو قال لبيك ! قال : ما تقول فيما قال فيه (١) الناس من هذين الرجلين . قال عامر أى هذين الرجلين ؟ قال على وعثمان ! قال : إنى والله لغنى أن اجئ يوم القيامة خصيما لعلى وعثمان رضى الله تعالى عنهما ، وغفر لنا ولهما .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا ابن عون عن الشعبي . أنه قال : إن الذى يفسر القرآن برأيه إنما يرويه عن ربه .

* حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن بشر بن قيس بن هانى أبو هانى الهمدانى . قال : سئل عامر الشعبي وأنا أسمع عن هذه الآية ، (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) الآية . قال : السبيل من يسر الله له ، وغنى الله عمن كفر من العالمين ، فان الله عنه غنى .

* حدثنا محمد بن عبد الله سنين ثنا الحسن بن على بن نصر ثنا محمد بن عبدالكريم ثنا الهيثم بن عدى ثنا مجالد عن الشعبي وأبوعاصم محمد بن أبى عاصم عن الشعبي . قال : غزا رجل من المسلمين من الأنصار وأوصى جارا له باهله . قال : فكان يهودى يأتى أهله فذكر ذلك للرجل فرصده ليلة فاذا هو مستلق على فراش الرجل واضعا إحدى رجليه على الاخرى وهو يقول :

وأشعث غره الاسلام منى * خلوت بعرسه ليل التمام
أبيت على ترائبها ويضحى * على قبّاء لاحقة الحزام

(١) وهذا نص ز وفى مغ : بحذف (فيما قال) .

كأن مجامع الربلات منها * ثمام قد جمعن إلى ثمام

قال فنزل الرجل فقمصه بسيفه حتى قتله ، فلما أصبح ذكر ذلك لعمر رضي الله تعالى عنه . فقال : أعزم على من كان يعلم من هذا شيئا إلا قام ، فقام الرجل وقال كان من أمره كيت وكيت ، فخبره بالقصة . فقال عمر رضي الله تعالى عنه : إن عادوا فعد .

* حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب (١) ثنا الحسن بن على بن نصر الطوسى ثنا محمد بن عبدالكريم ثنا الهيثم بن عدى أنبأنا مجالد وابن عياش عن الشعبى . قال : بينما عمر يعس بالمدينة إذ مر بأمرأة فى بيت وهى تقول :

هل من سبيل الى خمر فاشربها * أم هل سبيل الى نصر بن حجاج

وكان رجلا جميلا . فقال عمر : أما وأنا والله حى فلا ! فلما أصبح بعث إلى نصر بن حجاج فقال : اخرج من المدينة فلحق بالبصرة ، فنزل على مجاشع ابن مسعود وكان خليفة أبى موسى ، وكانت لمجاشع امرأة جميلة شابة فبينما الشيخ جالس وعنده نصر بن حجاج إذ كتب فى الارض انا والله احبك ! فقالت هى : — وهى فى ناحية البيت — وأنا والله . فقال الشيخ : ما قال لك ؟ فقالت : قال لى ما أصفى لقحتكم هذه ؟ فقال الشيخ : ما أصفى لقحتكم هذه وانا والله ! ماهذه لهذه ، اعزم عليك لما اخبرتينى ، قالت : اما اذ عزمت فانه قال : ما احسن شواربيتكم . فقال الشيخ : ما أحسن شواربيتكم وانا والله ما هذه لهذه ، ثم حانت منه التفاتة فاذا هو بالكتاب ، ثم قال على بغلام من المكتب ، فقال اقرأه فقال : انا والله احبك . فقال الشيخ : وانا والله ! هذه لهذه : اعتدى . تزوجها يا ابن اخى ان اردت ، وكانوا لا يكتمون من امرائهم شيئا ، فأتى أبا موسى فأخبره . فقال : اقسم بالله ما اخرجك امير المؤمنين من خير ! أخرج عنا ، فأتى فارس وعليها عثمان بن أبى العاص الثقفى فنزل على دهقانة فأعجبها فارسلت اليه ، فبلغ ذلك عثمان بن أبى العاص فبعث اليه . فقال ما اخرجك امير المؤمنين وأبو موسى من خير أخرج عنا . فقال : والله لئن

(١) فى مغ : الحاسب .

فعلتم هذا لألحقن بالشرك ، فكتب عثمان إلى أبي موسى وكتب ابو موسى إلى عمر فكتب عمر أن جزوا شعره ، وشمروا قميصه ، والزموه المسجد .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن منصور بن عبدالرحمن عن الشعبي . قال: ادركت خمسمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير ومروان عن إسماعيل بن أبي خالد . أن الشعبي قال لرجل كانت له أمة فاسلمت على يديه ، فقال : اسلامها على يديك خير لك مما طلعت عليه الشمس .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا احمد بن محمد ثنا سعدان بن نصر ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا مالك بن مغول عن الشعبي . قال : ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه .

* حدثنا إبراهيم بن محمد المقرى ثنا عمر بن سنان المنبجي ثنا أبو عبيدة ثنا محمد بن عمران . قال قال رجل للشعبي : ان فلانا عالم . قال : ما رأيت عليه بهاء العلم ، قيل وما بهاؤه ؟ قال : السكينة ، إذا علم لا يعنف واذا علم لا يأنف .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو بكر بن أبي الاسود ثنا حميد بن الاسود عن عيسى الحناط عن الشعبي . قال : إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان ! العقل والنسك . فان كان عاقلا ولم يكن ناسكا قيل هذا أمر لا يناله إلا النساك ، فلم تطلبه ؟ وان كان ناسكا ولم يكن عاقلا قيل هذا أمر لا يطلبه إلا العقلاء ، فلم تطلبه ؟ قال الشعبي : فقد رهبت أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما ، لا عقل ولا نسك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي . قال : إذا عظمت الحلقة فانما هي (١) نداء أو نجاء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان عن ابن

(١) كذا في ز وفي مع : الحلقة فانما هي برا أو نجا .

شبرمة . قال قال الشعبي : اسقني اهون موجود ، وأشد مفقود ـ يعني الماء .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفيان . قال كان الشعبي يقول : يا ابن ذكوان جئت بها زيوفا وتذهب بها جيادا .

* حدثنا عمر بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو على بن عيسي ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه . قال : مزح الشعبي في بيته ، فقيل له يا أبا عمرو وتمزح ؟ قال قراء داخل وقراء خارج ، نموت من الغم .

* حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا محمد بن الحارث القرشي ثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن الشعبي . قال : رزق صبيان هذا الزمان من العقل ، ما نقص من أعمارهم في هذا الزمان .

* حدثنا أبو بكر الآجرى ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبرى ثنا أبو يوسف القاضي عن مجالد عن الشعبي . قال : نعم الشئ الغوغاء ؟ يسدون السيل ، ويطفئون الحريق ، ويشغبون على ولاة السوء .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله وأبو حامد بن جبلة قالا ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحجاب (١) قال : رأيت الشعبي يمشي مع أبي وعليه إزار من كتان مورد . فقال أبي : يا أبا عمرو أراك تجر إزارك ، فضرب الشعبي يده على إليته . فقال : ليس هاهنا شئ تحمله ، فقال له أبي : كم أتى عليك يا أبا عمرو فقال :

نفسي تشكي الى الموت موجعة * وقد حملتك سبعا بعد سبعينا
ان تحدثي املا يا نفس كاذبة * ان الثلاث يوافين الثمانينا

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ثنا عبد العزيز بن ابان عن حماد بن عبد الله . قال سمعت الشعبي يقول : لا تمنعوا العلم أهله فتأثموا ، ولا تحدثوا به غير أهله فتأثموا .

---

(١) كذا في ز . وفي مغ : ابن الحارث . وفي الخلاصة : أبو بكر الازدى واسمه عبدالله ابن شعيب بن الحبحاب البصرى والله أعلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمـد بن القاسم ثنا خالد بن خداش قال ثنا الهيثم بن عدى عن مجالد وابن عياش عن الشعبى . قال : كانت أخت الشعبى عنـد أعشى همدان ، وكانت اخت أعشى همدان عند الشعبى . فقال الأعشى : يا أبا عمرو رأيت كأنى دخلت بيتا فيه حنطة وشعير ، فقبضت بيمينى قبضة حنطة وقبضت بيسارى قبضة شعير ، ثم خرجت فنظرت فاذا فى يمينى شعير ، وإذا فى يسارى حنطة . قال : لئن صـدقت رؤياك لتستبدلن القرآن بالشعر . فقال الأعشى الشعر بعد ما كبر ، وكان قبل ذلك إمام الحى ومقرئهم .

* حدثنا أبو سعيد محمد بن على بن محارب النيسابورى ثنا محمد بن إبراهيم ابن سعيد البوشنجى ثنا يعقوب بن كعب الحلبى ح . وحدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أبو العباس زنجويه ثنا إسماعيل بن عبـد الله الرقى ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عبادة ابن موسى (١) عن الشعبى . قال : أتى بى الحجاج موثقا ، فلما انتهيت إلى باب القصر لقينى يزيد بن أبى مسلم . فقال : إنا لله ياشعبى لما بين دفتيك من العلم ، وليس بيوم شفاعة بوء للأمير بالشرك والنفاق على نفسك ، فبالحرى أن تنجو ، ثم لقينى محمد بن الحجاج فقال لى مثل مقالة يزيد ، فلما دخلت عليه قال وأنت ياشعبى فيمن خرج علينا وكثر . قلت : أصلح الله الأمير احزن بنا المنزل ، واجدب الجناب ، وضاق المسلك ، واكتحلنى السهر ، واستحلسنا الخوف ودفعنا فى خربة خربه ، لم نكن فيها بررة اتقياء ، ولا فجرة أقوياء . قال : صدق والله ! ما بروا فى خروجهم علينا ، ولا قووا علينا حيث فجروا ، فاطلقا عنه . قال : فاحتاج إلى فريضـة فقال ما تقول فى أخت وأم وجد ؟ قلت : اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت ، وعبـد الله بن مسعود ، وعلى ، وابن عباس رضى الله تعالى عنهم . قال : فما قال فيها ابن عباس أن كان لمتقيا ؟ قلت : جعل الجد أبا وأعطى الام الثلث ولم يعط الاخت شيئا ، قال فما قال فيها أمير المؤمنين يعنى عثمان ؟

(١) كذا فى ز وفى مغ : عباد بن موسى وسيأتى بانه عباد فى الاصلين .

قلت جعلها أثلاثا ، قال فما قال فيها زيد بن ثابت ؟ قلت جعلها من تسعة فاعطى الام ثلاثا ، وأعطى الجد أربعا ، وأعطى الاخت سهمين . قال فما قال فيها ابن مسعود ؟ قلت جعلها من ستة ، أعطى الاخت ثلاثا ، وأعطى الام سهما ، وأعطى الجد سهمين . قال فما قال فيها أبو تراب ؟ قلت جعلها من ستة ، أعطى الاخت ثلاثا ، وأعطى الجد سهما ، وأعطى الأم سهمين . قال : مر القاضي فليمضها على ما أمضاها عليه أمير المؤمنين عثمان . إذ دخل عليه الحاجب فقال : ان بالباب رسلا ، قال : إئذن لهم فدخلوا عمائمهم على أوساطهم ، وسيوفهم على عواتقهم ، وكتبهم فى أيمانهم . فدخل رجل من بنى سليم يقال له سبابة بن عاصم . فقال : من اين انت ؟ قال من الشام . قال : كيف أمير المؤمنين ، كيف حشمه ؟ (١) فاخبره . فقال : هل كان وراك من غيث قال : نعم ! اصابتنى فيما بينى وبين امير المؤمنين ثلاث سحائب . قال : فانعت لى كيف كان وقع المطر ، وكيف كان اثره وتباشيره . فقال : اصابتنى سحابة بحوران ، فوقع قطر صغار وقطر كبار ، فكان الكبار لحمة الصغار ، فوقع سبط متدارك وهو السح الذى سمعت به . فواد سائل ، وواد نازح ، وأرض مقبلة ، وارض مدبرة . واصابتنى سحابة بسوا ، أو قال بالقريتين ـ شك عيسى فلبدت الدماث ، واسالت العزاز ، وادحضت الملاع (٢) فصدعت عن الكماة اماكنها . واصابتنى ايضا سحابة فتأت العيون بعد الرى ، وامتلأت الاخاديد وأفعمت الاودية ، وجئتك فى مثل وجار الضبع . ثم قال إئذن ! فدخل رجل من بنى اسد . فقال : هل كان وراءك من غيث ، فقال : لا ! اكثر الاعصار ، واغبر البلاد ، وا كل ما اشرف من الجنبة فاستقينا (٣) انه عام سنة . فقال : بئس المخبر أنت. فقال : أخبرتك بما كان ، ثم قال : إئذن ! فدخل رجل من أهل اليمامة . فقال : هل كان ورإك من غيث ؟ فقال : تقنعت الرواد تدعوا إلى زيادتها ، وسمعت قائلا يقول : هلم اظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران ، وتشكى

(١) فى مغ : كيف جيشه (٢) كذا فى ز وفى مغ : البلاغ والصحيح : التلاع وهى مسائل الماء من علو الى أسفل

فيها النساء ، وتنافس فيها المعزى . قال الشعبي : ولم يدر الحجاج ما قال ؟ فقال: ويحك ! إنما تحدث اهل الشام فأفهمهم . فقال : نعم ! اصلح الله الأمير أخصب الناس فكان التمر والسمن والزبد واللبن ، فلا يوقد نار ليختبز بها .. وأما تشكى النساء ؟ فان المرأة تظل تريف بهمها تمخض لبنها فتبيت ولها انين من عضديها كأنهما ليستا معها ، واما تنافس المعزى ؟ فانها ترى من انواع الشجر والوان الثمر ، ونور النبات ، ما يشبع بطونها ، ولا يشبع عيونها ، فتبيت وقد امتلأت اكراشها ، لها من الكظة جرة فتبقى الجرة حتى تستنزل بها الدرة . ثم قال : إئذن فدخل رجل من الموالى كان يقال انه من أشد الناس فى ذلك الزمان . فقال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم ! ولكن لا أحسن اقول كما قال هؤلاء . فقال : قل كما تحسن ! فقال : اصابتنى سحابة بحلوان فلم ازل اطأ فى اثرها حتى دخلت على الأمير . فقال الحجاج : لئن كنت اقصرهم فى المطر خطبة ، إنك أطولهم بالسيف خطوة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عباد بن موسى العكلى حدثنى أبى عباد بن موسى قال اخبرنى أبو بكر الهذلى . قال قال لى الشعبي : ألا أحدثك حديثا تحفظه فى مجلس واحد ان كنت حافظا كما حفظت ؟ انه لما اتى بى الحجاج ابن يوسف وانا مقيد ، فخرج إلى يزيد بن أبى مسلم . فقال : انا لله وما بين دفتيك من العلم يا شعبي ، فذكر نحوه .

* حدثنا أبو بكر الطلحى ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا محمود بن خداش ثنا محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى عن محمد بن جمادة . قال : كان الشعبي من أولع الناس بهذا البيت :

ليست الاحلام فى حين الرضا * إنما الاحلام فى وقت الغضب

* حدثنا أبو احمد الغطريفى ثنا أبو الفضل محمد بن الفضل حدثنى محمد بن سعيد القزاز ثنا أبو أمية ثنا إبراهيم بن محمد الهذلى عن هشيم عن مجالد (١) عن الشعبي انه كان يقول :

---

(١) فى مخ : مجاهد فى اكثر الاماكن وهو تصحيف .

إذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى * فأنت وعير بالفلاة سواء

ادرك الشعبي اكابر الصحابة واعلامهم رضى الله تعالى عنهم : على بن أبي طالب ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وابن عباس وابن عمر ، واسامة بن زيد ، وعمرو بن العاص ، وعبدالله بن عمرو بن العاص وجرير بن عبد الله البجلى ، وجابر بن سمرة ، وعدى بن حاتم ، وعروة بن مضرس ، وجابر بن عبد الله ، والنعمان بن بشير ، والبراء بن عازب ، وعقبة ابن عمرو ، وزيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخدرى ، وكعب بن عجرة ، وانس ابن مالك ، والمغيرة بن شعبة ، وعمران بن حصين ، وعبد الرحمن بن سمرة ، فيما لا يحصون .

ومن النساء : عائشة ، وام سلمة ، وميمونة ، امهات المؤمنين . وأم هانى واسماء بنت عميس ، وفاطمة بنت قيس .

وروى عن مسروق ، وعلقمة ، والاسود ، وابى سلمة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن طلحة ، وعمر بن على بن أبي طالب ، وسالم بن عبد الله بن مسعود وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وأبي بردة بن أبي موسى .

وروى عن الشعبي من التابعين جماعة منهم : أبو اسحاق السبيعى ، وأبو اسحاق الشيبانى ، وأبو حصين ، والحكم بن عتيبة ، وعطاء بن السائب ، ومحمد ابن سوقة ، وحصين ، والمغيرة ، وعاصم الأحول ، وداود بن أبي هند ، والأعمش فى آخرين .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضى ثنا عمرو بن مرزوق ح . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد بن اسحاق الأنماطى ثنا احمد بن النضر ثنا سعيد ابن حفص النفيلى قالا ثنا زهير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن على بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال : « ما كنا نشك إلا أن السكينة تنطق على لسان عمر رضى الله تعالى عنهما » . رواه الثورى وابن عيينة وشريك وهريم واسباط وابن السماك وسعيد بن الصلت فى آخرين عن إسماعيل مثله ، ورواه عن الشعبي كثير النواء وقتادة ومحمد بن جحادة .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال انبأنا أبو يعلى قال ثنا على بن الجعد قال انبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل ومجالد ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سعيد قال ثنا محمـد بن عبيد قال ثنا حماد بن زيد عن مجالد قالا عن الشعبي . قال : « شـهدت عليا رضى الله تعالى عنه ، جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة ، فـكأنهم أنـكروا ـ أو رأى أنهم انـكروا . فقال على : انى جلدتها بكتاب الله ، ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم » . لفظ حماد عن مجالد . * حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا أبو الربيع قال ثنا هشيم قال ثنا إسماعيل بن سالم وحصين بن عبدالرحمن عن الشعبي : « أن عليا جلد شراحة يوم الخميس ، ورجمها يوم الجمعة . فقال : جلدتها بكتاب الله تعالى ، ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليـه وسلم » . * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبي : « أن عليا جلد شراحة امرأة اعترفت بالزنا ، فجلدها يوم الخميس ، ورجمها يوم الجمعة . وقال : جلدتها بكتاب الله ، ورجمتها بالسنة » . رواه عن الشعبى جماعة منهـم : الشيبانى ، وأبو حصين ، وأشعث بن سوار ، والأجلح ، وجابر بن زيد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة قال أخبرنى الفضيل أبو معاذ عن أبى حريز السجستانى عن الشعبى قال قال على : « لما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفنته ـ يعنى أباه قال : « قال لى قولا ما أحب ان لى به الدنيا » . ورواه المعتمر عن الفضيل نحوه . لم يروه عن الشعبى إلا أبو حريز واسمه عبـد الله بن الحسين قاضى سجستان . * حدثنا أبو أحمد محمـد بن أحمد قال ثنا على بن اسماعيل الصفار البغدادى قال حـدثنى أبو عصمة عصام بن الحـكم العكبرى قال ثنا جميع بن عبد الله البصرى قال ثنا سوار الهمدانى عن محمـد بن جحادة عن الشعبى عن على . قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم : « وإنك شيعتك فى الجنة ، وسيأتى قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهـم مشركون » .

غريب من حديث محمد والشعبي لم نكتبه إلا من حديث عصام .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال ثنا صالح بن محمد قال ثنا الهيثم بن خالد [ابن يزيد قال ثنا بشر بن محمد السكرى قال ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبى خالد] (١) عن الشعبي عن سعد بن أبى وقاص . قال : «لقد رأيتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة مالنا طعام إلا ورق الحبلة ، حتى أن احدنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شىء » . غريب من حديث الشعبي عن سعد لم نكتبه إلا من حديث بشر .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحيى الحمانى قال ثنا خديج بن معاوية عن أبى إسحاق عن عامر عن سعيد بن زيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استغفروا للنجاشى » . غريب من حديث الشعبي تفرد به أبو إسحاق .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن سليمان الشيبانى . قال سمعت الشعبي يقول : « حدثنى من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه » . قلت للشعبي : من أخبرك يا أبا عمرو ؟ قال : أخبرنيه ابن عباس . رواه عن الشيبانى : الثورى ، وزائدة ، وهشيم ، وجرير ، وحفص ، وابن فضيل ، وأبو معاوية ، وابن إدريس ، وأسباط ، وابن مسهر ، وإسماعيل بن زكرياء ، وخالد الواسطى ، وعبد الواحد بن زياد فى آخرين . ورواه قتادة عن عاصم الأحول عن الشيبانى عن الشعبي * حدثناه أبو يعلى الزبيرى قال ثنا أبو عوانة الاسفرائينى ح . وحدثنا محمد بن المظفر قال ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا يحيى بن كثير العنبرى قال ثنا شعبة عن قتادة عن الشعبي عن ابن عباس . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « صلى على قبر بعد مادفن » . فقلت لقتادة : سمعته من الشعبي ؟ قال : لا ! حدثنيه الشيبانى . فسألته فقال سمعت الشعبي عن ابن عباس . ورواه عن

(١) ما بين المربعين ساقط فى ز .

الشعبي أبو حصين واسماعيل بن أبي خالد .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال ثنا عمران بن عبد الرحيم قال ثنا الحسين بن حفص ح . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسين وسليمان بن احمد [قالا ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن يحيي وحدثنا سليمان بن احمد](١) قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قالوا ثنا سفيان الثورى عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس . قال : « شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم وهو قائم » . ورواه عن عاصم شعبة والناس ، وعن الشعبي سليمان الشيباني وداود بن أبي هند وصاعد فى آخرين .

* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد [بن إبراهيم قال ثنا احمد بن محمد ابن عاصم قال ثنا اسحاق بن راهويه قال ثنا احمد بن ايوب] (١) عن أبي حمزة السكرى عن جابر عن عامر عن ابن عباس . قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف شاة فى المسجد ثم قام إلى الصلاة ولم يمس ماء » . رواه الحسن ابن على بن شقيق عن أبي حمزة نحوه . هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به أبو حمزة السكرى عن جابر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يحيي بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب ومسعود بن محمد الرملى قالوا ثنا عمران بن هارون الرملى قال حدثنى أبو خالد الأحمر قال حدثنى داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليعمر لقوم الديار ، ويثمر لهم الأموال ، وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا لهم . قيل : وكيف ذلك يارسول الله ؟ قال : بصلتهم أرحامهم » . هذا حديث غريب من حديث داود والشعبي تفرد به عمران الرملى عن أبي خالد .

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة فى جماعة قالوا ثنا احمد بن يحيي الحلوانى قال ثنا سعيد بن سليمان عن يحيي بن اسماعيل بن سالم الأسدى قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر(١) . قال : « خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين

(١)ــ(١) مابين المربعين من ز فى المكانين . (٢) فى مغ عن ابن عباس ولعله وهم من الناسخ .

الدنيا والآخرة ، فاختار الآخرة » . غريب من حديث الشعبي تفرد به يحيي عن الشعبي .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن قزعة قال ثنا مسلمة بن علقمة قال ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي . قال : « قلنا لابن عمر إذا دخلنا على هؤلاء نقول ما يشتهون ، فاذا خرجنا من عندهم قلنا خلاف ذاك . قال : كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » . تفرد به مسلمة عن داود ، ورواه مجالد عن الشعبي نحوه .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيي بن عبد الله البابلتي قال ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت الشعبي يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى الضحى ، وصام ثلاثة أيام من الشهر ، ولم يترك الوتر في حضر ولا سفر ، كتب له أجر شهيد » . غريب من حديث الشعبي تفرد به أيوب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا العباس ابن الفضل البصري الأزرق ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قالا ثنا همام قال ثنا قتادة عن عزرة عن الشعبي عن اسامة بن زيد . قال : « كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ، فلم ترفع ناقته رجلها عادية حتى بلغت جمعا » . هذا حديث غريب من حديث الشعبي تفرد به قتادة عن عزرة وعزرة هو ابن تميم البصري تفرد بالرواية عنه قتادة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه قال ثنا إسحاق بن راهويه قال أنبأنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن عمرو بن العاص . قال : « بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما . قال : فلما رجعت قلت يارسول الله من أحب الناس اليك ؟ قال : وما تريد إلى ذلك ؟ قلت : أحب ان أعلم ذلك فقال : عائشة ! قلت : إنما أعني من الرجال قال : أبوها » . غريب من حديث الشعبي عن عمرو

لم نكتبه إلا من حديث جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه » . حديث ثابت صحيح متفق عليه . رواه عن الشعبي اسماعيل بن أبي خالد ، وبيان بن بشر ، وعاصم بن بهدلة ، وعبدالله ابن أبي السفر ، وجابر الجعفي ، ومغيرة ، وسيار ، ومجالد ، وداود بن أبي هند ، وسماك ، وعبد العزيز بن صهيب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبدالوهاب ابن عطاء قال ثنا داود بن أبي هند ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد قال ثنا أحمد بن الهيثم الوزان قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبو بكر الهذلي قالا ثنا الشعبي عن جرير بن عبد الله البجلي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاءكم المصدق فلا يصدر إلا وهو عنكم راض » . رواه عن الشعبي : الشيباني ، وبيان ، واسماعيل ، ومغيرة ، ومجالد ، وجابر ، في آخرين .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن حبيش قالوا ثنا القاسم بن زكرياء المقرى قال ثنا محمد بن عبدالحليم النيسابوري قال ثنا مبشر بن عبدالله عن سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن اشوع عن الشعبي عن جابر بن سمرة . قال : « جئت مع أبي الى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب . قال فسمعته يقول : يكون من بعدي اثنا عشر خليفة ، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول . فقلت لابي : ما يقول ؟ قال كلهم من قريش » . رواه عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان مثله . غريب من حديث سعيد تفرد به سفيان ، ورواه عن الشعبي عدة منهم : قتادة ، وداود بن أبي هند ، وعبدالله ابن عون ، ومغيرة ، ومجالد ، وحصين ، وعمران بن سليمان القيسي ، وداود الأودي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي أبو بكر قال ثنا أحمد بن عبدالرحمن

قال ثنـا يزيد بن هارون قال أنبأنا زكرياء بن أبى زائدة وعاصم الاحول عن الشعبى عن عدى بن حاتم . قال : « سألت رسـول الله صلى الله عليه وسـلم عن صيد المعراض . فقال : ما أصاب بحده فكل ، وما أصاب بعرضه فهو وقيذ . وسألته عن صـيد الكلب . فقال : إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل » . رواه شعبة وزائدة عن زكرياء بن أبى زائدة . ورواه معمر بن المبارك ، وعلى بن مسهر عن عاصم الأحول ، ورواه عن الشعبى جماعة منهم : بيان بن بشر ، وعبـد الله بن أبى السفر ، وحصين ، والحـكم ، والشيبانى ، واسماعيل بن أبى خالد ، وسـعيد بن مسروق ، ومجالد ، وعيسى ابن المسيب ، وفراس بن يحيى ، وجابر بن يزيد الجعفى ، وعمرو بن بشر ، والسرى بن اسماعيل ، وأبو حريز ، وحصين بن نمير ، وخالد الحذاء ، وطاووس ، يزيد بعضهم على بعض فى اللفظ .

* حدثنا عبـد الله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبـد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قالا ثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء بن أبى زائدة عن عامر الشعبى . قال حدثنى عروة بن مضرس : أنه حج على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فلم يدرك الناس إلا ليلا وهم بجمع ، فانطلق الى عرفات ليلا فافاض منها ثم رجع الى جمع . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أعملت نفسى ، وانضيت(١) راحلتى ، فهل لى من حج ؟ فقال : « من صلى معنا صلاة الغداة بجمع ، ووقف معنا حتى تفيض وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه ، وقضى تفثه » . رواه سفيان بن عيينة ، وعيسى ابن يونس ، ويحيى بن سعيد عن زكرياء مثله . وممن روى هذا الحديث عن الشعبى : [اسماعيـل بن أبى خالد ، وداود بن أبى هند ، وزبيد بن الحارث ، وابن أبى السفر ، وداود الأودى ، ومطرف ، وسيار ، وحماد بن أبى سليمان .

* حدثنا القاضى أبو احمد قال ثنا عبد الله بن العباس قال ثنا عمر بن (٢)] اسماعيل بن مجالد قال ثنا أبى عن مجالد عن الشعبى عن جابر بن عبـد الله . قال

(١) فى مغ : وانصبت . (٢) ما بين المربعات لم يرد فى مغ .

سمعت النبي صلى الله عليـه وسلم : « يقول إني لخاتم الف نبي أو أكثر ، وما من نبي إلا وقد حذر امته الدجال ، وإنه قد بين لى مالم يبين لأحد من قبلى : أنه أعور وأن الله ليس بأعور » . غريب من حـديث الشعبي تفرد به عمر بن اسماعيل عن أبيه [عن مجالد .

* حدثنا أبي قال ثنا محمد بن ابراهيم (١)] بن أبان قال ثنا شريح بن يونس قال ثنا اسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر . أن اعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : « أنسب لنا ربك ، فأنزل الله تعالى : قل هو الله أحد الله الصـمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد » . غريب من حديث الشعبي تفرد به اسماعيل عن مجالد وعنه شريح .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا احمد بن عمرو البزاز قال ثنا عمر ابن اسماعيـل بن مجالد قال حـدثني أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه : « ما تقولون عند النوم ، فقالوا حتى انتهى الى عبد الله بن رواحة فسأله. فقال : أقول أنت خلقت هذه النفس لك محياها ومماتها ، فان توفيتها فعافها واعف عنها ، وان رددتها فاحفظها واهدها . قال : فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله » . غريب من حديث الشعبي تفرد به عمر عن أبيه عن جده .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال حدثني أبو جعفر زهير التستري قال ثنا عبد الله بن محمد بن يحيي بن أبي بكير [قال ثنا يحيي بن أبي بكير قال ثنا سلام ابن سليم الخراساني عن يزيد بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الشعبي عن جابر . قال قال رسـول الله صلى الله عليه وسـلم : « ان الناس ليمرون يوم القيامة على الصراط ، وان الصراط دحض مزلة ، فيتكفأ بأهله ، والنار تأخذ منهم المأخذ . وان جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق ، فبيناهم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا ؟ فيقولون : ربنا انت أعـلم إنا اياك نعبد ، فيجيبهم بصوت لم يسمع الخـلائق مثله قط ، عبادي حق عـلى أن لا اكلـكم اليوم الى احد غيري ، فقد عفوت عنـكم ،

ورضيت عنكم . فتقوم الملائكة عند ذلك ، بالشفاعة ، فينجون من ذلك المكان . فينادي الذين من تحتهم في النار: فمالنا من شافعين ولاصديق حميم ، فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ، فكبكبوا فيها هم والغاوون » . غريب من حديث الشعبي تفرد به مقاتل .

۞ قالت الشيخ رضى الله تعالى عنه : والحمل فيه على سلام فانه متروك .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام قال ثنا يزيد بن هارون قال انبأنا زكريا بن أبي زائدة ح . وحدثنا القاضي أبو احمد وفاروق الخطابي وحبيب بن الحسن قالوا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الانصاري قالا ثنا عبد الله بن عون قالا عن الشعبي عن النعمان بن بشير . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :« الحلال بين ، والحرام بين ، وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس . فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن يرتع في الشبهات وقع في الحرام . كالذي يرعى حول الحمى فيوشك أن يرتع فيه . ألا وان لكل ملك حمى ، وان حمى الله محارمه . ألا وان في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله . ألا وهي ألقلب » . لفظ زكريا بن أبي زائدة . ورواه عنه عبدالله بن المبارك ، ويحي القطان ، وعيسى بن يونس ، ووكيع ، ومحمد بن بشر ورواه عن ابن عون : يزيد بن زريع ، وعبدالوهاب الثقفي ، والمعتمر ، ومعاذ ابن معاذ ، وخالد بن الحارث ، وابن أبي عدى الدمشقي . وممن رواه عن الشعبي من التابعين وغيرهم : إسماعيل بن أبي خالد ، والشيباني ، وأبو حصين ، ومغيرة ومطرف ، ومجالد ، وعون بن عبدالله ، والحارث العكلي ، وسعيد الهمداني ، وعبد الملك بن عمير ، وسماك بن حرب ، وعاصم بن بهدلة ، وهارون بن عنترة ومالك بن مغول ، وزكرياء بن خالد ، وحبيب بن حسان ، والسري بن اسماعيل وأبو قرة الهمداني ، ويوسف الصباغ ، وأبو فزارة ، وأبو حريز ، ومليح بن عبد الله الخطمي ، وعيسى بن أبي عيسى ، وابن عون ، وعاصم الأحول ، وداود بن أبي هند ، وقتيبة بن مسلم . ذكرته بطرقه في غير هذا الموضع .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن البراء ابن عازب . أن خاله ذبح أضحيته قبل أن يصلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « إن شاتك شاة لحم ، فقال : إن عندى عناقا خيرا من شاتى لحم ، أفاذبحها ؟ قال : نعم ! وهى خير نسيكتك ، ولاتفى جذعة عن أحد بعدك » . رواه عن داود أيضا شعبة وقرنه بجماعة من أصحاب الشعبي .

* حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا أبوالسرى موسى بن الحسن ابن عباد النسائى [قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا شعبة قال أخبرنى زبيد ومنصور وداود وابن عون ومجالد وهذا حديث زبيد عن الشعبي] (١) وربما قال ثنا الشعبي قال ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد ـ ولو كنت ثم اريتكم مكاننا ـ . قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم النحر. فقال : إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذا أن نصلى ثم ننحر ، فمن ذبح بعد أن نصلى فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن نصلى فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك فى شئ . فقام خالى أبو بردة هانئ بن نيار فقال : يا رسول الله إنى ذبحت قبل أن أصلى وعندى جذعة خير من مسنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذبحها ولن تجزى عن أحد بعدك » . لم يروه عن شعبة هكذا مجموعا إلا عفان . رواه عنه الامام أحمد بن حنبل والكبار، [ورواه عن داود ابن أبي هند يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة ، وحفص بن غياث ، والمفضل بن صدقة ، وعبد الكريم بن منصور ، ويزيد بن زريع] (١) ورواه عن الشعبي عدة من التابعين وغيرهم الشيبانى ، وبيان ، وعاصم ، وفراس ، ومجالد ، وجابر الجعفى ، ومطرف ، [وسيار ، وابن ابى السفر ، وزكرياء بن أبي زائدة ، ومغيرة ، وأبو بردة ، وسعيد بن مسروق] (١) وحريث، وداود الأودى ، وعبد الاعلى الثعلبي ، وأبو خالد الدالانى ، وابن عون ، ومساور الوراق .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ومحمد بن على بن محمد (٢) قالا ثنا محمد بن

(١) ما بين المربعات الثلاث ساقط من المغربية . (٢) فى مغ : مخلد .

يونس الكديمى ثنا معلى بن الفضل قال ثنا سلمى بن عبد الله بن كعب قال حدثنى الشعبى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى يا ابن آدم إنك إذا ما ذكرتنى شكرتنى ، وإذا نسيتنى كفرتنى » .
غريب من حديث الشعبى تفرد به عنه سلمى وهو أبو بكر الهذلى .

٢٧٧ — عمرو بن عبد الله السبيعى

قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم المعمر الثابت ، المشمر القانت ، تبصر فعقل ، وتصبر (١) فعمل ، أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى .
وقيل ان التصوف تصبر واحتمال ، وتشمر واعتمال .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا اسود بن عامر . قال قال شريك : ولد أبو اسحاق فى سلطان عثمان بن عفان ، احسب شريكا قال : لثلاث سنين بقين منه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمود بن محمد الواسطى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن مغيرة . قال : كنت إذا رأيت أبا إسحاق ذكرت به الضرب الاول . * حدثنا محمد بن عمر ثنا الحسين بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا جرير . قال : كان يقال من جالس أبا اسحاق فقد جالس عليا وعبد الله رضى الله تعالى عنهما .

* حدثنا أبو بكر بن سلم ثنا على بن الحسين بن حيان ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيرى . قال : روى أبو اسحاق عن أربعة أو ثلاثة وعشرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر بن البراء ثنا عبد الله بن يزيد ثنا أبو كريب ثنا وكيع ثنا الأعمش . قال : كنت إذا اجتمعت أنا وأبو إسحاق جئنا بحديث عبد الله طريا . * حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا محمود بن غيلان ثنا يحيى

---

(١) كذا فى ز وفى مغ : وتطهر

ابن آدم حدثنى حفص بن غياث . قال سمعت الاعمش يقول : كنت إذا خلوت بابى إسحاق ، حدثنا بأحاديث عبد الله غضاليس عليه غبار .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يزيد الكوفى ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق . قال : غزوت فى زمان زياد ستا أو سبع غزوات ، ومات زياد قبل معاوية . * حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمود بن غيلان قال يحي بن آدم قال أبو بكر بن عياش : دفنا أبا إسحاق أيام الخوارج سنة ست ـ أو سبع وعشرين ومائة . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان . قال قال مشيختنا : اجتمع الشعبى وأبو إسحاق ، فقال الشعبى : انت خير منى يا أبا إسحاق ، فقال : لا والله ! ما أنا بخير منك ، بل أنت خير منى وأسن .

* حدثنا أبو أحمد الغطريفى ومحمد بن عمر ومحمد بن على قالوا ثنا عبد الله ابن محمد ثنا أحمد بن عمران الاخنسى ثنا أبو بكر بن عياش . قال سمعت أبا إسحاق يقول : ما أقلبت عينى غمضا منذ أربعين سنة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن احمد فى جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن عمران الاخنسى ثنا العلاء بن سالم العبدى . قال : ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فما كان يقدر أن يقوم حتى يقام ، فكان إذا استتم قائما قرأ وهو قائم الف آية . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا سفيان بن عيينة . قال قال عون بن عبد الله لأبى إسحاق : مابقى منك ؟ قال : اصلى فأقرأ البقرة فى ركعة ، قال : ذهب شرك وبقى خيرك .

* حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن عمران ثنا أبو بكر بن عياش . قال قال أبو إسحاق : ذهبت الصلاة منى وضعفت ، وانى لأصلى وأنا قائم فما اقرأ إلا البقرة وآل عمران . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى محمود بن غيلان ثنا يحي بن آدم حدثنى أبو الاحوص ثنا أبو إسحاق . قال : قد كبرت وضعفت ، ما أصوم إلا ثلاثة من الشهر ، والاثنين والخميس ، وشهور الحرم . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن

احمد ثنا أبى ثنا سفيان . قال : دخلت عليه ـ يعنى أبا إسحاق ، وإذا هو فى قبة تركية ومسجد على بابها وهو فى المسجد . قلت : كيف انت يا أبا إسحاق ؟ قال : مثل الذى اصابه الفالج ما تنفعنى يد ولا رجل . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا احمد بن الوليد ثنا حامد البلخى . قال قال سفيان : دخلت على أبى إسحاق وهو فى قبة تركية ، فقلت كيف أنت يا أبا إسحاق ؟ قال : انا بمنزلة المفلوج ، ماتنفعنى يد ولا رجل ، قال : وهو ابن مائة سنة يومئذ .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد [ثنا احمد بن زهير ثنا على بن بحر ثنا عيسى بن يونس] (١) ثنا الاعمش . قال : كان اصحاب عبد الله إذا رأوا أبا إسحاق قالوا : هذا عمرو القارئ ، هذا عمرو الذى لا يلتفت !.

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان [ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان . قال قال أبو إسحاق ، إذا استيقظت بالليل ، لم اقل عينى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان . قال ثنا صاحب لنا] (٢) يعنى أبا إسحاق ، ايشترى الرجل الطيلسان ولم يحج ؟ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ثنا سفيان . قال سمعت أبا إسحاق يقول : كانوا يعدون الغنى عونا على الدين. * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى ثنا سفيان عن أبى إسحاق. قال: كانوا يرون السعة عونا على الدين ، قيل لسفيان :سفيان الثورى ذكره . قال : نعم !.(٣)

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ومحمد بن على قالا ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد بن يزيد الكوفى قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول: دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبيعى ، فرأى الجنازة وكثرة

---

(١) ما بين المربعين سقط من الازهرية (٢) ما بين المربعين سقط من المغربية

(٣) كذا فى ز وفى مغ : قيل سفيان الثورى ذكره . قال : نعم ! ولعل هذا الصواب .

من فيها . فقال : كان هذا فيكم ربانيا ! .

اسند أبو إسحاق السبيعى عن ثلاثة وعشرين من الصحابة. ورأى على بن أبى طالب وسمع منـه ، ومن سعيد بن زيد ، وابن عمر ، واسامة بن زيد ، وعبد الله بن الزبير ، واكثر الرواية عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، والنعمان بن بشير ، وحارثة بن وهب ، وعبـد الله بن يزيد الخطمى ، وأبى جحيفة، وعمرو بن الحارث المصطلق ، وسليمان بن صرد ، وحبشى بن جنادة ، فى آخرين . وتفرد بالرواية عن عدة من الصحابة والتابعين لم يشركه فى الرواية عنهم احد . فمن الصحابة : عبدة بن حزن وقيل نصر بن حزن ، وكدير الضبى ، ومطر بن عكامس رضى الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا إسماعيل بن موسى قال ثنا شريك عن أبى إسحاق . قال : رأيت على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه ، أبيض الرأس واللحية . * حدثنا محمد بن عمر قال ثنا على بن احمد بن الحسين العجلى قال ثنا جبارة قال ثنا أبو بكر النهشلى عن أبى إسحاق . قال : رأيت على بن أبى طالب ، وكان يصلى الجمعة إذا زالت الشمس .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن حسان وعلى ابن اشكاب قالا ثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت أبا سنان عن أبى إسحاق . قال : ورأيت عدة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، اسامة بن زيد بن أرقم، والبراء بن عازب ، وابن عمر ، يتزرون إلى أنصاف سوقهم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان قال سمعت أبا اسحاق يقول : رأيت ابن عمر يتزر إلى انصاف ساقيه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا محمد بن اسماعيل الـكوفى قال ثنا سفيان عن أبى اسحاق عن سعيد ابن زيد . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتحرك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثبت حراء فانما عليك نبى وصديق وشهيد ، وكان عليه أبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله تعالى عنهم » .

* حدثنا أبو الحسن احمد بن القاسم بن الديان (١) [ثنا محمد بن يوسف ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا سفيان الثورى] ٢) قال ثنا أبواسحاق السبيعى عن البراء بن عازب . قال : « وادع النبي صلى الله عليه وسلم أهل مكة يوم الجمعة يوم الحديبية على ثلاثة ، أنه من جاءه من أهل مكة رده اليهم ، ومن أتاهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يردوه ، وعلى أن يجيء من العام المقبل ولا يدخل من معه إلا بجلبان السلاح ونحوه » . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن أبى اسحاق شعبة وابراهيم بن يوسف واسرائيل فى آخرين .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا شعبة عن أبى اسحاق سمع البراء بن عازب . يقول : « بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته ، أو قال :ـ فرسه يركض . فنظر فاذا مثل الضبابة أو قال :ـ مثل الغمامة ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : تلك السكينة نزلت للقرآن ، أو تنزلت على القرآن » . صحيح متفق عليه رواه زهير واسرائيل عن أبى إسحاق . * حدثنا أحمد بن جعفر ابن معبد قال ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال ثنا عبد الله بن رجاء قال أنبأنا اسرائيل ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن الحسن الحرانى قال ثنا أبو جعفر النفيلى قال ثنا زهير قالا عن أبى اسحاق عن البراء . قال : « بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وفرس له حصان مربوط فى الدار ، فجعل ينفر فجعل الرجل يخرج فيمر ولا يرى شيئا ، ففعل ذلك غير مرة ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تلك السكينة تنزلت للقرآن » .

* حدثنا احمد بن القاسم بن الريان قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبى مريم قال ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان الثورى عن أبى اسحاق عن البراء . قال : « أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حرير ، فجعلوا يتعجبون من لينه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتعجبون من لينه ؟ لمناديل

(١) فى ز : ابن الرمان وسيأتى انه ابن الريان (٢) سقط فى ز .

سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا ، والين من هذا ». صحيح متفق عليه .
رواه شعبة وأبو الاحوص واسرائيل .

* حدثنا عبدالله بن جعفر (١) قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبوداود ح .
وحدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا سليمان بن حرب ح .
وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة قال ثنا أبو خليفة قال ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير
قالوا ثنا شعبة قال انبأنا أبو اسحاق . قال : « خرج الناس يستسقون وزيد
ابن أرقم فيهم ، ما بينى وبينه إلا رجل . قال : قلت كم غزا النبى صلى الله عليه
وسلم ؟ قال : تسع عشر غزوة ، قلت : كم غزوت معه ؟ قال : سبع عشرة ،
قلت : ما أول ما غزا ؟ قال : ذو العشيرة أو العشير » . صحيح متفق عليه .
رواه زهير ، ويونس بن أبى إسحاق ، والجراح أبو وكيع ، وأبو بكر بن
عياش ، واسرائيل .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا ابراهيم
ابن محمد بن ميمون قال ثنا موسى بن عمير الحضرمى عن أبى إسحاق عن البراء
وزيد بن أرقم . قالا : « سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن دماءكم
وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا » . غريب من حديث
أبى إسحاق عن البراء وزيد تفرد به عنه موسى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال
ثنا شعبة عن أبى اسحاق . قال سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهون أهل النار عذابا رجل فى أخمص قدميه
جمرتان أو جمرة يغلى منها دماغه » . رواه الأعمش ، وشريك ، واسرائيل ،
وروح بن مسافر ، واسماعيل بن مجالد فى آخرين عن أبى اسحاق .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا اسحاق بن أحمد قال ثنا أبو كريب قال
ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبى اسحاق عن ابن عمر . أن النبى صلى
الله عليه وسلم : « صلى بجمع المغرب والعشاء باقامة ثلاثا وثنتين كذا حدثناه

(١) من هنا الى قوله قال يونس بن بكير فى صفحة ٣٤٤ مؤخر فى المغربية .

عن أبى إسحاق عن ابن عمر » . والصحيح ما حدثناه فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا محمد بن كثير قال انبأنا سفيان عن أبى اسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر : « أنه صلى بالمزدلفة المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين، وقال : صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا المكان باقامة واحدة » . رواه يحي القطان والناس على هذا . * حدثنا أبو إسحاق ابن حمزة وحبيب بن الحسن قالا ثنا يوسف القاضى قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة ح . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا عمرو ابن مرزوق قال ثنا زهير قالا عن أبى اسحاق عن حارثة بن وهب . قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كنا وآمنه ركعتين » . رواه رقبة بن مصقلة ، والأجلح ، وزيد بن أبى أنيسة ، وابن أبى ليلى ، وأشعث ابن سوار ، والثورى ، والحسن بن صالح ، والجراح بن الضحاك ، وأبو بكر ابن عياش ، وأبو الاحوص ، وشريك ، واسرائيل ، ويزيد بن عطاء عن أبى إسحاق عن حارثة نحوه .

* حدثنا أبو إسحاق قال حدثنى ابراهيم بن شريك قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق . قال : « خرج عبد الله بن يزيد الانصارى يستسقى وخرج فيمن خرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم . قال أبو إسحاق : وأنا معهم يومئذ ، فقام على رجليه على غير منبر فاستسقى واستغفر ، ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه فجهر بالقراءة ولم يؤذن يومئذ ولم يقم » . قال زهير قال واخبرنا عبد الله بن يزيد أنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا عقبة ابن مكرم قال ثنا يونس بن بكير (١) عن عنبسة بن الأزهر عن أبى إسحاق عن عبد الله بن يزيد . قال : « رخص فى البكاء من غير نياحة » . غريب من حديث أبى إسحاق لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن يحي الحلوانى قال ثنا

---

(١) هذا آخر المقدم فى الازهرية والمؤخر فى المغربية .

أحمد بن يونس قال ثنا يونس قال ثنا زهير عن أبى إسحاق عن أبى جحيفة .
قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه منه بيضاء ، وأشار إلى
العنفقة . قال فقيل له : مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة ؟ قال : أبرى النبل
وأريشها » . صحيح متفق عليه من حديث أبى اسحاق عن أبى جحيفة .

* حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن زكرياء قال ثنا أبو حذيفة قال
ثنا زهير عن أبى اسحاق عن عمرو بن الحارث الخزاعى . قال : « قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دينارا ولا درهما ، ولا شاة ولا بعيرا ، ولا
أوصى بشئ إلا ببغلته البيضاء وسلاحه ، وأرضا تركها صدقة » . رواه الثورى ،
وأبو الاحوص ، واسرائيل ، ويونس عن أبى اسحاق فى آخرين عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .
وحدثنا محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا بشر بن عمر الزهرانى ح .
وحدثنا فاروق قال ثنا أبو مسلم قال ثنا مسلم بن ابراهيم قالوا ثنا شعبة عن
أبى إسحاق عن سليمان بن صرد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« يوم الاحزاب ؛ الآن نغزوهم ولا يغزوننا » . رواه الثورى وشريك . *
حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان
ح . وحدثنا جعفر بن محمد قال ثنا أبو حصين القاضى قال ثنا يحيى الحمانى قال
ثنا شريك قالا عن أبى اسحاق عن سليمان بن صرد مثله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن
أبان قال ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الانصارى عن أبى إسحاق عن
حبشى بن جنادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله تعالى
عنه : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى » . غريب
من حديث أبى إسحاق تفرد به إسماعيل بن أبان . * حدثنا سليمان بن
أحمد قال ثنا العباس بن حمدان الأصبهانى قال ثنا على بن موسى بن عبيد
الكوفى الحارثى قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن أبى إسحاق
عن حبشى بن جنادة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« المعك (١) طرف من الظلم » . غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به عبيد الله .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت كريز الضبي يقول : قال أبو إسحاق سمعته منه من خمسين سنة (٢) قال شعبة وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر ، قال أبو داود وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أوست وأربعين سنة. قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا إسحاق بن ابراهيم قال انبأنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال حدثني كريز الضبي . أن رجلا اعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « او هما أعملتاك ؟ قال : نعم ! قال : تقول العدل ، وتعطى الفضل ، قال : ما أستطيع أن أقول العدل كل ساعة ، وما أستطيع أن أعطى فضل مالى . قال : فتطعم الطعام ، وتفشى السلام . قال : هذه أيضا شديدة . قال : فهل لك من ابل ؟ قال : نعم ! قال : فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء ، ثم اعمد إلى أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم . فلعلك لا يهلك بعيرك ، ولا يتخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة ، فانطلق الأعرابي يكبر . فما انخرق سقاؤه ، ولا هلك بعيره ، حتى هلك شهيداً » . لفظ حديث معمر .

* حدثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال ثنا أبو داود الحفرى ح . وحدثنا محمد بن اسحاق الاهوازى قال ثنا محمد بن نعيم قال ثنا إسماعيل بن عبد الملك الزيبق ح . وحدثنا فاروق الخطابي ومحمد بن الحسن قالا ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عقبة الأزرق قالوا ثنا سفيان الثورى عن أبي اسحاق عن مطر بن عكامس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قضى الله منية عبد بارض ، جعل له اليها حاجة » . رواه قيس بن الربيع ، وخديج بن معاوية عن أبي اسحاق نحوه .

---

(١) المعك : المطل عن النهاية .

(٢) فى مغ : سمعته منذ خمسين سنة أو أكثر .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن أبي اسحاق عن عبدة السوائي . قال : «لغط قوم قرب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهاهم عن هذا ؟ فقال : « لو بعثت اليهم فنهيتهم أن لا يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وان لم يكن له به حاجة » . رواه الثوري عن أبي إسحاق نحوه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا عبد الرحمن بن سلام قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي اسحاق عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ذكرت عنده فليصل علي ؛ فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا » .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال ثنا محمد بن جعفر المدائني قال ثنا ورقاء عن أبي اسحاق السبيعي عن عبد الله ابن يزيد عن البراء بن عازب . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع ، لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ». صحيح متفق عليه رواه شعبة والثوري واسرائيل والناس عنه. ورواه حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي اسحاق * حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا الحسين بن الكميت قال ثنا غسان بن الربيع قال ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء مثله .

* [حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم] (١) قال ثنا أبو إسماعيل الترمذي قال ثنا يحيي بن يحيي النيسابوري قال ثنا يحيي بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود . قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا » . رواه إسرائيل عن أبي إسحاق نحوه . * اخبرنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن رجاء (٢) ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون

---

(١) ما بين المربعين سقط من المغربية . (٢) في مغ : ابورجاء

عن عبد الله . قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثا ، ويستغفر ثلاثا » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن على واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا محمد بن يونس قال ثنا أبو عتاب سهل بن حماد قال ثنا جرير عن أيوب البجلى عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم . فى قوله تعالى : « يوم تبدل الارض غير الارض . قال : ارض بيضاء كأنها فضة لم يعمل عليها خطيئة ، ولم يسفك فيها دم حرام » . تفرد به مرفوعا أبو عتاب . ورواه أبو الاحوص عنه موقوفا .

* حدثنا محمد بن احمد بن على قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا عبد الملك بن الحسين عن أبى إسحاق عن الاسود وعلقمة ومسروق وعبيدة عن عبد الله . قال : « لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه ، السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده ، ومن الجانب الآخر مثل ذلك » . لم يروه عن أبى إسحاق مجموعا هكذا إلا أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعى .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا الحسن بن على بن الوليد الفسوى قال ثنا نصر بن الحريش الصامت قال ثنا روح بن مسافر عن أبى إسحاق عن أبى الاحوص عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من رآنى فى المنام فأنا الذى رأى ، فان الشيطان لايتمثل بى » . غريب من حديث أبى إسحاق وأبى الاحوص تفرد به روح .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفى قال ثنا هلال بن بشر بن محبوب قال ثنا أبو بحر البكراوى عن شعبة عن أبى إسحاق عن أبى الاحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار ، وقال عبد الله من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة » . غريب من حديث أبى إسحاق وأبى الاحوص تفرد به عبد الرحمن بن عثمان البكراوى عن شعبة

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن السندى قالا ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا جدى احمد بن أبى شعيب قال ثنا موسى بن أعين عن ليث عن أبى إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انى (١) سيد الناس يوم القيامة، يدعونى ربى فاقول لبيك وسعديك والخير بيديك، تباركت وتعاليت، لبيك وحنانيك والهادى من هديت، عبدك بين يديك. لا منجأ منك إلا اليك، تباركت وتعاليت، وقال: إن قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة». غريب من حديث أبى إسحاق عن صلة. تفرد به موسى عن ليث.

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن محمد بن الجعد قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا موسى بن عمير عن أبى إسحاق عن صلة بن زفر عن على. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يعنى قال الله عز وجل: الصوم لى وأنا اجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك». غريب من حديث أبى إسحاق لم يروه عنه إلا موسى بن عمير.

* حدثنا احمد بن السندى قال ثنا احمد بن أبى عوف قال ثنا محمد بن سليمان لوين قال ثنا خديج بن معاوية عن أبى إسحاق عن شقيق بن سلمة عن الحسن ابن على. قال: «جاءت امرأة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ومعها ابناها، فسألته فاعطاها ثلاث تمرات. فأعطت كل واحد تمرة فاكلاها، ثم نظرا إلى امهما فشقت التمرة باثنين فاعطت كل واحد نصف تمرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحمها الله برحمتها ابنيها». غريب من حديث أبى إسحاق وشقيق تفرد به خديج.

* حدثنا محمد بن احمد بن على قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبى (٢) قال ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى قال ثنا عمار بن رزيق عن أبى إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحب أن يحيى حياتى، ويموت موتتى، ويسكن

---

(١) فى مغ: انا سيد الناس. وفيها: قذف المحصنات. (٢) فى مغ: الثعلبى.

جنة الخلد التى وعدنى ربى عز وجل غرس قضبانها بيديه ، فليتول علي بن أبى طالب . فانه لن يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم فى ضلالة » . غريب من حديث أبى إسحاق تفرد به يحيى عن عمار ، وحدث به أبو حاتم الرازى عن أبى بكر الأعين عن يحيى الحمانى عن يحيى بن يعلى . * وحدثناه محمد بن احمد بن إبراهيم قال نا الوليد بن ابان قال نا أبو حاتم به] (٢)

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن الفرج الأزرق قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس . قال : « قال أبو بكر يا رسول الله اراك قد شبت . قال : بلى ! شيبتنى هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت » . * حدثنا عبد الله ابن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيد ابن غنام قالا ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا على بن صالح عن أبى إسحاق عن أبى جحيفة . قال : « قالوا يارسول الله نراك وقد شبت ؟ قال : شيبتنى هود وأخواتها » . اختلف على أبى إسحاق فرواه أبو إسحاق عن أبى جحيفة ، وروى عنه عن عمرو بن شرحبيل عن أبى بكر ، وروى عنه عن مسروق عن أبى بكر ، وروى عنه عن مصعب بن سعد عن أبيه ، وروى عنه عن عامر بن سعد عن أبى بكر ، وروى عنه عن أبى الاحوص عن عبد الله رضى الله تعالى عنهم

٢٧٨ — عبد الرحمن بن أبى ليلى

قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم الفقيه المرتضى ، والحكم المبتلى ، أبو عيسى عبد الرحمن بن أبى ليلى . أمتحن بالحكم والقضاء ، فابتلى بالندم والبكاء

وقيل ان التصوف : اصطبار فى البلاء ، لانتظار الانجلاء .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى

أبي ثنا أبو داود وعفان قالا ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن ابن أبي ليلى . قال : طفت على هذه الامصار فلم ار مصرا أبكر على ذكر الله ، ولا أكثر تهجدا بالليل ، من أهل البصرة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن عمر ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن الأعمش . قال : كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي ، فاذا دخل الداخل نام على فراشه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يونس العصفرى قال ثنا حوثرة بن محمد المنقرى ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت يجتمع فيه القراء فيه مصاحف ، فقلما تفرقوا إلا عن طعام .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن مخلد ثنا صالح بن محمد الرازى(١) بلغنا عن ابن أبي ليلى : أنه لما ولى القضاء ركب أول يوم للقضاء ، فاصطف له الناس لينظرون اليه ، قال فقال مجنون من مجانين أهل الكوفة : انظروا إلى من جمع الله له سرور الدنيا بخزى الآخرة . فقال ابن أبي ليلى : لوقد سمعتها قبل أن الى ما وليت لهم شيئا ! .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا أحمد بن منيع قال ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن مهران ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش . قال: رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى محلوقا على المصطبة ، وهم يقولون له العن الكذابين ، وكان رجلا ضخما به ربو . فقال : اللهم العن الكذابين — آه ثم يسكت — على وعبد الله بن الزبير والمختار .

(١) في مغ : الدارى .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سعيد بن بحر القراطيسي ثنا حسين الجعفي عن مجمع بن يحيي الانصاري . قال : دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الحجاج . فقال : إذا اردتم رجلا يشتم عثمان بن عفان فها هو ذا ! قال فقلت له : انه يمنعني من ذلك آيات في كتاب الله ثلاثة . قال الله عز وجل : (للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون) فكان عثمان منهم ، (والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم إلى قوله المفلحون) فكان منهم ، وقال عز وجل : (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا . ربنا إنك رؤف رحيم) فكان منهم . فقال : صدقت .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق (١) ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن المنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : (سلام هي حتى مطلع الفجر) قال : لا تعمل فيها الشياطين ، ولا يجوز فيها سحر ، ولا يحدث فيها شيء ، سلام هي حتى مطلع الفجر .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا ثنا إبراهيم محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا عثام بن علي عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى . في قوله تعالى : (وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد) قال : ما على احدكم إذا خلى أن يقول : اكتب رحمك الله ! فيملي خيرا .

اخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن إبراهيم في كتابه ثنا موسى بن إسحاق ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شريك عن مغيرة عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : كان رجل من بني اسرائيل يعمل بمسحاة له فأصاب أباه فشجه فقال : لا تصحبني من فعل بأبي ما فعل ؟ فقطع يده . فبلغ ذلك بني اسرائيل ثم ان ابنة الملك ارادت أن تصلي في بيت المقدس ، فقال : من يبعث بها ؟ قالوا : فلان . قال : فبعث اليه فقال اعفني ، فقال : لا ! قال : فأجلني إذا اياما ، قال فذهب فقطع

---

(١) في مخ : محمد بن سابق .

مذاكيره فلما برأ وضع مذاكيره فى حق ثم جاء به وخاتمه عليه . فقال : هذه وديعتى عنـدك فاحفظها . قال : ونزله الملك منزلا منزلا أنزل يوم كذا كذا ويوم كذا كذا وكذا ، فاذا اتيت بيت المقـدس فاقم فيـه كذا وكذا ، فاذا أقبلت فانزل يوم كذا كذا وكذا ويوم كذا كذا وكذا ، فوقت له وقتامعلوما فلما سار جعلت ابنة الملك لاترتفع به ، تنزل حيث شاءت وترتحل متى شاءت ، وجعل إنما هو يحرسها وينام عندها ، فلما قدم عليـه قالوا له : إنما كان ينام عندها . فقال له الملك : خالفت أمرى وأراد قتله . فقال : اردد على وديعتى ، فلما ردها فتح الحق وكشف عن مثل الراحة ففشى ذلك فى بنى اسرائيل ، قال فمات قاض لهم فقالوا من نجعل مكانه ؟ قالوا : فلان قال فابى فلم يزالوا به حتى قال دعونى حتى انظر فى امرى ! قال فكحل عينيه بشئ حتى ذهب بصره . قال : ثم جلس على القضاء قال فقام ليلة فدعا الله فقال : اللهم إن كان هـذا الذى صنعت لك رضى ، فاردد على خلقى أحسن ما كان . قال فاصبح وقـد رد الله عليه بصره ومقلتيه احسن ما كانتا ، ويده ومذاكيره .

ولد عبـد الرحمن بن أبى ليلى فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . واسند عن عمر بن الخطاب ، وسمع عثمان ، وعليا ، وسعد بن أبى وقاص ، وبلالا ، وحذيفة ، وأبا ذر ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبى بن كعب ، وكعب ابن عجرة ، والبراء بن عازب ، وأبا الدرداء ، وأبا أيوب ، وأباه أبا ليلى ، وزيد ابن أرقم ، وثوبان ، وسمرة بن جندب ، وأبا جحيفة .

وحدث عنه من التابعين : مجاهد ، والحـكم ، وجماعة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا مسلم بن إبراهيم ح . وحدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان وحبيب بن الحسن قالا ثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحـدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسى قال ثنا عاصم بن على قالوا ثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال ثنا زبيد بن الحارث عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال قال عمر : « الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان ، ويوم النحر ركعتان ، وصلاة

السفر وكعثان تمام ليس بقصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم » . ورواه عن زبيد سماك بن حرب ، والثورى ، وشعبة ، وشريك ، وعلى بن صالح ، والجراح أبو وكيع ، وعمرو بن قيس الملائى ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد ، ويزيد بن عبد الله ، وعمار بن رزيق ، والقاسم بن الوليد ، وقيس بن الربيع ، وعبد الله بن ميمون الطهوى ، وعبد الرحمن بن زبيد ، ويحيى بن أبي انيسة ، وياسين الزيات . [واختلف على زبيد فيه فأرسله جماعة من ذكرنا عن عبد الرحمن عن عمر وقال يزيد بن زياد عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر وقال ياسين الزيات] (١) عن زبيد عن عبد الرحمن [بن أبي ليلى عن كعب] (١) سمعت عمر على المنبر يقول .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا [على بن عبد العزيز] (١) ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل قال ثنا إسماعيل عن عبد الاعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : « كنت جالسا عند عمر فاتاه راكب فزعم انه رأى الهلال هلال شوال . فقال عمر : ايها الناس افطروا ، ثم قام إلى عس من ماء فتوضأ ومسح على موقين له ، ثم صلى المغرب . فقال له الراكب : ما جئتك إلا لأسألك عن هذا أشيئا رأيت غيرك يفعله . قال : نعم ! رأيت خيرا منى أوخير هذه الأمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك » . غريب تفرد به إسرائيل عن عبد الاعلى .

* حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا هشام ابن عمار ودحيم قالا ثنا الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : « رأيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بال ثم مسح ذكره بالتراب ، ثم التفت الينا وقال هكذا علمنا » . غريب تفرد به الوليد عن روح . * حدثناه سليمان عن عبدان وقال الوليد عن مروان بن جناح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح .

(١)—(١) ما بين المربعات الثلاث زيادة من مغ .

وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضى قال ثنا عمرو بن مرزوق قالا ثنا شعبة قال اخبرنى الحكم قال سمعت ابن أبى ليلى قال ثنا على بن أبى طالب كرم الله وجهه : « ان فاطمة رضى الله تعالى عنها اشتكت ما تلقى من اثر الرحى فى يدها ، فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بسبى فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة رضى الله تعالى عنها فاخبرتها ، فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجىء فاطمة اليه ، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم ـ وقد اخذنا مضاجعنا ـ فذهبنا نقوم . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى ، فقال : ألا اعلمكما خيرا مما سألتمانى ، إذا اخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعا وثلاثين ، وتسبحا له ثلاثا وثلاثين ، وتحمدانه ثلاثا وثلاثين . فهو خير لكما من خادم » . صحيح متفق عليه رواه ابن المبارك ويحيى القطان والناس عن شعبة ، ورواه مجاهد عن ابن أبى ليلى. * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى ح . وحدثنا محمد بن احمد وأبو بكر بن مالك قالا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قالا ثنا سفيان قال اخبرنى عبيد الله بن أبى يزيد انه سمع مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلى يحدث عن على بن أبى طالب : « ان فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما . فقال : لا أخبرك بما هو خير لك منه ، تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين ، وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين ، وتكبرين الله اربعا وثلاثين . قال سفيان : احداهن اربعا وثلاثين قال على فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا له : ولا ليلة صفين ، قال ولا ليلة صفين » . رواه عطا بن أبى رباح وحبيب بن حبان عن مجاهد . ورواه عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . * حدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن احمد بن أبى العوام قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على بن أبى طالب . قال : « اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع رجله بينى وبين فاطمة رضى

الله تعالى عنهما فذكر نحوه » . غريب من حديث عمرو بن مرة تفرد به العوام ابن حوشب .

* حدثنا . أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حدث عنى بحديث وهو يرى انه كذب ، فهو أحد الكاذبين» .(١) رواه الاعمش عن الحكم مثله .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا زيد بن محمد قال ثنا احمد بن محمد بن الجهم قال ثنا رجاء بن الجارود ابو المنذر قال ثنا سليمان بن محمد المباركى قال ثنا محمد ابن جرير الصنعانى .(٢) واثنى عليه خيرا ـ قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن سعد بن أبي وقاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فى على ابن ابى طالب ثلاث خلال : « لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، وحديث الطير ، وحديث غدير خم » . غريب من حديث شعبة والحكم ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر الصائغ قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان الثورى عن الاعمش ح . وحدثنا عبد الملك ابن الحسن قال ثنا ابو مسلم الكشى قال ثنا الربيع بن يحي قال ثنا مالك بن مغول قالا عن الحكم بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة. قال : « لما نزلت يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ، جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك . قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد » . صحيح متفق عليه رواه عن الحكم شعبة ،وقيس بن سعد ، ومنصور ، وادريس الأودى ، وعمرو الملائى وزيد بن ابى انيسة ، ومسعر ، وحمزة الزيات ، وعمر بن بشر بن هانى ،

---

(١) فى مخ : الكذابين . (٢) فى مخ : الصغانى .

والاجلح وشيبان ، وفطر بن خليفة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى ، وعبد الله بن محرز ، ومجاعة بن الزبير . ورواه الثورى وعلى بن صالح عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمن عن كعب . ورواه عن ابن ابى ليلى عبد الله بن عيسى وعبد الله بن عبد الله الرازى ، وزبير بن عدى ، ويزيد بن أبى زياد ، وإسماعيل السدى ، وأبو سعد البقال .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو عامر محمدبن إبراهيم الصورى قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى قال ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن موسى عن عروة بن رويم اللخمى قال ثنا أبو مسكين الانصارى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال : جلسنا يوما أمام بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فى رهط منا معشر الأنصار ورهط من المهاجرين ورهط من بنى هاشم ، فاختصمنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا اولى به واحب اليه . قلنا : نحن معاشر الانصار آمنا به واتبعناه وقاتلنا معه وكنا كتيبته فى نحر عدوه ، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه . وقال اخواننا المهاجرون : نحن الذين هاجرنا إلى الله ورسوله وفارقنا العشائر والأهلين والأموال قد حضرنا ما حضرتم وشهدنا ما شهدتم ، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم اليه . وقال اخواننا من بنى هاشم نحن عشيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضرنا الذى حضرتم وشهدنا الذى شهدتم ، فنحن أولى برسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم اليه . فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علينا . فقال : إنكم لتقولون شيئا فقلنا مثل مقالتنا فقال للانصار : صدقتم من يرد هذا عليكم واخبرناه بما قال اخواننا المهاجرون فقال : صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم . واخبرناه بما قال بنو هاشم فقال : صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم . ثم قال ألا اقضى بينكم ؟ قلنا : بلى بابينا انت وامنا يارسول الله ! فقال اما انتم معشر الانصار فانما أنا اخوكم ! فقالوا : الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة ، وأما أنتم معشر المهاجرين فانما أنا منكم . فقالوا : الله أكبر ذهبنا به ورب الكعبة ، واما

انتم بنو هاشم فانتم منى والى ، فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله صلى الله عليه وسلم» . غريب من حديث ابن أبى ليلى عن كعب لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٧٩ – عبد الله بن ابى الهذيل

قال الشيخ رضى الله تعالى عنه : ومنهم مغتنم الساعات ، ومكتتم الطاعات ، عبد الله بن أبى الهذيل أبو المغيرة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا مالك عن أبى فروة . قال : كنا نجالس عبد الله بن أبى الهذيل ، فان جاء إنسان فألقى حديثا من حديث الناس . قال : ياعبد الله ليس لهذا جلسنا ! * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن أبى سنان قال : شكى عبد الله بن أبى الهذيل يوما ذنوبه ، فقال له رجل : يا أبا المغيرة أولست التقى النقى ؟ فقال : اللهم إن عبدك هذا أراد أن يتقرب الى ، وإنى أشهدك على مقته .

* حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو سعيد الاشج ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابن أبى الهذيل . قال : لقد شغلت النار من يعقل عن ذكر الجنة . * حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبو سعيد الاشج ثنا عبد الله ابن خراش عن العوام بن حوشب . قال : مارأيت ابراهيم النخعى إلا وكأنه غضبان ، ومايخيل الى أنى رأيت [ابراهيم التيمى رافعا رأسه (١) الى السماء قط ، ولا رأيت] (٢) ابن أبى الهذيل إلا وكأنه مذعور . * اخبرنا محمد بن احمد ابن ابراهيم فى كتابه ثنا الحسن بن على حدثنى سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا العوام عن عبد الله بن ابى الهذيل . قال : انى لأتكلم حتى اخشى الله ، وأسكت

(١) فى المختصر : طرفه (٢) لم ترد هذه الجملة فى مخ

حتى أخشى الله . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو يحيي الرازى ثنا أبوسعيد الأشج ثنا المحاربى عن سفيان عن أبى سنان عن عبـد الله بن أبى الهذيل . قال : أدركنا أقواما وإن أحـدهم يستحيي من الله تعالى فى سواد الليل . قال سفيان : يعنى التـكشف .

* حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله عن أبى سنان عن عبـد الله بن أبى الهذيل . قال : إن الله تعالى ليحب أن يذكر فى السوق ، ويحب أن يذكر على كل حال إلا الخلاء .

* اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم فى كتابه ثنا محمد بن ايوب ثنا يحيي الحمانى ثنا هشيم ثنا العوام عن عبد الله بن أبى الهذيل . قال : إن بعض الاشياخ حضرته الصـلاة ، فقيل له تقـدم فأبى ، فقيل له مامنعك ؟ قال : خفت أن يمر المار فيقول إنما قدموا هذا لأنه خيرهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا المحاربى عن سفيان عن أبى سـنان عن ابن أبى الهذيل . [إن كان أحدهم ليبول قبل أن يصل الى الماء ثم يتيمم مخافة أن تقوم عليه الساعة.

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمـد حدثنى أبى قال أخبرنا سفيان عن أبى سنان عن ابن أبى الهذيل] (١) قال : لقى عيسى بن مريم يحيي بن زكرياء عليهما السلام فقال أوصنى ، قال : لاتغضب ، قال لا أستطيع قال لا تقتن مالا . قال : أما هـذا لعله . * حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يحيي الرازى ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصـة ثنا سـفيان عن أبى سـنان عن عبـد الله بن أبى الهذيل . قال : أمر عيسى بن مريم الحواريين برجم رجل ، ثم قال : لا يرجمه رجل به مثل الذى به ، قال فرفضوا الحجارة إلا يحيي بن زكرياء ، فقال ما بك ؟ قال مابى . فقال له عيسى أوصنى ، قال اجتنب الغضب، قال : لا أستطيع إنما أنا بشر ، قال لا تقتنى مالا ، قال أما هذا عسى .

* حدثنا أبى ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبى عمر ثنا سفيان

---

(١) زيادة فى مخ .

عن أبي سنان عن عبـد الله بن أبي الهذيل . فى قوله تعالى : (تلفح وجوههم النار) . قال : لفحتهم لفحة فما أبقت لحما على العظم إلا ألقته على أعقابهـم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا ضرار بن صرد ثنا بن فضيل عن أبي سـنان عن عبـد الله بن أبي الهذيل عن عمر . (فجاءته إحداهما تمشى على استحياء) قال : مستترة بدرعها ، أو بكم قميصها .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا احمد بن جعفر بن محمد ثنا على ابن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا الاجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل . قال : قال موسى عليه السلام : يارب خلقت خلقا وهم عبادك ثم تحرقهم بالنار !! قال يا موسى اذهب فازرع زرعا ، قال قد فعلت ، قال فاحصده ، قال قد فعلت ، قال فاجعله فى كدوسه ، قال قد فعلت ، قال فلا تدع منه شيئا إلا رفعته ، قال قد فعلت ، قال فلعلك قد تركت منه شيئا ، قال لا ! إلا مالا بال له ، قال فمثل أولئك أدخل من عبادى النار . * اخبرنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد فى كتابه ثنا محمد بن أيوب اخبرنى عبد الله بن عبد الوهاب بن الحجبى ثنا حماد بن زيد ثنا أبو التياح عن عبدالله بن أبي الهذيل . قال : لما سلط بخت نصر على بنى إسرائيل ، جيء بسبى فجلسوا حلقا حلقا ، فمر بهم نبى لهم فلما رأوه بكوا وضجوا اليه وصاحوا قال : فسمع ذلك فسأل مالهم ؟ قالوا : مر بهم نبى لهم ، قال إيتونى به ، قال فقال : ما الذى سلطنى على قومك ؟ قال عظم خطيئتك ، وظلم قومى أنفسهم .

روى عبد الله بن أبي الهذيل عن الصديق أبي بكر وأرسل عنه ، وروى عن على بن أبي طالب ، وسمع من عمار بن ياسر ، ومن خباب بن الأرت ، ومن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبدالله بن عباس ، وأبي هريرة ، وجرير ابن عبد الله البجلى ، وعبد الرحمن بن أبزى وغيرهم .

* حدثنا أبو القاسم زيد بن على بن أبي بلال قال ثنا أبو حصين الوادعى [قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا الحسين بن محمد] ح .(١) وحدثنا عبيد ابن يعيش قال ثنا حسين بن الحسن الاشقر ح . وحدثنا احمـد بن اسحاق

(١) لم ترد فى مخ .

قال ثنا محمد بن الصلت قالا ثنا أبوكدينة قال ثنا ضرار بن مرة الشيبانى عن عبدالله بن أبى الهذيل عن أبى بكر الصديق . قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الازار فأخذ بوسط عضلة الساق ، فقلت يارسول الله زدنا ، قال فأخذ بمقدم العضلة ، فقلت : يا رسول الله زدنى قال لاخير فيما هو أسفل من ذلك ، قال فقلت هلكنا يارسول الله : ! قال يا أبا بكر سدد وقارب تنج » . غريب من حديث عبد الله لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان .

* حدثنا أبومحمد بن حيان قال ثنا أبو يحيي الرازى قال ثنا هنادبن السرى قال ثنا وكيع عن سفيان عن الاجلح عن ابن أبى الهذيل . قال : « رأيت على على بن أبى طالب قميصا رازيا إذا أرخى كمه بلغ أطراف الاصابع ، وإذا تركه (١) صار إلى الرسغ » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا عبيدالله ابن محمد بن عائشة قال ثنا حماد عن أبى التياح عن عبد الله بن أبى الهذيل عن عمار بن ياسر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تقتلك الفئة الباغية » رواه عبد الوارث بن سعيدعن أبى التياح حدثناه سليمان بن احمد نا الهيثم بن خالد المصيصى قال نا محمد بن عيسى الطباع قال نا عبد الوارث بن سعيد عن أبى التياح] (٢) عن ابن أبى الهذيل عن عمار بن ياسر . ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية » ورواه الاجلح وأبو سنان عن عبد الله بن أبى الهذيل . * حدثناه إبراهيم بن احمد بن أبى حصين قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا فضل بن سهل قال ثنا حسين بن حسن الاشقر قال ثنا شريك عن الاجلح وأبى سنان عن عبد الله [وقال نا فضل بن سهل قال نا ا (٣)] بن أبى الهذيل . قال : أحدهما عن عمار ، وقال الآخر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » قال والاجلح أتمهما حديثا .

* حدثنا أبو بكر الآجرى قال ثنا الحسن بن الحباب المقرى قال ثنا

(١) كذا فى الاصول (ولعله) : اذا رفعه (٢) الزيادة من مغ (٣) الزيادة من مغ

الفضل بن سهل ح . وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن احمد المقرى قال ثنا أبو شعيب الحرانى قال ثنا عبيد الله بن عمر قالا ثنا أبو احمد الزبيرى قال ثنا سفيان عن الاجلح عن عبدالله بن أبى الهذيل عن خباب بن الارت . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان بنى إسرائيل لما هلكوا قضوا »(١) . غريب من حديث الاجلح والثورى تفرد به أبو احمد .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبى قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو عن سفيان عن أبى سنان عن عبد الله بن أبى الهذيل عن عبد الله بن عمرو . قال : « كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من علم لا ينفع ، ودعاء لا يسمع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع » . غريب من حديث الثورى عن أبى سنان تفرد به عبد الرحمن ورواه خالد بن عبد الله عن أبى سنان فخالفه .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحيى الحمانى قال ثنا خالد بن عبد الله عن أبى سنان عن عبد الله بن أبى الهذيل . قال حدثنى شيخ قال : دخلت مسجد إيليا فجلست إلى سارية فجاء شيخ فصلى إلى السارية ، فسألت عنه فقالوا عبد الله بن عمرو . وقال انى سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن دعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، أعوذ بك من شر هؤلاء الاربع » .

* حدثنا سليمان قال ثنا عبدان قال ثنا زيد بن الحريش قال ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبى الهذيل عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليأكل كل رجل من أضحيته » . غريب من حديث عبد الله لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا سليمان قال ثنا أبو زرعة الدمشقى قال ثنا أبو نعيم قال ثنا مندل ابن على عن جعفر بن أبى المغيرة عن عبد الله بن أبى الهذيل عن جرير بن

(١) كذ فى ز والمختصر بالضاد المعجمة وفى مغ : قصوا

عبد الله البجلي .قال : « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماخلصت من المشركين إلا بقينة أريدبها السوق وأنا أعزل عنها، قال : جاءهاماقدر لها». تفرد به جعفر عن عبد الله . ورواه يعقوب القمي عن جعفر نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح. وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي قال ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا قالا ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ح . وحدثنا أبوعمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا محمد بن سليمان بن الاصبهاني عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن جهنم لماسيق اليها اهلها تلقتهم بعنق فلفحتهم لفحة لم تترك لحما على عظم إلا ألقته على العرقوب » . لم يروه مرفوعا متصلا عن أبي سنان عن عبد الله إلا محمد بن سليمان بن الاصبهاني . ورواه ابن عيينة وابن فضيل وجرير عن أبي سنان فاختلفوا فأوقفه ابن فضيل على أبي هريرة . * حدثنا بحديث ابن فضيل أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل بن إسحاق قال ثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله عن أبي هريرة مثله من قبله . وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا إسماعيل قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي سنان عن عبد الله مثله ، ولم يبلغ به أبا هريرة .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال سمعت [عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبزى قال سمعت] (١) عبد الله بن خباب يقول سمعت أبي بن كعب عنه يقول : « ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم ، أوقال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ، فقال : إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء وتعوذوا بالله من عذاب القبر » غريب من حديث عبد الله تفرد به حبيب . ورواه عن شعبة [غندر ووهب بن جرير مثله . ورواه النضر بن شميل عن شعبة] (١) عن حبيب عن عبد الله ، ولم يذكر عبد الله بن خباب .

(١) (١) الزيادة من مغ

وحدث به الامام احمد بن حنبل عن أبى داود عن شعبة مثله .

٢٨٠ - ابو صالح الحنفى ماهان

قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الكلف بالمحامدو الأذكار ، والمبتلى فى اظهاره على الظلمة الانكار ، أبو صالح الحنفى ما هان . وقيل إن إسمه عبد الرحمن بن قيس أخو طليق .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا احمد بن يحي الحلوانى ثنايحيي بن معين ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ماهان الحنفى . قال : أما يستحى أحدكم أن تكون دابته التى يركب ، وثوبه الذى يلبس ، أكثر ذكراً لله منه ؟ ! وكان لا يفتر من التكبير والتسبيح والتهليل . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى وأبو سعيد الاشج قال ثنا محمد بن فضيل حدثنى إبراهيم مؤذن بنى حنيفة . قال : أمر الحجاج بما هان أن يصلب على بابه ، قال: ورأيته حين رفع على خشبة يسبح ويهلل ويكبر ويعقد بيده حتى بلغ تسعا وعشرين ، قال:[وطعنه الرجل على تلك الحال ، قال فلقد رأيته بعد شهر معقودا بيده تسعة وعشرين] (٢) قال وكنا نرى عنده الضوء بالليل شبه السراج . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله ابن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن رجل . قال : رأيت أبا صالح ما هان الحنفى حين صلبه الحجاج على الخشبة ، فجعل يسبح ويعقد ، قال فبلغ التسبيح فى يده ثلاثا وثلاثين يعقدها ، قال فجاء فطعنه فقتله ، قال فلقد رأيت العقد فى يده بعد كذا [وأشار بيده] (٣) * حدثنا عبدالله بن محمد ثنا اسماعيل بن عبد الله الضبى ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن أبى اسحاق - يعنى الشيبانى قال : دنوت من ما هان أبى صالح لما أراد ابن أبى مسلم أن يقطعه ويصلبه ، فقال : تنح يا ابن أخى لا تسأل عن هذا المقام . * حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد

---

(١) الزيادة من مغ . (٢) لم ترد هذه الجملة فى مغ . (٣) زيادة فى مغ .

ابن عبـد العزيز ثنا احمـد بن عمران قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول قال عمار الدهني(١) جئت واذا ماهان الحنفي قد رفعت خشبته وقد اجتمع الناس، فقال : ياعمار وأنت فيهم ؟ ! فذهبت وتركته .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبـد الرحمن عن سفيان عن أبي سـنان عن أبي صالح الحنفي . قال : ما أبالي ما قالت ابنتي ، أأعافى فاشكر ، أو أبتلي فأصبر .

* حـدثنا عبد الله بن محمـد ثنا عبد الله بن محمد بن عمران [ثنا ابن أبي عمر] (٢) ثنا سفيان عن كثير أبي طلحة سمعـه من ماهان ، قال : الحق ثقيل ، وابن آدم ضعيف والذكر ساعة بعد ساعة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل [ثنا أبو معمر](٣) ثنا سيف بن هارون عن ضرار عن ماهان . قال : اذا دخلت بيتا ليس فيـه أحد ، فقل السلام علينا من ربنا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمـد بن علي بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا يحيي بن يمان ثنا سفيان بن دينار التمار . قال : سألت ماهان الحنفي ما كانت أعمال القوم ؟ قال : كانت أعمالهم قليلة ، وكانت قلوبهم سليمة .

اسند أبو صالح الحنفي عن عـلي بن أبي طالب ، وعبـد الله بن مسـعود ، وحذيفة رضي الله تعالى عنهم .

* حـدثنا عبـد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شـعبة قال أخبرني أبو عون الثقفي . قال سمعت أبا صالح الحنفي يقول : سمعت رجلا يقال له ابن الـكوى سأل عليا عن ابنة الأخ من الرضاعة [فقال ذكرت ابنة حمزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « إنها ابنة أخي من الرضاعة](٢) رواه مسعر أتم منه عن أبي عون . * حدثناه الحسين بن علي قال ثنا القاسم ابن اسماعيل قال ثنا الهيثم بن خالد قال ثنا حفص بن عمر أبو اسماعيل الأبلي قال ثنا شعبة ومسعر قالا ثنا أبو عون [الثقفي عن أبي صالح الحنفي] (٣).

---

(١) في مغ : الذهبي وهو خطأ . (٢)-(٢) لم ترد في مغ . (٣) زيادة في مغ

قال : « سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول على المنبر : سلونى عما شئتم ! فقال له رجل يقال له ابن الكوى : يا أمير المؤمنين ما تقول فى الاختين يتخذها الرجل ؟ فقال له على : انك لذهاب فى التيه ، سل عما يعنيك ولا تسأل عما لايعنيك ، فقال له ابن الكوى : يا أمير المؤمنين إنما نسألك عما لانعلم ، فأما ما نعلم فلا نسألك عنه ، فقال له على رضى الله تعالى عنه : حرمتهما آية من كتاب الله تعالى — أراه قال وأحلتهما آية من كتاب الله تعالى — قوله تعالى (وأن تجمعوا بين الاختين إلا ماقد سلف) وقوله تعالى (وما ملكت أيمانكم) فقال له ابن الكوى وما تقول فى ابنة الاخ من الرضاعة ، أيتزوجها الرجل ؟ قال لا ، إنى كنت أخرجت ابنة حمزة بن عبد المطلب من بين مشركى مكة على خوف شديد وغزو شديد ، فأتيت بها المدينة فعرضتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت له حالها وجمالها وهيئتها وحسن خلقها ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها لا تحل لى ، انها ابنة أخى من الرضاعة »

* حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا محمد بن جعفر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن خلاد قال ثنا يحيى بن سعيد قالا : ثنا شعبة قال ثنا أبو عون قال سمعت أبا صالح الحنفى . قال سمعت على بن أبى طالب يقول : أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء (١) فكسانيها أو أعطانيها ، فلبستها فعرفت فى وجهه الغضب ، فقال : إنى لم اكسكها لتلبسها فأمرنى فشاطرتها بين نسائى » حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث غندر ومعاذ عن شعبة . ورواه مسعر عن أبى عون . * حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا عبيد بن غنام قال ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا وكيع عن مسعر عن أبى عون عن أبى صالح الحنفى . « عن على أن اكيدر دومة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه ثوب حرير ، فأعطانيه . وقال شققته خمرا بين النسوة » أخرجه مسلم فى كتابه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع .

(١) السيراء : الحرير الصافى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا أبو احمد الزبيري قال ثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن علي بن أبي طالب . قال : « قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر يوم بدر : على يمين أحدكم جبريل ، والآخر ميكائيل وإسرفيل ، ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف » رواه عبد الاعلى بن حماد النرسي عن أبي احمد الزبيري. ورواه شريك ومحمد بن فضيل وأبو نعيم عن مسعر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا أبو حصين الوادعي قال ثنا يحيي الحماني قال ثنا قيس بن الربيع ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا علي بن إبراهيم بن مطر قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا يوسف بن خالد السمتي قالا : عن هارون بن سعد عن أبي صالح الحنفي عن علي . قال : « أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغور ماء آبار بدر » . رواه أبو عوانة عن هارون مثله .

٢٨١ — ربعي بن خراش

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم المفارق للبزة والرياش ، والمهاجر للوطاء والفراش ، العابد العبسي ربعي بن خراش .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا علي بن العباس البجلي ثنا جعفر بن محمد بن رباح الاشجعي حدثني أبي عن عبيدة عن عبدالملك ابن عمير(١) عن ربعي بن خراش . قال : كنا أربع اخوة ، وكان الربيع أخونا اكثرنا صلاة واكثرنا صياما في الهواجر ، وأنه توفي ، فبينا نحو حوله وقد بعثنا من يبتاع لنا كفنا ، إذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم ، فقال القوم : وعليكم السلام يا أخا بني عبس ، أبعد الموت ؟ قال نعم ! إني لقيت ربي عز وجل بعدكم فلقيت ربا غير غضبان ، واستقبلني بروح وريحان

(١) في مغ : عبد الملك بن عمر والصحيح عبد الملك بن عمير القرسي (بفتح الفاء) أبو عمر الكوفي القبطي

واستبرق ، ألا وإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ينتظر الصلاة على فعجلونى ولا تؤخرونى . ثم كان بمنزلة حصاة رمى بها فى طست فنمى الحديث الى عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت : أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يتكلم رجل من أمتى بعد الموت » . قال على : وكان محمد بن عمر بن على الانصارى حدثنا به عن جعفر ، ثم سمعناه من جعفر هذا . حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم اسماعيل بن أبى خالد ، وزيد بن أبى أنيسة ، والثورى ، وابن عيينة ، وحفص بن عمر ، والمسعودى [ولم يرفعه أحد إلا عبيدة بن حميد عن عبد الملك ورواه المسعودى] (١) نحوه فى الرفع . * حدثناه أبو على محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يحي ابن سليمان قال ثنا عاصم بن على قال ثنا المسعودى عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن خراش. قال : مات أخ لى فسجيناه ، فذهبت فى التماس كفنه ، فرجعت وقد كشف الثوب عن وجهه وهو يقول : ألا إنى لقيت ربى بعدكم فتلقانى بروح وريحان ، ورب غير غضبان ، وأنه كسانى ثيابا خضرا من سندس واستبرق ، وان الأمر أيسر مما فى أنفسكم فلا تغتروا ، ووعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لايذهب حتى أدركه . قال : فما شبهت خروج نفسه إلا كحصاة ألقيت فى ماء فرسبت . فذكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك وقالت : قد كنا نتحدث أن رجلا من هذه الامة يتكلم بعد موته . قال : وكان أقومنا فى الليلة الباردة ، وأصومنا فى اليوم الحار . * حدثنا عثمان بن محمد العثمانى ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا محمد بن بكار (٢) بن الريان ثنا حفص بن عمر عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن خراش قال : كنا أخوة ثلاثة وكان أعبدنا وأصومنا وأفضلنا الأوسط منا ، فغبت عنه إلى السواد ثم قدمت ، فقالوا أدرك أخاك فانه فى الموت ، فذكر نحوه .

* اخبرنا القاضى محمد بن احمد بن إبراهيم فيما يقرئ عليه وأذن لى ثنا محمد بن أيوب ثنا نوح بن حبيب ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان . قال : ذكرت

(١) الزيادة من مغ (٢) فى مغ محمد بن بكر بن الريان وهو خطأ .

ربعيا ، وتدرون من ربعي ؟ كان ربعي من أشجع ، زعم قومه أنه لم يكذب قط [فسعى به ساع الى الحجاج بن يوسف فقالوا : ههنا رجل من أشجع زعم قومه أنه لم يكذب قط] (١) وانه سيكذب لك اليوم فانك ضربت على ابنيه البعث فعصيا وهما فى البيت ، فبعث اليه فاذا شيخ منحن ، فقال له : ما فعل ابناك ؟ قال : هما هذان فى البيت ، قال فحمله وكساه وأوصى به خيرا .

* روى ربعي بن خراش عن عمر بن الخطاب ، واسند عن علي ، وحذيفة ، وعقبة بن عمرو ، وأبي ذر ، وأبي بكرة ، وطارق بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود ويونس بن حبيب قالا : ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن خراش يقول سمعت عليا يخطب وهو يقول : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار » . رواه سلمة بن كهيل وشريك وقيس بن الربيع عن منصور . ورواه قيس بن رمانة وأبو بردة عن ربعي بن خراش .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا علي بن الفضيل (٢) قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعد بن طارق وأبو مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المعروف كله صدقة » . رواه الثوري وشعبة والحجاج بن أرطاة وأبو عوانة وعبد الواحد ابن زياد وأبو معاوية فى آخرين عن أبي مالك .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبر أبو مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة . أنه قدم من عند عمر ، فقال : لما جلسنا اليه أمس سأل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أيكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتن ؟ فقالوا : نحن ، فقال : لعلكم تعنون فتنة الرجل فى أهله وماله ؟ قالوا : أجل ! قال لست عن ذلك أسأل تلك يكفرها الصوم والصلاة والصدقة ، ولكن أيكم سمع قول رسول

(١) لم ترد هذه الجملة فى مخ (٢) وفيها : ابن الفضل وسيأتى ايضا بهذا الاختلاف

الله صلى الله عليه وسلم فى الفتن التى تموج موج البحر ؟ فأسكت القوم فظننت أنه إياى يريد ، قال فقلت : « أنا ، قال أنت لله أبوك ! قلت: تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير ، فأى قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء ، وأى قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء ، حتى تصير القلوب على قلبين ، قلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة مادامت السموات والارض ، والآخر أسود مربدا كالكوز مجيا — وأمال كفه وأرانا يزيد قال هكذا وأمال كفه ، لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه . وحدثته أن بينك وبينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر كسرا ، قال عمر: كسراً لا أبالك ؟ !! قلت نعم ! قال : فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيغلق ، قلت بل كسرا . قال وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت، حديثا ليس بالاغاليط». رواه أبو خالد الاحمر وزهير ومروان بن معاوية فى آخرين عن أبى مالك ، ورواه شعبة عن سليمان التيمى عن نعيم بن أبى هند عن ربعى نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج وأحمد بن رشدين قالا : ثنا روح بن صلاح قال ثنا سفيان الثورى عن منصور عن ربعى عن حذيفة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتى عليكم زمان لا يكون فيه شئ أعز من ثلاثة ؛ من أخ يستأنس به ، أو درهم حلال ، أو سنة يعمل بها » . غريب من حديث الثورى تفرد به روح بن صلاح عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا معاذ بن المثنى قال ثنا القعنبي قال ثنا شعبة ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن على قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة والثورى قالا : ثنا منصور عن ربعى. قال سمعت أبا مسعود عقبة بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت » . * حدثنا محمد بن أحمد ابن على قال ثنا أحمد بن موسى الشطورى (١) قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا

(١) فى مغ : الشطوي

إبراهيم بن طهمان عن [الثوري] عن منصور عن ربعي بن خراش . قال : « سمعت حذيفة يقول آخر ما أدركنا من كلام النبوة أنه كان يقال : إذا لم تستح فافعل ماشئت » . كذا رواه الحسن عن حذيفة ، وتابعه عليه فضيل بن عياض ، ورواه أبو مالك عن ربعي عن حذيفة . * حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا علي بن الفضيل قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك الاشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن آخر ما تعلق به في الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ماشئت » .

٢٨٢ – موسى بن طلحة التيمي

قال الشيخ رحمه الله : ومنهم الفصيح الفقيه التقي ، موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي . كان فقيها كاملا ، وتقيا عاملا .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو عامر الاسدي عن سفيان عن عثمان بن طلحة عن موسى بن طلحة . قال : قلت له أي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كان أكبر؟ قال : عثمان بن مظعون . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا أبو عثمان مولى آل عمرو ابن حريث عن عبد الملك بن عمير . قال : كان فصحاء الناس أربعة ؛ موسى بن طلحة ، وقبيصة بن جابر ، ويحيي بن يعمر [1] وعبد الله بن هريم السلولي . * حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا منجاب ثنا صالح بن موسى عن عاصم بن أبي النجود . قال : فصحاء الناس ثلاثة ؛ موسى ابن طلحة ، وقبيصة بن جابر ، ويحيي بن يعمر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا أبو داود ثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير . قال : لما خرج المختار بالكوفة قدم علينا موسى بن طلحة ، فكانوا يرونه في زمانهم المهدي ، فغشيه الناس فاذا

(١) في مغ والمختصر : بدل يحيي بن يعمر : الحسن البصري .

رجل طويل السكوت ، قليل الكلام ، طويل الحزن والكآبة . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك أخبرنا اسحاق بن يحيى أخبرني موسى بن طلحة : أن طلحة رجع بسبع وثلاثين ، أو خمس وثلاثين ، بين ضربة وطعنة ورمية ، ووقع منها جبينه وقطع نساه (١) وشلت أصابعه .

* حدثنا أبو حامد (٢) ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو حاتم بن الليث ثنا محمد ابن عبادة ثنا سفيان عن مسعر . قال قال عمر بن عبد العزيز لابي بردة : هل بقي بالكوفة أحد في مثل سنك وشرفك ؟ فكأنه لم يذكر احدا ، فقيل بل موسى بن طلحة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن المهاجر ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا هارون بن اسحاق حدثني محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة . قال : كلمة من كنز تحت العرش ، اذا قالها العبد أسلم واستسلم ، لاحول ولا قوة الا بالله .

أسند موسى عن أبيه طلحة أحد العشرة ، وعن أبي أيوب الانصارى ، وغيرهما من الصحابة رضى الله تعالى عنهم .

روى عنه من التابعين أبو إسحاق ، وسماك بن حرب ، وعثمان بن عبدالله ابن موهب ، وعثمان بن حكيم ، وأبو مالك الاشجعي .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا يحيي الحماني (٣) ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة . قال : « مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل ، فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ قلت : يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فتلقح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أظن يغني ذلك شيئا قال : فاخبروا بذلك فتركوه ، فلم تحمل ذلك العام شيئا ، فاخبر بذلك رسول الله

---

(١) في مغ : بدل نساه لسانه (٢) في مغ ابو احمد (٣) في مغ قال ثنا داود بدل يحيي الحماني

صلى الله عليه وسلم فقال : إن كان ينفعه من ذلك فليصنعوه ، فانى إنما ظننت ظناً فلا تؤاخذونى بالظن ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به فانى لن أكذب على [الله » . رواه عبد الرحمن بن مهدى عن ابن أبى عوانة ، ورواه اسرائيل [عن سماك نحوه].

* حدثنا فاروق الخطابى وحبيب بن الحسن قالا : نا أبو مسلم الكشى . قال نا الحكم بن مروان قال نا اسرائيل] (١) عن عثمان بن موهب عن موسى ابن طلحة عن أبيه . قال : « قلنا يارسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » . رواه مجمع بن يحيى وشريك عن عثمان بن موهب وغيره. ورواه خالد ابن سلمة عن موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة الانصارى نحوه * حدثناه عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطى قالا ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبدالواحد ابن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم قال حدثنى خالد بن سلمة قال سمعت عبد الحميد ابن عبدالرحمن يسأل موسى بن طلحة عن الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : سألت زيد بن خارجة الانصارى . قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلوا على ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم [وعلى آل إبراهيم] (٢) إنك حميد مجيد». ورواه مروان الفزارى ويحيى بن سعيد الاموى عن عثمان بن حكيم نحوه .

* [حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال] (٣) ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة [بن عبيد الله قال حدثنى أبى عن جدى عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة] (٤) . قال : « لما كان يوم أحد حملت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهرى حتى أستقل وصار على الصخرة ، واستتر عن المشركين ، فقال : هكذا — وأومأ بيده الى وراء

(١) — (٢) زيادات فى مغ (٣) (٤) سقط فى مغ

ظهره ـ هـذا جبريل عليه السلام خبرنى أنه لايراك يوم القيامـة فى هول إلا أنقذك منه » .

* حدثنا أبو بكر بن خـلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا عاصم ابن على قال ثنا أبو الأحوص عن أبى إسـحاق عن موسى بن طلحة عن أبى أيوب الانصارى . قال : « جاء رجل الى رسول الله على الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل أعمله يدنينى من الجنـة ويباعدنى من النار ، قال : تعبـد الله لاتشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل ذا رحمك . قال فأدبر الرجل فقال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : إن تمسك بما أمر به دخل الجنة ». صحيح متفق عليه من حديث موسى ، رواه مسلم عن يحيي [بن يحيي](١) وأبى بكر عن أبى الاحوص واتفق عليه من حديث شعبة عن ابن موهب (٢) عن موسى . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عمرو بن عثمان بن موهب. قال : « سمعت موسى بن طلحـة يذكر عن أبى أيوب الأنصارى. أن اعرابيا عرض للنبى صلى الله عليه وسلم فى مسيره ، فقال: أخبرنى بما يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار ؟ قال : تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصـلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل الرحم » . رواه شعبة عن ابن موهب واختلف فيه عليه . فروى عنه عثمان بن عبدالله بن موهب ، وروى عنه عن محمد بن عثمان [بن عبد الله عن موسى ، ورواه بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان] (٣) وأبيه عثمان جميعا عن موسى [وجائز أن يكون عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان بن موسى] (٣) فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنـا أبو مالك الاشجعى عن موسى بن طلحـة عن أبى أيوب الانصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع ومن كان من بنى كعب ، موالىّ دون الناس والله ورسوله مولاهم ».

---

(١) زيادة فى مخ (٢) فى مخ ابن ذهب وهو خطأ (٣،٣) لم ترد فى مخ

ورواه الامام احمد. وعثمان بن أبي شيبة وأبو خيثمة زهير في آخرين عن يزيد عن أبي مالك وهو حديثه .

٢٨٣ — ميمون بن أبي شبيب

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم العفيف اللبيب ، الفقيه الاديب ، أبو نصر ميمون بن أبي شبيب . قتل يوم الجماجم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا حسين ابن علي عن الحسن بن الحر عن ميمون بن أبي شبيب. قال : أردت الجمعة زمن الحجاج ، قال فتهيأت للذهاب ، قال ثم قلت أين أذهب ؟ أصلي خلف هذا ! فقلت مرة أذهب ، وقلت مرة لا أذهب ، قال فاجمع رأيي على الذهاب ، فناداني مناد من جانب البيت (يأيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) قال فذهبت قال : وجلست مرة أكتب كتابا قال فعرض لي شيء إن أنا كتبته في كتابي زين كتابي وكنت قد كذبت ، وإن أنا تركته كان في كتابي بعض القبح وكنت قد صدقت ، قال فقلت : مرة أكتبه وقلت مرة لا أكتبه ، قال فأجمع رأيي على تركه ، فناداني مناد من جانب البيت (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو معمر ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم .قال: كان ميمون بن أبي شيبة (١) اذا مر بدرهم زيف كسره .

أسند عن علي ، ومعاذ ، والمقداد ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار ، وأبي ذر ، وابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، وسمرة بن جندب ، وعائشة رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا احمد بن يعقوب وسعيد بن محمد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عون بن سلام قال ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الانصاري

(١) كذا في الاصلين والمختصر ولعله أراد ابن شعبة فتصحف عليه لانه والد ميمون .

عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبى شبيب عن على بن أبى طالب . قال : « أصبت جارية من السبى معها ابن لها ، فأردت أن أبيعها وأمسكت ابنها ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : بعهما جميعا ، أو أمسكهما جميعا » . رواه الحجاج بن أرطاة ، وأبو خالد الدالانى عن الحكم نحوه .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم وسليمان بن احمد وعبد الله بن محمد قالوا ثنا محمد بن ابراهيم بن شبيب قال ثنا اسماعيل بن عمرو البجلى قال ثنا أبو مريم قال حدثنى الحكم وحبيب بن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن معاذ بن جبل . قال : « قلت يارسول الله أوصنى ، قال : اتق الله أينما تكون ، واتبع السيئة حسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن ». رواه جرير وفضيل ابن عياض عن ليث عن حبيب مثله .

* حدثنا [محمد بن احمد بن ابراهيم وعبدالله بن محمد قالا : نا محمد بن] (١) ابراهيم بن شبيب قال ثنا اسماعيل بن عمرو ح . وحدثنا محمد بن احمد بن على بن مخلد وسعد بن محمد قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا عون بن سلام قال ثنا عبد الغفار أبو مريم قال حدثنى الحكم عن ميمون عن معاذ . قال : « بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فلم يزل يوصينى حتى آخر ما أوصانى . قال : عليك بحسن الخلق (٢) ، فان أحسن الناس خلقا أحسنهم دينا ». * حدثنا أبوعبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخراز الكوفى قال ثنا الحسن بن على بن جعفر الوشا الصيرفى ح . وحدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على ابن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبى ثابت والحكم عن ميمون بن أبى شبيب عن معاذ بن جبل . قال : « خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك ، فرأيت منه خلوة فاغتنمتها فأوضعت بعيرى نحوه حتى سايرته ، فقلت يارسول الله : علمنى عملا يدخلنى الجنة ؟ قال : قد سألت عظيما وإنه ليسير على من يسره الله ، قال : تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة ،

---

١) زيادة فى مغ . (٢) فى المختصر : حسن الجوار .

وتصوم رمضان ، ثم سار وسرت . فقال : وإن شئت أنبأتك بابواب الخير ، الصوم جنة ، والصدقة تكفر الخطيئة ، وقيام الرجل فى جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع). قال: ثم سار وسرت ثم قال : ألا أنبئك برأس الأمر كله وعموده وذروة سنامه ؛ الجهاد فى سبيل الله . قال: ثم سار وسرت. فقال : إن شئت أنبأتك بما هو أملك على الناس من ذلك كله ؟ قال : فكانت منه سكتة ، وكانت منى التفاتة ، فرأيت راكبا يوضع نحوه ، فخشيت أن يأتيه فيشغله عنى فأومأ الى لسانه وفيه ، قلت: يارسول الله وانا لنؤاخذ بما نتكلم ؟ قال ثكلتك أمك يا ابن جبل ! ما تقول إلا لك أو عليك ؟ وهل يكب الناس على مناخر هم فى جهنم إلا حصائد ألسنتهم » . رواه الاعمش ومنصور عن الحكم وحبيب نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو سعيد احمد بن الفرات ويونس بن حبيب قالا: ثنا أبو داود ح. وحدثنا حبيب بن الحسن وعبد الملك بن الحسن وفاروق الخطابى قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا حجاج بن نصير قالا : ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن أبى شبيب. قال: « جاء رجل يثنى على عامل لعثمان عند المقداد فحثى المقداد فى وجهه التراب . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وسعد بن محمد بن ابراهيم قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى قال ثنا أبى قال ثنا ابن أبى ليلى عن الحكم عن ميمون بن أبى شبيب عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه كان يقول : « إذا قال سمع الله لمن حمده ؛ ربنا ولك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما بينهما وملء ماشئت من شيء بعد أهل الثناء والكبرياء (١) وأهل المجد ، لامانع لما أعطيت ، ولا [معطى لما منعت ولا] (٢) ينفع ذا الجد منك الجد » . غريب من حديث عبد الله وميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

---

(١) فى مخ : والحمد بدل الكبرياء (٢) زيادة فى مخ

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن أبى ذر الغفارى. قال : قلت يارسول الله انى أريد سفرا فأوصنى ! قال :« اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن» . غريب من حديث ميمون عن أبى ذر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا فرات ابن محبوب قال ثنا الاشجعى عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن ميمون ابن أبى شبيب عن عمار بن ياسر . قال :« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ضرب مملوكه ظالما أقيد منه يوم القيامة » غريب من حديث الثورى وحبيب ، لم يروه عنه مجردا إلا الاشجعى . * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن منده قال ثنا أبو كريب قال ثنا فردوس بن الاشعرى عن مسعود ابن سليمان قال ثنا حبيب بن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن عمار . قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نطيل الصلاة و نقصر الخطبة». غريب من حديث حبيب عن ميمون ، ما كتبناه إلا من حديث مسعود .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابى قالا : ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب قال ثنا إبراهيم ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قالا : ثنا شعبة عن حبيب بن أبى ثابت عن عن ميمون بن أبى شبيب عن المغيرة بن شعبة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من روى عنى حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين». رواه الثورى وقيس بن الربيع عن حبيب عن ميمون نحوه .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحيى ابن عبد الحميد قال ثنا قيس عن حبيب بن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن سمرة بن جندب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« ألبسوا الثياب البياض فانها أطيب وأطهر، وكفنوا فيها موتاكم ». رواه الثورى والمسعودى وحمزة الزيات .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن محمد المروزى قال ثنا إسحاق ابن راهويه [قال نا على بن عبد العزيز قال نا] (١) أبو هريرة الواسطى قالا : ثنا يحيى بن يمان قال ثنا سفيان الثورى عن حبيب بن أبى ثابت عن ميمون بن أبى شبيب عن عائشة : « أنها كانت فى سفر ، فأمرت لناس من قريش بغداء فمر رجل غنى ذو هيئة ، فقالت : ادعوه فنزل فأكل ومضى ، وجاء سائل فأمرت له بكسرة [فقالوا لها : أمرتينا أن ندعوا هذا الغنى وأمرت لهذا السائل بكسرة] (٢) فقالت : إن هذا الغنى لم يجمل بنا إلا ما صنعنا به ، وان هذا السائل سأل فأمرت له بما أرضاه ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن ننزل الناس منازلهم » . غريب من حديث الثورى عن حبيب ، تفرد به عنه يحيى بن يمان .

٢٨٤ — سعيد بن فيروز أبو البخترى

۞ قال الشيخ رحمه الله تعالى : ومنهم الطاعن على الممترى ، الخارج على المفترى ، سعيد بن فيروز أبو البخترى . خرج مع القراء على الحجاج المفترى فقتل بدير الجماجم مع القراء يوم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم الجوهرى ثنا خالد ابن خداش ثنا غسان بن مضر . قال : خرج القراء على الحجاج مع عبد الرحمن ابن محمد بن الاشعث وفيهم أبو البخترى ، وكان شعارهم يوم خرجوا ياثارات الصلاة ، قال وقتل أبو البخترى بدير الجماجم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن شبة ثنا أبو احمد حدثنى عبد الجبار بن العباس الهمدانى عن عطاء بن السائب . قال قال أبو البخترى يوم دير الجماجم : إن مفر الناس أشد حدا من السيف ، قال فقاتل حتى قتل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى على بن

---

(١) زيادة فى منم (٢) لم ترد فى منم

حكيم الأودى فى آخرين قالوا : ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبى البخترى . أنه كان يسمع النوح ويبكى ، وكان رجلا رقيقا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا مسكين قال سفيان عن من أخبره عن أبى البخترى الطائى . قال : لأن أكون فى قوم أتعلم منهم ، أحب الى من أن أكون فى قوم أعلمهم . * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا القاسم بن مالك ثنا مسعر عن أبى العنبس . قال قال أبو البخترى : لأن أكون فى قوم أعلم منى أحب الى من أن أكون فى قوم أنا أعلمهم .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس ثنا أبوهمام ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان . قال كان أبو البخترى يقول : وددت أن الله تعالى يطاع ، وأنى عبد مملوك . * حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب ثنا أبوالعباس السراج ثنا هناد بن السرى ثنا أبوالاحوص عن زيد بن جبير . قال قال لى أبو البخترى الطائى : لا تقل والله حيث كان ، فانه بكل مكان . * حدثنا محمد بن على ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا على بن الجعد أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن أبى البخترى . أن سلمان دعا رجلا الى طعام ، فجاء مسكين فأخذ كسرة فناوله ، فقال سلمان : ضعها من حيث أخذتها ، فانما دعوناك لتأكل ، فما أغبنك (١) أن يكون الأجر لغيرك والوزر عليك . * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى . قال : جاء رجل الى سلمان فقال : ماأحسن صنيع الناس اليوم ، إنى سافرت فوالله ماأنزل بأحدمنهم الا كأنما أنزل على بن أبى ، ثم قال من حسن صنيعهم ولطفهم ، قال : يا ابن أخى ذلك طرفة الايمان ، الم تر الدابة إذا حمل عليها حملها انطلقت به مسرعة ، وإذا تطاول بها السير تلكأت (٢) .
*حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد [قال حدثنى احمد] (٣) بن ابراهيم ثنا محمد بن فضيل ح . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا

(١) فى مخ : فما دعيتك وهو تحريف (٢) كذا فى الاصول (٣) لم ترد فى مخ

أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب قالا : ثنا عطاء بن السائب عن أبي البختري. قال : أخبر رجل عبد الله بن مسعود أن قوما يجلسون فى المسجد بعد المغرب فيهم رجل يقول : كبروا الله كذا وكذا ، سبحوا الله كذا وكذا ، واحمدوا الله كذا وكذا . قال عبدالله : فيقولون ؟ قال نعم ! قال: فاذا رأيتهم فعلوا ذلك فأتنى فاخبرنى بمجلسهم ، فأتاهم وعليه برنس له ، فجلس فلما سمع ما يقولون قام ـ وكان رجلا حديدا ـ فقال : أنا عبد الله بن مسعود ، والله الذى لا إله غيره لقد جئتم ببدعة ظلما ، ولقد فضلتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما، فقال معضد : والله ماجئنا ببدعة ظلما، ولا فضلنا أصحاب محمد علما . فقال عمرو ابن عتبة : ياأبا عبدالرحمن نستغفر الله ! قال عليكم بالطريق فالزموه ، فوالله لئن فعلتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ، ولئن أخذتم يمينا وشمالا لتضلن ضلالا بعيدا . رواه زائدة وجعفر بن سليمان عن عطاء ، ورواه قيس بن أبي حازم وأبو الزعراء عن عبد الله بن مسعود فسمى أبو الزعراء الرجل الذى أتاه فقال : جاء المسيب بن نجبة الى عبد الله . * حدثناه سليمان قال ثنا على قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال : جاء المسيب بن نجبة الى عبد الله فقال : إنى تركت قوما فى المسجد ، فذكر نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا على بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام ابن حرب عن عطاء بن السائب عن أبي البختري . قال : أصاب سلمان جارية، فقال لها بالفارسية صلى ، قالت لا ! قال : فاسجدى واحدة ، قالت لا ! قيل ياأبا عبد الله وما تغنى عنها سجدة ؟ قال إنها لو صلت صلت ، وليس من له سهم فى الاسلام كمن لا سهم له .

روى أبو البختري عن على ، وأبي ذر ، وسلمان . وسمع من ابن عمر ، وأبي سعيد ، وابن عباس رضى الله تعالى عنهم ، واختلف فى سماعه من على .

* حدثنا أبو بكر الطلحى قال ثنا أبو حصين الوادعى قال ثنا يحي الحمانى قال ثنا عبد السلام عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن على . قال : « بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، فقلت يارسول الله تبعثنى

وأنا غلام حدث السن لا علم لى بالقضاء ؟ فوضع يده على صدرى ثم قال : ان الله سيهدى لسانك ، ويثبت قلبك ، فما شككت فى قضية بعد » . رواه أبو معاوية وجرير وابن نمير ويحيى بن سعيد عن الاعمش مثله . ورواه شعبة عن عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى قال : حدثنى من سمع عليا يقول مثله .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عثمان بن أبى شيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى . قال قال عمر بن الخطاب : إنه قد فضل عندنا مال ، وقد أعطيت الناس حقوقهم ، فكيف ترون فيه ؟ قالوا : ياأمير المؤمنين لك حوائج وتنوبك أشياء ، فخذه فاقض به حاجتك فان أنفسنا لك به طيبة . قال وعلى ساكت ، فقال له : ألا تتكلم ياأبا الحسن ؟ فقال قد أشار عليك القوم ، فقال لتقولن ، قال : ياأمير المؤمنين أتجعل علمك جهلا ، ويقينك ظنا ؟ قال قد قلت قولا لتخرجن منه ، قال: أجل! أما تذكر حين بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا على الصدقة فاتيت العباس فنمعك الصدقة ، فأتيتنى فقلت إن العباس قد منعنى الصدقة فانطلق معى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت معك فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مهموما ، فرجعنا ولم نقل له شيئا ، قال ثم أتيناه بعد ذلك فوجدناه قد طابت نفسه ، فقال : إنه فضل عندى ديناران فكانا يهمانى حتى وجهتهما ، فقلت إن العباس منع الصدقة ، قال : عم الرجل صنو أبيه ! قال : لاجرم لأشكرن لك فى المرتين كلتيهما ، قال: إنك تؤخر الشكر وتعجل العقوبة) . رواه جرير بن حازم عن الأعمش فذكر نحوه وقال فيه : لتخرجن مما قلت أولأعاتبنك (١)

* حدثنا عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق قال ثنا ابراهيم بن يوسف قال ثنا على بن عابس (٢) قال ثنا اسماعيل عن قيس وعن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى . قال قال على : « كنت إذا سألت

---

(١) فى مغ : لاعاقبنك (٢) فى مغ : على بن عباس ولعل الصواب على بن عابس الاسدى الكوفى الوراق الملائى .

رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطانى ، أو كنت اذا سئلت أعطيت واذا سكت ابتديت » . غريب من حديث اسماعيل عن قيس والاعمش عن عمرو

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا جمهور بن امنصور قال ثنا سيف بن محمد قال ثنا سفيان الثورى عن عمرو بن مرة عن أبى البختري عن على : « أنه مرض فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده ، فأشار على الى رأسه ، ثم أشار على الى طبق بين يديه ، فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة فأكلها ، ثم ناوله أخرى حتى ناوله سبعا ، ثم أمسك فجعل على يهوى ليأخذ بيده ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : حسبك الآن لحماه». غريب من حديث الثورى تفرد به سيف بن محمد .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا يحيى بن عبيد ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن احمد قال ثنا عبدالله بن شيرويه قال ثنا اسحاق بن راهويه قالا : اخبرنا جرير قال عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى عن أبى ذر . قال :«قلنا يارسول الله ذهب أهل الاموال بالأجر ؟ فقال : ألستم تصلون وتصومون وتجاهدون فى سبيل الله ؟ قلنا : نعم ! إنهم يفعلون ذلك كما نفعل ،ويتصدقون ولا نتصدق ، فقال : إن فيكم صدقة كثيرة ، إن فى فضل سمعك على السيء السمع تتكلم بحاجته صدقة ، وفى فضل بصرك على الضعيف البصر تعينه على حاجته صدقة ، وفى فضل قوتك على الضعيف تعينه على حاجته صدقة ، وفى رفعك الأذى عن الطريق صدقة ، وفى فضل بيانك على الاغتم ، وقال : يحيى على الارتم ، تعينه على حاجته صدقة ، وفى مباضعتك أهلك صدقة . قلت : أيأتى أحدنا شهوته ويؤجر ؟ قال أرأيت لو وضعه فى غير حله أيأثم ؟ قلت نعم ! قال :فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير » . رواه أبو معاوية وغيره عن الاعمش نحوه . ورواه الثورى عن الاعمش . تفرد به عنه عبد الرزاق . حدثنا أبو عمرو ابن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمود بن غيلان [قال ثنا عبد الرزاق] (١) قال ثنا الثورى عن الاعمش نحوه . ورواه شعبة عن عمرو بن

---

(١) لم ترد فى مخ

مرة عن أبي البختري عن أبي ذر نحوه مختصرا

* حـدثنا محمد بن احمـد قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يحقرن أحدكم نفسه ، قيل يارسول الله وكيف يحقر نفسه ؟ قال يرى أمر الله فيه مقال فلا يقولن فيه ، فيقال له مامنعك ؟ فيقول: خشيت الناس ، فيقول إياي كنت أحق أن تخشى ». ورواه عن عمرو بن مرة زبيد بن الحارث وعمرو بن قيس الملائي وزيد بن أبي أنيسة ، فاما شعبة فقال عن أبي البختري عن رجل عن أبي سعيد . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن رجل عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه [وأما زيد بن أبي انيسة فسمى الرجل فقال عن أبي البختري عن مشفعة عن أبي سعيد . حـدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي قال ثنا محمد بن يزيد بن سنان قال ثنا أبي عن زيد بن أبي انيسة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن مشفعة عن أبي سعيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه . وحديث زبيد حدثناه سليمان ابن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال ثنا الفريابي قال ثنا الثوري عن زبيـد عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه] (١) وحديث عمرو بن قيس حدثناه عبد الله ابن محمد قال ثنا ابراهيم بن شريك الاسدي قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير ابن معاوية قال ثنا عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

* حـدثنا عبـد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا البختري يحدث عن أبي سعيد الخدري . قال : « لما نزلت هذه الآية (اذا جاء نصر الله والفتح) قرأها

---

(١) لم ترد هذه الجملة في مخ

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ، ثم قال : أنا وأصحابى حيز والناس حيز ، لا هجرة بعد الفتح » قال أبو سعيد : فحدثت بهذا الحديث مروان بن الحكم وكان أميرا على المدينة ، فقال كذبت ، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وهما معه على السرير ، فقال أبو سعيد : أما إن هذين لو شاءا لحدثاك ، ولكن هذا يخشى على عرافة قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة — يعنى زيد بن ثابت — فرفع عليه الدرة ، فلما رأيا ذلك قالا صدق . رواه الناس عن شعبة .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى قال ثنا أحمد بن خالد الوهبي قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوى عن ليث بن أبى سليم عن عمرو بن مرة عن أبى البختري الطائى عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القلوب أربعة ، فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر وذلك قلب المؤمن وسراجه فيه نوره ، وقلب أغلف مربوط على غلافه فذلك قلب الكافر ، وقلب منكوس وذلك قلب المنافق ، عرف ثم أنكر ، وقلب مصفح وذلك قلب فيه إيمان ونفاق ، فمثل الايمان فيه كمثل البقلة يمدها ماء طيب ، ومثل النفاق كمثل القرحة يمدها القيح والدم ، فأى المادتين غلبت صاحبتها غلبت عليه » . غريب من حديث عمرو تفرد به شيبان [عن ليث . وحدث به الامام أحمد بن حنبل عن أبى النضر عن شيبان] (١) مثله . ورواه جرير عن الأعمش [فخالف ليثا فقال عن الاعمش] (٢) عن عمرو بن مرة عن أبى البختري عن حذيفة وأرسله .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن [قال نا أحمد بن يحي الصوفى قال نا محمد بن يحي الضرير] (٣) قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن إسماعيل عن الاعمش عن أبى البختري عن سلمان . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « نوم على علم خير من صلاة على جهل » . كذا رواه الاعمش عن أبى البختري . وأرسله أبو البختري عن سلمان أيضا .

(١) (٢) (٣) ما بين الاول والثالث زيادة من مخ والثانى من ز

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود ح . وحدثنا فاروق الخطابى قال ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا أبو الوليد وسليمان ابن حرب قالوا : ثنا شعبة قال أخبرنى عمرو بن مرة قال سمعت أبا البخترى يقول : « سألت ابن عباس عن السلم فى النخل ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل منه ، أو يؤكل ، أو حتى يوزن . فقال رجل لابن عباس : مايوزن ؟ فقال رجل عنده : حتى يحزر » . لفظ أبى داود صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو .

* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبى عاصم قال ثنا أبو بكر ابن أبى شيبة قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى . قال : « خرجنا للحج فلما نزلنا ببطن نخلة رأينا الهلال ، فقال بعضنا هو ابن ليلتين ، وقال بعضنا هو ابن ثلاث ، قال فلقينا ابن عباس فقلنا: إنا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث ، وقال بعضهم لليلتين ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عده لرؤيته ، فهو لليلته التى رأيتموه » . صحيح أخرجه مسلم فى كتابه عن أبى بكر ابن أبى شيبة ، ورواه شعبة عن عمرو نحوه . حدثناه أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى أسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو عن أبى البخترى نحوه .

* حدثنا فاروق الخطابى وسليمان بن احمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشى قال ثنا أبو الوليد الطيالسى وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا البخترى يقول : « سألت ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن السلم فى النخل ؟ فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تطلع » صحيح متفق عليه من حديث شعبة عن عمرو .

آخر الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء ويليه
الجزء الخامس وأوله ترجمة محمد بن سوقة
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فهرس المجلد الرابع من حلية الاولياء

(آخر الفهرس)

